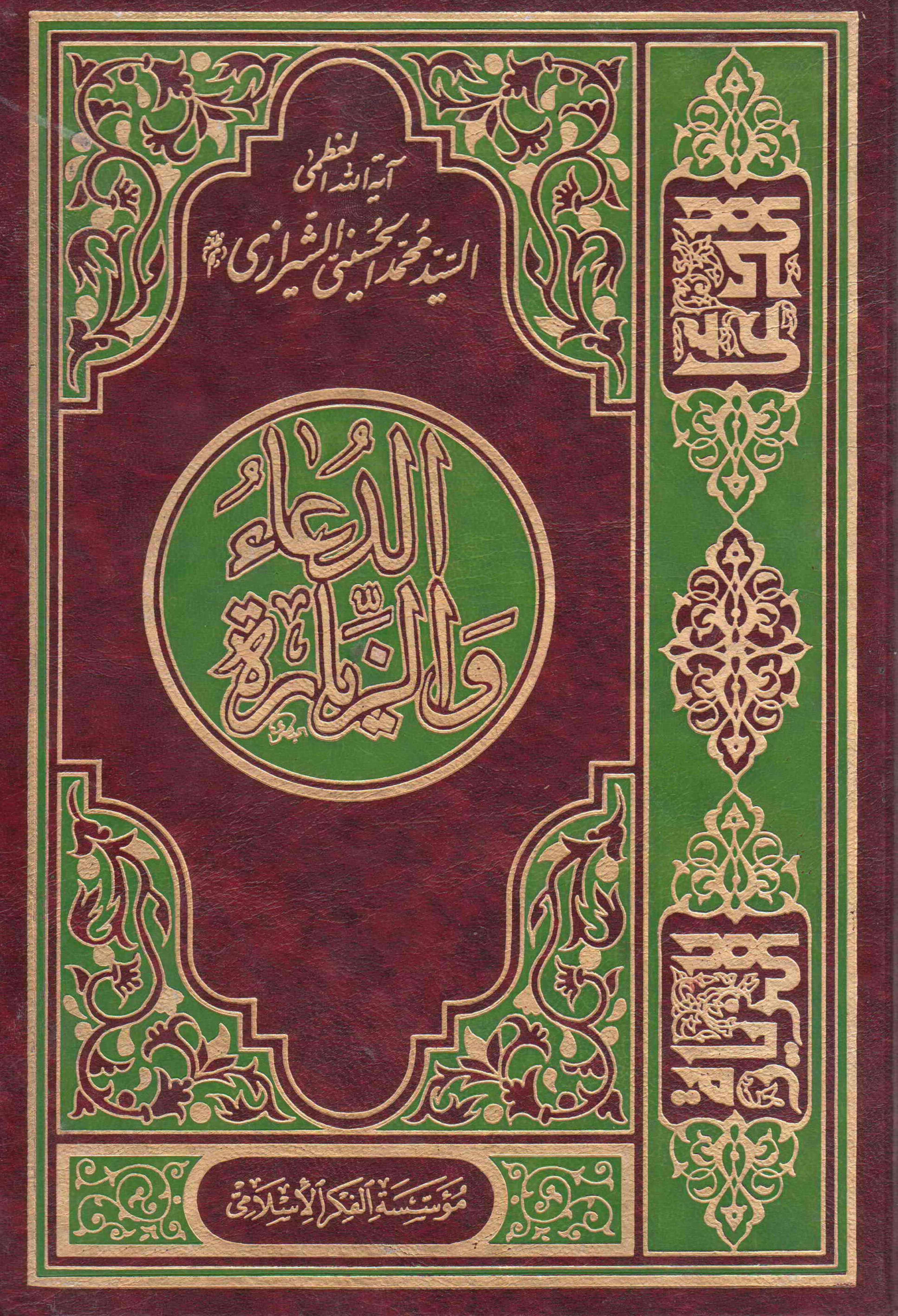

آية الله العظمى
السيد محمد الحسيني الشيرازي
الدعاء والزيارة
مؤسسة الفكر الإسلامي



الدعاء والزيارة

هدية
حسينية الحوزة العلمية الزينبية
قسم النساء

آية الله العظمى
السيد محمد الحسيني الشيرازي (دام ظله)

مؤسسة الفكر الإسلامي

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م



حارة حريك - بئر العبد - خلف البنك اللبناني الفرنسي - ص. ب: ١٣/٥٩٥٣ شوران - بيروت - لبنان .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

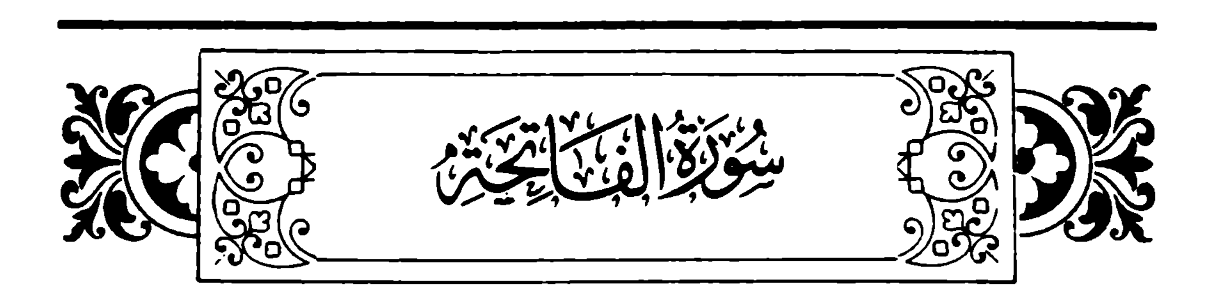
ترىٰ ماذا يكمن في الدعاء . وماذا تخفي كلماته المرصوفة في بناءٍ أدبي أنيقٍ من أسرارٍ علوية . . وأي معنىً قدسيٍ قد تضمّنه في حناياه . . . هل الرحمةُ الإلٰهية هي التي سكنت أضلاع الحروف ، أم الرأفةُ الربانية هي التي أودعت في تجاويف الكلمات . . حتىٰ عاد الإنسان المثقل باعباء الحياة المادية . . والغارقُ وسط معادلات الربح والخسارة ينتقل وهو يتلو هذه الكلمات إلى عالمٍ آخر . . . أجواءٍ أُخرىٰ . . رحيبة واسعة . . يتنشق فيها نسائم الأمان . . . ويستشعر في رحابها السموَ والإرتفاع والتألق . . . شيء فيها يشدهُ إلى عالمٍ علويٍ سماوي . . يملك أسبابَ القوة . . ويهب الحياة معناها . . قدرةٌ فوق قدرته . . وعدل مطلق . . . يتمرغ المظلوم في أرجائه . فإذا الإجابة سريعة حاسمة . ثم هو قريبٌ منه قريب . يسمع الهمسة . . ويعلم اختلاج الهواجسِ في الصدور فلا يكلف الإنسان شيء سوى أن يرفع يديه ويفلَّ النقاب عن همومه لتنطلق الكلمات لاهثةً هادرةً . . ساخنةً وملبيةً دعوةَ خالقها «ادعوني أستجب لكم» وإذ ذاك وعند هذه النقطة ينسرب القلق والتردد . . . منكس الرأس . . . حاسر القدمين مهزوم الفلول . . وعندها أيضاً يعود الإرتياح والأمل إلى مرابعه التي استعمرتها الحيرةُ من قبل . . وقطنها الضياع والجدب زمناً . إحساس غامرٌ

بالخفة يجعله يبتسم ابتساماً هادئاً واثقاً من النصر وتجاوز المحنة . . لأنَّ هناك أثقالاً جمةً قد أسندها إلى ركن قوي لا يخيب الأملُ فيه . . وأُموراً عصيبةً أوكلها إلى جبارٍ لا يؤوده شيء . بعد أن أعطاه إشارةَ البدءِ بالدعاء . . (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أُجيب دعوة الداعي إذ دعاني) .

وهكذا كل أعباء الحياة وكلُّ هموم الدنيا تتصاغر أمام لطف الله بالإنسان ورحمته وعطفه عليه . وهكذا الدعاء سلاحٌ أعطاه الله لنا . ونورٌ يغمرنا من لدن خالق النور ومصوره . . فيبدد ما تراكم فينا وحولنا من ظلمات القسوة والتحجر والضياع . . والدعاء بعد ذلك كله منهاجٌ تربويٌ شاملٌ يتعهد النفوس بالترويض والتهذيب كي ينتزعها من قيودها وأغلالها التي تشدها نحو الحضيض المتسافل ، ويرقى بها في معارج النور نحو مصدر الكون وبارئه . . فتشعر تحت فيضه الحاني بالأمان والثقة . . وتنطلق في أعمالها وأفعالها والرجاء في عفوه وغفرانه رائدها . . والأمل بتوفيقه وتسديده حليفها .

وعلى ذلك تضطلع مؤسسة الفكر الإسلامي بدور رائدٍ في وضع هذا الكتاب «الدعاء والزيارة» بين يدي القارىء ويتميز باشتماله على أدعية وزيارات اغفلت ذكرها كتب الأدعية والزيارات المتداولة بين الناس ، سائلة المولى العلي القدير أن يتقبل أعمال المؤمنين والمؤمنات إنه سميع مجيب .

الناشر



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

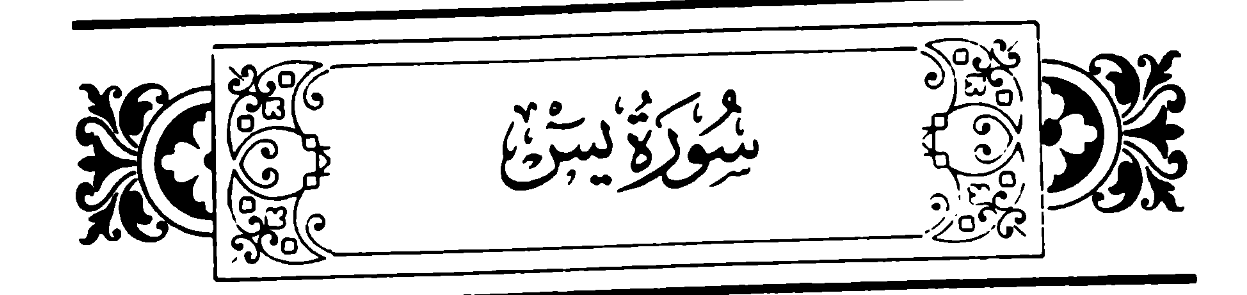
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

فضل سورة الحمد

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال : لو قرأت الحمد على ميت ثم رددت فيه الروح ما كان ذلك عجباً: أصول الكافي ، ج ٢ ، باب فضل القراءة ج ١٦ .

عن سلمة بن محرز قال : سمعت أبا جعفر (ع) يقول : إن لم تبرؤه الحمد لم يبرؤه شيء .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا

فضل سورة يس

في تفسير البرهان ابن بابويه بإسناده عن أبي بصير في نسخة أبي نصر عن أبي عبد الله (ع) قال: لكل شيء قلبٌ وإن قلب القرآن يٓس فمن قرأها قبل أن ينام أو في نهاره قبل أن يمسي كان نهاره من المحفوظين المرزوقين حتى يمسي ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يستغفرون له ويشيعّونه إلىٰ قبره بالإستغفار له فإذا دخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله وثواب صلواتهم له ، وفسح له في قبره مد بصره وأومن من ضغطة القبر . ولم يزل في قبره نور ساطع إلى عنان السماء إلى أن يخرجه الله من قبره فإذا أخرجه لم تزل ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتي يجوزوا به على الصراط والميزان فيوقفونه من الله موقفاً لا يكون عند الله خلق أقرب منه إلاّ ملائكة الله المقربون وأنبياؤه المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله ، لا يحزن مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع ثم يقول له الرب تبارك وتعالىٰ اشفع عبدي أُشفعْكَ في جميع ما تشفع وسلني أعطك عبدي جميع ما تسأل فيسأل فيعطىٰ ويشفع فيشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا يكتب بخطيئةٍ ولا بشيء من سوء عمله ويعطىٰ كتاباً منشوراً حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد (ص) : القرآن خواصه وثوابه ، ص ٧٩ .

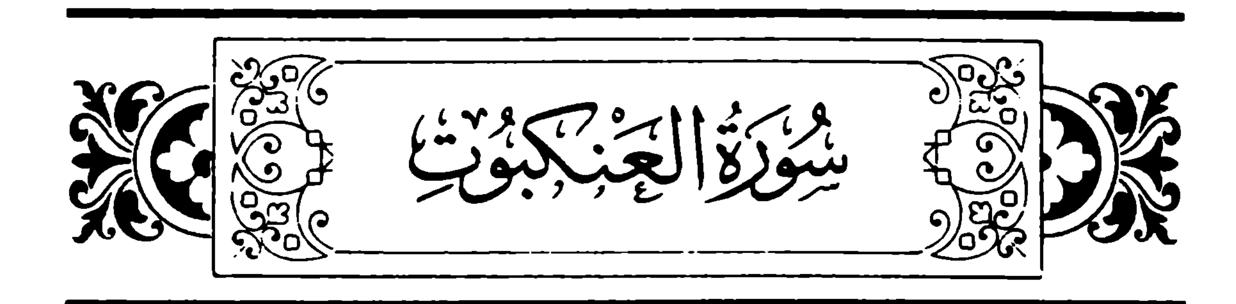
إِنَّا جَعَلْنَا فِيٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾
وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ
بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِيٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَٱضْرِبْ
لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ
ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا
تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ
إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟
لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ
أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا
يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ

لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذًا لَّفِي ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ
قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ
﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا
مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً
عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْاْ
كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ
لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ
مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدْرِكَ
ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ

أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا

ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟
ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ
مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ
﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ
تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ
أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ
فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن
نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ
وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا
وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ
أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ
وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾
وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ

فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ

فضل سورة العنكبوت

في تفسير البرهان لابن بابويه القمي بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال :

من قرأ سورة العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة ، لا استثنى فيه أبداً ، ولا أخاف أن يكتب الله على من في يمني إثماً ، وأنَّ لهاتين من الله مكانة وفيه أيضاً عن رسول الله (ص) من كتبها وشربها زال عنه كل ألم ومرض بقدرة الله تعالىٰ .

ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفۡسِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ
عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ
سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا
تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ
نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ
خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ
لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ

وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً
لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ
أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟
لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُوا۟ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ
وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ
ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى
ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ
وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ
وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱقْتُلُوهُ
أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ

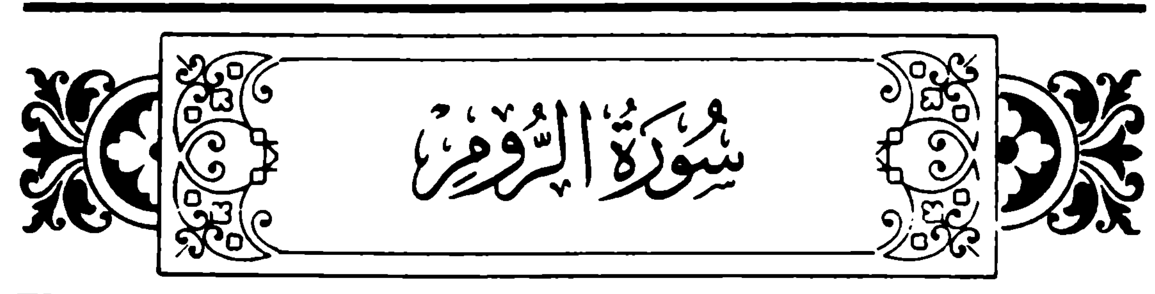
ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ
بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ
﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ
وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا
سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن
كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ
ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا
مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۚ قَالُوا۟ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا ۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا
لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ۖ إِنَّا
مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا

مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ
يَفۡسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ
وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٣٧﴾
وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ
لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ
﴿٣٨﴾ وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ﴿٣٩﴾ فَكُلًّا
أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ
ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ
وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ
﴿٤٠﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ
ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن
شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا

لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعْقِلُهَآ إِلَّا ٱلْعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ ٱتْلُ مَآ
أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ
عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ
﴿٤٥﴾ ۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْۖ وَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ
وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَٰحِدٌ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ
ٱلْكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن
يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتْلُوا۟
مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ
﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَۚ وَمَا يَجْحَدُ
بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ
مِّن رَّبِّهِۦۖ قُلْ إِنَّمَا ٱلْءَايَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَ
لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَرَحْمَةً وَذِكْرَىٰ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيْنِى
وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًاۖ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱلَّذِينَ

ءَامَنُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ وَكَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ ۚ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِى ٱلْفُلْكِ

دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٦٥﴾
لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ
أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ
يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ
كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ
﴿٦٨﴾ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٦٩﴾



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴿٢﴾ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ
غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ

فضل سورة الروم

في تفسير البرهان من خواص القرآن روي عن رسول الله (ص) إنه قال من قرأ هذه السورة كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملكٍ يسبّح الله تعالىٰ في السماء والأرض وأدرك ما ضيع في يومه وليلته .

ومن كتبها وجعلها في منزل من أراد اعتل جميعُ من في الدار ، ولو دخل في الدار غريب أعتل أيضاً مع أهل الدار .

وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ
مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعۡلَمُونَ ظَٰهِرٗا مِّنَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَهُمۡ عَنِ ٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ
ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمۡ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ
كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ
ٱلۡأَرۡضَ وَعَمَرُوهَآ أَكۡثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ
فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ
كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ بِهَا
يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ
﴿١١﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُم مِّن
شُرَكَآئِهِمۡ شُفَعَٰٓؤُاْ وَكَانُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوۡمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوۡمَئِذٖ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمۡ فِي رَوۡضَةٖ يُحۡبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ

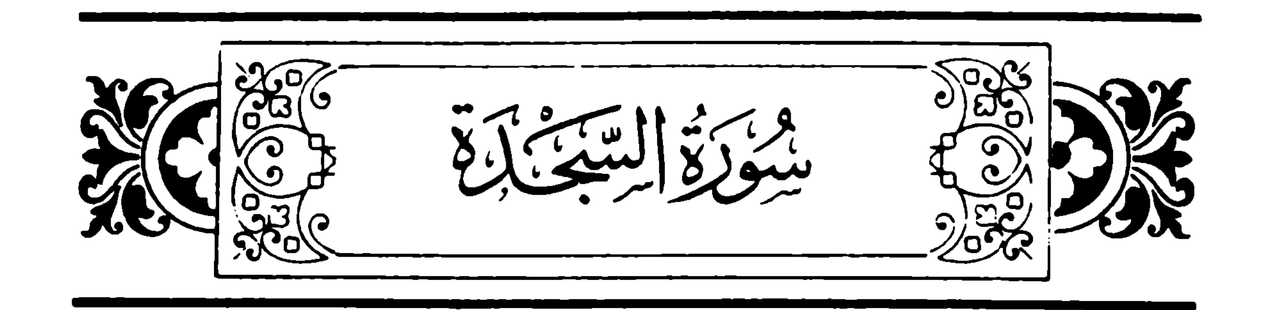
فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم

مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى
مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ
كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ
ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن
نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ
ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟
دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ
ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا۟ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُوا۟ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا۟ بِهِۦ
يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ
ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ
ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ

وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ

بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ
عَلَيۡهِم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمُبۡلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ
يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ
﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا
فَهُم مُّسۡلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ
بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۖ
وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا
لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ
وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ
وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ
مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ
إِلَّا مُبۡطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ
﴿٥٩﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

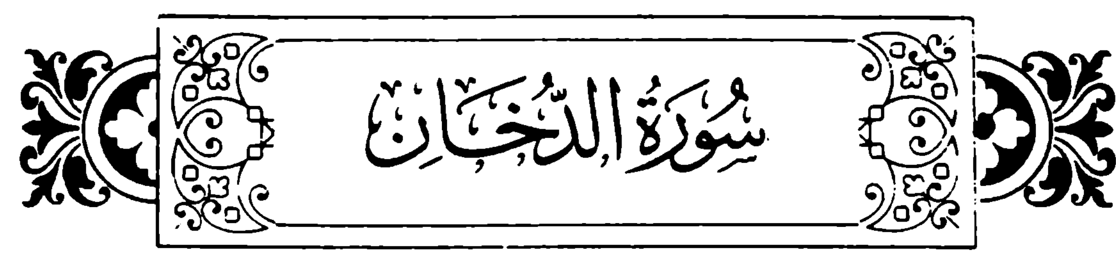
فضل سورة حم السجدة

عن أبي المعزا عن ذريح المحاربي قال : قال أبو عبد الله (ع) : من قرأ حم السجدة كانت له نوراً يمشي في يوم القيامة مد بصره ، وسروراً وكان في الدنيا محموداً مغبوطاً : ثواب الأعمال ، ص ١٠٢ .

نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ
وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ
كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ
عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا
مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ
مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟
بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟
بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾
تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ
جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ
لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ
ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ

سجدة واجبة

كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ
ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ
دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ
بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ
ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا
صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ
أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ
ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۖ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ
﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلۡ
يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعۡرِضۡ
عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾



سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا

فضل سورة الدخان

في تفسير البرهان عن النبيّ (ص) : من قرأها في ليلة الجمعة غُفِرَ له ذنوبه السابقة ، وعنه (ص) قال من قرأ سورة الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك وعنه (ص) قال : من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنة . وروى أبو حمزة الثمالي عن أبي جعفر (ع) قال : من قرأ سورة الدخان في فرائضه ونوافله بعثه الله من الآمنين يوم القيامة ، وأظلّه تحت عرشه وحاسبه حساباً يسيراً وأعطي كتابه بيمينه : ثواب الأعمال ، ص ١٤٣ .

مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ
الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ
فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ۖ إِنِّي آتِيكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي
عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ أَنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ
﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ
وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ﴿٢٧﴾
كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾
مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُم مِّنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ
﴿٣٥﴾ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَاهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ٱلرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا۟ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَٱلنَّخْلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾

فضل سورة الرَّحمٰن

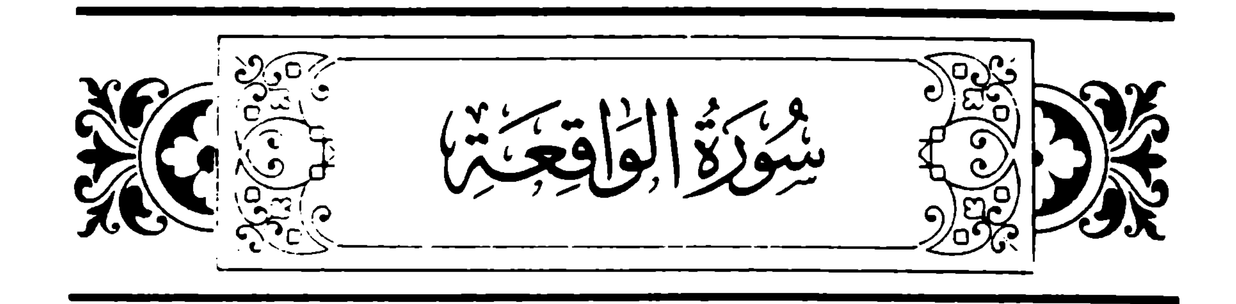
في تفسير البرهان ابن بابويه بإسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال لا تَدَعوا قراءة سورة الرَّحمٰن والقيام بها فإنها لا تقر في قلوب المنافقين وتأتي يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة وأطيب ريح حتى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها فيقول من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا ويُدِمنُ قراءتك فتقول يا رب فلان وفلان فتبيضُ وجوههم فيقول إشفعوا فيمن احببتم فيشفعون حتى لا يبقىٰ لهم غاية فيقول لهم أُدخلوا الجنة واسكنوا حيث شئتم .

وفي تفسير البرهان بإسناد الشيخ عن حماد بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول : يُستحب أن يقرأ في دبر صلاة الغداة يوم الجمعة الرَّحمن ثم تقول كلما قُلت ﴿فبأي آلآء ربِّكُما تكذبان﴾ قلت لا شيء من آلائك ربي أُكذب .

خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾
يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾
مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ
﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ
﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾
فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ
خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِي
ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ

وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾



سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ

فضل سورة الواقعة

في تفسير البرهان الصدوق محمد بن بابويه باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : من قرأ في كل ليلة جمعة الواقعة أحبه الله واحبه إلى الناس أجمعين ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً ولا شراً ولا فاقةً ولا آفةً من آفات الدنيا ، وكان من رفقاء أمير المؤمنين (ع) وهذه السورة لأمير المؤمنين (ع) خاصةً لم يشاركه فيها أحد : (القرآن ثوابه وخواصه) ، الحكيمي ، ص ٩٧ .

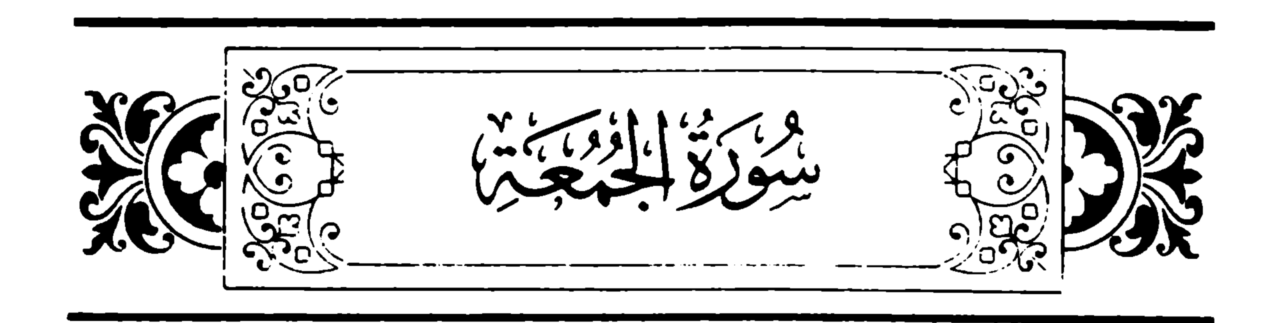
عن الصدوق في البرهان عن زيد الشحام عن أبي جعفر (ع) قال : من قرأ الواقعة كل ليلة قبل أن ينام لقي الله عزّ وجلّ ووجههُ كالقمر ليلة البدر/ المصدر ، ص ٩٨ .

وفي البرهان عن الصدوق بإسناده عن محمد بن حمزة قال الصادق (ع) : من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ الواقعة ومن يحب أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ سورة سجدة وسورة لقمان/المصدر ، ص ٩٨ .

ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ
ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ
ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ
عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ
وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحۡمِ طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٞ ﴿٢٢﴾ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ
ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ﴿٢٥﴾
إِلَّا قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدۡرٖ
مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ ﴿٣١﴾
وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ
أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصۡحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾
لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ

﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ
﴿٥١﴾ لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ
نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ
تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ
تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى
تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ
جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾
ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً
وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ
أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾
إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ
﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾

وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ

فضل سورة الجمعة

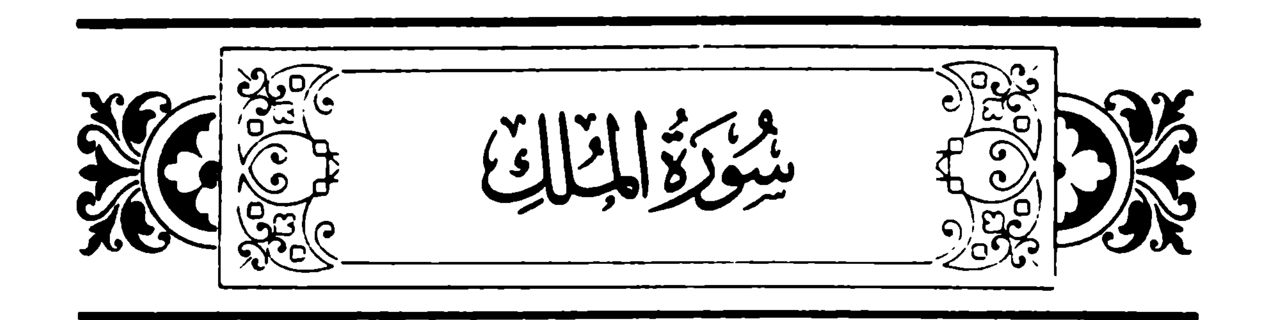
عن شبث بن حجر عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله (ع) : الواجب على كل مؤمن إن كان لنا شيعة أن يقرأ في ليلة الجمعة بالجمعة و (سبح اسم ربك) وفي صلاة الظهر بالجمعة والمنافقون ، فإذا فعل ذلك كأنما يعمل كعمل رسول الله (ص) وكان جزاؤه وثوابه الجنة : تفسير البرهان ، ابن بابويه .

﴿٢﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢاۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ

عن النبي (ص) : من قرأ سورة الجمعة كتب الله له عشر حسنات بعدد من اجتمع في الجمعة في جميع الأمصار ومن قرأها في كل ليلة أو نهار أمِن مما يخاف وصرف عنه كل محذور : خواص القرآن للحكيمي .

عن الصادق (ع) من قرأها ليلاً أو نهاراً في صباحه ومساءه أمن من وسوسة الشيطان وغفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى اليوم الثاني .

فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

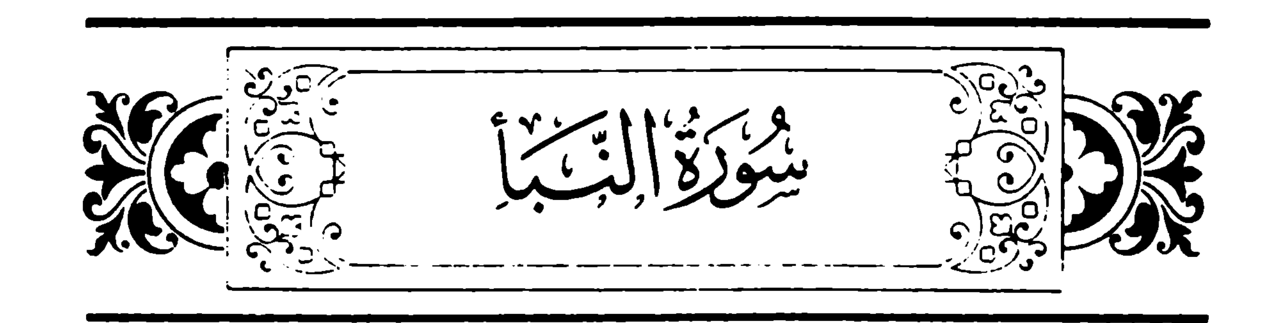
تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا

فضل سورة الملك

عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال : من قرأ تبارك الذي بيده الملك قبل أن ينام لم يزل في أمان حتى يصبح وفي أمانة يوم القيامة حتى يدخل الجنة إن شاء الله : ثواب الأعمال ، ص ١٠٠

رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ
عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ
تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ
يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾ قَالُواْ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَنَا نَذِيرٞ فَكَذَّبۡنَا وَقُلۡنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ
إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ كَبِيرٖ ﴿٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ
ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ
ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا
وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ
ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ
حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ
إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم
مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ
أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ

أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا

فضل سورة النبأ

روى الصدوق عن الصّادق (ع) قال : مَن قرأ سورة عمّ يتساءلون ، لم يخرج سنة إذا كان يُدْمِنُها في كل يوم حتّى يزور بيت الله الحرام . وروى الشيخ الطبرسي في مجمع البيان

سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ

عن أبيّ بن كعب قال : قال رسول الله (ص) : من قرأ سورة عمّ يتساءلون ، رواه الله برد الشراب في القيامة . واعلم أنّه قد ورد في الروايات أن النبأ العظيم هو الولاية ، وورد أنّه أمير المؤمنين (ع) :

هُوَ النَّبَأُ الْعَظِيمُ وَفُلْكُ نُوحٍ وَبَابُ اللَّهِ وَانْقَطَعَ الْخِطَابُ.

لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

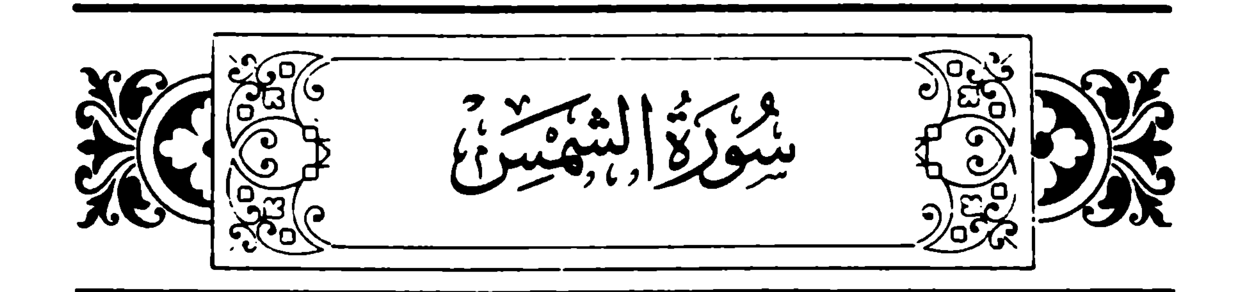
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ

فضل سورة الأعلىٰ

روى الصدوق عن الصادق (ع) قال : من قرأ سبح اسم ربك الأعلىٰ في فريضة أو نافلة قيل له يوم القيامة : أُدخل من أي باب من أبواب الجنة شئت .

وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ



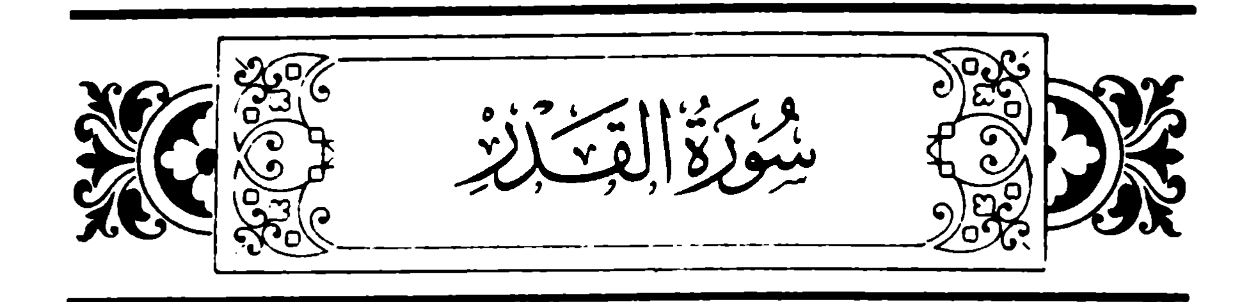


بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾
وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفۡسٖ
وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾
وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ
أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ
عُقۡبَٰهَا ﴿١٥﴾

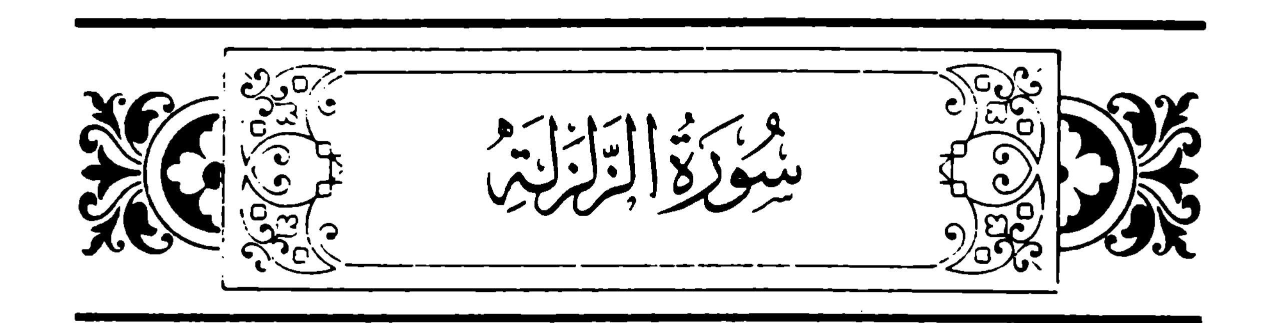
فضل سورة الشمس وضحاها

عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله (ع) قال : من أكثر قراءة والشمس وضحاها والليل إذا يغشى والضحىٰ وألم نشرح في يومه وليلته لم يبق شيءٌ بحضرته إلاّ شهد له يوم القيامة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعروقه وعصبه وعظامه وجميع ما أقلت الأرض منه ويقول الرب تبارك وتعالى : قبلت شهادتكم لعبدي وأجزتها له انطلقوا به إلى جناني حتى يتخير منها حيث أحب فاعطوه من غير مَنٍّ ولكن رحمة وفضلاً عليه هنيئاً لعبدي : ثواب الأعمال ، ص ١١١ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ

فضل سورة القدر

عن الصادق (ع) قال : مَن قرأ سورة إنّا أنزلناه في الفريضة ناداه منادٍ يا عبد الله غفر الله ما مضىٰ فاستأنف العمل .

فضل سورة الزلزلة

وعن الصادق (ع) قال : من قرأ سورة إذا زلزلت أربع مرّات فكأنما قرأ القرآن كله .

أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾
فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ
﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞
أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ
رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

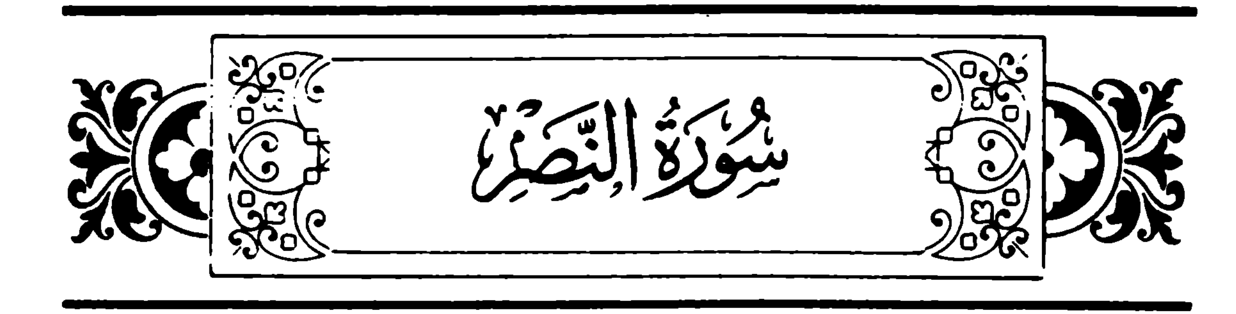
فضل سورة العاديات

في الحديث : إنّ من واظب على قراءتها حشر مع أمير المؤمنين (ع) .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ

فضل سورة الكافرون

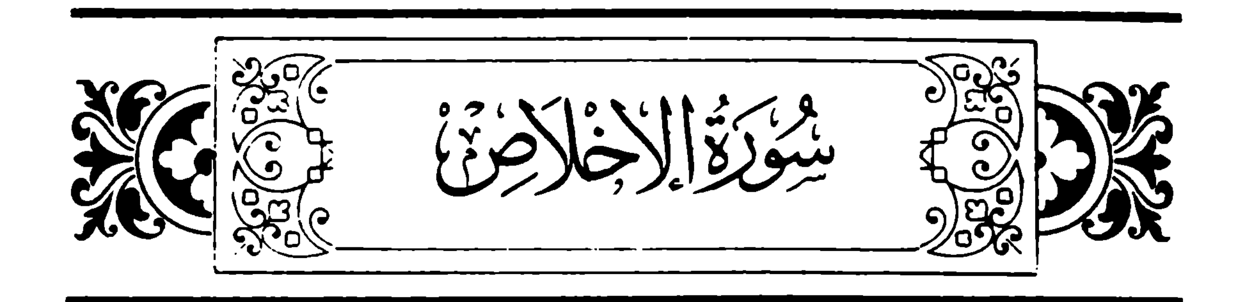
من قرأ إذا أوىٰ إلى فراشه قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد كتب الله له براءةً من الشرك : أُصول الكافي ، ج ٢ ، باب فضل القرآن ، ج ٢٣ .

فضل سورة النصر والمعوذتين

قد ورد في أحاديث كثيرة فضل قراءة سورة النصر في الفرائض والنوافل ، توجب النصر على الأعداء .

وأنّ من قرأ المعوذتين ، حين يخرج من داره ، لم تضره العين ، وأنّ من يخاف في المنام ، فليقرأ عند النوم هاتين السورتين .

فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

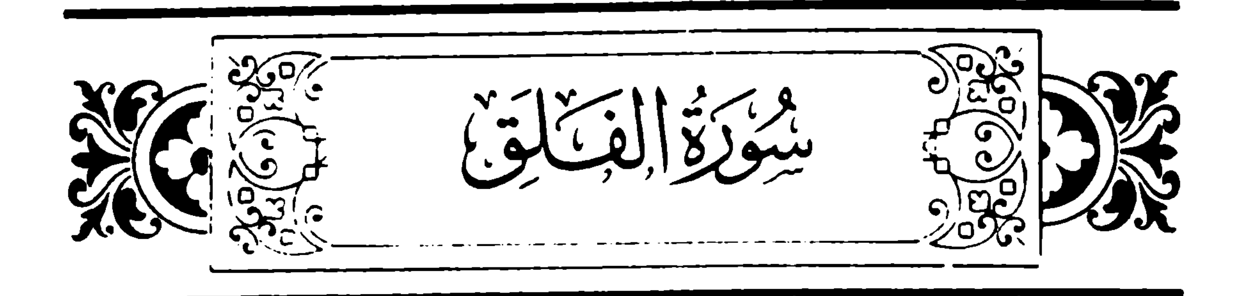
قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

فضل سورة الإخلاص

عن مفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله (ع) : يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحْمٰن الرّحيم وكل هو الله أحد إقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك فإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها وأنت تخرج من عندها : أُصول الكافي ج ٢ ، باب فضل القرآن .

عن أبي بصير عن الصادق (ع) عن آبائه (ع) في حديث عن سلمان أنه قال : سمعت رسول الله (ص) يقول من قرأ قل هو الله أحد مرة فقد قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثي القرآن ومن قرأها ثلاثاً فقد ختم القرآن : أمالي الصدوق ، ص ٢٢ ـ البحار ، ج ٨٩ ، ص ٣٤٦ .

وعن أبي أُسامة عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول : من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ما قبل ذلك خمسين عاماً/ ثواب الأعمال ، ص ١١٥ .



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلَامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلىٰ أَعْدَائِهِمْ إلىٰ قِيَامِ يَوْمِ الدِّينِ.

أمّا بَعد: فيقول راجي رحمة ربّه محمّد بن المهديّ الحسينيّ الشّيرازيّ: هذه نبذة من الأدعيّة الواردة عن النّبيّ (ص) والأئمّة عليهم السّلام والصلوت المسنونة والزّيارات وبعض الأمور الأخر جمعتها من كتب الأصحاب رضوان الله عليهم أجمعين وقد ذكرت متون الرّوايات غالباً بالعربيّة ثمّ ترجمتها إلى الفارسيّة رجاء أن ينتفع بها المؤمنون وتكون ذخيرة لهم ولي في يوم الدّين وسمّيتها بـ «الدّعاء والزّيارة» ورتّبتها علىٰ فصول وأبواب وبالله أستعين إنّه خير معين.

الفصل الأول
في الأدعية والصلوات

مقدّمة فيها أمور:

الأوّل: في فضل الدّعاء، قَال اللّه تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. وقَال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اَلدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ وَعِمَادُ الدينِ وَنُورُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ وَأَخْلِصُوا النِّيَّةَ. وقَال أمير المؤمنين (ع): إدفعوا أمواج البلاء عنكم بالدّعاء قبل ورود البلاء. وقَال الصّادق (ع): إنّ الدّعاء يردّ القضاء. وقَال الرّضا (ع): عليكم بسلاح الأنبياء فقيل وما سلاح الأنبياء: قال: الدّعاء. وقَال الصّادق (ع): إنّ الله تعالى يعلم ما يريد العبد إذا دعا ولكن يحبّ أن تبثّ إليه الحوائج.

الثّاني: يجوز تأليف الدّعاء لمن كان من أهله ولا يجوز لغيره، قال عليّ (ع) قال رسول الله (ص): إنّ الدّعاء يردّ البلاء وقد أبرم إبراماً. قال الوشّاء فقلت لعبد الله بن سنان هل في ذٰلك دعاء موقّت فقال: أما أنّي سئلت الصّادق (ع) فقال: نعم أمّا دعاء الشّيعة المستضعفين ففي كلّ علّة من العلل دعاء موقّت وأمّا المستبصرون البالغون فدعاؤهم لا يحجب.

الثّالث: لا تصحّ الزّيادة والنّقصان في الأدعيّة الموقّتة الواردة عن الأئمّة عليهم

السّلام لجملة من الرّوايات الواردة من الأئمّة عليهم السّلام في النّهي عن ذٰلك.

الرّابع: إن من دعا فلم يُسْتَجَبْ له فلا يترك الدّعاء فإنّ ذٰلك إمّا لفقد شـرائطه أو لأنّ الله يحبّ أن يسمع صوته. أو لتأخير الله سبحانه استجابته إلى يوم القيامة الّذي هو أحوج إليه أو لعدم المصلحة النّوعيّة أو الشّخصيّـة في الاستجابـة أو لغير ذٰلـك كما أنّ الفوائد المذكورة لبعض الأدعيّة في الرّوايات قد لا تترتّب عليها لما ذكرنا أو لعل صحّة النسخة فإن كثيرا من الأدعيّة وقع فيها اختلاف في النسخ.

الباب الأول
في التعقيبات المشتركة

قال الصّادق (ع) : من سَبَّحَ الله في دبر الفريضة قبل أن يثنّي رجليه تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام المائة وأتبعها بلا إلهَ إلاّ اللّهُ وحده غفر له .

قال الصّادق (ع) في بيان تسبيح فاطمة عليها السّلام : تكبّر الله أربعاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتسبّح الله ثلاثاً وثلاثين .

قال الصّادق (ع) : إذا شككت في تسبيح فاطمة عليها السّلام فأعد .

كتب الحميريّ إلى القائم (ع) يسأله هل يجوز أن يسبّح الرّجل بطين القبر وهل فيه فضل فأجاب (ع) يسبّح به فما من شيء من التّسبيح أفضل منه .

قال الصّادق (ع) : من سبّح بسبحة من طين قبر الحسين (ع) تسبيحة كتب الله له أربعمائة حسنة ومحا عنه أربعمائة سيّئة وقضيت له أربعمائة حاجة ورفعت له أربعمائة درجة .

قال أبو الحسن موسىٰ (ع) : لا يستغني شيعتنا عن أربع : خمرة يصلّى عليها وخاتم يتختّم به ومسواك يستاك به وسبحة من طين قبر الحسين (ع) فيها ثلاث وثلاثون حبّة .

عن النّبيّ (ع) : من دعا به عقيب كلّ صلاة مكتوبة، حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو :

أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَدْتُ وَاسْرافي عَلىٰ نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ ٱلْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِعِلْمِكَ ٱلْغَيْبَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ مَا عَلِمْتَ ٱلحياةَ خَيْراً لِي فَأَحْيِنِي وَتَوفَّنِي إِذا عَلِمْتَ ٱلْوَفَاةَ خَيْراً لِي أَللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ والْغِنىٰ وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ وَالرِّضَا بِالْقَضاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلىٰ وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلىٰ بِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ أَللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ أَللَّهُمَّ آهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ عَظِيمَةَ الرَّشَادِ والثَّبَاتِ فِي الأَمْرِ وَالرُّشْدَ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عَافِيَتِكَ وَأَدآءَ حَقِّكَ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قَلْباً سَلِيماً وَلِسَاناً صَادِقاً وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ .

قال الصّادق (ع) : إذا فرغت من الصّلاة فقل :

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَوِلَايَةِ رَسُولِكَ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِم السَّلام مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلى آخِرِهِمْ : «عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحسنِ وَالْمَهْدِيِّ» أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلى مَعْنى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلى حُدُودِ مَا آتَانَا فِيهِ وَلَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُعْتَرِفٌ مُسَلِّمٌ بِذٰلِكَ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً أَلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي عَلى ذٰلِكَ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمِتَّنِي عَلى ذٰلِكَ وَابْعَثْنِي عَلى ذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضى فَإِنِّي أَتُوبُ أَلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ أَلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِوِلَايَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ

أَنْ تَعْصِمَنِي بِطاعَتِكَ حَتّى تَتَوَفّاني عَلَيْها وَأَنْتَ عَنّي راضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعادَةِ وَلا تُحَوِّلْني عَنْها أَبَداً وَلا قُوَّةَ إلاّ بِكَ أَللّهُمَّ أَنّى أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ : عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْمَهْدِيِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا . وتذكر حوائجك .

قال أمير المؤمنين (ع) : من أحبّ أن يخرج من الدّنيا وقد خلص من الذّنوب كما يخلص الذهب لا كدر فيه وليس أحد يطالبه بمظلمة فليقرأ في دبر الصّلوات الخمس نسبة الله عزّ وجلّ ـ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ـ إثنتي عشرة مرّة ثمّ يبسط يديه ويقول :

أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَكِ وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَسُلْطانِكَ الْقَدِيمِ يا واهِبَ الْعَطايا وَيا مُطْلِقَ الأُسارى وَيا فَكّاكَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَأَن تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيا سالماً وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِناً وَأَنْ تَجْعَلَ دُعائِي أَوَّلَهُ فَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجاحاً وَآخِرَهُ صَلاحاً إِنَّكَ أَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ ثُمّ قال عليه السّلام : هذا من المغيبات ممّا علّمني رسول الله وأمرني أن أُعلّم الحسن والحسين .

عن القائم (ع) قال كان أمير المؤمنين (ع) يقول بعد صلاة الفريضة :

إِلَيْكَ رُفِعَتِ الأَصْواتُ وَدُعِيَتِ الدَّعْوَةُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقابُ وَإِلَيْكَ التَّحاكُمُ فِي الأَعْمالِ يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا خَيْرَ مَنْ أَعْطى يا صادِقُ يا بارِىءُ يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ يا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلَ بِالإِجابَةِ يا مَنْ قالَ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ يا مَنْ قالَ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا إِلى وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ وَيا مَنْ قالَ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ

هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْتَ الْقَائِلُ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً . عن أبي عبد الله (ع) قال : قال رسول الله (ص) لأصحابه ذات يوم أترون لو جمعتم ما عندكم من الآنية والمتاع أكنتم ترونه يبلغ السّماء قالوا : لا يا رسول الله قال أفلا ادلّكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السّماء قالوا بلى يا رسول الله قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ** ثلاثين مرّة فإنّ أصلهنْ في الأرض وفرعهنْ في السّماء وهنّ يدفعن الحرق والغرق والهدم والتّردّي في البئر وميتة السّوء وهنّ الباقيات الصّالحات .

للرّضا (ع) كيف الصّلاة على رسول الله (ص) في دبر المكتوبة وكيف السّلام عليه فقال (ع) تقول :

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

قال الصادق (ع) : من قال بعد فراغه من الصّلاة قبل أن يزوّل ركبتيه :

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً عشر مرّات مَحاْ اللّه عنه أربعين ألف ألف سيّئة وكتب له أربعين ألف ألف حسنة وكان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة .

عن الصّادق (ع) عن أبيه قال : قال رسول الله (ص) لعليّ (ع) يا عليّ عليك

بتلاوة آية الكرسيّ في دبر الصّلاة المكتوبة فإنّه لا يحافظ عليها إلاّ نبيّ أو صدّيق أو شهيد .

يقول المؤلّف وآية الكرسي هذه :

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ ٱلقَيُّومُ لَا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ والأَرْضَ ولَا يَؤُدُهُ حِفظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ .

قال الصّادق (ع) أدنى ما يجزي من الدّعاء بعد المكتوبة أن يقول :

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ .

عن أبي عبد الله (ع) قال أربعة أوتوا سمع الخلائق : النّبيّ (ص) وحورُ العين والجنّة والنّار فما من عبد يصلّي على النّبيّ (ص) أو يسلم عليه إلاّ بلغة ذلك وسمعه وما من أحد قال **أَللَّهُمَّ زَوِّجْنَا مِنْ حُورِ الْعِينِ** إلاّ سمعنه وقلن يا ربّنا إن فلاناً قد خطبنا وما من أحد يستجير بالله من النّار إلاّ قالت النارُ يا ربّ أجرْه منّي .

قال المؤلف حيث ورد الدّعاء بهذه الأدعيّة بعد الصّلاة ذكرنا هذه الرّواية هنا .

عن خطّ الشيخ الشّهيد (ره) أنّ النّبيّ (ص) قال من أرادَ أن لا يُوقِفَهُ الله يوم القيامة على قبيح أعماله ولا ينشر له ديوان فليَقرأ هذا الدّعاء في دبر كلّ صلاة وهو :

أَللَّهُمَّ إِنَّ مَغْفِرَتَكَ أَرْجَىٰ مِنْ عَمَلِي وَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذَنْبِي أَللَّهُمَّ إِنْ

كَانَ ذَنْبِي عِنْدَكَ عَظِيماً فَعَفْوُكَ أَعْظَمُ مِنْ ذَنْبِي أَللَّهُمَّ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي لأَنَّهَا وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن (ع) أن رأيت يا سيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعو به في دبر صلاتي يجمع الله لي به خير الدّنيا والآخرة فكتب (ع) ، تقول :

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا .

عن أبي عبد الله (ع) قال قل بعد التّسليم :

اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ أَللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَ اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

عن محمّد بن سليمان الدّيلميّ قال سألت أبا عبد الله (ع) فقلت له جعلت فداك إنّ شيعتك تقول : إنّ الإيمان مستقرّ ومستودع فعلّمني شيئاً إذا أنا قلته استكملت الإيمان ، قال قل في دبر كلّ صلاة فريضة :

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِمُحَمَّدٍ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» نَبِيّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَإِمَاماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ إِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّةً فَارْضِنِي لَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

عن موسى بن جعفر صلواتُ اللّه عليه أنّ من وجوب حقّنا على شيعتنا أن لا يثنوا أرجلهم من صلاة الفريضة إلاّ أن يقولوا :

أَللَّهُمَّ بِبِرِّكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِبَرِيَّتِكَ وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسَتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعِلْمِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيِ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ

ذُنوبنَا مَغْفُورَةً وَعُيُوبنَا مَسْتُورَةً وَفَرائِضنا مَشْكُورَةً وَنَوافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَواصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً أَنْتَ اللّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالاكَ وَسَعُدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ وَظَفِرَ مَنْ رَجَاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

قال الصّادق (ع) إشتكيت فمرّ بي أبي (ع) فقال قل عشر مرّات يَا أَللّهُ فإنّه لَمْ يقلها عبد إلاّ قال لَبَّيْكَ قَال المؤلّفُ إنّما ذكرناه هنا لبيان المستند لما تداولته الجماعات مِنْ ذَلِكَ عند الدّعاء .

قال رسول الله (ص) تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد :

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْراً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً فإنّ الله يسهّل أمرك ويشرح صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إلٰهَ إلاّ الله عند خروج نفسك .

عن الصّادق (ع) فَضْلٌ كَثِير لقراءَةِ سورة الحمد وآية الكرسيّ وآية الشّهادة وآية الملك بعد كلّ صلاة .

قال المؤلّف : آية الكرسيّ تقدّمت في ص ٥٨ وآية الشّهادة هي قوله تعالىٰ :

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ وآية الملك قوله تعالىٰ : قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَاب .

عن النبيّ (ص) ؛ تُفتَتَحُ أبواب الجنان الثمانيـة لمن داوم قراءة هـذا الدّعـاء بعد كلّ صلاة :

أَللَّهُمَّ اهْـدِنِي مِنْ عِنْـدِكَ وَأَفِض عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُـرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِـكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ .

الباب الثاني
في التعقيبات المختصة

تعقيب صلاة الظهر

في تعقيبات صلاة الظهر: عن الصّادق (ع) من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظّهر: **أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ** لم يمت حتّى يدرك القائم من آل محمّد (ص).

قال أمير المؤمنين (ع) كان من دعاء رسول الله (ص) عُقَيبَ صلاة الظّهر:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ أَللّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفاً إِلَّا أَمَنْتَهُ وَلَا سُوءً إِلَّا صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً وَلِيَ صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عن خادم الصّادق (ع) أنّه كان له (ع) دعوات يدعو بهنّ في عُقَيْبَ كلّ صلاة مفروضة فقلت له يابن رسول الله علّمني دعواتك هذه الّتي تدعو بها فقال (ع) إذا صلّيت الظّهر فقل:

بِاللّٰهِ إِعْتَصَمْتُ وَبِاللّٰهِ أَثِقُ وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ. عشر مرات: **أَللّهُمَّ إِنْ عَظُمَتْ**

ذُنُوبِي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإِنْ كَبُرَ تَفْرِيطِي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإِنْ دَامَ بُخْلِي فَأَنْتَ أَجْوَدُ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي عَظِيمَ ذُنُوبِي بِعَظِيمِ عَفْوِكَ وَكَبِيرَ تَفْرِيطِي بِظَاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ بُخْلِي بِفَضْلِ جُودِكَ أَللَّهُمَّ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

عن عباد بن محمّد قال دخلت على أبي عبدالله (ع) بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظّهر وقد رفع يديه إلى السّماء وهو يقول:

أَيْ سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ أَيْ جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ أَيْ بَارِيءَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوتِ أَيْ بَاعِثُ أَيْ وَارِثُ أَيْ سَيِّدَ السَّادَةِ أَيْ إِلَهَ الآلِهَةِ أَيْ جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ أَيْ مَلِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَيْ رَبَّ الأَرْبَابِ أَيْ مَلِكَ الْمُلُوكِ أَيْ بَطَّاشُ أَيْ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَيْ فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ أَيْ مُحْصِيَ عَدَدِ الأَنْفَاسِ وَنَقْلِ الأَقْدَامِ أَيْ مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلاَنِيَةٌ أَيْ مُبْدِيءُ أَيْ مُعِيدُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السَّاعَةَ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَأَمِينِكَ فِي خَلْقِكَ وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ عَلَيْهِ صَلاَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ أَللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ وَانْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَافْتَحْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَمْكِنْهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيبات صلاة العصر

عن رسول الله (ص) في حديث قال لرجل إذ صلّيت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعين مرّة تحطّ عنك عمل سبع وسبعين سنة فإن لم يكن له سبع وسبعون سنة حطّ عنه وعن أبيه ثمّ بإضافة أمّه ثمّ بإضافة قرابته.

عن أبي عبد الله (ع)قال من إستغفر الله تعالىٰ بعد صلاة العصر سبعين مرّةً غفر الله له سبعمائة ذنب ثم قال وأيّكم يذنب في اليوم واللّيلة سبعمائة ذنب؛ أقول كنّى بذلك عن غفران الذّنوب كلّها.

عن الجواد (ع) قال من قرأ ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ بعد صلاة العصر عشر مرّات مرّت له علَى مثال أعمال الخلائق.

عن يحيى بن الفضل النّوفليّ قال دخلت علَى أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد حين فرغ من صلاة العصر فرفع يديه إلى السّماء وسمعته يقول:

أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِله إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلاَ حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيَّةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْآءُ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِله إِلاَّ أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقُ الْقَبْلِ أَنْت اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ بَعْدَ البَعْدِ وَخَالِقُ البَعْدِ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ تَمْحُو مَا تشاءُ، وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتَابِ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ يَعْزُبُ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلاَ الْجَلِيلُ أَنْتَ اللَّهُ لاَ أَلهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ تَخفَى عَلَيْكَ اللُّغَاتُ وَلاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الأَصْوَاتُ كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لاَ يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَاخْفَى دَيَّانُ يَوْمِ الدِّينِ مُدَبِّرُ الأُمُورِ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ مُحْيِي العِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذي لاَ يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

قال قلت من المدعوّ له قال (ع) ذاك المهدي من آل محمّد (ص).

دعاء أمير المؤمنين (ع) عُقَيْبَ صلاة العصر.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ العَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ

ذِي العِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذي لاَ يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذَنْبِي أَمْسَى مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي أَمْسَى مُسْتَجِيراً بِأَمْنِكَ وَفَقْرِي أَمْسَى مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَذُلِّي أَمْسَى مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجْهُكَ رَبَّنَا أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا تُطَاعُ رَبَّنَا وَتَشْكُرُ وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَلاَ يُجَارِي آلاَءَكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيبات صلاة المغرب

عن أبي عبد الله (ع)من قال بعد صلاة الصّبح قبل أن يتكلّم:

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يعيدها سبع مرّات دفع اللّه عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء ومن قالها إذا صلّى المغرب قبل أن يتكلّم دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص.

عن محمد الجعفيّ عن أبيه قال كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله (ع) فقال ألا أعلّمك دعاءاً لدنياك وآخرتك وتكفى به وجع عينك فقلت بلَى فقال تقول في دبر الفجر ودبر المغرب:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلاَمَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

عن أبي المغيرة قال سمعت أبا الحسن (ع)يقول من قال في دبر صلاة الصّبح وصلاة المغرب قبل أن يثنّي رجليه أو يكلّم أحداً:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً اللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ قضى الله له مائة حاجة سبعين في الدّنيا وثلاثين في الآخرة.

قال أبو عبد الله (ع) إذا أمسيت وأصبحت فقل دبر الفريضة في صلاة المغرب وصلاة الفجر:

أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عشر مرّات.

اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ «عَلَيْهِ السَّلام» وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ فَاطِمَةَ «عَلَيْهَا السَّلَامُ» وَسُنَّتِهَا وَعَلَى دِينِ الأَوْصِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسُنَّتِهِمْ وَآمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَبِغَيْبِهِمْ وَشَهَادَتِهِمْ وَأَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ وَيَوْمِي هَذَا مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالأَوْصِيَاءُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا فِيهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.

عن الرّضا (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع): من قال **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ** سبع مرّات وهو ثاني رجله بعد المغرب قبل أن يتكلّم وبعد الصّبح قبل أن يتكلّم صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أدناها الجذام والبرص والسّلطان والشّيطان.

عن الصّادق (ع) قال: قال رسول الله (ص): من صلّى الغداة فقال قبل أن ينقض ركبتيه عشر مرّات:

لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وفي المغرب مثلها لم يلق الله عزّ وجلّ عبد بعمل أفضل من عمله إلاّ من جاء بمثل عمله.

عن أمير المؤمنين (ع) أنه قال بعد صلاة المغرب:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا وَقَبَ لَيْلٌ وَغَسَقَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ وَخَفَقَ.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال إذ صلّى المغرب ثلاث مرّات: **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ** أُعطيَ خيراً كثيراً.

عن الرّضا (ع) أنّه كان إذا سلّم من المغرب جلس في مصلّاه يسبّح الله ويحمده ويكبّره ويهلّله ما شاء الله. **سبحان الله والحمد لله والله أكبر ولاَ إِله إلاّ الله.**

في تعقيبات صلاة العشاء

عن عبيد بن زرارة قال: أبا عبد الله (ع) وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وأنّه يجول في طلب الرّزق البلدان فلا يزدد إلاّ فقراً فقال له أبو عبد الله (ع) إذا صلّيت العشاء الآخرة فقل وأنت متأنّ:

أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَرَاتٍ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِي فَأَجُولُ فِي طَلَبِهِ الْبُلْدانَ فَأَنَا فِيمَا أَنَا طَالِبٌ كَالْحَيْرَانِ لَا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ فِي سَمَاءٍ أَمْ فِي بَرٍّ أَمْ فِي بَحْرٍ وَعَلَى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبَابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يَا رَبِّ رِزْقَكَ لِي وَاسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخَذَهُ قَرِيباً وَلَا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَجُدْ على عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

قال عبيد بن زرارة فما مضت بالرّجل مدّة مديدة حتّى زال عنه الفقر وحسنت أحواله.

عن الجواد (ع) قال من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبع مرّات بعد العشاء الآخرة كان في ضمان اللّه حتّى يصبح.

في بعض الرّوايات عن عليّ (ع) إسْتِحْبَابُ قراءة آية الكرسيّ إلى قوله وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ قبل الرّكعتين بعد صلاة العشاء.

قال أبو عبد الله (ع) حصّنوا أموالكم وأهليكم واحرزوهم بهذه وقولوها بعد صلاة العشاء الآخرة:

أُعِيذُ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَمَالِي بِكَلِمَاتِ اللّهِ التَّامَّاتِ مِن كُلّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وهي العوذة الّتي عوّذ بها جبرئيل الحسن والحسين عليهما السلام.

عن أبي جعفر أو أبي عبد الله عليهما السلام قال كلّ من قال هذه الكلمات وإسْتعمل هَذه العوذة في كلّ ليلة ضمنت له أن لا يغتاله مغتال من سارق في اللّيل والنّهار يقول بعد صلاة العشاء الآخره:

أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللّهِ وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَةِ اللّهِ وَأَعُوذُ بِرَحْمَةِ اللّهِ وَأَعُوذُ بِسُلْطَانِ اللّهِ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَعُوذُ بِكَرَمِ اللّهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَكُلِّ مُغْتَالٍ وَسَارِقٍ وَعَارِضٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَمِنْ شَرِّ فُسَّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفُجَّارِهِمْ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم.

في تعقيبات صلاة الصبح

عن الباقر (ع)أنّ رجلاً شكَى إليه قلة الولد وأنّه يطلب الولد من الأماء والحرائر فلا يرزق له وهو ابن ستّين سنة فقال (ع) قل ثلاثة أيّام في دبر صلاتك المكتوبة صلاة العشاء الآخرة وفي دبر صلاة الفجر سُبْحَانَ اللّهِ سبعين مرّة واسْتَغْفِرُ اللّهَ سبعين مرّة تَخْتُمه بقول اللّه عزّ وجلّ

إسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلَ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً.

عن أبي الحسن (ع) للغنيَ وقضاء الحاجة قل في دبر الفجر عشر مرّات:
سُبْحَانَ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ.

قال أبو الحسن (ع) إذا صلّيت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلّم أحداً حتّى تقول مائة مرّة:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلا باللّٰهِ الْعَلِيِّ العَظِيمِ مائة مرّة في المغرب ومائة مرّة في الغداة فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء أدنَى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسّلطان.

وفي بعض الرّوايات يقولها سبع مرّات.

قال شخص أتيت أبا إبراهيم (ع) فقلت له جعلت فداك علّمني دعاءاً جامعاً للدّنيا والآخرة وأوجزه قال (ع) قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشّمس:

سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. فحسن حاله.

قال عبد الله بن سنان شكوت إلى أبي عبد الله (ع) فقال ألا أعلمك شيئاً إذا قلته قضى الله دينك وأنعشكَ وأنعش حالك فقلت ما أحوجني إلَى ذٰلك فَعَلّمني هٰذا الدّعاء وقال قل في دبر صلاة الفجر:

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ القَيُّومِ أَللّٰهُمَّ أَنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالْفَقْرِ وَمِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَالسُّقْمِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِينَنِي عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ إِلَيْكَ وَإِلَى النَّاسِ.

روي أنه كان رسول الله (ص) إذ صلّى الصّبح رفع صوته حتّى يَسْمَعَه أصحابه يقول:

أَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لي عِصْمَةً ثلاث مرّات. **أَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي** ثلاث مرات. **أَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِيْ آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجَعِي** ثلاث مرات **أَللّٰهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقِمَتِكَ.** ثلاث مرّات. **أَللّٰهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا**

مَنَعْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ.

عن الصّباح قال: قال أبو عبد الله (ع): ألا أعلمك شيئاً يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم قال قالت بلى قال قل بعد الفجر: أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مائة مرّة يقي الله به وجهك من حرّ جهنّم.

عن الباقر (ع) قال: قال النّبي (ص) لشيبة الهذليّ إذ صلّيت الصّبح فقل عشر مرّات:

سُبْحَانَ اللّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فإنّ الله عزّ وجلّ يعافيك بذلك من العمَى والجنونُ والجذام والفقر والهرم. عن محمّد بن الفرج أنّه قال كتب إليّ أبو جعفر محمدُ بن عليّ الرّضا عليهما السّلام بهذا الدّعاء وعلّمنيه وقال: من دعا به في دبر صلاة الفجر لم يلتَمسِ الحاجة إلاّ يسّرت له وكفاه الله ما أهمّ:

بِسْمِ اللّهِ وَصَلّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إلَى اللّهِ إنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَيهُ اللّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا لاَ إلٰه إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ مَا شَاءَ اللّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ مَا شَاءَ اللّهُ لاَ مَا شَاءَ النَّاسُ مَا شَاءَ اللّهُ وَإنْ كَرِهَ النَّاسُ حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إلٰه إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

روي أنّ رسول الله (ص) كان يقول بعد صلاة الفجر:

أَللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلِعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَبَوَارِ الإِثْمِ وَالْغَفْلَةِ وَالزِّلَّةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْحَيْلَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ

وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ وَمِنْ صَلاةٍ لاَ تَنْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ إمرأةٍ تُشيبُني قَبْلَ أوانِ مَشيبي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ رَبّاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذاباً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبِ خَدِيعَةٍ إِنْ رَأى حَسَنَةً دَفَنَهَا وَإِنْ رَأى سَيِّئَةً أَفْشاهَا أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ يَداً وَلاَ مِنَّةً.

دعاءٌ علّمه أمير المؤمنين (ع) لسلمان الفارسيّ للحفظ في السّفر والحضر واللّيل والنّهار والمال والولد قال (ع): إذا صلّيت الصّبح وفرغت من صلاتك فقل:

أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَالِماً بِكُلِّ خَفِيَّةٍ يَا مَنِ السَّمَاءُ بِقُدْرَتِهِ مَدْحِيَّةٌ يَا مَنْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِنُورِ جَلاَلِكَ مُضِيئَةٌ يَا مَنِ البِحَارُ بِقُدْرَتِهِ مُجْرِيَةٌ يَا مُنْجِيَ يُوسُفَ مِنْ رِقِّ الْعُبُودِيَّةِ يَا مَنْ يَصْرِفُ كُلَّ نَقِمَةٍ وَبَلِيَّةٍ يَا مَنْ حَوَائِجُ السَّائِلِينَ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ يَا مَنْ لَيس لَهُ حَاجِبٌ يُغْشِي وَلاَ وَزِيرٌ يُرْشَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَحَضَرِي وَلَيْلِي وَنَهَارِي وَيَقْظَتِي وَمَنَامِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

البـاب الثالث
في أدعية الصباح والمساء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: ما من حافظين يرفعان إلى الله تعالىٰ ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالىٰ في أوّل الصّحِيفة خيراً وفي آخرها خيراً إلاّ قال للملائكة اشهدُوا إنّي قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصّحيفة.

عن الصّادق عليه السّلام عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ من أحبّ أن يلقى الله عزّ وجلّ يوم القيامة وفي صحِيفته شهادة أن لا إلَهَ إلاّ اللَّهُ وإنّي رسول الله وتفتح له أبواب الجنّة الثمانية ويقال له يا وليّ الله أدخل من أيها شئت فَلْيَقُلْ إذا أصبح :

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً مَرْحَباً بِالْحَافِظِينَ وَحَيَّاكُمَا اللَّهُ مِنْ كَاتِبِين ويلتفت عن يمينه ويلتفت عن شماله ويقول: **أُكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ عَلَى ذٰلِكَ أَحْيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَىٰ ذٰلِكَ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ اللَّهُمَّ أَقْرِىءْ مُحَمَّداً وَآلَهُ عَنِّي السَّلَامَ.**

عَنْ أبي عَبد الله عليه السّلام قال: قال النّبيّ (ص) لمّا أسرى بي علّمتني

الملائكة قولاً أقوله إذا أصبحت وأمسيت:

اللَّهُمَّ إنَّ ظُلْمِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ وَذَنْبِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ وَذُلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ وَفَقْرِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَوَجْهِيَ الفَانِي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ البَاقِي الَّذِي لا يَفْنَى.

عن الصّادق (ع) عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله (ص) إنَّ في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها يسكنها من أمّتي من أطاب الكلام وأطعم الطّعام وأفشىٰ السّلام وصلّى باللّيل والنّاس نيام ثُمَّ قال يا عليّ أَوَ تَدْرِي ما إطابةُ الكلام من قال إذا أصبح وأمسى: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ** عشر مرّات.

عن أبي جعفر (ع) قال كان نوح إذا أمسى وأصبح يقول: **أَمسَيْتُ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَا أَمْسَىٰ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الحَمْدُ بِهَا عَلَيَّ وَالشُّكْرُ كَثِيراً** فانزل الله: **إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً** فهٰذا كان شكره.

عن سلمان الفارسي قال: قال النبي (ص): يا سلمان إذا أصبحت فقل: **اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَكَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لِلَّهِ** قلها ثلاثاً وإذا أمسيت فقل مثل ذٰلك فإنّهنّ يكفّرنّ ما بينهنّ من خطيئة.

عن أبي عبد الله عن آبائه (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** من قبل أن تطلع الشّمس أحدى عشرة مرة ومثلها **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ** ومثلها آية الكرسي منع مَالَهُ ممّا يخاف ومن قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** و**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** قبل أن تطلع الشّمس لم يصبه في ذٰلك اليوم ذنبٌ وأن جهد إبليس.

عن الباقر (ع) إذ أصبحت فقل: **اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَهْماً وَافِراً فِي كُلِّ حَسَنَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هٰذَا اليَوْمِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ مُصِيبَةٍ أَنْزَلْتَهَا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هٰذَا اليَوْمِ وَعَافِنِي مِنْ طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ بها مِنْ رِزْقٍ فَسُقْهُ إِلَيَّ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ آمِينَ** ثلاث مرّات.

عن اسمٰعيل قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن قول الله عزّ وجلّ: وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبلَ غُرُوبِهَا قال: فريضة علىٰ كُلِّ مسلم أن يقول قبل طلوع الشّمسِ عشر مرّات وقبل غروبها عشر مرّات: لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

عن الصّادق عن آبائه (ع) قال من كبّر الله تبارك وتعالىٰ عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال أربع مرّات إذا أصبح الحَمْدُ لِلّهِ رَب العَالَمِينَ فقد أدّى شكر ليله.

عن الصّادق عن آبائه عليهم السلام قال: فقد النّبيّ (ص) رجلاً من الأنصار فقال له: ما غيبتك عنّا فقال: الفقر يا رسول الله وطول السّقم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أعلّمك كلاماً إذا قلته ذهب عنك الفقر والسّقم قال: بلىٰ قال: إذا أصبحتَ وأمسَيت فقل:

لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. قال الرّجل فوالله ما قلته إلاّ ثلاثة أيّام حتّى ذهب عنّي الفقر والسّقم.

قال أبو عبد الله (ع) من قال هذا القول إذا أصبح فمات فِي ذٰلك اليوم دخل الجنّة فإن قال إذا أمسىٰ فمات من ليله دخل الجنّة.

اللّهُمَّ إِنّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ الْمُصْطَفَيْنَ إِنَّكَ أَنتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وفلان وفلان حتّى ينتهي إليّ.

قال المؤلف فاللاّزم أن يقول حينئذ وَأَنَّ عَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ المَهْدِيَّ أَئِمَّتِي

وَأَوْلِيَـائِي عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحْيـا وَعَلَيْهِ أَمُـوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ وَأَبْرأ مِنْ فـلان وفلان أربعة .

قـال المؤلّف يسمّى الأربعـة

عن أبي الحسن (ع) قال إذا أمسيت فنظرت إلى الشّمس في غروب وإدبار فقـل الدّعـاء ثمّ ذكـر (ع) إنّها أمـان من كلّ سبـعٍ وشرّ الشيـطان الرّجيم وذرّيتـه ومن كلّ مـا عضّ ولسع ولا يخاف صاحبه إذا تكلّم بها لصّاً ولا غولاً .

بِسْمِ اللَّهِ الـرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ شَـرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلاَ يُـوصَفُ وَيَعْلَمُ وَلاَ يُعَلَّمُ خَائِنَـةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الكَرِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ الْعَـظِيمِ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرىٰ وَمِنْ شَرِّ مَـا ظَهَرَ وَمَـا بَطَنَ وَمِنْ شَـرِّ مَا فِي اللَّيْـلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَـرِّ أَبِي قَتْرَةٍ وَمَـا وَلَـدَ وَمِنْ شَـرِّ مَـا وَصَفْتُ وَمَـا لَمْ أَصِفْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال أبو عبد الله (ع) من قـال إذا أصبح قبل أن تطلع الشمسُ وإذا أمسى قبل أن تغرب الشّمس:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْـزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُـوَ الحَقُّ المُبِينُ ذكر الله محمّـداً وآل محمّد بـالسّلام فتـح الله له ثمـانية أبواب الجنّة وقيل له أدخل من أيّها شئت.

قـال الصّادق (ع) أنّ عَلِيّـا (ع) كان إذا أصبح يقـول: **مَـرْحَباً بِكُمَـا مِنْ مَلَكَيْنِ حَفِيـظَيْنِ كَرِيمَيْنِ أُمْلِي عَلَيْكُمَـا مَا تُحِبَّـانِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ** فَـلاَ يزال في التَّسبيـحِ والتّهليل حتّى تطلع الشّمس في كلّ يوم، عن أبي عبد الله (ع) قال ما يمنع أحدكم أن يقول إذا أصبح وأمسى ثلاث مرّات:

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصَـارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَلاَ تُـزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّـارِ بِرَحْمَتِـكَ

اللّهُمّ امـدُدْ لي فِي عُمْرِي وَأَوْسِـعْ عَلَيَّ مِن رِزْقِي وَانْشُـرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِـكَ وَإن كُنْتُ عِنـدَكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ شَقِيًا فَاجْعَلْنِي سَعِيـداً فَـإنَّـكَ تَمْحُـو مَـا تَشَـاءُ وَتُثْبِتُ وَعِندَكَ أُمُّ الكِتَابِ.

عن أبي عبـد الله (ع) قـال: إذا أصبحت وأمسيت فضـع يـدك علىٰ رأسـك ثمّ امررها علىٰ وجهك ثمّ خذ بمجامع لحيتك وقل: «الدّعاء» فـإذا قلتها بـالغداة حفـظت في نفسك واهلك ومالك وولدك حتّى تمسي وإذا قلتها باللّيل حفظت حتّى تصبح.

أَحطْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْـدِي مِنْ غَائِبٍ وَشَـاهِدٍ بِـاللّٰهِ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَيُّ القَيُّـومُ لاَ تَأْخُـذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإذْنِهِ يَعْلَمُ مَـا بَيْنَ أَيْـدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيـطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَـا شَاءَ وَسِـعَ كُرْسِيُّـهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ.

كَان أمير المؤمنين (ع) يقول إذا أصبح: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ ثلاثاً.

دعاء الامام السجاد «ع» في كل صباح ومساء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِـهِ وَجَعَلَ لِكُـلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَـا حَدًّا مَحْـدُوداً وَأَمداً مَمْـدُوداً يُولِـجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُـولِجُ صَـاحِبَهُ فِيـهِ بِتَقْدِيـرٍ مِنهُ لِلْعِبَـادِ فِيمَا يَغْـذُوهُم بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ ونَهَضَـاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونُ ذٰلِكَ لَهُم جماماً وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْـوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَـارَ مُبْصِـراً لِيَبْتَغُـوا فِيـهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُـوا إلَى رِزْقِـهِ وَيَسْـرَحُوا فِي أَرْضِـهِ طَلَباً لِمَـا فِيهِ نَيْـلُ الْعَـاجِـلِ مِنْ دُنْيـاهُمْ وَدَرْكُ الأَجلِ فِي أُخْـراهُمْ بِكُلِّ ذٰلِـكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُوا أَخْبَـارَهُمْ وَيَـنْظُـرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَـاتِ

طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِن ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَاؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَاكِنِهِ وَمُتَحَرِّكِهِ وَمُقِيمِهِ وَشَاخِصِهِ وَمَا عَلَا فِي الهَوَاءِ وَمَا كَنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ إِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَهٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ أَوِ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَامْلأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَأَجْراً وَذُخْراً وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَسِّرْ عَلَى الكِرَامِ الكَاتِبِينَ مُؤْنَتَنَا وَامْلأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادَتِكَ وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا وَلَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا وَلَيَالِينَا لِاسْتِعْمَالِ الخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ البِدَعِ وَالأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الإِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ البَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيفِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ وَأَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ

أَسْكَنْتَهُمَا مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَسَائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَسَاعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ قَائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِي الحُكْمِ رَؤُوفٌ بِالعِبَادِ مَالِكُ المُلْكِ رَحِيمٌ بِالخَلْقِ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَأَدَّاهَا وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَهَا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ المَنَّانُ بِالجَسِيمِ الغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ الأَنْجَبِينَ.

عن أبي عبد الله عن أبي جعفر عليهما السلام قال: تقول إذا أصبحت:

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيٌّ وَالأَوْصِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبُوا إِلَيْهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ.

عَن أبي عبد الله (ع) قال إذا أمسيت قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت.

عن رسول الله (ص) كان إذا أصبح يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كُتِبَ لِي وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ اسْتَغَثْتُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

عن أبي جعفر (ع) كان يقول بعد الصبح:

الحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الحَمْدُ لِفَالِقِ الإِصْبَاحِ ثلاث مرّات.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ الأَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْبَأْسُ وَالعَافِيَةُ اللَّهُمَّ هَيِّءْ لِي سَبِيلَهُ

وَبصِّرْني مَخْرَجَهُ اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ قَضَيْتَ لِأحَدٍ مِنْ خلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً بِالشَّرِّ فَخُذْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَمِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ وَاكْفِنِيه بِمَا شِئْتَ وَمِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ.

عن أبي جعفر (ع) قال: من قال إذا أصبح:

اللَّهُمَّ إنِّي أَصْبَحْتُ فِي ذِمَّتِكَ وَجِوارِكَ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِيني وَنَفْسي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا عَظِيمُ مِنْ شَرِّ خلْقِكَ جَمِيعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يُبْلِسُ بِهِ إبْلِيسُ وَجُنُودُهُ إذا قال هذا الكلام لم يضرّه ذلك اليوم شيء وإذا أمسى فقال لم يضرّه تلك اللّيلة شيء إن شاء الله تعالى.

عن معوية بن عمّار عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له علّمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال (ع) قل:

الحَمدُ لِلهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ الحَمْدُ لِلهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ الحَمدُ لِلهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

عن أبي عبد الله (ع) قال لا تدع أن تدعو بهذا الدّعاء ثلاث مرات إذا أصبحت وثلاث مرات إذا أمسيت:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ فإنَّ أبي (ع) كان يقول هذا من الدّعاء المخزون.

كانت فاطمة (ع) تقول في كلّ غدوة وعشية دعاءً علّمها إياه رسول الله (ص) وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللَّهِ نُورٍ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ وَأَنزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّوْرِ فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رِقٍّ مَنْشُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيٍّ مَحْبُورٍ الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هُوَ بِالعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى السَّرَّاءِ

وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ إنها قالت لسلمان أن سرّك أن لا يمسّك أذى الحُمّى ما عشت في دار الدّنيا فواظب عليه قال سلمان فتعلّمتهنّ فوالله لقد علّمتهن أكثر من ألف نفس من أهل المدينة ومكة ممّن بهم علل الحمّى فكلّ بريء من مرضه بإذن الله تعالى.

عن داود الرّقيّ قال دخلت على أبي عبد الله (ع) فقال لي: يا داود ألا أعلمك كلمات إن أنت قلتهنّ كلّ يوم صباحاً ومساءً ثلاث مرّات أمنك الله ممّا تخاف قلت نعم يابن رسول الله قال قل:

أَصْبَحْتُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَمِ رُسُلِهِ عَلَيْهِمِ السَّلامُ وَذِمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذِمَمِ الأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلام آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِم وَغَائِبِهِم وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ كَمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ.

روى عن الصادق (ع) أنّه قال فريضة على كلّ مسلم أن يقول قبل طلوع الشمس عشر مرات وقبل غروبها عشر مرّات وفي بعض الرّوايات أنّه لو ترك قضاه لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

كان الإمام السّجّاد (ع) يدعو بهذا الدعاء في كلّ صباح ومساء:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا أَخَافُ وَاحْذَرُ وَأَسْتَجِيرُ بِاللهِ عَزَّ جَارُ اللَّهِ وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَصَلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً اللَّهُمَّ بِكَ أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَصُولُ وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَكْفِيكَهُمْ فَاكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَكَيفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ بِحَقِّكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا

أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الغَالِبُونَ قَالَ لاَ تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا إِخسئُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ إِنِّي أَخَذْتُ بِسَمْعِ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَحَبْلِهِ المَتِينِ وَبِسُلْطَانِهِ المُبِينِ فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سَبِيلٌ وَلاَ سُلْطَانٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَتَرْتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِسَتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الأَنْبِيَاءَ مِنَ الفَرَاعِنَةِ جَبْرائِيلُ عَنْ أَيْمَانِنَا وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِنَا وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْنَا وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِن خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ شَاهَتِ الوُجُوهُ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلوٰتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً وَقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً حَسْبِيَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِي وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ أُولئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الغَافِلُونَ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلا تَذَكَّرُونَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الهُدَى فَلَن يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً اللَّهُمَّ أَحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَأَعِذْنَا بِسُلْطَانِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ يَا رَحْمٰنُ اللَّهُمَّ لاَ تُهْلِكْنَا وَأَنْتَ بِنَا بَرٌّ يَا رَحْمٰنُ أَتُهْلِكُنَا وَأَنْتَ رَبُّنَا وَحِصْنُنَا وَرَجَاؤُنَا حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ المَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ المَلُوقِينَ حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ المَرْزُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ حَسْبِيَ الَّذِي لاَ يَمُنُّ عَلَى الَّذِينَ يَمُنُّونَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ

وَصَلَّى اللّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً اللّهُمَّ إنِّي أَصْبَحْتُ فِي حِمَاكَ الَّذي لاَ يُسْتَبَاحُ وَأَمْسَيْتُ فِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ وَجِوارِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ وَأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَعِيَاذِكَ وَعُدَّتِكَ وَعَقْدِكَ وَحِفْظِكَ وَأَمَانِكَ وَمَنْعِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَعِزِّكَ الَّذِي لاَ يُسْتَطَاعُ مِن غَضَبِكَ وَسُوءِ عِقَابِكَ وَسَطْوَتِكَ وَسُوءِ حَوَادِثِ النَّهَارِ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمنُ اللّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ يَدٍ وَعِزَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ عِزَّةٍ وَقُوَّتُكَ أَقْوَىٰ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ وَأَمْنَعُ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ أَعدَائي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِن شُرُورِهِمْ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ فِيمَا أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي مِنْهُم يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَقَالَ المَلِكُ إئتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الأَرْضِ يَتَبَوَّءُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلاَ نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَلأَجْرُ الآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمنِ فَلاَ تَسْمَعُ إلاَّ هَمْساً أُعِيذُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعَ مَنْ تَلْحَقُهُ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللّهِ عِنْدِي بِبِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّهِ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَبِسْمِ اللّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ وَبِسْمِ اللّهِ الَّذِي وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَبِسْمِ اللّهِ الَّذِي قَالَ بِهِ يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ وَبِسْمِ اللّهِ الَّذِي مَلأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا وَبِعِزَّةِ اللّهِ الَّتِي لاَ تُحْصَى وَبِقُدْرَةِ اللّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمِنْ شَرِّ سُلْطَانِهِمْ وَسَطَوَاتِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَضُرِّهِمْ وَغَدْرِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَأُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَذَوِيَّ عِنَايَتِي وَجَمِيعَ نِعَمِ اللّهِ عِنْدِي بِشِدَّةِ حَوْلِ اللّهِ وَبِشِدَّةِ قُوَّةِ اللّهِ وَبِشِدَّةِ سَطْوَةِ اللّهِ وَبِشِدَّةِ بَطْشِ اللّهِ وَبِشِدَّةِ جَبَرُوتِ اللّهِ وَبِمَوَاثِيقِ اللّهِ وَطَاعَتِهِ عَلَى الجِنِّ وَالإِنْسِ بِسْمِ اللّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ

وَالأَرْضَ أَن تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحدٍ مِن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي فَلَقَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرائِيلَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَلاَنَ الحَدِيدَ لِداوُدَ وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي الأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ وَالسَّمٰواتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ مِن شَرِّ جَمِيعِ مَنْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيا وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَسِعَايَةِ كُلِّ سَاعٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ العَظِيمِ شَأْنُهُ، اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَعَلَيْكَ أَتوَكَّلُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واحْفَظْنِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ مِنَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَبِسمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَع إِسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ وَعَافِنِي مِمَّا أَمْضَيْتَ حَتَّىٰ لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَضْغَاثِ الأَحْلاَمِ وَمِنْ أَنْ يَلْعَبَ بِي الشَّيْطَانُ فِي اليَقْظَةِ وَالمَنَامِ بِسْمِ اللَّهِ تَحَصَّنْتُ وَبِالحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَرَمَيْتُ مَنْ يُؤْذِينِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكُمْ، شَرُّكُمْ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَخَيْرُكُمْ بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأُعِيذُ نَفْسِي وَمَاأَعْطَانِي رَبِّي وَمَا مَلَكْتُهُ وَذَوِي عِنَايَتِي بِرُكْنِ اللَّهِ الأَشَدِّ وَكُلُّ أَرْكَانِ رَبِّي شِدَادٌ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَيْكَ وَتَحَمَّلْتُ بِكَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَكَ إِلاَّ بِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَمَا لاَ يَبْلُغُهُ حِذَارِي فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ مُخْرِجَ الوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وَرَبَّ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

سَخِّرْ لِي مَا أُرِيدُ مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ وَعَدْلٌ فِي قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ إِسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَن تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي وَنُورَ بَصَرِي وَشِفَاءَ صَدْرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي وَقَضَاءَ دَيْنِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ وَالقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي وَاجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُمَا بِمَنِّكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيكٌ مُقْتَدِرٌ وَمَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَةَ أَمْرِي وَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَأَعْطِنِي مِنَ الخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِمَّا لَا أَحْذَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

دعاء اخر الامام السجاد عليه السلام في كل صباح ومساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الجِنِّ وَالإِنسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّحَرَةِ وَالأَبَالِسَةِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالسَّلَاطِينِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ بِاللَّهِ العَزِيزِ الأَعَزِّ وَبِاللَّهِ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ البَاطِنِ المَكْنُونِ المَخْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ قَالَ إِخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْساً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي القُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ

نُفُـوراً وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُـرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَـكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُـونَ بِالآخِـرَةِ حِجَـاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَـدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَـانُوا يَكْسِبُـونَ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الباب الرابع
في الأدعية التي تقرأ في اليوم والليلة

عن الصّادق (ع) قال ما من عبد يقول كلّ يوم سبع مرّات: **أَسْأَلُ اللَّهَ الجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ** إلاَّ قالت النّار يا ربّ أعذه.

عن أبي عبد الله (ع) قال ما من مؤمن يقترف في كلّ يوم أو ليلة أربعين كبيرة يقول وهو نادم: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَأَسْأَلُهُ اَيْنَ يَتُوبَ عَلَيَّ**: إلاّ غفرها الله له.

ثمَّ قال ولا خير فيمن يُقارف في كلّ يوم أو ليلة أربعين كبيرة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال في كلّ يوم سبع مرّات: **الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ نِعْمَةٍ كَانَتْ أَوْ هِيَ كَائِنَةٌ فَقَدْ أَدَّىٰ** شكر ما مضَى وشكر ما بقي.

عن الصادق (ع) قال: كان رسول الله (ص) يستغفر الله كلّ يوم سبعين مرة قِيل وكيف كان يقول قال كان يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ** سبعين مرّة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال كل يوم خمساً وعشرين مرة: **اللَّهُمَّ إغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ** كتب الله له بعدد كلّ مؤمن بقي إلىٰ يوم القيامة حسنة ومحا عنه سيّئة ورفع له درجة .

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال في كلّ يوم مائة مرّة: **لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** دفع الله بها عنه سبعين نوعاً من البلاء أيسرها الهمّ.

عن رسول الله (ص) من قال في كلّ يوم مائة مرة: **لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ المَلِكُ الْحَقُّ المُبِينُ** كان لَهُ أَمَانٌ من الفقر وأمن من وحشة القبر واستجلب الغنى وفتحت له أبواب الجنّة.

عن رسول الله (ص) من أحبّ أن يعلو ثناؤه على ثناء المجاهد فليقل هذا القول في كلّ يوم فإن كانت له حاجة قضيت أَوْ عَدوّ كبت أو دين قضىٰ أو كرب كشف، وخرق كلامُه السّموٰات السّبع حتى يكتب في اللّوح المحفوظ، **سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ لاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَمِيعِ المُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.**

عن النّبيّ (ص) من قال هذه الكلمات في كلّ يوم عشراً غفر الله تعالى له أربعة آلاف كبيرة وحفظه من شرّ الموت وضغطة القبر والنّشور والحسابُ والأهوال كلّها وهي مائة هول أهونها الموت ووُقي من شرّ إبليسُ وجنوده وقضى دينه وكشف همّه وغمّه وفرّج كربه وهي هٰذه:

أَعْدَدْتُ لِكُلِّ هَوْلٍ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلِكُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الحَمْدُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ رَخاءٍ الشُّكْرُ لِلَّهِ وَلِكُلِّ أُعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ وَلِكُلِّ قَضَاءٍ وَقَدَرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ وَلِكُلِّ عَدُوٍّ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيَةٍ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

عن أبي جعفر (ع) من قال كلّ يوم: **بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ** كَفاه الله همّ داريه.

روى أنه من قال كلّ يوم: **جَزَى اللّهُ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنّا مَا هُوَ أَهْلُهُ** يبعث الله تعالى سبعين كاتباً يكتبون له الحسنات إلى يوم القيامة.

عن أبي عبد الله (ع) من قال في يومه: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً** كَتب الله له خمساً وأربعين ألف ألف حسنة ومحىٰ عنه خمساً وأربعين ألف ألف سيّئة وَرفع له في الجنّة خمساً وأربعين ألف ألف درجة وكان كمن قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة وبنى الله له بيتاً في الجنّة.

عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كلّ يوم ثلاثين مرّة **لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ الْمَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ** استقبل الغنىٰ وآستَدْبَرَ الفقر وقرع باب الجنّة.

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: من قال في كلّ يوم خمس عشرة مرة: **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ حَقّاً حَقّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ إِيماناً وَتَصْدِيقاً لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ عُبُودِيَّةً وَرِقّاً** أقبل الله عليه بوجهه فلم يَصرفه عنه حتّى يدخل الجنة.

عن النبيّ (ص) قال: من قال مائة مرة: **سُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ** كتب اسمه في ديوان الصّدّيقين وله بكلّ حرف نور على الصّراط وقال من قالها كلّ يوم مائة مرة حرَّم الله جسده على النّار.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال: **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ** مائة مرة في كلّ يوم لم يصبه فقر بداً.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قرأ الواقعة كلّ ليلة قبل أن ينام لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

الباب الخامس
في أدعية أيام الأسبوع

عن البلد الأمين قال أدعيّة الأسبوع لفاطمة عليها السلام:

دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنَا خَزائِنَ رَحْمَتِكَ وَهَبْ لَنَا اللّٰهُمَّ رَحْمَةً لاَ تُعَذِّبُنَا بَعْدَهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَلاَ تُحوِجْنَا وَلاَ تُفْقِرْنَا إلى أَحَدٍ سِوَاكَ وَزِدْنَا لَكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فَقْراً وَفَاقَةً وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِناً وَتَعَفُّفاً اللّٰهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنَا في الدُّنْيَا اللّٰهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ أن تُزَوِّيَ وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعطِنَا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الأحد

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً وَأَوسَطَهُ صَلاحاً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَنَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

دعاء يوم الاثنين

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ قُوَّةً فِي عِبَادَتِكَ وَتَبْصِرَةً فِي كِتَابِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلِ القُرآنَ لَنَا مَاحِياً والصِّرَاطِ بِنَا زَائِلاً وَمُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مُوَلِّياً.

دعاء يوم الثلاثاء

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْراً وَاجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْراً وَاجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِأَلسِنَتِنَا نِيَّةً فِي قُلُوبِنَا اللَّهُمَّ إنَّ مَغْفِرَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَرَحْمَتَكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنَا لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالصَّوَابِ فِي الفِعَالِ.

دعاء يوم الاربعاء

اللَّهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنَا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَبِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا مَا لَوْ حَفِظَهُ غَيْرُكَ لَضَاعَ وَاسْتُرْ عَلَيْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ لَشَاعَ وَاجْعَلْ كُلَّ ذٰلِكَ لَنَا طَوْعاً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

دعاء يوم الخميس

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الهُدى والتُّقىٰ والعَفَافَ والغِنَىٰ والعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضىٰ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا وَمِن حِلْمِكَ وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا أَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وَأَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَنْجَحَ مَنْ سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ كَأَنَّهُ يَرَاكَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ الَّذِي فِيهِ نَلْقَاكَ وَلاَ تُمِتْنَا إِلاَّ عَلَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ وَأَحَبَّكَ فِي جَمِيعِ

خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واغْفِرْ لِنا مَغْفِرَةً جَزْماً حَتْماً لا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْباً وَلاَ نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلاَ إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً نامِيَةً دائِمَةً مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

نقل الشّيخ الحرّ العاملي (ره) صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية السَّجاديّة هذه الأدعية لأيّام الأسبوع عن الإمام زين العابدين (ع).

بسم الله الرحمٰن الرحيم

هذا دعاء يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ كَلِمَةُ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقالَةُ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ تَعالَى مِنْ جَوْرِ الجَائِرِينَ وَكَيْدِ الحَاسِدِينَ وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الحَامِدِينَ اللَّهُمَّ أَنتَ الوَاحِدُ بِلاَ شَرِيكٍ وَالمَلِكُ بِلاَ تَمْلِيكٍ لاَ تُضادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعماكَ ما تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلىٰ طاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبادَتِكَ وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعاصِيكَ ما أَحْيَيْتَنِي وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَلاَ تُوحِشْ بِي أَهْلَ أُنسِي وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَما أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

هذا دعاء يوم الأحد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ أَرْجُو إِلاَّ فَضْلَهُ وَلاَ أَخْشَى إِلاَّ عَدْلَهُ وَلاَ أَعْتَمِدُ إِلاَّ قَوْلَهُ وَلاَ أُمْسِكُ إِلاَّ بِحَبْلِهِ بِكَ أَسْتَجِيرُ يا ذا الْعَفْوِ وَالرِّضْوانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ وَمِنْ غِيَرِ الزَّمانِ وَتَواتُرِ الأَحْزانِ وَطَوارِقِ الْحَدَثانِ وَمِنِ انْقِضاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيما يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِباسِ العَافِيَةِ وَتَمامِها وَشُمُولِ السَّلامَةِ وَدَوامِها وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ

وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاَطِينِ فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلاَتِي وَصَوْمِي وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي وَيَوْمِي وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي فَأَنْتَ اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الآحَادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحَادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعَائِي تَعَرُّضاً لِلإِجَابَةِ وَأُقِيمُ عَلَى طَاعَتِكَ رَجَاءً لِلإِثَابَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاخْتِمْ بِالإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي وَبِالمَغْفِرَةِ عُمْرِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

دعاء يوم الإثنين:

بِسمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلْحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارَكْ فِي الإِلٰهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوَالِياً مُسْتَوْثِقاً وَصَلاَتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً وَسَلاَمُهُ دائماً سَرْمَداً أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُه وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غِيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً أَوْ أَنَفَةٍ أَو حَمِيَّةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِباً كَانَ أَو شَاهِداً وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لاَ تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ أَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ

هُوَ الإِلـهُ وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

دعاء يوم الثلاثاء:

بِسمِ اللّهِ الـرَّحْمـنِ الرَّحِيمِ أَلْحَمْـدُ لِلّهِ وَالْحَمْدُ حَقُّـهُ كَمَا يَسْتَحِقُّـهُ حَمْداً كَثِيراً وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُـوذُ بِهِ مِنْ شَـرِّ الشَّيْطَانِ الَّـذِي يَزِيـدُنِي ذَنْباً إِلَى ذَنْبِي وَأَحْتَـرِزُ بِهِ مِنْ كُـلِّ جَبَّـارٍ فَـاجِـرٍ وَسُلْطَانٍ جَـائِرٍ وَعَـدُوٍّ قَاهِـرٍ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَـإِنَّ جُنـدَكَ هُمُ الْغَـالِبُـونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْـرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي وَاجْعَـلِ الْحياةَ زِيَـادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِـهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلاَثَاءِ ثَلاثاً لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ غَمّـاً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلاَ عَـدُوّاً إِلاَّ دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَـطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُـوبٍ أَوَّلُهُ رِضَـاهُ فَـاخْتِمْ لِي مِنـكَ بِـالغُفْـرَانِ يَـا وَلِيَّ الإِحْسَانِ.

دعاء يوم الأربعاء:

بِسمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرحيمِ أَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّـوْمَ سُبَاتـاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشوراً لَكَ الْحَمْـدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَـدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَـهُ سَرْمَـداً حَمْـداً دَائِماً لاَ يَنْقَـطِعُ أَبَداً وَلاَ يُحْصِي لَـهُ الْخَلاَئِقُ عَـدَداً أَللَّهُمَّ لَـكَ الْحَمْـدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَـوَّيْتَ وَقَـدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْـرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَـافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَـرْشِ إِسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ إِحْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعَـاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَإِشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُـهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُـهُ وَعَثْرَتُـهُ وَخَلُصَتْ لِوَجْهِـكَ تَوْبَتُـهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيينَ وَعَلَى أَهْـلِ بَيْتِهِ الـطَّيِّبِينَ الطَّاهِـرِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَـةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلاَ تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً إِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.

دعاء يوم الخميس:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ أَللَّهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثَالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلاَمِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الراحِمِينَ أَللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ خَمْساً لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إِلاَّ كَرَمُكَ وَلاَ يُطِيقُهَا إِلاَّ نِعَمُكَ سَلاَمَةً أَقْوَىٰ بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلاَلِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعاً إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

دعاء يوم الجمعة:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشَاءِ وَالإِحْيَاءِ وَالآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلاَ يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلاَ يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلاَئِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَلاَ عَدِيلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلاَ تَبْدِيلَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ

مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ العِقَابِ أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

الباب السادس
في فضل ليلة الجمعة ويومها و أعمالهما

عن الصّادق (ع) قال سُمّيت الجمعة لأنّ الله جمع الخلق لولاية محمّد وأهل بيته.

قال الصّادق (ع) إنّ لله عتقاء في كلّ ليلة جمعة فتعرّضوا لِرَحمة الله في ليلة الجمعة ويوم الجمعة ومن مات في ليلة الجمعة وقاه الله فتنة القبر وطبع عليه بطابع الشّهداء لا يقولنّ أحدكم كان وكان وكتب له براءة من ضغطة القبر وَكان شهيداً.

عن أبي جعفر (ع) قال أنّ الله تعالىٰ ليأمر ملكاً فينادي كلّ ليلة جمعة من فوق عرشه من أوّل اللّيل إلى آخره ألا عبد مؤمن يدعوني لآخرته ودنياه قبل طلوع الفجر فأجيبه. ألا عبد مؤمن يتوب إليّ من ذنوبه قبل طلوع الفجر فأتوب عليه ألا عبد مؤمن قد قتّرت عليه رزقه يَسْأَلُني الزّيادة في رزقه قبل طلوع الفجر فأزيدُه وأوسّع عليه. ألا عبد مؤمن سقيم يَسْأَلُني أن أشفيه قبل طلوع الفجر فأعافيه. ألا عبد مؤمن مغموم محبوس يَسْأَلُني أن أطلقه من حبسه وافرّج عنه قبل طلوع الفجر فأطلقه واخلّي سبيله. ألا عبد مؤمن مظلوم يَسْأَلُني أن آخذ له بظلامته قبل طلوع الفجر فأنتصر له وآخذ بظلامته قال فلا يزال ينادي حتّى يطلع الفجر.

قال الصّادق (ع) الصّدقة ليلة الجمعة بألف والصّدقة يوم الجمعة بألف وقال ليلة الجمعة ويوم الجمعة في الفضل سواء.

قال الصّادق (ع) اجتنبوا المعاصي ليلة الجمعة فإنّ السّيّئة مضاعفة والحسنة مضاعفة ومن ترك معصية الله ليلة الجمعة غفر الله له كلّ ما سلف فيه وقيل له استأنف العمل، ومن بارز الله ليلة الجمعة بمعصيته أخذه الله بكل ما عمل في عمره وضاعف عليه العذاب بهذه المعصية.

عن أبي عبد الله (ع)في رجل يريد أن يعمل شيئاً من الخير مثل الصّدقة والصّوم ونحو ذلك قال (ع) يستحبّ أن يكون ذلك في يوم الجمعة والعمل فيه يضاعف.

عن النّبيّ صلّى اللّه عليه وآله إنّ لله تعالى في كلّ يوم جمعة ستّمائة ألف عتيق من النّار كلّهم قد استوجب النّار.

عن أبي عبد الله (ع) قال إذا كانت عشيّة الخميس وليلة الجمعة نزلت ملائكة من السّماء معها أقلام الذّهب وصحف الفضّة لا يكتبون عشيّة الخميس وليلة الجمعة إلى أن تغيب الشّمس إلاّ الصّلاة على النّبيّ وآلِهِ «صلوات اللّه عليهم».

فيما أوصى رسول الله (ص) عليّاً (ع) يا عليّ إن جامعت أهلك ليلة الجمعة فإنّ الولد يكون حليماً قوّالاً، وإن جامعتها ليلة الجمعة بعد عشاء الآخرة فإنّ الولد يرجى أن يكون من الأبدال وإن جامعتها بعد العصر يوم الجمعة فإنّ الولد يكون مشهوراً معروفاً عالماً.

قال الصّادق (ع) من مات ما بين زوال الشّمس يوم الخميس إلى زوال الشمس من يوم الجمعة أعاذه الله من ضغطة القبر.

عن أبي جعفر (ع)قال: بلغني أنّ النّبيّ (ص) قال من مَاتَ يوم الجمعة أو ليلة الجمعة رفع عنه عذاب القبر.

عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في كلّ جمعة غفر له البتّة ولم يخرج من الدّنيا وفي نفسه حسرة منها وكان مسكنه في الجنّة مع الحسين بن علي عليهما السّلام ثم قال يا داود من لا يسرّه أن يكون في الجنّة جار الحسين بن عليّ عليهما السّلام. قلت من لا أفلح.

في أعمال ليلة الجمعة

قال أبو عبد الله (ع): من قال في آخر سجدة من النّافلة بعد المغرب ليلة الجمعة وإن قاله كلّ ليلة فهو أفضل: **أَللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ** سبع مرّات انصرف وقد غفر له.

وفي رواية أخرى يعدل ستّين حجّة من أقصى البلاد.

عن الصّادق (ع) قال: إذا أردت صلاة اللّيل ليلة الجمعة فاقْرأ في الرّكعة الأولَى الحمديَّة وقل هو الله والثّانية الحمد وقل يا أيّها الكافرون وفي الثّالثة الحمد و آلم السّجدة وفي الرّابعة الحمد ويا أيّها المدّثّر وفي الخامسة الحمدُ وحم السّجدة وفي السّادسة الحمد وسورة الملك وفي السّابعة الحَمْد ويس وفي الثّامنة الحمد والواقعة ثمّ أوتر بالمعوذّتين وقل هو الله أحد. قال المؤلّف: الظّاهر وجوب السَجْدَة في الصّلاة حين الوصول إلَى آيتها.

عن الصّادق (ع) أنّه قال: من قرأ سورة بني إسرائيل في كلّ ليلة جمعة لم يمت حتّى يدرك القائم (ع) فيكون من أصحابه.

عن الصّادق (ع) من قرأ سور الطّواسين الثّلاث في ليلة الجمعة كان من أولياء الله في جوار الله وكنفه ولم يصبه في الدّنيا بؤس أبداً وأُعطِيَ في الآخرة من الجنّة حتّى يرضَى وفوق رضاه وزوّجه الله مائة زوجة من الحور العين.

عن الصّادق (ع) من قرأ في كل ليلة الجمعة الواقعة أحبّه الله وحبّبه إلى النّاس أجمعين ولم يَرَ في الدّنيا بؤساً أبداً ولا فقراً ولا فاقة ولا آفة من آفات الدّنيا وكان من رفقاء أمير المؤمنين (ع).

عن أبي جعفر (ع) قال: من قرأ سورة صّ في ليلة الجمعة أُعْطِيَ من خير الدّنيا والآخرة ما لم يُعْطَ أحداً من النّاس إلاّ نبيّ مرسل أو ملك مقرّب وأدخله الله الجنّة.

عن الصّادق (ع) من قرأ سورة السّجدة في كلّ ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه ولم يحاسبه بما كان منه وكان من رفقاء محمّد وأهل بيته صلّى الله عليهم أجمعين.

عن أبي عبد الله (ع) أنّه قال: من دعا لعشر من إخوانِهِ الموتى في ليلة الجمعة أوجب الله لهم الجنّة.

عن جعفر بن محمّد عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: قال رسول الله (ص) من تمثّل ببيت شعر من الخنا ليلة الجمعة لم يقبل الله منه صلاة تلك اللّيلة ومن تمثّل في يوم الجمعة لم يقبل منه صلاة في ذٰلك اليوم.

قال المؤلّف الخنا الفحش من القول.

عن أبي عبد الله (ع)قال اقرأ ليلة الجمعة في المغرب بسورة الجمعة **وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** واقرأ في صلاة العشاء بسورة الجمعة **وسبّح اسمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** .

روي أنّه من قرأ ليلة الجمعة حٰمٓ ويٰسٓ أصبح مغفوراً له.

روي من قرأ حٰمٓ الدّخان في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً في الجنّة.

عن الرّضا (ع) قال إنّ للجمعة ليلتين ينبغي أن يقرأ في ليلة السّبت مثل ما يقرأ في عشيّة الخميس ليلة الجمعة.

عن أمير المؤمنين (ع) قِراءة دعاء كميل كلّ ليلة جمعة وستأتي روايته.

عن أمير المؤمنين (ع) عن النّبيّ (ص) قراءة دعاء الاحتجاب أربعين ليلة من ليالي الجمعة وستأتي روايته.

عن الصّادق (ع) عن آبائه عن أمير المؤمنين (ع) قراءة دعاء يستشير أربعين ليلة من ليالي الجمعة وستأتي روايته.

عن الصّادق (ع) عن النّبيّ (ص) قراءة دعاء اللّهمّ يا شاهد النّجوى كلّ ليل جمعة وستأتي روايته.

عن القائم (ع) قراءة دعاء العلويّ المصريّ عند الشدّة في ليلة الجمعة وستأتي روايته.

في رواية صفوان عن الصّادق (ع) أنّ الملائكة والأنبياء والأوصياء ومحمّداً أفضل الأنبياء يزورون قبر الحسين (ع) كلّ ليلة جمعة.

عن خلف حمّاد قال قلت للرّضا (ع) إنّ أصحابنا يروون عن آبائك أنّ الشّعر ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل مكروه وقد هممت أن أرثي أبا الحسن وهذا شهر رمضان فقال لي إرثِ أبا الحسن في ليلة الجمعة وفي شهر رمضان وفي اللّيل وفي ساير الأيام فإنّ اللّه يكافيك عَلَى ذلك.

قال المؤلّف والظّاهر أنّ المدح كذلك لِغير أبي الحسن «كالنّبيّ وفاطمة وسائر الأئمة» كأبي الحسن صلوات اللّه عليهم.

في أعمال يوم الجمعة

روى عن الصّادق (ع) أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وهو في بلده فليغتسلْ في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلىٰ فلاة من الأرض «وفي رواية أخرىٰ يذهب علىٰ سطح داره» ثم يصلّي أربع ركعات يقرأ فيهنّ ما تيسّر من القرآن فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ المُرْسَلُ وَالوَصِيُّ المُرْتَضَىٰ وَالسَّيِّدَةُ الكُبْرَىٰ وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاء وَالسِّبْطَانِ المُنْتَجَبَانِ وَالأَوْلاَدُ الأَعْلاَمُ وَالأُمَنَاءُ المُنْتَجَبُونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَىٰ آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمُ الخَلَفِ عَلَىٰ بَرَكَةِ الحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسْلِمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ بِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي لَمِنَ القَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لاَ أُنْكِرُ لِلّهِ قُدْرَةً وَلاَ أَزْعَمُ إِلاَّ مَا شَاءَ اللّهُ سُبْحَانَ اللّهِ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ

وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن أبي عبد الله (ع) قال من قال يوم الجمعة حين يصلّي الغداة قبل أن يتكلّم كانت كفّارة له من جمعة إلى جمعة:

اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ فِي جُمُعَتِي هٰذِهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ فِيهَا مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ فِيهَا مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَي ذٰلِكَ كُلِّهِ فَمَا شِئْتَ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلَوَاتِي عَلَيْهِ وَمَنْ لَعَنْتَ فَلَعْنَتِي عَلَيْهِ.

عَن محمّد بن سنان قال: قال لي العالم (ع) (يعني موسىٰ ابن جعفر) يا محمّد بن سنان هل دعوت في هذا اليوم بالواجب من الدّعاء وكان يوم الجمعة فقلت وما هو يا مولاي قال أنْ تقول:

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ عِيداً لِأَوْلِيَائِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ الْخَارِجِينَ عَنِ الْبَلْوَى الْمَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْمُصْطَفَيْنَ مِنَ الْعُكْرِ الْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمٰنِ تَسْلِيماً السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ سَلاَماً دَائِماً أَبَداً وتلتفت إلى الشمس وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ أُشْهِدُكِ بِتَوْحِيدِ اللّهِ لِتَكُونِي شَاهِدِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي وَأَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاظِرٍ نَوِّرْ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَلاَ رَبَّ لِي سِوَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ وَإِلَىٰ وَلِيِّكَ بِبَدَنٍ خَاشِعٍ وَإِلَى الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ وَإِلَى النُّقَبَاءِ الْكِرَامِ وَالنُّجَبَاءِ الْأَعِزَّةِ بِالذُّلِّ وَأُرْغِمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَّدَكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ وَلاَ خَالِقَ سِوَاكَ وَأُصْغِرُ خَدِّي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَقْصِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنِدٍّ فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَطَّهَا عَنِّي وَتَخْلِيصِي مِنَ الْأَدْنَاسِ وَالْأَرْجَاسِ إِلٰهِي وَسَيِّدِي قَدِ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى وَاسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي عَمَّنْ سِوَاكَ.

عن الرّضا (ع) قال: قال رسول الله (ص) من صلّىٰ عليّ يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له ستّين حاجة منها للدّنيا ثلاثون حاجة وثلاثون للآخرة.

عن زيد عن أبي عبد الله (ع) قال سمعته يقول: ما من عمل يوم الجمعة أفضل من الصّلاة علىٰ محمّد وآل محمّد ولو مائة مرة ومرّة قال قلت كيف أصلّي عليهم قال تقول:

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

عن الصّادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): اطرفوا أهاليكم في كلّ جمعة بشيء من الفاكهة واللّحم حتّى يفرحوا بالجمعة.

عن أبي جعفر (ع) أنّه فسّر السّعي في الآية الكريمة «**فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللّٰهِ**» بقصّ الشّاربِ نتف الإبط وتقليم الأظافر والمغسل ولبس أفضل الثّيابُ والتّطيّب.

عن أبي عبد الله (ع) قال تقليم الأظفار يوم الجمعة يؤمّن من الجذامِ والبرصِ والعمى وإن لم تحتج فحكّها حكّاً.

عن الصّادق (ع) إستحباب أن يقول الإنسان: **بِسْمِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** إذا قلم ظفره أو قص شاربه في يوم الجمعة.

عن أبي عبد الله (ع) قال من أنشد بيت شعر يوم الجمعة فهو حظّه من ذٰلك اليوم.

وقال رسول الله (ص): إذا رأيتم الشّيخ يحدّث يوم الجمعة بأحاديث الجاهليّة فارموا رأسه ولو بالحصىٰ.

عن أمير المؤمنين (ع) أنّه قال: من قرء سورة النساء في كلّ جمعة أمن من ضغطة القبر.

عن الباقر (ع) أنّه قال: من قرأ سورة هُود في كلّ جمعة بعثه الله عزّ وجلّ يوم

القيامة في زفرة النّبيّينَ ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.

عن الصّادق (ع) أنّه قال: من قرأ سورة الأعراف في كلّ جمعة كان ممّن لا يحاسب يوم القيامة.

عن الصّادق (ع) من قرأ سورة إبرَاهيم والحِجْر في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوىٰ.

عن الصّادق (ع) من قرأ سورة المؤمنين ختم الله له بالسّعادة إذا كان يدمن قراءَتها في كلّ جمعة وكان منزله في الفردوس الأعلىٰ مع النّبيّين والمرسلين.

عن الصّادق (ع) من قرأ سورة الصّافّات في كلّ جمعة في يوم أو في ليلته أماته الله شهيداً وبعثه شهيداً وأدخله الله الجنّة مع الشّهداء في درجة من الجنّة.

عن الصّادق (ع) قال: من قرأ كلّ ليلة أو كلّ جمعة سورة الأحقاف لم يصبه بروعة في الحيَاة الدنيا من فزع يوم القيامة إن شاء الله.

عن أبي عبد لله (ع) قال أخذ الشّاربِ والأظفار وغسل الرّأس بالخطمى يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرّزق.

عن أبي عبد الله (ع) قال غسل الرّأس بالخطمى يوم الجمعة أمان من البرص والجنون.

عن جعفر عن أبيه عن جدّه عن النّبيّ صلوات الله وسلامه عليهم أنّه قال: لعليّ (ع) في وصيّته له يا عليّ على النّاس في كلّ يوم من سبعة أيّام الغسل فاغتسل في كلّ جمعة ولو أنّك تشتري الماء بقوت يومك وتطويه فإنّه ليس شيء من التّطوّع أعظم منه.

عن أبي عبد الله (ع) قال من اغتسل يوم الجمعة فقال: **أَشْهَدُ أَنْ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاٰ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُطَهَّرِين** كَانَ طهراً من الجمعة إلى الجمعة.

عن أبي عبد الله عن الباقر (ع) قال : سألته عن زيارة القبور قال : إذا كان يوم الجمعة فزرهم .

عن أبي عبد الله (ع) قال: من أكلَ سبع ورقات هندباء يوم الجمعة قبل الزّوال دخل الجنّة.

وفي رواية عن الصّادق (ع) أنّ يوم الجمعة يأتي يوم القيامة كالعروس فيشفع لكلّ من صلّىٰ علىٰ محمّد وآل محمّد لا غيرهم قيل له وكم الكثير من هٰذا وفي أيّ أوقات أفضل قال مائة مرّة وليكن ذٰلك بعد صلاة العصر قال: فكيف أقول قال تقول: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.**

عن أبي عبد الله (ع) قال: يجب أن تقرأ في دبر الغَداة يوم الجمعة الرَّحْمٰنُ ثمّ تقول كلّما قلت **فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**: **لَا بِشَيْءٍ مِنْ آلائِكَ رَبِّ أُكَذِّبُ.**

عن الصّادق (ع) من قال يوم الجمعة بعد صلاة الغداة:

اللَّهُمَّ إجْعَلْ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ وَسَمَائِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لم يكتب عليه ذنب سنة.

قال أمير المؤمنين (ع) أنّ في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّا مات.

عن أبي الحسن (ع) من أكَلَ رمانة يوم الجمعة على الرّيق نوّرت قلبه أربعين صباحاً فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً فإن أكل ثلاثاً فمائة وعشرين يوماً وطرد عنه وسوسة الشّيطان ومن طردت عنه وسوسته لم يَعْصِ الله ومن لم يَعْصِ الله أدخله الله الجنّة.

عن الصّادق (ع) من قال بعد صلاة الظّهر وصلاة الفجر في الجمعة وغيرها:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ لم يمت حتّى يدرك القائم (ع).

عن الصّادق (ع) قال: صلّ يوم الجمعة الغداة بالجمعة والإخلاص وأقنت في الثّانية بقدر ما قمت في الرّكعة الأولى.

قال أبو عبد الله (ع) من صلّىٰ عَلىٰ مُحَمَّد وآله «صلّى اللّهُ عليه وآله» حين يصلي العصر يوم الجمعة قبل أن ينفل من صلاة عشر مّرات يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِم وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صلّت عليه الملائكة من تلك الجمعة إلى الجمعة المقبلة في تلك السّاعة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من يستغفر الله تعالىٰ يوم الجمعة بعد العصر سبعين مرّة يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** غفر الله عزّ وجلّ له ذنبه فيما سلف وعصم فيما بقي فإن لم يكن له ذنب غفر له ذنوب والده.

قال أبو جعفر (ع) إذا صلّيت العصر يوم الجمعة فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فإنّ من قالها بعد العصر كتب الله عزّ وجل له مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة له بها مائة ألف حاجة ورفع له مائة ألف درجة.

وفي رواية عن الصّادق (ع) «وَعَلَىٰ أَجْسَادِهِمْ» مكان «وَأَجْسَادِهِمْ» وأنّها تعدل عمل الثّقلين في ذلك اليوم.

عن موسى بن جعفر (ع) قال: إن لله يوم الجمعة ألف نفخة من رحمته يعطي كلّ عبد منها ما شاء فمن قرأ **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ** بعد العصر يوم الجمعة مائة مرّة كانت له تلك الألفُ ومثلها.

يستحب أن يقرأ في عصر الجمعة ما أورد السّيّد وعن الشيخ أنه مروي عن صاحب الزمان صلوات الله عليه وسلامه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ

النَّبِيّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ المُنْتَجَبِ فِي المِيثَاقِ المُصطَفَى فِي الظِّلَالِ المُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ البَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبِ المُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ المُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ المُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِىءْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الفَضْلَ وَالفَضِيلَةَ وَالمَنْزِلَةَ وَالوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى الخَلَفِ الهَادِي المَهْدِيِّ إِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الهَادِينَ العُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الأَبْرَارِ المُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا

عِلْمِكَ وَلاَ يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ المُحْيِي سُنَّتَكَ القَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ إِكْفِهِ بَغْيَ الحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكَائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتُسِرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَأَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً لاَ شَكَّ فِيهِ وَلاَ شُبْهَةَ مَعَهُ وَلاَ بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلاَ بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلاَلَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَىٰ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ وَعَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ المُصَفَّىٰ وَجَمِيعِ الأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَىٰ وَأَعْلاَمِ الهُدَىٰ وَمَنَارِ التُّقَىٰ وَالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ وَالْحَبْلِ المَتِينِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاَةِ عَهْدِكَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِيناً وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

من دعاء السجاد عليه السلام في يوم الجمعة بعد الظهر

اللَّهُمَّ إِشْتَرِ مِنِّي نَفْسِيَ المَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ المَحْبُوسَةَ لأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَخْزُونٍ لِظُلاَمَتِهِ مَنْسُوبٍ بِوِلاَدَتِهِ تَمْلأُ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَلاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ وَاجْعَلْنِي شَهِيداً سَعِيداً فِي

قَبَضتِكَ يَا إِلٰهِي سَهِّلْ لِي نَصِيباً جَزِيلاً وَقَضَاءً حَتْماً لَا يُغَيِّرُهُ شَقَاءٌ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَهُ فَهُدِيَ وَزَكَّيْتَهُ فَنَجَا وَوَالَيْتَ فَاسْتَثْبَتَ فَلَا سُلْطَانَ لِإِبْلِيسَ عَلَيْهِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَيْهِ وَمَا اسْتَعْمَلْتَنِي فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَاجْعَلْ فِي الحَلَالِ مَأْكَلِي وَمَلْبَسِي وَمَنْكِحِي وَقَنِّعْنِي وَنَعِّمْنِي يَا إِلٰهِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَمَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأَرِنِي فِيهِ عَدْلاً حَتَّىٰ أَرَىٰ قَلِيلَهُ كَثِيراً وَأَبْذِلُهُ فِيكَ بَذْلاً وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ طَوَّلْتَ لَهُ فِي الدُّنْيَا أَمَلَهُ وَقَدِ انْقَضَى أَجَلُهُ وَهُوَ مَغْبُونٌ عَلَيْهِ عَمَلُهُ أَسْتَوْدِعُكَ يَا إِلٰهِي غُدُوِّي وَرَوَاحِي وَمَقِيلِي وَأَهْلَ وِلَايَتِي مَنْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ هُوَ كَائِنٌ زَيِّنِّي وَإِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْيُسْرِ وَاطْرُدْ عَنِّي وَعَنْهُمُ الشَّكَّ وَالْعُسْرَ وَامْنَعْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ ظُلَمِ الظُّلْمَةِ وَأَعْيُنِ الحَسَدَةِ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ مِمَّنْ حَفِظْتَ وَاسْتُرْنِي وَإِيَّاهُمْ فِيمَنْ سَتَرْتَ وَاجْعَلْ آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَئِمَّتِي وَقَادَتِي وَآمِنْ رَوْعَتَهُمْ وَرَوْعَتِي وَاجْعَلْ حُبِّي وَنُصْرَتِي وَدِينِي فِيهِمْ وَلَهُمْ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي زَلَّتْ قَدَمِي مَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ لِي يَا رَبِّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ وَبَصَّرْتَنِي مَا جَهِلَهُ غَيْرِي وَعَرَّفْتَنِي مَا أَنْكَرَهُ غَيْرِي وَأَلْهَمْتَنِي مَا ذَهِلُوا عَنْهُ وَفَهَّمْتَنِي قَبِيحَ مَا فَعَلُوا وَضَيَّعُوا حَتَّىٰ شَهِدْتُ مِنَ الأَمْرِ مَا لَمْ يَشْهَدُوا وَأَنَا غَائِبٌ فَمَا نَفَعَهُمْ قُرْبُهُمْ وَلَا ضَرَّنِي بُعْدِي وَأَنَا مِنْ تَحْوِيلِكَ إِيَّايَ عَنِ الهُدَى وَجِلٌ وَمَا تَنْجُو نَفْسِي إِنْ نَجَتْ إِلَّا بِكَ وَلَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا عَنْ بَيِّنَةٍ رَبِّ نَفْسِي غَرِيقُ خَطَايَا مُجْحِفَةٍ وَرَهِينُ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَصَاحِبُ عُيُوبٍ جَمَّةٍ فَمَنْ حَمِدَ عِنْدَكَ نَفْسَهُ فَإِنِّي عَلَيْهَا زَارٍ وَلَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِإِحْسَانٍ وَلَا فِي جَنْبِكَ سُفِكَ دَمِي وَلَمْ يُنْحِلِ الصِّيَامُ وَالقِيَامُ جِسْمِي فَبِأَيِّ ذٰلِكَ أُزَكِّي نَفْسِي وَأَشْكُرُهَا عَلَيْهِ وَأَحْمَدُهَا بَلِ الشُّكْرُ لَكَ اللَّهُمَّ لِسَتْرِكَ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ فِي دِينِي وَقَدْ أَمَتَّ مَنْ كَانَ مَوْلِدُهُ مَوْلِدِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَ مَعَ نَفَادِ عُمْرِهِ عُمْرِي مَا أَحْسَنَ مَا فَعَلْتَ بِي يَا رَبِّ لَمْ تَجْعَلْ سَهْمِي فِيمَنْ لَعَنْتَ وَلَا حَظِّي فِيمَنْ أَهَنْتَ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِلْتُ بِهَوَايَ وَإِرَادَتِي وَمَحَبَّتِي فَفِي مِثْلِ سَفِينَةِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَاحْمِلْنِي وَمَعَ القَلِيلِ فَنَجِّنِي وَفِيمَنْ زَحْزَحْتَ عَنِ النَّارِ فَزَحْزِحْنِي وَفِيمَنْ أَكْرَمْتَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَأَكْرِمْنِي وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِي .

دعاء آخر للسجاد (ع) عصر الجمعة

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلَالَةِ بِأَعْلَامِ الهِدَايَةِ بِمَنِّكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنَارَ القَصْدِ إِلَىٰ طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعَادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبَابَ الإِنَابَةِ إِلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحَاتٍ مِنْ حُجَجِكَ قُدْرَةً مِنْكَ عَلَىٰ اسْتِخْلَاصِ فَاضِلِ عِبَادِكَ وَحَضّاً لَهُمْ عَلَىٰ أَدَاءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الأَسْبَابَ لِخَصَائِصَ مِنْ أَهْلِ الإِحْسَانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الحِبَاءِ لَدَيْكَ تَفَضُّلاً لِأَهْلِ المَنَازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ مُبَرَّأٌ مِنَ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ إِلَّا بِكَ وَشَاهِداً فِي إِمْضَاءِ الحُجَّةِ عَلَىٰ عَدْلِكَ وَقِوَامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ اللَّهُمَّ وَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ المَعْرِفَةَ بِذٰلِكَ إِلَيْكَ وَوَثِقْتُ بِفَضِيلَتِهَا عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسِيلَةً فِي إِسْتِنْجَازِ مَوْعُودِكَ وَالأَخذِ بِصَالِحِ مَا نَدَبْتَ إِلَيْهِ عِبَادَكَ وَانْتِجَاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصْدِيقِكَ وَالإِنْصَاتَ إِلَىٰ فَهْمِ غَبَاوَةِ الفِطَنِ عَنْ تَوْحِيدِكَ عِلْماً مِنِّي بِعَوَاقِبِ الخِيَرَةِ فِي ذٰلِكَ وَاسْتِرْشَاداً لِبُرْهَانِ آيَاتِكَ وَاعْتَمَدْتُكَ حِرْزاً وَاقِياً مِنْ دُونِكَ وَاسْتَنْجَدْتُ الأَعْتِصَامَ بِكَ كَافِياً مِنْ أَسْبَابِ خَلْقِكَ فَأَرِنِي مُبَشِّرَاتٍ مِنْ إِجَابَتِكَ تَفِيءُ بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفِي عَوَارِضَ التُّهَمِ لِقَضَائِكَ فَإِنَّهُ ضَمَانُكَ لِلْمُجْتَدِينَ وَوَفَاؤُكَ لِلرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ وَلَا أَذِلَّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ وَلَا أَسْتَقْفِيَنَّ نَهْجَ الضَّلَالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ رَكَائِبُ طَلِبَتِي وَأُنِيخَتْ نَوَازِعُ الآمَالِ مِنِّي إِلَيْكَ وَنَاجَاكَ عَزْمُ البَصَائِرِ لِي فِيكَ اللَّهُمَّ وَلَا أُسْلَبَنَّ عَوَائِدَ مِنَّتِكَ غَيْرَ مُتَوَسِّمَاتٍ إِلَىٰ غَيْرِكَ اللَّهُمَّ وَأَوْجِدْ لِي وُصْلَةَ الإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَصْدُدْ قُوَىٰ سَبَبِي عَنْ سِوَاكَ حَتَّىٰ أَفِرَّ عَنْ مَصَارِعِ الهَلَكَاتِ إِلَيْكَ وَأَحُثَّ الرِّحْلَةَ إِلَىٰ إِيثَارِكَ بِاسْتِظْهَارِ اليَقِينِ فِيكَ فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ إِسْتِفْلَاءِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَلَا حُجَّةَ لِمَنِ اخْتُزِلَ عَنْ طَرِيقِ العِلْمِ بِكَ مَعَ إِزَاحَةِ اليَقِينِ عَنْ مَوَاضِعِ الشُّكُوكِ فِيكَ وَلَا يَبْلُغُ إِلَىٰ قَضَائِكَ فَضَائِلُ القَسَمِ إِلَّا بِتَأْيِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ فَتَوَلَّنِي بِتَأْيِيدٍ مِنْ عَوْنِكَ وَكَافِنِي عَلَيْهِ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ اللَّهُمَّ أُثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لِأَنَّ بَلَاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ البَلَاءِ أَوْقَرْتَنِي نِعَماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا إِنْ تَعْفُ لِي عَنْهَا

فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ وَإِنْ تُعَاقِبْنِي عَلَيْهَا فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنَا اللّٰهُمَّ فَارْحَمْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي مُعْتَرِفٌ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا يَا إِلٰهِي قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا عِنْدَكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْرِفُ حَاجَتِي وَمَسْأَلَتِي وَحَالِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِىءَ فِيهِ مِنْ مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي وَأَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقَالَتِي جَرَتْ عَلَيْهِ مَقَادِيرُكَ بِأَسْبَابِي وَمَا يَكُونُ مِنِّي فِي سَيْرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَأَنْتَ مُتَمِّمٌ لِي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثَاقِي وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنُقْصَانِي فَأَحَقُّ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ قَبْلَ الذِّكْرِ لِحَاجَتِي وَالتَّفَوُّهِ بِطِلْبَتِي شَهَادَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِقْرَارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الآرَاءُ وَتَاهَتْ فِيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا الأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا الأَحْلَامُ وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلَائِقِ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ وَصْفِهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إِلَّا مَا حَدَّدْتَهُ وَوَصَفْتَهُ وَوَقَّفْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّي لَا أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلَالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَالذِّكْرِ لِآلَائِكَ وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَىٰ بَلَائِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَىٰ نَعْمَائِكَ وَذٰلِكَ مَا تَكِلُّ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجِزُ الأَبْدَانُ عَنْ أَدْنَىٰ شُكْرِهِ وَإِقْرَارِي لَكَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقَتْنِي وَأَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَثِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إِلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلَايَ وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ سَيِّدِي لِأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ فَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ وَأَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ مِنْهَا إِلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا فَإِنَّكَ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ اللّٰهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضَاءِ حَاجَتِي وَبِكَ

أَنْزَلْتُ اليَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي التِمَاساً مِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنِّي لِعَفْوِكَ فَإِنِّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَرْجَىٰ مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ اليَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أَنَلْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ يُفْرِدُنِي النَّاسُ فِي حُفْرَتِي وَأَفْضِي إِلَيْكَ بِعَمَلِي فَلَقَدْ قُلْتَ سَيِّدِي وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ المُجِيبُونَ أَجَلْ وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَنِعْمَ المُجِيبُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ المَدْعُوُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ القَادِرُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الخَالِقُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ المُبْدِيءُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ المُعِيدُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ المُسْتَغَاثُ أَنتَ وَلَنِعْمَ الصَّرِيخُ أَنْتَ فَأَسْأَلُكَ يَا صَرِيخَ المَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ وَيَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ وَالفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ أَنْ تُكْرِمَنِي فِي مَقَامِي هٰذَا وَفِيمَا بَعْدَهُ كَرَامَةً لَا تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جَائِزَتِكَ اليَوْمَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَدِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ وَابْتَدَعْتَهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّوَاعِقِ وَالْبَرْدِ وَالرِّيحِ وَالمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الباب السابع
في النوافل اليومية وصلاة النبي والأئمة (ع) وجملة من الصلوات المستحبة

في النوافل اليومية

عن أبي جعفر (ع) في حديث قال: أَوَتدري لم وضع التطوع قلت لا أدري جعلت فداك قال (ع): لأنه إن كان في الفريضة نقصان أفيضت النافلة على الفريضة حتى تمّت.

قال أبو عبد الله (ع) إنّ العبد لترفع له من صلواته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها وما يرفع له إلاّ ما أقبل عليه منها بقلبه وإنّما أمرنا بالنوافل ليتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة.

قال أبو عبد الله (ع) لا بأس بالصلاة النّافلة وهو قاعد وهو علىٰ نصف صلاة القائم ولا بأس بالتوكّي علىٰ عصا والاتّكاء على الحائط قال ولكن يقرأ وهو قاعد فإذا بقيت آيات قام فقرأ لهن ثمّ ركع.

عن الصّادق (ع) في حديث قال سنّ رسول الله (ص) النّوافل اربعاً وثلاثين ركعة مثلي الفريضة.

عن الرّضا (ع) قال والصلاة الفريضة الظّهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هٰذه سبع عشرة

ركعة والسّنّة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل فريضة العصر وأربع ركعات في السّحر والشّفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الرّكعتين وركعتا الفجر وفي جملة من الرّوايات انّهما قبل صلاة الصّبح .

في نوافل الزوال

في حديث الرّضا (ع) كان يقرأ في الركعة الأولى من نافلة الظهر الحَمْد و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ وفي الثّانية وأربع ركعات بعدها الْحَمْد و﴿قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ﴾ .

قال أبو عبد الله (ع) إقرأ في صلاة الزّوال في الرّكعتين الأوليين بالإخلاص وسورة الجحد وفي الثّالثة بقُلْ ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآية الكرسيّ وفي الرّابعة بقُلْ ﴿هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآخر البقرة وفي الخامسة بقُلْ هُوَ اللَّهُ والآيات الّتي في آخر آل عمران : ﴿إِنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ وفي السّادسة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآية السّخرة وهو ثلاث آيات من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ﴾ وفي السّابعة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ والآيات التي في الأنعام ﴿وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم﴾ وفي الثامنة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وآخر الحشر : ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرآنَ عَلىٰ جَبَلٍ﴾ إلىٰ آخرها فإذا فرغت فقل سبع مرّات :

اللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ .

قال المؤلّف تقدّمت آية الكرسي في الباب الأوّل في التّعقيبات المشتركة وآخر البقرة هو قوله تعالىٰ: آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَيٰنَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ .

ويحتمل أن يكون من قوله تعالىٰ: **لا يُكَلِّفُ اللَّهُ**.

وآخر آل عمران هو قوله تعالى:

إنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضِ واخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لَآيَاتٍ لِأُوْلِي الأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيتفكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذٰا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فقِنَا عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ. وَآيات الأعراف هي قوله تعالى: **إنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ.** وآيات الأنعام هي قوله تعالى: **وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ.** وآخر الحشر هو قوله تعالى: **لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا القُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.**

في نوافل صلاة العصر

عن الرضا (ع) أنَّه إذا رفع رأسه من سجدة الشكر بعد صلاة الظّهر كان يقف فيصلّي ستّ ركعات ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد ويسلّم بعد كلّ ركعتين ويقنت في ثانية كلّ ركعتين قبل الرّكوع وبعد القراءة ثمّ يؤذّن ويصلّي ركعتينَ ويقنت في الثّانية.

في نوافل صلاة المغرب

قال الصّادق (ع) من صلّى المغرب ثمّ عقّب ولم يتكلم حتّى يصلّي ركعتين كتبتا له في علّيّين فإن صلّى أربعاً كتبت له حجّة مبرورة.

عن الرّضا (ع) أنّه كان يقرأ في الرّكعة الأولىٰ من هٰذه الأربع الحَمْد و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ وفي الثلاثة الباقية الحمْد و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

عن حاتم قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ما يقرأ في الأربع فكتب (ع) بخطّة في أوّل ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وفي الثانية ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ وفي الرّكعتين الأخيرتين في أوّل ركعة منها أربع آيات من أوّل البقرة ومن وسط السّورة ﴿وإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ﴾ ثم يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرةمرة ويقرأ في الرّكعة الرّابعة آية الكرسي وآخر سورة الحشر ثمّ يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرة مرّة .

قال المؤلّف الآياتُ الأربعُ هي :

الٓم ذٰلِكَ الكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُم يُوقِنُونَ وَالأحوط زيادة قوله تعالى: أُولٰئِكَ عَلَىٰ هُدىً مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ وَوسط السّورة هو قوله تعالى: وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ

فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

وآخر البقرة هو قوله تعالى: آمَنَ الرَّسُولُ إِلَىٰ آخر ما تقدم في نوافل الظّهر ص ١١٣ وآية الكرسي تقدّمت ص ٥٨ وآخر الحشر هو قوله تعالىٰ: لَوْ أَنْزَلْنَا إلى آخر ما تقدم في نوافل الظهر ص ١١٤ .

عن الباقر وموسى بن جعفر والهادي عليهم السلام قراءة الحمدُ وأوّل الحديد إلى قوله عَليمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ في الرّكعة الثالثة والحمد وآخر الحشر في الرّكعة الرابعة.

قال المؤلّف: أوّل الحديد هو قوله تعالىٰ:

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى العَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وآخر الحشر هو قوله تعالى: لَوْ أَنْزَلْنَا إِلَىٰ آخر ما تقدّم فِي نوافل الظّهر ص ١١٤ .

في صلاة الغفيلة

عن الصّادق (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) وآله تنفّلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنّهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بين المغرب والعشاء.

وفي رواية أخرى عنه (ص) أنّه فسّر الخفيفتين بقراءة الحمد فقط.

عن أبي عبد الله (ع) قال من صلّى بين العشائين ركعتين قرأ في الأولى الحمد وقوله تعالى: وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ.

وفي الثانية الحمد وقوله تعالى: وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، فإذا فرغ من القراءة رفع يديه وقال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمد، وأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وكذا «يعني يذكر حاجته» ثم يقول: اللَّهُمَّ أنت وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمَّا قَضَيْتَهَا لِي، ويسأل الله جلّ جلاله حاجته أعطاه الله ما سأل.

صلاة أخرى

عن الصّادق عن أبيه عن جدّه عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قلنا لرسول الله (ص) عند وفاته يا رسول الله أوصنا فقال: أوصيكم بركعتين بين المغرب والعشاء الآخرة يقرأ في الأولى الحمدو ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ ثلاث عشرة مرةوفي الثانيةالحمدُ ﴿وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمس عشرةَ مرّة فإنّ من فعل ذلك في كلّ شهر كان من المتّقين فإن فعل ذلك في كل سنة كتب من المحسنين فإن فعل ذلك في كلّ جمعة كتب من المصلّين فإن فعل ذلك في كلّ ليلة زاحمني في الجنّة ولم يحص ثوابه إلاّ الله ربّ العالمين جلّ وتعالىٰ.

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) من صلّىٰ بعد المغرب أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة خمس عشرة مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ انفتل من صلاته وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلا وقد غفر له.

صلاة أخرى

عن الرّضا (ع) قال من صلّى المغرب وبعدها أربع ركعات لم يتكلّم حتّىٰ يصلّي عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتابُ وقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ كانت له عدل عشر رقاب.

صلاة أخرى

شكىٰ رجل إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام جاراً يؤذيه فقال له الحسن (ع) إذا صلّيت المغرب فصلّ ركعتين ثمّ قل: **يَا شَدِيدَ المِحَالِ يَا عَزِيزاً ذَلَّلْتَ بِعِزَّتِكَ جَمِيعَ مَا خَلَقْتَ إِكْفِنِي شَرَّ فُلَانٍ بِمَا شِئْتَ** قال ففعل الرّجل ذٰلك فلمّا كان في جوف اللّيل سمع صراخاً وقيل فلان مات الّيلة، قال المؤلّف لا يتوهّم أنّ هٰذا العمل موجب لموت الجار بل أنّ الله يكفي العامل بما هو صلاح من تأليف قلبه أو إقصائه أو موته أو غير ذلك.

في صلاة الوتيرة وسائر الصلوات بعد العشاء

قال أبو عبد الله (ع) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتنّ إلّا بوتر قال: قلت تعني الرّكعتين بعد العشاء الآخرة قال نعم إنّهما بركعة.

قال المؤلّف تقدّم أنّهما تصلّيان من جلوس ولهٰذا تعدّان بركعة.

عن أبي عبد الله (ع) قال كان أبي يصلّي بعد العشاء الآخرة ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما مائة آية وكان يقول من صلّاهما وقرأ مائة آية لم يكتب من الغافلين.

وفي رواية أخرىٰ أنّ الباقر (ع) كان يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص.

قال المؤلّف لعلّه من جهة أنّ الواقعة ستّ وتسعون آية والإخلاص أربع آيات فالمجموع مائة.

عن أبي جعفر (ع) قال من قرأ سورة الملك في ليلة فقد أكثر وأطاب ولم يكن من الغافلين وإنّي لأركع بها بعد العشاء وأنا جالس.

قال المؤلّف لعلّ صاحب المتهجّد جمع بين هٰذه الرّوايات حيث قال يستحبّ أن يقرأ مائة آية من القرآن ويستحبّ أن يقرأ فيهما بالواقعة والإخلاص وروى سورة الملك والإخلاص.

صلاة أخرى

قال عبد الرّحمن شكوت إلى أبي عبد الله (ع) كرباً أصابني قال يا عبد الرّحمن إذا صلّيت العشاء الآخرة فصلّ ركعتين ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض ثمّ قل: **يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مَجْهُودِي**، قال فما قلته إلّا ثلاث ليال حتّى جاء الفرج .

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) قال لا تتركوا ركعتين بعد العشاء الآخرة فإنّهما مجلبة للرّزق وتقرء في الأُولىٰ الحمد وآية الكرسيّ و﴿**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**﴾ وفي الثانية الحمد وثلاثة عشرة مرّة ﴿**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**﴾ فإذا سلّمت فارفع يديك وقل :**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ العُيُونُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلَا يَصِفُهُ الوَاصِفُونَ يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الدُّهُورُ وَلَا تُبْلِيهِ الأَزْمِنَةُ وَلَا تَحْمِلُهُ الأُمُورُ يَا مَنْ لَا يَذُوقُ المَوْتَ وَلَا يَخَافُ الفَوْتَ يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقِصُهُ المَغْفِرَةُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا** وتسأل حاجتك .

وقال (ع) من صلّاهَا بنىٰ الله لـه بيتاً في لجنـة، قال المؤلّف: يحتمل أن تكون هٰذه هي الوتيرة.

في آداب النوم

عن عليّ (ع) إذا أراد أحدكم النّوم فليضع يده اليمنىٰ تحت خدّه الأيمن وليقل **بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوِلَايَةِ مَنِ افْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ** فمن قال ذٰلك عند منامه حفظه الله تعالىٰ من المغير والهدم وتستغفر له الملائكة .

عن النبي (ص) من قالَ حين يأوي إلى فراشه ثلاث مرّات: **أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** غفر الله تعالى ذنوبهُ إن كان مثل زبد البحر ورمل عالج أو مثل أيّام الدّنيا.

روى من قرأ آية ﴿**شَهِدَ اللّهُ**﴾ عند منامه خلق الله تعالى له منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة.

قال المؤلّف آية ﴿**شَهِدَ اللّهُ**﴾ تقدمت في التّعقيبات المشتركة ص ٦٠ .

عن أمير المؤمنين (ع) قال من قرأ التّوحيد حين يأخذ مضجعه وكّل الله به ألف ملك يحرسونَ ليلته وهي كفّارة خمسين سنة .

عن النّبيّ (ص) من قرأ التّوحيد والمعوّذتين كلّ ليلة عشراً كان كمن قرأ القرآن كلّه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وإن مات في يومه أو ليلته مات شهيداً.

كان رسول الله (ص) إذا آوىٰ إلىٰ فراشه قال

عن أبي جعفر (ع) إذا توسّد الرّجل بيمينه فليقل: **بِسمِ اللّهِ اللّهُمَّ إنّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنكَ إِلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ** ثم يسبّح تسبيح فاطمة الزّهراء عليها السّلام.

عنهم عليهم السّلام إذا أردت النّوم تقول: **اللّهُمَّ إنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا**.

في الأخبار المعتبرة: من بات على طهر فكأنّما أحيىٰ ليله.

روى أنّ النبيّ (ص) قال لعليّ (ع): ما فعلت البارحة يا أبا الحسن فقال صلّيت ألف ركعة قبل أن أنام فقال النبيّ (ص): كيف ذلك فقال (ع): سمعتك يا رسول الله تقول من قال عند نومه ثلاثاً **يَفْعَلُ اللّهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ** فقد صلّىٰ

ألف ركعة فقال (ص): صدقت.

عن أبي عبد الله (ع) قال: من قال حين يأوي إلىٰ فراشه: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ مائة مرّة بنىٰ الله له بيتاً في الجنّة ومن أستغفر الله مائة مرّة حين ينام بات وقد تتحايت الذّنوب كلّها عنه كما تتحايت الورق من الشّجر ويصبح وليس عليه ذنب.

عن الصّادق (ع) من قال حين يأخذ مضجعه ثلاث مرّات: **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي المَوْتَى وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** خرج من الذّنوب كيوم ولدته أمّه.

عن النّبيّ (ص) من قرأ الهيٰكُمْ التّكاثُرُ عند النّوم وقي عذاب القبر.

عن عليّ (ع) من قرأ آية السّخرة عند نومه حسرته الملائكة وتباعدت عنه الشّياطين.

قال المؤلّف تقدّمت آية السّخر في نوافل الزّوال ص ١١٤ .

في أداب النوم والقيام
وفضل صلاة الليل وخصوصياتها

عن الرّضا (ع) عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي (ص): خيركم من أطاب الكلام وأطعم الطّعام وصلّى باللّيل والنّاس نيام.

عن العسكري عن آبائه عن الصّادق عليهم السلام في قوله تعالى: **إِنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** قال صلاة اللّيل تذهب بذنوب النّهار.

عن الصّادق عن آبائه عليهم السلام قل: قالَ أمير المؤمنين قيام اللّيل مصحّة للبدن ومرضاةٌ للرّبّ عزّ وجلّ وتعرّض للرّحمة وتمسّك بأخلاق النّبيّين.

عن الصادق (ع) قال ثلاثة هنّ فخر المؤمن وزينته في الدّنيا والآخرة الصّلاة في آخر اللّيل ويأسه ممّا في أيدي النّاسُ وولاية الإمام من آل محمد (ص) . جاء رجل إلى

أمير المؤمنين (ع) فقال: يا عليّ إنّي قد حرمت الصّلاة باللّيل فقال أمير المؤمنين (ع): أنت رجل قيّدتك ذنوبك.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إنّ الرّجل ليكذب الكذبة فيحرم بها صلاة اللّيل فإذا حرم بها صلاة اللّيل حرم بها الرّزق.

قال أبو عبد الله (ع): يا سليمان لا تدع قيام اللّيل فإنّ المغبون من حرم قيام اللّيل.

قال الصّادق (ع): من صلّى باللّيل حسن وجهه بالنّهار.

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: **المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَياةِ الدُّنْيا** وثمان ركعات من آخر اللّيل والوتر زينة الآخرة وقد يجمعهما الله لأقوام.

عن أبي عبد الله (ع) قال: صلاة اللّيل تحسن الوجه وتحسن الخلق وتطيب الرّيح وتدرّ الرّزق وتقضي الدّين وتذهب بالهمّ وتجلو البصر.

عن عليّ (ع) أن رسول الله (ص) قال: من أراد شيئاً من قيام الليل فإذا أخذ مضجعه فليقل: **اللّهُمَّ لاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسِينِي ذِكْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ أَقُومُ إنْ شَاءَ اللّهُ سَاعَةَ كَذَا وَكَذَا** فإنّ اللّه عزّ وجلّ يوكّل ملكاً يقيمه تلك السّاعة.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا قمت في اللّيل من منامك فقل: **الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي لأَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ**.

كان النبي (ص) يقول إذا استيقظ: **الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَمَا أَمَاتَنِي وَإلَيْهِ النُّشُورُ**.

قال الصّادق (ع): إذا سمعت صراخ الدّيك فقل: **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ**.

قال أبو عبد الله (ع): إنّي لأحبّ من إذا قام بـاللّيل أن يستـاك وأن يشمّ الطّيب فإنّ الملك يأتي الرّجل إذا قام باللّيل حتّى يضع فاه على فيه فما خرج من القرآن من شيء دخل جوف ذلك الملك.

عن أبي عبد الله (ع) قال: إبْدأ في صلاة اللّيل بالآيات تقرأ ﴿إنَّ في خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ﴾ «إلىٰ قوله» ﴿إنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَاد﴾ .

قال المؤلف والآيات تقدّمت في نافلة الظهر ص ١١٤ .

عن أبي جعفر (ع) قال: إذا قمت باللّيل من منامك فانظر في آفاق السّماء فقل: **اللّهُمَّ إنَّهُ لاَ يُوارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أبْرَاجٍ وَلاَ أرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلاَ بَحْرٌ لُجّيٌّ تُدْلِجُ بَيْنَ يَدَيْ المُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.**

كيفية صلاة الليل

عن أبي عبد الله (ع) كان إذا قام آخر اللّيل رفع صوته حتّى يَسْمَعُ أهل الدّار يقول: **اللّهُمَّ أعِنّي عَلىٰ هَوْلِ المُطَّلَعِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ المَضْجَعَ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا قَبْلَ المَوْتِ وَارْزُقْنِي خَيْرَ مَا بَعْدَ المَوْتِ.**

عن أبي عبد الله (ع) قال من قرأ في الرّكعتين الأوليتين من صلاة اللّيل ستّين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ في كلّ ركعة ثلاثين مرّة انفتل وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب .

كان الرّضا (ع) في طريق خراسان إذا كان الثّلث الأخير من اللّيل قام من فراشه بالتّسبيح والتّحميد والتّكبير والتّهليل والاستغفار فاستاك ثمّ توضّأ ثم قام إلى صلاة اللّيل فصلّى ثمان ركعات يسلّم في كلّ ركعتين يقرأ في الأوليتين منها في كل ركعة الحمد مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أحَدٌ﴾ ثلاثين مرّة ثمّ يصلّي صلاة جعفر بن أبي طالب أربع ركعات ويقنت في كلّ ركعتين في الثّانية قبل الرّكوع وبعد التّسبيح ويحتسب بها من صلاة اللّيل ثمّ يقوم فيصلّي الرّكعتين الباقيتين يقرأ في الأولىٰ الحمد وسورة الملك وفي الثانية والحمدُ و ﴿هَلْ أتَىٰ عَلَىٰ الإنْسانِ﴾ ثمّ يقوم فيصلّي ركعتي الشّفع يقرأ في كلّ ركعة

منها الحمد مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات ويقنت في الثّانية قبل الركوع وبعد القراءة فإذا سلّم قام وصلّى ركعة الوتر فيتوجه فيها ويقرأ فيها الحمدُ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ مرّة واحدة ويقنت فيها قبل الرّكوع وبعد القراءة ويقول في قنوته :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْت وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لاَ يُذَلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلاَ يُعَزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ

ثم تقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْئَلُهُ التَّوْبَةَ.**

قال المؤلف أمّا صلاة جعفرفسيأتي كيفيّتها إن شاء الله وأمّا دعاء التوجّه فهو كما روى عن عليّ (ع) هكذا قال إذا افتتحت الصلاة فقل:

اللَّهُمَّ أَكْبَرُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ .

عن أبي عبد الله (ع) قال: ينبغي للرّجل إذا صلّى باللّيل أن يسمع أهله لكي يقوم النّائم ويتحرّك المتحرّك، قال المؤلّف لعلّ المراد حركة قلبه وتوجّهه إلى الله تعالى.

عن أبي عبد الله (ع) قال: أستغفر الله في الوتر سبعين مرّة تنصب يدك اليسرى وتعدّ باليمنى.

عن أبي عبد الله (ع) قال من قرأ مائة آية يصلّي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليل ومن قرأ مائة آية في ليلة في غير صلاة اللّيل كتب الله له في اللّوح المحفوظ قنطاراً من حسنات والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية أعظم من جبل أُحد .

عن النّبيّ (ص) أنّه كان يقول في صلاة الوتر سبع مرّات: **هذا مقامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ .**

عن الإمام السَّجّاد (ع) أنّه كان يقول في صلاة الوتر العَفْوَ ثلاثمائة مرّة .

عن الصّادق (ع) قال : من قال آخر قنوت في الوتر : **أَسْتغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُـوبُ إِلَيْهِ** مائة مرّة أربعين ليلة كتبه الله من المستغفرين بالأسحار .

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه كان إذا رفع رأسه عن ركوع الوتر قال: **هَـٰذا مَقَامُ مَنْ حَسَنَاتُهُ نِعْمَةٌ مِنْكَ وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَلَيْس لِـذٰلِكَ إِلاَّ رِفْقُـكَ وَرَحْمَتُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَىٰ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ طَالَ هُجُـوعِي وَقَلَّ قِيَامِي وَهٰذَا السَّحَرُ وَأَنَـا أَسْتَغْفِرُكَ لِـذُنُوبِي إِسْتِغْفَـارَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِنَفْسِـهِ ضَرًّا وَلاَ نَفعاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَياةً وَلاَ نُشُوراً .**

عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: كان أبي رضوان الله عليه إذا قام من اللّيل أطال القيام وإذا ركع أوسَجدَ أطال حتى يُقال أنّه قد نام فما يفجئنا منه إلاّ وهو يقول : **لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقًّا يَـا عَظِيمُ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ اغْفِـرْ لِي ذُنُوبِي وَجُـرْمِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي يَـا جَبَّارُ يَـا كَرِيمُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَخِيبَ أَوْ أَحْمِلَ جُرْماً .**

عن الباقر (ع) إذا أنت انصرفت من الوتر فقل: **سُبْحَانَ رَبِّي الْقُدُّوسِ الْعَـزِيزِ الْحَكِيمِ** ثلاث مرّات .

عن النّبي (ص) إنّه كان يصلّي بعد الوتر ركعتين جالساً ثمّ يذهب إلى المسجد ويصلّي نافلة الصّبح ثم صلاة الصّبح .

عن الصّادق عن أبيه عليهما السّلام أنّه قال كان من دعاء عليّ بْنِ الحسين عليهما السلام بعد صلاة اللّيل : **إِلٰهِي وَسَيِّـدِي هَـدَأَتِ الْعُيُـونُ وَغَـارَتِ النُّجُـومُ وَسَكَنَتِ الْحَرَكَاتُ مِنَ الطَّيْرِ فِي الْوُكُورِ وَالْحِيتَانِ فِي الْبُحُورِ وَأَنْتَ الْعَـدْلُ الَّذِي لاَ يَجُـوزُ وَالْقِسْطُ الَّـذِي لاَ يَمِيلُ وَالـدَّائِمُ الَّـذِي لاَ يَـزُولُ أَغْلَقَتِ الْمُلُوكُ أَبْـوَابَهَـا وَدَارَتْ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَـاكَ يَا سَيِّـدِي وَخَلاَ كُـلُّ حَبِيبٍ بِحَبِيبِهِ وَأَنْتَ**

المَحْبُوبُ إِلَيَّ إِلهِي إِنِّي وَإِنْ كُنتُ عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءِ أَمَرْتَنِي وَأَشْيَاءِ نَهَيْتَنِي عَنْهَا فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ مَنُّكَ عَلَيَّ لاَ مَنِّي عَلَيْكَ إِلهِي عَصَيْتُكَ فِي أَشْيَاءِ أَمَرْتَنِي بِهَا وَأَشْيَاءِ نَهَيْتَنِي عَنْهَا لاَ حَدَّ مُكَابَرَةٍ وَلاَ مُعَانَدَةٍ وَلاَ اسْتِكْبَارٍ وَلاَ جُحُودٍ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَكِنِ اسْتَفَزَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الحُجَّةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَيَانِ لاَ عُذْرَ لِي فَاعْتَذِرَ فَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَبِذُنُوبِي وَبِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَإِنْ غَفَرْتَ لِي فَبِرَحْمَتِكَ وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ وَأَنَا مِنْ أَهلِ الذُّنُوبِ الخَطَايَا فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دُعاء السجاد عليه السلام
بعد الفراغ من صلاة الليل

اللَّهُمَّ يَا ذَا المُلْكِ المُتَأَبِّدِ بِالخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ المُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلاَ أَعْوَانٍ والعِزِّ البَاقِي عَلَىٰ مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الأَعْوَامِ وَمَوَاضِي الأَزْمَانِ وَالأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لاَ حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلاَ مُنْتَهَى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلَىٰ مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَلاَ يَبْلُغُ أَدْنَىٰ مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذَلِكَ أَقْصَىٰ نَعتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ الأَوْهَامِ كَذَلِكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَىٰ ذَلِكَ أَنت دَائِمٌ لاَ تَزُولُ وَأَنَا العَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلاً الجَسِيمُ أَمَلاً خَرَجَتْ مِن يَدِي أَسْبَابُ الوُصُلاَتِ إِلاَّ مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الآمَالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَاأَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَىٰ خَفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خَبَرِكَ وَلاَ تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ وَلاَ تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَّرائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَانْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لاِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِن صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّىٰ إِذَا فَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ

وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذار غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى البَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً وَأَخْرَجَنِي إِلَىٰ فَنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيداً لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلَا مَلاذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ المُعْتَرِفِ لَكَ فَلَا يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلَا يَقْصِرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلَا أَكُنْ أَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلَا أَقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِي فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِيَ الخطأَ خَاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ وَلَا أَسْتَشْهِدُ عَلَىٰ صِيَامِي نَهَاراً وَلَا أَسْتَجِيرُ بِتَهَجُّدِي لَيْلاً وَلَا تُثْنِي عَلَيَّ بِإِحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ إِلَىٰ حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ إِجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْراً وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحَىٰ لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الخَطَايَا وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَأَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ فَأَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَأَمِنِّي مَا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَكْرَمُ المَسْؤولِينَ اللَّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ البَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ المَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ المُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمِنْ جَارٍ كُنْتُ أُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ أَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ أَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السَّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ فِي المَغْفِرَةِ لِي وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَأَعْطَىٰ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَرْأَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ وَأَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاءً مَهِيناً مِنْ صُلْبٍ مُتَضَائِقِ العِظَامِ حَرِجِ المَسَالِكِ إِلَىٰ رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا بِالحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي إِلَىٰ تَمَامِ الصُّورَةِ وَأَثْبَتَّ فِيَّ الجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَاماً ثُمَّ كَسَوْتَ العِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ حَتَّى إِذَا احْتَجْتُ إِلَىٰ رِزْقِكَ وَلَمْ أَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ آجَرَيْتَهُ لِأَمَتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي قَرَارَ رَحِمِهَا

وَلَوْ تكِلْنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الحَالاَتِ إِلَىٰ حَوْلِي أَوْ تَضْطَرُّنِي إِلَىٰ قُوَّتِي لَكَانَ الحَوْلُ عَنِّي مُعْتَزِلاً وَلَكَانَتْ القُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي بِفَضْلِكَ غِذَاءَ البَرِّ اللَّطِيفِ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي تَطَوُّلاً عَلَيَّ إِلَىٰ غَايَتِي هٰذِهِ لاَ أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلاَ يُبْطِىءُ بِي حُسْنُ صَنِيعِكَ وَلاَ تَتَأَكَّدُ مَعَ ذٰلِكَ ثِقَتِي فَأَتَفَرَّغَ لِمَا هُوَ أَحْظَىٰ لِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ اليَقِينِ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي صَرْفِ كَيْدِهِ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَهِّلَ إِلَىٰ رِزْقِي سَبِيلاً فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الجِسَامِ وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَىٰ الإِحْسَانِ وَالإِنْعَامِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُقْنِعَنِي بِتَقْدِيرِكَ لِي وَأَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَ مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ إِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَىٰ مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا أَلِيمٌ وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ بَعْضُهَا عَلَىٰ بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ العِظَامَ رَمِيماً وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيماً وَمِنْ نَارٍ لاَ تُبْقِي عَلَىٰ مَنْ تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلاَ تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَلاَ تَقْدِرُ عَلَىٰ التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَها بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الوَبَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الفَاغِرَةِ أَفْوَاهُهَا وَحَيَّاتِهَا الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَأَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَلاَ تَخْذِلْنِي يَا خَيْرَ المُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ الأَبْرَارُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلاةً لاَ يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلا يُحْصَى عَدَدُهَا صَلاةً تَشْحَنُ الهَوَاءَ وَتَمْلأُ الأَرْضَ وَالسَّمَاءَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْضَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلاةً لاَ حَدَّ لَهَا وَلاَ مُنْتَهَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في نافلة الصبح وآدابها

عن الرّضا (ع) أنّه كان يقرأ في الرّكعة الأولى من نافلة الفجر الحمد و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ وَفي الثانية الحمد و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: صلّ ركعتي الفجر قبل الفجر وبعده وعنده، كان عليّ (ع) يستغفر سبعين مرّة في سحر كلّ ليل بعقب ركعتي الفجر.

عن أبي عبد الله (ع) أنّه كان إذا صلّى ركعتي الفجر وكان لا يصلّيها حتّى يطلع الفجر يتّكىء على جانبه الأيمن ثمّ يضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن مستقبل القبلة ثمّ يقول:

أَسْتَمْسِكُ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الوُثْقَى الّتِي لاَ انْفِصَامَ لَهَا وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ المَتِينِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً فِي سَمْعِي وَنُوراً فِي لِسَانِي وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوراً فِي شَعْرِي وَنُوراً فِي لَحْمِي وَنُوراً فِي دَمِي وَنُوراً مِنْ فَوْقِي وَنُوراً مِنْ تَحْتِي اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً.

في نوافل يوم الجمعة والصلوات المستحبة فيها

نوافل يوم الجمعة على ما وردت به الرّواية عن الرّضا (ع) قال تصلّي ست ركعات بكرة وستّ ركعات بعدها اثنتي عشرة وستّ ركعات بعد ذلك ثمان عشر وركعتين عند الزّوال.

صلاة في يوم الجمعة

قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين (ع) ولابنته فاطمة عليها السّلام إنّي أريد أن

أخصّكما بشيء من الخير ممّا علّمني اللّهُ عزّ وجلّ وأطْلَعَنِي الله عليه فاحتفظوا بـه قالا نعم يا رسول الله فما هو قال يصلّي أحدكمـا ركعتين يقرأ في كـلّ ركعة فـاتحة الكتـاب وآية الكرسي ثلاث مرّات و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ثلاث مرّات وآخر الحشـر ثلاث مـرّات من قوله ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ إلى آخره فإذا جلس فليتشهـدُ وليثن على الله عزّ وجـلّ وَلْيُصَـلّ على النّبي (ص) وليدعُ للمؤمنين والمؤمنـات ثمّ يـدعـو علىٰ إثـر ذٰلـك فيقول:

اللّٰهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَـةُ الدُّعَـاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْـكَ وَأَسْأَلُـكَ بِحَقِّكَ عَلَىٰ جَمِيـعِ مَا هُـوَ دُونَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن النّبيّ (ص) أنّه قال من صلّى يوم الجمعة ركعتين يقـرأ في إحداهمـا فاتحـة الكتاب مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرّة ثمّ يتشهد ويسلّم ويقول:

يَـا نُورَ النّـورِ يَا اللّهُ يَـا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَـا حَيُّ يَـا قَيُّـومُ إِفْتَحْ لِي أَبْـوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِدُخُولِ جَنَّتِكَ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّـارِ يقولها سبع مـرّات غفر الله له سبعين مرّة واحدة منهـا تصلح دنياه وتسعـة وستين له في الجنّـة درجات ولا يعلم ثوابه إلّا الله عزّ وجلّ.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أمير المؤمنين (ع) قال: قـال رسول الله (ص): من أراد أن يـدرك فضل يـوم الجمعـة فليصل قبـل الظّهـر أربع ركعـات يقرأ في كـلّ ركعة فـاتحة الكتـاب مرّة وآيـة الكرسي خمس عشرة مرّة و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾خمس عشرة مرّة فإذا فرغ من هٰـذه الصلاة أستغفر الله سبعين مرة ويقول ﴿لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ﴾ خمسين مرة ويقول: **لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّهُ وَحْـدَهُ لَا شَـرِيـكَ لَـهُ** خمسين مـرّة ويقـول: **صَلَّى اللّهُ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَآلِـهِ**

خمسين مرّة فإذا فعل ذلك لم يقم من مقامه حتّى يعتقه الله من النّار ويقبل صلاته ويستجيب دعاءَهُ ويغفر له ولوالديه ويكتب الله تعالى له بكلّ حرف خرج من فيه حجّة وعمرة ويبني له بكلّ حرف مدينة ويعطيه ثواب من صلّى في مسجد الأمصار الجامعة من الأنبياء.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أمير المؤمنين (ع) أنّه أمر رجلاً أن يصلّي الضّحىٰ يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب عشر مرّات و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرّات ثمّ قال فإذا سلّمت استغفر الله عزّ وجلّ سبعين مرّة وقل: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ**.

صلاة أخرى ليوم الجمعة

عن أبي سعيد (ع) قال من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعاً في يوم جمعة لم يصبه فقر أبداً ولا جنون ولا بلوىٰ.

صلاة أخرى

قال أمير المؤمنين (ع) لحرث الهمدانيّ إن استطعت أن تصلّي يوم الجمعة عشر ركعات تتمّ سجودهنّ وركوعهنّ وتقول فيما بين كلّ ركعتين **سبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** مائة مرّة فافعل.

صلاة الأعرابي

عن زيد بن ثابت قال: قام رجل من الأعراب فقال بأبي أنت وأمّي يا رسول الله إنّا نكون في هٰذه البادية ولا نقدر أن نأتيك في كلّ جمعة فدلّني علىٰ عمل فيه فضل صلاة يوم الجمعة إذا مضيت إلىٰ أهلي خبرتهم به فقال رسول الله (ص) إذا كان ارتفاع النّهار فصلّ ركعتين تقرأ في أول ركعة الحمد مرّة واحدة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ﴾ سبع مرّات واقرأ في الثانية الحمدمرة واحدة و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ سبع مرّات فإذا سلّمت

فاقرأ آية الكرسي سبع مرّات ثم قم فصلّ ثمان ركعات بتسليمتين وتجلس في كلّ ركعتين منها ولا تسلم فإذا أتممت أربع ركعات الأُخر كما صلّيت الأول واقرأ في كلّ ركعة الحمد مرة واحدة و﴿إذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَالفَتْحُ﴾ مرّة واحدة و﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ خمساً وعشرين مرّة فإذا أتممت ذٰلك تشهّدت وسلّمت دعوت بهٰذا الدّعاء سبع مرات وهو:

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي قل: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ سبعين مرّة وسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ العَرْشِ الكَرِيمِ فوالّذي بَعَثَني واصطفاني بالحقّ ما من مؤمن ولا مؤمنة يصلّي هٰذه الصلاة يوم الجمعة كما أقول أنا إلّا وأنا ضامن له الجنّة ولا يقوم من مقامه حتّى يغفر له ذنوبهُ ولأبويه ذنوبهما وأعطاه اللّهُ تعالى ثواب من صلّى في ذٰلك اليوم في أمصار المسلمين وكتب له أجر من صام وصلّى في ذٰلك اليوم في مشارق الأرضِ و مغاربها وأعطاه الله ما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

عن أبي عبد الله (ع) قال إذا كان لك حاجة فصُم ثلاثة أيّام الأربعاء والخميس والجمعة فإذا صلّيت الجمعة فَأدعُ بهذا الدّعاء :

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الحَيِّ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ مِلْءَ الأَرْضِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَبْصَارُ وَأَذِنَتْ لَهُ النُّفُوسُ أَن تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثم تدعو بما بدا لك تجاب لك إن شاء الله تعالى.

صلاة الحاجة

عن أبي عبد الله (ع) قال من كانت له حاجة مهمّة فليصم الأربعاء والخميسَ والجمعة ثمّ يصلّي ركعتين قبل الرّكعتين اللّتين يصلّيهما قبل الزوال ثمّ يدعو بهذ الدّعاء:

اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إلَّا هُوَ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ وَعَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ القُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللَّهُ المَاجِدُ الوَاجِدُ الَّذِي لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إلَّا كَرَماً وَجُوداً لَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ وَلَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ الخَالِقُ الرَّازِقُ لَا إِلَهَ لَا أَنت المُحْيِي المُمِيتُ وَلَا إِلَهَ إلَّا أَنْتَ البَدِيءُ البَدِيعُ لَكَ الفَخْرُ لَكَ الكَرَمُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الأَمْرُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

صلاة أخرى

عن أبي عبد الله (ع) قال صم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا كان عشيّة يوم الخميس تصدّقت على عشرة مساكين مدّاً مدّاً من طعام فإذا كان يوم الجمعة اغتسلت وبرزت إلى الصّحراء فصلّ صلاة جعفر بن أبي طالب واكشف ركبتيك والزمهما الأرض وقل:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ وَيَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَم يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَىٰ يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ عشراً، يَا سَيِّدَاهُ عشراً، يَا مَوْلَاهُ يَا مَولَاهُ عشراً، يا رَجَاءَاهُ عشراً، يَا غِيَاثَاهُ عشراً، يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ عشراً، يا رَحْمٰنُ عشراً يَا رَحِيمُ عشراً، يَا مُعْطِي الخَيْرَاتِ عشراً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عشراً، وتسأل حاجتك.

في صلوات ليالي الأسبوع وأيامه

صلاة ليلة السبت

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى ليلة السبت ركعتين يقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب مرّة وإِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثلاث مرّات وفي الثّانية الفاتحة مرّة وَإِذَا زُلْزِلَتِ الأَرضُ ثلاث مرات فإذا فرغ من صلاته استغفر الله مرّة وصلّى على النّبيّ وآله مائة مرة لم يقم من مكانه حتّى يغفر الله له.

صلاة يوم السّبت

قال رسول الله (ص): من يصلّي يوم السّبت عند الضّحىٰ عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وثلاث مرّات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنّما أعتق ألف ألف رقبة من ولد اسمٰعيلَ وأعطاه الله ثواب ألف شهيد وألف صديق.

صلاة ليلة الأحد

عن النّبيّ (ص): من صلّى ليلة الأحد ستّة ركعات يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سبع مرّات أعطاه الله تعالىٰ ثواب الشّاكرين وثواب الصّابرين وأعمال المتّقين وكتب له عبادة أربعين سنة ولا يقوم من مقامه إلّا مغفوراً له ولا يخرج من الدّنيا حتى يرىٰ مقامه من الجنّة ويراني في منامه ومن يراني في منامه وجبت له الجنّة.

صلاة يوم الأحد

عن الحسن العسكري (ع) من صلّى يوم الأحد أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة الملك بوّأه الله في الجنّة حيث يشاء.

صلاة ليلة الإثنين

عن النّبيّ (ص): من صلّى ليلة الإثنين ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وسبع مرّات ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّم يقول:

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلا

بِـاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ سبـع مرّات أعـطاه الله من الثّواب مـا شاء وكتب لـه ثواب خـاتم القرآن.

صلاة يوم الإثنين

عن النّبيّ (ص): من صلّى يوم الإثنين عند ارتفـاع النّهار أربـع ركعات يقـرأ في كلّ ركعة الحمـد وآية الكـرسي مرّة مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات ووهب ثـوابها لوالديه أعطاه الله قصراً كأوسع مدينة في الدّنيا.

صلاة ليلة الثلاثاء

عن النّبيّ (ص) قـال: من صلّى ليلة الثّلاثـاء ركعتين يقرأ في كـلّ ركعة فـاتحـة الكتاب وآية الكرسي و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مرّة مرّة أعطاها لله ما سأل.

صلاة يوم الثلاثاء

عن الإمام الحسن العسكري (ع) قال: من صلّى يوم الثـلاثاء ستّ ركعـات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿آمَنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخرها و ﴿إذا زُلْزِلَتْ﴾ مرّة واحدة غفر الله له ذنوبه حتّى يخرج منها كيوم ولدته أمّه.

صلاة ليلة الأربعاء

قـال رسول الله (ص): من صلّى ليلة الأربعـاء أربع ركعـات يقرأ في كـلّ ركعـة الحمد ﴿وإذا السّماء انشقّتْ﴾ وإذ بلغ السّجدة سجد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وكتب الله له بكلّ آية من القرآن عبادة سنته.

صلاة يوم الأربعاء

عن العسكري (ع) قال: من صلّى يوم الأربعاء أربـع ركعات يقـرأ في كلّ ركعـة الحمد والإخلاص وسورة القدر مرّة واحدة تـاب الله عليه من كـلّ ذنب وزوّجه بـزوجة من الحور العين.

صلاة ليلة الخميس

قال رسول الله (ص): من صلّى ليلة الخميس ستّ ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتابِ وآية الكرسي و ﴿قُلْ يَا أَيُّها الكَافِرُونَ﴾ مرّة مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاث مرّات فإذا سلّم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات فإن كان مكتوباً عند الله شقيًّا بعث الله ملكاً ليمحو شقوته ويكتب مكانه سعادته وذلك قوله: يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ.

صلاة يوم الخميس

عن الحسن العسكري (ع) قال: من صلّى يوم الخميس عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشراً قالت له الملائكة سل تُعْط .

الصلاة في كل يوم

عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائِه عليهم السّلام قال: قال أمير المؤمنين (ع): من صلّى أربع ركعات عند زوال الشّمس يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتابِ وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهله ومالَه ودينه ودنياه وآخرته.

في صلوات النبي والأئمة عليهم السلام
صلاة النبي صلى الله عليه وآله

عن الرِّضا (ع) قال: سألته عن صلاة جعفر (ع) فقال: أين أنت عن صلاة النّبيّ (ص) فعسى رسول الله (ص) لم يصلّ صلاة جعفر (ع) ولعلّ جعفراً (ع) لم يصلّ صلاة رسول الله (ص) قطّ فقلت علّمنيها قال تصلّي ركعتين تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتابُ و ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾ خمس عشرة مرّة ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة وخمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً وخمس عشرة مرة إذا سجدت وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السّجود وخمس عشرة مرّة في السّجدة الثّانية وخمس عشرة مرّة قبل أن تنهض إلى الرّكعة الأخرى ثمّ تقوم إلى الثّانية فتفعل ما فعلت في الرّكعة

الأولى ثمّ تنصرف وليس بينك وبين الله تعالىٰ ذنب إلاّ وقد غفر لك وتعطىٰ جميع ما سألت والدّعاء بعدها هذا:

لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبائِنَا الأَوَّلِينَ لَا إِلٰـهَ إِلاَّ اللّٰهُ إِلٰهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ، لَا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لَا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجزَ وَعْدَهُ وَنَصر عَبْدَهُ وَأَعزَّ جُنْدَهُ وَهزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ فَلَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ قِيَامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَإِنْجَازُكَ حَقٌّ وَالجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ اللّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلٰهِي لَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ.

أقول لعلّ المراد بأنّ النّبيّ (ص) لم يصلّها أنّه (ص) كان يصلّي صلاته الّتي هي أهمّ والمراد بأنّ جعفراً (ع) لم يصلّ صلاة النّبيّ (ص) إنّها كانت من المخزونات الّتي لم يؤمر بكشفها إلاّ في زمن الأئمّة عليهم السلام.

صلاة أمير المؤمنين عليه السلام

عن الصادق (ع) أنّه قال: من صلّى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين (ع) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وقضيت حوائجه يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ منها دعا بهذا الدّعاء، وهو تسبيحه (ع):

سُبْحَانَ مَنْ لَا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا اضْمِحْلَالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَن لَا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يُشَارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ. ويدعو بعد ذلك فيقول: يَا مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَا يُجَازِي بِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا اللّٰهُ نَفْسِي نَفْسِي أَنَا

عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ أَنَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ إِلٰهِي بِكَيْنُونَتِكَ يَا أَمَلاهُ يَا رَحْمَانَاهُ يَا غِيَاثَاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لَهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ أَيَا هُوَ أَيَا هُوَ يَا رَبَّاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ لاَ حِيلَةَ لِي وَلاَ غِنَى بِي عَنْ نَفْسِي وَلاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً وَلاَ أَجِدُ مَنْ أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الخَدَايِعِ عَنِّي وَاضْمَحَلَّ كُلُّ مَظْنُونٍ عَنِّي أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ هٰذَا المَقَامَ يَا إِلٰهِي بِعِلْمِكَ كَانَ هٰذَا كُلُّهُ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي وَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَمْ تَقُولُ لاَ فَإِنْ قُلْتَ لاَ فَيَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا وَيْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا عَوْلِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا شِقْوَتِي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي يَا ذُلِّي إِلَى مَنْ وَمِمَّنْ أَوْ عِنْدَ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ مَاذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أَلْجَأُ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَجُودُ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ حِينَ تَرْفُضُنِي يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ. وَإِن قُلْتَ نَعَمْ كَمَا هُوَ الظَّنُّ بِكَ وَالرَّجَاءُ لَكَ فَطُوبَىٰ لِي أَنَا السَّعِيدُ وَأَنَا المَسْعُودُ فَطُوبَىٰ لِي وَأَنَا المَرْحُومُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَمَلِّكُ يَا مُسْقِطُ لاَ عَمَلَ لِي أَبْلُغُ بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِكَ وَاسْتَقَرَّ عِنْدَكَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِكَ وَبِهِ فَإِنَّهُ أَجَلُّ وَأَشْرَفُ أَسْمَائِكَ لاَ شَيْءَ لِي غَيْرُ هٰذَا وَلاَ أَحَدَ أَعْوَدُ عَلَيَّ مِنْكَ يَا كَيْنُونُ يَا مُكَوِّنُ يَا مَن عَرَّفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ نَهَانِي عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَيَا مَدْعُوُّ يَا مَسْؤُولُ يَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوصَيْتَنِي وَلَم أُطِعْكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُ يَا مُتَرَحِّمُ لِي أَعِذْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ كُلِّ جِهَاتِ الإِحَاطَةِ بِي اللَّهُمَّ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِي وَبِعَلِيٍّ وَلِيِّي وبِالأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ اجْعَلْ عَلَيْنَا صَلَوَاتِكَ وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِكَ وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَجَمِيعَ حَوَائِجِنَا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قال (ع) من صلّى هٰذه الصلاة ودعا بهٰذا الدّعاء انفتل ولم يبق بينه وبين الله تعالى ذنب إلاّ غفر له.

صلاة فاطمة عليها السلام

قال في المتهجّد صلاة الطّاهرة فاطمة عليها السلام ركعتان، تقرأ في الأولىٰ الحمد ومائة مرّة ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وفي الثّانية الحمدُ ومائة مرّة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا سلّمت سبّحت تسبيح الزّهراء عليها السّلام ثم تقول:

سُبْحَانَ ذِي العِزِّ الشَّامِخِ المُنِيفِ سُبحَانَ ذِي الجَلَالِ البَاذِخِ العَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ الفَاخِرِ القَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ البَهْجَةَ وَالْجَمَالَ سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ وَالوَقَارِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَىٰ وَقْعَ الطَّيرِ فِي الهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا ولَا هٰكَذَا غَيْرُهُ.

صلاة الامام الحسن عليه السلام

قال السّيّد وهي أربع ركعات كلّ ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمس وعشرون مرة.

صلاة الامام الحسين عليه السّلام

هي أربع ركعات يقرأ كل ركعة الفاتحة خمسين مرّة والإخلاص خمسين مرّة فإذا ركعت في كلّ ركعة تقرأ الفاتحة عشراً وكذٰلك إذا رفعت رأسك عن الركوع وكذٰلك في كلّ سجدة وبين كلّ سجدتين فإذا سلّمت فادع بهٰذا الدّعاء:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ إِذْ قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِينَ وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودَ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلْتَهَا بَرْداً وَسَلَاماً وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِذِي النُّونِ حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ

لِموسىٰ وَهٰرُونَ دَعْوَتَهُمَا حِينَ قُلْتَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفرتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ رَحْمَةً مِنْكَ وَذِكْرَىٰ وَفَدَيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ بَعْدَمَا أَسْلَمَ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالفَرَجِ وَالرُّوحِ وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِداءاً خَفِيًّا فَقَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ العَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَقُلْتَ يَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ فَطَهِّرْنِي بِتَطْهِيرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلاتِي وَدُعَائِي بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي وَطَيِّب وَفَاتِي وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلُفُ وَاحْفَظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي وَاجْعَلْ ذُرِّيَّتِي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهَا بِحِيَاطَتِكَ بِكُلِّ مَا حُطْتَ بِهِ ذُرِّيَّةَ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سائِلٍ قَرِيبٌ أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ وَأَرْسَيْتَ بِهِ الجِبَالَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ المَاءَ وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ الخَلَائِقَ كُلَّهَا أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ العَظِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي، وَمَعَادِي وَأَصْلَحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَمْ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلَحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَغْنَيْتَنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كَنْزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَداً وَأَثْبِتْ فِي قَلْبِي يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا وَتَنْفَعُ بِهَا مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنَ المُتَّقِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِمَاماً كَمَا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلَ إِمَاماً فَإِنَّ بِتَوْفِيقِكَ يَفُوزُ الفَائِزُونَ وَيَتُوبُ التَّائِبُونَ وَيَعْبُدُكَ العَابِدُونَ وَبِتَسْدِيدِكَ يَصْلَحُ الصَّالِحُونَ المُحْسِنُونَ المُخْبِتُونَ العَابِدُونَ لَكَ الخَائِفُونَ مِنْكَ وَبِإِرْشَادِكَ نَجَا النَّاجُونَ مِنْ نَارِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهَا المُشْفِقُونَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِخِذْلَانِكَ خَسِرَ المُبْطِلُونَ وَهَلَكَ الظَّالِمُونَ وَغَفَلَ

الغَافِلُونَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاها وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا هُدَاهَا وَأَلْهِمْهَا بِتَقْوَاهَا وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِينَ تَتَوَفَّاهَا وَنَزِّلْهَا مِنَ الجِنَانِ عُلْيَاهَا وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا فَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَيهَا.

صلاة الامام زين العابدين عليه السلام

أربع ركعات كل ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص مائة مرّة.

صلاة الامام الباقر عليه السلام

ركعتان كلّ ركعة بالحمد مرّة و سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدِ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مائة مرّة.

صلاة الامام الصادق عليه السلام

ركعتان كل ركعة بالفاتحة مرّة و شَهِدَ اللَّهُ مائة مرّة.

صلاة الامام الكاظم عليه السلام

ركعتان كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص اثنتي عشر مرة.

صلاة الامام الرّضا عليه السلام

ستّ ركعات كلّ ركعة بالفاتحة مرّة و ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾ عشر مرّات.

صلاة الامام الجواد عليه السلام

ركعتان كلّ ركعة بالفاتحة والإخلاص سبعين مرّة.

صلاة الامام الهادي عليه السلام

ركعتان تقرأ في الأولى الحمد ويس وفي الثانية الحمد والرحمن.

صلاة الامام الحسن العسكري عليه السلام

أربع ركعات الرّكعتان الأوليان بالحمد مرّة و ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ خمس عشرة مرّة

وفي الأخيرتين كلّ ركعة بالحمد مرّة والإخلاص خمس عشرة مرّة.

صلاة الحجة القائم عليه السلام

ركعتان تقرأ في كل ركعة إلى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾ ثم تقول مائة مرة ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثمّ تتمّ قراءة الفاتحة وتقرأ بعدها الإخلاص مرّة واحدة وتدعو عقيبها فتقول:

اللَّهُمَّ عَظُمَ البَلَاءُ وَبَرِحَ الخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الغِطَاءُ وَضَاقَتِ الأَرْضُ بِمَا وَسِعَتِ السَّمَاءُ وَإِلَيْكَ يَا ربِّ المُشْتَكَىٰ وَعَلَيْكَ المُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ وَأَظْهِر إِعْزَازَهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ إِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ احْفِظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي الأَمَانَ الأَمَانَ الأَمَانَ.

قال المؤلّف حيث أنّ ظاهر العلماء من نسبة هٰذه الصّلوات إلى الأئمة عليهم السّلام ورد الرّوايات بها لذا ذكرناها.

في بعض الصلوات الأخر

صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام

قال إبراهيم ابن أبي البلاد قلت لأبي الحسن عليه السلام أيّ شيء لمن صلّى صلاة جعفر قال لو كان عليه مثل رَمْل عالج وزبد البحر ذنوباً لغفرها اللّٰه له.

قال الصادق (ع) في وصفها في حديث أنّها أربع ركعات بتشهّدتين وتسليمتين فإذا أراد امرؤٌ أن يصليها فليتوجّه فليقرأ في الرّكعة الأولىٰ سورة الحمد و﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ وفي الرّكعة الثّانية سُورة الحمد وَالعَادِيَاتِ ويقرأ في الرّكعة الثّالثة الحمدُ و ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالفَتْحُ﴾ وَفي الرابعة الحمدُ و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإذا فرغ من القراءة في كلّ ركعة فليقل

قبل الرّكوع خمس عشرة مرّة سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَيَقل ذٰلك في ركوعه عشراً وإذا استوىٰ من الرّكوع قائماً قالها عشراً فإذا جلس ليقوم قالها قبل أن يقوم عشراً يفعل ذٰلك في الأربع ركعات يكون ثلاثمائة دفعة تكون ألفاً ومائتي تسبيحة.

عن القائم عليه السّلام أنّه كتب في جواب الحميري حين سأل عن القنوت في صلاة جعفر: والقنوت فيها مرّتان في الثّانية قبل الرّكوع وفي الرّابعة بعد الرّكوع.

روى الكلينيّ عن المدائنيّ قال: قال لي أبو عبد اللّه (ع): ألا أعلمك شيئاً تقوله في صلاة جعفر (ع) فقلت: بلىٰ فقال: إذا كنت في آخر سجدة من الأربع ركعات فقل:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَالوَقَارَ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ ذِي المَنِّ والنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ والكَرَمِ اللَّهُمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ واسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ الَّتي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

قَال الصّادق (ع): إن كنت مستعجلاً فصلّها «أي صلاة جعفر» مجرّدة ثمّ اقضِ التّسبيح.

روي عن الصّادق (ع) أنّه قال إن شئت حسبتها «أي صلاة جعفر» من نوافل اللّيل وإن شئت حسبتها من نوافل النّهار يحسب لك في نوافلك وتحسب لك في صلاة جعفر (ع).

الصلاة للميت

عن رسول الله (ص) قال: لا يأتي على الميّت ساعة أشدّ من أوّل ليلة فارحموا موتاكم بالصّدقة فإن لم تجدوا فليصلّ أحدكم ركعتين يقرأ في الأولىٰ بفاتحة الكتاب

مرّة و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرّتين وفي الثّانية بفاتحة الكتاب مرّة و ﴿أَلْهَيكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ عشر مرّات ويسلّم ويقول: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوابَهُمَا إِلَىٰ قَبْرِ ذٰلِكَ الْمَيِّتِ فُلانِ بْنِ فُلَانٍ** فيبعث الله من ساعته ألف ملك إلىٰ قبره مع كلّ ملك ثوب وحلّة ويوسع في قبره من الضّيق إلى يوم ينفخ في الصّور ويعطي المصلّي بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات وترفع له أربعون درجة.

الصلاة عن الولد والوالدين

كان أبو عبد الله (ع) يصلّي عن ولده في كلّ ليلة ركعتين وعن والديه في كلّ يوم ركعتين وكان يقرأ فيهما ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ وَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ .

صلاة الوالدة لولدها

عن جميل بن درّاج قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فدخلت عليه امرأة فذكرت أنّها تركت ابنها بالملحفة علىٰ وجهه ميّتاً قال لها لعلّه لم يمت فقومي فاذهبي إلىٰ بيتك واغتسلي وصلّي ركعتين وادعي وقولي: **يَا مَنْ وَهَبَهُ لِي وَلَمْ يَكُ شَيْئاً جَدِّدْ لِي هِبَتَهُ** ثُمّ حرّكيه ولا تخبري بذلك أحداً قال: ففعلت فجاءت فحرّكته فإذا هو قد بكىٰ.

صلاة الحاجة

قال أبو عبد الله (ع) لمسمع: يا مسمع ما يمنع أحدكم إذا دخل عليه غمّ من غموم الدّنيا أن يتوضّا ثمّ يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعوا الله فيها، أما سمعت الله يقول: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾.

صلاة أخرى للحاجة

عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إنّ سورة الأنعام نزلت جملة وشيّعها سبعون ألف ملك حين أنزلت علىٰ رسول الله (ص) فعظّموها وبجّلوها فإنّ اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعاً ولو يعلم النّاس ما في قراءتها من الفضل ما

تركوها ثمّ قال أبو عبد الله (ع) من كان له إلى اللهِ حاجة يريد قضاءها فليصلّ أربع ركعات بفاتحة الكتاب والأنعام وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة:

يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ يَا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي فَإِنَّكَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَاجَتِي يَا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ يَعْقُوبَ حِينَ رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ قُرَّةَ عَيْنِهِ يَا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ حُلُولِ بَلائِهِ يَا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْيُتْمِ وَآوَاهُ وَنَصَرَهُ عَلَىٰ جَبَابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَوَاغِيتِهَا وَأَمْكَنَهُ مِنْهُمْ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ يَا مُغِيثُ

«يقوله مراراً» فوالّذي نفسي بيده لو دعوت بها بعدما تصلّي هٰذه الصّلاة في دبر هٰذه السّور ثمّ سألت الله جميع حوائجك ما بخل عليك ولأعطاك ذٰلك إن شاء الله.

صلاة أخرى للحاجة

عن الرّضا (ع) قال: إذا أحزنك أمر شديد فصلّ ركعتين تقرأ في إحداهما الفاتحة وآية الكرسي ص ٨ وفي الثّانية الحمدُ و ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ثُمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَىٰ خَلْقِكَ وَحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ وَلَا نَعْرِفُ أَحَداً أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ يَا سَيِّدِي يَا اللَّهُ عشر مرّات **بحقّ مُحَمَّدٍ** عشراً **بِحَقِّ عَلِيٍّ** عشراً **بِحَقِّ فَاطِمَةَ** عشراً **بِحَقِّ** إمام بعده كل إمام تعدّه عشراً حتّى تنتهي إلى إمام حقّ الّذي هو إمام زمانك.

«قال المؤلّف يعني بِحَقِّ الحَسَنِ عشراً بِحَقِّ الحُسَيْنِ عشراً بِحَقِّ عَلِيٍّ عشراً بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشراً بِحَقِّ جَعْفَرٍ عشراً بِحَقِّ مُوسَىٰ عشراً بِحَقِّ الرِّضَا عشراً بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عشراً بِحَقِّ عَلِيٍّ عشراً بِحَقِّ الحَسَنِ عشراً بِحَقِّ المَهْدِيِّ عشراً» فإنك لا تقوم من مقامك حتّىٰ يقضي الله حاجتك.

صلاة أخرى للحاجة

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا حضر ثلث اللّيل فقم وصلّ ركعتين بسورة الملك وتنزيل السّجدة ثمّ ادعه وقل:

يَا رَبِّ قَدْ نَامَتِ العُيُونُ وَغَارَتِ النُّجُومُ وَأَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَنْ يُوَارِيَ عَنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ يَا صَرِيخَ الأَبْرَارِ وَغِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْنَيْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لِي حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً وَلاَ مَحْرُوماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإنّها في قضاء الحاجات كالأخذ باليد.

صلاة الرزق

عن النّبيّ (ص) عن جبرئيل يصلّي ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرّة و ﴿إِنَّا أَعطَيْنَاكَ﴾ ثلاث مرّات وفي الثّانية الحمد مرّة والمعوّذتين كلّ واحدة ثلاث مرّات.

صلاة طلب الولد

عن أمير المؤمنين (ع) قال: إذا أردت الولد فتوضّأ وضوءاً سابغاً وصلّ ركعتين وحسّنهما واسجد بعدهما سجدة وقل **أَسْتَغْفِرُ اللّٰه** إحدى وسبعين مرّة ثمّ تغشى امرأتك وقل:

اللَّهُمَّ إِنْ تَرْزُقْنِي وَلَداً لأُسَمِّيَنَّهُ بِاسْمِ نَبِيِّكَ عليهِ السَّلام فإنّ الله يفعل ذلك.

صلاة الجائع

قال أبو عبد الله (ع) من كان جائعاً فصلّى ركعتين وقال **رَبِّ أَطْعِمْنِي فَإِنِّي جَائِعٌ** أطعمه الله من ساعته.

قال المؤلّف: الصّلوات المسنونة كثيرةٌ جدّاً بحيث لو أردنا استقصاءها لاستغرق مجلداً ضخماً ولعلّ الله تعالىٰ يوفّقنا في المستقبل إن نكتب كتاباً نفرد فيه الصّلوات إن شاء الله تعالىٰ وحيث إنّ هٰذا الكتاب لا يسع أكثر من ذٰلك اكتفينا بهٰذا العدد.

الباب الثامن
في جملة من الأدعية ونحوها

دعاء الصباح

عن الشّريف يحيى بن قاسم العلويّ قال: وجدت بخطّ سيّدي وجدّي أمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين ليث بني غالب عليّ بن أبي طالب عليه أفضل التّحيّات ما هٰذه صورته: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا دُعاء عَلّمني رسول الله صلّى اللّهُ عليهِ وآله** وكان يدعو به كلّ صباح وهو: **اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ** الخ وكتب في آخره: كتبه عليّ بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر ذي الحجّة سنة خمس وعشرين من الهجرة.

وقال الشريف نقلته من خطّه المبارك:

اللَّهُمَّ يَا مَنْ دَلَعَ لِسَانَ الصَّبَاحِ بِنُطْقِ تَبَلُّجِهِ وَسَرَّحَ قِطَعَ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِغَيَاهِبِ تَلَجْلُجِهِ وَأَتْقَنَ صُنْعَ الْفَلَكِ الدَّوَّارِ فِي مَقَادِير تَبَرُّجِهِ وَشَعْشَعَ ضِيَاءَ الشَّمْسِ بِنُورِ تَأَجُّجِهِ يَا مَنْ دَلَّ عَلَىٰ ذَاتِهِ بِذَاتِهِ وَتَنَزَّهَ عَنْ مُجَانَسَةِ مَخْلُوقَاتِهِ وَجَلَّ عَنْ مُلاَئَمَةِ كَيْفِيَّاتِهِ يَا مَنْ قَرُبَ مِنْ خَطَرَاتِ الظُّنُونِ وَبَعُدَ عَنْ لَحَظَاتِ الْعُيُونِ وَعَلِمَ بِمَا كَانَ قَبْلَ أَن يَكُونَ يَا مَنْ أَرْقَدَنِي فِي مِهَادِ أَمْنِهِ وَأَمَانِهِ وَأَيْقَظَنِي إِلَىٰ مَا مَنَحَنِي مِنْ مِنَنِهِ وَإِحْسَانِهِ وَكَفَّ أَكُفَّ السُّوءِ عَنِّي بِيَدِهِ وَسُلْطَانِهِ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الأَلْيَلِ وَالمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الأَطْوَلِ

وَالنَّاصِعِ الحَسَبِ فِي ذِرْوَةِ الكَاهِلِ الأَعْبَلِ وَالثَّابِتِ القَدَمِ عَلَىٰ زَحَالِيْفِهَا فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ وَعَلَىٰ آلِهِ الأَخْيَارِ المُصْطَفَيْنَ الأَبْرَارِ وَافْتَحِ اللَّهُمَّ لَنَا مَصَارِيعَ الصَّبَاحِ بِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ وَالفَلَاحِ وَأَلْبِسْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَفْضَلِ خِلَعِ الهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ وَاغْرِسِ اللَّهُمَّ بِعَظَمَتِكَ فِي شِرْبِ جَنَانِي يَنَابِيعَ الخُشُوعِ وَأَجْرِ اللَّهُمَّ لِهَيْبَتِكَ مِنْ آمَاقِي زَفَرَاتِ الدُّمُوعِ وَأَدِّبِ اللَّهُمَّ نَزَقَ الخُرْقِ مِنِّي بِأَزِمَّةِ القُنُوعِ إِلٰهِي إِنْ لَمْ تَبْتَدِئْنِي الرَّحْمَةُ مِنْكَ بِحُسْنِ التَّوْفِيقِ فَمَنِ السَّالِكُ بِي إِلَيْكَ فِي وَاضِحِ الطَّرِيقِ وَإِنْ أَسْلَمَتْنِي أَنَاتُكَ لِقَائِدِ الأَمَلِ وَالمُنَىٰ فَمَنِ المُقِيلُ عَثَرَاتِي مِنْ كَبَوَاتِ الهَوَىٰ وَإِنْ خَذَلَنِي نَصْرُكَ عِنْدَ مُحَارَبَةِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ فَقَدْ وَكَلَنِي خِذْلَانُكَ إِلَىٰ حَيْثُ النَّصَبِ وَالحِرْمَانِ إِلٰهِي أَتَرَانِي مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الآمَالِ أَمْ عَلِقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ إِلَّا حِينَ بَاعَدَتْنِي ذُنُوبِي عَنْ دَارِ الوِصَالِ فَبِئْسَ المَطِيَّةُ الَّتِي امْتَطَتْ نَفْسِي مِنْ هَوَاهَا فَوَاهاً لَهَا لِمَا سَوَّلَتْ لَهَا ظُنُونُهَا وَمُنَاهَا وَتَبّاً لَهَا لِجُرْأَتِهَا عَلَىٰ سَيِّدِهَا وَمَوْلِيهَا إِلٰهِي قَرَعْتُ بَابَ رَحْمَتِكَ بِيَدِ رَجَائِي وَهَرَبْتُ إِلَيْكَ لَاجِئاً مِنْ فَرْطِ أَهْوَائِي وَعَلَّقْتُ بِأَطْرَافِ حِبَالِكَ أَنَامِلَ وَلَائِي فَاصْفَحِ اللَّهُمَّ عَمَّا كُنْتُ أَجْرَمْتُهُ مِنْ زَلَلِي وَخَطَائِي وَأَقِلْنِي مِنْ صَرْعَةِ رِدَائِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَأَنْتَ غَايَةُ مَطْلُوبِي وَمُنَايَ فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، إِلٰهِي كَيْفَ تَطْرُدُ مِسْكِيناً الْتَجَأَ إِلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ هَارِباً أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ مُسْتَرْشِداً قَصَدَ إِلَىٰ جَنَابِكَ سَاعِياً أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ ظَمْآنَ وَرَدَ إِلَىٰ حِيَاضِكَ شَارِباً كَلَّا وَحِيَاضُكَ مُتْرَعَةٌ فِي ضَنْكِ المُحُولِ وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ وَالوُغُولِ وَأَنْتَ غَايَةُ المَسْؤُولِ وَنِهَايَةُ المَأْمُولِ إِلٰهِي هٰذِهِ أَزِمَّةُ نَفْسِي عَقَلْتُهَا بِعِقَالِ مَشِيئَتِكَ وَهٰذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي دَرَأْتُهَا بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ وَهٰذِهِ أَهْوَائِيَ المُضِلَّةُ وَكَلْتُهَا إِلَىٰ جَنَابِ لُطْفِكَ وَرَأْفَتِكَ فَاجْعَلِ اللَّهُمَّ صَبَاحِي هٰذَا نَازِلاً عَلَيَّ بِضِيَاءِ الهُدَىٰ وَبِالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَسَائِي جُنَّةً مِنْ كَيْدِ العِدَىٰ وَوِقَايَةً مِنْ مُرْدِيَاتِ الهَوَىٰ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ مَنْ ذا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلا يَخافُكَ وَمَنْ ذا يَعْلَمُ ما أَنْتَ فَلا يَهابُكَ أَلَّفتَ بِقُدْرَتِكَ الفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الغَسَقِ وَأَنْهَرْتَ المِياهَ مِنَ الصُّمِّ الصَّياخِيدِ عَذْباً وَأُجاجاً وَأَنْزَلْتَ مِنَ المُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فِيما ابْتَدَأْتَ بِهِ لُغُوباً وَلا عِلاجاً فيا مَنْ تَوَحَّدَ بِالعِزِّ وَالبَقاءِ وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالمَوْتِ وَالفَناءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَتْقِياءِ وَاسْمَعْ نِدائِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي وَحَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَرَجائِي يا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ لِكَشْفِ الضُّرِّ وَالمَأْمُولِ لِكُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ بِكَ أَنْزَلْتُ حاجَتِي فَلا تَرُدَّنِي مِنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ خائِباً يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثُمَّ تسجد وتقول:

إِلهِي قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَنَفْسِي مَعْيُوبٌ وَعَقْلِي مَغْلُوبٌ وَهَوائِي غالِبٌ وَطاعَتِي قَلِيلٌ وَمَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَلِسانِي مُقِرٌّ بِالذُّنُوبِ فَكَيْفَ حِيلَتِي يا سَتّارَ العُيُوبِ يا عَلاّمَ الغُيُوبِ يا كاشِفَ الكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّها بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يا غَفّارُ يا غَفّارُ يا غَفّارُ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاء كميل بن زياد رحمه الله

قال كميل بن زياد رحمه الله كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين (ع) في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه «ثم ذكر ليلة النّصف من شعبان في كلامه إلى أن قال (ع)»: ما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر (ع) إلاّ أجيب له فلمّا انصرف طرقته ليلاً فقال (ع): ما جاء بك يا كميل قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر فقال اجلس يا كميل إذا حفظت هٰذا الدعاء فادع به كلّ ليلة جمعة أو في الشّهر مرّة أو في السّنة مرّة أو في عمرك مرّة تكف وتُنْصَرُ وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصّحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثمّ قال: اكتب. وفي رواية أنّ كميل رأى أمير المؤمنين (ع) ساجداً يدعو بهٰذا الدّعاء في ليلة النصف من شعبان.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ البَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ البَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقَسْمِكَ رَاضِياً قَانِعاً وَفِي جَمِيعِ الأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ الفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي غَافِراً وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِراً وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِيَ القَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَىٰ قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ البَلَاءِ أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلَالِي وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلَا تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَىٰ مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الأَحْوَالِ

رَؤُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الأُمُورِ عَطُوفاً إِلٰهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلٰهِي وَمَوْلَايَ أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَىٰ نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَىٰ وَأَسْعَدَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ القَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَىٰ عَلَيَّ مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ أَوَامِرِكَ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرًّا مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لَا أَجِدُ مَفَرًّا مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ اللّٰهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَا مَنْ بَدَأَ خَلْقِي وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ بِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَىٰ عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى البَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلَايَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَائِرَ حَوَتْ مِنَ العِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَىٰ جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هٰكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ المَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَاؤُهُ قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاءِ الآخِرَةِ وَجَلِيلِ وُقُوعِ المَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الحَقِيرُ المِسْكِينُ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الأُمُورِ

إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ العَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ البَلاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلاَئِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَىٰ فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَىٰ حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَىٰ كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الآمِلِينَ وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُرَاخَ المُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ الفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ العَارِفِينَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا إِلٰهَ العَالَمِينَ أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلٰهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَىٰ فِي العَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهَا وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَىٰ مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلاَ المَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ مُشْبِهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ المُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلاَ مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلاَدِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلاَماً وَمَا كَانَ لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلاَ مُقَاماً لٰكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الكَافِرِينَ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا المُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئاً وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعَامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لاَ يَسْتَوُونَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا وَبِالقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ، أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا

الكِرَامَ الكَاتِبِينَ الَّـذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَـا يَكُـونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُـوداً عَلَيَّ مَـعَ جَوَارِحِي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَـا رَبِّ يَا رَبِّ يَـا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمَالِكَ رِقِّي يَـا مَنْ بِيَدِهِ نَـاصِيَتِي يَا عَلِيمـاً بِضُرِّي وَمَسْكَنَتِي يَـا خَبِيراً بِفَقْرِي وَفَـاقَتِي يَا رَبِّ يَـا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْـأَلُكَ بِحَقِّـكَ وَقُدْسِـكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِـكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْـدَكَ مَقْبُولَـةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَـالِي وَأَوْرَادِي كُلُّهَا وِرْداً وَاحِـداً وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَداً يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ قَوِّ عَلَىٰ خِـدْمَتِكَ جَـوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَىٰ العَـزِيْمَةِ جَـوَانِحِي وَهَبْ لِيَ الجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الاتِّصَالِ بِخِـدْمَتِكَ حَتَّى أَسْـرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي البَارِزِينَ وَأَشْتَاقَ إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي المُشْتَاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ المُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ المُـوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ فِي جِـوَارِكَ مَعَ المُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْـكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَـدَيْكَ فَـإِنَّهُ لا يُنَـالُ ذٰلِكَ إِلاَّ بِفَضْلِكَ وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي بِذِكْـرِكَ لَهِجاً وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّمـاً وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِـكَ وَأَقِلْنِي عَثْـرَتِي وَاغْفِـرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَـائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي وَاكْفِنِي شَرَّ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لاَ يَمْلِكُ إِلاَّ الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تَشَاءُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنىً إِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلاَحُـهُ البُكَاءُ يَـا سَابِـغَ النِّعَمِ يَا دَافِـعَ النِّقَمِ يَا نُـورَ المُسْتَوْحِشِينَ فِي الظُّلَمِ يَا عَـالِماً لاَ يُعَلَّمُ صَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ المَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء العشرات

عن أبي عبد الله (ع) قال: إنّ عندنا ما نكتمه ولا يعلمه غيرنا أشهد على أبي أنّه حدّثني عن أبيه عن جدّه قال: قال عليّ بن أبي طالب (ع): يا بنيّ إنّ لا بدّ من أن تمضي مقادير الله وأحكامه علىٰ ما أحبّ وقضى وسينفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك فعاهدني أن لا تلفّظ بكلام أسرُّهُ إليك حتّىٰ أموت وبعد موتي باثني عشر شهراً وأخبرك بخبر أصله عن الله تقول غدوة وعشية فتشغل به ألف ألف ملك يعطى كلّ منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكّل الله بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كلّ مستغفر قوّة ألف ألف متكلّم في سرعة الكلام ويبنى لك في دار السّلام ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدّك ويبنى لك في جنان عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتابها نداء لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا الزّلزال ولا زلّات الصّراط ولا لعذاب النّار ولا تدعو بدعوة فتحبّ أن يجاب في يومك فيمسى عليك يومك إلّا أتتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أيّ نحو كانت ولا تموت إلّا شهيداً وتحيا ما حييت وأنت سعيد لا يصيبك فقر أبداً ولا جنون ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد الثّقلين كلّ نفس ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيّئة وترفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتّى تقف بين يدي الله عزّ وجلّ ولا تطلب لأحد حاجة إلّا قضاها ولا تطلب إلى الله حاجة لك وإلا لغيرك إلى آخر الدّهر في دنياك وآخرتك إلّا قضاها فعاهدني كما أذكر لك فقال له الحسين (ص) عاهدني يا أبه على ما أحببت قال عاهدتك علىٰ أن تكتم عليّ فإذا بلغ منيتك فلا تعلم أحداً سوانا أهل البيت أو شيعتنا وأوليائنا وموالينا فإنّك إن فعلت ذٰلك طلب النّاس إلىٰ ربّهم الحوائج في كلّ نحو فقضاها فأنا أحبّ أن يتم الله بكم أهل البيت بما علّمني ممّا أعلمك ما أنتم فيه فتحشرون ولا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعاهد الحسين عليًّا صلوات الله عليهما علىٰ ذٰلك ثمّ قال إذا أردت إن شاء الله ذٰلك فقل:

قال المؤلّف لا يتوهّم أنّ كلّ أحد ينال ما ذكر في هٰذه الرّواية فإنّ الأدعية كالأدوية مقتضيات فكما أنّ الدّواء لا يؤثّر في المزاج الملائم له كذٰلك الدّعاء لا يؤثر إلّا كذٰلك ولذا نرىٰ أنّ كثيراً من الأدعية في مواقع وعدنا بالإجابة لا يستجاب والغالب

فقد شرائط الدّعاء التي ذكرها النّبيّ (ص) في حديث طويل ولابن سينا كلام لطيف في هٰذا الباب نقله المجلسيّ في كتاب الدّعاء من البحار في باب من يستجاب دعاؤه ومن لا يستجاب لكن ما ذكرنا لا يكون سبباً لترك الدّعاء إذ قد تجتمع الشّرائط فتستجاب الخ . ولذا أمرنا بالدّعاء في كلّ ساعة وكلّ مكان كما يظهر من الأخبار، هٰذا بالإضافة إلىٰ أنّ ظاهر صدر الحديث يدلّ على أنّ الدّعاء لا يردّ القضاء المبرم والله العالم.

ثُمَّ إعلم أنّ في نُسَخِهِ اختلافاً كثيراً ونحن نذكره عن مصباح الشّيخ :

بسم الله الرّحمن الرّحيم

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَىٰ المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحَانَ ذِي الكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ المَلِكِ الحَقِّ المُهَيْمِنِ القُدُّوسِ سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ الحَيِّ الَّذِي لاٰ يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ الحَيِّ القُدُّوسِ سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ القَائِمِ سُبْحَانَ رَبِّي العَظِيمِ سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَىٰ سُبْحَانَ الحَيِّ القَيُّومِ سُبْحَانَ العَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنَا وَرَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحَانَ الدَّائِمِ غَيْرِ الغَافِلِ سُبْحَانَ العَالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ سُبْحَانَ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لاٰ يُرَىٰ سُبْحَانَ الَّذِي يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَلاٰ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَعَافِيَتَكَ بِنَجَاةٍ مِنَ النَّارِ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرَامَتَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ

مَلاَئِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الأَئِمَّةُ الهُدَاةُ المَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضَّالِّينَ وَلاَ المُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ المُصْطَفَونَ وَحِزْبُكَ الغَالِبُونَ وَصَفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَنُجَبَاؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى العَالَمِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ كَنَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لاَ انْقِطَاعَ لَهُ وَلاَ نَفَادَ وَلَكَ يَنْبَغِي وَإِلَيْكَ يَنْتَهِي فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي وَإِذَا مِتُّ وَبَقِيتُ فَرْداً وَحِيداً ثُمَّ فَنِيتُ وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يَا مَوْلاَيَ اللَّهُمَّ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفِي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلاَّ رِضَاكَ وَلَكَ الحَمْد عَلَىٰ حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ بَاعِثَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ وَارِثَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ بَدِيعَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ مُنْتَهَى الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ مُبْتَدِعَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ مُشْتَرِيَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ وَلَكَ الْحَمْدُ قَدِيمَ الْحَمْدِ وَالحَمْدُ صَادِقَ الوَعْدِ وَفِيَّ العَهْدِ عَزِيزَ الجُنْدِ قَائِمَ المَجْدِ وَلَكَ الحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمَ البَرَكَاتِ

مُخْرِجَ النُورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ العِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَلَكَ الحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرى وَالْحَصَى وَالنَّوى وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوِّ السَّمَاءِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوفِ الأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْزَانِ مِيَاهِ البِحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوَامِ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسِّبَاعِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلاَلِكَ.

ثم تقول عشر مرّات: لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. وعشر مرّات: لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وعشر مرّات: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. وعشر مرّات: يا اللَّهُ يا اللَّهُ. وعشر مرّات: يَا رَحْمنُ يا رَحْمنُ، وعشر مرّات: يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ. وعشر مرّات: يَا بَدِيعَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ. وعشر مرّات: يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. وعشر مرّات: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ. وعشر مرّات: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. وعشر مرّات: يَا حَيُّ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ. وعشر مرّات: يَا أَللَّهُ يَا لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ. وعشر مرّات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ. وعشر مرّات: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. وعشر مرّات: اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ. وعشر مرّات: آمِينَ آمِينَ. وعشر مرّات: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.

ثم تقول: اللَّهُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَصْنَعْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا فَارْحَمْنِي يَا مَوْلاَيَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

وأيضاً تقول عشر مرّات: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً.

دعاء ثان فيه عشرات أيضاً

روى أبو الجارودي عن جابر الجعفي عن محمّد بن علي عن عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وساق نحواً ممّا مرّ «وقال في آخره» ولا تدعُ به إلّا وأنت طاهر ووجهك مستقبل القبلة.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصَالِ سُبْحَانَ اللَّهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ السُّبُّوحِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ أَنْتَ الْجَدُّ لَا يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ أَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي هذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ حَتَّى تُلَقِّنِيهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ رَضِيتَ بِهَا عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمواتُ كَنَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ

وَمَنْ عَلَيْهَا اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِيَّ وَعَلَيَّ وَمَعِي وَقَبْلِي وَبَعْدِي وَأَمَامِي وَوَرَائِي وَخَلْفِي وَإِذَا مِتُّ وَفَنِيْتُ يَا مَوْلاَيَ وَلَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَعَلَى كُلِّ عِرْقٍ ضَارِبٍ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَنَشْطَةٍ وَعَلَى كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمَنُّ كُلُّهُ وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ وَلَكَ الأَمْرُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ عَنِّي بَعْدَ قُدْرَتِكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ صَاحِبَ الْحَمْدِ وَوَارِثَ الْحَمْدِ وَمَالِكَ الْحَمْدِ وَوَارِثَ الْمُلْكِ بَدِيعَ الْحَمْدِ وَمُبْتَدِعَ الْحَمْدِ وَفِيَّ الْعَهْدِ صَادِقَ الْوَعْدِ عَزِيزَ الْجُنْدِ قَدِيمَ الْمَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نُجُومٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبِحَارِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّجَرِ وَالْوَرَقِ وَالثَّرَى وَالْمَدَرِ وَالْحَصَى وَالْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ وَالسِّبَاعِ وَالأَنْعَامِ وَالْهَوَامِّ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَتَحْتَ الأَرْضِ ومَا فِي الْهَوَاءِ وَالسَّمَاءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عدد مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ أَبَداً.

ثم تقول:

أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشر مرّات أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ عشر مرّات يا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ

يَا أَللّهُ يَا رَحْمنُ يَا رَحْمنُ يَا رَحْمنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ كلّ واحد عشر مرّات يَا بَدِيعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ عشر مرّات بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ عشر مرّات يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عشر مرّات صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشر مرّات آمين آمين عشر مرّات ثمّ تسأل حوائجك كلّها بعده لدنياك وآخرتك تجاب إن شاء الله تعالى.

دعاء الاحتجاب

عن عليّ بن أبي طالب (ع)عن النّبيّ (ص) قال من دعا بهذه الأسماء استجاب الله عزّ وجل له.

قال المؤلّف وفضائله كثيرة مرويّة عن النّبيّ (ص) منها إفاقة المجنون ومنها سهولة الولادة لمن عسرت عليها ومنها صرف الغمّ ومنها إطاعة السّلطان لمن دعا به قبل أن يدخل عليه ومنها: لو أنّ رجلاً دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله له كلّ ذنب بينه وبين الله والدّعاء هذا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنِ احْتَجَبَ بِشُعَاعِ نُورِهِ عَنْ نَوَاظِرِ خَلْقِهِ يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتَهَرَ بِالتَّجَبُّرِ فِي قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعَالَى بِالْجَلالِ وَالْكِبْرِيَاءِ فِي تَفَرُّدِ مَجْدِهِ يَا مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا طَوْعاً لأَمْرِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّماوَاتُ وَالأَرْضُونَ مُجِيبَاتٍ لِدَعْوَتِهِ يَا مَنْ زَيَّنَ السَّمَاءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَهَا هَادِيَةً لِخَلْقِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ أَنَارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَهَا مَعَاشاً لِخَلْقِهِ وَجَعَلَهَا مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحَائِبِ نِعَمِهِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ أَثْبَتَّهُ فِي قُلُوبِ الصَّافِينَ الحَافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَرَاجَعَتِ الْقُلُوبُ إِلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيَانِ بِإِخْلاصِ الْوَحْدَانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرْدَانِيَّةِ مُقِرَّةً بِالْعُبُودِيَّةِ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ أَنْتَ اللّهُ أَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالأَسْمَاءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ فَلَمَّا بَدَا شُعَاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهَاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبَالُ

مُتَدَكْدِكَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطْوَتِكَ رَاهِبَةً مِنْكَ فَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِي بِهِ تُدَبِّرُ حِكْمَتَكَ وَشَوَاهِدُ حُجَجِ أَنْبِيَائِكَ يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَأَنْتَ فِي غَوَامِضِ مُسِرَّاتِ سَرِيرَاتِ الْغُيُوبِ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ ذٰلِكَ الاسْمِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ الآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْرَاضِ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالشِّقَاقِ وَالْغَضَبِ وَالْجَهْلِ وَالْمَقْتِ وَالضَّلاَلَةِ وَالْعُسْرِ وَالضِّيقِ وَفَسَادِ الضَّمِيرِ وَحُلُولِ النِّقْمَةِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء السمات

قال الباقر (ع) في شأنه: لو يعلم النّاس ما نعلمه من علم هٰذه المسائل وعظم شأنها عند الله وسرعة إجابة الله لصاحبه مع ما أَخَّرَ له من حسن الثّواب لا قتتلوا عليها بالسّيوف فإنّ الله يختصّ برحمته من يشاء ثمّ قال: أما إنّي لو حلفت لبررت أن الاسم الأعظم قد ذكر فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدّعاء بالباقي وارفضوا الفاني فإنّ ما عند الله خير وأبقى.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَغَالِقِ أَبْوَابِ السَّمَاءِ لِلْفَتْحِ بِالرَّحْمَةِ انْفَتَحَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ مَضَائِقِ أَبْوَابِ الأَرْضِ لِلْفَرَجِ انْفَرَجَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ الأَمْوَاتِ لِلنُّشُورِ انْتَشَرَتْ وَإِذَا دُعِيتَ بِهِ عَلَىٰ كَشْفِ الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ انْكَشَفَتْ وَبِجَلاَلِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأَعَزِّ الْوُجُوهِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَت لَهُ الأَصْوَاتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي بِهَا تُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَن تَزُولا وَبِمَشِيئَتِكَ الَّتِي دَانَ لَهَا الْعَالَمُونَ وَبِكَلِمَتِكَ الَّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا

العَجَائِبَ وَخَلَقتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعلْتَهَا لَيْلاً وَجعلْتَ اللَّيْلَ سَكناً وَخلقتَ بِهَا النُّورَ وَجعلْتَهُ نَهاراً وَجعلْتَ النَّهَارَ نُشوراً مُبْصِراً وَخلقتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجعلْتَ الشَّمْسَ ضِيَاءاً وَخلقتَ بِهَا القَمَرَ وَجعلْتَ القَمَرَ نُوراً وَخلقتَ بِهَا الكَوَاكِبَ وَجعلْتَهَا نُجُوماً وَبُرُوجاً وَمَصَابِيحَ وَزِينَةً وَرُجُوماً وَجعلْتَ بِهَا مَشارِقَ وَمغَارِبَ وَجعلْتَ لَهَا مَطَالِعَ وَمجَارِيَ وَجعلْتَ لَهَا فَلَكاً وَمَسَابِحَ وَقَدَّرْتَهَا فِي السَّمَاءِ مَنَازِلَ فَأَحْسَنْتَ تَقْدِيرَهَا وَصَوَّرْتَهَا فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرَهَا وَأَحْصَيْتَهَا بِأَسْمَائِكَ إِحْصَاءاً وَدَبَّرْتَهَا بِحِكْمَتِكَ تَدْبِيراً وَأَحْسَنْتَ تَدْبِيرَهَا وَسَخَّرْتَهَا بِسُلْطَانِ اللَّيْلِ وَسُلْطَانِ النَّهَارِ وَالسَّاعَاتِ وَعَدَدِ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَجَعلْتَ رُؤْيَتَهَا لِجَمِيعِ النَّاسِ مَرْأًى وَاحِداً وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَجْدِكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عليه السلام فِي المُقَدَّسِينَ فَوْقَ إِحْسَاسِ الكَرُوبِينَ فَوْقَ غَمَائِمِ النُّورِ فَوْقَ تَابُوتِ الشَّهَادَةِ فِي عَمُودِ النَّارِ وَفِي طُورِ سَيْنَاءَ وَفِي جَبَلِ حُورِيثَ فِي الوَادِي المُقَدَّسِ فِي البُقْعَةِ المُبَارَكَةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَفِي أَرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَيَوْمَ فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ البَحْرَ وَفِي المُنْبَجِسَاتِ الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا العَجَائِبَ فِي بَحْرِ سُوفٍ وَعَقَدْتَ مَاءَ البَحْرِ فِي قَلْبِ الغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ البَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا لِلْعَالَمِينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَرَاكِبَهُ فِي اليَمِّ وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسَى كَلِيمِكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي طُورِ سَيْنَاءَ وَلإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ خَلِيلِكَ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الخَيْفِ وَلإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي بِئْرِ شِيَعٍ وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي بَيْتِ أَيْلٍ وَأَوفَيْتَ لإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِمِيثَاقِكَ وَلإِسْحَاقَ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عُمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَى قُبَّةِ الرَّمَانِ وَبِآيَاتِكَ الَّتِي وَقَعَت عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ العِزَّةِ وَالغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ القُوَّةِ وَبِعِزَّةِ القُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الكَلِمَةِ التَّامَّةِ وَبِكَلِمَاتِكَ الَّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ

خَلْقِكَ وَبِاسْتِطَاعَتِكَ الَّتِي أَقَمْتَ بِهَا عَلَىٰ العَالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلاَلِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتِ وانْزَجَرَ لَهَا العُمْقُ الأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا البِحَارُ وَالأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الأَرْضُ بِمَنَاكِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الخَلاَئِقُ كُلُّهَا وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي جَرَيَانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطَانِهَا وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لأَبِينَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلَىٰ طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ وَبِطَلْعَتِكَ فِي سَاعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فَادَانَ بِرَبَوَاتِ المُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ المَلاَئِكَةِ الصَّافِّينَ وَخُشُوعِ المَلاَئِكَةِ المُسَبِّحِينَ وَبِبَرَكَاتِكَ الَّتِي بَارَكْتَ فِيهَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبَارَكْتَ لإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ فِي أُمَّةِ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَبَارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ فِي أُمَّةِ مُوسَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَكَمَا غِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَتَرَحَّمَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ تذكر حاجتك وتقول: أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلاَ يَعْلَمُ بَاطِنَهَا غَيْرُكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مُؤْنَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ .

يقول المؤلف في بعض النسخ بعد وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثمّ تذكر حوائجك وقل: وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللّٰهُ يَا حَنَّانُ يَامَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالأَكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ الخ.

ونقل العلّامة المجلسي (ره) عن مصباح السيّد ابن باقي بعد دعاء السّمات قراءة هٰذا الدّعاء: أَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا وَلَا تَأْوِيلَهَا وَلَا بَاطِنَهَا وَلَا ظَاهِرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ثمّ اطلب حوائجك وقل: وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ وَانْتَقِمْ لِي مِن فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وسمّ عدوك وَاغْفِرْ لِي مِنْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مُؤْنَةَ إِنْسَانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَسَاعَةِ سَوْءٍ وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ يَكِيدُنِي وَمِمَّنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَيُرِيدُ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي وَقَرَابَاتِي مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ظُلْماً إِنَّكَ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

ثُمَّ قُلْ: أَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعَاءِ تَفَضَّلْ عَلَىٰ فُقَرَاءِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالغِنَىٰ وَالثَّرْوَةِ وَعَلَىٰ مَرْضَى المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَىٰ أَحْيَاءِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالكَرَامَةِ وَعَلَىٰ أَمْوَاتِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَىٰ مُسَافِرِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَىٰ أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

ذكر الشّيخ ابن فهد استحباب أن يقول بعد دعاء السّمات:

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِمَا فَاتَ مِنْهُ مِنَ الأَسْمَاءِ وَبِمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ التَّفْسِيرِ وَالتَّدْبِيرِ الَّذِي لَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا وتذكر حاجتك.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله
بعد عصر يوم الجمعة

عن أبي عبد الله (ع) أنّه قال: يستحب أن تصلّي على النّبيّ (ص) بعد العصر يوم الجمعة بهٰذه الصّلوات:

أَللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً كَمَا وَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ حَيْثُ تقُولُ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤوفٌ رَحِيمٌ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذٰلِكَ وَأَنَّكَ لَم تَأْمُرْ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ أَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ فِي مُحْكَمِ قُرْآنِكَ إِنَّ اللّٰهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لاَ لِحَاجَةٍ إِلى صلاة أَحَدٍ مِنَ المَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلاتِكَ عَلَيْهِ وَلاَ إِلَىٰ تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الخَلْقُ جَمِيعاً هُمُ المُحْتَاجُونَ إِلَىٰ ذٰلِكَ لأَنَّكَ جَعَلْتَهُ بَابَكَ الَّذِي لاَ تَقْبَلُ مِمَّنْ آتَاكَ إِلاَّ مِنْهُ وَجَعَلْتَ الصَّلاَةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسِيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَلْتَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَأَمَرْتَهُمْ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادُوا أَثَرَةً لَدَيْكَ وَكَرَامَةً عَلَيْكَ وَوَكَّلْتَ بِالْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُبَلِّغُونَهُ صَلاَتَهُمْ وَتَسْلِيمَهُمْ أَللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِن حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِسَانِي مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَبِمَا لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لِسَانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِينِي عَلَىٰ ذٰلِكَ مُرَافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَىٰ قُدْسِكَ وَجَنَّاتِ فِرْدوسِكَ ثُمَّ لاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْدَأُ بِالشَّهَادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَبْلُغُ مِنْ ذٰلِكَ رِضَىٰ نَفْسِي وَلاَ يُعَبِّرُهُ لِسَانِي عَنْ ضَمِيرِي وَلاَ أُلاَمُ عَلَىٰ التَّقْصِيرِ مِنِّي لِعَجْزِ قُدْرَتِي عَنْ بُلُوغِ الوَاجِب عَلَيَّ مِنْهُ لأَنَّهُ حَظٌّ لِي وَحَقٌّ عَلَيَّ وَأَدَاءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ فِي عُنُقِي أَن بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فِيمَا أَمَرْتَ وَلاَ مُجَاوِزٍ لِمَا نَهَيْتَ وَلاَ مُقَصِّرٍ فِيمَا أَرَدْتَ وَلاَ مُتَعَدٍّ لِمَا أَوْصَيْتَ وَتَلا آيَاتِكَ عَلَىٰ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحْيَكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ وَوَفَىٰ بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لاَ يَخَافُ فِيكَ لَومَةَ لاَئمٍ وَبَاعَدَ فِيكَ الأَقْرَبِينَ وَقَرَّبَ فِيكَ الأَبْعَدِينَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَائتَمَرَ بِهَا سِرًّا

وَعَلاَنِيَةً وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا سِرًّا وَعَلاَنِيَةً وَدَلَّ عَلَى مَحَاسِنِ الأَخْلاَقِ وَأَخَذَ بِهَا وَنَهَى عَنْ مَسَاوِي الأَخلاَقِ وَرَغِبَ عَنْهَا وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالُوا بِهِ قَوْلاً وَعَمَلاً وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى آتَاهُ اليَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ تَقِيًّا نَقِيًّا زَكِيًّا قَدْ أَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ وَأَتْمَمْتَ بِهِ النَّعِيمَ وَظَاهَرْتَ بِهِ الحُجَجَ وَشَرَعْتَ بِهِ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ وَفَصَلْتَ بِهِ الحَلاَلَ عَنِ الحَرَامِ وَنَهَجْتَ بِهِ لِخَلْقِكَ صِرَاطَكَ المُسْتَقِيمَ وَبَيَّنْتَ بِهِ العَلاَمَاتِ وَالنُّجُومَ الَّتِي بِهَا يَهْتَدُونَ وَلَمْ تَدَعْهُمْ بَعْدَهُ فِي عَمْيَاءَ يَهِيمُونَ وَلاَ فِي شُبْهَةٍ يَتِيهُونَ وَلَم تَكِلْهُمْ إِلَى النَّظَرِ لأَنْفُسِهِمْ فِي دِينِهِمْ بِآرَائِهِمْ وَلاَ التَّخَيُّرِ مِنْهُمْ بِأَهْوَائِهِمْ فَيَتَشَعَّبُونَ فِي مُدْلَهِمَّاتِ البِدَعِ وَيَتَحَيَّرُونَ فِي مُطْبِقَاتِ الظُّلَمِ وَتَتَفَرَّقُ بِهِمْ السُّبُلُ فِيمَا يَعْلَمُونَ وَفِيمَا لاَ يَعْلَمُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ تَوَلَّى عَنِ الدُّنْيَا رَاضِياً عَنْكَ مَرْضِيًّا عِنْدَكَ مَحْمُوداً عِنْدَ مَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ المُصْطَفِينَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُلِيمٍ وَلاَ ذَمِيمٍ وَأَنَّهُ لَم يَكُنْ مِنَ المُتَكَلِّفِينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَلاَ سُحِرَ لَهُ وَلاَ كَاهِناً وَلاَ تُكُهِّنَ لَهُ وَلاَ شَاعِراً وَلاَ شُعِّرَ لَهُ وَلاَ كَذَّاباً وَأَنَّهُ كَانَ رَسُولَكَ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ جَاءَ بِالحَقِّ مِن عِنْدِكَ الحَقِّ وَصَدَّقَ المُرْسَلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُو العَذَابِ الأَلِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتَانَا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخبَرَنَا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الحَقُّ اليَقِينُ لاَ شَكَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ لِرِسَالاَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَائتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عَلَمِ الهُدَى وَبَابِ النُّهَى وَالْعُرْوَةِ الوُثْقَى فِيمَا بَيْنَكَ وَبينَ خَلْقِكَ الشَّاهِدِ لَهُمْ المُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ وَأَزْكَى وَأَطْهَرَ وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَالمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ وَمُعَافَاتَكَ وَكَرَامَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلَكَ وَسَلاَمَكَ وَشَرَفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَتَبْجِيلَكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالأَوْصِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ وَمَا بَيْنَ

الهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالجِبَالِ وَالشَّجَرِ والدَّوَابِّ وَمَا سَبَّحَ لَكَ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَسَاعَاتِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَمَوْلَى المُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ المُسْلِمِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالأَعْجَمِينَ وَالشَّاهِدِ البَشِيرِ وَالأَمِينِ النَّذِيرِ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ المُنِيرِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا كَرَّمْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا كَثَّرْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا ثَبَّتَّنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْعَشْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحْيَيْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَعْزَزْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ أَللَّهُمَّ أَجْزِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ يَوْمَ القِيَامَةِ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ أَللَّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الفَضَائِلِ وَبَلِّغْهُ أَعْلَا شَرَفِ المُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَىٰ وَأَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا وَاجْعَلْهُ أَكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً وَأَوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ أَللَّهُمَّ أَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرَابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَأَقِرَّ عُيُونَنَا بِرُؤْيَتِهِ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ وَالشَّرَفِ وَالْكَرَامَةِ مَا يَغْبِطُهُ بِهِ المَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّرْ نُورَهُ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَاقْصُصْ بِنَا أَثَرَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنَا عَلَىٰ

مِنْهَاجِهِ وَاجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَخِيَارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ نُعَادِي عَدُوَّهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ حَتَّى تُورِدَنَا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ وَلَا نَاكِثِينَ أَللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفَاعَةٍ شَفَاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَشَفِّعْهُ فِي كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأُمَمِ حَتَّى لَا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفًى إِلَّا دُونَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ فِي الدَّعْوَةِ وَالْمُؤْثَرَ بِهِ فِي الْأَثَرَةِ وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِذَا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ذٰلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْأَزِفَةِ وَذٰلِكَ يَوْمٌ لَا تُسْتَقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ وَلَا تُبْسَطُ فِيهِ التَّوْبَاتُ وَلَا يُسْتَدْرَكُ فِيهِ مَا فَاتَ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَسَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ غَيْرِ الضَّالِّينَ وَلَا الْمُضِلِّينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرِينَ

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي المَلإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ صَلاةً لا مُنْتَهَى لَهَا وَلا أَمَدَ دُونَ رِضَاكَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ وَكِتَابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلامُكَ وَأَزَالُوا الحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَيْ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةً غَيْرَ مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنهُمْ أَلْفَيْ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةً غَيْرَ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَللَّهُمَّ يَا بَارِىءَ المَسْمُوكَاتِ وَدَاحِيَ المَدْحُوَّاتِ وَقَاصِمَ الجَبَابِرَةِ وَرَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَا تَشَاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعطِ مُحَمَّداً حَتَّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الوَسِيلَةَ العُظْمَى أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً فِي السَّابِقِينَ غَايَتَهُ وَفِي المُنْتَجِبِينَ كَرَامَتَهُ وَفِي العَالِينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنْهُ أَعْلَى غُرَفِ الفِرْدَوْسِ فِي الجَنَّةِ الَّتِي لا تَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلا يَفْضُلُهَا شَيْءٌ أَللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِيءْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الحَافِظَ لَهُ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ أَوَّلَ قَارِعٍ لِبَابِ الجَنَّةِ وَأَوَّلَ دَاخِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الوُلاَةِ السَّادَاتِ الكُفَاةِ الكُهُولِ الكِرَامِ القَادَةِ القَمَاقِمِ الضِّخَامِ اللُّيُوثِ الأَبْطَالِ عِصْمَةٍ لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجَارَةٍ لِمَنْ اسْتَجَارَ بِهِمْ وَالكَهْفِ الحَصِينِ وَالفُلْكِ الجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغَامِرَةِ وَالرَّاغِبُ عَنْهُمْ مَارِقٌ وَالمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللاَّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ وَرِمَاحُكَ فِي أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الهَلَكَةِ وَأَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المِسْكِينِ المُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ البَائِسِ الفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ المُذْنِبِ الخَاطِىءِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ الصَّلاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلاً وَآخِراً وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ المَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا إِلَى آخِرَتِي عَفْواً لا تُتْرِفُنِي فَأَطْغَى وَلا تُقَتِّرْ عَلَيَّ فَأَشْقَى وَأَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنىً عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَلْغَةً إِلَى رِضَاكَ

وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَلا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْنِي مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِهَا مَرْضِيًّا عَنِّي مَقْبُولاً فِيهَا عَمَلِي إِلَىٰ دَارِ الحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الأَخْيَارِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَسَلاَطِينِهَا وَشَرِّ شَيْطَانِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ فِيهَا أَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَافْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الكَفَرَةِ وَاعْصِمْنِي مِنْ ذٰلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَاجْعَلْنِي فِي سَتْرِكَ الوَافِي وَأَصْلِحْ حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُزَانَتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ فِيكَ وَأَحَبَّنِي أَللَّهُمَّ اغفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الاعتقاد

عن عليّ بن مهزيار قال: سمعت مولاي موسى بن جعفر (ع) يدعو بهٰذا الدّعاء وهو دعاء الإعتقاد.

إِلٰهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَد غَيَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْنِي عَنْ إِسْتِيهَالِ رَحْمَتِكَ وَبَاعَدَتْنِي عَنْ إِسْتِيجَابِ مَغْفِرَتِكَ وَلَوْلاَ تَعَلُّقِي بِآلاَئِكَ وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ المُسْرِفِينَ وَأَشْبَاهِي مِنَ الخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَذَّرْتَ القَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ دُعَائِكَ فَقُلْتَ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ إِلٰهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الإِيَاسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً وَالقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفاً إِلٰهِي قَدْ وَعَدْتَ المُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَاباً وَأَوْعَدْتَ المُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً أَللَّهُمَّ وَقَدْ أَسْبَلَ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمُّدِ ذُلِّي وَإِقَالَةَ عَثْرَتِي وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدِيلَ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذٰلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَتِ القُبُورُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلا أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ

أَنْتَ اللّٰهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ إِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي وَسِرَاطِي وَمَنْ لاَ أَثِقُ بِالأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَتْ وَلاَ أَرَاهَا مُنْجِيَةً وَإِنْ صَلُحَتْ إِلاَّ بِوِلاَيَتِهِ وَالإِئْتِمَامِ بِهِ وَالإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا أَللّٰهُمَّ وَأُقِرُّ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةً وَحُجَجاً وَأَدِلَّةً وَسُرُجاً وَأَعْلاماً وَمَنَاراً وَسَادَةً وَأَبْرَاراً وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ لاَ شَكَّ وَلاَ ارْتِيَابَ وَلاَ تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلاَ انْقِلاَبَ أَللّٰهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِهِمْ وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلاَيَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْفَيْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ أَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هٰذَا لاَثِقَةَ لِي وَلاَ مَفْزَعَ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِمْ وَالْحُجَجِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَخِيرَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَأُنْكِرُ وَمَا أُسْتِرَ عَلَيَّ وَمَا أُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَللّٰهُمَّ فَبِتَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَخَصُّنِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْنِي عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبَبِي وَقَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةَ يَوْمِي هٰذَا وَعَامِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا أَللّٰهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَتِي وَبَلاَئِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ أَللّٰهُمَّ فَلاَ تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلاَ تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ تَفْتِنِّي

بِإغْلاَقِ أَبْوَابِ الأَرْزَاقِ وَانْسِدَادِ مَسَالِكِهَا وَارْتِجَاجِ مَذَاهِبِهَا وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلاَ تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ .

الدعاء الكامل

المعروف بدعاء الحريق

عن الصّادق (ع) قال سمعت أبي محمّد بن عليّ الباقر عليهما السّلام يقول : كنت مع أبي عليّ بن الحسين عليهما السّلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي آتٍ فقال له إلحق دارك فقد احترقت فقال (ع) : لم تحترق فذهب ثمّ عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي قد احترقت دارك فقال : كلاّ والله ما احترقت وإنّي بربي واثق منكم ثم انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حول الدّار إلاّ هي فقال أبي الباقر لأبيه زين العابدين عليهما السّلام : ما هذا فقال يا بنيّ شيء نتوارثه من علم النّبيّ (ص) هو أحب إليّ من الدّنيا وما فيها من المال والجواهر والأملاك وما أعدّ من الرجال والسّلاح وهو سرٌّ أتى به جبرائيل إلى النّبيّ (ص) فعلّمه عليّاً وابنته فاطمة وتوارثناه نحن وهو الدّعاء الكامل الّذي من قدّمه أمامه في كلّ يوم وكّل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولد وحشمه وماله وأهل عنايته من الحرق والغرق والشّرق والهدم والرّدم والخسف والقذف وآمنه الله تعالى من شرّ الشّيطان والسّلطان ومن شرّ كلّ ذي شرّ وكان في أمان الله وضمانه وأعطاه الله تعالى على قراءته إن كان مخلصاً موقناً ثواب الله ثواب مائة صدّيق وإن مات في يومه دخل الجنّة فاحفظ يا بنيّ ولا تعلّم إلاّ بمن تثق به فإنّه لا يسأل محق به شيئاً إلاّ أعطاه الله تعالى :

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ

عَـرْشِكَ وَسُكّـانَ سَبعِ سَمـاوَاتِكَ وَأَرَضِينِـكَ وَأَنْبِيـاءَكَ وَرُسُلَكَ وَالصَّـالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ فَاشْهَدْ لِي وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيـداً إلٰهِي إِنِّي أَشْهَدُ إِنَّـكَ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ المَعْبُودُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ مَا خَـلا وَجْهَكَ الكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ القُلُوبُ إِلَىٰ كُنْهِ عَـظَمَتِهِ يَـا مَنْ فَاقَ مَـدْحَ المَادِحِينَ فَخْـرُ مَدْحِـهِ وَعَدَا وَصْفَ الوَاصِفِينَ مَآثِرُ مَدْحِـهِ وَجَلَّ عَنْ مَقَـالَةِ النَّـاطِقِينَ تَعْظِيْمُ شَـأْنِهِ صَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهلُهُ يَا أَهلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ ثلاثاً ثمّ تقول:

لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُـوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَـهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إحدى عشرة مرة ثمّ تقول:

سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُوبُ إِلَيْـهِ مَـا شَاءَ اللّٰهُ لا حَـوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ الحَلِيمِ الكَرِيمِ العَلِيِّ العَـظِيمِ الـرَّحْمٰنِ الـرَّحِيمِ المَلِكِ القُدُّوسِ الحَقِّ المُبِينِ عَـدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَـةَ عَرْشِـهِ وَمِلأَ سَمَـاوَاتِـهِ وَأَرضِينِهِ وَعَدَدَ مَا جَرَىٰ بِهِ عِلْمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَىٰ نَفْسِـهِ إحدى عشرة مرّة، ثمّ تقول:

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ المُبَارَكِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ جَبْـرَائِيلَ وَمِيكَـائِيلَ وَإِسْـرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَـرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالمَـلائِكَةِ المُقَـرَّبِينَ أَللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعـاً حَتّىٰ تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَـا وَتَزِيـدَهُمْ بَعْدَ الـرِّضَـا مَـا أَنْتَ أَهْلُهُ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَصَـلِّ عَلَىٰ مَلَكِ المَوْتِ وَأَعْـوَانِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ رِضْوَانَ وَخزَنَةِ الجِنَانِ وَصَلِّ عَلَىٰ مَـالِكٍ وَخَـزَنَةِ النِّيـرَانِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعـاً حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَـا وَتَزِيـدَهُمْ بَعْدَ الـرِّضَا مِمَّـا أَنتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ لِبَنِي

آدَمَ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلائكةِ الهَواءِ وَالسَّماوَاتِ العُلَىٰ وَمَلائِكَةِ الأرضِينَ السُّفْلَىٰ وَمَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالأرْضِ وَالأقْطارِ وَالبِحارِ وَالأنْهارِ وَالبَرارِي وَالْفَلَواتِ وَالقِفارِ وَالأشْجارِ وَصَلِّ عَلَىٰ المَلائِكَةِ الَّذِينَ أغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَعِبادَتِكَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبلِّغَهُمُ الرِضا وَتَزِيدَهُم بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ أبِينا آدَمَ وَأُمِّنا حَوَّاءَ وَما وَلَدا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا بِما أنت أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلَىٰ أصْحابِهِ المُنْتَجَبِينَ وَعَلَىٰ أزْواجِهِ المُطَهَّراتِ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ كُلِّ بَشِيرٍ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً وَعَلَىٰ كُلِّ امرأةٍ صالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّداً وَعَلَىٰ كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ إلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضاً لَكَ وَرِضاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمْ الرِّضا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضا بِما أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ علىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إبْراهِيمَ وآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أللَّهُمَّ أعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأعْطِهِ حَتّىٰ يَرْضَىٰ وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضا مِمَّا أنْتَ أهْلُهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أمَرْتَنا أنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما يَنْبَغِي لَنا أنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلاةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعَدَدِ ساعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ وَحَقائِقِهِمْ وَمِيقاتِهِمْ وَصِفاتِهِمْ وَأيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَأشْعارِهِمْ وَأبْشارِهِمْ وَبِعَدَدِ وَزِنَةِ ذَرِّ ما عَلِمُوا أوْ يَعْلَمُونَ أوْ بَلَغَهُمْ أوْ رَأوْا أوْ ظَنُّوا أوْ يَظُنُّونَ أوْ كَانَ مِنْهُمْ أو يَكُونُ إلَىٰ يَوْمِ القِيامَةِ وَكَأضْعافِ ذٰلِكَ أضْعافاً مُضاعَفَةً إلَىٰ يَوْمِ القِيامَةِ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ صَلاةً تُرْضِيهِ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَالثَّنَاءُ وَالشُّكْرُ وَالمَنُّ وَالفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالخَيْرُ وَالْحُسْنُ وَالنِّعْمَةُ وَالعَظَمَةُ وَالجَبَرُوتُ وَالمُلْكُ وَالمَلَكُوتُ وَالقَهْرُ وَالسُّلْطَانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّؤْدُدِ وَالإِمْتِنَانِ وَالكَرَمُ وَالجَلالُ وَالإِكْرَامُ وَالجَمَالُ وَالكَمَالُ وَالخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسُ وَالرَّحْمَةُ وَالمَغْفِرَةُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ وَلَكَ مَا زَكَىٰ وَطَابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّنَاءِ الطَّيِّبِ وَالمَدِيحِ الفَاخِرِ وَالقَوْلِ الحَسَنِ الجَمِيلِ الَّذِي تَرْضَىٰ بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَتُرْضِي بِهِ قَائِلَهُ وَهُوَ رِضَىً لَكَ حَتَّىٰ يَتَّصِلَ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الحَامِدِينَ وَثَنَائِي بِأَوَّلِ ثَنَاءِ المُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ العَالَمِينَ مُتَّصِلاً ذٰلِكَ بِذٰلِكَ وَتَهْلِيلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ المُهَلِّلِينَ وَتَكْبِيرِي بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ المُكَبِّرِينَ وَقَوْلِي الحَسَنُ الجَمِيلُ بِقَوْلِ أَوَّلَ القَائِلِينَ المُجْمِلِينَ المُثْنِينَ عَلَىٰ رَبِّ العَالَمِينَ مُتَّصِلٌ ذٰلِكَ بِذٰلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَىٰ آخِرِهِ وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَالرِّمَالِ وَالتِّلالِ وَالجِبَالِ وَعَدَدِ جُرَعِ مَاءِ البِحَارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الأَمْطَارِ وَوَرَقِ الأَشْجَارِ وَعَقْدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَىٰ وَالحَصَىٰ وَالنَّوَىٰ وَالمَدَدِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زِنَةِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ العَرْشِ إِلَىٰ قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ وَبِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفَاظِ أَهْلِهِنَّ وَعَدَدِ أَرْمَاقِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِينِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ وَبِعَدَدِ زِنَةِ مَا عَلِمُوا أَوْ يَعْلَمُونَ بِهِ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرَّةِ ذٰلِكَ وَأَضْعَافِ ذٰلِكَ وَكَأَضْعَافِ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً لا يَعْلَمُهَا وَلا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَللّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلا مَعَكَ إِلٰهٌ فَيَشْرَكُكَ فِي رُبُوبِيَّتِكَ وَلا مَعَكَ إِلٰهٌ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ القَائِلُونَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّداً أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ

وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أُعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلامِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحُزَانَتِي وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً أَوْ أَسْدَى لِيَ يَداً أَوْ رَدَّ عَنِّي غِيبَةً أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْراً أَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَداً أَوْ صَنِيعَةً وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ الزَّاكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ وَبِأُمِّ الْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْنٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا اللَّهُ وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنَارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آلاءِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَأَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا وَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنَازِلَةٍ وَسُقْمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَأْتِي بِهِ الأَقْدَارُ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الأَرْضِ وَالأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ وَالْبِحَارِ وَالأَنْهَارِ وَمِنْ شَرِّ الْفُسَّاقِ وَالْفُجَّارِ وَالْكُهَّانِ وَالسُّحَّارِ وَالْحُسَّادِ وَالدُّعَّادِ وَالأَشْرَارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلْعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ وَمِنْ عَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحَابَةٍ لا تَرْدَعُ وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَىٰ نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَىٰ خُسْرٍ أَوْ تَوَاخُذٍ عَلَىٰ خُبْثٍ وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِيَاءُ وَالْمُرْسَلُونَ

وَالأَئِمَّةُ المُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَعِبَادُكَ المُتَّقُونَ وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الخَيْرِ مَا سَأَلُوا وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا وَأَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ الَّـهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَحِبَّتِي وَوُلْدِي وَقَرَابَاتِي بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ جِيرَانِي المُؤْمِنِينَ وَإِخْوَانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءاً أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يداً أَوْ أَسْدَىٰ إِلَيَّ بِرًّا مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيَرْزُقُنِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ المُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ المُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدَىٰ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَجِّلْ أَللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي فِي أَيَّامِهِمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لاَ يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلاَّ بِسَبِيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ وَعَلَىٰ شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ وَعَلَىٰ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَىٰ اللَّهِ وَلاَ غَالِبَ إِلاَّ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَىٰ اللَّهِ وَأَلْتَجِأُ إِلَىٰ اللَّهِ وَبِاللَّهِ أُحَاوِلُ وَأُصَاوِلُ وَأُكَاثِرُ وَأُفَاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ عَدَدَ الحَصَىٰ وَالثَّرَىٰ وَالنُّجُومِ وَالمَلاَئِكَةِ الصُّفُوفِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

دعاء العلوي المصري

وهو مفيد لكلّ خوف وغمّ مرويّ عن مولانا القائم (ع) حيث شكىٰ إليه أحدُ السّادة في قصّة عدوّ كان يخافه فقال له (ع): هلّا دعوت الله ربّك وربّ آبائك بالأدعيّة الّتي دعا بها أجدادي الأنبياء صلوات الله عليهم حيث كانوا في الشّدّة فكشف الله عزّ وجلّ ذلك عنهم ثمّ قال (ع): إذا كان ليل الجمعة فقم واغتسل وصلّ صلاتك فإذا فرغت من سجدة الشّكر فقل وأنت بارك علىٰ ركبتيك وادع بهٰذا الدّعاء ثمّ ذكر السّيّد أنّه دعا به ليلة الجمعة وأتاه (ع) ليلة السبت فقال له قد أجيبت دعوتك وقتل عدوّك وأهلكه الله عزّ وجلّ عند فراغك من الدّعاء وكان الأمر كما ذكره (ع) والدّعاء هٰذا:

رَبِّ مَن ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَهُ أَو تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هٰذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ مَع عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَإِدِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لا يَتُوبُ وَلا يَرْجِعُ وَلا يَؤُوبُ وَلا يُؤْمِنُ وَلا يَخْشَعُ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَجُوداً وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهِ بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَىٰ قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمْ افْتَخَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَىٰ نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ أَنَّ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ إِلٰهِي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ خَالِقِي لا إِلٰهَ لِي غَيْرُكَ وَلا رَبَّ لِي سِوَاكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ أَيَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلا رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالمُكَوِّنِ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ البَصِيرُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذٰلِكَ كُنْتَ وَتَكُونِ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ ولا تُوصَفُ بِالأَوْهَامِ وَلا تُدْرَكُ بِالحَوَاسِّ وَلا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الخَلْقَ كلّهم عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ المَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الخَالِقُ وَنَحْنُ المَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ المَرْزُوقُونَ فَلَكَ الحَمْدُ يَا إِلٰهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَراً سَوِيًّا

وَجَعلْتني غنيًّا مكْفِيًّا بَعْدَ ما كُنْتُ طِفْلاً صَبِيًّا تَقُوتُنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَناً مَرِيئاً وَغَذَّيْتَني غَذَاءاً طَيِّباً هَنِيئاً وَجعَلْتَنِي ذَكَراً مِثَالاً سَوِيًّا فَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً إنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّمَا حَمِدَ اللّٰهُ شَيْءٌ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ كَمَا يُحِبُّ اللّٰهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَد مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ وَبِزِنَةِ أَخَفِّ مَا خَلَقَ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَحْمَدَ بِهَا أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إلٰهِي وإنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي دَعَاكَ بِهَا صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِيءٌ عَاصٍ وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَتُرضي عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ إلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إدْرِيسُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقاً نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيًّا وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ إلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إذْ نَادَىٰ رَبَّهُ وَهُوَ مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ فَفَتَحْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ الأَرْضَ عُيُوناً فَالتَقَى المَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْتَهُ وَنَجَّيْتَهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكُفَّ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإنسِيٍّ شَدِيدٍ وَكَيْدَ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ إلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الخَسْفِ وَأَعْلَيْتَهُ عَلَىٰ عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُنِي أَعْدَائِي بِهِ وَيَبْغِي لِي حُسَّادِي وَتَكْفِينِيهِمْ بِكِفَايَتِكَ وَتَتَوَلَّانِي بِوِلَايَتِكَ وَتَهْدِي قَلْبِي بِهُدَاكَ وَتُؤَيِّدَنِي

بِتقْوَاكَ وَتُبَصِّرَني بِمَا فِيهِ رِضَاكَ وَتُغْنِيَني بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ إلٰهي أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ حِينَ أَرَادَ نُمْرُودُ إِلْقَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِىءَ عَنِّي لَهِيْبَهَا وَتَكْفِيَني حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نَحْرِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ الحَمِيدُ المَجِيدُ إلٰهي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَجَعَلْتَهُ نَبِيَّاً وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكاً وَمَسْكَناً وَمَأْوىً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَتَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَتَشُدَّ لِي أَزْرِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَضَاعُفِ الحَسَنَاتِ وَكَشْفِ البَلِيَّاتِ وَرِبْحِ التِّجَارَاتِ وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ مُنَزِّلُ البَرَكَاتِ وَقَاضِي الحَاجَاتِ وَمُعْطِي الخَيْرَاتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ إلٰهي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ المِشْقَصَ حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأَمْرِ وَالِدِهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَجِّيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيمَةٍ وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَا أُحَاذِرُهُ وَأَخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يسٓ إلٰهي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ بِجَمِيعِ مَا شَتَّتَ مِنْ شَمْلِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الأَشْرَارِ بِالمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ وَنُورِ الأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ المُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ وَتُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَمَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ

الكَرْبِيِّينَ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُ وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنَيْهِ ابْنُهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَأْذَنَ لِي جَمِيعَ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا المَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَتِ الجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ العُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي البَحْرِ يَبَساً وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّي وَوَلِيَّ المُؤْمِنِينَ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالعَشِيِّ وَالأَبْكَارِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ وَشَدَّدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الحِكْمَةَ وَفَصْلَ الخِطَابِ وَأَلَنْتَ لَهُ الحَدِيدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي بِقَدْرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَكَيْدَ المُعَانِدِينَ وَمَكْرَ المَاكِرِينَ وَسَطَوَاتِ الفَرَاعِنَةِ الجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الحَاسِدِينَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ وَجَارَ المُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ المُؤْمِنِينَ وَرَجَاءَ المُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالاسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذْ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي

مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأحدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَطَعْتَ لَهُ الخَلْقَ وَحمَلْتَهُ عَلَىٰ الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ هٰذَا عَطَاؤُكَ لا عَطَاءُ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَن تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِيَنِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أَسْرِي وَتَشُدَّ أَزْرِي وَتُمَهِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَايَ وَلا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمُؤَمَّلِي إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ البَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّةِ وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ العَافِيَةِ وَالضِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ رَاغِباً إِلَيْكَ رَاجِياً لِفَضْلِكَ شَاكِياً إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاستَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الأَطِبَّاءِ وَالأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَهَا شِعَارِي وَدِثَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّىٰ فِي بَطْنِ الحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاستَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبَتْنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هٰذَا بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِذْ أَيَّدْتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي المَهْدِ فَأَحْيَا بِهِ المَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ

تُفرِّغني لِمَا خُلِقتُ لَهُ وَلا تَشغَلني بِمَا تَكَفَّلتَهُ لِي وَتجعَلني مِنْ عُبَّادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي الدُّنْيَا وَمِمَّنْ خَلقتَهُ لِلْعَافِيَةِ وَهَنَّأتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ إلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصِفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَىٰ عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَأ فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّىٰ كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَقَبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُغْنِيَ فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ إلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا حِينَ سَأَلَكَ دَاعِياً رَاجِياً لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي المِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيّاً فَقَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَىٰ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِن عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ إلٰهِي أَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي سَأَلَتْكَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَكُنتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقِرَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَىٰ جَنَّتِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَتُفَرِّجَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُؤْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحَبَتِهِمْ وَمُوَافَقَتِهِمْ وَتُمَكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أُعِدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ الأَغْلَالِ وَالشَّدَائِدِ وَالأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ العَذَابِ بِعَفْوِكَ إلٰهِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ عَبْدَتُكَ وَصِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ البَتُولُ وَأُمُّ المَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ القَانِتِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْها قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحِصْنِكَ الحَصِينِ وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ المَنِيعِ وَتُحْرِزَنِي بِحِرْزِكَ الوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرِ وَغَدْرِ

كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ فَاجِرٍ بِمَنْعِكَ يَا مَنِيعُ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ بِالاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَبَعِيثُكَ إِلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَرَسُولُكَ إِلَىٰ خَلْقِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَأَيَّدتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ العُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذٰلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلُطْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُم وَتُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَم هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَم هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنَائِكَ وَمِسْكِينُكَ بِبَابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنَائِكَ أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ وَأَلْتَمِسُ غُفْرَانَكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عِصْيَانِي وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبِي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمَ لِعِبَادِكَ رَكِبَتْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَأَعِزَّ مَسْكَنَتِي وَثَبِّتْ وَطْأَتِي وَاغْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بَالِي وَأَكْثِرْ مِنَ الحَلَالِ مَالِي وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي وَرَضِّنِي بِهَا وَارْحَمْنِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا وَاجْزِهِمَا بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ إِلٰهِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هٰؤُلَاءِ القَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبَادِكَ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً وَزُوراً وَبُهْتَاناً فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ

بُلُوغِهَا أو كَتَبْتَ لَهُمْ أَجَالاً يَنَالُونَهَا فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلائِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الكِتَابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمْ الإِضْمِحْلالَ وَالمَحَقَ حَتَّى تُقَرِّبَ آجالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ وَتَبْتُرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ حَتَّى لا تُبْقِيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَلا تُنَجِّيَ مِنْهُمْ أَحَداً وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ وَتُكِلَّ سِلاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتَقْطَعَ آجالَهُمْ وَتُقَصِّرَ أَعْمَارَهُمْ وَتُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ وَتُطَهِّرَ بِلادَكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ وَآتَوا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَائذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَلأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَأَقْبِضْ أَيْدِيَهُم عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ وَائْذَنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِم وَاسْتِيصَالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِم يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَرَسُولاكَ وَنَبِيَّاكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَىٰ وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ حِينَ قَالا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا العَذَابَ الأَلِيمَ فَمَنَنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالإِجَابَةِ لَهُمَا إِذْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ أَللَّهُمَّ رَبِّ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَىٰ أَمْوَالِ هَؤُلاءِ الظَّلَمَةِ وَأَنْ تَشْدُدَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ وَأَرِ الخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الأَيْدِي وَدُعِيَ بِالأَلْسُنِ وَشَخَصَتْ إِلَيْهِ الأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ القُلُوبُ وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الأَقْدَامُ وَتُحُوكِمَ إِلَيْهِ فِي الأَعْمَالِ إِلٰهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَاهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ بَهِيٌّ بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلَىٰ أُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي زُبْيَتِهِمْ وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوَىٰ حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذُكَّهُمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبُبْهُمْ عَلَىٰ مَنَاخِرِهِمْ وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّىٰ يَسْتَخْذِلُوا وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نَخْوَتِهِمْ وَيَنْقَمِعُوا وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَّاءَ مَأْسُورِينَ فِي رِبَقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤَمِّلُونَ أَن يَرَوْنَا فِيهَا وَتُرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِم وَتَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَكَ الأَلِيمَ الشَّدِيدَ أَخْذُ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ شَدِيدِ العِقَابِ شَدِيدِالمِحَالِ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَأَحْلِلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَأْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذٰلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُؤَخَّرُ فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَىٰ وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوَىٰ وَلا تَخْفَىٰ عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ عَالِمُ مَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي وَسَأَلَكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ المُجِيبُونَ أَجَلِ أَللّهُمَّ يَا رَبِّ أَنْتَ نِعْمَ المُجِيبُ وَنِعْمَ المَدْعُوُّ وَنِعْمَ المَسْؤُولُ وَنِعْمَ المُعْطِي أَنْتَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَلا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَّلَكَ وَلا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمْ إِلَيْكَ وَلا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَأَخَفُّ عَلَيْكَ وَأَهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ وَحَاجَتِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي وَرَكِبَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لا يَكْفِينِي وَلا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ وَلا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِيَسِيرِ عَبَرَتِي بَلْ لِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لا بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلا تَمْتَحِنِّي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ المِحَنِ وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي وَلا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي وَعَجِّلْ خَلاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلا تَهْتِكْ سَتْرِي وَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الخَلائِقَ لِلْحِسَابِ يَا جَزِيلَ العَطَاءِ وَالثَّوَابِ أَسْأَلُكَ أَن تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحيِيَني حَياةَ السُّعَداءِ وَتُمِيتَني مِيْتَةَ الشُّهَداءِ وَتَقْبَلَني قَبُولَ الأَوِدَّاءِ وَتَحْفَظَني فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلاَطِينِهَا وَفُجَّارِهَا وَشِرارِهَا وَمُحِبِّيهَا وَالْعَامِلِينَ لَهَا فِيهَا وَقِنِي شَرَّ طُغَاتِهَا وَحُسَّادِهَا وَبَاغِي الشِّرْكِ فِيهَا حَتَّى تَكْفِيَنِي مَكْرَ المَكَرَةِ وَتَفقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الكَفَرَةِ وَتُفْحِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الفَجَرَةِ وَتَقْبِضَ لِي عَلَىٰ أَيْدِي الظَّلَمَةِ وَتُوْهِنَ لِي كَيْدَهُمْ وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ وَحِجَابِكَ وَكَنَفِكَ عِيَاذِكَ وَجَارِكَ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ أَللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَلَكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكفِي وَبِكَ أَسْتَغِيثُ وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ وَمِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَرُدَّنِي إِلاَّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ وَأَنْ تَفعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهلُ المَغْفِرَةِ وَأَهْلُ الفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ إِلٰهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي وَأَكْثَرْتُ خِطَابِي وَضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلماً مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ المِلْحِ فِي العَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَأَنْ يَقُولَ العَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقرِنَ دُعَائِي بِالإِجَابَةِ مِنْكَ وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَّلْتُهُ فِيكَ مِنَّةً مِنْكَ وَطَوْلاً وَقُوَّةً وَحَوْلاً وَلاَ تُقِمْنِي مِنْ مَقَامِي هٰذَا إِلاَّ بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ إِلٰهِي وَهٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَالهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ وَعُيُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَىٰ جَنَّتِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإِنَّ الجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ وَمَفَاتِيحُهُمَا وَمَغَالِيقُهُمَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ قَادِرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

دعاء المشلول

وقصّته طويلة حاصلها أنّ فتىً شلّ بواسطة دعاء والده عليه فأتى البيت وتوسّل إلى الله سبحانه فرآه أمير المؤمنين (ع) وقال له: ألا أعلّمك دعاءً علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الّذي يجيب به من دعاه ويعطي به من سأله ويفرّج به الهمّ ويكشف به الكرب ويذهب به الغمّ ويبريء به السّقم ويجبر به الكسير ويغني به الفقير ويقضي به الدّين ويردّ به العين ويغفر به الذّنوبُ ويستر به العيوب ويؤمن به كلّ خائف من شيطان مريد وجبّار عنيد ثمّ جاء الفتى بعد ما أخذ الدّعاء عن أمير المؤمنين (ع) فقال: رأيت رسول الله (ص) في منامي وقد مسح يده الشّريفة عليّ فانتبهت معافىً كما ترىٰ والدّعاء هٰذا:

أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا هُوَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلا كَيْفَ هُوَ وَلاَ أَيْنَ هُوَ وَلا حَيْثُ هُوَ إِلاَّ هُوَ يَا ذَا المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ يَا ذَا العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يَا بَادِيُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِيَ يَا عَادِلُ يَا فَاضِلُ يَا وَاصِلُ يَا طَاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلاَ كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيراً وَلاَ احْتَاجَ إِلَىٰ ظَهِيرٍ وَلاَ كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا عَلِيُّ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا

مَن لاَ يَفوتُهُ هارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وِتْرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلاَ فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لاَ يَحْوِيهِ الفِكَرُ وَلاَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ البَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِيَ المَكَانِ يَا شَدِيدَ الأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ القُرْبَانِ يَا ذَا المَنِّ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا العِزِّ وَالسُّلْطَانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمنُ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكَانٍ يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلَبَاتِ يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ يَا مُنْزِلَ البَرَكَاتِ يَا رَاحِمَ العَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يَا كَاشِفَ الكُرُبَاتِ يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا مُؤْتِيَ السُّؤُلاَتِ يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطَّلِعَ عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ يَا مَنْ لاَ تُضْجِرُهُ المَسْأَلاَتُ وَلاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ يَا نُورَ الأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِىءَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الأُمَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يَا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ يَا مَنْ لاَ يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا ظَهْرَ اللاَّجِينَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا جَابِرَ العَظْمِ الكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِيَ البَائِسِ الفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ يَا ذَا الجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ

كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ المَوْتِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي يَا مُؤنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الأَقَارِبُ وَيَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا عِمَادَ مَن لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَن لاَ حِرْزَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لاَ كَهفَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لاَ كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لاَ رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لاَ جَارَ لَهُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الوَثِيقَ يَا إِلٰهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ البَيْتِ العَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ فُكَّنِي مِنْ حَلَقِ المَضِيقِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا لاَ أُطِيقُ وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا أُطِيقُ يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا رَافِعَ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَمُنْجِيَهُ مِنْ أَيْدِي اليَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِي مُوسَىٰ بِالكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لآدَمَ خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيًّا بِرَحْمَتِهِ يَا مَنْ نَجَّىٰ نُوحاً مِنَ الغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَاداً الأُولَىٰ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ وَالمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ وَدَمْدَمَ عَلَىٰ قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَىٰ كَلِيماً وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيباً يَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ الحِكْمَةَ وَالوَاهِبَ لِسُلَيْمَانَ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ يَا مَنْ نَصَرَ ذَا القَرْنَيْنِ عَلَىٰ المُلُوكِ الجَبَابِرَةِ يَا مَنْ أَعْطَىٰ الخِضْرَ الحَيَاةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا يَا مَنْ رَبَطَ عَلَىٰ قَلْبِ أُمِّ مُوسَىٰ وَأَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الغَضَبَ يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّا بِيَحْيَىٰ يَا مَنْ فَدَىٰ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَىٰ قَابِيلَ يَا هَازِمَ الأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ جَمِيعِ المُرْسَلِينَ وَمَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَىٰ الإِجَابَةِ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ إِسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ

كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَأَسأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ الَّتِي نَعَتَّهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ وَقُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلَايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

دعاء اليستشير

عن الصّادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هٰذا الدّعاء وأمرني أن أحتفظ به في كلّ ساعة لكلّ شدّة ورخاء وأن أعلّمه خليفتي من بعدي وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتّى ألقى الله عزّ وجلّ بهٰذا الدعاء وقال لي تقول حين تصبح وتمسي هٰذا الدّعاء فإنّه كنز من كنوز العرش ثمّ ذكر صلى الله عليه وآله وسلم له فوائد كثيرة، منها أنّه حين يدعو يتناثر عليه البرّ وتغشاه الرّحمة، ومنها أنّ من دعا به ثلاث مرّات لا يسأل الله تعالىٰ شيئاً من الخير في الدّنيا والآخرة إلّا أعطاه الله منها ومنها أنّه يصرف الله عنه عذاب القبر وضيق الصّدر، ومنها أنّه يقال له يوم القيامة تبوّأ من الجنّة حيث تشاء، ومنها أنّه نافع لإفاقة الجنون ويدفع عسر الولادة، ومنها أنّه من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله تعالىٰ له ما بينه وبين الآدميين وما بينه وبين ربّه، ومنها أنّه نافع للهمّ والغمّ والمرض، ومنها أنّه من مات من يومه أو ليلته وقد دعا بهٰذا الدعاء مات شهيداً والحديث طويل لخّصنا منه هٰذا القدر.

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ المُدَبِّرُ بِلا وَزِيرٍ وَلا خَلْقٍ مِنْ عِبَادِهِ يَسْتَشِيرُ الأَوَّلُ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَالبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الخَلْقِ العَظِيمِ الرُّبُوبِيَّةِ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِين وَفَاطِرُهُمَا وَمُبْتَدِعُهُمَا بِغَيْرِ عَمَدٍ خَلَقَهُمَا وَفَتَقَهُمَا فَتْقاً فَقَامَتِ السَّمٰوَاتُ طَائِعَاتٍ بِأَمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِأَوْتَادِهَا فَوْقَ المَاءِ ثُمَّ عَلا رَبُّنَا فِي السَّمٰوَاتِ العُلَى الرَّحْمٰنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى فَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلا وَاضِعَ لِمَا رَفَعتَ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ وَلا مُذِلَّ لِمَنْ أَعْزَزتَ وَلا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ كُنْتَ إِذْ لَمْ تَكُنْ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا شَمْسٌ مُضِيئَةٌ وَلا لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلا نَهَارٌ مُضِيءٌ وَلا بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلا جَبَلٌ رَاسٍ وَلا نَجْمٌ سَارٍ وَلا قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلا رِيحٌ تَهُبُّ وَلا سَحَابٌ يَسْكُبُ وَلا بَرْقٌ يَلْمَعُ وَلا رَعْدٌ يُسَبِّحُ وَلا رُوحٌ تَنَفَّسُ وَلا طَائِرٌ يَطِيرُ وَلا نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلا مَاءٌ يَطَّرِدُ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْنَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ فَتَبَارَكْتَ يَا أَللّهُ وَتَعَالَيْتَ أَنْتَ اللّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الخَلاَّقُ المُعِينُ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلامُكَ هُدىً وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَثِيرٌ وَعَطَاؤُكَ جَزِيلٌ وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمْكَانُكَ عَتِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلأٍ وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ مُفَرِّجُ كُلِّ حُزْنٍ غِنَى كُلِّ مِسْكِينٍ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ أَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضُّعَفَاءِ كَنْزُ الفُقَرَاءِ مُفَرِّجُ الغَمَّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذٰلِكَ اللّهُ رَبُّنَا لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبَادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ جَارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ نَاصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الجَبَابِرَةِ عَظِيمُ العُظَمَاءِ كَبِيرُ الكُبَرَاءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى المَوَالِي صَرِيخُ

المُسْتَصْرِخِينَ مُنَفِّسُ عَنِ المَكْرُوبِينَ مُجِيبُ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصَرُ النَّاظِرِينَ أَحْكَمُ الحَاكِمِينَ أَسْرَعُ الحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الغَافِرِينَ قَاضِي حَوائِجِ المُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ أَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِق وَأَنَا المَرْزُوقُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الجَوادُ وَأَنَا البَخِيلُ وَأَنتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنت العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ الغَافِرُ وَأَنَا المُسِيءُ وَأَنْتَ العَالِمُ وَأَنَا الجَاهِلُ وَأَنْتَ الحَلِيمُ وَأَنَا العَجُولُ وَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنَا المَرْحُومُ وَأَنْتَ المُعَافِي وَأَنَا المُبْتَلىٰ وَأَنْتَ المُجِيبُ وَأَنَا المُضْطَرُّ وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ المُعْطِي عِبَادَكَ بِلا سُؤَالٍ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الوَاحِدُ الأَحَدُ المُتَفَرِّدُ الصَّمَدُ الفَرْدُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً وَاسِعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

دعاء الحرز اليماني المعروف بالدعاء السيفي

وهو مرويّ عن أمير المؤمنين (ع) وقال في آخره لو أنّ رجلاً قرأ هذا الدّعاء بنيّة صادقة وقلب خاشع ثمّ أمر الجبال أن تسير معه لسارت وعلى البحر يمشي عليه ثم قال (ع) ولقد علّمنيه رسول الله (ص) وما استعسر عليّ أمر إلّا استيسر به. أقول: ومن فوائده دفع الأعداء كما في الرّواية والدّعاء هٰذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ أَنتَ اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ الَّذِي لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَٱعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَىٰ مَا خَصَّصْتَنِي بِهِ مِن مَوَاهِبِ

الـرَّغَائِبِ وَمَـا وَصَلَ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ السَّـابِغِ وَمَـا أَولَيْتَنِي بِـهِ مِنْ إِحْسَـانِـكَ إِلَيَّ وَبَـوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَـظَنَّةِ العَـدْلِ وَأَنَلْتَنِي مِنْ مَنِّكَ الـوَاصِلِ إِلَيَّ وَمَنَ الـدِّفَـاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِي حَتَّى أُنَاجِيَكَ دَاعِياً وَأَدْعُوكَ مُضَاماً وَأَسْأَلُكَ فَأَجِـدُكَ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَابِراً وَفِي الأُمُورِ نَاظِراً وَلِذُنُوبِي غَافِراً وَلِعَوْرَاتِي سَـاتِراً لَمْ أَعْدَمْ خَيْرَكَ طَـرْفَةَ عَينٍ مُـذْ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الإِخْتِيَـارِ لِتَنْظُرَ مَـا أُقَدِّمُ لِـدَارِ القَرَارِ فَـأَنَا عَتِيقُكَ مِنْ جَمِيعِ الآفَـاتِ وَالمَصَائِبِ فِي اللَّوَازِبِ وَالغُمُـومِ الَّتِي سَاوَرَتْنِي فِيهَـا الهُمُـومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَـافِ البَـلاَءِ وَمَصْـرُوفِ جُهْـدِ القَضَـاءِ لاَ أَذْكُـرُ مِنْـكَ إِلاَّ الجَمِيـلَ وَلاَ أَرَىٰ مِنْكَ غَيْـرَ التَّفْضِيـلِ خَيْـرُكَ لِي شَـامِـلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَـوَاتِـرٌ وَنِعْمَتُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ وَسَـوَابِقُ لَمْ تُحَقِّقْ حِذَارِي بَـلْ صَدَّقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَ أَحْضَـارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَأَوْصَـابِي وَعَافَيْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْـوَايَ وَلَـمْ تُشْمِتْ بِي أَعدَائِي وَرَمَيتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي مُؤْنَـةَ مَنْ عَادَانِي فَحَمْـدِي لَكَ وَاصِـلٌ وَثَنَائِي لَـكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْـرِ إِلَىٰ الدَّهْـرِ بِأَلْـوَانِ التَّسْبِيحِ خَـالِصاً لِـذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا لَكَ بِنَاصِـعِ التَّوْحِيـدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيـدِ بِطُولِ التَّعْـدِيدِ وَمَـزِيَّةِ أَهْـلِ المَزِيدِ لَمْ تُعَنْ فِي قُـدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَـارَكْ فِي إِلٰهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعلَّمْ إِذْ حَسِبْتَ الأَشْيَـاءَ عَلَىٰ الغَرَائِزِ وَلاَ خَرَقَتِ الأَوْهَامُ حُجُبَ الغُيُوبِ فَتَعْتَقِدُ فِيكَ مَحْدُوداً فِي عَـظَمَتِكَ فَلاَ يَبْلُغُكَ بُعْدُ الهِمَمِ وَلاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الفِكَرِ وَلاَ يَنْتَهِي إِلَيْكَ نَظَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْدِ جَبَـرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَـةِ المَخْلُوقِينَ صِفَاتُ قُـدْرَتِكَ وَعَـلاَ عَنْ ذٰلِكَ كِبْـرِيَاءُ عَظَمَتِكَ لاَ يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلاَ يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ لاَ أَحَدَ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الأَوْهَامُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِـكَ وَانْحَسَرَتِ العُقُـولُ عَنْ كُنْهِ عَـظَمَتِكَ وَكَيْفَ تُـوصَفُ وَأَنْتَ الجَبَّارُ القُـدُّوسُ الَّـذِي لَمْ تَـزَلْ أَزَلِيًّـا دَائِمـاً فِي الغُيُوبِ وَحْدَكَ لَيْسَ فِيهَـا غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَـا سِوَاكَ حَـارَ فِي مَلَكُوتِـكَ عَمِيقَاتُ مَـذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَـوَاضَعَتِ المُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الـوُجُوهِ بِـذُلِّ الإِسْتِكَانَـةِ لَـكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ وَكَلَّ دُونَ ذٰلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّـدْبِيرُ فِي تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّـرَ فِي ذٰلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوراً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً.

أَللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَوَالِياً مُتَّسِقاً مُسْتَوْثِقاً يَدُومُ وَلا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِي المَلَكُوتِ وَلا مَطْمُوسٍ فِي العَالَمِ وَلا مُنْتَقَصٍ فِي العِرْفَانِ وَلَكَ الحَمْدُ مَا لا تُحْصَىٰ مَكَارِمُهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي البَرَارِي وَالبِحَارِ وَالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ وَفِي الظَّهَايِرِ وَالأَسْحَارِ.

أَللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَد أَحْضَرْتَنِي الرَّغْبَةَ وَجَعَلْتَنِي مِنْكَ فِي وِلَايَةِ العِصْمَةِ فَلَم أَبرَحْ فِي سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلائِكَ مَحْفُوظاً لَكَ فِي المَنْعَةِ وَالدِّفَاعِ مَحُوطاً بِكَ فِي مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَلَمْ تُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَاقَتِي إِذْ لَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلَّا طَاقَتِي وَلَيْس شُكْرِي وَإِنْ بَالَغْتُ فِي المَقَالِ وَبَالَغْتُ فِي الفِعَالِ بِبَالِغِ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلا مُكَافِياً لِفَضْلِكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلاتَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلا تَخْفَىٰ عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي ظُلَمِ الخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَن تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مِثْلُ مَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافُ مَا حَمِدَكَ بِهِ الحَامِدُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ المُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ المُكَبِّرُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ المُعَظِّمُونَ حَتَّىٰ يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ مِثْلُ حَمْدِ الحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِي المُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِي العَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ المُهَلِّلِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَارِفٌ مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنَ الحَيَوَانِ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي رَغْبَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي عَلَىٰ شُكْرِكَ ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقًّا وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اعْتِبَاراً وَفَضْلاً وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ يَسِيراً صَغِيراً وَأَعْفَيْتَنِي مِنْ جُهْدِ البَلَاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِلسُّوءِ مِنْ بَلَائِكَ مَعَ مَا أَوْلَيْتَنِي مِنَ العَافِيَةِ وَسَوَّغْتَ مِنْ كَرَايِمِ النَّحلِ وَضَاعَفْتَ لِيَ الفَضْلَ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الحُجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَيَسَّرْتَ لِي مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَلاَ يُمْحِقُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَّ فَضْلُكَ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا يَقِيناً تُهَوِّنُ عَلَيَّ بِهِ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَأَحْزَانِهَا بِشَوْقٍ إِلَيْكَ وَرَغْبَةٍ فِيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ المَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الكَرَامَةَ وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الوَاحِدُ الرَّفِيعُ البَدِيءُ البَدِيعُ السَّمِيعُ العَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لأَمْرِكَ مُدْفِعٌ وَلاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنِعٌ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ العَلِيِّ الكَبِيرِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأُمُورِ وَالعَزِيمَةَ عَلَىٰ الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَىٰ نِعْمَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ بِكَ أَصُولُ عَلَىٰ الأَعْدَاءِ وَبِكَ أَرْجُو وِلاَيَةَ الأَحِبَّاءِ مَعَ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلاَ تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَطُرَفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ إِرْفَادِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الفَاشِي فِي الخَلْقِ رِفْدُهُ البَاسِطِ بِالحَقِّ يَدُكَ وَلاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي أَمْرِكَ تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ المُنْعِمُ المُفْضِلُ المُتَفَضِّلُ الخَالِقُ البَارِئُ القَادِرُ القَاهِرُ المُقَدَّسُ فِي نُورِ القُدْسِ تَرَدَّيْتَ بِالمَجْدِ وَالعِزِّ وَتَعَظَّمْتَ بِالكِبْرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالبَهَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالمَهَابَةِ وَالسَّنَاءِ لَكَ المَنُّ القَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالجُودُ الوَاسِعُ وَالقُدْرَةُ المُقْتَدِرَةُ جَعَلْتَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَنِي آدَمَ وَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيًّا مُعَافىً وَلَمْ تَشْغَلْنِي نُقْصَاناً فِي بَدَنِي وَلَمْ تَمْنَعْكَ كَرَامَتُكَ إِيَّايَ وَحُسْنُ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلُ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ أَنْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً وَفُؤَاداً يَعْرِفَانِ عَظَمَتَكَ وَأَنَا بِفَضْلِكَ حَامِدٌ وَبِجُهْدِ نَفْسِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ تَرِثُ الحَيَاةَ لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ

وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ دَقَائِقَ العِصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلاَّ عَفْوَكَ وَإِجَابَةَ دُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَفِي قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَرْتَ فَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ.

أَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتَوَسَّلُ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوِّكَ وَجَمَالِكَ وَجَلاَلِكَ وَبَهَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَلاَّ تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ وَفَوَائِدَكَ فَإِنَّهُ لاَ يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا يَنْدَفِقُ بِهِ عَوَائِقَ البُخْلِ وَلاَ يُنْقِصُ جُودَكَ تَقْصِيرٌ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلاَ تُفْنِي خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ النِّعَمُ وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتَكْدِي وَلاَ عَدَمٍ فَيَنْقُصُ فَيْضُ فَضْلِكَ.

أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً وَيَقِيناً صَادِقاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تُبَاعِدْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَلاَ تَقْطَعْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَكُنْ لِي إِنْساً مِنْ كُلِّ وَحْشَةٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ فَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ.

أَللَّهُمَّ ارْفَعْنِي وَلاَ تَضَعْنِي وَزِدْنِي وَلاَ تُنْقِصْنِي وَارْحَمْنِي وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَانْصُرْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي وَآثِرْنِي وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

دعاء المجير

وهو مرويّ عن النّبيّ (ص) نزل به جبرائيل (ع) عليه (ص) وهو يصلّي في مقام إبراهيم وملخّص فضله أنّ جبرائيل (ع) قال من قرأه في الأيّام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشّجر ورمل البريّة أنزل إلى الأرض وأصعد إلى السّماء وهو مكتوب على حجرات الجنّة ومنازلها ومن حافظ على قراءته أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنّة وحشر. ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صام ثلاثاً

وقرأه سبعاً ونام على ظهره رآك في نـومه ومن قـرأه عشراً أركبـه الله براقـاً من نور عليـه سرج من زبرجد أخضر حتّى يقف بين يدي الله تعالىٰ فيحسبـه أهل المـوقف من بعض أنبيـاء الله وثواب قـارئه لا يحصيـه غيره فلو كـان البحر مـداداً والأشجار أقـلاماً والإنس والجنّ والملائكة كتّـاباً مـا أحصوا ثـواب قارئـه وبه يشفي الله المـريض ويقضي الدّين ويغني الفقيـر ويعتق المملوك ويفرّج الغمّ ويكشف الكـرب وينجّي من خـوف السّلطان وكيد الشّيطان ومن ضاع له شيء أو سرق فليصلّ أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرّة والإخلاص إحدى عشر مـرّة ثمّ يقرأ الـدّعاء ويضعـه تحت رأسه فـإنّه يـردّ عليه مـا ذهب له «إلى أن قال جبرائيل (ع)» وأنا ضامن لمن دعا به عشر مرّات أن لا يعـذّبه الله بالنّار ومن دعا به في حاجة قضيت أو علىٰ عـدوّ كبت وفيه الإسم الأعـظم فلا تعلّم يـا محمّد إلّا لمن تثق به من أهل الصّلاح وأسمـاء الله الّتي خلق بها الخـلائق كلّها داخلة في هٰذا الدّعاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمٰنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَـا مَالِـكُ أَجِرْنَـا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَـكَ يَا قُـدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَـا سَلَامُ أَجِـرْنَا مِنَ النَّـارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ أَجِرْنَـا مِنَ النَّارِ يَـا مُجِير سُبْحَـانَكَ يَـا عَزِيـزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّـرُ أَجِرْنَـا مِنَ النَّـارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَـكَ يَا خَـالِقُ تَعَالَيْتَ يَـا بَارِي أَجِـرْنَا مِنَ النَّـارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَـالَيْتَ يَا مُقَـدِّرُ أَجِرْنَـا مِنَ النَّارِ يَـا مُجِيرُ سُبْحَـانَكَ يَـا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَـوَّاب أَجِرْنَـا مِنَ النَّـارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَـكَ يَا فَتَّـاحُ تَعَالَيْتَ يَـا مُرْتَـاحُ أَجِرْنَـا مِنَ النَّارِ يَـا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَـا مِنَ النَّارِ يَـا مُجِيرُ سُبْحَـانَكَ يَـا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِيءُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِـرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَـكَ يَا حَمِيـدُ تَعَالَيْتَ يَـا مَجِيدُ أَجِـرْنَا مِنَ النَّـارِ يَا مُجِيـرُ

سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ
تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي
تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ
تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجِرْنَا مِنَ
النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ
تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ
تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي
تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ
سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ
يَا قَاسِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا
مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِي
تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا
مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ
يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا
مُرْتَجِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ أَجِرْنَا

مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَىٰ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَىٰ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِىءُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِىءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاحِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَؤُوفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وِتْرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي

تَعالَيْتَ يَا مُنْشِىءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا العِزِّ وَالجَمالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الجَبَرُوتِ وَالْجَلالِ سُبْحَانَكَ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

دعاء الجوشن الكبير

عن السّجّاد زين العابدين (ع) عن أبيه عن جدّه أمير المؤمنين عليهم السّلام عن النّبيّ (ص) نزل به جبرائيل (ع) على النّبيّ (ص) وهو في بعض غزواته وقد اشتدّت وعليه جوشن ثقيل آلمه فدعا الله تعالىٰ فهبط جبرائيل (ع) وقال يا محمّد ربّك يُقْرِؤكَ السّلام ويقول لك اخلع هٰذا الجوشن واقرأ هٰذا الدّعاء فهو أمان لك ولأمّتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حمله حفظه الله وأوجب الجنّة عليه ووفّقه لصالح الأعمال وكان كأنّما قرأ الكتب الأربع وأعطي بكلّ حرف زوجتين في الجنّة وبيتين من بيوت الجنّة ثمّ ذكر ما حاصله أن لقارئه ثواب خلق كثير من الملائكة والإنس وأن من كتبه وجعله في بيته لم يسرق ولم يحترق ومن كتبه وحمله كان آمناً من كل شيء ومن دعا به ثمّ مات مات شهيداً وأعطي ثواب شهداء كثيرين وأنّ من قرأه سبعين مرّة علىٰ أيّ مرض كان زال، ومن كتبه علىٰ كفنه لم يعذّبه الله سبحانه وأنّ من دعا به يقضي حوائجه ويدخله الجنّة ومن دعا به في شهر رمضان ثلاث مرّات أو مرّة واحدة حرّم الله جسده على النّار ووجبت له الجنّة قال الحسين (ع) أوصاني أبي بحفظه وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه وأن أعلّمه أهلي وأحثّهم عليه قال في البلد الأمين وهو ألف اسم ومائة فصل كلّ فصل عشر أسماء وتبسمل في أوّل كلّ فصل منها وتقول في آخره: **سُبْحَانَكَ يَا لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الراحِمِينَ.**

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ سُبْحَانَكَ يَا لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَوْثَ الغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

٢ ـ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ الحَسَنَاتِ يَا غَافِرَ الخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ المَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ.

٣ ـ يَا خَيْرَ الغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الحَامِدِينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ المُنْزِلِينَ يَا خَيْرَ المُحْسِنِينَ.

٤ ـ يَا مَنْ لَهُ العِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ القُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ المُلْكُ وَالجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الكَبِيرُ المُتَعَالُ يَا مُنْشِىءَ السَّحَابِ الثِّقَالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ المِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ العِقَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ.

٥ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانُ يَا سُلْطَانُ يَا رِضْوَانُ يَا غُفْرَانُ يَا سُبْحَانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا ذَا المَنِّ وَالبَيَانِ.

٦ ـ يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ بِأَمْرِهِ وَيَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لا يَعْتَدِي عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

٧ ـ يَا غَافِرَ الخَطَايَا يَا كَاشِفَ البَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ العَطَايَا يَا وَاهِبَ الهَدَايَا يَا رَازِقَ البَرَايَا يَا قَاضِيَ المَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ البَرَايَا يَا مُطْلِقَ الأَسَارَىٰ.

٨ - يَا ذَا الحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الفَخْرِ وَالبَهَاءِ يَا ذَا المَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا العَهْدِ وَالوَفَاءِ يَا ذَا العَفْوِ وَالرِّضَا يَا ذَا المَنِّ وَالعَطَاءِ يَا ذَا الفَصْلِ وَالْقَضَاءِ يَا ذَا العِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الآلاَءِ وَالنَّعْمَاءِ.

٩ - أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ.

١٠ - يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

١١ - يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُربَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غِنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَئِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.

١٢ - يَا عَلاَّمَ الغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ العُيُوبِ يَا كَاشِفَ الكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ يَا طَبِيبَ القُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ القُلُوبِ يَا أَنِيسَ القُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الغُمُومِ.

١٣ - أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.

١٤ - يَا دَلِيلَ المُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا عَوْنَ المُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ المَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ العَاصِينَ يَا غَافِرَ المُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ.

١٥ - يَا ذَا الجُودِ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا الفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ يَا ذَا الأَمْنِ وَالأَمَانِ يَا ذَا القُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الحِكْمَةِ وَالبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الحُجَّةِ وَالبُرْهَانِ يَا ذَا العَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ يَا ذَا العَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

١٦ - يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلٰهُ كُلِّ شَيْ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ

شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَن هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَن هُوَ يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ.

١٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

١٨ ـ يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

١٩ ـ يَا مَن لَا يُرْجَىٰ إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بِرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠ ـ يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الخَلْقِ يَا صَادِقَ الوَعْدِ يَا مُوفِيَ العَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الحَبِّ يَا رَازِقَ الأَنَامِ.

٢١ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

٢٢ ـ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ القَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ يَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ.

٢٣ ـ يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ يَا ذَا المِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الحِكْمَةِ البَالِغَةِ يَا ذَا القُدْرَةِ الكَامِلَةِ يَا ذَا الحُجَّةِ القَاطِعَةِ يَا ذَا الكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا

ذَا العِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا القُوَّةِ المَتِينَةِ يَا ذَا العَظَمَةِ المَنِيعَةِ.

٢٤ ـ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ العَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ العَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ.

٢٥ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

٢٦ ـ يَا رَبَّ البَيْتِ الحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الحَرَامِ يَا رَبَّ البَلَدِ الحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ المَشْعَرِ الحَرَامِ يَا رَبَّ المَسْجِدِ الحَرَامِ يَا رَبَّ الحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ القُدْرَةِ فِي الأَنَامِ.

٢٧ ـ يَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ العَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

٢٨ ـ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لَا أَنِيسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

٢٩ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠ ـ يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

٣١ ـ يَا عَزِيزاً لَا يُضَامُ يَا لَطِيفاً لَا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لَا يَنَامُ يَا دَائِماً لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكاً لَا يَزُولُ يَا بَاقِياً لَا يَفْنَى يَا عَالِماً لَا يَجْهَلُ يَا صَمَداً لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ.

٣٢ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ .

٣٣ ـ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ .

٣٤ ـ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ .

٣٥ ـ يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَن هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ .

٣٦ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي .

٣٧ ـ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ .

٣٨ ـ يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنْجَىٰ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرجَىٰ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ .

٣٩ ـ يَا خَيْرَ المَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ المَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ المَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ المَسؤُولِينَ يَا خَيْرَ المَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ المَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ المَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ المَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ المَدْعُوِّينَ يَا خَيْرَ المُسْتَأْنِسِينَ.

٤٠ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ.

٤١ ـ يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّىٰ يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَىٰ يَا مَنْ يَكْشِفُ البَلْوَىٰ يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوَىٰ يَا مَنْ يُنْقِذُ الغَرْقَىٰ يَا مَنْ يُنْجِي الهَلْكَىٰ يَا مَنْ يَشْفِي المَرْضَىٰ يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَىٰ يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَىٰ.

٤٢ ـ يَا مَنْ فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي المَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي القُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي القِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي المِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

٤٣ ـ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرَبُ الخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَقْصِدُ المُنِيبُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ المُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ المُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ المُحِبُّونَ يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ المُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ المُتَوَكِّلُونَ.

٤٤ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ.

٤٥ ـ يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَىٰ مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَىٰ مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ.

٤٦ ـ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ

يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيْباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

٤٧ - يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

٤٨ - يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

٤٩ - أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

٥٠ - يَا مَنْ يرىٰ ولاَ يُرىٰ يَا مَنْ يَخْلُقُ ولاَ يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي ولاَ يُهْدىٰ يَا مَنْ يُحْيِي ولاَ يُحْيىٰ يَا مَنْ يُسْأَلُ ولاَ يَسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ ولاَ يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ ولاَ يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي ولا يُقْضىٰ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ ولاَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

٥١ - يَا نِعْمَ الحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ القَرِيبُ يَا نِعْمَ المُجِيبُ يَا نِعْمَ الحَبِيبُ يَا نِعْمَ الكَفِيلُ يَا نِعْمَ الوَكِيلُ يَا نِعْمَ المَوْلىٰ يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

٥٢ - يَا سُرُورَ العَارِفِينَ يَا مُنىٰ المُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ المُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ المُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ المُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ العَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ المَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ المَغْمُومِينَ يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

٥٣ - أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلٰهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلاَنَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَبِيبَنَا.

٥٤ - يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالأَبْرَارِ يَا رَبَّ الصِّدِّيقِينَ وَالأَخْيَارِ يَا رَبَّ الجَنَّةِ وَ النَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالكِبَارِ يَا رَبَّ الحُبُوبِ وَ الثِّمَارِ يَا ربَّ الأَنْهَارِ و الأَشْجَارِ يَا

رَبَّ الصَّحَارِي وَالقِفَارِ يَا رَبَّ البَرَارِي وَ البِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الأَعْلاَنِ والأَسْرَارِ.

٥٥ ـ يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لاَ تُحْصِي العِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لاَ تَبْلُغُ الخَلاَئِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لاَ تُدْرِكُ الأَفْهَامُ جَلاَلَهُ يَا مَنْ لاَ تَنَالُ الأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَن العَظَمَةُ وَ الكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لاَ تَرُدُّ العِبَادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لاَ مُلْكَ إِلاَّ مُلْكُهُ يَا مَنْ لاَ عَطَاءَ إِلاَّ عَطَاءَهُ.

٥٦ ـ يَا مَنْ لَهُ المَثَلُ الأَعْلىٰ يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ العُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ والأُولىٰ يَا مَنْ لَهُ الجَنَّةُ المَأْوىٰ يَا مَنْ لَهُ الآيَاتُ الكُبْرىٰ يَا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ يَا مَنْ لَهُ الحُكْمُ والقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الهَوَاءُ والفَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ العَرْشُ والثَرىٰ يَا مَنْ لَهُ السَّمٰوَاتُ العُلىٰ.

٥٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْؤولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

٥٨ ـ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دُلاَئِلُهُ يَا مَنْ فِي البِحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الخَلاَئِقِ قُدْرَتُهُ.

٥٩ ـ يَا حَبِيبَ مَنْ لاَ حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لاَ طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لاَ مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لاَ شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لاَ رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لاَ مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لاَ دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لا أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لاَ رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لاَ صَاحِبَ لَهُ.

٦٠ ـ يَا كَافِي مَنِ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيءَ مَنِ اسْتَكْلاَهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضَاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوفَاهُ يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاَهُ.

٦١ ـ أَللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ باسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

٦٢ ـ يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَا مَنْ جعَلَ الظُّلُماتِ وَالأَنْوارَ يَا مَنْ خلَقَ الظِّلَّ وَالحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الخَيْرَ والشَّرَ يَا مَنْ خلَقَ المَوْتَ والحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الخَلْقُ والأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

٦٣ ـ يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أَنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لاَ يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ.

٦٤ ـ يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَأ يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلاَءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

٦٥ ـ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ.

٦٦ ـ يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَدْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلاَنِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَفَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ آنَسَنِي وَآوَانِي يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي.

٦٧ ـ يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لاَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لاَ رَادَّ لِقَضَائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لأَمْرِهِ يَا مَنِ السَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

٦٨ ـ يَا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ مِهَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ

الشَّمْسَ سِرَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُبَاتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصَاداً.

٦٩ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ.

٧٠ ـ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

٧١ ـ يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَى يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ.

٧٢ ـ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

٧٣ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ.

٧٤ ـ يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَبِيهٍ.

٧٥ ـ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ

وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٧٦ ـ يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ.

٧٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

٧٨ ـ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩ ـ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠ ـ يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِئَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢ ـ يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ

بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلاَ فِي دُنُوِّهِ.

٨٣ ـ يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

٨٤ ـ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً يَا مَنْ لاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً يَا مَنْ جَعَلَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً يَا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَاراً يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

٨٥ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

٨٦ ـ يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

٨٧ ـ يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلٰهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

٨٨ ـ يَا مَنْ عَلاَ فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لاَ تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لاَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

٨٩ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي.

٩٠ ـ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ

يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُحْيِي الْمَوْتَى إِلاَّ هُوَ.

٩١ ـ يَا مُعِينَ الضُّعَفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ الأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أَنِيسَ الأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الأَتْقِيَاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

٩٢ ـ يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣ ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

٩٤ ـ يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

٩٥ ـ يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

٩٦ ـ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ

هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

٩٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

٩٨ ـ يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

٩٩ ـ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لَا يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

١٠٠ ـ يَا حَلِيماً لَا يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لَا يَبْخَلُ يَا صَادِقاً لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّاباً لَا يَمَلُّ يَا قَاهِراً لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيماً لَا يُوصَفُ يَا عَدْلاً لَا يَحِيفُ يَا غَنِيّاً لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيراً لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظاً لَا يَغْفُلُ.

دعاء الجوشن الصغير

له قصّة طويلة حاصلها أنّ موسى بن المهديّ الخليفة العبّاسيّ (لعنه الله) أراد قتل موسى بن جعفر (ع) وقال اللّعين لولا بعض الموانع لأنبشنّ قبر الإمام الصّادق (ع) وأحرق جسده الشّريف بالنّار فكتب العبد الصّالح عليّ بن يقطين بالخبر إلى موسى بن جعفر (ع) فأشار عليه بعض الشّيعة بالاختفاء فبشّرهم بأنّ أوّل كتاب يرد من العراق فِيه موت اللّعين وقال (ع): سنح جدّي رسول الله (ص) فِي منامي فشكوت إليه من موسى بن المهديّ وأخبرني (ص) بهلاكه ثمّ قرأ الإمام (ع) هٰذا الدّعاء وفي بعض الكتب أنّه (ع) قرأ هٰذا الدّعاء ثمّ رأىٰ رسول الله (ص) قال الرّاوي فما مضى إلاّ أن أتى الخبر بموت اللّعين والبيعة لهٰرون، والدّعاء هٰذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلٰهي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ وَشَحَذَ لي ظُبَةَ مِدْيَتِهِ وَأَرْهَفَ لي شَبا حَدِّهِ وَدافَ لي قَواتِلَ سُمُومِهِ وَسَدَّدَ إلَيَّ صَوائِبَ سِهامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِراسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَني الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَني ذُعافَ مَرارَتِهِ فَنَظَرْتَ إلى ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ وَعَجْزي عَنِ الإنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِهِ وَوَحْدَتي في كَثيرِ مِمَّنْ ناوانِي وَأَرْصَدَ لي فيما لَمْ أُعْمِلْ فِكْري في الإرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ فَأَيَّدْتَني بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أَزْري بِنُصْرَتِكَ وَفَلَلْتَ لي حَدَّهُ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحَشْدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ إلَيَّ مِنْ مَكائِدِهِ إلَيْهِ وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ غَليلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَزازاتُ غَيْظِهِ وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ أَنامِلَهُ وَأَدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَراياهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ. إلٰهي وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغاني بِمَكائِدِهِ وَنَصَبَ لي أَشْراكَ مَصائِدِهِ وَوَكَّلَ بي تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ وَأَضْبَأَ إلَيَّ إضْباءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ انْتِظاراً لانْتِهازِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ بَشاشَةَ الْمَلَقِ وَيَبْسُطُ وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَريرَتِهِ وَقُبْحَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ لِشَريكِهِ في مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لي في بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيانَهُ مِنْ أَساسِهِ فَصَرَعْتَهُ في زُبْيَتِهِ وَرَدَّيْتَهُ في مَهْوى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ في بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمَنْخِرِهِ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ وَرَبَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ وَفَسَأْتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذأَ وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَليلاً مَأْسُوراً في رِبَقِ حِبالَتِهِ الَّتي كانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَراني فيها يَوْمَ سَطْوَتِهِ وَقَدْ كِدْتُ يا رَبِّ لَوْلا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بي ما حَلَّ بِساحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ.

إلٰهي وَكَمْ مِنْ حاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَني بِحَدِّ لِسانِهِ وَوَخَزَني بِمُوقِ عَيْنِهِ وَجَعَلَني غَرَضاً لِمَرامِيهِ وَقَلَّدَني خِلالاً لَمْ تَزَلْ فيهِ نادَيْتُكَ يا

رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلى ما لَم أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ عالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوى إِلى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلى مَعْقِلِ الإِنْتِصارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها وَسَماءِ نِعْمَةٍ مَطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَةٍ أَجْرَيْتَها وَأَعْيُنِ أَحْداثٍ طَمَسْتَها وَناشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها وَجُنَّةِ عافِيَةٍ أَلْبَسْتَها وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها وَأُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَها وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ كَسْرِ إِمْلاقٍ جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَرَحْتَ لا تُسْأَلُ عَمّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلا يَنْقُصُكَ ما أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ بابُ فَضْلِكَ فَما أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلّا إِنْعاماً وَامْتِناناً وَإِلّا تَطَوُّلاً يا رَبِّ وَإِحْساناً وَأَبَيْتُ إِلّا انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ وَاجْتِراءً عَلى مَعاصِيكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطاعَةً لِعَدُوِّي وَعَدُوِّكَ لَمْ يَمْنَعْكَ يا إِلٰهِي وَناصِرِي إِخْلالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِتْمامِ إِحْسانِكَ وَلا حَجَزَنِي ذٰلِكَ عَنْ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ اللّٰهُمَّ وَهٰذا مَقامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي أَداءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عادَتِكَ عِنْدَهُ وَإِحْسانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يا إِلٰهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ ما أُرِيدُهُ سَبَباً إِلى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلى مَرْضاتِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلى ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنا فِي عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيماً مُوجَعاً فِي أَنَّةٍ وَعَوِيلٍ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصاً وَلَا يُسِيغُ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفاً مَرْعُوباً مُشْفِقاً وَجِلاً هَارِباً طَرِيداً مُنْجَحِراً فِي مَضِيقٍ وَمَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخَابِىءِ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنْجَى وَلَا مَأْوَى وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ فَقِيداً مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ يَتَقَعْقَعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَىً بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي

لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ولِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ تائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيداً فَرِيداً لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلاً أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أو عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيراً عائلاً عَارِياً مُمْلِقاً مُخفِقاً مَهْجُوراً خَائِفاً جَائِعاً ظَمْآنَ يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ مَغْلولاً مَقْهُوراً قَدْ حُمِّلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقْلِ الضَّرِيبَةِ أَوْ مُبْتَلَى بِبَلاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مَحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ. إِلٰهي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَى فُرُشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَل صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَأَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوتِ وَحِيَاضُهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وشِمَالاً يَنْظُرُ إِلىٰ أَحِبَّائِهِ وَأَودَّائِهِ وَأَخِلَّائِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذٰلِكَ كُلِهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمينَ. مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ فِي مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرَبِها وَذُلِّها وَحَدِيدِها يَتَداوَلُهُ أَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْرِي أَيُّ حالٍ يُفعَلُ بِهِ وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَياةِ يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَفارَقَ أَوِدّاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ وَأَخِلاَّءَهُ وَأَمْسى أَسِيراً حَقِيراً ذَلِيلاً فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالأَعْداءِ يَتَداوَلُونَهُ يَمِيناً وَشِمالاً قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطامِيرِ وَثُقِّلَ بِالْحَدِيدِ لا يَرى شَيْئاً مِنْ ضِياءِ الدُّنْيا وَلا مِنْ رَوْحِها يَنْظُرُ إِلى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَها ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَعِزَّتِكَ يا كَرِيمُ لأَطْلُبَنَّ مِمّا لَدَيْكَ وَلأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَلأَمُدَّنَّ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِها إِلَيْكَ يا رَبِّ فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ لا أَحَدَ لِي إِلاَّ أَنْتَ أَفَتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلى الْجِبالِ فَرَسَتْ وَعَلى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلى النَّهارِ فَاسْتَنارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوائِجِي كُلَّها وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها صَغِيرَها وَكَبِيرَها وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ ما تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَأَجِرْنِي وَأَغْنِنِي بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الفَقْرِ إِلى عِزِّ الْغِنى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصِي إِلى عِزِّ الطَّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً لا بِاسْتِحْقاقٍ مِنِّي إِلهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ

الشَّاكِـرِينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذَّاكِـرِينَ «وارْحمْني بِرحْمَتِـكَ يَا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِينَ»، ثُمَّ تسجد وتقول: سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِـكَ الْعَزِيـزِ الجَلِيلِ سَجَـدَ وَجْهِي البَالِي الفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ البَـاقِي سَجَدَ وَجْهِيَ الفَقِيـرُ لِوَجْهِـكَ الغَنِيِّ الكَبِيرِ سَجَـدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَـرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ عُدْ عَلَىٰ جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَىٰ فَقْرِي بِغِنَاكَ وَعَلَىٰ ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِـكَ وَعَلَىٰ ضَعْفِي بِقُوَّتِـكَ وَعَلَىٰ خَوْفِي بِـأَمْنِـكَ وَعَلَىٰ ذُنُـوبِي وَخَـطَايَـايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِـكَ فِي نَحْرِ فـلانِ بْنِ فلان وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكفِنِيـهِ بِمَا كَفَيْتَ بِـهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِيَـاءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَـالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فَرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَاةِ عُدَاتِـكَ وَشَرِّ جَمِيـعِ خَلْقِكَ بِـرَحْمَتِكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء مكارم الأخلاق

وهـو مروي عن الإمـام زين العابـدين عليه الصـلاة والسّلام: أَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَـلَ الإِيْمَانِ وَاجْعَـلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَـهِ بِنِيَّتِي إِلَىٰ أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَىٰ أَحْسَنِ الأَعْمَالِ. أَللَّهُمَّ وَفِّـرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّـحْ بِمَـا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُـدْرَتِكَ مَـا فَسَدَ مِنِّي أَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الإِهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْـأَلُنِي غَداً عَنْـهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّـامِي فِيمَـا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِـعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِـكَ وَلا تَفْتِنِّي بِـالنَّـظَرِ وَأَعِـزَّنِي وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِـالكِبْرِ وَعَبِّـدْنِي لَكَ وَلا تُفْسِـدْ عِبَادَتِي بِـالعُجْبِ وَأَجْرِ لِلنَّـاسِ عَلَىٰ يَدَيَّ الخَيْرَ وَلا تَمْحَقْهُ بِالمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الأَخْلاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الفَخْرِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَـرْفَعْنِي فِي النَّاسِ دَرَجَـةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْـدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلا تُحْدِثْ لِي عِزّاً ظَاهِراً إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَتِّعْنِي بِهُدىً صَالِحٍ لا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ لا أَزِيغُ عَنْهَـا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمْرِي بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ فَـإِذَا كَانَ عُمْـرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْـكَ قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُـكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ

أَللَّهُمَّ لا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلا عَائِبَةٍ أُوَنَّبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلا أُكْرُومَةً فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتْمَمْتَهَا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ الصَّلاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنَ الْوِلايَةَ وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلانِ الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلاوَةَ الْأَمَنَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَداً عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَاناً عَلَىٰ مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَراً بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْراً عَلَىٰ مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَىٰ مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيباً لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَأُكَافِيءَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِي إِلَىٰ حُسْنِ الذِّكْرِ وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَإِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ أَهْلِ الْفُرْقَةِ وَإِصْلاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسِتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ إِلَىٰ الْفَضِيلَةِ وَإِيْثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَالْإِفْضَالِ عَلَىٰ غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَإِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلالِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَإِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَأَكْمِلْ ذٰلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِي الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبِرْتُ وَأَقْوَىٰ قُوَّتِكَ فِيَّ إِذَا نَصِبْتُ وَلا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلا الْعَمَىٰ عَنْ سَبِيلِكَ وَلا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلافِ مَحَبَّتِكَ وَلا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلا تَفْتِنِّي بِالْإِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرِرْتُ وَلا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلا بِالتَّضَرُّعِ إِلَىٰ مَنْ دُونَكَ إِذَا رَهِبْتُ

فَأَسْتَحِقَّ بِذلِكَ خِذْلاَنَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْرَاضَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي رَوْعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتفكُراً فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَمَا أَجْرَىٰ عَلَىٰ لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هَجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ أَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ أَوِ اغْتِيَابِ مُؤْمِنٍ غَائِبٍ أو سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ نُطْقاً بِالْحَمْدِ لَكَ وَإِغْرَاقاً فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً لِنِعْمَتِكَ وَاعتِرَافاً بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءاً لِمِنَنِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ولا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلاَ أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَىٰ القَبْضِ مِنِّي وَلاَ أَظِلَّنَّ وَقَد أَمْكَنَتْكَ هِدَايَتِي وَلاَ أَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلاَ أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي أَللَّهُمَّ إِلَىٰ مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَىٰ عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَإِلَىٰ تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلاَ فِي عَمَلِي مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَن حَكَمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلاَّ فَضْلُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ أَللَّهُمَّ وَأَنطِقْنِي بِالْهُدَىٰ وَأَلْهِمْنِي التَّقْوَىٰ وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ أَزْكَىٰ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ أَرْضَىٰ أَللَّهُمَّ اسْلُكْ بِيَ الطَّرِيقَةَ الْمُثْلَىٰ وَاجْعَلْنِي عَلَىٰ مِلَّتِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي بِالإِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ أَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي العِبَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ المَعَادِ وَسَلاَمَةَ المِرْصَادِ أَللَّهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَأَبْقِ لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَإِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ أَوتَعْصِمَهَا أَللَّهُمَّ أَنتَ عُدَّتِي إِن حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي إِنْ كَرِثْتُ عِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلاَحٌ وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ البَلاَءِ بِالعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلاَلِ بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مُؤْنَةَ مَعَرَّةِ العِبَادِ وَهَبْ لِي أَمْنَ يَوْمِ المَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الإِرْشَادِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَأَغْذِنِي بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَأَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الأُمُورِ لأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتِ الأَعْمَالُ لأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتِ المِلَلُ لأَرْضَاهَا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالكِفَايَةِ وَسُمْنِي حُسْنَ الوِلاَيَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الهِدَايَةِ وَلاَ تَفْتِنِّي بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلاَ تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًّا

كَدًّا وَلا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي لا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالبَرَكَةِ فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أُنفِقُ مِنْهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مُؤْنَةَ الإِكْتِسَابِ وَارزُقْنِي مِن غَيْرِ احتِسَابٍ فَلا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعَاتِ المَكْسَبِ أَللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِاليَسَارِ وَلا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهلَ رِزْقِكَ وَاسْتَعْطِي شِرَارَ خَلْقِكَ فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْتَلَىٰ بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِم وَلِيُّ الإِعْطَاءِ وَالمَنْعِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ أَللَّهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَىٰ بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي أَوْقَاتِ الغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ المُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

دعاء له (ع) في الاستعاذة من مساوىء الأخلاق

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الحِرْصِ وَسَوْرَةِ الغضبِ وَغَلَبَةِ الحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ القَنَاعَةِ وَشَكَاسَةِ الخُلْقِ وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الهَوَىٰ وَمُخَالَفَةِ الهُدَىٰ وَسِنَةِ الغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الكُلْفَةِ وَإِيثَارِ البَاطِلِ عَلَىٰ الحَقِّ وَالإِصْرَارِ عَلَىٰ الْمَآثِمِ وَاسْتِصْغَارِ المَعْصِيَةِ وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ المُكْثِرِينَ وَالإِزْرَاءِ بِالمُقِلِّينَ وَسُوءِ الوِلايَةِ لِمَنْ تَحتَ أَيْدِينَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ العَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ نَعْضُدَ ظَالِماً أَو نَخْذُلَ مَلْهُوفاً أَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ أَوْ نَقُولَ فِي العِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَنْطَوِي عَلَىٰ غِشِّ أَحَدٍ وَأَن

نُعجِبَ بِأعْمالِنا ونَمُدَّ فِي آمالِنا ونَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّريرَةِ وَاحْتِقارِ الصَّغِيرَةِ وَأَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنا الشَّيْطانُ أَوْ يَنْكُبَنا الزَّمانُ أَوْ يَتَهَضَّمَنا السُّلْطانُ ونَعُوذُ بِكَ مِنْ تَناوُلِ الإسْرافِ وَمِنْ فِقْدانِ الكَفافِ ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شَماتَةِ الأَعْداءِ وَمِنَ الفَقْرِ إِلَى الأَكْفاءِ وَمِن مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمَيْتَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الحَسْرَةِ العُظْمَىٰ وَالمُصِيبَةِ الكُبْرَىٰ وَأَشْقَىٰ الشَّقاءِ وَسُوءِ المَآبِ وَحِرْمانِ الثَّوابِ وَحُلُولِ العِقابِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين .

دعاء سهولة قبض الروح

عن النّبيّ (ص) إنّ من قرأ هذا الدّعاء سهل عليه النّزع حتّى لا يعرف أنّه نام أو مات: أَللَّهُمَّ يا مالِكَ المَوْتِ طَيِّبْنِي وَأَسْلِمْنِي قَبْلَ المَوْتِ وارْحَمْنِي عِنْدَ المَوْتِ وَهَوِّنْ عَلَيَّ سَكَراتِ المَوْتِ وَلا تُعَذِّبْنِي بَعْدَ المَوْتِ وَأَرْضِنِي إِلَىٰ مَلَكِ المَوْتِ يا فاطِرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ .

تمجيد الله سبحانه

عن أبي سعيد (ع) قال إنّ الله يمجّد نفسه في كلّ يوم وليلة ثلاث مرّات فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثمّ كان في حال شقوة حوّل إلىٰ سعادة فقلت له: كيف التّمجيد قال تقول: أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ العالَمِينَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ أَنتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خالِقُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ خالِقُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ أَنْتَ

اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَبِيرُ وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام

قال أبو محمّد عبد الله بن محمّد العابد بدالية: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام في مسير له بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين أن يملي عليّ الصّلاة على النّبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السلام وأحضرت معي قرطاساً كبيراً فأملى عليّ لفظاً من غير كتاب وقال اكتب:

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالاَتِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلاَلَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَىٰ دِينِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمَّاءَ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلاَءِ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ العِبَادَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ البِلاَدَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبَابِرَةَ وَأَهْلَكْتَ بِهِ الفَرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أَضْعَفْتَ بِهِ الأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأَهْوَالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الأَصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأَنَامَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأَدْيَانِ وَأَعْزَزْتَ بِهِ الإِيمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأَوْثَانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرَامَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

الصلاة على أمير المؤمنين عليه السّلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي

إِلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَن نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

الصلاة على السيدة فاطمة عليها السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَىٰ نِسَاءِ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا وَكُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ الهُدَىٰ وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلإِ الأَعْلَىٰ فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَىٰ أُمِّهَا صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَي رَسُولِكَ وَسِبْطَي الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الزَّكِيُّ الهَادِي المَهْدِيُّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ مِنَ

النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَأَسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَىٰ نِسَاءَكَ أَنَا إِلَىٰ اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمَالأَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَبَابُ الْهُدَىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَالْحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

الصلاة على علي بن الحسين عليه السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَىٰ الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيًّا أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّىٰ تَبْلُغَ بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الباقر عليهما السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَىٰ وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَىٰ وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً لِبِلَادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ مَعْصِيَتِهِ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ

النُّورِ المُبِينِ أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الأَمِينِ المُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ البَرِّ الوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ المُبِينِ المُتَهَجِّدِ المُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَىٰ الأَذَى فِيكَ أَللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهيِكَ وَحَمَلَ عَلَىٰ المَحَجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ العِزَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلقَىٰ مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ وَقَائِماً بِأَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَشَاهِداً عَلَىٰ عِبَادِكَ وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ وَدَعَا إِلَىٰ سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصلاة على محمد بن علي الجواد عليهما السلام

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ عَلَمِ التُّقَىٰ وَنُورِ الهُدَىٰ وَمَعْدِنِ الوَفَاءِ وَفَرْعِ الأَزْكِيَاءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِيَاءِ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ أَللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَىٰ وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّىٰ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْصِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصلاة على علي بن محمد النقي عليهما السلام

أَللّهُمّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ وَإِمَامِ الْأَتقِيَاءِ وَخَلَفِ أئِمَّةِ الدّينِ وَالْحُجَّةِ عَلىٰ الخَلائِقِ أجْمَعِينَ أَللّهُمّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ المُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِآيَاتِكَ وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرَايِعَكَ وَفَرائِضَكَ وَحَضَّ عَلىٰ عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ يَا إلٰهَ العَالَمِينَ.

قال : راوي هٰذه الصّلوات أبو محمّد اليمنيّ : فلمّا انتهيت إلى الصّلاة عليه أمسك فقلت له في ذٰلك فقال لولا أنّه دين أمرنا الله أن نبلّغه ونؤديه إلىٰ أهله لأحببت الإمساك ولكنّه الدّين اكتب:

الصلاة على الحسن بن علي العسكري عليه السلام

أَللّهُمّ صَلِّ عَلىٰ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ البَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الوَفِيِّ النُّورِ المُضِيءِ خَازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحِيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدّينِ الهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ وَالحُجَّةِ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ يَا إلٰهَ العَالَمِينَ.

الصلاة على ولي الأمر المنتظر
الحجة بن الحسن عليه السلام

أَللّهُمّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِين فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أَللّهُمّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ أَللّهُمّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ

جَبابِرَةَ الكُفرِ وَاقتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلٰهَ الحَقِّ آمِينَ.

الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله

قال الصّادق (ع) من أراد أن يسرّ مُحَمَّداً وآله في الصّلاة عليهم فليقل: أَللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطىٰ وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المَلاءِ الأَعْلىٰ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المُرْسَلِينَ أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ الوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ أَللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلاَ تُحْرِمْنِي يَوْمَ القِيامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلىٰ مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيًّا سائِغاً هَنِيئاً لا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَم أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الجِنانِ وَجْهَهُ أَللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاَماً.

المناجاة بطلب الحوائج الموسومة بالوسائل إلى المسائل

وهي مروية عن مولانا الرّضا (ع) «في قصة» عن أبيه موسىٰ عن أبيه الصّادق عن أبيه الباقر عن أبيه زين العابدين عن أبيه الحسين عن أخيه الحسن عن أمير المؤمنين عليهم السّلام عن النّبيّ (ص) قال: دفعها إليّ جبرائيل (ع) وقال: ربّك يقول هٰذه مفاتيح كنوز الدّنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلىٰ مسائلك تصل إلىٰ بغيتك وَتنجح في طاعتك ولا تؤثرها لحوائج الدّنيا «أي الأمور المحرّمة» فيتخيّس بها الحظّ من آخرتك وهي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرّغبات فتفتح وتطلب بها الحاجات فتنجح وهٰذه نسختها:

المناجاة بالاستخارة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ إنَ خَيْرَتَكَ فِيمَا أَسْتَخِيرُكَ فِيهِ تُنيلُ الرَّغائبَ وتُجْزِلُ المَواهِبَ وتُغْنِمُ المَطالِبَ وَتُطَيِّبُ المكاسِبَ وَتَهْدِي إِلَىٰ أَجْمَلِ المَذاهِبِ وَتَسُوقُ إِلَىٰ أَحْمَدِ العَواقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ النَّوائِبِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ سَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوعَّدَ وَيَسِّر مِنْهُ مَا تَعَسَّر وَاكْفِنِي فِيهِ المُهِمَّ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍ وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنماً وَخَوْفَهُ سِلْماً وَبُعْدَهُ قُرْباً وَجَدْبَهُ خِصْباً وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجابَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاقْضِ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَوائِقَهَا وَامْنَعْ بَوائِقَهَا وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِيْرَةِ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الغُنْمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوائِدَ الإِفْضَالِ فِيمَا رَجوْتُكَ وَأَقْرِنْهُ اللَّهُمَّ بِالنَّجاحِ وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ وَأَرِنِي أَسْبَابَ الخَيْرَةِ وَاضِحَةً وَأَعْلامَ غُنْمِهَا لائحةً وَاشْدُدْ خِنَاقَ تَعَسُّرِهَا وَانْعَشْ صَرِيحَ تَيَسُّرِهَا وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا وَأَطْلِقْ مُحْتَسَبَهَا وَمَكِّنْ أُسَّهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبِلَةً بِالغُنْمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ عَاجِلَةَ النَّفْعِ بَاقِيَةَ الصُّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ المَزِيدِ مُبْتَدِئٌ بِالجُودِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

المناجاة بالاستقالة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ وَالأَمَلَ لِأَنَاتِكَ وَرِفْقِكَ شَجَّعَنِي عَلَىٰ طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهَتْهَا أَوْجُهُ الإِنْتِقَامِ وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظَتْهَا أَعْيُنُ الإِصْطِلَامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَىٰ عَدْلِكَ أَلِيمَ العَذَابِ وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ العِقَابِ وَخِفْتُ تَعْوِيقَهَا لِإِجَابَتِي وَرَدَّهَا إِيَّايَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطَالَهَا لِطَلِبَتِي وَقَطْعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقْلِهَا وَبَهَظَنِي مِنَ الإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبِّ إِلَىٰ حِلْمِكَ عَنِ العَاصِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ طَارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِياً بَثِّي إِلَيْكَ سَائِلاً رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ

تَفْـرِيجِ الغَمِّ وَلاَ أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الهَمِّ مُسْتَقِيلاً رَبِّ لَـكَ وَاثِقاً مَـوْلاَيَ بِـكَ أَللَّهُمَّ فَـامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَـرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَـلاَمَةِ المَخْـرَجِ وَأَدْلِلْنِي بِرَأْفَتِـكَ عَلَى سَمْتِ المَنْهَجِ وَأَزِلْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْـوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَـانِكَ وَأَقِلْنِي رَبِّ عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَلاَ تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالإِقَالَـةِ أَزْرِي وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطِلْ بِهَـا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَـومَ حَشْرِي وَوَقْتَ نَشْرِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

المناجاة بالسفر

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَخِـرْ لِي فِيهِ وَأَوْضِـحْ لِي فِيهِ سَبِيـلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنِيـهِ وَافْتَحْ عَزْمِي بِالإِسْتِقَامَةِ وَاشْمِلْنِي فِي سَفَرِي بِـالسَّلاَمَـةِ وَأَفِـدْنِي بِـهِ جَزِيـلَ الحَظِّ وَالكَـرَامَةِ وَاكْـلأْنِي فِيهِ بِحَـرِيزِ الحِفْظِ وَالْحَـرَاسَةِ وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثَـاءَ الأَسْفَـارِ وَسَهِّلْ لِي حُزُونَةَ الأَوْعَارِ وَاطْوِ لِي البَعِيدَ لِطُولِ ابْتِسَاطِ المَـرَاحِلِ وَقَـرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَأْيِ المَنَاهِلِ وَبَاعِدْ فِي المَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّوَاحِلِ حَتَّى تُقَـرِّبَ نِيَاطَ البَعِيـدِ وَتُسَهِّـلَ وُعُودَ الشَّدِيدِ وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَـرِي نجحَ طَـائِرِ الـوَاقِيَـةِ وَهَنِّئْنِي غُنْمَ العَافِيَةِ وَخَفِيرَ الإِسْتِقْلاَلِ وَدَلِيلَ مُجَاوَزَةِ الأَهْوَالِ وَبَاعِثَ وُفُـودِ الكِفَايَـةِ وَسَائِحَ خَفِيرِ الوِلاَيَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظِيمَ السِّلْمِ حَـاصِلَ الغُنْمِ وَاجْعَـلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلَ سِتْراً لِي مِنَ الآفَاتِ وَالنَّهَارَ مَانِعاً مِنَ الهَلَكَـاتِ وَاقْطَعْ عَنِّي قَـطْعَ لُصُوصِـهِ بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلاَمَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَالعَـافِيَةُ مُقَـارِنَتِي وَالْيُمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْـرُ مُعَـانِقِي وَالْعُسْـرُ مُفَـارِقِي وَالنُّجْـحُ بَيْنَ مَفَـارِقِي وَالقَدَرُ مُوَافِقِي وَالأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو المَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

المناجاة بطلب الرزق

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِدْرَاراً وَأَمْطِرْ سَحَائِبَ أَفْضَالِكَ عَلَيَّ غِزَاراً وَارْمِ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجَالاً وَأَسْبِلْ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَى خَلَّتِي إِسْبَالاً وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ فَضْلِكَ وَانْعِشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطُولِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلَّتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَى إِقْلاَلِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ وَعَلَى اخْتِلاَلِي بِكَرَمِ حِبَائِكَ وَسَهِّلْ رَبِّ سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ وَأَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ وَبَجِّسْ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلاَئِقَ وَارْمِنِي اللّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهَامِهِ وَاجْنُبْنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ وَاكْسِنِي اللّهُمَّ أَيْ رَبِّ سَرَابِيلَ السَّعَةِ وَجَلاَبِيبَ الدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُنْتَظِرٌ لإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الضِّيقِ وَلِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ التَّعْوِيقِ وَلِتَفَضُّلِكَ بِبَتْرِ التَّقْصِيرِ وَلِوَصْلِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ وَأَمْطِرِ اللّهُمَّ عَلَيَّ سَمَاءَ رِزْقِكَ بِسِجَالِ الدِّيَمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مَقَاتِلَ الإِقْتَارِ مِنِّي وَاحْمِلْ كَشْفَ الضُّرِّ عَنِّي وَاضْرِبِ الضُّرَّ بِسَيْفِ الإِسْتِيصَالِ وَأَتْحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الإِفْضَالِ وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ الأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيْقِ الإِقْلاَلِ وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخِصْبِ وَصَبِّحْنِي بِالإِسْتِظْهَارِ وَمَسِّنِي بِالتَّمْكِينِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. أَللّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً وَانْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَذْلِكَ طُرُقاً وَافْجَأْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَانْعَشْنِي فِيهِ بِالإِسْتِقْلاَلِ وَصَبِّحْنِي بِالإِسْتِظْهَارِ وَمَسِّنِي بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسَارِ إِنَّكَ ذو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ وَالْمَنِّ الْجَسِيمِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيْمُ .

المناجاة بالاستعاذات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلاَءِ وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ

فَأَعِذْنِي رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ البَأْسَاءِ وَاحْجُبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ البَلاءِ وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَاةِ النِّقَمِ وَاحْرِسْنِي مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ القَدَمِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ فِي حِمَىٰ عِزِّكَ وَحِيَاطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُبَاغَتَةِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ البَوَادِرِ اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ البَلاءِ فَاخْسِفْهَاوَعَرْصَةَ المِحَنِ فَأَرْجِفْهَا وَشَمْسَ النَّوَائِبِ فَأَكْسِفْهَا وَجِبَالَ السُّوءِ فَانْسِفْهَا وَكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا وَعَوَائِقَ الأُمُورِ فَاصْرِفْهَا وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلامَةِ وَاحْمِلْنِي عَلَىٰ مَطَايَا الكَرَامَةِ وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ العَثْرَةِ وَاشْمِلْنِي بِسَتْرِ العَوْرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِآلائِكَ وَكَشْفِ بَلائِكَ وَدَفْعِ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي كَلاكِلَ عَذَابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الأُمُورِ وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ المَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفَاةَ البَلاءِ عَنْ أَمْرِي وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْرِي إِنَّكَ الرَّبُّ المَجِيدُ المُبْدِئُ المُعِيدُ الفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ.

المناجاة بطلب التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلاصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَتَثْبِيتِ عَقْدٍ صَحِيحٍ وَدُعَاءِ قَلْبٍ جَرِيحٍ وَإِعْلانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ أَللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ وَإِقْبَالَ سَرِيعِ الأَوْبَةِ وَمَصَارِعَ تَخَشُّعِ الحَوْبَةِ وَقَابِلْ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ المَآبِ وَحَطِّ العِقَابِ وَصَرْفِ العَذَابِ وَغُنْمِ الإِيَابِ وَسَتْرِ الحِجَابِ وَامْحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي وَاغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عُيُوبِي وَاجْعَلْهَا جَالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبِي شَاحِذَةً لِبَصِيرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدَرَنِي مُطَهِّرَةً لِنَجَاسَةِ بَدَنِي مُصَحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي عَاجِلَةً إِلَىٰ الوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتِي فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلاصِ نِيَّتِي وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحِيحِ بَصِيرَتِي وَاحْتِفَالٍ فِي طَوِيَّتِي وَاجْتِهَادٍ فِي نَقَاءِ سَرِيرَتِي وَتَثْبِيتِ إِنَابَتِي وَمُسَارَعَةٍ إِلَىٰ أَمْرِكَ بِطَاعَتِي وَأَجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الإِصْرَارِ وَامْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الأَوْزَارِ وَاكْسُنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَىٰ وَجَلابِيبَ الهُدَىٰ فَقَدْ خَلَعْتُ رِبَقَ المَعَاصِي عَنْ جِلْدِي وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعِيناً عَلَىٰ نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً

تَوْبَتِي مِنَ النَّكْثِ بِخُفْرَتِكَ مُعْتَصِماً مِنَ الخِذْلاَنِ بِعِصْمَتِكَ مُقِرًّا بِلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ.

المناجاة بطلب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ ارزُقْنِي الحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلىٰ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِياً وَإِلَيْهِ دَلِيلاً وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ المَسالِكِ وأَعِنِّي فِيْهِ عَلىٰ تَأْدِيَةِ المَناسِكِ وَحَرِّمْ بِإِحْرَامِي عَلىٰ النَّارِ جَسَدِي وَزِدْ لِلسَّفَرِ فِي زَادِي وَقُوَّتِي وَجَلَدِي وارْزُقْنِي رَبِّ الوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ والإفَاضَةَ إِلَيْكَ وَظَفِّرْنِي بِالنُّجْحِ وَأَجِبْنِي بِوَافِرِ الرِّبْحِ وَاصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الحَجِّ الأَكْبَرِ إِلىٰ مُزْدَلَفَةِ المَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً إِلىٰ رَحْمَتِكَ وَطَرِيقاً إِلىٰ جَنَّتِكَ أَوْقِفْنِي مَوْقِفَ المَشْعَرِ الحَرَامِ وَمَقَامَ وُفُودِ الإِحْرَامِ وأَهِلَّنِي لِتَأْدِيَةِ المَنَاسِكِ وَنَحْرِ الهَدْيِ النَّوامِكِ بِدَمٍ يَثُجُّ وَأَوْدَاجٍ تَمُجُّ وَإِذَاقَةِ الدِّمَاءِ المَسْفُوحَةِ مِنَ الهَدَايَا المَذْبُوحَةِ وَفَرْيٍ أَوْدَاجِهَا عَلىٰ مَا أَمَرْتَ والتَّنَفُّلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ وَأَحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلاةَ العِيدِ رَاجِياً لِلْوَعْدِ حَالِقاً شَعْرَ رأْسِي وَمُقَصِّراً مُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ مُسْتَمِرًّا رَامِياً لِلْجِمَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الأَحْجَارِ وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتِكَ وأَوْلِجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَسَاكِينِكَ وَسُؤَّالِكَ وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِيجِكَ وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الأَجْرِ مِنَ الإِنْكِفَاءِ والنَّفْرِ وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءِ عَجِّي بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي وَرَأْفَةٍ مِنْكَ بِي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

المناجاة بكشف الظلم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلاَدِكَ حَتَّىٰ أَمَاتَ العَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ وَمَحَقَ الْحَقَّ وأَبْطَلَ الصِّدْقَ وأَخْفَىٰ البِرَّ وأَظْهَرَ الشَّرَّ وأَهْمَلَ التَّقْوىٰ وأَزَالَ الهُدىٰ وأَزَاحَ الخَيْرَ وأَثْبَتَ الضَّيْرَ وَأَنْمَىٰ الْفَسَادَ وَقَوَّىٰ العِبَادَ وَبَسَطَ الْجَوْرَ وَعَدَىٰ الطَّوْرَ أَللَّهُمَّ يَا رَبِّ لاَ يَكْشِفُ ذلِكَ إِلاَّ سُلْطَانُكَ ولاَ يُجِيرُ مِنْهُ إِلاَّ امْتِنَانُكَ. أَللهُمَّ رَبِّ

فَابْتُرِ الظُّلْمَ وَبُثَّ حِبالَ الغَشْمِ واخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَر وَأَحْصِدْ شَأْفَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَأَلْبِسْهُم الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ وَعَجِّلْ لِهُمُ الْبَتَاتَ وأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثُلاتِ وَأَمِتْ حَياةَ الْمُنْكَرَاتِ لِيَأْمَنَ الْمَخُوْفُ وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَشْبَعَ الْجَائِعُ وَيُحْفَظَ الضَّايِعُ وَيُؤْوَى الطَّرِيدُ وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيَغْنِيَ الْفَقِيرُ وَيُجارَ الْمُسْتَجِيرُ وَيُوَقَّرَ الْكَبِيرُ وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَيُذَلَّ الظَّلُومُ وَتُفَرَّجَ الْغَمَّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ وَيَمُوتَ الإِخْتِلافُ وَيَحْيَى الإِئتِلافُ وَيَعْلُو الْعِلْمُ وَيَشْمَلَ السِّلْمُ وَتَجْمَلَ النِّيَّاتُ وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ وَيَقْوَى الإِيْمَانُ وَيُتْلَى الْقُرْآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

المناجاة بالشكر لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَمُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ وَتَوالِي سُبُوغِ النَّعْماءِ وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِيءِ عَطَائِكَ وَمَحْمُودِ بلائِكَ وَجَلِيلِ آلائِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسانِكَ الْكَثِيرِ وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ وَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَإِعْطائِكَ وافِرَ الأَجْرِ وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ ضِيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الإِصْرِ وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَمَنْعِكَ الأَمْرِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْمَخُوفِ وَإِذْلالِ الْعَسُوفِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَإِغاثَةِ اللَّهِيفِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهالِكَ وَدَوامِ إِفْضالِكَ وَصَرْفِ مَحالِكَ وَحَمِيدِ فِعالِكَ وَتَوالِي نَوالِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعاجَلَةِ الْعِقابِ وَتَرْكِ مُغافَصَةِ الْعَذابِ وَتَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَآبِ وَإِنْزالِ غَيْثِ السَّحابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ وَالْوَهَّابُ.

المناجاة بطلب الحاجة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالإِجابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ

وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجزَتْ عَنْهَا حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِيَ الأَمَّارَةُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّي الغَرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَىٰ ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي حَتَّىٰ تَدَارَكَتْنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرَتْنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَأَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّأمِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِالرَّجَاءِ لإِسْعَافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِيَ الفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ إِلَىٰ مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلاً لَكَ ضَارِعاً إِلَيْكَ وَاثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ وَاهْدِهَا سَبِيلَ الفَلَاحِ وَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الخَيْبَةِ وَالقُنُوطِ وَالإِنَاءَةِ وَالتَّثْبِيطِ بِهَنِيءِ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهِبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَىٰ عِبَادِكَ بِالْمَنَائِحِ الجَزِيلَةِ وَفِيٌّ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ المُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ. مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَىٰ وَأَنَا العَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ العَبْدَ إِلَّا المَوْلَىٰ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَهَلْ

يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلاَّ الْمَالِكُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلاَّ العَزِيزُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَخلُوقَ إِلاَّ الخَالِقُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ العَظِيمُ وَأَنَا الحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الحَقِيرَ إِلاَّ العَظِيمُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلاَّ القَوِيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الفَقِيرَ إِلاَّ الغَنِيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلاَّ المُعْطِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الحَيُّ وَأَنَا المَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَيِّتَ إِلاَّ الحَيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ البَاقِي وَأَنَا الفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الفَانِي إِلاَّ البَاقِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلاَّ الدَّائِمُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْت الرَّازِقُ وَأَنَا المَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْزُوقَ إِلاَّ الرَّازِقُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْت الجَواد وَأَنَا البَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ البَخِيلَ إِلاَّ الجَوادُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المُعَافِي وَأَنَا المُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ المُبْتَلَى إِلاَّ المُعَافِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلاَّ الكَبِيرُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلاَّ الهَادِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنَا المَرْحُومُ وَهَل يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلاَّ الرَّحْمٰنُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا المُمْتَحنُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُمْتَحنَ إِلاَّ السُّلْطَانُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا المُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُتَحَيِّرَ إِلاَّ الدَّلِيلُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الغَفُورَ وَأَنَا المُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُذْنِب إِلاَّ الغَفُورُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنتَ الغَالِبُ وَأَنَا المَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَغْلُوبَ إِلاَّ الغَالِبُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا المَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْبُوبَ إِلاَّ الرَّبُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المُتَكَبِّرُ وَأَنَا الخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الخَاشِعَ إِلاَّ المُتَكَبِّرُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الجُودِ وَالإِحْسَانِ وَالطَّوْلِ وَالإِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأدعية المختصرة للأئمة عليهم السلام

وهي مروية عن أبي جعفر الثّاني (ع) في حديث رواه عن النّبيّ (ص) مع ذكر

فوائد لكل دعاء، وحيث أنّ الرّواية مشتملة علىٰ دعاء الحسين (ع) فمن بعده من الأئمة عليهم السّلام فنذكر من دعاء البقيّة منهم عليهم السّلام ممّا ورد عنهم:

دعاء النبي صلى الله عليه وآله

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ عِلْمٍ لاٰ يَنْفَـعُ وَقَلْبٍ لاٰ يَخْشَـعُ وَدُعَـاءٍ لاٰ يُسْمَـعُ وَنَفْسٍ لاٰ تَشْبَعُ أَعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ هٰؤُلاٰءِ الأَرْبَعِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِـكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَو أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

دعاء أمير المؤمنين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ إِلاّٰ بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّـاكَ نَسْتَعِينُ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا إِلٰهَ مُحَمَّدٍ إِلَيْكَ نُقِلَتِ الأَقْدَامُ وَأُخْضِعَتِ القُلُوبُ وَشُخِّصَتِ الأَبْصَـارُ وَمُـدَّتِ الأَعْنَـاقُ وَطُلِبَتِ الحَـوَائِـجُ وَرُفِعَتِ الأَيْـدِي أَللّٰهُمَّ افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِـالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الفَـاتِحِينَ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ اللّٰهُ لاٰ إِلٰـهَ إِلاّٰ اللّٰهُ لاٰ إِلٰهَ إِلاّٰ اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَر.

دعاء فاطمة الزهراء سلام الله عليها:

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا حَيُّ يَا قَيُّـومُ بِرَحْمَتِـكَ اسْتَغْنَيْتُ فَأَغْنِنِي وَلاٰ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَـرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ.

دعاء الامام الحسن المجتبى عليه السلام

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ لَخَلَفٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَلَيْسَ فِي خَلْقِكَ خَلَفٌ مِنْكَ إِلٰهِي مَنْ أَحْسَنَ فَبِـرَحْمَتِـكَ وَمَنْ أَسَـاءَ فَبِخَـطِيئَتِـهِ فَـلاَ الَّـذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَىٰ عَنْ رِفْـدِكَ وَمَعُونَتِكَ وَلاٰ الَّذِي أَسَاءَ اسْتَبْدَلَ بِكَ وَخَرَجَ مِنْ قُدْرَتِكَ. إِلٰهِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِـكَ اهْتَدَيْتُ إِلَىٰ أَمْرِكَ وَلَوْلاٰ أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ فَيَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلاٰ هٰكَذَا غَيْرُهُ صَلِّ

عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وارْزُقْنِي الإخْلَاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي. أَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ إِلٰهِي أَطَعْتُكَ وَلَكَ المَنُّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الأَشْيَاءِ الشِّرْكِ بِكَ وَالتَّكْذِيبِ بِرَسُولِكَ فَاغْفِر لِي مَا بَيْنَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ الغَافِرِينَ.

دعاء الامام الحسين عليه السلام

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَوَاتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً. في الرواية قراءته في تعقيب الصلوات.

دعاء الامام زين العابدين عليه السلام

يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الغَمِّ وَيَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الوَعدِ.

دعاء الامام محمد الباقر عليه السلام

أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ فَاغْفِرْ لِي وَلِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيعَتِي وَطَيِّب مَا فِي صُلْبِي.

دعاء الامام جعفر الصادق عليه السلام

يَا دَانٍ غَيْرُ مُتَوانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشِيعَتِي مِنَ النَّارِ وَقَاءاً وَلَهُمْ عِنْدَكَ رِضىً وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَاقْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَهَبْ لَهُمُ الكَبَائِرَ الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ يَا مَنْ لا يَخَافُ الضَّيْمَ وَلا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً. قَالَ النَّبيّ (ص) من دعا بهٰذا الدّعاء حشره الله عزّ وجلّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمّد إلى الجنة. قال المؤلّف ومنه يستفاد أنّه وإن اشتمل

على لفظ «شيعتي» لكنّه غير خاصّ بجماعته بل عامة لشيعة الأئمة عليهم السلام وكذا دعاء الباقر والمهدي عليهما السّلام.

دعاء الامام الكاظم عليه السلام

يَا خَالِقَ الخَلْقِ وَبَاسِطَ الرِّزْقِ وَفَالِقَ الحَبِّ وَبَارِئَ النَّسَمِ وَمُحْيِي المَوْتَىٰ وَمُمِيتَ الأَحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

دعاء الامام الرضا عليه السلام

أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي الهُدَىٰ وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً مِمَّنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ.

دعاء الامام الجواد عليه السلام

يَا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا مِثَالَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَلا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ تُفْنِي المَخْلُوقِينَ وَتَبْقَىٰ أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي المَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

دعاء الامام الهادي عليه السلام

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

دعاء الامام الحسن العسكري عليه السلام

يَا عَزِيزَ العِزِّ فِي عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ العِزِّ فِي عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَأَبْعِدْ عَنِي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ مِنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

دعاء المهدي إمام العصر صلوات الله عليه

يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجاً وَأَوْسِعْ لَنَا

الْمَنْهَجَ وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَاكَرِيمُ .

دعاء الفرج

وهو مروي عن الصّادق (ع) أنّه قرأه حينما أراد المنصور لعنه الله قتلَهُ فكفاه الله شرّه:

أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَلاَ أَهْلِكُ وَأَنْتَ رَجَائِي فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَىٰ الخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ دِينِي بِالدُّنْيَا وَعَلَىٰ آخِرَتِي بِالتَّقْوَىٰ وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ يَا مَنْ لاَ تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلاَ تَنْقُصُهُ المَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ إِنَّكَ رَبٌّ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَالْعَافِيَةَ مِنَ البَلاَءِ وَشُكْرَ العَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ العَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ العَافِيَةِ وَأَسْئَلُكَ الغِنَىٰ مِنَ النَّاسِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

دعاء الشروع في الحاجة من السفر وغيره

علّمه أحد العسكريّين عليهما السّلام لأبي نواس الحقّ «في حديث» قال (ع): توجّه حيث شئت واقصد ما شئت إذا أصبحت وقلت ثلاثاً: **أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ** «إلى قوله» **لاَ يُبْصِرُونَ**. وقلتها عشياً ثلاثاً حُصِنْتَ في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك فإذا أردت التوجُّه في يوم قد حذرت فيه فقدّم أمام توجّهك: **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين** وَالمعوّذتين وآية الكرسي وسورة القدر وآخر آية في سورة آل عمران وقل:

أَللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ وَلاَ حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلاَّ بِكَ وَلاَ قُوَّةَ يَمْتَازُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلاَّ مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ

مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلاَلَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ السَّلاَمُ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَاكْفِنِي شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضَرَرَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِي فِي مُتَصَرَّفَاتِي بِحُسْنِ الْعَافِيَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالأُمْنِيَّةِ وَكِفَايَةِ الطَّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَىٰ أَذِيَّةٍ حَتَّىٰ أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَنِقْمَةٍ وَأَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَاوِفِ آمِناً وَمِنَ الْعَوَائِقِ فِيهِ يُسْراً وَحَتَّىٰ لاَ يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ وَلاَ يَحُلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَذَى الْعِبَادِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

دعاء للحوائج

علّمه أمير المؤمنين (ع) لأويس القرنيّ وروى (ع) عن رسول الله (ص) أنّه ما من عبد دعا بهٰذا الدّعاء إلاّ استجاب الله له ثم ذكر (ع) فوائد عجيبة له أهونها يسر الولادة وتفريج الهمّ وغفران الذّنب والدّعاء هٰذا:

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَسْأَلَتِي وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِحَاجَتِي وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مُنْتَهَىٰ رَغْبَتِي فَيَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ وَسَامِكَ السَّمٰوَاتِ وَرَافِعَ الْبَيِّنَاتِ وَمَطْلَبَ الْحَاجَاتِ وَمُعْطِيَ السُّؤَالاَتِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرُ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ إِلاَّ لَمَّا.

دعاء للحوائج أيضا

مرويّ عن أمير المؤمنين (ع) عن النّبيّ (ص) وذكر له فوائد عجيبة كالدّعاء السّابق.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللّهُمَّ أَنْتَ اللّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الحَمِيدُ المَجِيدُ المُبْدِىءُ المُعِيدُ الوَدُودُ الشَّهِيدُ القَدِيمُ العَلِيُّ العَظِيمُ العَلِيمُ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَحِيمُ الشَّكُورُ الغَفُورُ العَزِيزُ الحَكِيمُ ذُو القُوَّةِ المَتِينِ الرَّقِيبُ الحَفِيظُ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ العَظِيمُ العَلِيمُ الغَنِيُّ الوَلِيُّ الفَتَّاحُ المُرْتَاحُ القَابِضُ البَاسِطُ العَدْلُ الوَفِيُّ الوَلِيُّ الحَقُّ المُبِينُ الخَلاَّقُ الرَّزَّاقُ الوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الوَكِيلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ السَّمِيعُ البَصِيرُ الدَّيَّانُ المُتَعَالي القَرِيبُ المُجِيبُ البَاعِثُ الوَارِثُ الوَاسِعُ البَاقِي الحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَمُوتُ القَيُّومُ النُّورُ الغَفَّارُ الوَاحِدُ القَهَّارُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ المُقْتَدِرُ عَلاَّمُ الغُيُوبِ البَدِيءُ البَدِيعُ القَابِضُ البَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ المُقِيتُ المُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ المُطْعِمُ المُنْعِمُ المُهَيْمِنُ المُكْرِمُ المُحْسِنُ المُجْمِلُ الحَنَّانُ المُفْضِلُ المُحْيِي المُمِيتُ الفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَالِكُ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ وَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَفَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. أَللّهُمَّ مَا قُلتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هٰذَا وَلَيْلَتِي هٰذِهِ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَي ذٰلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. أَللّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصُنْ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسَانِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ وَاجْعَل لِي مِنْ أَمرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ

وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء للحوائج أيضا

عن النّبيّ (ص) قال: عجبت من كثرة ما ذكر جبرائيل (ع) في فضل هٰذا الدّعاء وشرفه وتعظيمه وما ذكر فيه من الثّواب لقارئه ثمّ ذكر (ص) له فضائل جمّة من أرادها فليراجع إلى المهج والدّعاء هٰذا: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلٰهٍ مَا أَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِرٍ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَلِيلٍ مَا أَمْجَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْأَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ مَا أَعْلاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ مَا أَسْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ مَا أَظْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ مَا أَخْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ مَا أَخْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ مَا أَحْفَظَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ مَا أَمْلاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِيٍّ مَا أَهْدَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ هَادٍ مَا أَصْدَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَذْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ ذَاكِرٍ مَا أَشْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أَوْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْنَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَادٍ مَا أَفْضَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْيَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَقْوَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ وَسُبحانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَحْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ مَا أَدْوَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِن دَائِمٍ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَفْرَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ مَا أَوْحَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَاحِدٍ مَا أَصْمَدَهُ وَسُبْحَانَهُ صَمَدٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَالِكٍ مَا أَوْلاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَلِيٍّ مَا أَعْظَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَكْمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ

كَامِلٍ مَا أَتَمَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تامٍّ مَا أَعْجَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِن عَجِيبٍ مَا أَفْخَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاخِرٍ مَا أَبْعَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَعِيدٍ مَا أَقْرَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَرِيبٍ مَا أَمْنَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أَغْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أَعْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أَحْسَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أَجمَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَمِيلٍ مَا أَقْبَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أَشْكَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِن شَكُورٍ مَا أَغْفَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أَكْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَجْبَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أَدْيَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أَقْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أَمْضَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أَنْفَذَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أَرْحَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَخْلَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أَقْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أَمْلَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أَقْدَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَادِرٍ مَا أَرْفَعَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَفِيعٍ مَا أَشْرَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَرِيفٍ مَا أَرْزَقَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أَقْبَضَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أَبْدَأَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَادٍ مَا أَقْدَسَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أَطْهَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أَزْكَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أَبْقَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ مَا أَعْوَدَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ عَوَّادٍ مَا أَفْطَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أَوْهَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أَسْخَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أَبْصَرَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْلَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ سَلَامٍ مَا أَشْفَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أَنْجَاهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أَبَرَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ بارٍّ مَا أَطْلَبَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أَعْدَلَهُ وَسُبحَانَهُ مِنْ عَادِلٍ مَا أَتْقَنَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أَحْكَمَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَكْفَلَهُ وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ مَا أَشْهَدَهُ وَسُبْحَانَهُ وَهُوَ اللَّهُ العَظِيمُ وَبِحَمْدِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

دعاء الامام الهادي عليه السلام على المتوكل (لعنه الله)

دعا به الهادي (ع) على المتوكّل العبّاسي حين آذاه بالخروج ماشياً لإظهار شوكته فأهلكه الله تعالىٰ قبل مضي ثلاثة أيّام والقصّة مذكورة في المهج وغيره:

أَللّهُمَّ إنِّي وَفُلاناً عَبْدانِ مِن عَبِيدِكَ نَواصِينا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا وَمُسْتَوْدَعَنا وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا وَتَطَّلِعُ عَلى نِيّاتِنا وَتُحِيطُ بِضَمائِرِنا عِلْمُكَ بِما تُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِما تُخْفِيهِ وَمَعْرِفَتِكَ بِما تُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما تُظْهِرُهُ وَلا يَنْطَوِي عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمورِنا وَلا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حالٌ مِنْ أَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا وَلا حِرزٌ يَحْرُزُنا وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنّا وَلا يَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطانِهِ وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُودُهُ وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعِهِ وَلا يُعازُّكَ مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَ ما سَلَكَ وَقادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعاذُ المَظْلُومِ مِنّا بِكَ وَتَوَكُّلُ المَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ وَيَسْتَغِيثُ بِكَ إِذا خَذَلَهُ المُغِيثُ وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ وَيَلُوذُ بِكَ إِذا نَفَتْهُ النّافِيَةُ وَيَطْرُقُ بابَكَ إِذا غُلِّقَتْ دُونَكَ الأَبْوابُ المُرْتَجَةُ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذا احْتُجِبَتْ عَنْهُ المُلُوكُ الغافِلَةُ تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوَهُ إِلَيْكَ وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ فَلَكَ الحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً. أَللّهُمَّ إِنَّهُ كانَ فِي سابِقِ عِلْمِكَ وَقَضائِكَ وَماضِي حُكْمِكَ وَنافِذِ مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ سَعِيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَفاجِرِهِمْ وَبَرِّهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ ابْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِها وَبَغى عَلَيَّ لِمَكانِها وَتَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيّاهُ وَتَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حالِهِ الَّتِي جَعَلْتَها لَهُ وَغَرَّهُ إِمْلاؤُكَ لَهُ وَأَطْغاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمالِهِ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الإِنْتِصارِ لِضَعْفِي وَالإِنْتِصافِ مِنْهُ لِذُلِّي فَوَكَّلْتُهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ عَلَيْكَ وَتَواعَدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ واحِدَةٌ عَنْ أُخْرى وَلا انْزَجَرَ عَنْ ثانِيَةٍ بِأُولى وَلكِنَّهُ تَمادى فِي غَيِّهِ وَتَتابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَلَجَّ فِي عُدْوانِهِ وَاسْتَشْرى فِي طُغْيانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يا سَيِّدِي وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ القَوْمِ الظّالِمِينَ وَقِلَّةَ اكْتِراثٍ بِبَأْسِكَ الَّذِي لا تَحْبِسُهُ عَنِ الباغِينَ فَهاأَنَذا يا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقابِهِ مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَقْصُودٌ وَجِلٌ خائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضاقَتْ حِيلَتِي وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ المَذاهِبُ إِلاّ إِلَيْكَ وَانْسَدَّتْ عَلَيَّ الجِهاتُ إِلاّ جِهَتَكَ وَالتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي

رَفع مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الآرَاءُ فِي إزَالَةِ ظُلْمِهِ وَخَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ وَأَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ طُرّاً وَاسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلاَّ عَلَيْكَ فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لاَ فَرَجَ لِي إِلاَّ عِنْدَكَ وَلاَ خَلاَصَ لِي إِلاَّ بِكَ أَنْتَجِزُ وَعْدَكَ فِي نُصْرَتِي وَإِجَابَةِ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ وَمَن بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ وَقُلْتَ جَلَّ جَلاَلُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي فَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي. وَإِنِّي لأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيَقَّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الغَاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ لأَنَّكَ لاَ يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَلاَ يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِذٌ وَلاَ تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي لاَ يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ وَانْتِظَارَ حِلْمِكَ فَقُدْرَتُكَ يَا مَوْلاَيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ وَقَدْ أَضَرَّنِي يَا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلاَنِ ابْنِ فُلاَنٍ وَطُولُ أَنَاتِكَ لَهُ وَإِمْهَالُكَ إِيَّاهُ وَكَادَ القُنُوطُ يَسْتَوْلِي عَلَيَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِكَ وَاليَقِينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ المَاضِيَةِ أَنْ يُنِيبَ أَوْ يَتُوبَ أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِي أَوْ يَكُفَّ مَكْرُوهَهُ عَنِّي وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكْدِيرِهِ مَعْرُوفَكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي وَإِنْ كَانَ فِي عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ظُلْمِي فَأَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ المَظْلُومِ المُبْغَى عَلَيْهِ إِجَابَةَ دَعْوَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةَ مَلِيكٍ مُنْتَصِرٍ وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَافْلُلْ عَنْهُ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ وَأَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَم يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ وَانْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّهِ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالإِحْسَانِ وَاقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الجَبَابِرَةِ وَأَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ القُرُونِ الخَالِيَةِ وَأَبِرْهُ يَا مُبِيرَ الأُمَمِ الظَّالِمَةِ وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الفِئَاتِ البَاغِيَةِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ وَابْتَزَّهُ مُلْكَهُ وَعَفِّ أَثَرَهُ وَاقْطَعْ خَبَرَهُ وَاطْفِ نَارَهُ وَأَظْلِمْ نَهَارَهُ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَاهْشِمْ شِدَّتَهُ وَجُذَّ سَنَامَهُ وَارْغِمْ أَنْفَهُ

وَلا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً إلَّا هَتَكْتَهَا وَلا دَعَامَةً إلَّا قَصَمْتَهَا وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إلَّا فَرَّقْتَهَا وَلا قَائِمَةَ عُلُوٍّ إلَّا وَضَعْتَهَا وَلا رُكْناً إلَّا وَهنْتَه وَلا سَبَباً إلَّا قَطَعْتَهُ وَأرِهِ أنْصَارَهُ وَجُنْدَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الأُلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الأمَّةِ وَاشْفِ بِزَوَالِ أمْرِهِ القُلُوبَ المُنْقَلِبَةَ الوَجِلَةَ وَالأفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ وَالأمَّةَ المُتَحَيِّرَةَ وَالبَرِيَّةَ الضَايِعَةَ وَأدِلْ بِبَوَارِهِ الحُدُودَ المُعَطَّلَةَ وَالأحْكَامَ المُهْمَلَةَ وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ وَالمَعَالِمَ المُغَيَّرَةَ وَالآيَاتِ المُحَرَّفَةَ وَالمَدَارِسَ المَهْجُورَةَ وَالمَحَارِيبَ المَجْفُوَّةَ وَالمَسَاجِدَ المَهْدُومَةَ وَأشْبِعْ بِهِ الخِمَاصَ السَّاغِبَةَ وَأرْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ اللاغِبَةَ وَالأكْبَادَ الظَّامِيَةَ وَأرِحْ بِهِ الأقْدَامَ المُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَهَا وَسَاعَةٍ لا شِفَاءَ مِنْهَا وَبِنَكْبَةٍ لا انْتِعَاشَ مَعَهَا وَبِعَثْرَةٍ لا إقَالَةَ مِنْهَا وَأبِحْ حَرِيمَهُ وَنَغِّصْ نِعْمَتَهُ وَأرِهِ بَطْشَتَكَ الكُبْرَى وَنِقْمَتَكَ المُثْلَى وَقُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ وَاغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ القَوِيَّةِ وَمِحَالِكَ الشَّدِيدَةِ وَامْنَعْنِي بِمَنْعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبِسُوءٍ لا تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ إلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأبْرِهْ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأحْوِجْهُ إلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ واسْقِمْ جَسَدَهُ وَأيْتِمْ وَلَدَهُ وَانْقُصْ أجَلَهُ وَخَيِّبْ أمَلَهُ وَأدِلْ دَوْلَتَهُ وَأطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ وَلا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلالٍ وَأمْرَهُ إلَى زَوَالٍ وَنِعْمَتَهُ إلَى انْتِقَالٍ وَجِدَّهُ فِي سَفَالٍ وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلالٍ وَعَاقِبَةَ أمْرِهِ إلَى شَرِّ حَالٍ وَأمِتْهُ بِغَيْظِهِ إذَا أمَتَّهُ وَأبْقِهِ لِحُزْنِهِ إنْ أبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَدَاوَتَهُ وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإنَّكَ أشَدُّ بَأساً وَأشَدُّ تَنْكِيلاً.

دعاء المستصعب عليه شيء

رواه الرّاوندي في دعواته «في قصّة» عن أمير المؤمنين (ع) أنّه علّمه لمن استصعبت عليه جماله وقال (ع) كلّ من استصعب عليه شي من مال أو أهل أو ولد أو فرعون من الفراعنة فليبتهل بهٰذا الدعاء فإنّه يكفي ما يخاف إن شاء والدّعاء هٰذا:

أللَّهُمَّ إنِّي أتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ

عَلَىٰ العَالَمِينَ فَذَلِّلْ لِي صُعُوبَتَهَا وَحُزُونَتَهَا وَاكْفِنِي شَرَّهَا فَإِنَّكَ الكَافِي المُعَافِي وَالغَالِبُ القَاهِرُ.

دعاء السجاد عليه السلام عند الابتداء بالدعاء

الحَمْدُ لِلَّهِ الأَوَّلِ بِلاَ أَوَّلٍ كَانَ قَبْلَهُ وَالآخِرِ بِلاَ آخِرٍ يَكُونُ بَعْدَهُ الَّذِي قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ أَبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ أَوْهَامُ الوَاصِفِينَ ابْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الخَلْقَ ابْتِدَاعاً وَاخْتَرَعَهُمْ عَلَىٰ مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعاً ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيقَ إِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِي سَبِيلِ مَحَبَّتِهِ لاَ يَمْلِكُونَ تَأْخِيراً عَمَّا قَدَّمَهُمْ إِلَيْهِ وَلاَ يَسْتَطِيعُونَ تَقَدُّماً إِلَىٰ مَا أَخَّرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوحٍ مِنْهُمْ قُوتاً مَعْلُوماً مَقْسُوماً مِنْ رِزْقِهِ لاَ يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلاَ يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الحَيَاةِ أَجَلاً مَوْقُوتاً وَنَصَبَ لَهُ أَمَداً مَحْدُوداً يَتَخَطَّا إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمْرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ وَأَسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمْرِهِ قَبَضَهُ إِلَىٰ مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ أَوْ مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالحُسْنَىٰ عَدْلاً مِنْهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ آلاؤُهُ لاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَىٰ مَا أَبْلاَهُمْ مِنْ مِنَنِهِ المُتَتَابِعَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةِ المُتَظَاهِرَةِ لَتَصَرَّفُوا فِي مِنَنِهِ فَلَمْ يَحْمَدُوهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَلَوْ كَانُوا كَذٰلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الإِنْسَانِيَّةِ إِلَىٰ حَدِّ البَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ إِنْ هُمْ إِلاَّ كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ وَأَلْهَمَنَا مِن شُكْرِهِ وَفَتَحَ لَنَا مِنْ أَبْوَابِ العِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الإِخْلاَصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ حَمْداً نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمِدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مِنْ سَبَقَ إِلَىٰ رِضَاهُ وَعَفْوِهِ حَمْداً يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ البَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ المَبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ يَوْمَ لاَ يُغْنِي مَوْلىً عَنْ مَوْلىً شَيْئاً وَلاَ هُمْ يُنْصَرُونَ حَمْداً يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَىٰ أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ المُقَرَّبُونَ حَمْداً تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَتِ

الأَبْصَارُ وَتَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الأَبْشَارُ حَمْداً نُعْتَقُ بِهِ مِنَ أَلِيمِ نَارِ اللّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللّهِ حَمْداً نُزَاحِمُ بِهِ مَلاَئِكَتَهُ المُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ المُرْسَلِينَ فِي دَارِ المُقَامَةِ الَّتِي لاَ تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي لاَ تَحُولُ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الخَلْقِ وَأَجْرَىٰ عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الفَضِيلَةَ بِالمَلَكَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ الخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَائِرَةٌ إِلَىٰ طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الحَاجَةِ إِلاَّ إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ أَمْ مَتَىٰ نُؤَدِّي شُكْرَهُ لاَ مَتَىٰ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي رَكَّبَ فِينَا آلاَتِ البَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ القَبْضِ وَمَتَّعَنَا بِأَرْوَاحِ الحَيَاةِ وَأَثْبَتَ فِينَا جَوَارِحَ الأَعْمَالِ وَغَذَّانَا بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ أَمَرَنَا لِيَخْتَبِرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا فَخَالَفْنَا عَن طَرِيقِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّانَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّماً وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْماً وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي دَلَّنَا عَلَىٰ التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا إِلاَّ مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ نَعْتَدِدْ مِنْ فَضْلِهِ إِلاَّ بِهَا لَقَدْ حَسُنَ بَلاَؤُهُ عِنْدَنَا وَجَلَّ إِحْسَانُهُ إِلَيْنَا وَجَسُمَ فَضْلُهُ عَلَيْنَا فَمَا هٰكَذَا كَانَتْ سُنَّتُهُ فِي التَّوْبَةِ لِمَنْ كَانَ قَبْلَنَا لَقَدْ وَضَعَ عَنَّا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلاَّ وُسْعاً وَلَمْ يُجَشِّمْنَا إِلاَّ يُسْراً وَلَمْ يَدَعْ لأَحَدٍ مِنَّا حُجَّةً وَلاَ عُذْراً فَالهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَىٰ مَلاَئِكَتِهِ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَىٰ حَامِدِيهِ لَدَيْهِ حَمْداً يَفْضُلُ سَائِرَ الحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ جَمِيعِ عِبَادِهِ المَاضِينَ وَالبَاقِينَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَمَكَانَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَدَدُهَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً أَبَداً سَرْمَداً إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لِحَدِّهِ وَلاَ حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلاَ مَبْلَغَ لِغَايَتِهِ وَلاَ انْقِطَاعَ لأَمَدِهِ حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً إِلَىٰ طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَباً إِلَىٰ رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَىٰ مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقاً إِلَىٰ جَنَّتِهِ وَخَفِيراً مِنْ نِقْمَتِهِ وَأَمْناً مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيراً عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَحَاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْناً عَلَىٰ تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَدَاءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَاءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ.

وكان من دعائه عليه السلام
بعد هذا التحميد في الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الأُمَمِ المَاضِيَةِ وَالقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لاَ تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلاَ يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَىٰ جَمِيعِ مَنْ ذَرأَ وَجَعَلَنَا شُهَدَاءَ عَلَىٰ مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرَنَا بِمَنِّهِ عَلَىٰ مَنْ قَلَّ. أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَنَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الخَيْرِ وَمِفْتَاحِ البَرَكَةِ كَمَا نَصَبَ لأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَّتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أُسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَىٰ الأَدْنَيْنَ عَلَىٰ جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الأَقْصَيْنَ عَلَىٰ اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَىٰ فِيكَ الأَبْعَدِينَ وَعَادَىٰ فِيكَ الأَقْرَبِينَ وَأَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَىٰ مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصحِ لأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَىٰ بِلَادِ الغُرْبَةِ وَمَحَلِّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لإِعْزَازِ دِينِكَ وَاسْتِنْصَاراً عَلَىٰ أَهْلِ الكُفْرِ بِكَ حَتَّىٰ اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَاسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّياً عَلَىٰ ضَعْفِهِ بِنَصْرِكَ فَغَزَاهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّىٰ ظَهَرَ أَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ. أَللَّهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ إِلَىٰ الدَّرَجَةِ العُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّىٰ لاَ يُسَاوَىٰ فِي مَنْزِلَةٍ وَلاَ يُكَافَأُ فِي مَرْتَبَةٍ وَلاَ يُوَازِيهِ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِي أَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأُمَّتِهِ المُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ أَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَانَافِذَ العِدَةِ يَا وَافِيَ القَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الحَسَنَاتِ إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ.

دعاء الامام زين العابدين عليه السلام
في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

أَللَّهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لا يَفْتَرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ وَلا يَسْتَحْسِرُونَ مِنْ عِبادَتِكَ وَلا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الجِدِّ فِي أَمْرِكَ وَلا يَغْفُلُونَ عَنِ الوَلَهِ إِلَيْكَ وَإِسْرافِيلُ صاحِبُ الصُّورِ الشَّاخِصِ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الإِذْنَ وَحُلُولَ الأَمْرِ فَيُنَبِّهُ بِالنَّفْخَةِ صَرْعَى رَهائِنِ القُبُورِ وَمِيكائِيلُ ذُو الجاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكانِ الرَّفِيعِ مِنْ طاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ الأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ المُطاعُ فِي أَهْلِ سَمٰواتِكَ المَكِينُ لَدَيْكَ المُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ عَلَى مَلائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى المَلائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمٰواتِكَ وَأَهْلِ الأَمانَةِ عَلَى رِسالاتِكَ وَالَّذِينَ لا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ وَلا إِعْياءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلا فُتُورٌ وَلا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَواتُ وَلا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الغَفَلاتِ الخُشَّعُ الأَبْصارُ فَلا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّواكِسُ الأَذْقانِ الَّذِينَ قَدْ طالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيما لَدَيْكَ المُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلائِكَ وَالْمُتَواضِعُونَ دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلالِ كِبْرِيائِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ إِذا نَظَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ سُبْحانَكَ ما عَبَدْناكَ حَقَّ عِبادَتِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرَّوْحانِيِّينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَأَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَّالِ الغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقَبائِلِ المَلائِكَةِ الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ بِتَقْدِيسِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ أَطْباقِ سَمٰواتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجائِها إِذا نَزَلَ الأَمْرُ بِتَمامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ المَطَرِ وَزَواجِرِ السَّحابِ وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ الرُّعُودِ وَإِذا سَبَحَتْ بِهِ حَفِيفَةُ السَّحابِ الْتَمَعَتْ صَواعِقُ البُرُوقِ وَمُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْهابِطِينَ مَعَ قَطْرِ المَطَرِ إِذا نَزَلَ وَالقُوَّامِ عَلَى خَزائِنِ الرِّياحِ وَالْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبالِ فَلا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ مَثاقِيلَ الْمِياهِ وَكَيْلَ ما تَحْوِيهِ لَواعِجُ الأَمْطارِ وَعَوالِجُها وَرُسُلِكَ مِنَ المَلائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ بِمَكْرُوهِ ما يَنْزِلُ مِنَ البَلاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخاءِ وَالسَّفَرَةِ الكِرامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ الكِرامِ

الكَـاتِبِينَ وَمَلَكِ المَوْتِ وَأعْـوَانِهِ وَمُنْكَـرٍ وَنَكِيرٍ وَرُومَـانَ فَتَّانِ الْقُبُـورِ وَالـطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ المَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ وَسَدَنَـةِ الجِنَانِ وَالَّـذِينَ لاَ يَعْصُونَ اللَّهَ مَـا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَـا يُؤْمَرُونَ وَالَّـذِينَ يَقُولُـونَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَـا صَبَـرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ وَالزَّبَـانِيَةِ الَّـذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُـذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُم الْجَحِيمَ صَلّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِـرَاعاً وَلَمْ يُنْـظِرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْـرَهُ وَلَم نَعْلَمْ مَكَانَـهُ مِنْـكَ وَبِـأَيِّ أَمْـرٍ وَكَّلْتَـهُ وَسُكَّانِ الهَوَاءِ وَالأَرْضِ وَالْمَاءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَىٰ الخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُـلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَىٰ كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَىٰ طَهَارَتِهِمْ. أَللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغتَهُمْ صَلاَتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

دعاء السجاد عليه السلام في الصلاة
على أتباع الرسل عليهم السلام ومصدّقيهم

أَللَّهُمَّ وَأَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُـوهُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِـالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَـارَضَةِ المُعَانِدِينَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيبِ وَالإِشْتِيَـاقِ إِلَىٰ المُرْسَلِينَ بِحَقَـائِقِ الإِيْمَانِ فِي كُـلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ أَرْسَلْتَ فِيهِ رَسُـولاً وَأَقَمْتَ لأَهْلِهِ دَلِيلاً مِنْ لَـدُنْ آدَمَ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَئِمةِ الهُدَىٰ وَقَـادَةِ أَهْلِ التُّقَىٰ عَلَىٰ جَمِيعِهِمُ السَّـلاَمُ فَاذْكُـرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِـرَةٍ وَرِضْوَانٍ. أَللَّهُمَّ وَأَصْحَـابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ خَـاصَّـةً الَّـذِينَ أَحْسَنُـوا الصَّحَابَـةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوْا البَـلاَءَ الحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَـانَفُوهُ وَأَسْـرَعُـوا إِلَىٰ وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَىٰ دَعْـوَتِهِ وَاسْتَجَـابُوا لَـهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَـالاَتِهِ وَفَـارَقُوا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلاَدَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الآبَاءَ وَالأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا بِـهِ وَمَنْ كَانُـوا مُنْطَوِينَ عَلَىٰ مَحَبَّتِـهِ يَرْجُـونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُـورَ فِي مَـوَدَّتِـهِ وَالَّـذِينَ هَجَـرَتْهُمُ العَشَائِـرُ إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُـرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَـرَابَاتُ إِذْ سَكَنُـوا فِي ظِـلِّ قَرَابَتِهِ فَلاَ تَنْسَ لَهُمُ اللَّهُمَّ مَا تَرَكُوا لَكَ وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الخَلْقَ عَلَيْكَ وَكَانُوا مَعَ رَسُـولِكَ دُعَـاةً لَكَ إِلَيْـكَ وَاشْكُرْهُمْ عَلَىٰ هَجْـرِهِمْ فِيكَ دِيَارَ قَوْمِهِمْ وَخُرُوجِهِمْ مِنْ سَعَةِ المَعَاشِ إِلَىٰ ضِيقِهِ وَمَنْ كَثَّرتَ فِي إِعْزَازِ دِينِـكَ

مِنْ مَظْلُومِهِمْ. أَللّٰهُمَّ وَأَوْصِلْ إِلَىٰ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ خَيْرَ جَزَائِكَ الَّذِينَ قَصَدُوا سَمْتَهُمْ وَتَحَرَّوْا وِجْهَتَهُمْ وَمَضَوْا عَلَىٰ شَاكِلَتِهِمْ لَمْ يَثْنِهِمْ رَيْبٌ فِي بَصِيرَتِهِمْ وَلَمْ يَخْتَلِجْهُمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ وَالإِئْتِمَامِ بِهِدَايَةِ مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُوَازِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ بِدِينِهِم وَيَهْتَدُونَ بِهُدَاهُمْ يَتَّفِقُونَ عَلَيْهِمْ وَلاَ يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ. أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هٰذَا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَىٰ مَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ صَلاَةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْتَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَىٰ مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بِرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَتَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَىٰ اعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ التُّهَمَةِ فِيمَا تَحْوِيهِ أَيْدِي العِبَادِ لِتَرُدَّهُمْ إِلَىٰ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ العَاجِلِ وَتُحَبِّبَ إِلَيْهِمُ العَمَلَ لِلآجِلِ وَالإِسْتِعْدَادِ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحِلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الأَنْفُسِ مِنْ أَبْدَانِهَا وَتُعَافِيهِمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الخُلُودِ فِيهَا وَتُصَيِّرَهُمْ إِلَىٰ أَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ.

الباب التاسع
في جملة من الأدعية لحوائج مختلفة

دعاء السّل

عن الرّضا (ع) قال هذه عوذة لشيعتنا للسّلّ: يَا أَللَّهُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ الآلِهَةِ وَيَا مَلِكَ المُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هٰذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ.

تقولها ثلاثاً فإنّ الله عزّ وجلّ يكفيك بحوله وقوّته إن شاء الله تعالىٰ:

دعاء الصداع

عن أبي جعفر (ع) قال يكتب في كتاب ويعلّق على صاحب الصّداع من الشّقّ الّذي يشتكىٰ: أَللّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاٰ بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ وَلاٰ مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ وَلاٰ كَانَ قَبْلَكَ إِلٰهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدَعَكَ وَلاٰ أَعَانَكَ عَلَىٰ خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ فَنَشُكَّ فِيكَ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاٰ شَرِيكَ لَكَ عَافِ فُلاَنَ ابْنَ فُلاَنَةَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

قَالَ المؤلّف يذكر اسمه واسم أمّه.

دعاء للشقيقة

قال الرّاوي شكوت إلى الباقر (ع) شقيقة تعتريني في كلّ أسبوع مرة أو مرّتين

فقال (ع) ضعْ يدك على الشّقّ الّذي يعتريك وقل: **يَا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَيَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ أرْدُدْ عَلَىٰ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ أَيَادِيَكَ الجَمِيلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذىً إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ قَدِيرٌ** تقولها ثلاثاً تعافىٰ إن شاء الله.

دعاء لمطلق الآلام

عن الباقر (ع) قال: قال أمير المؤمنين (ع) من أصابه ألم في جسده فليتعوّذ نفسه وليقل: **أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَىٰ الأَشْيَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِجَبَّارِ السَّمَاءِ أُعِيذُ نَفْسِي بِمَنْ لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ** فإنّه إذا قال ذلك لم يضرّه ألم ولا داء.

دعاء آخر

قال أبو عبد الله (ع) ما اشتكىٰ أحدٌ من المؤمنين شكاة قطّ فقال بإخلاص نيّة ومسح موضع العلّة ويقول: **وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَاراً** إلّا عوفىٰ من تلك العلة أيّة علّة كانت.

دعاء لوجع الأذن

شكا يونس إلى الصّادق (ع) وجعاً في أذنه فقال (ع) له ضع يدك عليه وقل: **أَعُوذُ بِاللّهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي البَرِّ وَالْبَحْرِ وَالسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ** سبع مرّات فإنّه يبرأ بإذن الله تعالى.

دعاء لوجع الضرس

عن أمير المؤمنين (ع) امسح موضع سجودك ثمّ امسح الضّرس الموجوع وقل: **بِسْمِ اللّهِ الشَّافِي وَاللّهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ**.

دعاء لوجع العين

عن أمير المؤمنين (ع) قال: إذا اشتكىٰ أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أن يبرأ ويعافىٰ إن شاء الله تعالى.

دعاء لوجع البطن

عن عليّ (ع) يشرب ماءً حارًا ويقول: **يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الآلِهَةِ يَا مَلِكَ المُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ اشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.**

دعاء لوجع الظهر

عن الباقر (ع) شكا رجل من همدان إلىٰ أمير المؤمنين (ع) وجع الظّهر وأنّه يسهر اللّيل فقال ضع يدك على الموضع الّذي تشتكي منه واقرأ ثلاثاً: **وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَاباً مُؤَجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ.** فاقرأ سبع مرّات: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ الخ.** فإنّك تعافىٰ من العلل إن شاء الله تعالىٰ.

دعاء لوجع السرة

عن الصّادق (ع): ضع يدك على الوجع وقل ثلاثاً: **وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لاَ يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.**

دعاء لوجع الركبتين

عن الباقر (ع) تقول بعد الصلاة: **يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَا خَيْرَ مَن سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي.**

دعاء لوجع الفرج

عن الصّادق (ع) «في حديث» قال: تقول بعد أن تضع يدك اليسرى عليه: **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحزَنُونَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ إِلاَّ إِلَيْكَ** ثلاث مرّات، فإنّك تعافىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

دعاء لعسر الولادة

قال الصّادق (ع) إذا عسر على المرأة ولادتها فاكتب لها في رقّ: **بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ كَأَنَّهُم يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً** ثمّ اربطه بخيط وشدّه على فخذها الأيمن فإذا وَضَعَتْ فانزعه.

دعاء رد الضالة والآبق

عن الرّضا (ع) إذا ذهب لك ضالّة أو متاع فقل: **وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ** «إلىٰ قوله» **فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** ثُمَّ تقول: **أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّلاَلَةِ وَتُنجي مِنَ الْعَمىٰ وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَرُدَّ ضَالَّتِي وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلِّمَ.**

دعاء لدفع السحر

عن أمير المؤمنين (ع) أنّه أمر بعض أصحابه الّذي اشتكى إليه السّحر أن يكتب في رقّ ظبي ويعلق عليه: **بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ بِسْمِ اللّهِ وَمَا شَاءَ اللّهُ بِسْمِ اللّهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ قَالَ مُوسىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرَ إِنَّ اللّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللّهَ لا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ.**

دعاء لدفع العين

روي أنّ جبرائيل (ع) رقى النّبيّ (ص) وعلّمه هٰذه الرقية للعين: **بِسْمِ اللّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ حَاسِدٍ اللّهُ يَشْفِيكَ.**

دعاء لدفع وسوسة الشيطان

قال أمير المؤمنين (ع) إذا وسوس الشّيطان إلىٰ أحدكم فليتعوّذ بالله وليقل: **آمَنْتُ بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ.**

دعاء لاطفاء الحريق

عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) إذا رأيتم الحريق فكبّروا فإنّ الله تعالى يطفيه.

للخوف من العقرب

قال أمير المؤمنين (ع) من خاف منكم العقرب فليقرأ هٰذه الآيات: **سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ.**

دعاء للصرع

عن أبي الحسن الرّضا (ع) أنّه رأىٰ مصروعاً فدعا له بقدح فيه ماء ثمّ قرأ عليه الحمد والمعوّذتين ونفث في القدح ثمّ أمر فصبّ الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له لا يعود إليك أبداً.

لرمي الجن

قال رسول الله (ص) من رُمي أو رمته الجنّ فليأخذ الحجر الّذي رُمي به من حيث رُمي وليقل: **حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللّٰهِ مُنْتَهَىٰ.**

لدفع الكرب

عن أمير المؤمنين (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا نزل به كرب وهمّ دعا: **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ الغَمِّ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَحْمٰنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا إِرْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

قال رسول الله (ص) ما دعا أحد من المسلمين بهٰذه ثلاث مرّات إلّا أعطي مسألته إلّا أن يسأل مأثماً أو قطيعة رحم.

دعاء الإلحاح

عن القائم (ع) قال كان أبو عبد الله (ع) يقول في دعاء الإلحاح: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الأَرْضُ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقَ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً.**

دعاء المظلوم

عن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال: جاء رجل إلى الصّادق (ع) فشكا إليه رجلاً يظلمه قال (ع) له: أين أنت من دعوة المظلوم الّتي علّمها النّبيّ (ص) لأمير المؤمنين (ع) ما دعا بها مظلوم على ظالمِهِ إلاّ نصره الله تعالىٰ عليه وكفاه إيّاه وهو: **أَللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاَءِ طَمًّا وَعُمَّهُ بِالْبَلاَءِ عَمًّا وَقُمَّهُ بِالأَذَىٰ قَمًّا وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لاَ مَعَادَ لَهُ وَسَاعَةٍ لاَ مَرَدَّ لَهَا وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَاكْفِنِي أَمْرَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَأَخْرِجْ قَلْبَهُ وَسُدَّ فَاهُ عَنِّي وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً إِخْسَئُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ.** سبع مرّات.

دعاء للشدائد

علّمه أبو الحسن العسكري (ع) لبعض من كان في شدّة وقال: إنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء وعند تخوّف الفقر وضيق الصّدر فدعا به وفرّج الله عنهم «والقصّة مذكورة في المهج وغيره».

يَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفَلُّ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُدْعَىٰ بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضِيقِ الْمَخْرَجِ إِلَىٰ مَحَلِّ الْفَرَجِ ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ وَجَرَىٰ بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ عَلَىٰ ذِلِكَ الأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ وَأَنْتَ

المَرْجُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ المَفْزَعُ لِلْمُلِمَّاتِ لا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلاَّ مَا دَفَعْتَ وَلا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلاَّ مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الأَمرِ مَا فَدَحَنِي ثِقْلُهُ وَحَلَّ بِي مِنْهُ مَا بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَ عَلَيَّ ذٰلِكَ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي بَابَ الفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي سُلْطَانَ الهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَارْزُقْنِي حَلاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُكَ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً وَحِيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً هَنِيئاً وَلا تَشْغَلْنِي بِالإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فَرَائِضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِي ذَرْعاً وَامْتَلأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ جَزَعاً وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَىٰ كَشْفِ مَا بُلِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ العَظِيمِ وَذَا المَنِّ الكَرِيمِ فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

دعاء الكسير

وهو مرويّ عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام دعا به أبو حمزة الثّماليّ على يد ابنه المكسورة فاستوى الكسر من ساعته بإذن الله تعالىٰ.

بسم الله الرّحمن الرّحيم

يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ مَعَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ يَا حَيُّ يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ كُلُّ حَيٍّ يَا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا كَرِيمُ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ يَا قَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا القُرْآنِ وَبِحُرْمَةِ الإِسْلامِ وَشَهَادَةِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَأَمِينَيْكَ وَحُجَّتَيْكَ عَلَىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العَابِدِينَ وَنُورِ الزَّاهِدِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الخَاشِعِينَ وَوَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَبَاقِرِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ أَمْرِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَكَهْفِ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُقْتَدِي بِآبَائِهِ الصَّالِحِينَ وَالبَارِّ مِنْ عِتْرَتِهِ البَرَرَةِ المُتَّقِينَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ العَالَمِينَ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ المُرْسَلِينَ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَالنَّاطِقِ بِأَمْرِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الرِّضَا المُرْتَضَىٰ الزَّكِيِّ المُصْطَفَىٰ المَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشِيدِ القَائِمِ بِأَمْرِكَ النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ وَحَقِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ وَحَبِيبِكَ وَابْنِ أَحِبَّائِكَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السِّرَاجِ المُنِيرِ وَالرُّكْنِ الوَثِيقِ القَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ المُؤَدِّي عَنْكَ فِي خَلْقِكَ عَنْ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ وَبِحَقِّ خَلَفِ الأَئِمَّةِ المَاضِينَ وَالإِمَامِ الزَّكِيِّ الهَادِي المَهْدِيِّ وَالْحُجَّةِ بَعْدَ آبَائِهِ عَلَىٰ خَلْقِكَ المُؤَدِّي عَنْ عِلْمِ نَبِيِّكَ وَوَارِثِ عِلْمِ المَاضِينَ مِنَ الوَصِيِّينَ المَخْصُوصِ الدَّاعِي إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا القَاسِمَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِلَىٰ اللَّهِ أَتَشَفَّعُ بِكَ وَبِالأَئِمَّةِ مِن وُلْدِكَ وَبِعَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ القَائِمِ المُنْتَظَرِ.

أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَهُمْ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ المُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالصَّالِحِينَ صَلَاةً لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ. أَللَّهُمَّ أَلْحِقْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَشِيعَتَهُمْ بِنَبِيِّكَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَأَلْحِقْنَا بِهِمْ مُؤْمِنِينَ مُخْبِتِينَ فَائِزِينَ مُتَّقِينَ صَالِحِينَ خَاشِعِينَ عَابِدِينَ مُوَفَّقِينَ مُسَدَّدِينَ عَامِلِينَ زَاكِينَ مُزَكِّينَ تَائِبِينَ سَاجِدِينَ رَاكِعِينَ شَاكِرِينَ حَامِدِينَ صَابِرِينَ مُحْتَسِبِينَ مُنِيبِينَ

مُصِيبِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَولَّى وَلِيَّهُمْ وَأَتَبَرَّأُ إِلَيْكَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَمُوَالاَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ فَارْزُقْنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ أَهْوَالَ يَوْمِ القِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَزَوْجَتَهُ وَوَلَدَيْهِ عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ وَأَنْتَ وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَالأَوْلَونَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ المُؤْمِنُونَ لا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ وَأَتَشَفَّعُ بِهِمْ إِلَيْكَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَحْيَاهُمْ وَتُمِيتَنِي عَلَى طَاعَتِهِم وَمِلَّتِهِمْ وَتَمْنَعَنِي مِنْ طَاعَةِ عَدُوِّهِمْ وَتَمْنَعَ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنِّي وَتُعِينَنِي بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِّي وَتُسَهِّلَنِي لِمَنْ أَحْوَجْتَهُمْ إِلَيَّ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِفْظِكَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتُلْبِسَنِي العَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي المَعِيشَةَ وَأَلْحَظْنِي بِلَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِكَ الكَرِيمَةِ الرَّحِيمَةِ الشَّرِيفَةِ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ وَدَبِّرْنِي بِهَا إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ وَأَجْمَلِهَا عِنْدِي وَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي وَقَلَّتْ حِيلَتِي وَنَزَلَ بِي مَا لا طَاقَةَ لِي بِهِ فَرُدَّنِي إِلَى أَحْسَنِ عَادَاتِكَ فَقَدْ أَيِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ رَجَاؤُكَ فِي قَلْبِي وَقَدِيماً مَا مَنَنْتَ عَلَيَّ وَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَرَبِّي وَخَالِقِي وَمَوْلاَيَ وَرَازِقِي عَلَى إِذْهَابِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ عَلَيَّ حَيْثُ ابْتَلَيْتَنِي بِهِ. إِلهِي ذِكْرُ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي وَرَجَاءُ إِنْعَامِكَ يُقَرِّبُنِي وَلَمْ أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي فَأَنْتَ يَا رَبِّ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَإِلهِي وَسَيِّدِي وَالذَّابُّ عَنِّي وَالرَّاحِمُ بِي وَالْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَجْعَلَ رُشْدِي بِمَا قَضَيْتَ مِنَ الْخَيْرِ وَحَتَمْتَهُ وَقَدَّرْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ خَلاصِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي لا أَقْدِرُ عَلَى ذلِكَ إِلاَّ بِكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلاَّ عَلَيْكَ فَكُنْ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَيَا أَقْدَرَ القَادِرِينَ وَيَا أَقْهَرَ القَاهِرِينَ وَيَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ وَيَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالأَوْصِيَاءِ المُنْتَجَبِين يَا حَبِيبَ مُحَمَّدٍ وَأَوْصِيَائِهِ وَأَنْصَارِهِ وَخُلَفَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ المُؤْمِنِينَ وَحُجَجِكَ البَالِغِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ المُطَهَّرِينَ الزَّاهِدِينَ أَجْمَعِينَ

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أدعية للرزق

عن الصّادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) من ألحّ عليه الفقر فَلْيُكثِرْ من قول **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ** ينفي الله عنه الفقر.

عن الرِّضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) من قال في كلّ يوم مائة مرّة: **لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ الحَقُّ المُبِينُ** استجلب به الغنى واستدفع به الفقر وسدّ عنه باب النّار واستفتح له باب الجنّة.

عن الرّضا (ع) قال: شكا رجل إلى أبي عبد الله (ع) الفقر فقال: أذّن كلّما سمعت الأذان كما يؤذّن المؤذّن.

دعاء لأداء الدين

عن الباقر عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السّلام قال: شكوت إلى رسول الله (ص) ديناً كان عليّ فقال يا عليّ قل: **أَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ** فلو كان مثل صبير ديناً قضاه الله عنك. وصبير جبل باليمن ليس باليمن جبل أجلّ و لا أعظم منه.

الدعاء عند الغضب

قال الصّادق (ع) لو قال أحدكم إذا غضب: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** ذهب عنه غضبه.

دعاء التذكر

عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أنساك الشّيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُذَكِّرَ الخَيْرِ وَفَاعِلَهُ وَالآمِرَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُذَكِّرَنِي مَا أَنْسَانِيهِ الشَّيْطَانُ.**

دعاء الوحشة

شكا رجل إلى النّبيّ (ص) الوحشة فقال(ص): أكثر من أن تقول هٰذه: **سُبْحَانَ رَبِّيَ المَلِكِ القُدُّوسِ ربِّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ خَالِقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذِي العِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.**

الدعاء عند الاحتضار

علّمه رسول الله (ص) لشابّ عند الموت «في قصّة»: **يَا مَنْ يَقْبَلُ اليَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

لطلب الولد

قال الهادي (ع) لمن شكا إليه إبطاء الولد بعد تَزَوِّجِه بامرأة اتّخذ خاتم فضّة فيروزج واكتب عليه: **رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ.**

قال: ففعلت ذٰلك فما أتى عليّ حول حتىٰ رزقت منها ولداً ذكراً.

الدعاء لمن نظر إلى السماء

كان أبو عبد الله (ع) إذا نظر إلى السّماء قرأ هٰذه الآية: **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لأُولِي الأَلْبَابِ** وَكَان يقرأ أيضاً: **إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنَّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ** ثُمَّ يَقُول: **أَللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ فِي السَّمَاءِ نُجُوماً ثَاقِبَةً وَشُهُباً أَحْرَسْتَ بِهَا السَّمَاءَ مِنْ سُرَّاقِ السَّمْعِ مِنْ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ أَللَّهُمَّ فَاحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَاجْعَلْنِي فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لاَ تَضِيعُ وَفِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ وَمَنْعِكَ المَنِيعِ وَفِي جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ.**

دعاء رفع العديلة

في كتاب «وسيلة الأمان عن مكائد الشّيطان في حالة الأحتضار» ما تعريبه: ذكر

المجلسيّ الأول في شرح الفقيه دعاء العديلة احسن لأنه مشهور عن امير المؤمنين سلام الله عليه ثم ذكر نفي المحدّث النّوريّ كونه مأثوراً عن الأئمة عليهم السّلام إلى أن قال: ولكن بحمد الله ظفرت بنسخة كتاب «أربعة أيّام» من تأليفات المرحوم ميرداماد قال فيه دعاء العديلة يقرأ وقت المرض عند المريض حتى لا يذهب الشّيطان بإيمانه والعديلة اسم للشّيطان الّذي يريد أن يسلب إيمان المؤمن ويجعله كافراً حين الموت «إلى أن قال» وقارىء هٰذا الدّعاء يلزم أن يتوجّه إلى معاني أصول الدّين ويجعلها أمانة عند الله سبحانه حتّى يردها إليه في القبر ويوم القيامة وهٰذا الدّعاء من منشآت الإمام جعفر الصّادق (ع) وهٰذا دعاء رفع العديلة «انتهى كلام ميرداماد رحمه الله».

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ المُذْنِبُ العَاصِي الفَقِيرُ المُحْتَاجُ الحَقِيرُ أَشْهَدُ لِمُنْعِمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا شَهِدَتْ لَهُ المَلاَئِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ذُو النِّعَمِ وَالإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالإِمْتِنَانِ قَادِرٌ أَزَلِيٌّ عَالِمٌ أَبَدِيٌّ حَيٌّ أَحَدِيٌّ مَوْجُودٌ سَرْمَدِيٌّ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُدْرِكٌ صَمَدِيٌّ يَسْتَحِقُّ هٰذِهِ الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ القُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَكَانَ عَلِيماً قَبْلَ إِيْجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ لَمْ يَزَلْ سُلْطَاناً إِذْ لا مَمْلَكَةَ وَلاَ مَالَ وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَاناً عَلَىٰ جَمِيعِ الأَحْوَالِ وُجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَزَلِ الآزَالِ وَبَقَاؤُهُ بَعْدَ الْبَعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلاَ زَوَالٍ غَنِيٌّ فِي الأَوَّلِ وَالآخِرِ مُسْتَغْنٍ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ لاَ جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلاَ مَيْلَ فِي مَشِيَّتِهِ وَلاَ ظُلْمَ فِي تَقْدِيرِهِ وَلاَ مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ وَلاَ مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْ نَقِمَاتِهِ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلاَ يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ أَزَاحَ العِلَلَ فِي التَّكْلِيفِ وَسَوَّى التَّوْفِيقَ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ مَكَّنَ أَدَاءَ المَأْمُورِ وَسَهَّلَ سَبِيلَ اجْتِنَابِ المَحْظُورِ لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلاَّ بِقَدْرِ الوُسْعِ وَالطَّاقَةِ سُبْحَانَهُ مَا أَبْيَنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَىٰ شَأْنَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَّ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ بَعَثَ الأَنْبِيَاءَ لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ وَنَصَبَ الأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ سَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ الأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ

الأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَىٰ الأَزْكِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آمَنَّا بِهِ وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ وَبِوَصِيِّهِ الَّذِي نَصَبَهُ يَوْمَ الغَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هٰذَا عَلِيٌّ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ الأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ المُخْتَارِ عَلِيٌّ قَامِعُ الكُفَّارِ وَمِنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَخُوهُ السِّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ الحُسَيْنُ ثُمَّ العَابِدُ عَلِيٌّ ثُمَّ البَاقِرُ مُحَمَّدٌ ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ ثُمَّ الكَاظِمُ مُوسَىٰ ثُمَّ الرِّضَا عَلِيٌّ ثُمَّ التَّقِيُّ مُحَمَّدٌ ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيٌّ ثُمَّ الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ الحَسَنُ ثُمَّ الحُجَّةُ الخَلَفُ القَائِمُ المُنْتَظَرُ المَهْدِيُّ المُرْجَىٰ الَّذِي بِبَقَائِهِ بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَبِيُمْنِهِ رُزِقَ الوَرَىٰ وَبِوُجُودِهِ ثَبَتَتِ الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ بِهِ يَمْلأُ اللَّهُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً بَعْدَ مَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ وَامْتِثَالَهُمْ فَرِيضَةٌ وَطَاعَتَهُمْ مَفْرُوضَةٌ وَمَوَدَّتَهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَّةٌ وَالإِقْتِدَاءَ بِهِمْ مُنْجِيَةٌ وَمُخَالَفَتَهُمْ مُرْدِيَةٌ وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ وَشُفَعَاءُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَئِمَّةُ أَهْلِ الأَرْضِ عَلَىٰ اليَقِينِ وَأَفْضَلُ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ فِي القَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالصِّرَاطَ حَقٌّ وَالمِيزَانَ حَقٌّ وَالحِسَابَ حَقٌّ وَالكِتَابَ حَقٌّ وَالجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ. أَللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمَلِي لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الجَنَّةَ وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي أَعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ وَارْتَجَيْتُ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَحِبَّتِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. أَللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أَوْدَعْتُكَ يَقِينِي هٰذَا وَثَبَاتَ دِينِي وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الوَدَائِعِ فَرُدَّهَا عَلَيَّ وَقْتَ حُضُورِ مَوْتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءان في طلب التوبة

وهما مرويان عن السّجاد (ع): **الدعاء الأوّل:**

أَللَّهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ المُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَىٰ ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ المُضْطَرُّونَ وَيَا مَن لخيفته يَنْتَحِبُ الخَاطِئُونَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ الَّذِي عَفْوُهُ أَعْلَىٰ مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَىٰ رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وُسْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءِ مَنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابِ مَنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلٰهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي أَوْقَرَتِ الخَطَايَا ظَهْرَهُ وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ وَأَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ أَهْلاً مِنهُ لِذَاكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلٰهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَاكَ فَأُسْرِعَ فِي البُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلاً. إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ. إِلٰهِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدِ انْتَصَبْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَ نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنِّي قَدْ تَرَىٰ يَا إِلٰهِي فَيْضَ دَمْعِي مِنْ خِيفَتِكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْتِقَاضَ جَوَارِحِي مِنْ هَيْبَتِكَ كُلُّ ذٰلِكَ حَيَاءً مِنْكَ لِسُوءِ عَمَلِي وَلِذَاكَ خَمَدَ صَوْتِي عَنِ الجَأْرِ إِلَيْكَ وَكَلَّ لِسَانِي عَنْ مُنَاجَاتِكَ يَا إِلٰهِي فَلَكَ الحَمْدُ فَكَمْ مِنْ عَائِبَةٍ سَتَرْتَهَا عَلَيَّ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ غَطَّيْتَهُ عَلَيَّ فَلَمْ تَشْهَرْنِي وَكَم مِن شَائِبَةٍ أَلْمَمْتُ بِهَا فَلَمْ تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَهَا وَلَمْ تُقَلِّدْنِي مَكْرُوهَ شَنَارِهَا وَلَمْ تُبْدِ سَوْآتِهَا لِمَنْ يَلْتَمِسُ مَعَائِبِي مِنْ جِيرَتِي وَحَسَدَةِ نِعْمَتِكَ عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذٰلِكَ عَنْ أَنْ جَرَيْتُ إِلَىٰ سُوءِ مَا عَهِدْتَ مِنِّي فَمَنْ أَجْهَلُ مِنِّي يَا إِلٰهِي بِرُشْدِهِ وَمَنْ أَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ أَبْعَدُ مِنِّي مِنْ إِسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ أُنْفِقُ مَا أَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْراً فِي البَاطِلِ وَأَشَدُّ إِقْدَاماً عَلَىٰ السُّوءِ مِنِّي حِينَ أَقِفُ بَيْنَ دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَأَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ

عَلَىٰ غَيْرِ عَمىً مِنِّي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلا نِسْيانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ وَأَنا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِأَنَّ مُنْتَهىٰ دَعْوَتِكَ إِلَى الجَنَّةِ وَمُنْتَهىٰ دَعْوَتِهِ إِلَى النَّارِ سُبْحانَكَ ما أَعْجَبَ ما أَشْهَدُ بِهِ عَلىٰ نَفْسِي وَأُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ أَمْرِي وَأَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ أَناتُكَ عَنِّي وَإِبْطاؤُكَ عَنْ مُعاجَلَتِي وَ لَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأَنِّياً مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ لأَنْ أَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ المُسْخِطَةِ وَأُقْلِعَ عَنْ سَيِّئاتِي المُخْلِقَةِ وَلأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنا يا إِلٰهِي أَكْثَرُ ذُنُوباً وَأَقْبَحُ آثاراً وَأَشْنَعُ أَفْعالاً وَأَشَدُّ فِي الباطِلِ تَهَوُّراً وَأَضْعَفُ عِنْدَ طاعَتِكَ تَيَقُّظاً وَأَقَلُّ لِوَعِيدِكَ انْتِباهاً وَارْتِقاباً مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَو أَقْدِرَ عَلىٰ ذِكْرِ ذُنُوبِي وَإِنَّما أُوَبِّخُ بِهٰذا نَفْسِي طَمَعاً فِي رَأْفَتِكَ الَّتِي بِها صَلاحُ أَمْرِ المُذْنِبِينَ وَرَجاءً لِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِها فَكاكُ رِقابِ الخاطِئِينَ. اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ رَقَبَتِي قَدْ أَرَقَّتْها الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْها بِعَفْوِكَ وَهٰذا ظَهْرِي قَدْ أَثْقَلَتْهُ الخَطايا فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّف عَنْهُ بِمَنِّكَ يا إِلٰهِي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ تَسْقُطَ أَشْفارُ عَيْنَيَّ وَانْتَحَبْتُ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ صَوْتِي وَقُمْتُ لَكَ حَتَّىٰ تَتَنَشَّرَ قَدَمايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّىٰ يَنْخَلِعَ صُلْبِي وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّىٰ تَتَفَقَّأَ حَدَقَتايَ وَأَكَلْتُ تُرابَ الأَرْضِ طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ ماءَ الرَّمادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلالِ ذٰلِكَ حَتَّىٰ يَكِلَّ لِسانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَىٰ آفاقِ السَّماءِ اسْتِحْياءً مِنْكَ ما اسْتَوْجَبْتُ بِذٰلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ واحِدَةٍ مِنْ سَيِّئاتِي وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو عَنِّي حِينَ أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ واجِبٍ لِي بِاسْتِحْقاقٍ وَلا أَنا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيجابٍ إِذْ كانَ جَزائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ ما عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَيْرُ ظالِمٍ لِي. إِلٰهِي فَإِذْ قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعاجِلْنِي وَحَلُمْتَ عَنِّي بِتَفَضُّلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي مِنَ المَعاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الإِنابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلاوَةَ المَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَماناً مِنْ سُخْطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذٰلِكَ فِي الْعاجِلِ دُونَ الأَجِلِ بُشْرىٰ أَعْرِفُها وَعَرِّفْنِي فِيهِ عَلامَةً أَتَبَيَّنُها

إنَّ ذٰلِكَ لا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَلا يَتَكَأَدُكَ فِي قُدْرَتِكَ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدّعاء الثّاني: أَللّٰهُمَّ إنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلالٌ ثَلاثٌ وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا وَيَحْدُونِي عَلَىٰ مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَىٰ مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ وَإذْ كُلُّ نِعَمِكَ ابْتِدَاءٌ فَهَأَنَذَا يَا إِلٰهِي وَاقِفٌ بِبَابِ عِزِّكَ وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الذَّلِيلِ وَسَائِلُكَ عَلَىٰ الحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ البَائِسِ المُعِيلِ مُقِرٌّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالإِقْلاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخْلُ فِي الحَالاتِ كُلِّهَا مِنْ إِمْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلٰهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِينِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هٰذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَايَ مَقْتُكَ سُبْحَانَكَ لا أَيْأَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ المُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ مُدَّةَ العَمَلِ قَدِ انقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمْرِ قَدِ انْتَهَتْ وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالإِنَابَةِ وَأَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَأْطَأَ فَانْحَنَىٰ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْثَنَىٰ قَدْ أَرْعَشَتْ خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوكَ بِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ المُسْتَرْحِمُونَ وَيَا أَعْطَفَ مَنْ أَطَافَ بِهِ المُسْتَغْفِرُونَ وَيَا مَنْ عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِن نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَىٰ خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الإِنَابَةِ وَيَا مَنِ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَافَىٰ قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَىٰ مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمِ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا أَنَا بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ عَلَىٰ مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ

مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصِ الحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ الإِثْمِ الْجَلِيلِ لا يَسْتَصْعِبُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لا يَتَكَأَدُكَ وَأَنَّ أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الإِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانَبَ الإِصْرَارَ وَلَزِمَ الإِسْتِغْفَارَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنِ اسْتَكْبَرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَىٰ مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَب لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وعَافِنِي مِمَّا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَأَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيءٌ بِالعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلا أَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.



الفصل الثاني

في أعمال السنة وبعض ملحقاتها

وفيه أبواب

البـاب الأول

في أعمـال شهر رجب : عن أبي الحسن (ع) قـال: رجب نهـر في الجنّـة أشـدّ بياضاً من اللّبن وأحلىٰ من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذٰلك النّهر.

قـال أبو الحسن (ع) رجب شهـر عظيم يضـاعف الله فيه الحسنـات ويمحـو فيـه السّيّئات من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النّار مسيرة مائة سنة ومن صـام ثلاثـة أيّام وجبت له الجنّة.

عن رسول الله (ص) أنّه قال: ألا أن رجب شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنّما سمّي الأصمّ لأنّه لا يقارنه شهر من الشّهـور حرمـة وفضلاً عنـد الله تبارك وتعـالىٰ وكان أهل الجاهلية يعظّمونه في جاهليّتها فلمّا جاء الإسلام لم يزدد إلّا تعظيماً وفضـلاً إلّا أنّ رجب وشعبـان شهراي وشهـر رمضان شهـر أمتي. ألا فمن صام من رجب يـوماً إيمـاناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفأ صومه في ذٰلـك اليوم غضب الله وأغلق عنـه باباً من أبواب النّار ولو أعطي مثل الأرض ذهباً ما كان بـأفضل من صـومه ولا يستكمـل أجره بشيء من الدّنيا دون الحسنات إذا أخلصه لله عزّ وجلّ وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدّنيـا أعطاه الله عـزّ وجلّ وإلّا ادّخـر له من الخيـر أفضـل ممّا دعـا به داع من أوليـائه وأحبّـائه وأصفيـائه، ومن صـام من رجب يـومين لم يصف الواصفون من أهل السّماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر

مثل أجور عشرة من الصّادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ويشفّع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتّىٰ يدخل الجنّة ويكون من رفقائهم.

ومن صام من رجب ثلاثة أيّام جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النّار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عزّ وجلّ له عند إفطاره لقد وجب حقّك عليّ ووجبت لك محبّتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي إنّي قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ومن صام من رجب أربعة أيّام عوفي من البلايا كلّها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدّجّال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولى الألباب التّوّابين الأوّابين وأعطي كتابه بيمينه في أوائل العابدين، ومن صام من رجب خمسة أيّام كان حقًّا على الله عزّ وجلّ أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنّة بغير حساب ويقال له تمنّ على ربّك ما شئت، ومن صام من رجب ستّة أيّام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشدّ بياضاً من نور الشّمس وأعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الآمنين حتّىٰ يمرّ على الصّراط بغير حساب ويعافىٰ من عقوق الوالدين وقطيعة الرّحم، ومن صام من رجب سبعة أيّام فإنّ لجهنّم سبعة أبواب يغلق الله عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وحرّم الله عزّ وجلّ جسده على النار، ومن صام من رجب ثمانية أيّام فإنّ للجنّة ثمانية أبواب يفتح الله عزّ وجلّ له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها وقال له ادخل من أيّ أبواب الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة أيّام خرج من قبره وهو ينادي بلا إلٰه إلّا الله ولا يصرف وجهه دون الجنّة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتّى يقولوا هٰذا نبيّ مصطفىٰ وإنّ أدنىٰ ما يعطىٰ أن يدخل الجنّة بغيرحساب، ومن صام من رجب عشرة أيّام جعل الله عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدّر والياقوت يطير بهما على الصّراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدّل الله سيّئاته حسنات وكتب من المقرّبين القوّامين لله بالقسط وكأنّه عبد الله عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً، ومن صام من رجب أحد عشر يوماً لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلّا من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة

حلّتين خضراوين من سندس واستبرق ويحبر بهما لو دليت حلّة منهما إلى الدّنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت الدّنيا أطيب من ريح المسك، ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلّ العرش قوائمها من درّ أوسع من الدّنيا سبعين مرّة عليهاصحاف الدّرّ والياقوت في كلّ صفحة سبعون ألف لون من الطّعام لا يشبه اللّون اللّون ولا الرّيح الرّيح فيأكل منها والنّاس في شدّة شديدة وكرب عظيم، ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله عزّ وجلّ من الثّواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان الّتي بنيت بالدّرّ والياقوت، ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمرّ به ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا رسول إلّا قال طوبى لك أنت آمن مقرّب مشرف مغبوط محبور ساكن للجنان، ومن صام من رجب ستّة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم في عرصة الجنان إلى دار الرّحمٰن، ومن صام من رجب سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصّراط سبعون ألف مصباح من نور حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّعه الملائكة بالترحيب والتّسليم، ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم في قبّة الخلد على سرر الدّرّ والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصراً من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهما السّلام في جنّة عدن فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكرمة له وإيجاباً لحقّه وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام، ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأنّما عبد الله عزّ وجلّ عشرين ألف عام، ومن صام من رجب أحد وعشرين يوماً شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلّهم من أهل الخطايا والذّنوب، ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من أهل السّماء أبشر يا وليّ الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الّذين أنعم الله عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين وحسن أولئك رفيقاً، ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السّماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً طوبىٰ لك إذا كشف الغطاء عنك وأفضيت إلى جسيم ثواب ربّك الكريم وجاورت الخليل في دار السّلام، ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة

شابّ عليه حلّة من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان وبيده حرير أخضر ممسّك بالمسك الأذفر وبيده قدح من ذهب مملوء من شراب الجنان فسقاه إيّاه عند خروج نفسه يهوّن به عليه سكرات الموت ثمّ يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سمٰوات فيظلّ في قبره ريان حتّىٰ يرد حوض النّبيّ (ص)، ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنّه إذا خرج من قبره تلقّاه سبعون ألف ملك بيد كلّ ملك منهم لواء من درّ وياقوت ومعهم طرائف الحليّ والحلل فيقولون يا وليّ الله النّجاة إلى ربّك فهو من أوّل النّاس دخولاً في جنّات عدن مع المقرّبين الّذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذٰلك الفوز العظيم، ومن صام من رجب ستّة وعشرين يوماً بنى الله له في ظلّ العرش مائة قصر من درّ وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعماً والنّاس في الحساب، ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام وملأ جميع ذلك مسكاً وعنبراً، ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النّار سبعة خنادق كلّ خندق ما بين السّماء والأرض مسيرة خمسمائة عام، ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عزّ وجلّ له ولو كان عشّاراً ولو كانت امرأة فجرت بسبعين امرىء بعدما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنّم لغفر الله لها ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادىٰ منادٍ من السّماء يا عبد الله أمّا ما مضىٰ فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقي وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها في كلّ جنّة أربعين ألف مدينة في كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر في كل قصر أربعون ألف ألف بيت في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب على كلّ مائدة أربعون ألف ألف قصعة في كلّ قصعة أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب لكلّ طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألفُ ذراعٍ في ألفي ذراعٍ على كلّ سرير جارية من الحور عليها ثلاثمائة ألف ذؤابة من نور يحمل كلّ ذؤابة منها ألف ألف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب هٰذا لمن صام شهر رجب كلّه. قيل يا نبيّ الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّة كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا ينال ما وصفته؟ قال: يتصدّق كلّ يوم برغيف على المساكين والّذي

نفسي بيده أنّه إذا تصدّق بهٰذه الصّدقة كلّ يوم نال ما وصفت وأكثر أنّه لو اجتمع جميع الخلائق كلّهم من أهل السّمٰوات والأرض علىٰ أن يقدّروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدّرجات. قيل يا رسول الله فمن لم يقدر علىٰ هٰذه الصّدقة يصنع ماذا لِيَنال ما وصفت قال يسبّح الله عزّ وجلّ كلّ يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهٰذا التّسبيح مائة مرّة: **سُبْحَانَ الإِلٰهِ الجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِحُ إلاَّ لَهُ سُبْحَانَ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ.**

الأعمال المشتركة لشهر رجب، وهي أمور

الأوّل: عَن محمّد بن السّجّاد قال قلت لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك هٰذا رجب علّمني فيه دعاء ينفعني الله به قال: فقال لي أبو عبد الله (ع) اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل في كلّ يوم من رجب صباحاً ومساءً وفي أعقاب صلواتك في يومك وليلتك: **يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ** قال ثمّ مدّ أبو عبد الله (ع) يده اليسرىٰ فقبض على لحيته ودعا بهٰذا الدّعاء وهو يلوذ بسبّابته اليمنىٰ ثمّ قال بعد ذلك: **يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذا النَّعْمَاءِ وَالْجُودِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ.**

الثاني: كان ابو عبد اللّه(ع) اذا دخل رجب يدعو بهذا الدّعاء في كلّ يوم من أيامه: **خَابَ الْوَافِدُونَ عَلىٰ غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إلاَّ لَكَ وَضَاعَ الْمُلِمُّونَ إلاَّ بِكَ وَأَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إلاَّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَ فَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلآمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَأكَ عَادَتُكَ الأَحْسَانُ إلَى الْمُسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ الأَبْقَاءُ عَلىٰ**

الْمُعْتَدِينَ اللّٰهُمَ فَاهْدِنِي هُدَى الْمُهْتَدِينَ وَارْزُقْنِي إجْتِهَادَ الْمُجْتَهِدِينَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ الْمُبْعَدِينَ وَاغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

الثّالث: عن يونس بن ظبيان قال: كنت عند مولاي أبي عبد الله (ع) إذ دخل علينا المعلّى بن الخنيس في رجب فتذاكروا والدّعاء فِيه فقال المعلّى يا سيّدي علّمني دعاءً يجمع كلّ ما أودعته الشّيعة فِي كتبها فقال قل يا معلّى: **أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِينَ الْعَابِدِينَ لَكَ أَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ أَنْتَ الْغَنِيُّ الحَمِيدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّلِيلُ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

ثمّ قال (ع): يَا معلّى والله لقد جمع لك هذا الدّعاء وما كان من لدن ابراهِيم الخلِيل (ع) إلَى محمّد (ص).

الرّابع: روي عن مولانا القائم (ع) «في قصّة» أنّه قرأ هذا الدّعاء في مسجد السّهلة في يوم من أيّام رجب: **أَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمِنَنِ السَّابِغَةِ وَالآلاءِ الْوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسِيمَةِ وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ وَالأَيَادِي الْجَمِيلَةِ وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةِ يَا مَنْ لاَ يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلاَ يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلاَ يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلاَ فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ الأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَالآلاءِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لاَ تَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَبِمَا وَأَيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَبِمَا ضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ وَيَا**

أَنْظَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ وَأن تَقْسِمَ لِي فِي شَهْرِنا هَذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ وَأَنْ تَحْتِمَ لِي فِي قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ وَتَخْتِمَ لِي بِالسَّعادَةِ فِيمن خَتَمْتَ وَأَحْيِنِي ما أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً مَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجاتِي مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوانِكَ وَجَنانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلَّى اللَّهُ عَلى مُحَمَّدٍ بُكْرَةً وَأَصِيلاً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثمّ تقول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلى أَرْكانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتابِكَ وَاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى وَكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّها أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ ما كانَ أَوْفى بِعَهْدِكَ وَأَقْضى بِحَقِّكَ وَأَرْضى لِنَفْسِكَ وَخَيْراً لِي فِي الْمَعادِ عِنْدَكَ وَالْمَعادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ ما أُحِبُّ وَتَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ ما أَكْرَهُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قال ابن طاوس رحمه الله وجدت هذا الدّعاء وهذه الزيادة فيه مرويّا عن مولانا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه

الخامس: خرج عن النّاحية المقدّسة على يد الشّيخ الكبير أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد رضي الله عنه هذا التّوقيع الشّريف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ادع في كلّ يوم من رجب: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعانِي جَمِيعِ ما يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الْواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِما نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآياتِكَ وَمَقاماتِكَ الَّتِي لا تَعْطِيلَ لَها فِي كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِها مَنْ عَرَفَكَ لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَها إِلاَّ أَنَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِكَ بَدْؤُها مِنْكَ وَعَوْدُها إِلَيْكَ أَعْضادٌ وَأَشْهادٌ وَمُناةٌ وَأَذْوادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ فَبِهِمْ مَلأْتَ سَماءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ فَبِذلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيماناً وَتَثْبِيتاً يا باطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَ الدَّيْجُورِ يا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ حادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ

وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْجُودِ يَا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ يَا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُومُ يَا قَيُّومُ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلى عِبادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجَبِينَ وَمَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَبُهَمِ الصَّافِّينَ الحَافِّينَ وَبارِكْ لَنا فِي شَهْرِنا هذا الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأَشْهُرِ الْحُرُمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنا فِيهِ القِسَمَ وَأَبْرِزْ لَنَا فِيهِ القَسَمَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَأَضاءَ وَعَلى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنَّا وَما لاَ نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَاكْفِنا كَوافِيَ قَدَرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلاَ تَكِلْنَا إِلى غَيْرِكَ وَلاَ تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبارِكْ لَنا فِيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ أَعْمارِنا وَأَصْلِحْ لَنا خَبِيئَةَ أَسْرارِنا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الإِيْمانِ وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّيامِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ وَالأَعْوامِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرامِ.

السادس: خرج عن النّاحية المقدّسة على يد الشّيخ أبي القاسم رضي الله عنه هذا الدّعاء في أيّام رجب: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرْبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيما لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطالَ عَلَى الْخَطايَا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ مَوْلاَيَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ الْمُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الآخِرَةِ وَما هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

السابع: عن أمير المؤمنين (ع) من أحيى ليلة من ليالي رجب أعتقه الله من النّار و قبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المدينة.

الثامن: عن أمير المؤمنين (ع) من تصدّق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنّة من الثّواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على

قلب بشر.

التاسع: عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): رجب شهر الإستغفار لأمّتي أكثروا فيه الإستغفار فإنّه غفور رحِيم.

العاشر: عن النّبيّ (ص) فِي حدِيث أنّه ذكر فضل صوم يوم من رجب وقيام ليلة منه فقِيل له فإن لم يقدر علَى قيامه قال (ص): من صلّى العشاء الآخرة وصلّى قبل الوتر ركعتين بما علّمه الله من القرآن أرجو أنّ الله لا يبخل عليه بهَذا الثّواب.

الحادي عشر: عن النّبي (ص) أنّه قال من قال في رجب: **أَسْتَغْفِرُ الله الّذي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إلَيْهِ** مائة مرّة وختمها بالصّدقة ختم الله له بالرّحمة والمغفرة ومن قالها أربعمائة مرّة كتب الله له أجر مائة شهِيد فإذا لقى الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بملكِي فتمنّ عليّ ما شئت حتّى أعطيك فإنّه لا مقتدر غيري.

الثاني عشر: عن النّبيّ (ص) من قال في رجب **لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ** ألفُ مرّة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة.

الثالث عشر: في رواية من استغفر الله تعالىٰ فِي رجب وسأله التّوبة سبعِين مرّة بالغداة وسبعِين مرّة بالعشيّ يقول **أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إلَيْهِ** فإذا بلغ تمام سبعِين مرّة رفع يديه وقال: **أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ** فإن مات فِي رجب مات مرضيّاً عنه ولا تمسّه النّار ببركة رجب.

الرّابع عشر: عن النّبي (ص) من قرأ في عمره عشرة آلاف مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بنيّة صادقة فِي شهر رجب جاء يوم القيامة خارجاً من ذنوبه كيوم ولدته أمّه فيستقبله سبعون ملكاً يبشّرونه بالجنّة.

الخامس عشر: عن النّبيّ (ص) من قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ألف مرة جاء يوم القيامة بعمل ألف نبيّ وألف ملك ولم يكن أحد أقرب إلى الله إلاّ من زاد عليه وأنّها لتضاعف فِي شهر رجب.

أقول: مثل هَذا الحديث محمول على أنّه كان له ثواب ما لو قرأه كذَلك ألف

نبيّ وألف ملك وهٰذه المضاعفة بواسطة كونه من أمّة محمّد (ص) كما قال تعالىٰ: ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ والله العالم.

السّادس عشر: عن النّبيّ (ص) من قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة بورك له وعَلَى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها فِي رجب بنى الله تعالىٰ له اثني عشر قصراً في الجنّة مكلّلة بالدّرّ والياقوت وكتب الله له ألف ألف حسنة ثمّ ذكر (ص) ثواباً كثيراً كما في الإقبال وغيره.

السابع عشر: اعتمر عليّ بن الحسين عليهما السّلام فِي رجب وكان يصلّي عند الكعبة عامّة ليله ونهاره ويسجد عامّة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده: **عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ** لا يزيد علَى هٰذا مدّة مقامه.

الثامن عشر: عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): من قرأ فِي رجب وشعبان وشهر رمضان كلّ يوم وليلة فاتحة الكتاب وآية الكرسيّ و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** و **قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** و **قُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ثلاث مرّات ويقول: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ** ثلاث مرّات ثمّ يصلّي عَلَى النّبيّ وآله ثلاث مرّات ويقول: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** ثلاث مرّات ثم يقول: **أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** ثلاث مرّات ثمّ يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** أربعمائة مرّة ثمّ قال النّبيّ (ص) والّذي نفسي بيده من قرأ هٰذه السّور وفعل ذٰلك كلّه في الشّهور الثّلاثة ولياليها لا يفوته شيء لو كانت ذنوبه عدد قطر المطر وورق الشّجر وزبد البحر غفر الله له وأنّه ينادي منادي يوم الفطر يقول يا عبدي أنت وليي حقّاً حقّاً ولك عندي بكلّ حرف قرأته شفاعة في الأخوان والأخوات بكرامتك عليّ ثمّ قال رسول الله (ص): والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً أنّ من قرأ هٰذه السّور وفعل ذلك في هٰذه الشّهور الثّلاثة ولياليها ولو فِي عمره مرّة واحدة أعطاه الله بكلّ حرف سبعين ألف حسنة كلّ حسنة أثقل عند الله من جبال الدّنيا ويقضي الله له سبعمائة حاجة عند نزعه وسبعمائة حاجة في القبر وسبعمائة عند خروجه من قبره ومثل ذٰلك عند تطائر الصّحائف ومثله عند المِيزان

ومثله عند الصّراط ويظلّه الله تعالى تحت ظلّ عرشه ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيّعه سبعون ألف ملك إلى الجنّة ويقول الله تعالىٰ خذها لك فِي هٰذه الأشهر ويذهب به إلى الجنة وقد أعدّ له ما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

التّاسع عشر: عن رسول الله (ص) من صام يوماً من رجب وصلّى فيه أربع ركعات يقرأ في أوّل ركعة مائة مرّة آية الكرسيّ ويقرأ في الثانية: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مائتي مرّة لم يمت حتى يرىٰ مقعده من الجنّة أو يرىٰ له.

العشرون: عن رسول الله (ص) من صلّى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظّهر والعصر أربع ركعات يقرأ فِي كلّ ركعة: الحمد مرّة وآية الكرسي سبع مرّات و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمس مرّات ثمّ قال: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ** عشر مرّات كتب الله تبارك وتعالىٰ له من يوم يصلّيها إلى يوم يموت كلّ يوم ألف حسنة وأعطاه الله تعالىٰ بكل آية قرأها مدينة في الجنّة من ياقوتة حمراء وبكلّ حرف قصراً في الجنّة من درّة بيضاء وزوّجه الله تعالىٰ من الحور العين ورضي عنه رضىً لا سخط بعده وكتب من العابدِين وختم الله تعالىٰ له بالسّعادة والمغفرة وكتب الله له بكلّ ركعة صّلاها خمسِين ألف صلاة وتوّج بألف تاج ويسكن الجنّة مع الصّدّيقِين ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرىٰ مقعده من الجنّة.

الحادي والعشرون: عن رسول الله (ص) قال: من صلّى فِي رجب ستّين ركعة فِي كلّ ليلة منه ركعتين يقرأ فِي كلّ ركعة منهما فاتحة الكتاب مرّة و **قُل يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ثلاث مرّات و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مرّة فإذا سلّم منهمارفع يديه وقال: **لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَللّٰهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَآلِهِ**، ويمسح بيديه وجهه فإنّ الله سبحانه يستجِيب الدّعاء ويعطى ثواب ستّين حجّة وستّين عمرة.

الثاني والعشرون: عن النّبيّ (ص) قال من قرأ في ليلة من شهر رجب **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة في ركعتين فكأنّما صام مائة سنة فِي سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر

في الجنّة كلّ قصر فِي جوار نبيّ من الأنبياءِ عليهم السّلام.

قال المؤلّف: والأعمال في هذا الشهر المبارك كثيرة اكتفينا بهذا القدر والله الموفّق.

في أعمال ليلة الرغائب

في الأقبال روى عن بعض كتب أصحابنا عن النبيّ (ص) في ذكر فضل رجب أنّه قال: ولكن لا تغفلوا عن أوّل ليلة جمعة فيه فإنّها ليلة تسمّيها الملائكة ليلة الرّغائب وذٰلك أنّه إذا مضى ثلث اللّيل لم يبق ملك في السّمٰوات والأرض إلّا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربّنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوّام رجب فيقول الله تبارك وتعالىٰ قد فعلت ذٰلك، ثمّ قال رسول الله (ص) ما من أحد صام يوم الخمِيس أوّل خميس من رجب ثمّ يصلّي بين المغرب والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كلّ ركعتين بتسلِيمة يقرأ فِي كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة **وإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ثلاث مرّات و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** اثنتي عشرة مرّة فإذا فرغ من صلاته صلّى عليّ سبعِين مرّة يقول: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَبِيّ الأُمِّيّ وَعَلَى آلِهِ** ثم يسجد ويقول في سجوده سبعِين مرّة: **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**، ثم يرفع رأسه ويقول: **رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الأَعْظَمُ** ثمّ يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السّجدة الأولىٰ ثمّ يسأل الله حاجته فإنّها تقضىٰ ان شاء الله تعالىٰ ثمّ قال رسول الله (ص): والّذي نفسِي بيده لا يصلّي عبد أو أمة هٰذه الصّلاة إلّا غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرّمل ووزن الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القِيَامة في سبعمائة من أهل بيته ممّن قد استوجب النار فإذا كان أوّلِ ليلة نزوله إلَى قبره بعث الله إليه ثواب هٰذه الصلاة في أحسن صورة بوجهٍ طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كلّ شدة فيقول من انت فما رأيت احسن وجه منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصّلاة الّتي صلّيتها ليلة كذا في بلد كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت اللّيلة لأقضي

حظّك وآنس وحدتك وارفع عنك وحشتك فإذ نفخ في الصّور ظلّلت في عرصة القيامة على رأسك وأنّك لن تعدم الخير من مولاك أبداً.

في الأعمال المختصّة لشهر رجب

في أعمال الليلة الأولى وهي أمور

الأوّل: أن يقول عند رؤية الهلال ما كان يقوله النّبيّ (ص) عند رؤية هلال كلّ شهر: **اللَّهُ أَكْبَرُ** ثلاثاً **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** ثلاثاً ثمّ يقول: **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرٍ كَذَا**.

الثّاني: أن يقول ما قاله رسول الله (ص) عند رؤية هلال رجب: **أَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالأَمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِيمَانِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**.

الثّالث: أن يقول ما قاله (ص) أيضاً عند رؤية هلال رجب. **أَللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ**.

الرّابع: عن أبي جعفر (ع) قال تدعو في أوّل ليلة في رجب بعد صلاة العشاء الآخرة بهذا الدّعاء: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمرٍ يَكُونُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي. أَللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي**. ثمّ تسأل حوائجك.

الخامس: عن النّبي (ص) قال ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى في أوّل ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كلّ ركعة **الحمد** مرّة و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات إلاّ غفر الله له كلّ ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلّين إلى السّنة المقبلة وبرىء من النّفاق.

السّادس: عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى المغرب أوّل ليلة من رجب ثمّ يصلّي

بعدها عشرين ركعة يقرأ فِي كلّ ركعة فاتحة الكتابِ و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مرّة ويسلّم بين كلّ ركعتين قال رسول الله (ص): أتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنّ الرّوح الأمِين علّمني ذلك وحسر رسول الله (ص) عن ذراعيه وقال حفظ والله فِي نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصّراط كالبرق الخاطف من غير حساب.

السّابع: عن رسول الله (ص) قال من صلّى ركعتين في أوّل ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و **أَلَمْ نَشْرَحْ** مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات وفي الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب و **أَلَمْ نَشْرَحْ** مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ والمعوذتين** ثم يتشهّد ويسلّم ثمّ يهلّل الله ثلاثين مرّة ويصلّي على النّبيّ (ص) ثلاثين مرّة فإنّه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمّه.

الثّامن: روي عن أبي الحسن الأوّل (ع) أنّه كان يقول بعد فراغه من صلاة اللّيل وهو ساجد في أوّل ليلة من رجب: **لَكَ الْمَحْمِدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لاَ صُنْعَ لِي وَلاَ لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلاَّ بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الأَزِفَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيْتَتِي مِيْتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَئِمَّةِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلاَ تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلاَ عَلَى غَفْلَةٍ وَلاَ تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالْبُخُوعَ وَالْقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوىٰ وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ وَاعْمُمْ بِذلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.**

التّاسع: عن الهادي (ع) كان يدعو في أوّل ليلة من رجب بعد صلاة الوتر بهذا الدّعاء: يَا نُورَ النّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِيَ الْمَذَاهِبُ وَكَنْزِي حِينَ تَعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ وَمُؤنسي حِينَ تَجْفُونِيَ الأَبَاعِدُ وتَمُلّنِي الأَقَارِبُ وَمُنَزِّهِي بِمُجَالَسَةَ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ من نَمِير حِيَاضِهِ وَدَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ إلى رَبْوَةِ التَّقَرُّبِ وَمُبَدِّلي بِولاَيَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وَبِمَا جَرَىٰ بِهِ قَلَمُ الأَقْلاَمِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلاَ إِبْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلاَمِ وَبِمَا أَسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنا هَذا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هَذا وفي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْمِنَنِ الْجِسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنّا أَفْضَلُ السَّلاَمِ.

العاشر: يستفاد من رواية أبي البختري عن عليّ (ع) استحباب إحياء هذه اللَّيلة بالعبادة بل رواية الحرث عنه (ع) صريحة في ذلك.

أعمال اليوم الأول

الأوّل: عن رسول الله (ص) من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوّله وفي وسطه وفي آخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

الثّاني: عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: من زار الحسين (ع) أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة.

الثّالث: عن الباقر (ع) قال «في حديث ذكر فيه أوّل يوم من رجب» ومن صام منكم تباعدت عنه النّار مسيرة سنة.

الرّابع: عن سلمان الفارسيّ رضوان الله عليه قال: قال رسول الله (ص): يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكنز قلت: بلىٰ يا رسول الله قال: إذا كان أوّل يوم

من رجب تصلّي عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات غفر الله لك ذنوبك كلّها من اليوم الذي جرىٰ عليك القلم إلىٰ هٰذه اللّيلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب.

الخامس: عن النّبيّ (ص) قال: تصلّي أوّل يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة الأولى بالحمد مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات وفي الثّانية بالحمد مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات و**قُلْ يا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** ثلاث مرّات وفي الثّالثة الحمد مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات و**أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ** مرّة وفي الرّابعة الحمد مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمسة وعشرين مرّة وآية الكرسي ثلاث مرّات.

السّادس: عن سلمان الفارسي قال: دخلت علىٰ رسول الله (ص) في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله قال: يا سلمان أنت منّا أهل البيت أفلا أحدّثك قلت: بلىٰ فداك أبي وأمّي يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّىٰ في هٰذا الشّهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات و**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** ثلاث مرّات إلّا محا الله تعالىٰ عنه كلّ ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه الله سبحانه من الأجر كمن صام ذٰلك الشّهر كلّه وكتب عند الله من المصلّين إلى السّنة المقبلة «إلى أن قال» قال سلمان: فقلت يا رسول الله أخبرني كيف أصلّي هٰذه الثّلاثين ركعة ومتى أصلّيها قال: يا سلمان تصلّي في أوّله عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات و**قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** ثلاث مرّات فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت: **لا إلٰهَ إلّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ** ثمّ امسح لهما وجهك.

أقول: سيأتي تمام الحديث في يوم النّصف ويوم الأخير.

عمل اللّيلة الثّانية

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثّانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب

مرّة و قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ مرّة غفر الله له كلّ ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلّين إلى السّنة المقبلة وبرىء من النّفاق.

عمل اللّيلة الثّالثة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثّالثة من رجب عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ خمس مرّات بنىٰ الله له قصراً في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدّنيا سبع مرّات ونادىٰ مناد من السّماء بشّروا وليّ الله بالكرامة العظمىٰ ومرافقة النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين.

عمل اليوم الثالث

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة: وَإِلٰهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَىٰ بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَىٰ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ العَذَابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون.

عمل الليلة الرابعة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الرّابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرّة و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مرَّة وفي الثّانية الحمد مرّة و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مرَّة وهكذا كلّ الرّكعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتاب بيمينه ويحاسبه حساباً يسيراً.

عمل الليلة الخامسة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الخامسة من رجب ست ركعات بالحمد مرّة و قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ خمساً وعشرين مرّة أعطاه الله ثواب أربعين نبيًّا وأربعين شهيداً ويمرّ على الصّراط كالبرق الخاطف على فرس من نور. أقول: المراد ثواب إتيان هٰؤلاء لهٰذه الصّلوات «ظاهراً».

عمل الليلة السادسة

عن النّبيّ (ص) من صلّىٰ في اللّيلة السّادسة من رجب ركعتين بالحمد مرّة وآية الكرسي سبع مرّات ينادي مناد من السّماء يا عبد الله أنت وليّ الله حقًّا حقًّا ولك بكلّ حرف قرأت في هٰذه الصلاة شفاعة واحد من المسلمين ولك سبعون ألف حسنة كلّ حسنة عند الله أفضل من الجبال الّتي في الدنيا.

عمل الليلة السابعة

عن النّبيّ (ص) من صلّى اللّيلة السّابعة من رجب أربع ركعات بالحمد مرّة و قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات و قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ و قُل أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ويصلّي على النبيّ (ص) عند الفراغ عشر مرّات ويقول الباقيات الصّالحات سُبْحَانَ اللّٰهِ وَالْحَمدُ لِلّٰهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ عشر مرّات أظلّه الله تحت ظلّ عرشه ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتّى يفرغ من هٰذه الصلاة ويسهل عليه النّزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرىٰ مكانه من الجنّة وآمنه الله من الفزع الأكبر.

عمل الليلة الثامنة

عن النّبيّ (ص) من صلّىٰ في اللّيلة الثّامنة من رجب عشرين ركعة بالحمد مرّة و قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ و قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ و الفلق و النّاس ثلاث مرّات أعطاه الله ثواب الشّاكرين والصّابرين ورفع اسمه في الصّدّيقين.

عمل الليلة التاسعة

عن النّبيّ (ص) من صلّىٰ في اللّيلة التّاسعة ركعتين بالحمد مرّة و **أَلْهَٰكُمُ التَّكَاثُرُ** خمس مرّات لا يقوم من مقامه حتّىٰ يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجّة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة ويؤمنه من النّار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً.

عمل الليلة العاشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في الليلة العاشرة من رجب بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات يرفع الله له قصراً على عامود من ياقوتة حمراء الخ، وفي اليوم العاشر منه ولد الإمام محمد بن علي الجواد (ع) على قول ابن عباس.

عمل الليلة الحادية عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الحادية عشرة من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزّبور والفرقان وكلّ كتاب أنزله الله تعالىٰ علىٰ أنبيائه ونادىٰ مناد من العرش: استأنف العمل فقد غفر الله لك.

عمل الليلة الثانية عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّىٰ في اللّيلة الثّانية عشرة من رجب ركعتين بالحمد مرّة و: **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ** عشر مرات أعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والنّاهين

عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة.

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّىٰ في اللّيلة الثّالثة عشرة من رجب عشر ركعات في الأولىٰ بالحمد مرّة والعاديات مرّة وفي الثّانية بالحمد مرة و أَلْهَٰكُمْ التَّكَاثُرُ مرّة والباقي كذٰلك غفر الله ذنوبه الخ.

عمل ليالي البيض

عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: أعطيت هٰذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم: رجب وشعبان وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليلة الثالثة عشرة وليلة الرابعة عشرة وليلة الخامسة عشرة من كلّ شهر وأعطيت هذه الأمّة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم: يسّ وتبارك المُلك وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة فقيل وكيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلّي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر في ليلة الثّالثة عشرة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وهذه الثّلاث سور وفي اللّيلة الرابعة عشرة أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وهذه الثّلاث سور وفي اللّيلة الخامسة عشرة ست ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث سور فيجوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كلّ ذنب سوى الشّرك.

عمل اليوم الثالث عشر

يشرع من هذا اليوم في الصّوم لأجل عمل أمّ داود ويأتي تفصيله في أعمال اليوم الخامس عشر وفيه على المشهور ولد الإمام أمير المؤمنين وسيّد الأوصياء عليّ بن أبي طالب (ع) في الكعبة المعظّمة وهذه فضيلة اختصّ بها الإمام دون غيره وهو لذلك يوم فرح وسرور.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الرّابعة عشرة من رجب ثلاثين ركعة

بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مرّة وآخر سورة الكهف: **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً**. والّذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السّماء لم يخرج من صلاته إلّا وهو طاهر مطهّر وكأنّما قرأ كلّ كتاب أنزله الله تعالىٰ.

أقول: تقدّم في أعمال ليالي البيض صلاة لهٰذه اللّيلة.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأول: عن النّبيّ (ص) في هٰذه اللّيلة ثلاثين ركعة بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات لم يخرج من صلاته حتّى يعطى ثواب سبعين شهيداً ويجيء يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع كما بين مكّة والمدينة وأعطاه الله براءة من النّار وبراءة من النّفاق ويرفع عنه عذاب القبر.

الثّاني: عن الصّادق (ع) تصلّي ليلة النّصف من رجب اثنتي غشر ركعة تسلّم بين كلّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعة أمّ الكتاب أربع مرّات وسورة الإخلاص أربعاً وسورة الفلق أربع مرّات وسورة الناس أربع مرّات وآية الكرسي أربع مرّات و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** أربع مرّات ثمّ تشهد وتسلّم وتقول بعد الفراغ بعقب التّسليم: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا** ثمّ ادع بما أحببت.

الثالث: عن الصّادق (ع) قال: تصلّي ليلة النّصف من رجب اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت من الصلاة قرأت بعد ذٰلك الحمد مرّة والمعوّذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسي أربع مرّات وتقول بعد ذلك: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ** أربع مرّات ثمّ تقول: **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي وَلاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**.

الرّابع: تقدّم في ليالي البيض صلاة لهٰذه اللّيلة.

يقول المؤلف: لم أجد في الرّوايات لهٰذه اللّيلة إحياءً وغسلاً وزيارة للحسين (ع) إلّا بعض الإطلاقات ومحتمل بعض الرّوايات.

أعمال اليوم الخامس عشر

الأول: عن النّبيّ (ص) قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوّله ووسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

الثّاني: عن البزنطيّ أنّه قال للرّضا (ع) أيّ الأوقات أفضل أن نزور الحسين (ع): قال (ع) في النّصف من رجب والنّصف من شعبان.

الثّالث: عن سلمان عن النّبيّ (ص) قال: وصلّ في وسط الشّهر عشر ركعات تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** و **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ثلاث مرّات فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماء وقل: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً فَرْداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً** ثمّ امسح بهما وجهك.

الرّابع: عن ابن عبّاس قال: قال آدم (ع) يا ربّ أخبرني بأحبّ الأيّام إليك وأحبّ الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه يا آدم أحبّ الأوقات إليّ يوم النّصف من رجب يا آدم تقرّب إليّ يوم النّصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه** يا آدم إني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت إنّي باعث من ولدك نبيًّا لا فظّ ولا غليظ ولا سخّاب في الأسواق حليم رحيم كريم عظيم البركة أخصّه وأمّته بيوم النّصف من رجب لا يسألوني فيه شيئاً إلّا أعطيتهم ولا يستغفروني إلّا غفرت لهم ولا يسترزقوني إلّا رزقتهم ولا يستقيلوني إلّا أقلتهم ولا يسترحموني إلّا رحمتهم يا آدم من أصبح يوم النّصف من رجب صائماً ذاكراً خاشعاً حافظاً لفرجه متصدّقاً من ماله لم يكن له جزاء عندي إلّا الجنّة يا آدم قل لولدك أن يحفظوا أنفسهم في رجب فإن الخطيئة فيه عظيمة.

الخامس: عن الصّادق (ع) قال: دخل عدي بن ثابت الأنصاري على أمير المؤمنين (ع) في يوم النّصف من رجب وهو يصلّي فلمّا سمع حسّه أومأ بيده إلى خلفه أن قف قال عديّ فوقفت فصلّى أربع ركعات لم نر أحداً صلّاها قبله ولا بعده فلمّا سلّم بسط يده وقال: **أَللَّهُمَّ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ**

تُعيِيني المَذَاهِبُ وَأَنْتَ بَارِىءُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا وَلَوْلاَ رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَىٰ أَعْدَائِي وَلَوْلاَ نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِىءَ البَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيْرَ المَذَلَّةِ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَىٰ عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ. قال ثمّ تكلّم (ع) بشيء خفيّ عنّي ثم التفت فقال: يا عديّ أسمعت قلت نعم قال: أحفظت قلت: نعم قال: ويحك احفظه واعربه فوالّذي فلق الحبّة ونصب الكعبة وبرأ النّسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلّا نفّس الله كربته.

السّادس: عن النبيّ (ص) من صلّىٰ في النّصف من رجب يوم الخامس عشر عند ارتفاع النّهار خمسين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مرّة و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ** مرّة و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** مرّة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وحشر من قبره مع الشّهداء ويدخل الجنّة مع النّبيّين ولا يعذّب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ.

السّابع: عمل أمّ داود وهي امرأة صالحة أمّ داود بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام وكانت أمّ ولد أرضعت الصّادق (ع) بلبن ابنها داود وكان من قصّتها أنّ المنصور العبّاسي عليه اللّعنة أخذ ولدها داود فسيّره إلى العراق فحبسه أشد الحبس قالت: دخلت على الصّادق (ع) فسألني عن ولدي فقلت: يا سيّدي وأين داود وقد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق فقال (ع): وأين أنت من دعاء الاستفتاح وهو الدّعاء الّذي تفتح له أبواب السّماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلّا الجنّة فقلت له وكيف ذلك يابن الصّادقين فقال لي: يا أمّ داود قد دنا الشّهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدّعاء شهر الله الأصمّ فصومي الثّلاثة الأيام البيض وهو اليوم الثّالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر واغتسلي في اليوم الخامس عشر وقت الزّوال وصلّي الزّوال ثمان ركعات وتحسّني قنوتهن وركوعهنّ وسجودهنّ ثمّ صلّي الظّهر وركعتين بعد الظّهر وتقولين بعد الرّكعتين: **يا قاضيَ حَوائِجَ الطّالِبينَ** مائة مرّة ثمّ تصلّين بعد ذلك ثمان ركعات تقرئين في كلّ ركعة يعني من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلاث مرّات **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** وسورة الكوثر مرّة ثم صلّي العصر ولتكن صلاتك في ثوب نظيف واجتهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك وإذا فرغت من العصر فالبسي أطهر ثيابك واجلسي في بيت نظيف على حصير نظيف ثمّ استقبلي القبلة واقرئي الحمد مائة مرّة و **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة وآية الكرسي عشر مرّات ثمّ اقرئي سورة الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويسّ والصّافّات وحمّ والسجدة وحمعسق وحمّ الدّخان والفتح والواقعة وسورة الملك ونّ القلم وإذا السّماء انشقّت وما بعدها إلى آخر القرآن وإن لم تحسّني ذلك ولم تحسّني قراءته من المصحف كرّرت **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** ألف مرّة فإذا فرغت من ذلك وأنت مستقبلة القبلة فقولي:

بسم الله الرحمن الرحيم

صَدَقَ اللّهُ العَظِيمُ الّذي لا إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ذُو الجَلالِ وَالإكْرامِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَليمُ الكَريمُ الّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ البَصيرُ الخَبيرُ شَهِدَ اللّهُ أنَّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ وَالمَلائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إلهَ إلاّ هُوَ الْعَزيزُ الحَكيمُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الكِرامُ إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الأسلامُ وَأنا عَلىٰ ذٰلِكَ مِنَ الشّاهِدِينَ أللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ العِزُّ وَلَكَ الفَخْرُ وَلَكَ القَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ العَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ المَهابَةُ وَلَكَ السُّلْطانُ وَلَكَ البَهاءُ وَلَكَ الإمْتِنانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكبِيرُ وَلَكَ ما يُرىٰ وَلَكَ ما لا يُرىٰ وَلَكَ ما فَوْقَ السَّمٰواتِ العُلىٰ وَلَكَ ما تَحتَ الثَّرىٰ وَلَكَ الأرَضُونَ السُّفْلىٰ وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولىٰ وَلَكَ ما تَرضىٰ بِهِ مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْماءِ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جِبْرائِيلَ أمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ وَالقَوِيِّ عَلىٰ أمْرِكَ وَالمُطاعِ فِي سَمٰواتِكَ وَمَحالِّ كَراماتِكَ المُتَحَمِّلِ لِكَلِماتِكَ النّاصِرِ لأنْبِيائِكَ المُدَمِّرِ لأعْدائِكَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّي عَلىٰ عِزْرَائِيلَ مَلِكِ هَيْبَتِكَ وَقَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلىٰ مَلاَئِكَةِ الذِّكْرِ أَهْلِ التَّأْمِينِ عَلىٰ دُعَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلىٰ السَّفَرَةِ الكِرَامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلىٰ مَلاَئِكَتِكَ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَعَلىٰ مَلاَئِكَةِ الجِنَانِ وَخَزَنَةِ النِّيرَانِ وَمَلَكِ المَوْتِ وَالأَعْوَانِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ المُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ المُصَفَّاةِ مِنَ الدَّنَسِ المُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحَالِّ القُدْسِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ هَابِيلَ وَشَيْثٍ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسَىٰ وَهَرُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالخِضْرِ وَذِي القَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَاليَسَعَ وَذِي الكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيَىٰ وَتُورَخَ وَمَتَّىٰ وَإِرْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسَىٰ وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوَارِيِّينَ وَالأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ الهُدَىٰ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الأَبْدَالِ وَالأَوْتَادِ وَالسُّيَّاحِ وَالْعُبَّادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالْزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالإِجْتِهَادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِي تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَىٰ دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالأَفَاضِلِ المُقَرَّبِينَ. أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلىٰ

دُعائِكَ. أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلىٰ كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلىٰ جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلىٰ رَحْمَتِكَ وَبِأَهلِ طاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِكُلِّ ما سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِن مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِما دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يا اللّٰهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا حَلِيمُ يا كَرِيمُ يا عَظِيمُ يا جَلِيلُ يا مُنِيلُ يا جَمِيلُ يا كَفِيلُ يا وَكِيلُ يا مُقِيلُ يا خَبِيرُ يا مُنِيرُ يا مُبِيرُ يامَنِيعُ يا مُدِيلُ يامُحِيلُ يا كَبِيرُ يا قَدِيرُ يا بَصِيرُ يا شَكُورُ يا بَرُّ يا طُهْرُ يا طاهِرُ يا قاهِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا ساتِرُ يا مُحِيطُ يا مُقْتَدِرُ يا حَفِيظُ يا مُجِيرُ يا قَرِيبُ يا وَدُودُ يا حَمِيدُ يا مَجِيدُ يا مُبْدِئُ يا مُعِيدُ يا شَهِيدُ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا قابِضُ يا باسِطُ يا هادِي يا مُرْسِلُ يا مُرْشِدُ يا مُسَدِّدُ يا مُعْطِي يا مانِعُ يا دافِعُ يا رافِعُ يا باقِي يا خَلَّاقُ يا وَهَّابُ يا تَوَّابُ يا فَتَّاحُ يا نَفَّاحُ يا مُرْتاحُ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ يا نَفَّاعُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ يا كافِي يا شافِي يا مُعافِي يا مُكافِي يا وَفِيُّ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا نُورُ يا مُدَبِّرُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا قُدُّوسُ يا ناصِرُ يا مُونِسُ يا باعِثُ يا وارِثُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا بادِي يا مُتَعالِي يا مُصَوِّرُ يا مُسَلِّمُ يا مُتَحَبِّبُ يا قائِمُ يا دائِمُ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا جَوادُ يا بارِئُ يا بارُّ يا سارُّ يا عَدْلُ يا فاصِلُ يا دَيَّانُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا سَمِيعُ يا بَدِيعُ يا خَفِيرُ يا مُعِينُ يا ناشِرُ يا غافِرُ يا قَدِيمُ يا مُسَهِّلُ يا مُيَسِّرُ يا مُمِيتُ يا مُحْيِي يا نافِعُ يا رازِقُ يا مُقْتَدِرُ يا مُسَبِّبُ يا مُغِيثُ يا مُغْنِي يا مُقْنِي يا خالِقُ يا راصِدُ يا واحِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حافِظُ يا شَدِيدُ يا غِياثُ يا عائِدُ يا قابِضُ يا مَنْ عَلا فَاسْتَعْلىٰ فَكانَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلىٰ يا مَنْ قَرُبَ فَدَنا وَبَعُدَ فَنَأىٰ وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفىٰ يا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ المَقادِيرُ وَيا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يا مَنْ هُوَ عَلىٰ ما يَشاءُ قَدِيرٌ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الإِصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذا الجُودِ وَالسَّماحِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا ناشِرَ الأَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ وَيا فاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ وَيا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ يا حَيُّ يا مُحْيِيَ المَوْتىٰ يا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمواتِ وَالأَرضِ يا إِلٰهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما

صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ عَلَىٰ إبراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعاءَ الخاضِعِ الذَّلِيلِ الخاشِعِ الخائِفِ المُشْفِقِ البائِسِ المُهِينِ الحَقِيرِ الجائِعِ الفَقِيرِ العائِذِ المُسْتَجِيرِ المُقِرِّ بِذَنْبِهِ المُسْتَغْفِرِ مِنْهُ المُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجِيعَتُهُ دُعاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ. أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَىٰ ما تَشاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذا الشَّهْرِ الحَرامِ وَالْبَيْتِ الحَرامِ وَالْبَلَدِ الحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَالْمَشاعِرِ العِظامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ يا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شَيْثَ وَلإِبْراهِيمَ إِسْماعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَىٰ يَعْقُوبَ وَيا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ البَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يا رادَّ مُوسىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ وَزائِدَ الخِضْرِ فِي عِلْمِهِ وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ وَلِزَكَرِيّا يَحْيَىٰ وَلِمَرْيَمَ عِيسىٰ يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيا كافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسىٰ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوانَكَ وَأَمانَكَ وَإِحْسانَكَ وَغُفْرانَكَ وَجِنانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ باغٍ وَتَكْبِتَ لِي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حاجَتِي وَيُحاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبادَتِكَ يا مَنْ أَلْجَمَ الجِنَّ المُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتاةَ الشَّياطِينِ وَأَذَلَّ رِقابَ المُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ المُتَسَلِّطِينَ عَنِ المُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَىٰ ما تَشاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتِي فِيما تَشاءُ. ثمّ اسجدي وعفّري خدّيك وقولي: أَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفاقَتِي وَاجْتِهادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يا رَبِّ. واجتهدي أن تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذّبابة دموعاً فإنّ ذلك علامة الإجابة.

قالت أمّ داود: ففعلت ما أمرني الصّادق (ع) بـه ثمّ رقدت تلك اللّيلة فلمّـا كان في آخر اللّيل رأيت محمّـداً (ص) وكلّ من صلّيت عليهم من المـلائكة والنّبيّين عليهم السّلام ومحمّد (ص) يقـول يا أمّ داود أبشـري وكلّ من تـرين من أعوانـك وإخـوانـك وكلّهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك وأبشري فـإنّ الله تعالىٰ يحفـظك ويحفظ ولدك ويردّه عليك قالت فانتبهت فما لبثت إلاّ قدر مسافة الطّريق من العراق إلى المدينة للرّاكب المجدّ المسرع العجل حتّىٰ قدم عليّ داود فسألته عن حـاله فقـال: إنّي كنت محبوساً في أضيق حبس وأثقل حديد إلىٰ يوم النصف من رجب فلمّـا كان اللّيـل رأيت في منـامي كأنّ الأرض قـد قبضت لي فرأيتـك على حصيـر صـلاتـك وحـولـك رجـال رؤوسهم في السّماء وأرجلهم في الأرض يسبّحون الله تعالىٰ حولك فقال لي قائل منهم حسن الوجه نظيف الثّوب طيّب الرّائحة خلته جدي رسول الله (ص) أبشر يـابن العجوز الصّالحة فقد استجاب الله لأمّـك فيك دعـاءها، فـانتبهت ورُسُل المنصـور على الباب فأدخلت عليه في جـوف اللّيل فـأمر بفـكّ الحديـد عنّي وَالإحسان إليّ وأمـر لي بعشرة آلاف درهم وحملت علىٰ نجيب وسوّقت بأشدّ السّير وأسرعه حتّى دخلت المدينة قالت أمّ داود فمضيت به إلى أبي عبد الله الصّادق (ع) فقال: إنّ المنصور رأى أمير المؤمنين عليّاً (ع) في المنام يقول له: أطلق ولدي وإلاّ لألقيك في النّـار ورأىٰ كأنّ تحت قـدميه النّـار فاستيقظ وقـد سقط في يديـه فأطلقـك يـا داود. قـالت أمّ داود: فقلت لأبي عبـد الله (ع) يا سيِّدي أيدعىٰ بهذا الدّعاء في غير رجب قال: نعم يوم عرفـة وإن وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتّى يغفر الله له وفي كلّ شهر إذ أراد ذٰلك صام الأيّام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت «وفي روايتين» قال (ع): نعم في يوم عرفـة وفي كلّ يوم دعا فإنّ الله يجيب إن شاء الله.

يقول المؤلف: روي هٰذا الدّعاء بهٰذه الكيفيّة في روايات عديدة وبينها اختـلاف في الجملة وقد جمعنا في بعض موارد القصّة بين روايتين كما إنّا طرحنا بعض الفقرات من القصّة الّتي ليست لها أهميّة.

عمل الليلة السادسة عشرة والسابعة عشرة

لهاتين اللّيلتين صلاة مرويّة عن النّبيّ (ص) بالكيفيّة والثّواب المتقدّمين في اللّيلة الخامسة عشرة.

عمل الليلة الثامنة عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثامنة عشرة من رجب ركعتين بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وسورة الفلق والنّاس عشراً عشراً عشراً فإذا فرغ من صلاته قال اللّه لملائكته لو كانت ذنوب هَذا أكثر من ذنوب العشّارِين لغفرتها له بهَذه الصّلاة وجعل اللّه بينه وبين النّار ستّة خنادق بين كلّ خندق مثل ما بين السّماء والأرض.

عمل اللّيلة التاسعة عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّى فِي اللّيلة التّاسعة عشرة من رجب أربع ركعات بالحمد مرّة وآية الكرسي خمس عشرة مرّة **وَقُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ** خمس عشرة مرة كان له كذا: «وذكر من جملته أنّ تعالىٰ لا يفضحه في الموقف ولا يحاسبه»

عمل ليلة العشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى ليلة العشرِين من رجب ركعتين بالحمد مرّة وخمس مرّات **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** «إلى أن قال (ص)» من صلّى هَذه الصّلاة لا يصيبه شيء من الجنّ والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته.

عمل ليلة الحادية والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في ليلة الحادية والعشرين من رجب ستّ ركعات بالحمد مرّة وسورة الكوثر عشر مرّات **وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا عليه سيّئته إلى سنة ويكتبون الحسنات إلى أن يحول عليه الحول الخ.

عمل ليلة الثّانية والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثانية والعشرين من رجب ثمان ركعات بالحمد مرّة **وقُلْ يا أيُّها الكافِرُونَ** سبع مرّات فإذا فرغ من الصّلاة صلّى على النّبيّ (ص) عشر مرّات واسْتَغْفَرَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ وإذا فعل ذٰلك لم يخرج من الدّنيا حتّى يرىٰ مكانه من الجنّه ويكون موته على الإسلام الخ.

عمل اللّيلة الثالثة والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مرّة وسورة والضّحىٰ خمس مرّات أعطاه اللّه بكلّ حرف وبكلّ كافرٍ وكافرة درجة في الجنّة وأعطاه الله ثواب سبعين حجّة وثواب من شيّع ألف جنازة وثواب من عاد ألف مرِيض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم.

عمل اللّيلة الرّابعة والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الرّابعة والعشرين من رجب أربعين ركعة بالحمد مرّة **وآمَنَ الرَّسُولُ** مرّة وسورة الإخلاص مرّة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيّئة ورفع ألف درجة ينزل من السّماء ألف ملك رافعي أيدِيهم يصلّون عليه ويرزقه الله تعالىٰ السّلامة في الدّنيا والآخرة وكأنّما أدرك ليلة القدر.

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرّة **وآمَنَ الرَّسُولُ** مرّة و **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** مرّة حفظه اللّه في نفسه وأهله ودينه ومَاله ودنيَاه وآخرته ولا يقوم من مقَامه حتّى يغفر له.

عمل اللّيلة السادسة والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة السّادسة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة وأربعين مرّة «وفي رواية أربع مرّات» **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** صافحته

الملائكة ومن صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصّراط والحساب والمِيزان ويبعث اللَّه إليه سبعِين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهلّلون لصاحبه وكلّما تحرّك من مكانه يقولون أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِهَذَا الْعَبْدِ حتّى يصبح .

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأوّل: عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة السّابعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة **وسَبِّح اسْمَ** عشر مرّات و **انّا أنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** عشر مرّات فإذا فرغ من صلاته صلّى على النّبيّ (ص) مائة مرّة واستغفر الله تعالىٰ مائة مرّة كتب الله سبحانه وتعالىٰ له عبادة الملائكة .

الثاني: عن أبي جعفر الثّاني (ع) قال إنّ في رجب لليلة هي خير للنّاس ممّا طلعت عليه الشّمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نُبِّيءَ رسول الله (ص) فِي صبيحتها وأنّ للعامل فِيها من شِيعتنا مثل أجر عمل ستّين سنة قِيل وما العمل فِيها أصلحك الله؟ قال إذا صلّيت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك ثمّ استيقظت أيّ ساعة من ساعات اللّيل كانت قبل زواله أو بعده صلّيت اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سُورة من خفاف المفصّل بعد يسٓ إلى الآخر فإذا فرغت بعد كلّ شفع جلست بعد التّسليم وقرأت الحمد سبعاً والمعوّذتين سبعاً و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** سبعاً و **قُلْ يا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** سبعاً و **إنَّا أَنْزَلْنَاهُ** سبعاً وآية الكرسيّ سبعاً وقلت بعد ذلك من الدّعاء «**أَلْحَمْدُ لِلَّهِ** الخ» وادع بما شئت فإنّك لا تدعو بشيء إلّا أُجبتَ ما لم تدع بمأثمة أو قطِيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنِين وتصبح صائماً وإنّه يستحبّ لك الصوم فإنّه يعادل صوم سنة: **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.**

الثّالث: عن أبي الحسن (ع) قال صلّ ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت

شئت من اللّيل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الحمد والمعوّذتين و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** أربع مرّات فإذا فرغت قلت وأنت في مكانك أربع مرّات: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**. ثمّ ادع بما شئت.

يقول المؤلف: لم اجد دليلاً على استحباب الغسل وزيارة امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب عليهما السلام في هذه اللّيلة.

أعمال اليوم السابع والعشرين

وهو يوم مبعث النّبيّ (ص) على المشهور بين العلماء.

الأوّل: الغسل نسبه العلاّمة والصّيمريّ إلى الرّواية.

الثاني: عن الصّادق (ع) من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة.

الثّالث: عن الصّادق (ع) قال في ضمن عمل هذا اليوم: تكثر الصّلاة على محمّد وآله عليهم السّلام.

الرّابع: عن الصّادق (ع) قال يوم سبعة وعشرين من رجب نُبّيء فيه رسول الله (ص) من صلّى فيه أيّ وقت شاء اثنتي عشر ركعة يقرأ في كلّ ركعة بأمّ الكتاب وسورة يٰسٓ فإذا فرغ جلس مكانه ثمّ قرأ أمّ القرآن أربع مرّات فإذا فرغ وهو مكانه قال: **لَا إِلٰه إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم** أربع مرّات ثمّ يقول: **أَللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**. أربع مرّات ثمّ تدعو فإنّك لا تدعو بشيء إلاّ استجيب لك في كلّ حاجة إلاّ أن تدعو في جائحة قوم أو قطيعة رحم.

الخامس: عن الرّيّان عن أبي جعفر الثّاني (ع) أنّه صام لمّا كان ببغداد، يوم النّصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلّي الصّلاة

التّي هي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة بالحمدُ وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أربعاً والمعوّذتين أربعاً وقلت: لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ لا إلهَ إلاَّ اللَّهُ واللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أربعاً اللَّه رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أربعاً لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً أربعاً.

السّادس: عن موسى بن جعفر عليهما السّلام أنّه دعا بهذا الدّعاء في اليوم السّابع والعشرين من رجب: يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ يَا مَنْ عَفا وَتَجاوَزَ آعْفُ عَنِّي وَتَجاوَزْ يا كَرِيمُ. أَللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الآمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ. أَللَّهُمَّ إنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأَبْوابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً وَالإسْتِعَانَةَ لِمَنِ اسْتَعَانَ بِكَ مُباحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إجَابَةٍ وَلِلصّارِخِ إلَيْكَ بِمَرْصَدِ إغاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إلَى جُودِكَ وَالضَّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ إلَيْكَ عَزْمُ إرادَةٍ يَخْتارُكَ بِها وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الإرادَةِ قَلْبِي وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صارِخٌ إلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنِبٌ خاطِىءٌ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعافىً أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِناكَ إلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ إلاَّ صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوائِجِي حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَهذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الْمُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ يا ذا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلِينَ فِيهِ بِطاعَتِكَ وَالآمِلِينَ فِيهِ بِشَفاعَتِكَ أَللَّهُمَّ واهْدِنا إلَى سَواءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ

ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَالسَّلاَمُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ صَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلِّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. يقول المؤلّف: إنّ العلاّمة المجلسيّ نقل في البحار زيارة أمير المؤمنين (ع) في المبعث عن بعض العلماء ثمّ قال لم أطّلع على سند هذه الزّيارة ولا على استحباب زيارته (ع) في خصوص هذا اليوم لكنّه من المشهورات بين الشّيعة الخ.

عمل الليلة الثامنة والعشرين

عن النّبيّ (ص) من صلّى ليلة الثّامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** عشر مرّات و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** عشر مرّات فإذا فرغ من صلاته صلّى على النّبيّ (ص) مائة مرّة واستغفر اللّه تعالى مائة مرّة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة.

يقول المؤلّف: ومثله روي عنه (ص) في اللّيلة التاسعة والعشرين.

عمل الليلة الثلاثين

عن النّبيّ (ص) من صلّى ليلة الثّلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات أعطاه الله فِي جنّة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمرّ على الصّراط كالبرق الخاطف وينجو من النّار.

أعمال اليوم الأخير

الأوّل: عن سلمان عن النّبيّ (ص) وصلّ فِي آخر الشّهر عشر ركات تقرأ فِي كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة واحدة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**

ثلاث مرّات فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماء وقل: **لَا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ**. ثمّ امسح بهما وجهك وسل حاجتك فإنّه يستجاب لك دعاءك الخ.

الثاني: عن الرّضا (ع) من صام يوم الثّلاثين من رجب غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

الثّالث: تقدّم في أعمال اليوم الأوّل استحباب الغسل في هذا اليوم، يقول المؤلّف لا يبعد استحباب الاتيان بأعمال اليوم واللّيلة الأخيرين في التّاسع والعشرين إذا كان الشّهر ناقصاً وكذا في أعمال سائر الشّهور.

الباب الثاني
في أعمال شهر شعبان

قال صفوان الجمّال: قال لي أبو عبد الله (ع) حثّ من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترىٰ فِيه شيئاً فقال نعم إنّ رسول الله (ص) كان إذا رأىٰ هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة يا أهل يثرب إنّي رسول الله إليكم إلا أنّ شعبان شهري فرحم الله من أعانني على شهري ثمّ قال: إنّ أمير المؤمنين (ع) كان يقول ما فاتني صوم شعبان مذ سمعت منادي رسول الله (ص) ينادي في شعبان فلن يفوتني أيّام حياتي صوم شعبان إن شاء الله ثمّ كان (ع) يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله. عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله (ص) وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال (ص): شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظّمه وتعرف حقّه وهو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزيّن فِيه الجنان وإنّما سمّي شعبان لأنّه تتشعّب فِيه أرزاق المؤمنين وهو شهر العمل فِيه مضاعف الحسنة بسبعين والسّيّئة مخطوطة والذّنب مغفور والحسنة مقبولة والجبّار جلّ جلاله يباهي فِيه بعباده وينظر صوّامه وقوّامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن أبي طالب (ع) فقال بأبي أنت وأمّي يا رسول الله صِف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عَزّ وجلّ فِيه فقال النّبيّ (ص) من صام أوّل يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنةُ تعدل عبادة سنة، ومن صام يومين من شعبان حطّت عنه السّيّئة الموبقة، ومن صام ثلاثة أيّام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من درّ وياقوت، ومن

صلّى على النّبيّ وآله (ص) مائة مرّة قضى الله له كلّ حاجة من أمر دينه ودنياه ومن صام فيه يوماً واحداً حرّم الله جسده على النّار.

السّادس: روي أن أمير المؤمنين (ع) وأولاده الأئمة الطّاهرين عليهم السّلام كانوا يدعون بهذا الدّعاء في شهر شعبان: **أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائِي إِذَا دَعَوْتكَ وَاسْمَعْ نِدائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضرِّعاً إِلَيْكَ راجِياً لِمَا لَدَيْكَ ثَوابِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبُرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيءَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي إِلٰهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلٰهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ إِلٰهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلٰهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي إِلٰهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلٰهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي إِلٰهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَأَنْتَ لَمْ تُوَلِّنِي إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي إِلٰهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلٰهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْأُخْرَى إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ إِلٰهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلٰهِي فَسُرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلٰهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ إِلٰهِي لَا تَرُدَّ حَاجَتِي وَلَا تُخَيِّبْ**

طَمَعِي وَلاَ تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي إلهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوانِي لَمْ تَهْدِنِي وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إلهِي مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلَبِهَا مِنْكَ إلهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَلاَ يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إلهِي إنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ إلهِي إنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي إلهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَيْبَةِ مَحْرُوماً وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً إلهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إلهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إلى سَبِيلِ سَخَطِكَ إلهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إلَيْكَ إلهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إذِ الْعَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ إلهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إلاَّ فِي وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاخِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ إلهِي أُنْظُرْ إلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيباً لاَ يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَاداً لاَ يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إلهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَاناً يُرْفَعُ إلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ إلهِي إنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لاَذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ إلهِي إنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيرٌ وَإنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لَمُسْتَجِيرٌ وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إلهِي فَلاَ تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إلهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وِلاَيَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إلهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَهاً بِذِكْرِكَ إلَى ذِكْرِكَ وَهِمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إلهِي بِكَ عَلَيْكَ إلاَّ أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإنِّي لاَ أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَلاَ أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً إلهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمُذْنِبُ وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ فَلاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إلهِي هَبْ لِي كَمَالَ الانْقِطَاعِ إلَيْكَ وَأَنِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إلَيْكَ حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصَارُ

الْقُلُوبِ حُجُبَ النُّورِ فَتَصِلَ إِلى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلٰهِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلاَحَظْتَهُ فَصُعِقَ لِجَلاَلِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً إِلٰهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الأَيَاسِ وَلاَ انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلٰهِي إِنْ كَانَتِ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطَتْنِي لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلٰهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ إِلى كَرَمِ عَطْفِكَ إِلٰهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ إِلٰهِي إِنْ دَعَانِي إِلى النَّارِ عَظِيمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلى الْجَنَّةِ جَزِيلُ ثَوَابِكَ إِلٰهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَلاَ يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلاَ يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلاَ يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلٰهِي وَأَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

السّابع: عن مجاهد قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السّلام يدعو عند كلّ زوال من أيّام شعبان وفي ليلة النّصف منه ويصلّي على النّبيّ (ص) بهذه الصّلوات: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الْغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللاَّزِمُ لَهُمْ لاَحِقٌ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصِينِ وَغِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ وَمَلْجَإِ الْهَارِبِينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً كَثِيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضاً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ دَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَبْرَارِ الأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا

وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ. أَللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الأَخْيَارِ.

الثّامن: عن النبيّ (ص) «في حديث» قال: من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدّنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة.

في الأعمال المختصّة لشهر شعبان

عمل الليلة الأولى

الأوّل: عن النبيّ (ص) أنّه قال: من صلّى أوّل ليلة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وثلاثين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** فإذا سلّم قال **أَللَّهُمَّ هَذَا عَهْدِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** حفظ من ابليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصّدّيقين.

الثّاني: الدّعاء عند رؤية الهلال.

عمل اليوم الأول

ولنبدأ بخبر عن العسكري (ع) قال لقد مرّ أمير المؤمنين (ع) على قوم من أخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجريّ ولا أنصاريّ وهم قعود في بعض المساجد في أوّل يوم من شعبان وإذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره ممّا اختلف النّاس فيه قد ارتفعت أصواتهم واشتدّ فيه محكمهم وجدالهم فوقف عليهم وسلّم فردّوا عليه وأوسعوا له وقاموا إليه يسألونه القعود عندهم فلم يحفل لهم ثمّ قال لهم وناداهم يا معاشر المتكلّمين فيما لا يعنيهم ولا يردّ عليهم ألم تعلموا أنّ لله عباداً قد أسكتتهم خشيته من غير عيّ ولا بكم وأنّهم هم الفصحاء العقلاء البالغون العالمون بالله وأيّامه ولكنّهم إذا

ذكروا عظمة الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وحامت حلومهم إعزازاً لله وإعظاماً وإجلالاً فإذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزّاكية يعدّون أنفسهم مع الظّالمين والخاطئين وأنّهم براء من المقصّرين ومن المفرطين إلا أنّهم لا يرضون لله بالقليل ولا يستكثرون لله الكثير ولا يدلون عليه بالأعمال فيهم فمهما رأيتهم رأيتهم مهتمّون مروعون خائفون مشفقون وجلون فأين أنتم منهم يا معشر المبتدعين هذا يوم غرّة شعبان الكريم سمّاه ربّنا شعبان لتشعّب الخيرات فيه قد فتح ربّكم فيه أبواب جنانه وعرض عليكم قصورها وخيراتها بأرخص الأثمان وأسهل الأمور فأبيتموها وعرض لكم ابليس اللّعين بشعب شروره وبلاياه فأتيتموها تتيهون في الغيّ والطّغيان تتمسّكون بشعب ابليس وتحيدون عن شعب الخير المفتوح لكم أبوابه هذه غرّة شعبان وشعب خيراته الصّلاة والزّكاة والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وبرّ الوالدين والقرابات والجيران وإصلاح ذات البين والصّدقة على الفقراء والمساكين تتكلّفون ما قد وضع عنكم وما قد نهيتم عن الخوض فيه من كشف سراير الله الّتي من فتّش عنها كان من الهالكين أما أنّكم لو وقفتم على ما قد أعدّ ربّنا عزّ وجلّ للمطيعين من عباده في هذا اليوم لقصرتم عمّا أنتم فيه وشرعتم فيما أمرتم به قالوا يا أمير المؤمنين وما الّذي أعدّه الله في هذا اليوم للمطيعين له قال أمير المؤمنين (ع): ألا لا أحدّثكم إلاّ بما سمعته من رسول الله (ص) لقد بعث جيشاً ذات يوم إلى قوم من أشدّاء الكفّار فأبطأ عليه خبرهم وتعلّق قلبه بهم وقال ليت لنا من يتعرّف أخبارهم ويأتينا بأنبائهم بينا هو قائل إذ جاءه البشير بأنّهم قد ظفروا بأعدائهم واستولوا وصيّروا بين قتيل وجريح وأسير وانتهبوا أموالهم وسبوا ذراريهم وعيالهم فلمّا قرب القوم من المدينة خرج رسول الله (ص) بأصحابه يتلقّاهم فلمّا دنا منهم ورئيسهم زيد بن حارثة وكان قد أمّره عليهم فلمّا رأى زيد رسول الله (ص) نزل عن ناقته وجاء إلى رسول الله (ص) وقبّل رجله ثمّ قبّل يده فأخذه رسول الله (ص) وقبّل رأسه ثمّ نزل إلى رسول الله (ص) عبد الله بن رواحة فقبّل رجله ويده وضمّه رسول الله (ص) ثم نزل إليه سائر الجيش ووقفوا يصلّون عليه وردّ رسول الله (ص) خيراً ثمّ قال لهم حدّثوني خبركم وحالكم مع أعدائكم وكان معهم من أسراء القوم وذراريهم وعيالاتهم وأموالهم من الذّهب والفضّة

وصنوف الأمتعة شيء عظيم فقالوا يا رسول الله لو علمت كيف حالنا لعظم تعجّبك فقال رسول الله (ص) لم أكن أعلم ذلك حتّى عرّفنيه الآن جبرائيل وما كنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتّى عَلّمنيه ربّي قال الله عزّ وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيْمَانُ «إلى قوله» صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ولكن حدّثوا بذلك اخوانكم هؤلاء المؤمنين لأصدقكم فقد أخبرني جبرائيل فقال يا رسول الله إنّا لمّا قربنا من العدوّ بَعَثْنا من يعرف أخبارهم وعددهم لنا فرجع إلينا يخبرنا أنّهم قدر ألف رجل وكنّا ألفي رجل وإذا القوم قد خرجوا إلى ظاهر بلدهم في ألف رجل وتركوا في البلد ثلاثة آلاف ليوهّمونا أنهم ألف وأخبرنا صاحبنا أنّهم يقولون فيما بينهم نحن ألف وهم ألفان ولسنا نطيق مكافحتهم وليس لنا إلاّ التّحاصر في البلد حتّى تضيق صدورهم من مقاتلتنا فينصرفوا عنّا فتجرّأنا بذلك عليهم وزحفنا عليهم فدخلنا بلدهم وأغلقوا دوننا بابه فقعدنا ننازلهم فلما جنّ علينا اللّيل وصرنا إلى نصفه فتحوا باب بلدهم ونحن غارون نائمون ما كان فينا منتبه إلاّ أربعة نفر زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلّي ويقرأ القرآن وقيس بن عاصم في جانب آخر يصلّي ويقرأ القرآن فخرجوا في اللّيلة الظّلماء الدّاسية ورشقونا بنبالهم وكان ذلك بلدهم وهم بطرقه ومواضعه عالمون ونحن بها جاهلون فقلنا فيما بيننا دهينا وأوتينا هذا ليل مظلم لا يمكننا أن نتقي النّبال لأنّا لا نبصرها فبينا نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من فيّ قيس بن عاصم المنقريّ كالنّار المشتعلة وضوءاً خارجاً من فيّ قتادة بن النّعمان كضوء الزّهرة والمشتري وضوءاً خارجاً من في عبد الله بن رواحة كشعاع القمر في اللّيلة المظلمة ونوراً ساطعاً من فيّ زيد بن حارثة أضوأ من الشمس وإذا تلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتّى أنه أضوأ من نصف النّهار وأعداؤنا في ظلمة شديدة فأبصرناهم وعموا عنّا ففرّقنا زيد عليهم حتّى أحطنا بهم ونحن نبصرهم وهم لا يبصروننا فنحن بصراء وهم عميان فوضعنا عليهم السّيوف فصاروا بين قتيل وجريح وأسير ودخلنا بلدهم فاشتملنا على الذّراري والعيال والإناث والأموال هذه عيالاتهم وذراريهم وهذه أموالهم وما رأينا يا رسول الله أعجب من تلك الأنوار من أفواه هؤلاء القوم الّتي عادت ظلمة على أعدائنا حتّى مكّننا منهم فقال رسول الله (ص) فقولوا الحمد لله رب العالمين

على ما فضّلكم به من شهر شعبان هَـذه كانت غرّة شعبان وقد انسلخ عنهم الشّهر الحرام وهذه الأنوار بأعمال أخوانهم هؤلاء في غرّة شعبان أسلفوا لها أنواراً في ليلتها قبل أن تقع منهم الأعمال قالوا يا رسول الله وما تلك الأعمال لنثاب عليها قال رسول الله (ص): أمّا قيس بن عاصم المنقريّ فإنّه أمر بمعروف في يوم غرّة شعبان وقد نهى عن منكر ودلّ علَى خير فلذلك قدم له النّور في بارحة يومه عند قراءته القرآن، وأمّا قتادة بن النّعمان فإنّه قضى ديناً كان عليه في غرّة شعبان فلذلك أسلفه الله النّور في بارحة يومه، وأمّا عبد الله بن رواحة فإنّه كان برّاً بوالديه فكثرت غنيمته في هذه اللّيلة فلمّا كان من غد قال له أبوه إنّي وأمّك لك محبّان وإنّ امرأتك فلانة تؤذينا وتبغينا وإنّا لا نأمن أن تصاب في بعض هذه المشاهد ولسنا نأمن أن تستشهد في بعضها فتداخلنا هذه في أموالك ويزداد علينا بغيها وغيّها فقال عبد الله ما كنت أعلم بغيها عليكم وكراهتكما لها ولو كنت علمت ذٰلك لأبنتها من نفسي ولكنّي قد أبنتها الآن لتأمنا ما تحذران فما كنت بالذّي أحبّ من تكرهان فلذٰلك أسلفه الله النّور الذي رأيتم، وأمّا زيد بن حارثة كان يخرج من فيه نور أضوأ من الشمس الطّالعة وهو سيّد القوم وأفضلهم فلقد علم الله ما يكون منه فاختاره وفضله بما يكون منه أنّه في اليوم الذي ولى هَـذه اللّيلة الّتي كان فيها ظفّر المؤمنين بالشّمس الطّالعة من فِيه جاءه رجل من منافقي عسكرهم يريد التّخريب بينه وبين عليّ بن أبي طالب (ع) وإفساد ما بينهما فقال له بخ بخّ لك لا نظير لك فِي أهل بيت رسول الله (ص) وصحابته هَذَا بلاؤك وهذا الّذي شاهدناه نورك فقال له زيد يا عبد الله اتّق الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدري فإنّك بذٰلك مخالف وبه كافر وإنّي تلقّيت مقالتك هذه بالقبول كذٰلك يا عبد الله ألا أحدّثك بما كان من عليّ (ع) في أوائل الإسلام وما بعده حتّى دخل رسول الله (ص) المدينة وزوّجه فاطمة عليها السلام ووُلد له الحسن والحسين عليهما السّلام قال: بلىٰ قال: إن رسول الله (ص) كان لي شديد المحبّة حتّى تبنّاني لذٰلك فكنت أُدعى زيد بن محمّد إلى أن وُلد لعليّ الحسن والحسين عليهما السّلام فكرهت ذٰلك لأجلهما وقلت لمن كان يدعوني أحبّ أن تدعوني زيداً مولىٰ رسول الله (ص) فإنّي أكره أن أضاهي الحسن والحسين فلم يزل ذٰلك حتّى صدق الله ظنّي وأنزل الله

على محمّد (ص): ﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾ يعني قلباً يحبّ محمّداً وآلـه يعظّمهم وقلبـاً يحبّ به أعـداءهم بل من أحبّ أعـداءهم فهو يبغضهم ولا يحبّهم «إلى أن قال» فجعلوا يقولون زيد أخو رسول الله (ص) فما زالت النّاس يقولون لي هذا وأكرهه حتّى أعاد رسول الله (ص) المؤاخاة بينه وبين عليّ بن أبي طـالب (ع)، ثمّ قال إنّ زيداً مولىٰ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما هو مولىٰ رسول الله (ص) فلا تجعله نظِيره ولا ترفعه فوق قدره فتكون كالنّصارى لمّا رفعوا عِيسَى (ع) فوق قدره فكفروا بالله العظِيم قال رسول الله (ص) فلذٰلك فضّل الله زيداً بما رأيتم وشرّفه بما شاهدتم والّـذي بعثني بـالحقّ نبيّاً إنّ الّـذي أعدّه الله لـزيد في الآخـرة ليصغر في جنبـه ما شهـدتم في الدّنيا من نوره أنّه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه ويسـاره وفوقـه وتحته من كلّ جانب مسِيرة ألف سنة ثمّ قـال رسول الله (ص) أو لا أحـدّثكم بهزيمـة تقع فِي إبليس وأعوانه وجنوده أشدّ ممّا وقعت في أعدائكم قالوا بلىٰ يا رسول الله قـال: والّذي بعثني بـالحقّ نبيّاً إنّ ابليس إذا كـان أوّل يوم من شعبـان بثّ جنـوده في أقـطار الأرض وأفاقها يقول لهم اجتهدوا في اجتذاب بعض عباد الله إليكم في هـذا اليوم وإنّ الله عـزّ وجلّ يبثّ ملائكته فِي أقطار الأرض وآفاقها يقول لهم سدّدوا عبـادي وأرشدوهم وكلّهم يسعد إلاّ من أبىٰ وتمرّد وطغى فإنّه يصِيـر في حزب إبلِيس وجنـوده، وإنّ الله عزّ وجـلّ إذا كان أوّل يوم من شعبان أمر بأبواب الجنّة فتفتح ويأمر شجرة طوبىٰ فتـطلع أغصانهـا على هذه الدّنيـا ثمّ ينادي منـادي ربّنا عـزّ وجلّ يـا عباد الله هـذه أغصان شجـرة طوبى فتعلّقوا منها ترفعكم إلى الجنّة وهذه أغصان شجرة الزّقّوم فإيّاكم وإيّاهـا لا تؤدّيكم إلى الجحيم قال فوالّـذي بعثني بالحقّ نبيّـاً إن من تعاطى بـاباً من الشّـرّ فِي هَذا اليـوم فقد تعلّق بغصن من أغصان شجرة الزّقّوم فهو مؤدّيه إلى النّار.

ثم قال رسول الله (ص): فمن تطوّع لله بصلاة في هـذا اليوم فقـد تعلّق منه «أي من طـوبىٰ» بغصن، ومن تصدّق في هـذا اليـوم فقـد تعلّق منـه بغصن، ومن عفـا عن مظلمة فقد تعلّق منه بغصن ومن أصلح بين المرء وزوجه والوالد وولده والقريب وقـريبه والجار وجاره والأجنبي والأجنبية فقد تعلّق منـه بغصن، ومن خفّف عن معسر من دينـه

أو حطّ عنه فقد تعلّق منه بغصن، ومن نظر في حسابه فرأى ديناً عتيقاً قد يئس منه صاحبه فأدّاه فقد تعلّق منه بغصن، ومن كفل يتيماً فقد تعلّق منه بغصن، ومن كفّ سفِيهاً عن عرض مؤمن فقد تعلّق منه بغصن، ومن قرأ القرآن أو بعضه فقد تعلّق منه بغصن، ومن قعد يذكر الله لنعمائه ويشكره فقد تعلّق منه بغصن ومن عاد مريضاً، ومن شيّع فيه جنازة ومن عزّى فِيه مصاباً فقد تعلّقوا منه بغصن، ومن برّ والديه أو أحدهما في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن ومن كان أسخطهما قبل هذا اليوم فأرضاهما في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن، وكذلك من فعل شيئاً من سائر أبواب الخير في هذا اليوم فقد تعلّق منه بغصن، ثمّ قال رسول الله (ص) والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً وإنّ من تعاطى باباً من الشرّ والعصيان في هذا اليوم فقد تعلّق بغصن من أغصان الزّقّوم فهو مؤدّيه إلى النّار، ثمّ قال رسول الله (ص) والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً فمن قصر في صلاته المفروضة وضيّعها فقد تعلّق بغصن منه ومن جاءه في هذا اليوم فقير ضعيف يعرف سوء حاله وهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر يلحقه وليس هناك من ينوب عنه ويقوم مقامه فتركه يضيع ويعطب ولم يأخذ بيده فقد تعلّق بغصن منه، ومن اعتذر إليه مسيء فلم يعذره ثمّ لم يقتصر به على قدر عقوبة اساءته بل أربىٰ عليه فقد تعلّق بغصن منه، ومن خرب بين المرء وزوجه والوالد وولده أو الأخ وأخيه أو القريب وقريبه وبين جارين أو خليطين أو أختين فقد تعلّق بغصن منه ومن شدّد علىٰ معسر وهو يعلم إعساره فزاد غيظاً وبلاءً فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان عليه دين فأنكره على صاحبه وتعدّىٰ عليه حتّى أبطل دينه فقد تعلّق بغصن منه، ومن جفا يتيماً وآذاه وأكل ماله فقد تعلّق بغصن منه، ومن وقع في عرض أخِيه المؤمن وحمل النّاس علىٰ ذٰلك فقد تعلّق بغصن منه ومن تغنّى بغناء حرام يبعث فيه على المعاصي فقد تعلّق بغصن منه، ومن قعد يعدّد قبائح أفعاله في الحروب وأنواع ظلمه لعباد الله فيفتخر بها فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان جاره مريضاً فترك عيادته استخفافاً بحقّه فقد تعلّق بغصن منه، ومن مات جاره فترك تشييع جنازته تهاوناً فقد تعلّق بغصن منه، ومن أعرض عن مصاب وجفاه ازدراءً عليه واستصغاراً له فقد تعلّق بغصن منه، ومن عقّ والديه أو أحدهما فقد تعلّق بغصن منه، ومن كان قبل ذٰلك عاقاً لهما فلم يرضهما في هذا اليوم وهو يقدر على ذٰلك فقد تعلّق

بغصن منه وكذا من فعل شيئاً من سائر أبواب الشرّ فقد تعلّق بغصن منه والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً أنّ المتعلّقين بأغصان شجرة الزّقّوم تخفضهم تلك الأغصان إلى الجحيم، ثمّ رفع رسول الله (ص) طرفه إلى السّماء مليّاً وجعل يضحك ويستبشر ثمّ خفض طرفه إلى الأرض فجعل يقطب ويعبس ثمّ أقبل على أصحابه فقال والّذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً لقد رأيت شجرة طوبىٰ ترتفع أغصانها وترفع المتعلّقين بها إلى الجنّة ورأيت منهم من تعلّق منها بغصن ومنهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتمالهم على الطّاعات وإنّي لأرىٰ زيد بن حارثة فقد تعلّق بعامّة أغصانها فهي ترفعه إلى أعلى علائها فبذٰلك ضحكت واستبشرت، ثمّ نظرت إلى الأرض فوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد رأيت شجرة الزّقّوم تنخفض أغصانها وتخفض المتعلّقين بها إلى الجحيم ورأيت منهم من تعلّق بغصن ومنهم من تعلّق بغصنين أو بأغصان على حسب اشتمالهم على القبائح وإنّي لأرىٰ بعض المنافقين قد تعلّق بعامّة أغصانها وهي تخفضه إلى أسفل دركاتها فلذٰلك عبست وقطبت ثمّ أعاد رسول الله (ص) بصره إلى السّماء ينظر إليها مليّاً وهو يضحك ويستبشر ثمّ أعاد نظره إلى الأرض مليّاً وهو يقطب ويعبس، ثمّ أقبل على أصحابه فقال: يا عباد الله لو رأيتم ما رآه نبيّكم محمّد إذا لأذبتم لله بالنّهار أكبادكم ولجوعتم له بطونكم ولأسهرتم له ليلتكم ولأنصبتم فِيه أقدامكم وأبدانكم ولأنفدتم بالصّدقة أموالكم وعرضتم للتّلف في الجهاد أرواحكم قالوا وما هو يا رسول الله فداك الآباء والأمّهات والبنون والبنات والأهلون والقرابات.

قال رسول الله (ص): والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد رأيت تلك الأغصان من شجرة طوبىٰ عادت إلى الجنّة فنادى منادي ربّنا خزّانها يا ملائكتي انظروا كلّ من تعلّق بغصن من أغصان طوبىٰ في هذا اليوم فانظروا إلى مقدار منتهى ظلّ ذٰلك الغصن فأعطوه من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً ودوراً وخيرات فاعطوا ذٰلك، فمنهم من أعطي مسِيرة ألف سنة من كلّ جانب، ومنهم من أعطي ثلاثة أضعافه وأربعة أضعافه وأكثر من ذٰلك على قدر قوّة إيمانهم وجلالة أعمالهم ولقد رأيت صاحبكم زيد بن حارثة أعطي ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر فضله عليهم في قوّة الإيمان

وجلالة الأعمال فلذلك ضحكت واستبشرت ولقد رأيت تلك الأغصان من شجرة الزّقّوم في هذا اليوم فنادى منادي ربّنا ملائكتها قال: يا ملائكتي انظروا إلى منتهى مبلغ حرّ ذلك الغصن وظلمته فابنوا له مقاعد من النّار من جميع الجوانب مثل مساحته قصوراً من نيران وبقاع قطران وحيّات وعقارب وسلاسل وأغلال وقيود وأنكال يعذّب بها فمنهم من أعدّ فيها مسيرة سنة أو سنتين أو مائة سنة أو أكثر على قدر ضعف إيمانهم وسوء أعمالهم ولقد رأيت لبعض المنافقين ألف ضعف ما أعطي جميعهم على قدر زيادة كفره وشرّه فلذلك قطبت وعبست، ثم نظر رسول الله (ص) إلى أقطار الأرض وأكنافها فجعل يتعجّب تارة وينزعج تارة ثمّ أقبل على أصحابه فقال: طوبى للمطيعين كيف يكرمهم الله بملائكته والويل للفاسقين كيف يخذلهم الله ويكلهم إلى شيطانهم والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّي لأرى المتعلّقين بأغصان شجرة طوبى كيف قصدتهم الشّياطين ليغووهم فحملت عليهم الملائكة يقتلونهم ويسخطونهم ويطردونهم عنهم ناداهم منادي ربّنا يا ملائكتي ألا فانظروا كلّ ملك في الأرض إلى منتهى مبلغ نسيم هذا الغصن الّذي تعلّق به متعلّق فقاتلوا الشّياطين عن ذلك المؤمن وأخروهم عنه فإنّي لأرى بعضهم وقد جاء من الأملاك من ينصره على الشّيطان ويدفع عنه المردة ألا فعظموا في هذا اليوم من شعبان من يعظّمكم لشعبان فكم من سعيد فيه وكم من شقيّ لتكونوا من السّعداء فيه ولا تكونوا من الأشقياء.

عمل الليلة الثانية

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّانية من شعبان خمسين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** والمعوّذتين مرّة يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيّئة إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيباً في عباده أهل السّماء والأرض الخ.

عمل الليلة الثالثة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة الثّالثة من شعبان ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وخمساً وعشرين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** فتح الله له يوم القيامة ثمانية

أبواب للجنّة وأغلق عنه سبعة أبواب للنّار وكساه الله ألف حلّة وألف تاج.

عمل اليوم الثالث

خرج إلى القاسم بن علاء الهمدانيّ وكيل أبي محمّد (ع) أنّ مولانا الحسين (ع) ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدّعاء: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ وِوِلَادَتِهِ بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا قَتِيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتّٰى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوا الثَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. أَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلٰى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلٰى مَحَلِّ رَمْسِهِ. أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ. أَللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلٰى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهْرِ وَالْحُجَجِ عَلٰى جَمِيعِ الْبَشَرِ. أَللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ** ثمّ تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين (ع) وهو آخر دعاء دعا به الحسين (ع) يوم كثرت أعداؤه يعني يوم عاشوراء.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلٰى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الْوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلٰى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوكَ مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعِينُ بِكَ

ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً احْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. قال ابن عبّاس سمعت الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفريّ أنّ أبا عبد الله (ع) كان يدعو به في هٰذا اليوم وقال: هو من أدعيّة يوم الثّالث من شعبان وهومولد الحسين (ع).

عمل الليلة الرابعة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الرّابعة من شعبان أربعين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وخمساً وعشرين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** كتب الله له بكلّ ركعة ثواب ألف ألف سنة وبنى له بكلّ سورة ألف ألف مدينة، الخبر.

عمل الليلة الخامسة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وخمسمائة مرة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** فإذا سلّم صلّىٰ على النّبيّ سبعين مرّة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة وأعطاه الله بعدد نجوم السّماء مدينة في الجنّة.

عمل الليلة السادسة

عن النّبيّ (ص) قال من صلّى في اللّيلة السّادسة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرّة وخمسين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** قبض الله روحه على السّعادة ووسّع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**.

عمل الليلة السابعة

عن النّبيّ (ص) قال من صلّى في اللّيلة السّابعة من شعبان ركعتين يقرأ في

الأولى بفاتحة الكتاب مرّة ومائة مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وفي الرّكعة الثّانية الحمد مرّة وآية الكرسيّ مائة مرّة قال النّبيّ (ص): ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّى هذه الصّلاة إلاّ استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب له كلّ يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة.

عمل الليلة الثامنة

عن النّبيّ (ص): من صلى في اللّيلة الثّامنة من شعبان ركعتين يقرأ في الأولىٰ فاتحة الكتاب مرّة وخمس مرّات: **آمَنَ الرَّسُولُ** الخ وخمس عشرة مرّة: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وفي الرّكعة الثّانية فاتحة الكتاب مرّة **وَقُلْ أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ** الخ مرّة وخمس عشرة مرّة: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرجه الله من الدّنيا إلاّ طاهراً وكأنّما قرأ التّوراة والإنجيل والزّبور والفرقان.

عمل الليلة التاسعة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة التّاسعة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وعشر مرّات **إذا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** حرّم اللّه جسده على النّار البتّة الخبر.

عمل الليلة العاشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة العاشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وآية الكرسيّ مرّة **وإِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَر** ثلاث مرّات، فمن صلّى هذه الصّلاة يقول الله لملائكته اكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب ولا تغلقوا عنه أبد الأبد وغفر له ولأبويه ولجيرانه.

عمل الليلة الحادية عشرة

عن النّبيّ (ص): من صلّى في اللّيلة الحادية عشرة من شعبان ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة **وقُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرونَ** عشر مرّات والّذي بعثني

بالحقّ نبيّاً لا يصلّيها إلاّ مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنّة.

عمل الليلة الثانية عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّانية عشرة من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ** عشر مرّات غفر الله تعالىٰ له ذنوب أربعين سنة ورفع له أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر.

عمل الليلة الثالثة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّالثة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة **وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ** مرّة فكأنّما أعتق مائتي رقبة من ولد اسماعيل (ع) وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وأعطاه الله براءة من النّار ويرافق محمّداً (ص). أقول: هَذه اللّيلة أوّل ليالي البِيض وقد سبق عملها في رجب.

عمل الليلة الرابعة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال من صلّى في اللّيلة الرّابعة عشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة والعصر خمس مرّات كتب الله له ثواب المصلّين من لدن آدم إلى يوم القيامة وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له.

أعمال الليلة الخامسة عشرة

عن رسول الله (ص) قال: كنت نائماً ليلة النّصف من شعبان فأتاني جبرائيل (ع) فقال يا محمّد أتنام في هذه اللّيلة فقلت يا جبرائيل وما هذه اللّيلة قال هي ليلة النّصف من شعبان قم يا محمّد فأقامني ثمّ ذهب بي إلي البقيع فقال لي ارفع رأسك فإنّ هَذه اللّيلة تفتح فيها أبواب السّماء وتفتح فيها أبواب الرّحمة وباب الرّضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التّوبة وباب النّعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النّعم وأصوافها يثبّت الله فيها الآجال ويقسّم فيها الأرزاق من السّنة إلى السّنة

وينزل ما يحدث في السّنة كلّها يا محمّد من أحياها بتسبيح وتهليل وتكبير ودعاء وصلاة وقراءة وتطوّع واستغفار كانت الجنّة له منزلاً ومقيلاً وغفر الله له من ذنبه ما تقدّم وما تأخر يا محمّد من صلّىٰ فيها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَاللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات فإذا فرغ من الصّلاة قرأ آية الكرسي عشر مرّات وفاتحة الكتاب عشراً وسبّح الله مائة مرّة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنّار وأعطى بكلّ سورة وتسبيحة قصراً في الجنّة وشفّعه الله في مائة من أهل بيته وشرّكه في ثواب الشهداء وأعطاه الله ما يعطي صائمي هذا الشّهر وقائمي هذه اللّيلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء فأحيها يا محمّد وأمر أمّتك بإحيائها والتّقرّب إلى الله تعالىٰ بالعمل فيها فإنّها ليلة شريفة وقد أتيتك يا محمّد وما في السّماء ملك إلاّ وقد صفّ قدميه في هذه اللّيلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبّر ومستغفر ومسبّح يا محمّد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكلّ مؤمن قائم يصلّي وقاعد يسبّح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع إلاّ استجيب له ولا سائل إلاّ أعطي ولا مستغفر إلاّ غفر له ولا تائب إلاّ يتوب عليه من حُرم خيرها يا محمّد فقد حُرم.

أقول: يستفاد من هذا الخبر استحباب أمور:

الأوّل: الإحياء.

الثاني: صلاة مائة ركعة بالكيفيّة المذكورة.

الثالث: التّهليل والتّكبير والدّعاء والصّلاة والقراءة والاستغفار ونحوها.

الرّابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النّصف منه وذلك تخفيف من ربّكم ورحمة.

الخامس: عن الباقر (ع) قال: من زار الحسين (ع) في ليلة النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه، وعن عليّ بن الحسين عليهما السّلام قال: من أحبّ أن يصافحه مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرون ألف نبيّ فليزرْ الحسين (ع) ليلة النّصف من شعبان فإنّ الملائكة والنّبيّين يستأذنون الله في زيارته فيؤذن لهم، الخبر.

السّادس: عن رسول الله (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الخامسة عشرة من شعبان بين العشائين أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات فإذا فرغ قال **يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا** عشر مرّات **يا رَبِّ ارْحَمْنَا** عشر مرّات **يَا رَبِّ تُبْ عَلَيْنَا** عشر مرّات، ويقرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** إحدى وعشرين مرّة ثمّ يقول: **سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيُمِيتُ الأَحيَاءَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** عشر مرّات استجاب الله له وقضىٰ حوائجه في الدّنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ الله إلى قابل.

السّابع: عن الباقر والصّادق عليهما السّلام قالا إذا كانت ليلة النّصف من شعبان فصلّ أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة فإذا فرغت قلت: **أَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلِ اسْمِي وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي وَلَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ فِيكَ** ثمّ ادع بما أحببت.

الثّامن: عن الصّادق (ع) قال سئل الباقر (ع) عن فضل ليلة النّصف من شعبان فقال هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنّه فاجتهدوا في القربة إلى الله تعالىٰ فيها فإنّها ليلة آلىٰ الله عزّ وجلّ على نفسه أن لا يرد فيها سائلاً ما لم يسأل الله معصيته وإنّها اللّيلة الّتي جعلها الله لنا أهل البيت بأزاء ما جعل ليلة القدر لنبيّنا (ص) فاجتهدوا في الدّعاء والثّناء على الله تعالىٰ فإنّه من سبّح الله تعالىٰ فيها مائة مرّة وحمده مائة مرّة وكبّره مائة مرّة وهلّله مائة تهليلة غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضىٰ له حوائج الدّنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضّلاً على عباده.

التّاسع: قيل للصّادق (ع) في تتمّة الحديث المتقدم وأيّ شيء أفضل الأدعية فقال (ع) إذا أنت صلّيت العشاء الآخرة فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وسورة

الجحد وهي : **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** واقرأ في الرّكعة الثّانية الحمد وسورة التّوحيد وهي : **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** فإذا أنت سلّمت قلت **سُبْحَانَ اللَّهِ** ثلاثاً وثلاثين مرّة **والحَمْدُ لِلَّهِ** ثلاثاً وثلاثين مرّة **واللَّهُ أَكْبَرُ** أربعاً وثلاثين مرّة ثمّ قل: **يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْعِبَادُ فِي الْمُهِمَّاتِ وَإِلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ فِي الْمُلِمَّاتِ يَا عَالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيَّاتِ وَيَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الْأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الْخَلَائِقِ وَالْبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الْأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَمُتُّ إِلَيْكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ فَيَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيئَتِهِ وَعَظِيمِ جَرِيرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِي سَتْرِ عُيُوبِي. أَللَّهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتَكَ وَصِفْوَتَكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْرَاتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَازَ فَغَنِمَ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْإِزْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي لَدَيْكَ وَمَا يُزْلِفُنِي عِنْدَكَ. سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. أَللَّهُمَّ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ سَابِغِ نِعَمِكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيلِ قِسَمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لَا بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ. أَللَّهُمَّ وَاخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيلِ قِسَمِكَ وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الْخُلُقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُومَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيلِ عَطَائِكَ وَأَسْعَدَ بِسَابِغِ نَعْمَائِكَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا**

سَأَلْتُكَ وَأَنِـلْ مَا الْتَمَسْتُ مِنْـكَ أَسْأَلُـكَ بِكَ لاَ بِشَيْءٍ هُـوَ أَعْظَمُ مِنْـكَ، ثمّ تسجد وتقـول عشرين مـرّة: يَا رَبِّ يَـا أَللَّهُ، سبع مـرّات لاَ حَوْلَ وَلاَ قُـوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ، سبع مرّات مَا شاءَ اللَّهُ لاَ قوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ سبع مرّات لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ عشر مـرّات، ثم تصلّي على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد القطر لبلغك الله عز وجل إيّاها بكرمه وفضله.

العاشر: كان رسول الله (ص) يدعو في هـذه اللّيلة فيقول: **أَللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَـا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ مِنْ رِضْوَانِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا يَهُونُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيبَاتُ الدُّنْيَا. أَللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَـا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَـا وَانْصُرْنَـا عَلَى مَنْ عَادَانَـا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَـا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الحـادي عشـر: عن رسـول الله (ص) قـال: من تـطهّـر ليلة النّصف من شعبـان فأحسن الطّهر ولبس ثوبين نظيفين ثمّ خرج إلى مصلّاه فصلّى العشاء الآخـرة ثمّ صلّى بعدها ركعتين يقرأ في أوّل ركعة الحمد، وثلاث آيـات من أوّل البقرة، وآيـة الكرسي، وثلاث آيات من آخرها، ثمّ يقرأ في الرّكعة الثّانية الحمد، **وقُـلْ أَعُوذُ بِـرَبِّ النَّاسِ** سبع مرّات، و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** سبع مرّات، و **قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ** سبـع مرّات، ثمّ يسلم ويصلّي بعدها أربع ركعات يقـرأ في أوّل ركعة يٰسۤ، وفي الثّـانية حـمۤ الـدّخان، وفي الثّالثة الۤم السّجدة، وفي الرابعة تبارك الملك، ثمّ يصلّي بعدها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة بـ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات، و **الْحَمْدُ لِلَّهِ** مرّة واحدة قضى الله تعالىٰ له ثلاث حوائج إمّا في عاجل الدّنيا أو آجل الآخرة ثمّ إن سأل أن يراني من ليلته رآني.

الثّاني عشر: قراءة دعاء كميل الّذي قد تقدّم، فقد كان أمير المؤمنين (ع) يدعـو بهذا الدّعاء ساجداً في ليلة النّصف من شعبان.

الثّالث عشر: عن الإمام زين العابـدين (ع) أنّه كـان يصلّي صلاة اللّيـل في ليلة النّصف من شعبان بهذه الكيفيّـة وأنت إذا أردت ذٰلك فصـلّ ركعتين وقل: **أَللَّهُمَّ صَـلِّ**

عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ شَجرَةِ النُبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْملائكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ وَأَعْطِني فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتي وَتقبَّلْ وَسِيلَتي فَإِنّي بِمُحمَّدٍ وَعَليٍّ وَأَوْصِيائِهِما إِلَيْكَ أَتَوسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتوكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ يا مَلْجَأَ الْهارِبينَ وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبينَ وَنَيْلِ الطَّالِبينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ صلاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُونُ لَكَ رِضىً وَلِحَقِّهِمْ قَضاءً. أَللَّهُمَّ اعْمُرْ قَلْبِي بِطاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْني مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الفَضْلِ وَازِعُ الْعَدْلِ لِكُلِّ خَيرٍ أَهْلٌ ثمّ صلّ ركعتين وقل: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَرازِقُ الْخَيْرِ وَكَاشِفُ السُّوءِ الْغَفَّارُ ذُو الْعَفْوِ الرَّفِيعِ وَالدُّعاءِ السَّمِيعِ أَسْأَلُكَ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ الإِجابَةَ وَحُسْنَ الإِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالأَوْبَةِ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَأَنْتَ بِحَالي زَعِيمٌ عَلِيمٌ وَليٌّ رَحِيمٌ امْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلى الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبادِكَ وَاجْعَلْني مِنَ الْوَارِثينَ وَفي جِوارِكَ مِنَ اللاَّبِثِينَ في دَارِ الْقَرارِ وَمَحَلِّ الأَخْيارِ ثمّ صلّ ركعتين وقل: سُبْحانَ الْواحِدِ الَّذِي لا إِلهَ غَيْرُهُ الْقَدِيمُ الَّذِي لاَ بَدْءَ لَهُ الدَّائِمُ الَّذي لاَ نَفادَ لَهُ الدَّائِبُ الَّذي لاَ فَراغَ لَهُ الْحَيُّ الَّذي لاَ يَمُوتُ خالِقُ مَا يُرى وَمَا لاَ يُرى عَالِمُ كُلِّ شَيءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ السَّابِقُ فِي عِلْمِهِ مَا لاَ يَهْجِسُ الْمَرْءُ في وَهْمِهِ سُبْحانَهُ وَتَعالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلائِكَ الْقَدِيمِ وَنَعْمائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيائِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَنْ تُبارِكَ لِي في لِقائِكَ. ثمّ صلّ ركعتين وقل: يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِيءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ مَفْزَعُ الْخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الإِجابَةَ فَصَلِّ عَلى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَابْدأْ بِهِمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَافْرُجْ هَمِّي وَارْزُقْني بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَانْتِظارِ أَمْرِكَ أُنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَراتِكَ وَأَحْيِني مَا أَحْيَيْتَني مَوْفُوراً مَسْتُوراً وَاجْعَلِ الْمَوْتَ لِي جَذَلاً وَسُروراً وَاقْدِر لِي وَلاَ تُقَتِّرْ في حَياتي إِلى حِينِ وَفاتي حَتَّى أَلْقاكَ مِنَ الْعَيْشِ سَئِماً وَإِلَى الآخِرَةِ قَرِماً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ. ثمّ صلّ ركعتين وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر: أَللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ

وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ بِحَقِّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الْمَقْسُومُ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تُقْسِمُ وَالْمَحْتُومُ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي وَلاَ تُبَدِّلِ اسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمىً وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالْقَبُولِ يَا خَيْرَ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَمَسْؤُولٍ. ثمّ قم واوتر فإذا فرغت من الوتر فقل: أَللّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّدَائِدِ الْمُتَّكَلُ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِي وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِي. أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطافَ العَرْشُ مِنْ بَهاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لاَ رَادَّ لأَمْرِهِ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لاَ تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلاَ تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلاَ تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا عَالِيَ الْعَرْشِ اكْشِفْ ضُرّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ وَاضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِبَوائِقِهِ وَيَسْرِي إِلَيَّ طَوارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرِّجْ هَمِّي وَغَمِّي يَا فَارِجَ غَمِّ يَعْقُوبَ وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَن نَجَّى هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّداً مِنَ الْقَوْمِ الْمُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهرِنَا هَذا وَأَيَّامِهِ الَّذي كانَ رَسُولُكَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ في صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيِّهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُولِينَ أَعْمَالُهُمُ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمْ وَالْقَاضِينَ في طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِي صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمَامِ وَاسْلَخْهُمَا عَنِّي بِانْسِلاَخِي مِنَ الآثَامِ فَإِنِّي مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُو اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ الْكِرامِ أَهْلِ النَّقْضِ وَالإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ مَصَابِيحِ الظَّلاَمِ وَحُجَجِ اللّهِ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ. أَللّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ

الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ الْجَزِيلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالإِعَاذَةَ مِنْ بَلاَئِكَ. أَللّٰهُم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْصِيَاءِ الْهُدَاةِ الدُّعَاةِ الرُّعَاةِ وَأَنْ لاَ تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ تِلاَوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرّابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: من بات ليلة النّصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ ألف مرّة **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** ويستغفر الله ألف مرّة ويحمد الله ألف مرّة ثمّ يقوم فيصلّي أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة ألف مرّة آية الكرسيّ وكّل الله به ملكين يحفظانه من كلّ سوء ومن كلّ شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا تكتب له سيّئة ويستغفرون له ما داموا معه.

يقول المؤلّف: لعلّ كلمة الألف في قوله ألف مرّة آية الكرسيّ صدرت عن قلم المؤلّف أو لسان الرّاوي أو كاتب النّسخة اشتباهاً وإلاّ فمن المستحيل عادةً التمكّن من ذلك فالّذي ينبغي الإتيان بهذه الصلاة بأن يقرأ في كلّ ركعة آية الكرسيّ مرّة واحدة والله العالم.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله (ع) أنّه علّم أحدُ أصحابه هٰذا الدّعاء ليقرأه في ليلة النّصف من شعبان. **أَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْجَلاَلُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الأَمْرُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَاقْضِ دَيْنِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْنِي وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقَائِلِينَ النَّاطِقِينَ وَاسْأَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

السادس عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال لمّا كانت ليلة النّصف من شعبان

وظنّت الحميراء أنّ رسول الله (ص) قام إلى بعض نسائه دخلها من الغيرة ما لم تصبر حتّى قامت وتلفّفت بشملة لها وأيم الله ما كان خزّاً ولا ديباجاً ولا كتّاناً ولا قطناً ولكن كان سداه الشعر ولحمته أو بار الابل فقامت تطلب رسول الله (ص) في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك إذ نظرت إلى رسول الله (ص) ساجداً كالثّوب الباسط على وجه الأرض فدنت منه قريباً فسمعته وهو يقول: **سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَجَنَانِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي وَهَذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُ بِهِمَا عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إلاَّ الْعَظِيمُ**. ثمّ رفع رأسه ثمّ عاد ساجداً فسمعته وهو يقول: **أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ والأَرَضُونَ وَتَكَشَّفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ. أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً مِنَ الشِّرْكِ بَرِيئاً لاَ كَافِراً وَلاَ شَقِيّاً**. ثمّ وضع خدّه على التّراب وسمعته يقول: **أُعَفِّرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ وَحَقٌّ لِي أَنْ أَسْجُدَ لَكَ**. فلمّا همّ بالانصراف ولّت الحميراء إلى فراشها فأتى رسول الله (ص) فراشها وإذا لها نفس عال فقال لها رسول الله (ص): ما هذا النّفس العالي أما تعلمين أيّ ليلة هذه إنّ هذه اللّيلة ليلة النّصف من شعبان فِيها تكتب الآجال وفيها تقسم الأرزاق وفيها نكتب الحجّاج وإنّ الله عزّ وجلّ ليغفر فِي هَذِه اللّيلة من خلقه أكثر من عدد شعر معز بني كلب وينزل الله عزّ وجلّ ملائكته إلى سماء الدّنيا وإلى الأرض بمكّة.

السّابع عشر: قال حسن بن فضّال سألت الرّضا (ع) عن ليلة النّصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرّقاب من النّار ويغفر فيها الذّنوب الكبار قلت فهل فيها صلاة زيادة على ساير اللّيالي فقال ليس فيها شيء موظّف لكن إن أحببت أن تتطوّع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب (ع) وأكثر فيها من ذكر الله عزّ وجلّ ومن الاستغفار والدّعاء فإنّ أبي (ع) كان يقول الدّعاء فيها مستجاب، الخبر.

الثّامن عشر: روى أبو يحيى الصّنعانيّ عن أحدهما عليهما السّلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممّن يوثق به أنّهما قالا إذا كان ليلة النّصف من شعبان فصلّ أربع ركعات

تقرأ في كلّ ركعة **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة فإذا فرغت فقل: **أَللّهُمّ إنّي إلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خائِفٌ مُسْتَجِيرٌ. أَللّهُمّ لاَ تُبَدِّلْ اسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تَجْهَدْ بَلاَئِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ.**

أعمال يوم النصف من شعبان

الأوّل: الصّوم كما تقدّم.

الثاني: زيارة الحسين (ع) للرّوايات الكثيرة الّتي وردت بعنوان النّصف من شعبان.

فعن أبي جعفر (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه ولم يكتب عليه سيّئة في سنته حتّى يحول عليه الحول فإن زاره في السّنة الثانية غفرت له ذنوبه.

وعن الصّادق (ع) قال: من زار قبر الحسين بن عليّ عليهما السّلام ثلاث سنين متواليات في النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه البتّة.

الثالث: ينبغي الفرح في هذا اليوم بولادة الإمام المهديّ عجّل الله تعالىٰ فرجه لأنّه يوم فرح آل محمّد عليهم السّلام والشّيعة يفرحون بفرحهم كما في الخبر.

عمل الليلة السّادسة عشرة

عن النّبيّ (ص) من صلّى في اللّيلة السّادسة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسيّ مرّة وخمس عشرة مرّة **قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** «إلى أن قال» وبنى له في الجنّة ألف قصر.

عمل اللّيلة السابعة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة السّابعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة **وقُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ** إحدى وسبعين مرّة فإذا فرغ من

صلاته استغفر الله سبعين مرّة فإنّه لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولا يكتب عليه خطيئة.

عمل اللّيلة الثّامنة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّامنة عشرة من شعبان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمس مرّات قضى الله له كلّ حاجة يطلب في تلك اللّيلة وإن كان قد خلقه شقيّاً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً.

عمل اللّيلة التّاسعة عشرة

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة التّاسعة عشرة من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ** الخ خمس مرّات غفر الله له ذنوبه ما تقدّم منها وما تأخر ويتقبّل ما يصلّى بعد ذلك وإن كان له والدان في النّار أخرجهما.

عمل الليلة العشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في ليلة العشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** خمس عشرة مرّة فوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إنّهُ لا يخرج من الدّنيا حتّى يرى في المنام مقعده من الجنّة ويحشر مع الكرام البررة.

عمل الليلة الحادية والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الحادية والعشرين من شعبان ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السّماء من الحسنات ويرفع له بعدَ ذلك من الدّرجات ويمحو عنه من السّيئات بعدد ذلك.

عمل الليلة الثانية والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** مرّة و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمس عشرة مرّة كتب الله تعالى اسمه في أسماء الصّدّيقين وجاء يوم القيامة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالىٰ.

عمل اللّيلة الثّالثة والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الثّالثة والعشرين من شعبان ثلاثين ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ** مرّة ينزع الله تعالى المغلّ والغشّ من قلبه وهو ممّن شرح الله صدره للإسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر.

عمل اللّيلة الرّابعة والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الرّابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** عشر مرّات أكرمه الله تعالىٰ بالعتق من النّار والنّجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنّبيّين والشّفاعة.

عمل الليلة الخامسة والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة الخامسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ** مرّة أعطاه الله تعالى ثواب الأمرين بالمعروف والنّاهين عن المنكر، الخبر.

عمل الليلة السادسة والعشرين

عن النّبيّ (ص) قال: من صلّى في اللّيلة السّادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و**آمَنَ الرَّسُولُ** عشر مرّات عافاه الله

رَبَّ العَالَمِينَ. إلٰهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَىٰ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ جَوَاداً وَبِالْخَيْرِ عَوَّاداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً لاَ تُحْصَىٰ وَلاَ تُعَدُّ وَلاَ يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ويستحبّ أن يكثر في أواخر هذا الشّهر من هٰذا الدّعاء المرويّ عن الرّضا (ع):
أَللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ.

الباب الثالث

في أعمال شهر رمضان المبارك

روى الصّدوق (ره) بسنده عن أبي الحسن الرّضا (ع) عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: إنّ رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال: أيّها النّاس إنّه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرّحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشّهور وأيّامه أفضل الأيّام ولياليه أفضل اللّيالي وساعاته أفضل السّاعات هو شهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربّكم بنيّات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفّقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإنّ الشّقيّ من حرم غفران الله في هذا الشّهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدّقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقّروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضّوا عمّا لا يحلّ النّظر إليه أبصاركم وعمّا لا يحلّ الإستماع إليه أسماعكم وتحنّنوا علىٰ أيتام النّاس يتحنّن علىٰ أيتامكم وتوبوا إليه من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدّعاء في أوقات صلواتكم فإنّها أفضل السّاعات ينظر الله عزّ وجلّ فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبّيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه أيّها النّاس إنّ أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكّوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخفّفوا عنها بطول سجودكم واعلموا أنّ الله تعالىٰ ذكره، اقسم بعزّته أن لا يعذّب المصلّين وَالسّاجدين وأن لا

يروّعهم بالنّار يوم يقوم النّاس لربّ العالمين، أيّها النّاس من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هٰذا الشّهر كان له بذٰلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضىٰ من ذنوبه قيل: يا رسول الله وليس كلّنا يقدر علىٰ ذٰلك فقال (ص): اتّقوا النّار ولو بشقّ تمرة اتّقوا النار ولو بشربة من ماء، أيّها النّاس من حسّن منكم في هٰذا الشّهر خُلقه كان له جوازاً على الصِّراط يوم تزلّ فيه الأقدام ومن خفّف في هٰذا الشّهر عمّا ملكت يمينه خفّف الله عليه حسابه ومن كفّ فيه شرّه كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوّع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النّار ومن أدّىٰ فيه فرضاً كان له ثواب من أدّىٰ سبعين فريضة فيما سواه من الشّهور ومن أكثر فيه من الصّلاة عليّ ثقّل الله ميزانه يوم تخفّ الموازين ومن تلا فِيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن في غيره من الشّهور، أيّها النّاس إنّ أبواب الجنان في هٰذا الشّهر مفتّحة فاسألوا ربّكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النّيران مغلّقة فسلوا ربّكم أن لا يفتحها عليكم والشّياطين مغلولة فاسألوا ربّكم أن لا يسلّطها عليكم.

قال أمير المؤمنين (ع): فقمت فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هٰذا الشّهر فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هٰذا الشّهر الورع عن محارم الله عزّ وجلّ ثمّ بكىٰ فقلت: يا رسول الله ما يبكيك فقال: يا عليّ أبكي لما يستحل منك في هٰذا الشّهر كأنّي بك وأنت تصلّي لربّك وقد انبعث أشقى الأوّلين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضّب منها لحيتك قال أمير المؤمنين (ع): فقلت: يا رسول الله وذٰلك في سلامة من ديني فقال (ص): في سلامة من دينك ثمّ قال: يا عليّ من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبّك لأنّك منّي كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وإيّاك واصطفاني وإيّاك واختارني للنّبوّة واختارك للإمامة ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوّتي يا عليّ أنت وصيّي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي علىٰ أمّتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي أقسم بالّذِي بعثني بالنّبوّة وجعلني خير البريّة إنّك لحجّة الله علىٰ خلقه

وأمينه علىٰ سرة وخليفته علىٰ عباده.

الأعمال المشتركة في شهر رمضان

الأول: عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم عليهما السّلام قالا: تقول: في شهر رمضان من أوّله إلىٰ آخره بعد كلّ فريضة: **أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلا تُخْلِنِي مِن تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَكُنْ لِي. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.**

الثّاني: عن الصّادق والكاظم عليهما السّلام استحباب قراءة هٰذا الدّعاء في شهر رمضان بعد كلّ فريضة: **يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَهٰذَا شَهْرٌ عَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَىٰ الشُّهُورِ وَهُوَ الشَّهْرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَيَاذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الثّالث: عن الكفعمي في المصباح والبلد الأمين وعن الشّيخ الشّهيد (ره) في المجموعة عن النّبيّ (ص) أنّه قال: من دعا بهٰذا الدّعاء في شهر رمضان بعد المكتوب غفر الله له ذنوبه إلىٰ يوم القيامة: **أَللّٰهُمَّ أَدْخِلْ عَلَىٰ أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ أَللّٰهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ أَللّٰهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ أَللّٰهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ أَللّٰهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ أَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ أَللّٰهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ أَللّٰهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ أَللّٰهُمَّ**

أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ أَللهمّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ أَللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ أَللَّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الرّابع: عن الصّادق (ع) قال: إنّ رسول الله (ص) قال لأمير المؤمنين (ع): يا أبا الحسن هٰذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإنّ جبرائيل (ع) جاءني فقال: يا محمّد من دعا بهٰذا الدّعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالىٰ دعاءه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرّج غمّه ونفّس كربته وقضىٰ حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النّبيّين والصّدّيقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر فقال ما هو يا جبرائيل فقال: أَللَّهُمَّ رَبَّ النّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ العَظِيمِ أَنْتَ إِلٰهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَإِلٰهُ مَنْ فِي الأَرْضِ لا إِلٰهَ فِيْهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ فِي الأَرْضِ لا مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ المُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ القَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلَحُ الآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَفَرَجاً قَرِيباً وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي المَرْفُوعِ المُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِي وَلأَهْلِي وَوُلْدِي الخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِي الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ تُعْطِي الخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامس: عن الصّادق (ع) استحباب قراءة هٰذا الدعاء في ليالي شهر رمضان بعد المغرب: **أَللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ وَمِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى النَّاسِ فَإِنِّي لا أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هٰذَا إِلَىٰ بَيْتِكَ الحَرَامِ سَبِيلاً حِجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تَقَرُّ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقُنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكُفَّ بِهَا عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ حَتَّىٰ لا يَكُونَ شَيْءٌ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ وَيَسَارٍ وَعَافِيَةٍ وَمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ نَبِيِّكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً حَسْبِيَ اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ.**

السّادس: عن النّبيّ (ص) أنّه قال: ما من عبد يصوم فيقول عند إفطاره: **يا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلٰهِي لا إِلٰهَ لِي غَيْرُكَ اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِلاَّ العَظِيمُ** إلاّ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

السّابع: عن زين العابدين (ع) أنّه قال: من قرأ **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** عند فطوره وعند سحوره وفيما بينهما كان كالمتشحّط بدمه في سبيل الله تعالىٰ.

الثّامن: عن الصّادق (ع) استحباب الصّلاة قبل الإفطار وعن عليّ (ع) أنّه قال السّنّة تعجيل الفطر وتأخير السّحور والابتداء بالصّلاة يعني صلاة المغرب قبل الفطر إلاّ أن يحضر الطّعام فإن حضر الطّعام ابتدأ به قبل الصّلاة، وعن أبي عبد الله (ع) قال يستحبّ للصّائم إن قدر علىٰ ذٰلك أن يصلّي قبل أن يفطر، وعن أبي جعفر (ع) أنّه قال تقدّم الصّلاة على الإفطار إلاّ أن تكون مع قوم يبتدئون بالإفطار فلا تخالف عليهم وأفطر معهم.

التّاسع: عن جعفر عن آبائه عليهم السّلام أنّ رسول الله (ص) كان إذا أفطر

قال: **أَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ العُرُوقُ وَبَقِيَ الأَجْرُ**.

العَاشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول كلّ ليلة من شهر رمضان عند الإفطار إلى آخره: **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا. أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ**.

الحادي عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال جاء قنبر مولىٰ عليّ (ع) بفطرة إليه فأتىٰ بجرات سويق «إلىٰ أن قال» فلمّا أراد أن يشرب قال: **أَللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ**.

الثّاني عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام أنّ لكلّ صائم عند إفطاره دعوة مستجابة فإذا كان أوّل لقمة فقل: **بِسْمِ اللَّهِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي** وفي رواية أخرى: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي** فإنّه من قالها عن إفطاره غفر له.

الثّالث عشر: عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السّلام قال: إذا أمسيت صائماً فقل عند إفطارك: **أَللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ** يكتب لك أجر من صام ذٰلك اليوم.

الرّابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرات أو تمرات فإن هو أعوز ذٰلك كلّه فماء فاتر وكان يقول ينقي المعدة والقلب ويطيب النّكهة والفم ويقوي الحدق ويحدّ النّاظر ويغسل الذّنوب غسلاً ويسكن العروق الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفىء الحرارة عن المعدة ويذهب بالصّداع.

وعن الصّادق (ع) قال: كان رسول الله (ص) أوّل ما يفطر عليه في زمن الرّطب الرّطب وفي زمن التّمر التّمر، وعن أبي عبد الله (ع) قال: الإفطار على الماء يغسل

ذنوب القلب.

وعن النّبيّ (ص) قال: من أفطر علىٰ تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة وعن عليّ (ع) أنّه كان يستحبّ أن يفطر على اللّبن.

وروي أنّ النّبيّ (ص) كان يفطر على الزّبيب وروي أنّ في الإفطار بالماء البارد فضلاً فإنه يسكن الصّفراء، وفي الحديث المتقدّم أنّ عليًّا (ع) أفطر بالسّويق، وعن النّبيّ (ص) أفضل ما يبدأ الصّائم به الزّبيب أو التّمر أو شيء حلو.

الخامس عشر: عن أبي جعفر (ع) في حديث أنّ رسول الله (ص) قال: ومن فطّر فيه يعني في شهر رمضان مؤمناً صائماً كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضىٰ قيل يا رسول الله ليس كلّنا يقدر علىٰ أن يفطر صائماً فقال إنّ الله كريم يعطي هٰذا الثّواب لمن لا يقدر إلّا علىٰ مذقة من لبن يفطّر بها صائماً أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر علىٰ أكثر من ذٰلك.

وعن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السّلام قال: من أفطر صائماً فله مثل أجره، وعن موسى بن جعفر عليهما السّلام قال: إفطارك أخاك الصّائم أفضل من صيامك.

وعن أبي عبد الله (ع) قال: من فطّر مؤمناً كان كفّارة لذنبه إلى قابل ومن فطّر اثنين كان حقًّا على الله أن يدخله الجنّة، وعنه (ع) أيضاً قال: من فطّر مؤمناً وكّل الله به سبعين ملكاً يقدّسونه إلى مثل تلك اللّيلة من قابل.

وعن الباقر (ع) أنّ إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد سماعيل (ع).

وعن الصّادق (ع) أنّ كلّ مؤمن أطعم مؤمناً لقمة في شهر رمضان كتب الله له ثواب عتق ثلاثين رقبة وكان له عند الله دعاء مستجاب.

السّادس عشر: يستحبّ نوم القيلولة فعن أبي الحسن (ع) قال: قيّلوا فإنّ الله يطعم الصّائم ويسقيه في منامه.

السّابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) أنّه كان إذا صام تطيّب بالطّيب ويقول

الطّيب تحفة الصّائم.

الثّامن عشر: عن بعض آل محمّد عليه وعليهم السّلام أنّه قال: من قال هٰذا الدّعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة: **أَللّٰهُمَّ رَبَّ شَهرِ رَمَضانَ الَّذي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلىٰ عِبادِكَ فِيهِ الصِّيامَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عامِي هٰذا وَفِي كُلِّ عامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يا رَحْمٰنُ يا عَلّامُ.**

التّاسع عشر: عن الصّادق (ع) استحباب هٰذا الدّعاء في كلّ ليلة من شهر رمضان: **أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ المَشْكُورِ سَعْيُهُمْ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ الْمُكَفَّرِ عَنْ سَيِّئاتِهِمْ وَأَن تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.**

العشرون: عن صاحب الأمر عجّل الله تعالىٰ فرجه أنّه كتب إلى الشّيعة أن يقرأوا هٰذا الدعاء في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان: **أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ. أَللّٰهُمَّ أَذِنْتَ لِي فِي دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَاجِبْ يا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتِي. فَكَمْ يا إِلٰهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها وَرَحْمَةٍ قَد نَشَرْتَها وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها. الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحامِدِهِ كُلِّها عَلىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّها. الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا مُضادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلا مُنازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ الَّذِي لا**

تَنقُصُ خزائِنُهُ وَلا تَزيدُهُ كَثرَةُ العَطاءِ إلاّ جُوداً وَكَرَماً إنّهُ هُوَ العَزيزُ الوَهّابُ. أللّهُمّ إنّي أسْألُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي إلَيْهِ عَظيمَةٍ وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهلٌ يَسيرٌ. أللّهُمّ إنّ عَفوَكَ عَنْ ذَنْبي وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتي وَصَفحَكَ عَنْ ظُلْمي وَسِتْرَكَ عَلىٰ قَبيحِ عَمَلي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي عِنْدَما كانَ مِنْ خَطأي وَعَمْدي أطْمَعَني في أنْ أسْألَكَ ما لا أسْتَوْجِبُهُ مِنكَ الّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ وَأرَيْتَني مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَني مِنْ إجابَتِكَ فَصِرْتُ أدْعوكَ آمِناً وَأسْألُكَ مُسْتَأنِساً لا خائِفاً وَلا وَجِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ إلَيْكَ فَإنْ أبطأَ عَنّي عَتِبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الّذي أبْطأَ عَنّي هُوَ خَيرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمورِ فَلَمْ أرَ مَوْلىً كَريماً أصْبَرَ عَلىٰ عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ إنّكَ تَدْعوني فَأُوَلّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إلَيَّ فَأتَبَغَّضُ إلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إلَيَّ فَلا أقْبَلُ مِنْكَ كَأنَّ لِيَ التَطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي وَالإحْسانِ إلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إحْسانِكَ إنّكَ جَوادٌ كَريمٌ. الْحَمْدُ لِلّهِ مالِكِ المُلْكِ مُجْرِي الفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّياحِ فالِقِ الإصْباحِ دَيّانِ الدّينِ رَبِّ العالَمينَ الحَمْدُ لِلّهِ عَلىٰ حِلْمِهِ بَعدَ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ عَلىٰ طولِ أناتِهِ في غَضَبِهِ وَهُوَ قادِرٌ عَلىٰ ما يُريدُ. الْحَمْدُ لِلّهِ خالِقِ الخَلْقِ باسِطِ الرِّزْقِ فالِقِ الإصْباحِ ذي الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالفَضْلِ وَالإنْعامِ الّذي بَعُدَ فَلا يُرىٰ وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوىٰ تَبارَكَ وَتَعالىٰ. الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأعِزّاءَ وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَماءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي يُجيبُني حينَ أُناديهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَورَةٍ وَأنا أعْصيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازيهِ. فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنيئَةٍ قَدْ أعْطاني وَعَظيمَةٍ مَخوفَةٍ قَدْ كَفاني وَبَهْجَةٍ مونِقَةٍ قَدْ أراني فَأُثْني عَلَيْهِ حامِداً وَأذْكُرُهُ مُسَبِّحاً الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ وَلا يُغْلَقُ بابُهُ وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي يُؤْمِنُ الخائِفينَ وَيُنَجّي الصّالِحينَ وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفينَ وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرينَ وَيُهْلِكُ مُلوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ قاصِمِ الْجَبّارينَ مُبيرِ الظّالِمينَ مُدْرِكِ الهارِبينَ نَكالِ الظّالِمينَ صَريخِ

الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِع حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلاَ يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالاَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَىٰ وَأَنْمَىٰ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَىٰ وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَىٰ وَالنَّبَإِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ عَلَىٰ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ سِبْطَي الرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ الْهُدَىٰ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَىٰ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلاَدِكَ صَلاَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً. أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَىٰ كِتَابِكَ وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ آمِناً يَعْبُدُكَ لاَ يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً. أَللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً. أَللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّىٰ لاَ يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ

الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ أَللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمَالَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلٰهَ الْحَقِّ آمِينَ. أَللّٰهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الواحد والعشرون: يستحبّ حضور الصّائم عند من يأكل ـ كذا ذكر في الوسائل والمستدرك ـ فعن رسول الله (ص) قال: ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلاّ سبّحت له أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً، وعنه (ص) أيضاً أما أنّه ليس من صائم يفطر عنده مفاطير إلاّ صلّت عليه الملائكة ما داموا يأكلون.

الثاني والعشرون: ذكر المجلسيّ في زاد المعاد أنّه ورد في رواية استحباب الغسل لكلّ ليلة من ليالي شهر رمضان.

الثّالث والعشرون: عن النّبيّ (ص) قال: رمضان شهر الله تبارك وتعالىٰ استكثروا فيه من التهليل والتّكبير والتّحميد والتّمجيد والتّسبيح الخ.

الرّابع والعشرون: أن يعمل بما تقدّم في الثّامن عشر من الأعمال المشتركة في رجب.

الخامس والعشرون: عن أبي جعفر (ع) أنّه قال: لكلّ شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان وعن أبي عبد الله (ع) في حديث قال له أبو بصير: اقرأ القرآن في

رمضان في ليلة، فقال: لا، فقال: ففي ليلتين، فقال: لا، فقال: ففي ثلاث، فقال: هـا وأومأ بيـده نعم شهـر رمضـان لا يشبهـه شيء من الشّهـور ولـه حقّ وحـرمـة، وعن عليّ بن المغيرة أنّه قال لأبي الحسن (ع) في حديث: كان أبي يختمه أربعين ختمة في شهـر رمضان ثمّ ختمتـه بعد أبي فـربّما زدت وربّمـا نقصت على قـدر فـراغي وشغلي ونشـاطي وكسلي فإذا كـان في يوم الفـطر جعلت لـرسـول الله (ص) ختمـة ولعليّ (ع) أخرى ولفاطمة عليها السلام أخرىٰ ثمّ للأئمة عليهم السّلام حتّىٰ انتهيت إليك فصيّرت لك واحدة منـذ صرت في هٰـذه الحال فـأيّ شيء لي بذٰلـك قال لـك بذٰلـك أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلي بذٰلك قال: نعم ثلاث مّرات. أقول: قـد تقدّم في حديث خطبة رسول الله (ص) أنّ ثواب آية في هٰذ الشّهر يعـدل ثواب ختم من القـرآن في سائر الشّهور.

السّـادس والعشـرون: عن أبي عبـد الله (ع) قـال: إن استـطعت أن تصلّي في شهر رمضان وغيره في اليوم واللّيلة ألف ركعة فافعل فإنّ عليًّا (ع) كان يصلّي في اليـوم واللّيلة ألف ركعة.

السَّابعُ والعشرون: عن المفضّل بن عمر عن أبي عبد الله (ع) أنّـه قال: تصلّي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة قال: قلت ومن يقدر علىٰ ذٰلك قال ليس حيث تذهب تصلّي في شهر رمضان زيادة ألف ركعة في تسـع عشرة منـه في كلّ ليلة عشـرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة إحدىٰ وعشرين مائة ركعة وفي ثـلاث وعشرين مائة ركعة وتصلّي في ثمان ليـال منه في العشـر الأواخر من كـلّ ليلة ثلاثين فهٰـذه تسع مائة وعشرون ركعة قال: قلت: جعلني الله فداك فرّجت عنّي «إلىٰ أن قال» فكيف تمام الألف ركعـة فقال: تصلّي في كـلّ يـوم جمعـة في شهـر رمضـان أربـع ركعـات لأمير المؤمنين (ع) وتصّلي ركعتين لابنـة محمّد (ص). وتصلّي بعـد الرّكعتين أربـع ركعـات لجعفـر الطّيّـار وتصلّي في ليلة الجمعة في العشـر الأواخر لأميـر المؤمنين (ع) عشـرين ركعـة وتصلّي في عشيّة الجمعـة ليلة السّبت عشرين ركعـة لابنة محمّـد (ص) ثمّ قـال اسمـع وعه وعلّم ثقـات إخوانـك هٰذه الأربـع والرّكعتين فـإنّهما أفضـل الصّلوات بعـد

الفرائض فمن صلاها في شهر رمضـان أو غيره انفتـل وليس بينه وبين الله عـزّ وجلّ من ذنب ثمّ قال: يا مفضّل بن عمر تقرأ في هٰذه الصّلوات كلّها أعني صلوات شهر رمضان الزّيادة منها بالحمد و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** إن شئت مـرّة وإن شئت ثلاثـاً وإن شئت خمساً وإن شئت سبعاً وإن شئت عشراً فأمّا صلاة أمير المؤمنين (ع) فإنّه يقرأ فيها بـالحمد في كـلّ ركعة وخمسين مـرّة **قُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ويقـرأ في صلاة ابنـة محمّد (ص) في أوّل ركعة الحمد و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** مائة مرّة وفي الرّكعة الثّانية الحمد و **قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ** مائة مرّة فإذا سلّمت في الرّكعتين سبّح تسبيح فاطمة الزّهراء عليهـا السّلام إلىٰ أن قال وقال لي تقرأ في صلاة جعفر في الرّكعـة الأولىٰ الحمد و **إِذَا زُلْـزِلَتِ الأَرْضُ** وفي الثّانية الحمدُ والعاديات وفي الثّالثـة الحمد و **إِذَا جَـاءَ نَصْرُ اللَّهِ** وفي الـرّابعة الحمـد و **قُـلْ هُوَ اللَّهُ أَحَـدٌ** ثُمَّ قال لي يـا مفضّل **ذٰلِـكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيـهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**.

أقول: في رواية عن الصّادق (ع) أنّه يصلّي من هٰذه العشرين «أي مـا يصلّي في عشرين ليلة من أوّل الشّهر» اثنتي عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمـان ركعات بعـد العتمة «إلىٰ أن قال» يصلّي «أي ما يصلّي في عشر ليالي الأخيرة» بين المغرب والعشاء اثنتين وعشـرين ركعة وثمـان ركعات بعـد العتمة، وفي روايـة أخرى، قـال أبـو بصيـر للصّادق (ع): فإن لم أقو قائماً قال: فجالساً، قلت: فـإن لم أقو جـالساً، قـال: فصلّ وأنت مستلق علىٰ فراشك.

الثّـامن والعشـرون: يستحبّ السّحـور للصّـائم، فعن أبي عبـد الله (ع) عن أبيـه (ع) قال: قـال رسـول الله (ص) تسحّـروا ولـو بجـرع المـاء ألا صلوات الله على المتسحّـرين. وعن أمير المؤمنين (ع) عن النّبيّ (ص) قـال: إنّ الله ومـلائكتـه يصلّون على المتسحّرين والمستغفرين بالأسحار فليتسحّر أحدكم ولو بشربة من ماء.

التّاسع والعشـرون: يستحبّ أن يكون السّحـور بما في الـرّواية، فعن أبي عبـد الله (ع) قال أفضل سحوركم السّويق والتّمر.

أدعية السحر

الثلاثون: عن أيّوب بن يقطين أنّه كتب إلىٰ أبي الحسن الرّضا (ع) يسأله أن يصحّح له هٰذا الدّعاء فكتب إليه نعم وهو دعاء أبي جعفر (ع) بالأسحار في شهر رمضان قال أبي قال أبو جعفر (ع): لو يعلم النّاس من عظم هٰذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو بالسّيوف والله يختصّ برحمته من يشاء. وقال أبو جعفر (ع) لو حلفت لبررت أنّ اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدّعاء فإنّه من مكنون العلم واكتموه إلّا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذّبون والجاحدون وهو دعاء المباهلة.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلَالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلَالِكَ جَلِيلٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِن عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ

وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عَالٍ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَهَا أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللّهُ وافعل بي كذا وكذا، وتذكر حاجاتك فإنّك تعطاها إن شاء الله تعالى.

الواحدُ والثّلاثون: عن أبي حمزة الثّماليّ قال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين صلوات الله عليه نصلّي عامّة ليله في شهر رمضان فإذا كان في السّحر دعا بهذا الدّعاء:

إِلٰهِي لا تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيرُ يَا رَبِّ وَلا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ لا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَىٰ عَنْ عَوْنِكَ وَرحْمَتِكَ وَلا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ حتّى ينقطع النّفس، بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ. أَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْكَ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَحْلُمُ

عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالإِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَىٰ جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ البَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ المَسَافَةِ وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلَا اسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَىٰ صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَأِي إِلَىٰ الإِيْمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ القَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ: ﴿وَاسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً﴾ وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ العَطِيَّةَ وَأَنْتَ المَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَىٰ أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ. إِلٰهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمِي كَبِيراً فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلَىٰ عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَىٰ شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا أَللَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَىٰ مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تَخِيبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي فَحَقِّقْ رَجَائِي وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ المُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَأَةِ المُقَصِّرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لاجْتَنَبْتُهُ لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعِينَ بَلْ لأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ سَتَّارُ العُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلَّامُ الغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ العُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسَرِّعُنِي إِلَى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ أَيْنَ سَتْرُكَ الجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ القَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ العَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ الْقَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ بِهِ فَاسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ تُبْدِىءُ بِالإِحْسَانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسِيئُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى المُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ المَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي

تَدْبِيرِكَ لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لاذَ بِكَ وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الجَوَادُ الَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ القَدِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ أَفَتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلاّ يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هٰذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلا هٰذَا فِيكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ إِنَّ فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيماً عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلانَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعمَالِنَا وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى المُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَىٰ نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلائِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَتْ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ. سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَللّهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلاً بِطَاعَتِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً. أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالخَيْرَاتِ. أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرِنَا وَإِنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبَ العَادِلُونَ بِاللّهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ

وَاكْفِنِي مَا اهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً. أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلأْنِي بِكَلاءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَلا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ المَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الكَرِيمَةِ. أَللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّىٰ لا أَعْصِيكَ وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ مَا لِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفًّا بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ العُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ أَيَسْتَنِي أَو لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلَفُ مَجَالِسَ البَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ المُذْنِبِينَ قَبْلِي لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَأَةِ المُقَصِّرِينَ وَأَنَا عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا. إِلٰهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَاعفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَالْجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ

وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالْخَاطِىءُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحْيِكَ فِي الخَلاَءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي المَلاَءِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي العُظْمَىٰ أَنَا الَّذِي عَلَىٰ سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَىٰ مَعَاصِي الجَلِيلِ الرِّشَا أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَىٰ أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا أَرْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّىٰ كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي. إِلٰهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلاَ بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلاَ لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلاَ لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُرْخَىٰ عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسَوْأَتَا عَلَىٰ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلاَ مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ القُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ مَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَن دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ. أَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلاَمِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ العَرَبِيِّ التِّهَامِيِّ المَكِّيِّ المَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلاَ تُوحِشِ اسْتِينَاسَ إِيمَانِي وَلاَ تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْنَا مَا أَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلاَ كَفَفْتُ عَن تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَىٰ مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إِلاَّ إِلَىٰ مَوْلاَهُ وَإِلَىٰ مَنْ يَلْتَجِىءُ الْمَخْلُوقُ إِلاَّ إِلَىٰ خَالِقِهِ إِلٰهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَىٰ فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَىٰ النَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلاَ خَرَجَ

حُبَّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لا أَنْسىٰ أَيادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفىٰ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلىٰ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالْبُكاءِ عَلىٰ نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنِّي إِنْ أَنا نُقِلْتُ عَلىٰ مِثْلِ حالِي إِلىٰ قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَما لِي لا أَبْكِي وَلا أَدْرِي إِلىٰ ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرىٰ نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَما لِي لا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلىٰ ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرىٰ عَنْ شِمالِي إِذِ الخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ بَسْطِ لِسانِي أَفَبِلِسانِي هٰذا الكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَما قَدْرُ لِسانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ إِلَيَّ. إِلٰهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يا واحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي يا مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلِي وَيا مُنْتَهىٰ سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمانِعِ لِي مِن لُزُومِ طاعَتِكَ فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلىٰ نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ يا رَبَّ العالَمِينَ. إِلٰهِي ارْحَمْنِي إِذا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ

جَوابِكَ لِسانِي وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيّايَ لُبِّي فَيا عَظِيمَ رَجائِي لا تُخَيِّبْنِي إِذا اشْتَدَّتْ فاقَتِي وَلا تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلا تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فاقَتِي وَبِغِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي وَإِلىٰ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلىٰ مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلا تُحْرِقْنِي بِالنّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلا تُسْكِنِّي الهاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلا تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ العارِفُ بِفَقْرِي. إِلٰهِي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِعْتِرافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسائِلَ عِلَلِي. إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلىٰ مِنْكَ بِالعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الحُكْمِ ارْحَمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلىٰ الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي ما بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلىٰ الفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلىٰ المُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَناوَلَ الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جِنازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتّىٰ لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يا سَيِّدِي إِنْ وَكَلْتَنِي إِلىٰ نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي فَإِلىٰ مَنْ أَفْزَعُ إِن فَقَدْتُ عِنايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلىٰ مَنْ أَلْتَجِىءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي وَإِلىٰ مَنِ الْفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذا انْقَضىٰ أَجَلِي سَيِّدِي لا تُعَذِّبْنِي وَأَنا أَرْجُوكَ إِلٰهِي حَقِّقْ رَجائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فِيها إِلّا عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنا أَسْأَلُكَ ما لا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتُ وَتَغْفِرُها لِي وَلا أُطالَبُ بِها إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجاوُزٍ كَرِيمٍ. إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلىٰ مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلىٰ الجاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ

الخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ العالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِكَ بِدُعائِهِ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي ما أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُ بِهٰذا الدُّعاءِ وَأَنا أَرْجُو أَنْ لا تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ. إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي لا يُحْفِيكَ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ أَنْتَ كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَما لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ الصّالِحُونَ يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطى أَعْطِنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَإِخْوانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الكَرامَةِ وَأَتَمِّ العَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُكَ. اَللّٰهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخاشِعِينَ. اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالأَمْنَ فِي الوَطَنِ وَقُرَّةَ العَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ وَالمَقامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ وَالسَّلامَةَ فِي الدِّينِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً ما اسْتَعْمَرْتَنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبادِكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضانَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَما أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرامِ فِي عامِنا هٰذا وَفِي كُلِّ عامٍ وَارْزُقْنِي رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الواسِعِ وَاصْرِفْ عَنِّي يا سَيِّدِي الأَسْواءَ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتّىٰ لا أَتَأَذّىٰ بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْماعِ أَضْدادِي وَأَبْصارِ أَعْدائِي وَحُسّادِي وَالباغِينَ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَيْهِمْ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاجْعَلْ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطانِ وَشَرَّ السُّلْطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها وَأَجِرْنِي مِنَ

النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إِلاَّ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَىٰ مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إِلاَّ أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيئُونَ إِلٰهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَإِيمَاناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ. أَللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ.

أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَشَلِ «وَالْكَسَلِ» وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَىٰ جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ. أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِن عَذَابِكَ وَلا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لا نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلا تَرُدَّنِي إِلاَّ بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالإِحْسَانِ إِلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ. يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَلُذْتُ لا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلا أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الأَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ اقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الغَفُورُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثّاني والثّلاثون : في الإقبال دعاء آخر في السّحر أرويه بإسنادي إلى جدّي أبي جعفر الطّوسي في المصباح قال : وتدعو أيضاً في السّحر بدعاء إدريس (ع) ورأيت في إسناد هٰذا الدّعاء أنّه الّذي رفعه الله جلّ جلاله به إليه وإنّه من أفضل الدّعاء :

سُبْحَانَكَ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ يَا إِلٰهَ الآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلالُهُ يَا اللَّهُ المَحْمُودُ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِ يَا رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ يَا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ يَا قَيُّومُ فَلا يَفُوتُ شَيْءٌ مِنْ عِلْمِهِ وَلا يَؤُدُهُ يَا وَاحِدُ البَاقِي يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلا زَوَالٍ لِمُلْكِهِ يَا صَمَدُ فِي غَيْرِ شَبِيهٍ وَلا شَيْءَ كَمِثْلِهِ يَا بَارُّ فَلا شَيْءَ كُفْوُهُ وَلا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لا تَهْتَدِي القُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ يَا بَارِئُ المُنْشِئُ بِلا مِثَالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ يَا زَاكِيُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ يَا كَافِيُ المُوسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ يَا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ

يَرْضَهُ وَلَمْ يُخالِطْهُ فِعالُهُ يا حنّانُ أَنْتَ الَّذي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يا مَنّانُ ذا الإِحْسانِ قَدْ عَمَّ الخَلائِقَ مَنُّهُ يا دَيّانَ الْعِبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ يا خالِقَ مَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرَضينَ فَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعادُهُ يا رَحْمنُ وَراحِمَ كُلِّ صَريخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِياثُهُ وَمَعاذُهُ يا بارُّ فَلا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُنْهَ جَلالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ يا مُبْدِئَ الْبَدايا يا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشائِها أَعْواناً مِنْ خَلْقِهِ يا عَلّامَ الْغُيُوبِ فَلا يَؤُدُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ يا مُعيداً ما أَفْناهُ إِذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ يا حَليمُ ذا الأَناةِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ يا مَحْمُودَ الْفِعالِ ذا الْمَنِّ عَلى جَميعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ يا عَزيزُ الْمَنيعُ الغالِبُ عَلى أَمْرِهِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ يا قاهِرُ ذا الْبَطْشِ الشَّديدِ أَنْتَ الَّذي لا يُطاقُ انْتِقامُهُ يا مُتَعالِي الْقَريبُ في عُلُوِّ ارْتِفاعِ دُنُوِّهِ يا جَبّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزيزِ سُلْطانِهِ يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ يا قُدُّوسُ الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ يا قَريبُ الْمُجيبُ الْمُتَداني دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ يا عالِيَ الشّامِخُ فِي السَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ يا بَديعَ الْبَدائِعِ وَمُعيدَها بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ يا جَليلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ وَقَوْلُهُ يا مَجيدُ فَلا تَبْلُغُ الأَوْهامُ كُلَّ ثَنائِهِ وَمَجْدِهِ يا كَريمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الَّذي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ يا عَظيمُ ذا الثَّناءِ الْفاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِياءِ فَلا يَذِلُّ عِزُّهُ يا عَجيبُ فَلا تَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِكُلِّ آلائِهِ وَثَنائِهِ أَسْأَلُكَ يا مُعْتَمَدي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِياثي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهذِهِ الأَسْماءِ أَماناً مِنْ عُقُوباتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنّي أَبْصارَ الظَّلَمَةِ الْمُريدينَ بِي السُّوءَ الَّذي نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَنْ تَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ ما يُضْمِرُونَ إِلى خَيْرِ ما لا يَمْلِكُونَ وَلا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يا كَريمُ. أَللّهُمَّ لا تَكِلْني إِلى نَفْسي فَأَعْجِزَ عَنْها وَلا إِلَى النّاسِ فَيَرْفُضُوني وَلا تُخَيِّبْني وَأَنا أَرْجُوكَ وَلا تُعَذِّبْني وَأَنا أَدْعُوكَ. أَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَأَجِبْني كَما وَعَدْتَني. أَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْري ما وَلِيَ أَجَلي. أَللّهُمَّ لا تُغَيِّرْ جَسَدي وَلا تُرْسِلْ حَظّي وَلا تَسُوءْ صَديقي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ الذُّلِّ وَبِئْسَ الْخِلُّ. أَللّهُمَّ سُلَّ قَلْبي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقاكَ مِنْ حَلالٍ أَوْ حَرامٍ ثُمَّ أَعْطِني قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزّاً وَقَناعَةً وَمَقْتاً لَهُ

وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مِنَنِكَ الْمُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ الأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِيَّ فِي الْغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذٰلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدِي مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعْهُ مِنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يُخْشَىٰ وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلٰهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادىٰ وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً وَعَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان المبارك

الثّالث والثلاثون: عن الباقر (ع) من قال كلّ يوم من شهر رمضان مرّة واحدة: **سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ بِمَائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ كُلِّ عِلْمٍ يَعْلَمُهُ مِائَتَيْ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ وَبِكُلِّ عِلْمٍ حَمَلَهُ عَلَى الْعِلْمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ جَمِيعِ ذٰلِكَ كُلِّهِ.** كتب له ثواب كلّ ملك في السّمٰوات حتّى إذا حشر من قبره أتوه جميعاً فاحتملوه سروراً حتّى يضعوه في جنّة الفردوس آمِناً من الحساب والفزع الأكبر والأهوال.

الرّابعُ والثّلاثون: عن زين العابدين والباقر عليهما السّلام أنّهما كانا يدعوان بهذا الدّعاء في كلّ يوم من شهر رمضان: **أَللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَهَذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهَذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهَذَا**

شَهْرُ الإِنَابَةِ وَهذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْهُ لِي وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ الْعَافِيَةَ وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّأْمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد وَجَنِّبْنِي فِيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ وَالأَحْزَانَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيَلِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشَرَكِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَحزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالِ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي فِيهِ وَأَعْطِنِي صَبْراً وَإِيمَاناً وَيَقِيناً وَاحْتِسَاباً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنِّي بِالأَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ الْعَظِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَالرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذلِكَ بِعَرَضٍ وَلا مَرَضٍ وَلا هَمٍّ وَلا غَمٍّ وَلا سُقْمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ فِيكَ وَلَكَ وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ

وَالإجابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعَافِيَةِ وَالْمُعافاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الأَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ اجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَاجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْجِدَّ وَالإِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. أَللّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَرَبَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظِيمِ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تَرْضَى بِهَا عَنِّي رِضاً لا تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لا أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي. أَللّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآوِنَا تَائِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنَّا رَاغِبِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. أَللّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الْهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ

ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ ٱلْمَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ ٱلْمَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمـٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَيَا أَللَّهُ ٱلْمَكْنُونُ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ ٱلْمُرْتَدِي بِالْكِبْرِيَاءِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي كُلَّ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَكُلِّ مَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَاتِ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ فَلَا تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي وَلَا تَرُدَّ يَدِي إِلَىٰ نَحْرِي حَتَّىٰ تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ. أَللَّهُمَّ لَكَ ٱلأَسْمَاءُ ٱلْحُسْنَىٰ كُلُّهَا وَٱلأَمْثَالُ ٱلْعُلْيَا وَٱلْكِبْرِيَاءُ وَٱلآلَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمـٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ ٱللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي ٱلسُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ ٱلشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً لَا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَتُؤْتِيَنِي فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ ٱلنَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ ٱللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ ٱلْمَلَائِكَةِ وَٱلرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَخِّرْنِي إِلَىٰ ذٰلِكَ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ ٱلْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بِدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلَا تَدَعْ عَلَىٰ ظَهْرِ ٱلأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً يَا حَسَنَ ٱلصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ ٱلنَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ ٱلْبَدِيءُ ٱلْبَدِيعُ ٱلَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَٱلدَّائِمُ غَيْرُ ٱلْغَافِلِ وَٱلْحَيُّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَٱلْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ اعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَىٰ غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَكَذٰلِكَ نَسَبْتَ

نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْطُفْ بِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عامي هَذا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِقَضَاءِ حَوائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تقولها ثلاثاً، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تقولها ثلاثاً، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي آمين آمين رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ واحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَرِسُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً كَثِيراً.

الخامس والثلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: تسبيحات في كلّ يوم من شهر رمضان:

الأوّل: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الأَنِينَ وَالشَّكْوَىٰ وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا

تُخْفِي الصُّدُورُ وَلَا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

الثَّاني: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ البَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ لَا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَلَا تُغْشِي بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلَا يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلَا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ وَيَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلَا قَلْبٌ مَا وَلَا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلَا يُسْتَتَرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ.

الثَّالث: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يُنْشِىءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرىً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ المَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَاتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الوَرَقَ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

الرَّابع: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَىٰ وَمَا لَا يُرَىٰ سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ سَوَاءٌ

مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

الخامسُ: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

السَّادس: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

السَّابع: سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الْأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ وَلَا يَجْزِي بِآلَائِهِ الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّموَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

الثّامن: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ مَا يُرى وَمَا لا يُرى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. سُبْحَانَ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها وَلاَ يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلاَ يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها وَلاَ يَشْغَلُهُ عِلْمُ شيْءٍ عَنْ عِلْمِ شيْءٍ وَلاَ يَشْغَلُهُ خَلْقُ شيْءٍ عَنْ خَلْقِ شيْءٍ وَلاَ حِفْظُ شيْءٍ عَنْ حِفْظِ شيْءٍ وَلاَ يُساوِيهِ شيْءٌ وَلاَ يَعْدِلُهُ شيْءٌ وَلاَ يَشْغِلُهُ شيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شيْءٌ وهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

التَّاسِعُ: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ مَا يُرى وَمَا لا يُرى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللّهِ فاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أولي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلى كُلِّ شيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

العاشر: سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ كُلِّ شيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خالِقِ مَا يُرى وَمَا لا يُرى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلاَ أَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللّهَ بِكُلِّ شيْءٍ عَلِيمٌ. سُبْحَانَ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

السّادس والثّلاثون: عن الجواد (ع) استحباب هٰذا الدّعاء فِي كلّ وقت من شهر

رمضان: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَـا ذَا الَّـذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَيَـا ذَا الَّـذِي لَيْسَ فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَى وَلاَ فِي الأَرَضِيْنَ السُّفْلَى وَلاَ فَوْقَهُنَّ وَلاَ تَحْتَهُنَّ وَلاَ بَيْنَهُنَّ إِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلاَّ أَنْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً لاَ يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلاَّ أَنْتَ.

السّابع والثّلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين (ع) في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمناً.

الثّامن والثّلاثون: عن أبي عبد الله (ع) قال: لا ينشد الشّعر باللّيل ولا ينشد في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له اسماعيل يا أبتاه فإنّه فينا قال: وإن كان فينا.

التّاسع والثّلاثون: عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السّلام قال: كان عليّ (ع) يستاك وهو صائم في أوّل النّهار وفي آخره في شهر رمضان.

الأربعون: عن أمير المؤمنين (ع) قال: لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان.

الواحد والأربعون: عن العسكري (ع): وليكن ممّا يدعو به بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان: **أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمْ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الثّاني والأربعون: عن الصّادق (ع) إذا صلّيت المغرب ونوافلها فصلّ الثّمان الرّكعات الّتي بعد المغرب فإذا صلّيت ركعتين فسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام بعد كلّ ركعتي وقل: **أَللّٰهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ**

أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثّالث والأربعون: عن محمّد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصّالحين عليهم السّلام قال: وكرّر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلى كلّ حال والشّهر كلّه وكيف أمكنك ومتى حضرك في دهرك تقول بعد تمجيد الله تعالىٰ والصّلاة على النّبيّ وآله عليهم السّلام: **أَللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيّاً وَحَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَلِيلاً وَمُؤَيِّداً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طُولاً وَعَرْضاً وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الأَئِمَّةِ الْوَارِثِينَ. أَللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَعَلَى يَدِهِ وَالْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ وَلاَ تُوَجِّهِ الأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ. أَللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَى لاَ يُسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَاقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخِيَرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَمَنِّكَ فِي عَافِيَةٍ آمين رَبَّ الْعَالَمِينَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلأَى فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ.**

الرَّابعُ والأربعُون: عن الصّادق عن عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله ﷺ: اعتكاف عشر في شهر رمضان تعدل حجّتين وعمرتين.

الخامس والأربعون: عن الصادق (ع) أنّه كان يدعو بهذا الدّعاء إذا أخذ المصحف قبل أن يقرأه: **بِسْمِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلُ مِنْ عِنْدِكَ عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَفِيهِ حُكْمُكَ وَشَرَائِعُ دِينِكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ وَجَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ وَحَبْلاً مُتَّصِلاً فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ**

وَكِتَابَكَ أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً وَقِرَاءَتِي تَفَكُّراً وَفِكْرِي اعْتِبَاراً وَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ وَاجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ وَلاَ تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قَلْبِي وَلاَ عَلَى سَمْعِي وَلاَ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً وَلاَ تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لاَ تَدَبُّرَ فِيهَا بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَأَحْكَامَهُ آخِذاً بِشَرَائِعِ دِينِكَ وَلاَ تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً وَلاَ قِرَاءَتِي هَذْرَمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

السّادس والأربعون: عن الصّادق (ع) أنّه كان يدعو بهذا الدّعاء إذا فرغ من قراءة القرآن: أَللَّهُمَّ إِنِّي قَرَأْتُ بَعْضَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا وَلَكَ الشُّكْرُ وَالْمِنَّةُ عَلَى مَا قَدَّرْتَ وَوَفَّقْتَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِلُّ حَلاَلَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَيَتَجَنَّبُ مَعَاصِيكَ وَيُؤْمِنُ بِمُحْكَمِهِ وَمُتَشَابِهِهِ وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ وَاجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَرَحْمَةً وَحِرْزاً وَذُخْراً. أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي أُنْساً فِي قَبْرِي وَأُنْساً فِي حَشْرِي وَأُنْساً فِي نَشْرِي وَاجْعَلْ لِي بَرَكَةً بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا وَارْفَعْ لِي بِكُلِّ حَرْفٍ دَرَسْتُهُ دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَدَلِيلِكَ وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِمَا الْمُسْتَحْفِظِينَ دِينَكَ الْمُسْتَوْعِبِينَ حَقَّكَ الْمُسْتَرْعِينَ خَلْقَكَ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السّابع والأربعون: عن السّجّاد (ع) أنّه كان يدعو بهذا الدّعاء عند ختم القرآن: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ نُوراً وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَاناً فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلاَلِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآناً أَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلاً وَوَحْياً أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلاً وَجَعَلْتَهُ نُوراً تَهْتَدِي بِهِ مِنْ ظُلَمِ الضَّلاَلَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لاَ يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدىً لاَ يَطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لاَ يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلاَ تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ

مَنْ تَعلَّقَ بِعُـرْوَةِ عِصْمَتِهِ. أَللَّهُمَّ فَـإِذْ قَدْ أَفَـدْتَنَـا المَعُـونَـةَ عَلَىٰ تِـلاوَتِـهِ وسَهَّلْت جَوَاسِيَ أَلْسِنَتِنَا بِحُسْنِ عِبارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَيَدِينُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ إِلَىٰ الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضِحَاتِ بَيِّنَاتِهِ. أَللَّهُمَّ إِنَّـكَ أَنْزَلْتَـهُ عَلَىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلاً وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَىٰ مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَـا عَلَيْهِ لِتَـرْفَعَنَا فَـوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ. أَللَّهُمَّ فَإِذْ قَدْ جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِـرَأْفَتِكَ شَـرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ الخَطِيبِ بِهِ وَعَلَىٰ آلِهِ الخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْـدِكَ حَتَّىٰ لا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلا يَخْتَلِجَنَا الـزَّيْغُ عَنْ قَصْـدِ طَرِيقِـهِ. أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَـا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ المُتَشَـابِهَاتِ إِلَىٰ حِـرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ أَسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ وَلا يَلْتَمِسُ الهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ. أَللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ عَلَماً لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ بِآلِهِ عَلَيْهِمْ السَّلامَ سُبُلَ الـرِّضَا إِلَيْـكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَىٰ أَشْرَفِ مَنَازِلِ الكَـرَامَةِ وَسُلَّمـاً نَعْرُجُ فِيـهِ إِلَىٰ مَحَلِّ السَّلامَةِ وَسَبَباً نُجْـزَىٰ بِهِ النَّجَـاةَ فِي عَرْصَـةِ القِيَامَـةِ وَذَرِيعَةً نَقْـدَمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّـا ثِقْلَ الأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَـا حُسْنَ شَمَائِـلِ الأَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَـا آثَارَ الَّـذِينَ قَامُـوا لَكَ بِـهِ آنَـاءَ اللَّيْـلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ وَتَقْفُو بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُـورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ الأَمَلُ عَنِ الْعَمَـلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُـدَعِ غُرُورِهِ. أَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ وَاجْعَـلِ الْقُرآنَ لَنَـا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُـونِساً وَمِنْ نَـزَغَاتِ الشَّيْـطَانِ وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِساً وَلأَقْدَامِنَـا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى الْمَعَـاصِي حَابِسـاً وَلأَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا آفَةٍ مُخْـرِساً وَلِجَـوَارِحِنَا عَنِ اقْتِـرَافِ الآثَامِ زَاجِراً وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ الإِعْتِبَارِ نَـاشِراً حَتَّى تُـوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَـا فَهْمَ عَجَـائِبِهِ وَزَوَاجِـرَ أَمْثَالِـهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبَـالُ الـرَّوَاسِي عَلَى صَـلابَتِهَـا عَنِ احْتِمَالِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَأَدِمْ بِالْقُـرْآنِ صَلاحَ ظَاهِرِنَـا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَـا وَاغْسِلْ بِـهِ زَيْغَ قُلُوبِنَـا وَعَلائِقَ أَوْزَارِنَـا

وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسِنَا بِهِ حُلَلَ الأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ يَوْمَ نُشُورِنَا. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خُلَّتَنا مِنْ عُدْمِ الإِمْلاقِ وَسُقْ إِلَيْنا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ مِنَ الضَّرَائِبِ الْمَذْمُومَةِ وَمَدَانِي الأَخْلاَقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَّاتِكَ قَائِداً وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدّي حُدُودِكَ ذَائِداً وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِداً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلى أَنْفُسِنا كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الأَنِينِ وَتَرادُفَ الْحَشَارِجِ إِذا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلّى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِسَهْمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَنَا مِنَّا إِلَى الآخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلاقٌ وَصَارَتِ الأَعْمَالُ قَلائِدَ فِي الأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوى إِلَى مِيعَادِ يَوْمِ التَّلاَقِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبارِكْ لَنا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلَى وَطُولِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلاحِدِنَا وَلاَ تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِي الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ أَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ وُدّاً وَلاَ تَجْعَلِ الْحَيَاةَ عَلَيْنَا نَكِداً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَأَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْراً وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهاً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنَا عَلى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُبَلِّغُهُ بِهَا أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُ مِنْ

خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ إِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيمٍ. أَللّهُمَّ اجْزِهِ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالاَتِكَ وَأَدّىٰ مِنْ آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ أَحداً مِنْ مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أقول: ذكرنا هٰذه الأمور الثّلاثة بالمناسبة.

الثّامن والأربعُون: أن يقرأ دعاء الجوشن الكبير في هذا الشّهر مرّة واحدة أو ثلاث مرّات كما تقدّم عن النّبيّ **صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ** في شرح دعاء الجوشن الكبير.

التّاسعُ والأربعون: عن أبي جعفر (ع) «في حديث» قال السّائل يابن رسول الله كيف أعرف ليلة القدر تكون في كلّ سنة قال إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدّخان في كلّ ليلة مائة مرّة فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الّذي سئلت عنه.

الخمسون: أن يواظب على ترك المكروهات وإتيان المستحبّات المنصوصة في الشّرع لشهر رمضان.

الأعمال المختصّة في شهر رمضان

أعمال الليلة الأولى

الأوّل: يستحبّ قبل كلّ شيء الإستهلال فقد روي عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السّلام قال: كان عليّ (ع) إذا كان بالكوفة يخرج والنّاس معه يتراءى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال: **أَللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالْقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ.**

الثّاني: عن أبي جعفر (ع) قال: كان رسول الله (ص) إذا أهلّ هلال شهر رمضان استقبل القبلة ورفع يديه فقال: **أَللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ وَدَفْعِ الأَسْقَامِ. أَللّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلاَوَةَ الْقُرْآنِ فِيهِ. أَللّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ.**

الثّالث: عن أبي عبد الله (ع) أنّه كان إذا أهلّ هلال شهر رمضان قال: **أَللّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْيَقِينِ وَالإِيمَانِ وَالْبِرِّ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.**

الرَّابع: عن الصّادق (ع) قال إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله عزّ وجلّ وخاطب الهلال تقول: **رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. أَللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى. أَللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاَءَهُ وَفِتْنَتَهُ.**

الخَامس: روي أنّ عليّ بن الحسين عليهما السّلام مرّ في طريقه يوماً فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال: **أَيُّهَا الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلاَمَةً مِنْ عَلاَمَاتِ سُلْطَانِهِ فَحَدَّ بِكَ الزَّمَانَ وَامْتَهَنَكَ بِالْكَمَالِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالأُفُولِ وَالإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذَلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ مِنْ أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلاَلَ بَرَكَةٍ لاَ تَمْحَقُهَا الأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لاَ تُدَنِّسُهَا الآثَامُ هِلاَلَ أَمْنٍ مِنَ الآفَاتِ وَسَلاَمَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلاَلَ سَعْدٍ لاَ نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لاَ نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لاَ يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لاَ يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلاَلَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا اللّهُمَّ فِيهِ لِلطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الآثَامِ وَالحَوْبَةِ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ النِّعْمَةِ وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ العَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِإِسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا فِيهِ عَوْناً مِنْكَ عَلَى مَا نَدَبْتَنَا إِلَيْهِ مِنْ**

مُفْتَرَضِ طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهَا إِنَّكَ الأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ وَالأَرْحَمُ مِنْ كُل رَحِيمٍ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

السّادس: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كان أوّل ليلة من شهر رمضان فقل: أَللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنَزِّلَ الْقُرْآنِ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ. أَللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ لِي فِي عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلاَلِ.

السّابع: كان من دعاء السّجّاد (ع) إذا دخل شهر رمضان: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلى رِضْوَانِهِ حَمْداً تَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ وَشَهْرَ الطَّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أَنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَاماً وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلاَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلاَلَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ

حَتَّى لاَ نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إلى لَغْوٍ وَلاَ نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلاَ نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إلى مَحْجُورٍ وَحَتّى لاَ تَعِيَ بُطُونُنَا إلاَّ مَا أَحْلَلْتَ وَلاَ تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إلاَّ بِمَا مَثَّلْتَ وَلاَنَتَكَلَّفَ إلاَّ مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلاَ نَتَعَاطَى إلاَّ الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ لاَ نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ وَلاَ نَبْتَغِي فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِين لأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لاَ نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ الَّذِي لاَ نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتّى لاَ يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ إلاَّ دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ

إمْحاقِ هِلاَلِهِ واسْلَخْ عَنَّا تبِعَاتِنا مَعَ انْسِلاخِ أَيَّامِهِ حَتّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنا فِيهِ مِنَ الْخطِيئاتِ وَأَخْلَصْتَنا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإنْ مِلْنا فِيهِ فعَدِّلْنا وَإنْ زُغْنا فِيهِ فقَوِّمْنا وَإنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنا مِنْهُ. أَللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعبادَتِنا إيَّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهارِهِ عَلى صِيامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلاةِ وَالتَّضرُّعِ إلَيْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حتّى لاَ يَشْهَدَ نَهارُهُ عَلَيْنا بِغَفْلَةٍ وَلاَ لَيْلُهُ بِتفْرِيطٍ. أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوانٍ وَعَلى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لاَ يُحْصِيها غَيْرُكَ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

الثّامِنُ: إنّ رسول الله (ص) كان يدعو أوّل ليلة من شهر رمضان بهذا الدّعاء: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِكَ أَيُّها الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ. أَللَّهُمَّ فَقَوِّنَا عَلى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ فَلاَ وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلاَ شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ فَلاَ يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنا الْمُخْطِىءُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنا الْمَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُجَاوِزَ عَنِّي إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

التّاسِعُ: عن العبد الصّالح موسى بن جعفر عليهما السّلام قال ادع بهذا الدّعاء في شهر رمضان مستقبل دخول السّنة وذكر أنّ من دعا به مخلصاً محتسباً لم تصبه في تلك السّنة فتنة ولاَ أذيّة ولاَ آفة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شرّ ما يأتي به في تلك السّنة. أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ

الَّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيا بَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَقْطَعُ الرَّجاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُديلُ الأَعْداءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَرُدُّ الدُّعاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَكْشِفُ الْغِطاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُعَجِّلُ الْفَناءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَأَلْبِسْني دِرْعَكَ الْحَصينَةَ الَّتي لا تُرامُ وَعافِني مِنْ شَرِّ ما أُخافُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هٰذِهِ. أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ وَرَبَّ إِسْرافيلَ وَميكائيلَ وَجِبْرائيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِما تَسَمَّيْتَ بِهِ يا عَظيمُ أَنْتَ الَّذي تَمُنُّ بِالْعَظيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطي كُلَّ جَزيلٍ وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ الْكَثيرَ بِالْقَليلِ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ يا قَديرُ يا أَللَّهُ يا رَحْمانُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هٰذِهِ سِتْرَكَ وَأَضِئْ وَجْهي بِنُورِكَ وَأَحِبَّني بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْ بي رِضْوانَكَ وَشَريفَ كَرائِمِكَ وَجَزيلَ عَطائِكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ ما أَنْتَ مُعْطيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ سِوى مَنْ لا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَلْبِسْني مَعَ ذٰلِكَ عافِيَتَكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَيا عالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا دافِعَ ما تَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ تَوَفَّني عَلى مِلَّةِ إِبْراهيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلى خَيْرِ الْوَفاةِ فَتَوَفَّني مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ. أَللَّهُمَّ وَامْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُباعِدُني مِنْكَ وَأَجْلِبْني إِلى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُني مِنْكَ في هٰذِهِ السَّنَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَامْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنّي أَخافُ سُوءَ عاقِبَتِهِ وَأَخافُ مَقْتَكَ إِيّايَ عَلَيْهِ حِذارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لي عِنْدَكَ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْني في مُسْتَقْبَلِ هٰذِهِ السَّنَةِ في

حِفْظِكَ وَجِوارِكَ وَكَنَفِكَ وَجلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَهَبْ لِي كَرَامَتَكَ عزَّ جَارُكَ وجل ثناؤكَ وَلاَ إِلهَ غَيْرُكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تابِعاً لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولُ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسُخْطِكَ وَنِقْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى. أَللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ. أَللَّهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ المَعَاشِ فِيهَا وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِتَمَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلى مُنْتَهَى أَجَلِي، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلاَئِكَتِكَ عَلَيَّ أَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

العَاشِرُ: عن الصّادق (ع) قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: أَللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ. أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الحَادي عشر: صلّى أبو جعفر محمّد بن عليّ الرّضا عليهما السّلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلمّا فرغ من الصّلاة ونوى الصّيام رفع يديه فقال: أَللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا

مِمَّنْ نَوىٰ فَعَمِلَ وَلا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلَىٰ غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ. أَللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَىٰ مَاافْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هٰذَا وَقَدْ أَدَّيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا. أَللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ وَوَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلاةِ وَلا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقُرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِيهِ إِيتاء الزَّكَاةِ. أَللَّهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَباً وَلا تَعَباً وَلا سُقْماً وَلا عَطَباً. أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ. أَللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا فِيهِ مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً نَقِيًّا مِنَ الآثَامِ خَالِصاً مِنَ الآصَارِ وَالأَجْرَامِ. أَللَّهُمَّ لا تُطْعِمْنَا إِلاَّ طَيِّباً غَيْرَ خَبِيثٍ وَلا حَرَامٍ وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلالاً لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإِعْلانِ يَا مُتَفَضِّلاً عَلَىٰ عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنَا عُسْرَكَ وَأَنِلْنَا يُسْرَكَ وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَفِّقْنَا لِلسَّدَادِ وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلايَا وَصُنَّا مِنَ الأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا يَا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلاَّ هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولاً وَبِالبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ مَوْصُولاً وَكَذٰلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُوراً وَقِيَامَنَا مَبْرُوراً وَقُرآنَنَا مَرْفُوعاً وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعاً وَاهْدِنَا لِلْحُسْنَىٰ وَجَنِّبْنَا الْعُسْرَىٰ وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَىٰ وَأَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفْ لَنَا الْحَسَنَاتِ وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجْزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا فَإِنَّكَ الإِلٰهُ الْمُجِيبُ وَالرَّبُّ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الثّاني عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: يستحبّ الغسل في أوّل ليلة من شهر رمضان، الحديث وعن أبي جعفر (ع) قال: الغسل في شهر رمضان عند وجوب الشّمس قُبَيْله ثمّ يصلّي ويفطر، وفي رواية أنّ الغسل بين العشاءين.

الثّالث عشر: عن الصّادق (ع) قال: من اغتسل في أوّل ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفًّا من الماء طهر إلى شهر رمضان من قابل.

الرّابع عشر: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه سئل عن زيارة الحسين (ع) في شهر رمضان «في حديث» فقال (ع) من جاءه (ع) خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدىٰ ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليلة من الشّهر وليلة النّصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام أنّ عليًّا (ع) قال يستحبّ للرّجل أن يأتي أهله أوّل ليلة من شهر رمضان، الخبر.

السّادس عشر: يستحبّ قراءة الجوشن الكبير في أوّل شهر رمضان كما في الرّواية.

السّابع عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: **أَللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ. أَللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا لَهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الثّامن عشر: عن العالم «أي موسى بن جعفر» (ع) قال من صلّىٰ عند دخول شهر رمضان بركعتين تطوّعاً فقرأ في أولهما أمّ الكتاب **وإنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً** وفي الأخرىٰ ما أحبّ رفع الله عنه السّوء في سنة ولم يزل في حرز الله إلى مثلها من قابل.

التّاسع عشر: عن الحرث عن أمير المؤمنين (ع) أنّه سأله عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصّلاة فيه فقال: من صلّىٰ في أوّل ليلة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمس عشر مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** أعطاه الله ثواب الصّدّيقين والشّهداء وغفر له جميع ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين.

العشرون: يقرأ الدّعاء الّذي تقدّم في أعمال اللّيلة الأخيرة من شعبان.

أعمال اليوم الأول

الأول: عن الصّادق (ع) أنّ من ضرب وجهه بكفّ من ماء وردٍ أمن ذلك اليوم من المذلّة والفقر ومن وضع على رأسه ماء وردٍ أمن تلك السّنة من البرصام فلا تدعوا ما نوصيكم به. أقول: المراد بذلك اليوم يوم الأوّل من شهر رمضان كما يظهر من سياق الحديث.

الثّاني: عن ابن عبّاس عن النّبيّ (ص) أنّه ذكر لكلّ يوم من أيّام شهر رمضان دعاءً مختصراً مع ثواب عظيم ونقتصر في هذا الكتاب على الأدعيّة ونفرقها على الأيّام.

دعاء اليوم الأول

أَللّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَقِيَامِي فِيهِ قِيَامَ القَائِمِينَ وَنَبِّهْنِي فِيهِ عَنْ نَوْمَةِ الغَافِلِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلٰهَ العَالَمِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَافِياً عَنِ المُجْرِمِينَ.

أعمال الليلة الثانية

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلّىٰ في الليلة الثّانية أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ** عشرين مرّة غفر الله له جميع ذنوبه ووسّع عليه وكُفيَ السّوء سنة.

الثّاني: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص) في هذه اللّيلة: **يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَإِلٰهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلٰهَ مَنْ مَضَىٰ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَاناً لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ المَنُّ وَلَكَ الطَّوْلُ وَأَنْتَ الوَاحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ سَيِّدِي وَجَمَالِكَ مَوْلَايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

دعاء اليوم الثاني

أَللّٰهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ سَخَطِكَ وَنَقِمَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقِرَائَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال الليلة الثالثة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ فِي اللّيلة الثالثة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمسين مرّة نـاداه مناد من قبـل الله عـزّ وجـلّ: ألا إنّ فـلان ابن فـلان من عتقـاء الله من النّار وفتحت لـه أبـواب السّمٰوات، ومن قام تلك اللّيلة فأحياها غفر الله له.

الثّاني: أن يدعـو بما ورد عن النبيّ (ص): **يَـا إِلٰهَ إِبْـرَاهِيمَ وَإِلٰهَ إِسْحٰقَ وَإِلٰـهَ يَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ رَبَّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ السَّمِيعَ الْعَلِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وإِلَى كَنَفِكَ أَوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ الـرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ قَـوِّنِي عَلَى الصَّلاَةِ وَالصِّـيَامِ وَلاَ تُخْزِنِي يَـوْمَ الْقِيَـامَـةِ إِنَّـكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.**

دعاء اليوم الثالث

عن النبيّ (ص): **أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ وَبَاعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَـاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَاجْعَلْ لِي نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تُنْزِلُ فِيهِ بِجُودِكَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ .**

أعمال الليلة الرابعة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلّىٰ في اللّيلة الرّابعة ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدرِ** عشرين مرّة رفع الله تبارك وتعـالىٰ عمله في تلك اللّيلة كعمل سبعة أنبياء ممّن بلّغ رسالات ربّه.

الثّـاني: أن يـدعـو بمـا ورد عن النّبيّ (ص): **يَـا رَحْمٰنَ الـدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ وَرَحِيمَهُمَا وَيَا جَبَّارَ الدُّنْيَـا وَيَا مَـالِكَ المُلُوكِ وَيَـا رَازِقَ العِبَادِ هٰـذَا شَهْرُ التَّـوْبَةِ**

وَهٰذا شَهْرُ الثَّوابِ وَهٰذا شَهْرُ الرَّجاءِ وَأَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ وَأَنْ تَسْتُرَنِي بِالسِّتْرِ الَّذِي لا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَنِي بِعافِيَتِكَ الَّتِي لا تُرامُ وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ لا تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا كُرْبَةً إِلَّا كَشَفْتَها وَلا حاجَةً إِلَّا قَضَيْتَها بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.

دعاء اليوم الرابع

أَللّٰهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلىٰ إِقامَةِ أَمْرِكَ وَأَذِقْنِي فِيهِ حَلاوَةَ ذِكْرِكَ وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْنِي فِيهِ بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يا أَبْصَرَ النّاظِرِينَ.

أعمال الليلة الخامسة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ في اللّيلة الخامسة ركعتين بمائة مرّة قُل هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ في كلّ ركعة فإذا فرغ صلّىٰ عَلىٰ مُحَمَّد وآل محمّد مائة مرة زاحمني يوم القيامة على باب الجنة.

الثّاني: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيا جابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوىٰ وَيا رَبّاهُ وَيا سَيِّداهُ أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ فَيا نُورَ النُّورِ وَيا نُورَ كُلِّ نُورٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ «وَذُنُوبَ النَّهارِ» وَذُنُوبَ السِّرِّ وَذُنُوبَ العَلانِيَةِ يا قادِرُ «يا مُقْتَدِرُ» يا قَدِيرُ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وَدُودُ يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا غافِرَ الذَّنْبِ وَيا قابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ العِقابِ ذا الطَّوْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَنْتَ الواحِدُ القَهّارُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الخامس

أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبادِكَ الصّالِحِينَ

القَانِتِينَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ المُقَرَّبِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أعمال الليلة السادسة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلّىٰ في الليلة السادسة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد و تبارك **الَّذي بِيَدِهِ المُلْكُ** فكأنّما صادف ليلة القدر.

الثّاني: أن يدعو بما هو مروي عن النّبيّ (ص) في هٰذه اللّيلة: **أَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وَأَنْتَ الوَاحِدُ الكَرِيمُ وَأَنْتَ الإِلٰهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمٰوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحَابَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ البِحَارَ بِسُلْطَانِكَ يَا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الحِيتَانُ فِي الْبُحُورِ وَالسِّبَاعُ فِي الفَلَوَاتِ يَا مَنْ لاٰ تَخْفَىٰ عَلَيهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ يَا مَنْ لاٰ يَمُوتُ وَلاٰ يَبْقَىٰ إِلاَّ وَجْهُهُ الجَلِيلُ الجَبَّارُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

أعمال اليوم السادس

الأوّل: روى أنّه يصلّي في اليوم السادس من شهر رمضان المبارك ركعتان كلّ ركعة بالحمد مرّة وبسورة الإخلاص خمساً وعشرين مرّة. أقول: في هٰذا اليوم كانت مبايعة المأمون لمولانا الرّضا صلوات الله عليه.

دعاء اليوم السادس

أَللّٰهُمَّ لاٰ تَخْذُلْنِي فِيهِ لِتَعَرُّضِ مَعْصِيَتِكَ وَلاٰ تَضْرِبْنِي بِسِيَاطِ نَقِمَتِكَ وَزَحْزِحْنِي فِيهِ مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ.

أعمال الليلة السابعة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع) ومن صلّىٰ في اللّيلة السّابعة أربع ركعات يقرأ في

كل ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ثلاث عشرة مرّة بنى الله له في جنّة عدن قصرَي ذهب وكان في أمان الله تعالىٰ إلى شهر رمضان مثله.

الثّاني: أن يدعو بما هو مروي عن النبيّ (ص): **يَا مَنْ كَانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاٰ يَمُوتُ وَلاٰ يَبْقَىٰ إِلاَّ وَجْهُهُ الْجَبَّارُ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ وَيَا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ وَيَا مَنْ لاٰ يُدْرِكُ الْوَاصِفُونَ صِفَتَهُ مِنْ عَظَمَتِهِ يَا مَنْ لاٰ تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَا مَنْ يَرَىٰ وَلاٰ يُرَىٰ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ يَا مَنْ لاٰ يُعِزُّهُ شَيْءٌ وَلاٰ يَفُوتُهُ أَحَدٌ يَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.**

دعاء اليوم السابع

أَللَّهُمَّ أَعِنِّي فِيهِ عَلَىٰ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي فِيهِ ذِكْرَكَ بِدَوَامِهِ بِتَوْفِيقِكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ.

أعمال الليلة الثامنة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ في اللّيلة الثامنة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** عشر مرّات وسبّح ألف تسبيحة فتحت له أبواب الجنان الثمانية يدخل من أيّها شاء.

الثّاني: أن يدعو بما روي عن النبيّ (ص): **أَللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُكَ الَّذِي أَمَرْتَ فِيهِ عِبَادَكَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمْ الإِجَابَةَ وَالرَّحْمَةَ وَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَأَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ السُّوءِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَيَا مَنْ لاٰ يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَآوَيْتَ وَرَزَقْتَ فَلَكَ**

الْحَمْدُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَفِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ وَأَن تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الثامن

أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الأَيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَصُحْبَةَ الكِرَامِ بِطَوْلِكَ يَا مَلْجَأَ الآمِلِينَ.

أعمال الليلة التاسعة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ في اللّيلة التاسعة من شهر رمضان بين العشاءين ست ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسيّ سبع مرّات وصلّى على النّبيّ (ص) خمسين مرّة صعدت الملائكة بعمله كعمل الصّدّيقين والشّهداء والصّالحين.

الثّاني: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): يَا سَيِّدَاهُ وَيَا رَبَّاهُ وَيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا العَرْشِ الَّذِي لَا يَنَامُ وَيَا ذَا العِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاقْذِفْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّىٰ لَا أَرْجُو أَحَداً سِوَاكَ عَلَيْكَ سَيِّدِي تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ مَوْلَايَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ المَصِيرُ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الآلِهَةِ وَيَا جَبَّارَ الجَبَابِرَةِ وَيَا كَبِيرَ الأَكَابِرِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَكَانَ حَسْبَهُ وَبَالِغَ أَمْرِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ المَصِيرُ فَاغْفِرْ لِي وَلَا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهٌ وَتَبْيَضُّ وُجُوهٌ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم التاسع

أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ لِبَرَاهِينِكَ السَّاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ الجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ المُشْتَاقِينَ.

أعمال الليلة العاشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ في اللّيلة العاشرة من شهر رمضان عشرين ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرة و **قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاثين مرّة وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين.

الثّاني: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): **اللّٰهُمَّ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا حَلِيمُ مَضَىٰ مِنَ الشَّهْرِ المُبَارَكِ الثُّلُثُ وَلَسْتُ أَدْرِي سَيِّدِي مَا صَنَعْتَ فِي حَاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لِي إِنْ أَنْتَ غَفَرْتَ لِي فَطُوبَىٰ لِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لِي فَوَاسَوأَتَاهُ فَمِنَ الآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنِّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

دعاء اليوم العاشر

أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ لَدَيْكَ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ.

أعمال الليلة الحادية عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة إحدى عشرة من شهر رمضان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ** عشرين مرّة لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشّيطان جهده.

الثّاني: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَأْنِفُ العَمَلَ وَأَرْجُو العَفْوَ وَهٰذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الثُّلُثَيْنِ أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ نَارِكَ الَّتِي لاَ تُطْفَأُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّيَنِي عَلَىٰ قِيَامِ هٰذَا الشَّهْرِ وَصِيَامِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ. أَللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ وَعَلَيْهَا اتَّكَلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً**

أَحَدُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَاعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

دعاء اليوم الحادي عشر

أَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِعَوْنِكَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ.

أعمال الليلة الثانية عشر

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة اثنتي عشرة من شهر رمضان ثماني ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَنزَلْنَاهُ** ثلاثين مرّة أعطاه الله ثواب الشّاكرين وكان يوم القيامة من الفائزين.

الثّاني: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): **أَللّٰهُمَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَىٰ وَلاَ يَفْنَىٰ وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْراً يَبْقَىٰ وَلاَ يَفْنَىٰ وَأَنْتَ الحَيُّ الحَلِيمُ العَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِجَلاَلِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.**

دعاء اليوم الثاني عشر

أَللّٰهُمَّ زَيِّنِّي فِيهِ بِالسِّتْرِ وَالْعَفَافِ وَاسْتُرْنِي فِيهِ بِلِبَاسِ القُنُوعِ وَالْكَفَافِ وَاحْمِلْنِي فِيهِ عَلَىٰ العَدْلِ وَالإِنْصَافِ وَآمِنِّي فِيهِ مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الخَائِفِينَ.

أعمال الليلة الثالثة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة ثلاث عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** خمساً وعشرين مرّة جاز يوم القيامة على الصّراط كالبرق الخاطف.

الثاني: أن يدعو بما نقل عن النّبيّ (ص): يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَجَبَّارَ الأَرَضِينَ وَيَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمٰوَاتِ وَمَلَكُوتُ الأَرَضِينَ وَغَفَّارَ الذُّنُوبِ السَّمِيعُ العَلِيمُ الغَفُورُ العَزِيزُ الحَكِيمُ الرَّحِيمُ الصَّمَدُ الفَرْدُ الَّذِي لا شَبِيهَ لَكَ وَلا وَلِيَّ لَكَ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْلَىٰ وَالقَدِيرُ العَزِيزُ القَادِرُ وَأَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

الثَّالث: أن يعمل ما ذكرنا في ليالي البيض من شهر رجب.

أعمال اليوم الثالث عشر

الأوّل: دعاء اليوم الثالث عشر: أَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأَقْذَارِ وَصَبِّرْنِي فِيهِ عَلَىٰ كَائِنَاتِ الأَقْدَارِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلتُّقَىٰ وَصُحْبَةِ الأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ المَسَاكِينِ.

الثَّاني: قراءة دعاء المجير كما عن النّبيّ (ص).

الثَّالث: عن الإمام زين العابدين (ع) قراءة هذا الدّعاء: أَللَّهُمَّ إِنَّ الظَّلَمَةَ جَحَدُوا آيَاتِكَ وَكَفَرُوا بِكِتَابِكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَاسْتَنْكَفُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَرَغِبُوا عَنْ مِلَّةِ خَلِيلِكَ وَبَدَّلُوا مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ وَشَرَّعُوا غَيْرَ دِينِكَ وَاقْتَدَوا بِغَيْرِ هُدَاكَ وَاسْتَنُّوا بِغَيْرِ سُنَّتِكَ وَتَعَدَّوْا حُدُودَكَ وَسَعَوْا مُعَاجِزِينَ فِي آيَاتِكَ وَتَعَاوَنُوا عَلَىٰ إِطْفَاءِ نُورِكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ وَكَفَرُوا نَعْمَاءَكَ وَشَاقُّوا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَوَالَوْا أَعْدَاءَكَ وَعَادُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا نِعْمَتَكَ وَلَمْ يَذْكُرُوا آلَاءَكَ وَأَمِنُوا مَكْرَكَ وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ عَنْ ذِكْرِكَ وَاسْتَحَلُّوا حَرَامَكَ وَحَرَّمُوا حَلَالَكَ وَاجْتَرَأُوا عَلَىٰ مَعْصِيَتِكَ وَلَمْ يَخَافُوا مَقْتَكَ وَنَسُوا نِقْمَتَكَ وَلَم يَحْذَرُوا بَأْسَكَ وَاغْتَرُّوا بِنِعْمَتِكَ أَللَّهُمَّ فَاضْبُبْ مِنْهُمْ وَاصْبُبْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُمْ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَضَعْ عِزَّهُمْ وَجَبَرُوتَهُمْ وَانْزَعْ أَوْتَارَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَأَرْعِبْ قُلُوبَهُمْ. أَللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا دِينَكَ دَغَلاً وَمَالَكَ دُوَلاً وَعِبَادَكَ خَوَلاً. أَللَّهُمَّ اكْفُفْهُمْ بَأْسَهُمْ وَافْلُلْ حَدَّهُمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَأَشْمِتْ عَدُوَّهُمْ وَاشْفِ صُدُورَ المُؤْمِنِينَ. أَللَّهُمَّ افْتَتْ

أَعْضَادَهُمْ وَاقْهَرْ جَبَابِرَتَهُمْ وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ وَافْضُضْ بُنْيَانَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ وَابْعَثْ عَلَيْهِم عَذاباً مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَاسْفِكْ بِأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ دِمَاءَهُم وَأَوْرِثِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ. أَللَّهُمَّ أَضِلَّ أَعْمَالَهُمْ وَاقْطَعْ رَجَاءَهُمْ وَأَدْحِضْ حُجَّتَهُمْ وَاسْتَدْرِجْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَآتِهِمْ بِالْعَذَابِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَأَنْزِلْ بِسَاحَتِهِم مَا يَحْذَرُونَ وَحَاسِبْهُمْ حِساباً شَدِيداً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمْ خُسْراً. أَللَّهُمَّ إِنَّهُمْ اشْتَرَوْا بِآيَاتِكَ ثَمَناً قَلِيلاً وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيراً، أَللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخذاً وَبِيلاً وَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيراً وَتَبِّرْهُمْ تَتْبِيراً وَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ نَاصِراً وَلَا فِي السَّمَاءِ عَاذِراً وَالْعَنْهُمْ لَعناً كَبِيراً، أَللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ أَخْذاً وَبِيلاً. أَللَّهُمَّ إِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ. أَللَّهُمَّ فَخُذْهُمْ بِالبَلِيَّاتِ وَاحْلُلْ بِهِمُ الوَيْلَاتِ وَأَرِهِمُ الحَسَرَاتِ يَا اللَّهُ يَا إِلٰهَ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِكَ وَلَا نُنْكِرُ وِلَايَةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَوِلَايَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوِلَايَةَ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ سِبْطَي نَبِيِّكَ وَوَلَدَيْ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوِلَايَةَ الطَّاهِرِينَ المَعْصُومِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَوِلَايَةَ القَائِمِ السَّابِقِ مِنْهُمْ بِالخَيْرَاتِ المُفْتَرَضِ الطَّاعَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَدِينُكَ يَا رَبِّ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَالتَّسْلِيمِ لِفَرْضِهِمْ رَاضِياً غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَنْكِفٍ عَلَىٰ مَعْنَىٰ مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَىٰ مَوْجُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ رَاضِياً مَا رَضِيتَ بِهِ مُسْلِماً مُقِرًّا بِذَلِكَ يَا رَبِّ رَاهِباً لَكَ رَاغِباً فِيمَا لَدَيْكَ. أَللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَالشَّاهِدِ عَلَىٰ عِبَادِكَ المُجَاهِدِ المُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَمِينِكَ فِي أَرْضِكَ فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَضِيعُ مَنْ كَانَ فِيهَا وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ

بِأَمَانِكَ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ يَا إِلَهَ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَأَعِنْهُ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً. أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ. أَللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَالْمُمْ بِهِ شَعْثَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَاعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَأَعْزِزْ بِهِ فَاقَتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا وَكُفَّ بِهِ وُجُوهَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَاهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. أَللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَقَوِّ نَاصِرَهُ وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَأَهْلِكْ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْصِمْ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَسَائِرَ أَهْلِ البِدَعِ وَمُقَوِّيَةِ البَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الجَبَابِرَةَ وَأَبِرْ بِهِ الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا لا تَذَرْ عَلَىٰ الأَرْضِ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِ لَهُمْ آثَاراً أَللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَافْتَحْ عَلَىٰ يَدَيْهِ الخَيْرَاتِ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَهُ وَبِهِ. أَللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَىٰ سُلُوكِ المَنَاهِجِ مِنْهَاجِ الهُدَىٰ وَالْمَحَجَّةِ العُظْمَىٰ وَالطَّرِيقَةِ الوُسْطَىٰ الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَوَفِّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي البَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونَةِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ ذَٰلِكَ لَنَا خَالِصاً مِن كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ لا نَطْلُبُ بِهِ غَيْرَكَ وَلا نُرِيدُ بِهِ سِوَاكَ وَتُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الخَيْرِ مَعَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّأْمَةَ وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ وَقَدْ عَلِمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

أعمال الليلة الرابعة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة الرّابعة عشرة من شهر رمضان

ستّ ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة وإِذَا زُلْزِلَتِ ثلاثين مرّة هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكراً ونكيراً.

الثّاني: أن يعمل بما ذكرناه في الليالي البيض من شهر رجب.

الثّالث: أن يدعو بما نقل عن النّبيّ (ص): **يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَآخِرَ الآخِرِينَ وَيَا جَبَّارَ الجَبَابِرَةِ وَيَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَأَنْتَ أَمَرْتَنِي بِالطَّاعَةِ فَأَطَعْتُ سَيِّدِي جَهْدِي وَإِنْ كُنْتُ تَوَانَيْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَلا تَقْطَعْ رَجَائِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.**

أعمال اليوم الرابع عشر

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع) قراءة هٰذا الدعاء: **إِلٰهِي وَسَيِّدِي بِكَ عَرَفْتُكَ وَبِكَ اهْتَدَيْتُ إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَأَنْتَ دَلِيلٌ عَلَىٰ مَعْرِفَتِكَ وَلَوْلا أَنْتَ مَا عَرَفْتُ تَوْحِيدَكَ وَلا عَرَفْتُ وَلا اهْتَدَيْتُ إِلَىٰ عِبَادِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَ وَعَلَّمْتَ وَبَصَّرْتَ وَفَهَّمْتَ وَأَوْضَحْتَ مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَاجِيهِ لِحَاجَتِي إِذَا شِئْتُ وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ بِسِرِّي فَيَقْضِي حَاجَتِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجَائِي وَالْحَمْد لِلَّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَىٰ النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَلَّمَ عَنِّي حَتَّىٰ كَأَنِّي لا ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ وَهُوَ أَحَقُّ بِحَمْدِي يَا ذَا الْمَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ اللاَّجِينَ وَجَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَأَمَانُ الخَائِفِينَ إِلَيْكَ فَرَرْتُ بِنَفْسِي يَا مَلْجَأَ الخَائِفِينَ وَلا أَجِدُ شَافِعاً إِلَيْكَ إِلاَّ مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَفْضَلُ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِ الْمُقَصِّرُونَ وَأَمَلُ مَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ الخَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الطَّوْلَ وَالْقُدْرَةَ وَالْحَوْلَ وَأَنْ تَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي**

وَتَعْصِمَنِي وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَأَدْخَلْتَهُمْ بِالتَّقْوىٰ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثّاني: دعاء اليوم الرّابع عشر: **أَللّٰهُمَّ لاٰ تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالعَثَرَاتِ وَأَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الخَطَايَا وَالهَفَوَاتِ وَلاٰ تَجْعلْنِي فِيهِ غَرَضاً لِلْبَلاٰيَا وَالآفَاتِ بِعِزَّتِك يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ.**

الثّالث: قراءة دعاء المجير كما ورد عن النّبيّ (ص).

أعمال الليلة الخامسة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة النّصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات وصلّىٰ أيضاً أربع ركعات يقرأ في الأوّلتين مائة مرّة: **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وفي الأخيرتين خمسين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وعدد نجوم السّماء وورق الشّجر في أسرع من طرفة عين مع ماله عند الله من المزيد، وعن الصّادق (ع) عن أبيه (ع) عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه قال: قال رسول الله (ص): من صلّىٰ ليلة النّصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرأون عنه أعداءه من الجنّ والإنس وأهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يبشّرونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنون من النّار.

الثّاني: عن الصّادق (ع) أنّه يستحبّ الغسل ليلة النّصف من شهر رمضان.

الثّالث: أن يعمل بما ذكرناه في الليالي البيض من رجب.

الرّابع: أن يزور الحسين (ع) في هٰذه اللّيلة كما تقدّم عن الصّادق (ع) في أعمال اللّيلة الأولىٰ من هٰذا الشّهر.

الخامس: عن الصّادق (ع) أنّه قيل له ما ترىٰ لمن حضر قبره يعني قبر الحسين (ع) ليلة النّصف من شهر رمضان فقال بخّ بخّ من صلّىٰ عند قبره ليلة النّصف

من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة اللّيل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات واستجار الله من النّار كتبه الله عتيقاً من النّار ولم يمت حتّىٰ يرىٰ في منامه ملائكة يبشّرونه بالجنّة وملائكة يؤمنونه من النار.

السّادس: أن يدعو بما ورد عن النبيّ (ص): **يَا جَبَّارُ أَنْتَ سَيِّدِي المَنَّانُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الكَرِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الغَفُورُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الحَلِيمُ أَنْتَ سَيِّدِي الوَهَّابُ أَنْتَ مَوْلاَيَ العَزِيزُ أَنْتَ سَيِّدِي القَدِيرُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الوَاحِدُ أَنْتَ سَيِّدِي القَائِمُ أَنْتَ مَوْلاَيَ الصَّمَدُ أَنْتَ سَيِّدِي الخَالِقُ أَنْتَ مَوْلاَيَ البَارِىءُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.**

أعمال اليوم الخامس عشر

وفي هٰذا اليوم ولد الإمام الزّكيّ الحسن المجتبىٰ (ع) وقال المفيد (ره): إنّ ولادة الإمام محمّد التّقي (ع) وقعت في هٰذ اليوم أيضاً.

الأوّل: ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): **يَا ذَا المَنِّ وَالإِحْسَانِ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا الطَّوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ظَهْرَ اللاَّجِينَ وَمَأْمَنَ الخَائِفِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً وَاسِعاً يَكُونُ لِي غِنىً عَنْ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ فِيهِ خَالِصاً وَاجْعَلْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. أَللَّهُمَّ اغْنِنِي بِسَعَةِ فَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ بِغِنَاكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالزُّهْدَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الحِرْصِ فِيهَا وَالإِقْبَالِ عَلَيْهَا. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الغِنَىٰ فِي الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّغْبَةِ فِيهَا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً وَاسِعاً. أَللَّهُمَّ إِنْ بَسَطْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا فَزَهِّدْنِي فِيهَا وَإِنْ قَتَّرْتَ عَلَيَّ رِزْقِي فَلاَ تُرَغِّبْنِي فِيهَا. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي وَبَارِك فِيمَا رَزَقْتَنِي وَارْزُقْنِي مَا أَتَقَوَّىٰ بِهِ مِنْ فَضْلِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ إِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ. أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً لاَ أَفْتَقِرُ مَعَهُ إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ. أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَبَارِكَ لِي فِي رِزْقِكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ مِنْ**

طَيبِ رِزْقِكَ وَالْعَوْنَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْقُوَّةَ فِي عِبَادَتِكَ. أَللَّهُمَّ عَافِنِي بِأَحْسَنِ عَافِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مِن فَضْلِكَ وَاكْفِنِي شَرَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً. أَللَّهُمَّ مُقَلِّبَ القُلُوبِ قَلِّبْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ. أَللَّهُمَّ اعْصِمنِي بِحَبْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ عَذَابِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ مَا تَعْجِيلُهُ كَانَ خَيْراً لِي وَتَأْخِيرَ مَا تَأْخِيرُهُ كَانَ خَيْراً لِي. أَللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ فَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ. أَللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَاقْلَعْ رَجَائِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّىٰ لاَ أَرْجُو أَحَداً غَيْرَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَمَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ بِالإِيْمَانِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْ تُعْتِقَنِي الْيَوْمَ وَوَالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَتْهُمَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ النَّارِ وَتُزَوِّجَنِي مِنَ الحُورِ الْعِينِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلاَ تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ حُبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وسلّم.

الثاني: دعاء اليوم الخامس عشر: **أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ الخَاشِعِينَ وَاشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ المُخْبِتِينَ بِأَمَانِكَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ.**

الثّالث: قراءة دعاء المجير كما عن النّبيّ (ص).

أعمال الليلة السادسة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة ستّ عشرة من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و**أَلْهَـٰكُمُ التَّكَاثُرُ** اثنتي عشرة مرّة خرج من قبره وهو ريّان ينادي بشهادة أنْ لا إلَهَ إلاّ اللّهُ حَتّىٰ يرد القيامة فيؤمر به إلى الجنة

بغير حساب.

الثّاني: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا رَؤُوفُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا حَنَّانُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس عشر

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): أَللَّهُمَّ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ أَسْأَلُكَ بِأَسمَائِكَ الكَبِيرَةِ الْعَظِيمَةِ الرَّضِيَّةِ المَرْضِيَّةِ الجَلِيلَةِ التَّامَّةِ المَشْهُورَةِ الكَامِلَةِ المَشْهُودَةِ الَّتِي لا يُسَمَّىٰ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا أَللَّهُ يَا ذَا العَظَمَةِ وَالْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْقُدْسِ وَالشَّرَفِ وَالرَّحْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْفَضْلِ العَظِيمِ الدَّائِمِ يَا أَللَّهُ يَا سَيِّدِي يَا مُعِيدُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَللَّهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبارَكَةً وَأَسْأَلُكَ أَنْ لا تَدَعَ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَها وَلا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَها وَلا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَها وَلا فاقَةً إِلَّا سَدَدْتَها وَلا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلا عُرْياناً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلا مَرِيضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلا داءً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلا مَكْرُوهاً إِلَّا صَرَّفْتَهُ وَلاعَدُوّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَها لِي عَلَىٰ أَفْضَلِ أَمَلِي يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ اكْفِنِي هَمِّي وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أُمْنِيَّتِي وَكُلَّ ما رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَغَشِّنِي سُرُورَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ أَفْضَلَ بَرَكاتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْواحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَالصّالِحِينَ مِنْ ذُرِّيّاتِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السادس عشر: أَللّٰهُمَّ وَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوافَقَةِ الأَبْرارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرارِ وَآوِنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ إِلَىٰ دارِ الْقَرارِ بِإِلٰهِيَّتِكَ يا إِلٰهَ العالَمِينَ.

أعمال الليلة السابعة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة سبع عشرة منه ركعتين يقرأ في الأولىٰ ما تيسّر بعد فاتحة الكتاب وفي الثّانية مائة مرّة قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وقال لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ مائة مرة أعطاه الله ثواب ألف ألف حجّة وألف عمرة وألف غزوة.

الثّاني: روي أن يغتسل في ليلة سبع عشرة.

الثّالث: عن العالم «موسىٰ بن جعفر (ع)» أنّه قال: إنّ هٰذه اللّيلة هي اللّيلة الّتي التقىٰ فيها الجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالىٰ آياته العظام في أوليائه وأعدائه والدّعاء فيها: يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَيا مُبِيرَ الجَبّارِينَ وَيا عاصِمَ النَّبِيِّينَ أَسْأَلُكَ بِيٰس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ وَبِطٰهٰ وَسائِرِ الْقُرْآنِ العَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً تَشُدُّ بِهِ عَضُدِي وَتَسُدُّ بِهِ

خلَّتي يا كَرِيمُ أَنَا المُقِرُّ بِالذُّنُوبِ فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَعِيشَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَةً إِلَىٰ انْقِضَاءِ أَجَلِي أَتَقَوَّىٰ بِهَا عَلَىٰ جَمِيعِ حَوَائِجِي وَأَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَارٍ فَأَطْغَىٰ أَوْ بِتَقْتِيرٍ عَلَيَّ فَأَشْقَىٰ وَلَا تَشْغَلْنِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَأَعْطِنِي غِنىً عَنْ شِرَارِ خَلقِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا. أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْناً أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنَتِهَا إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي مَقْبُولاً عَمَلِي إِلَىٰ دَارِ الحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الأَخْيَارِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَاتِهَا أَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِخَيْرٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي وَأَصْلِحْ لِي حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وتسأل حاجتك ثمّ تسجد عقيب الدّعاء وتقول في سجودك: سَجَدَ وَجْهِيَ البَالِي الفَانِي المَوْقُوفُ المُحَاسَبُ المُذْنِبُ الخَاطِئُ لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ البَاقِي الدَّائِمِ القَائِمِ الغَفُورِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

الرَّابع: أن يدعو بما روي عن النّبيّ (ص): أَللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَأَمَرْتَ فِيهِ بِعِمَارَةِ المَسَاجِدِ وَالدُّعَاءِ وَالصِّيَامِ وَالقِيَامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فِيهِ الإِسْتِجَابَةَ فَقَدِ اجْتَهَدْنَا وَأَنْتَ أَعَنْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا فِيهِ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ رَبُّنَا وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ سَيِّدُنَا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إِلَىٰ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.

أعمال اليوم السابع عشر

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ على نِعَمِهِ الفَاضِلَةِ السَّابِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ البَرِّ مِنْهُمْ وَالفَاجِرِ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَىٰ حُجَّةِ اللّٰهِ

البَالِغةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ مِمَّنْ أطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ فَإنْ رَحِمَ فَبِمَنِّهِ وَإنْ عَاقَبَ فَبِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ. ألحَمْدِ لِلَّهِ العَظِيمِ شَأْنُهُ الوَاضِحِ بُرْهَانُهُ أَحْمَدُهُ عَلَىٰ حُسْنِ البَلاَءِ وَتَظَاهُرِ النَّعْمَاءِ وَأَسْتَعِينُهُ عَلَىٰ مَا آتَانَا مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً وَأَشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلٰهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ أحَداً رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ وَأَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ إرْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَانْتَجَبَهُ لِدِينِهِ وَاصْطَفَاهُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ لِيُبَلِّغَ الرِّسَالَةَ بِالحُجَّةِ عَلَىٰ عِبَادِهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ الأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ إمَامِ الخَيْرِ وَقَائِدِ الخَيْرِ البَشِيرِ النَّذِيرِ الدَّاعِي إلَيْكَ بِإذْنِكَ السِّرَاجِ المُنِيرِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ أنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ الكَرَامَةِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرِّجْسَ عَنْهُمْ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ الَّذِي يَمُنُّ بِالعَظِيمِ وَيَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَيُضَاعِفُ مِنَ الحَسَنَاتِ القَلِيلَ بِالكَثِيرِ وَيُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. أَللَّهُمَّ أَلْبِسْنِي سِتْرَكَ وَنَضِّرْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَلْقِ عَلَيَّ مَحَبَّتَكَ وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرَفَ كَرَامَتِكَ وَجَسِيمَ عَطَائِكَ وَاقْسِمْ لِي مِنْ خَيْرِ أنْتَ مُعْطِيهِ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّةِ إبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ

وَسُنَّتِهِ وَعَلَىٰ خَيْرِ الوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوالِياً لأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِياً لأَعْدَائِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِكُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَهَبْنِي كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُلْحِقُهُ بِصَالِحِ مَنْ مَضَىٰ مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي مُسْلِماً لِمَنْ قَالَ مِنْهُمْ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُحِيطَ شَيْئاً مِنْ خَطِيئَتِي بِظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَاتِّبَاعِ أَهْوَائِي وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولُ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ عِنْدَكَ مُسِيئاً أَوْ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ أَوْ نِقْمَتِكَ. أَللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَاهُ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا كَفَيْتَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ أَللَّهُمَّ فَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ وَآفَةٍ وَسُقْمٍ وَفِتْنَةٍ وَشَرٍّ وَحُزْنٍ وَضِيقِ المَعَاشِ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ بِدَوَامِ النِّعْمَةِ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السابع عشر: أَللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَاقْضِ لِي فِيهِ الحَوَائِجَ وَالآمَالَ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَىٰ التَّفْسِيرِ وَالسُّؤَالِ يَا عَالِماً بِمَا فِي صُدُورِ العَالَمِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

أعمال الليلة الثامنة عشرة

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ** خمساً وعشرين مرّة لم يخرج من الدّنيا حتّى يبشّره ملك الموت بأنّ الله عزّ وجلّ راض عنه غير غضبان عليه.

الثّاني: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِشَهْرِنَا هٰذَا وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فِيهِ القُرْآنَ وَعَرَّفَنَا حَقَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ البَصِيرَةِ فَبِنُورِ وَجْهِكَ يَا إِلٰهَنَا وَإِلٰهَ آبَائِنَا الأَوَّلِينَ ارْزُقْنَا فِيهِ التَّوْبَةَ وَلاَ تَخْذُلْنَا وَلاَ تُخْلِفْ ظَنَّنَا بِكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الجَلِيلُ الجَبَّارُ.**

أعمال اليوم الثامن عشر

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ وَالْجَمَالِ وَأَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ يَا عَظِيمُ يَا رَحِيمُ يَا وَاسِعُ يَا كَرِيمُ يَا تَامَّ الْكِفَايَةِ يَا حَسَنَ الْأَسْمَاءِ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِي يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ يَا دَائِمُ يَا ذَا السُّلْطَانِ يَا ذَا الْمُلْكِ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا ذَا الْفَخْرِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالْجُودِ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الْمَنِّ يَا قَدِيمُ يَا ذَا الشَّأْنِ الرَّفِيعِ يَا ذَا الْبُرْهَانِ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ يَا أَللَّهُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا عَظِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ «يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ» أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَهْلُ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّكَ وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي يَا رَبَّاهُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا أَللَّهُ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي أَنْ تُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِيَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتُدْخِلَنَا فِي رَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِماً.

الثاني: دعاء اليوم الثامن عشر: أَللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَنَوِّرْ فِيهِ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَىٰ اتِّبَاعِ آثَارِهِ بِنُورِكَ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

أعمال الليلة التاسعة عشرة

وهٰذه اللّيلة أوّل ليالي القدر ولها فضل عظيم فعن النّبيّ (ص) قال: يفتح أبواب السّمٰوات في ليلة القدر فما من عبد يصلّي فيها إلّا كتب الله تعالىٰ له بكلّ سجدة

شجرة في الجنّة لو يسير الرّاكب في ظلّها مائة عام لا يقطعها وبكلّ ركعة بيتاً في الجنّة من درّ وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكلّ آية تاجاً من تيجان الجنّة وبكلّ تسبيحة طائراً وبكلّ جلسة درجة من درجات الجنّة وبكلّ تشهّد غرفة من غرفات الجنّة وبكلّ تسليمة حلّة من حلل الجنّة فإذا انفجر عمود الصّبح أعطاه الله تعالى من الكواعب المؤلفات والجواري المهذّبات والغلمان المخلّدين والعجائب المطيرات والرّياحين المعطّرات والأنهار الجاريات والنّعيم الرّاضيات والتّحف والهديّات والخلع والكرامات وما تشتهي الأنفس وتلذّ الأعين أنتم فيها خالدون، وعن حسان بن أبي عليّ قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن ليلة القدر قال: أطلبها في ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث. أقول: أي ثلاث وعشرين. وعن أبي عبد الله (ع) قال: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التّقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها ولله جلّ ثناؤه أن يفعل ما يشاء في خلقه، وعن حمران عن أبي جعفر (ع) «في رواية» قلت ليلة القدر خير من ألف شهر أيّ شيء عنىٰ بذلك فقال العمل الصّالح فيها من الصّلاة والزّكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالىٰ للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات.

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان خمسين ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **إِذَا زُلْزِلَتْ** خمسين مرّة لقي الله عزّ وجلّ كمن حجّ مائة حجة واعتمر مائة عمرة وقبل الله منه سائر عمله.

الثّاني: عن الصّادق (ع) قال: كان أبي يغتسل في ليلة تسع عشرة، الخبر.

الثالث: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): **سُبْحَانَ مَنْ لا يَمُوتُ سُبْحَانَ مَنْ لا يَزُولُ مُلْكُهُ سُبْحَانَ مَنْ لا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ سُبْحَانَ مَنْ لا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٌ وَلا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا بِعِلْمِهِ وبِقُدْرَتِهِ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ مَا أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطَانَهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِهِ.**

الرَّابع: عن الباقر (ع) من أحيىٰ ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السّماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار. وعن النبيّ (ص) قال من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخّر وعنه (ص) من أحيىٰ ليلة القدر فهو أكرم على الله ممّن أحيىٰ شهر رمضان ولم يحي تلك اللّيلة والّذي بعثني بالحقّ أنّ أهله وولده يشفعون في سبعمائة ألف لكلّ واحد في سبعمائة ألف إلىٰ آخره ثلاث مرّات.

الخامس: قيل للنبي (ص): إن أنا أدركت ليلة القدر فما أسأل ربّي؟ قال (ص): العافية.

السَّادس: روي أنّه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة.

السَّابع: روي أنّه يلعن قاتل مولانا علي (ع) مائة مرّة في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان، ففي سحرها أو فجرها ضرب أشقى الآخرين عبد الرّحمن بن ملجم (لعنه الله) الإمام أمير المؤمنين (ع) وهو في الصّلاة.

الثّامن: عن النّبيّ (ص): من صلّىٰ ركعتين في ليلة القدر يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** سبع مرّات فإذا فرغ يستغفر الله سبعين مرّة لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله ملائكةً يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرىٰ ويبعث الله ملائكةً إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدّنيا حتى يرى ذٰلك كلّه.

التّاسع: عن النّبيّ (ص) أنّه قال: قال موسىٰ (ع) إلٰهي أريد قربك قال: قربي لمن يستيقظ ليلة القدر قال: إلٰهي أريد رحمتك قال: رحمتي لن رحم المساكين ليلة القدر قال: إلٰهي أريد الجواز على الصّراط قال: ذٰلك لمن تصدّق بصدقة في ليلة القدر قال: إلٰهي أريد من أشجار الجنّة وثمارها قال: ذٰلك لمن سبّح تسبيحة في ليلة القدر قال: إلٰهي أريد النّجاة قال: النّجاة من النّار؟ قال: نعم قال: ذٰلك لمن استغفر في ليلة القدر قال: إلٰهي أريد رضاك قال: رضاي لمن صلّىٰ ركعتين في ليلة القدر.

العاشر: عن الباقر (ع) قال: تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ اسْمُكَ الأَعْظَمُ الأَكْبَرِ وَأَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَىٰ وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَىٰ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ** وتدعو بما بدا لك، من الحاجة.

الحادي عشر: عن الصّادق (ع) قال خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: **أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الْقُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يَا أَللَّهُ** عشر مرّات، **بِمُحَمَّدٍ** عشر مرّات، **بِعَلِيٍّ** عشر مرّات، **بِفَاطِمَةَ** عشر مرّات، **بِالْحَسَنِ** عشر مرّات، **بِالْحُسَيْنِ** عشر مرّات، **بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** عشر مرّات، **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عشر مرّات، **بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** عشر مرّات، **بِمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ** عشر مرّات، **بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ** عشر مرّات، **بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ** عشر مرّات، **بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ** عشر مرّات، **بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ** عشر مرّات، **بِالْحُجَّةِ** عشر مرّات، وتسأل حاجتك.

الثّاني عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيها كلّ أمر حكيم نادى مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش أنّ الله قد غفر لمن أتى قبر الحسين (ع).

الثّالث عشر: روي استحباب قراءة الجوشن الكبير في هٰذه اللّيالي الثلاث.

الرّابع عشر: أن يقرأ ما روي عن السجّاد (ع) فإنّه (ع) كان يقرأ هٰذا الدّعاء في هٰذه اللّيالي قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرًّا وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ. أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءَ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ**

نَعْمَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

الخامس عشر: أن يصلّي في كلّ ليلة من اللّيالي الثّلاث مائة ركعة كما تقدّم الكلام فيها في السّابع والعشرين من الأعمال المشتركة.

السّادس عشر: أن يدعو بما عن الكاظم (ع): **أَللّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَفِي القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا** ويذكر حاجته.

يقول المؤلّف: سيأتي دعاء يشبه هذ في العمل السّادس من أعمال ليلة ثلاث وعشرين، وفي رواية أنّ الدّعاء الآتي لجميع ليالي القدر فلا بأس بقراءته أيضاً.

السّابع عشر: يقرأ دعاء الحسن بن عليّ عليهما السّلام في ليلة القدر: **يا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَيَا بَاطِناً لَيْسَ يَخْفَى وَيَا ظَاهِراً لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفاً لاَ يَبْلُغُ بِكَيْنُونَتِهِ مَوْصُوفٌ وَلاَ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَيَا غَائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ تَخْلُ مِنْهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لاَ يُدْرَكُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلا بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلاَ هٰكَذَا غَيْرُهُ.**

أعمال اليوم التاسع عشر

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): **أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ جَوَادٌ مَاجِدٌ رَحْمٰنٌ رَحِيمٌ مَالِكُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَقْضِي مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِلَيْلَةِ القَدْرِ فَتُعْتِقَنِي فِيهَا مِنَ النَّارِ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهَا صَالِحَ الدُّعَاءِ**

وَتَـرْزُقَنِي الحجَّ إِلَىٰ بَيْتِـكَ الْحَرَامِ فِي عَـامِي هٰذا وَفِي كُـلِّ عَامٍ أَبَـدا مـا ابْقَيْتَنِي وَزِيَـارَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ وَتَجْعَـلَ ذٰلِكَ مَقْبُـولاً مَبْرُوراً فِي سَعَـةِ رِزْقٍ مِنْكَ وَدَوَامِ عَافِيَتِكَ وَمُنْقَلَبِ كَرَمِـكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَدِيـرٌ. أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ المَحْفُـوظِينَ فِي أَنفُسِهِمْ وَأَدْيَانِهِمْ وَأَهَـالِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْ وَتَجْعَـلَ عَمَلِي مُتَقَبَّـلاً مِنْكَ فِي يُسْـرٍ مِنْكَ وَعَـافِيَةٍ وَحِمَـةٍ مِنْ جِسْمِي وَسَـلَامَـةٍ مِنْ بَـدَنِي وَإِخْـلَاصٍ مِنْ قَلْبِي وَسَعَةٍ مِنْ ذَاتِ بَـدَنِي وَقُـوَّةٍ عَلَىٰ جَمِيـعِ أَمْـرِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنِّي دِينِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَـانَتِي وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِمَا يُـرْضِيكَ عَنِّي يَا رَبَّ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِيَّاكَ أَسْـأَلُ وَعَلَيْكَ أَتَـوَكَّلُ فَـأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَلَا مَقْبُوحاً بِرَحْمَتِكَ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُـكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَأَسْأَلُـكَ رَحْمَتَكَ وَرِضوَانَـكَ وَعَفْوَكَ وَعَـافِيَتَكَ وَمَغْفِـرَتَكَ وَأَنْ تَغْفِـرْ لِي ذَنْبِي وَتَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَتَعْفُـوَ عَنْ سَيِّئَتِي وَتُعِينَنِي عَلَىٰ غَضِّ بَصَـرِي وَحِفْظِ فَـرْجِي وَعَلَىٰ الكَفِّ عَنْ مَحَارِمِكَ وَالْعَمَـلِ بِطَاعَتِـكَ وَالتَّرْكِ لِمَـا يُسْخِطُكَ، وَأَسْـأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ تَحْتَ رَايَةِ الحَقِّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَقْبُـولاً فِي ذٰلِكَ عَلَىٰ عَـدُوِّكَ غَيْرَ مُـدْبِرٍ وَتَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَقْتُـلُ بِهِ أَعْـدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ آلِ رَسُـولِـكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مَـعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَوَسِيلَةً إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَمَرْضَاتِكَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِـهِ سَيِّدِنَـا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم التاسع عشر: أَللَّهُمَّ وَفِّرْ فِيهِ حَظِّي مِنْ بَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَىٰ خَيْرَاتِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِياً إِلَىٰ الحَقِّ المُبِينِ.

الثّـالث: يستحبّ الاجتهاد في الدّعاء في هٰـذا اليوم واليـوم الحادي والعشـرين واليوم الثالث والعشرين لما ورد عن أبي عبد الله (ع) انّهُ قـال ليلة القدر في كـلّ سنة،

ويومها مثل ليلتها.

أعمال الليلة العشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة عشرين ثماني ركعات غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

الثّاني: أن يدعو بما نقل عن النبيّ (ص): **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهَا وَهِيَ مُثْبَتَةٌ عَلَيَّ يُحْصِيهَا عَلَيَّ الكِرَامُ الكَاتِبُونَ يَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ مُفْظِعَاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوَانَيْتُ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ نِسْيَانِ الشَّيْءِ الَّذِي بَاعَدَنِي مِنْ رَبِّي وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلَّاتِ وَالضَّلالاتِ وَمِمَّا كَسَبَتْ يَدَايَ وَأُومِنُ بِهِ وَأَتوكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً كَثِيراً وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَغْفِرُهُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يَا سَيِّدِي دُعَائِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.**

أعمال اليوم العشرين

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا ذَا القُدْرَةِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ لَكَ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. يَا أَللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَبِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ فِيمَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا سَأَلْتُكَ فَإِنَّكَ تَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فِي الصَّفِّ الَّذِي وَصَفْتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ فِي أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَحَبِّ المَوَاطِنِ إِلَيْكَ وَارْزُقْنِي سَفْكَ دِمَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ**

وَالْفَاسِقِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ، وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَثَبِّتْ قَدَمِي وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ ذٰلِكَ فَقَوِّنِي وَفِي صُدُورِ الْكَافِرِينَ فَعَظِّمْنِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَذَلِّلْنِي وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَنْ أَحْبَبْتَ وَبَغِّضْ إِلَيَّ مَنْ أَبْغَضْتَ وَوَفِّقْنِي لِأَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَفْضَلِهَا عِنْدَكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي مِنْكَ وَإِلَيْكَ أَفِرُّ فَلَسْتُ أَخَافُ بِغَيْرِ عَدْلِكَ فَإِيَّاكَ أَسْأَلُ بِكَ لِأَنَّكَ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا دُونَكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِنِعْمَتِكَ وَأَدُلُّ عَلَيْكَ بِإِحْسَانِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا سَتَرْتُ مِنْ غَيْرِكَ مِنْ ذَنْبٍ وَبَارَزْتُكَ بِخَطِيئَتِي مِنْ جَهْلِي لِلَّذِي خِفْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَرَجَوْتُ مِنْ عَفْوِكَ فَأَمِنْتُ تَعْجِيلَ نِقْمَتِكَ فَأَوْجِبْ لِي مَا طَمِعْتُ فِيهِ مِنْ رَحْمَتِكَ إِذَا عَلِمْتَ ذٰلِكَ مِنِّي إِنَّهُ كَذٰلِكَ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّكَ تَرَانِي فِي جَمِيعِ حَالَاتِي لَا أَقْدِرُ أَسْتَتِرُ مِنْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ وَلَا بِخَرْقٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَلِأَنَّهُ لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلَا بَحْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ وَلَا جِبَالٌ ذَاتُ أَنْبَاجٍ عَارِفٌ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُقِرٌّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ أَحَطْتَ خُبْراً بِأَهْلِ سَمَوَاتِكَ وَأَرْضِكَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم العشرين: أَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الْجِنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي فِيهِ أَبْوَابَ النِّيرَانِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ.

أعمال الليلة الواحدة والعشرين

واحتمال كونها ليلة القدر أقوى من اللّيلة التّاسعة عشرة فعن زرارة عن أبي جعفر (ع) قال: سألته عن ليلة القدر قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قلت: أليس إنّما هي ليلة قال بلىٰ قلت: فأخبرني بها قال: ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين وعن الفضيل قال كان أبو جعفر (ع) إذا كان ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدُّعاء حتّىٰ يزول اللّيل فإذا زال اللّيل صلّىٰ.

وعن أبي حمزة الثّمالي قال: كنت عند أبي عبد الله (ع) فقال له أبو بصير:

جعلت فداك اللّيلة الّتي يرجىٰ فيها ما يُرجىٰ فقال في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قال فإن لم أقو على كلتيهما فقال: ما أيسر ليلتين فيما تطلب قال: قلت فربّما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذٰلك من أرض أخرىٰ فقال ما أيسر أربع ليال تطلب فيها.

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سمٰوات واستجيب له الدّعاء مع ماله عند الله من المزيد.

الثّاني: عن أبي عبد الله (ع) قال: كان رسول الله (ص) يغتسل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كلّ ليلة، وعن عليّ (ع) أنّ النّبيّ (ص) كان إذا دخل العشر الأخير من شهر رمضان شمّر وشدّ المئزر وبرز من بيته واعتكف وأحيى اللّيل كلّه وكان يغتسل كل ليلة منه ما بين العشاءين، وعن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله (ع) قال: سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال: اغتسل ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين وفي رواية عن الباقر (ع): كان يغتسل ليلة خمس وعشرين.

الثّالث: أن يدعو بما جاءَ عن النّبيّ (ص): **أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰـهَ إِلاّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَلا وَالِدَ لَهُ وَأَشهَدُ أَنَّهُ الفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَادِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالْقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ المُلْكِ وَرَازِقُ العِبَادِ الغَفُورُ الرَّحِيمُ العَلِيمُ الحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذٰلِكَ وَفَوْقَ ذٰلِكَ لا يَبْلُغُ الوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي ولا تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الهَادِي المَهْدِيُّ.**

الرّابع: أن يعمل بما تقدّم في اللّيلة التّاسعة عشرة من الإحياء وسؤال العافية وصلاة ركعتين بسبع **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** والأعمال التي أمر الله تعالىٰ بها موسى (ع)

وأخذ المصحف ونشره على الرّأس وزيارة الحسين (ع) وقراءة الجوشن ودعاء **اللهم إنِّي أمْسَيْتُ** وصلاة مائة ركعة وغيرها.

الخامس: عن الصادق (ع) تقول في أوّل ليلة من العشر الأخير: **يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجَ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا أَللَّهُ يَا رَحِيمُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلَاءُ أَسْأَلُك بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالإِنَابَةَ إِلَيْكَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَلِمَا وَفَّقْتَ لَهُ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي العِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، السَّاعَةَ السَّاعَةَ.**

السّادس: أن يقرأ الدّعاء الّذي يأتي في العمل السّادس من أعمال ليلة ثلاث وعشرين، وفي رواية عن الصّادق (ع) أنّ هذا الدّعاء لجميع ليالي القدر.

أعمال العشر الأواخر

الأوّل: عن أبي عبد الله (ع) أنّه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر: **أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ**

مِنَ الْقُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجعلْتَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ. أَللّهُمَّ وَهذِهِ أَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يا إلٰهي مِنْهُ إِلى ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي أَحْصى لِعَدَدِهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ إِلٰهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِجَلالِكَ الْعَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ وَلَيالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنِّي لَمْ تَغْفِرْها لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يا لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ إِذْ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذا الشَّهْرِ فَازْدَدْ عَنِّي رِضاً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنِ فارْضَ عَنِّي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يا أَللّهُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. وأكثر أن تقول: **يا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِداوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْكُرَبِ الْعِظامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلامُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنا أَهْلُهُ.**

الثّاني: عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله (ع) قال تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كلّ ليلة: **أَعُوذُ بِجَلالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضانَ أَوْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَلَكَ قِبَلِي ذَنْبٌ أَوْ تَبِعَةٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ.**

الثّالث: عن الكفعمي في حاشية البلد الأمين: أنّ الصّادق (ع) كان يقول في كلّ ليلة من العشر الأواخر بعد الفرائض والنّوافل: **أَللّهُمَّ أَدِّ عَنّا حَقَّ ما مَضى مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ وَاغْفِرْ لَنا تَقْصِيرَنا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا مَقْبُولاً وَلا تُؤاخِذْنا بِإِسْرافِنا عَلى أَنْفُسِنا وَاجْعَلْنا مِنَ الْمَرْحُومِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَحْرُومِينَ.**

الرّابع: الغسل كلّ ليلة كما تقدّم.

الخامس: الاعتكاف كما تقدّم.

السّادس: الكون عند قبر الحسين (ع) كما يأتي في الخامس من أعمال اليوم الحادي والعشرين.

أعمال اليوم الحادي والعشرين

الأوّل: عن حمّاد «في حديث» أنّ أبا عبد الله (ع) خرّ بعد صلاة الغداة يوم الحادي والعشرين ساجداً ثمّ سمعته يقول: **لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقَ الْخَلْقِ بِلَا حَاجَةٍ فِيكَ إِلَيْهِمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُبْدِىءَ الْخَلْقِ لَا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرَ الْأُمُورِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ دَيَّانَ الدِّينِ وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُكَوِّنَ طَعْمِ الثِّمَارِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ عَدَدِ الْقَطْرِ وَمَا تَحْمِلُهُ السَّحَابُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ عَدَدِ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَاحُ فِي الْهَوَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ مَا فِي الْبِحَارِ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مُحْصِيَ مَا يَدُبُّ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ وَفِي أَطْبَاقِ الثَّرَى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِّيقٍ أَوْ شَهِيدٍ أَوْ أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتُكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَأَنَلْتَهُمْ بِهِ فَضْلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ وَسِرَاجِكَ السَّاطِعِ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُوراً إِسْتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَنَا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَنَا الْأَلِيمَ مِنْ عَذَابِكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ. أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَسْأَلُكَ فِي هٰذِهِ الْغَدَاةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ**

وَسَائِلِيكَ نَصِيباً وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَئَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِكَ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ عَجِّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الآخِرَةِ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْلِبْنِي بِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي وَيَا بَاعِثِي وَيَا مُحْيِيَ عِظَامِي وَهِيَ رَمِيمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فلمّا فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداك سمعتك وأنت تدعو بفرج من بفرجه فرج أصفياء الله وأوليائه أولست أنت هو: قال لا ذاك قائم آل محمّد عليهم السّلام.

الثّاني: عن الإمام زين العابدين (ع): يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنىٰ وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلَاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ الشَّرِيفِ مِنَ السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَحَسَنَاتِي فِي عِلِّيِّينَ وَذُنُوبِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً يُبَاشِرُ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ جَمِّلْ عَلَيَّ بِالسَّتْرِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِيمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَعَذَابَ الْحَرِيقِ وَعَذَابَ السَّعِيرِ وَعَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَذَابَ السَّمُومِ وَعَذَابَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ. أَللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي فِي هَذِه

اللَّيْلَةِ شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ والإِنابَةَ وَالإِخْلاَصَ وَالْخُشُوعَ وَالإِخْبَاتَ وَالْيَقِينَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً وَلا مَقْبُوحاً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَقْبُولِينَ وَفِي الآخِرَةِ مِنَ الْفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثالث: دعاء اليوم الحادي والعشرين: أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلاً وَلاَ تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ عَلَيَّ سَبِيلاً وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ لِي مَنْزِلاً وَمَقِيلاً يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ.

الرّابع: الإجتهاد في العبادة لمَا تقدّم في اليوم التّاسع عشر.

الخامس: يستحب أن يكون الشّخص في هذه العشرة عند قبر الحسين (ع) فعن الرّضا (ع) في حديث قال: من زار الحسين (ع) يعتكف عند العشر الأواخر من شهر رَمضَان فكأنّما اعتكف عنده قبر النّبي (ص) ومن اعتكف عند قبر رسول الله (ص) كان ذلك أفضل له من حجّة وعمرة بعد حجّة الإسلام.

وفي مثل هذا اليوم توفيّ الإمام أمير المؤمنين (ع) متأثّراً بضربة المرادي إيّاه، فهو يوم حزن المسلمين وعزائهم.

أعمال اللّيلة الثّانية والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة اثنين وعشرين من شهر رمضان ثمان ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنّة يدخل من أيّها شاء.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما روي عن النّبيّ (ص): أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَفَّارٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ مُولِجُ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ وَرَازِقُ الْعِبادِ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا

جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ يَا جَبَّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الثّاني والعشرين

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): يَا سَالِخَ اللَّيْلِ مِنَ النَّهارِ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ يَا مُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَلِيمُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا وَلِيَّ النِّعْمَةِ عَلَى الْعَالَمِينَ يَا رَحْمٰنُ يَا قُدُّوسُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا وِتْرُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولىٰ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَخَالِقٌ لَا يُغْلَبُ وَبَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ وَسَمِيعٌ لَا يَشُكُّ وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لَا يُضَادُّ وَبَدِيعٌ لَا يَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لَا يَبْعُدُ وَقَادِرٌ لَا يَظْلِمُ وَصَمَدٌ لَا يُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لَا يَنَامُ وَعَالِمٌ لَا يُعَلَّمُ وَقَوِيٌّ لَا يَضْعُفُ وَعَظِيمٌ لَا يُوصَفُ وَوَفِيٌّ لَا يُخْلِفُ وَعَدْلٌ لَا يَحِيفُ وَغَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ وَمَلِكٌ لَا يَغْدِرُ وَحَلِيمٌ لَا يَجُورُ وَمُمْتَنِعٌ لَا يُقْهَرُ وَمَعْرُوفٌ لَا يُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لَا يُحْقَرُ وَغَالِبٌ لَا يُغْلَبُ وَوِتْرٌ لَا يُسْتَأْنَسُ وَفَرْدٌ لَا يَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لَا يَمِلُّ وَسَرِيعٌ لَا يَذْهَلُ وَجَوَادٌ لَا يَبْخَلُ وَعَزِيزٌ لَا يُذَلُّ وَحَافِظٌ لَا يَغْفُلُ وَقَائِمٌ لَا يَنَامُ وَقُدُّوسٌ لَا يُرَامُ وَدَائِمٌ لَا يَبْلَى وَبَاقٍ لَا يَفْنَى وَأَحَدٌ لَا يُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لَا يُنَازَعُ وَمَعْبُودٌ لَا يُنْسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتُعْتِقَنِي مِنَ النَّارِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ فَمَا ذٰلِكَ عَلَيْكَ بِعَزِيزٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

الثاني: دعاء اليوم الثاني والعشرين: أَللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

أعمال الليلة الثالثة والعشرين

واحتمال كون هذه اللّيلة ليلة القدر أقوىٰ من اللّيلتين السّابقتين ففي رواية: وفي

ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله من ذٰلك وهي ليلة القدر الّتي قال الله تعالى خير من ألف شهر. وعن سفيان قال قلت لأبي عبد الله (ع) اللّيالي الّتي يرجىٰ فيها من شهر رمضان فقال تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين قلت فإن أخذت إنساناً الفترة أو علّة ما المعتمد عليه من ذٰلك فقال ثلاث وعشرين وعن أبي جعفر (ع) قال: إنّ الجهنيّ أتى النّبيّ (ص) فقال يا رسول الله إنّ لي إبلاً وغنماً وغلمة فأحبّ أن تأمرني بليلة أدخل فيها فأشهد الصّلاَةَ وَذٰلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله (ص) فسارّه في أذنه فكان الجهنيّ إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بابله وغنمه وأهله إلى المدينة من مكانه.

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له أبواب السّمٰوات السّبع وأستجيب دعاؤه.

الثّاني: أن يقرأ الدّعاء الّذي تقدّم في الثّالث والأربعين من الأعمال المشتركة.

الثالث: الغسل كما تقدّم.

الرّابع: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحَارِ وَالْجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الْحِيتَانُ وَالْهَوَامُّ وَالسِّبَاعُ فِي الآكَامِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلاَ فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ**.

الخامس: عن أبي عبد الله (ع) قال تقول: **أَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي**.

السّادس: غسل آخر في آخر اللّيل فعن معاوية عن أبي عبد الله (ع) قال رأيته اغتسل في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرّة في أوّل اللّيلة وأخرى في آخره.

السّابع: أن يعمل ما تقدّم في اللّيلة التّاسعة عشرة من الإحياء وسؤال العافية وصلاة ركعتين بسبع **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** والأعمال الّتي خاطب الله بها موسىٰ (ع) وأخذ المصحف ونشره على الرّأس وزيارة الحسين (ع) وقراءة الجوشن ودعاء **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ** وصلاة مائة ركعة ودعاء الحسن (ع).

الثّامن: عن الصّادق (ع) قال: من قرأ سورة العنكبوت والرّوم في ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمّد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله تعالى عليّ في يميني إثماً وإنّ لهاتين السّورتين من الله مكاناً.

التّاسع: عن أبي عبد الله قال لو قرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** ألف مرّة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختصّ فينا وما ذاك إلّا لشيءٍ عاينه في نومه.

أعمال اليوم الثالث والعشرين

الأوّل: عن الإمام زين العابدين (ع): **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَادِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُنْشِئُ يَا خَالِقُ يَا جَبَّارُ يَا رَازِقُ يَا مَنَّانُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا قَيُّومُ يَا أَللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا أَللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً يَا أَللَّهُ يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُوراً يَا أَللَّهُ يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الأَحْيَاءِ وَبَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا أَللَّهُ يَا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ أَوْ ضَرٍّ**

تَكْشِفُـهُ وَاجْعَلْنِي مِنْ ذلِـكَ كُلِّهِ مِنْ أَوْلِيَـائِـكَ الصَّـالِحِينَ الَّـذِينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَاسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَآمَنُوا بِرِضَـاكَ مِنَ الْعَذَابِ يَـا كَرِيمُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ مَسْـأَلَةَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي مِنْـكَ ٱبْتِغَـاءَ الْبَـائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَـرَّعُ إِلَيْـكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيـلِ مَسْأَلَـةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَـكَ أَنْفُهُ وَعَفَّـرَ لَكَ وَجْهَـهُ وَسَقَطَتْ لَـكَ نَاصِيَتُـهُ وَاعْتَرَفَ لَـكَ بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ إِلَيْكَ عَبْرَتُهُ وَانْهَمَلَتْ دُمُـوعُهُ وَضَلَّتْ عَنْـهُ حِيلَتُهُ وَانْقَـطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَغَمَرَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ وَأَغْرَقَتْهُ إِسَاءَتُـهُ وَلَمْ يَجِد لِضُـرِّهِ كَاشِفـاً غَيْرَكَ وَلاَ لِكَرْبِهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ وَلاَ لِمَـا نَزَلَ بِـهِ مُنْقِذاً إِلاَّ أَنْتَ فَـأَسْأَلُـكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ أَهْلُهُ وَأَنْ تُعْـطِيَنِي أَفْضَـلَ مَا أَعْـطَيْتَ السَّائِلِينَ مِنْ عِبَـادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَـلَ مَا تُعْـطِي الْبَـاقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَفْضَلَ مَا تُعْطِي مَنْ تَخْلُفُهُ مِنْ أَوْلِيَـائِكَ يَـا كَرِيمُ وَأَعْـطِنِي فِي مَجْلِسِي هَذا مَغْفِرَةً تُؤْمِنُنِي بِهَا مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَـا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَـجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هَذَا مُتَقَبَّلاً مَبْرُوراً خَالِصـاً لِوَجْهِـكَ يَا كَـرِيمُ وَارْزُقْنِيهِ أَبَـداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا كَرِيمُ اكْفِنِي مُؤْنَةَ خَلْقِكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُـلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِـذٌ بِنَاصِيَتِهَـا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ أَمَـامِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَـالِي أَتَقَرَّبُ بِهِمْ زُلْفَى وَأَسْتَتِـرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَلاَ أَجِدُ أَحَداً أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ أَوْجَهَ وَلاَ أَقْرَبَ مِنْ مُحَمَّـدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَـادِهِمْ. أَللَّهُمَّ احْشُـرْنِي فِي زُمْـرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَـاعَتِهِمْ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهـاً فِي الـدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الثالث والعشرين: أَللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِتَقْوَى الْقُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ.

الثّالث: الاجتهاد في العبادة لما تقدّم في اليوم التّاسع عشر.

أعمال الليلة الرابعة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): من صلّى ليلة أربع وعشرين من ثماني ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثّواب كمن حجّ واعتمر.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): **أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَبَنُو إِمَائِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ وَأَنْتَ رَبُّنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبَادُ مِثْلَكَ وَنَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ تَرْغَبِ الْخَلاَئِقُ إِلَى مِثْلِكَ يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَيَا ذَا السُّلْطَانِ وَالْعِزِّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَارُّ يَا رَحِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا النِّعَمِ الْجِسَامِ وَالطَّوْلِ الَّذِي لاَ يُرَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

أعمال اليوم الرابع والعشرين

الأوّل: أن يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): **يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَيَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَاناً يَا عَزِيزُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالْمَنِّ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ وَالْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا فَرْدُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا أَللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا أَللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا أَللَّهُ يَا حَيُّ يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لاَ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ إِذَا صَحَّ أَمِنَ وَإِذَا سَقِمَ خَافَ وَإِذَا اسْتَغْنَى فُتِنَ وَإِذَا افْتَقَرَ خَافَ وَإِذَا مَرِضَ تَابَ وَإِذَا عُوفِيَ عَادَ وَلاَ مِمَّنْ يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلاَ يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ وَيُبْغِضُ الْمُسِيئِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيُظْهِرُ السَّيِّئَةَ مِنْ أَخِيهِ وَيَكْتُمُهَا مِنْ نَفْسِهِ وَلاَ تُعِينُهُ رَغْبَتُهُ عَلَى الْعَمَلِ وَلاَ تَمْنَعُهُ رَهْبَتُهُ عَنِ**

الْكَسَلِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتَّقْوىٰ وَالسَّعَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَىٰ عَمَّا حَرَّمْتَ وَالْعَمَلَ فِي طَاعَتِكَ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ وَاصْرِفِ النَّارَ عَنْ وَجْهِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَاقْضِ دَيْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاكْتُبْ لِي بَرَائَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَاناً مِنَ الْعَذَابِ وَجَوازاً عَلَى الصِّرَاطِ وَنَصِيباً مِنَ الْجَنَّةِ وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ وَسُرُورَ الأَبَدِ فِي دَارِ الْمُرُوَّةِ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي وَيَا جَارَ الْمُؤْمِنِينَ أَجِرْنِي وَيَا عَوْنَ الصَّالِحِينَ أَعِنِّي يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ تُبْ عَلَيَّ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ ارْزُقْنِي يَا مُفَرِّجاً عَنِ الْمَكْرُوبِينَ فَرِّجْ عَنِّي يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانَ إِنَّكَ ذُو مَنٍّ وَغُفْرَانٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم الرابع والشعرين: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا يُؤْذِيكَ وَأَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ فِيهِ لأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ يَا أَجْوَدَ السَّائِلِينَ.**

أعمال الليلة الخامسة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة خمس وعشرين منه ثماني ركعات يقرأ فيها الحمد وعشر مرّات **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** كتب الله له ثواب الغازين.

الثّاني: الغسل كما تقدم.

الثّالث: أن يدعو بما عن النّبيّ (ص): **تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ خَالِقُ**

الْخَلْقِ وَمُنْشِىءُ السَّحابِ الثِّقالِ وَآمِرُ الرَّعْدِ أَنْ يُسَبِّحَ لَهُ تَبارَكَ الَّذي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ الَّذي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً تَبارَكَ الَّذي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيراً تَبارَكَ الَّذي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً تَبارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخالِقينَ يا إِلٰهي وَإِلٰهَ الْعالَمينَ وَإِلٰهَ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّني مِنَ النَّارِ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

أعمال اليوم الخامس والعشرين

الأوّل: أن يقرأ ما روي عن الإمام زين العابدين (ع): أَللّٰهُمَّ يا جاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً وَالنَّهارِ مَعاشاً وَالْأَرْضِ مِهاداً وَالْجِبالِ أَوْتاداً يا أَللّٰهُ يا قادِرُ يا أَللّٰهُ يا قاهِرُ يا أَللّٰهُ يا حَنَّانُ يا أَللّٰهُ يا مَنَّانُ يا أَللّٰهُ يا سَميعُ يا أَللّٰهُ يا قَريبُ يا أَللّٰهُ يا مُجيبُ يا أَللّٰهُ يا باعِثُ يا أَللّٰهُ يا وارِثُ يا أَللّٰهُ يا حَيُّ يا أَللّٰهُ يا وَكيلُ يا أَللّٰهُ يا كَفيلُ يا أَللّٰهُ يا رَبُّ يا أَللّٰهُ يا رَقيبُ يا أَللّٰهُ يا حَسيبُ يا أَللّٰهُ يا جَليلُ يا أَللّٰهُ يا جَميلُ يا أَللّٰهُ يا نُورُ يا أَللّٰهُ يا ذَا الْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسانِ وَالْمَنِّ وَالسُّلْطانِ سُبْحانَ الَّذي أَحْصى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحانَ الَّذي عَمَّ الْخَلائِقَ رِزْقُهُ سُبْحانَكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ. أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي نُوراً في قَلْبي وَنُوراً في سَمْعي وَنُوراً في بَصَري وَنُوراً في شَعْري وَنُوراً في بَشَري وَنُوراً في عِظامي وَنُوراً في لَحْمي وَنُوراً في دَمي وَنُوراً عَنْ يَميني وَنُوراً عَنْ شِمالي وَنُوراً مِنْ فَوْقي وَنُوراً مِنْ تَحْتي وَنُوراً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُوراً مِنْ خَلْفي. أَللّٰهُمَّ أَعْطِني نُوراً وَهَبْ لي نُوراً وَاجْعَلْ لي نُوراً يا نُورَ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ. أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَني مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَني جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ إِنَّكَ واحِدٌ عَزيزٌ غَفَّارٌ. أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرّي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتي وَتَعْلَمُ ما في نَفْسي فَأَقِلْني عَثْرَتي وَتَعْلَمُ حاجَتي فَأَعْطِني مَسْأَلَتي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَفِّسَ

عَنِّي كُرْبتي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْني وَتُرْضِيَ عَنِّي أَصْحَابَ التَّبِعَاتِ مِنْ خَلْقِكَ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لا بِاسْتِحْقَاقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَحْيِنِي بِعِزَّتِكَ الْقَاهِرَةِ وَسُلْطَانِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

الثاني: دعاء اليوم الخامس والعشرين: أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبّاً لأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِياً لأَعْدَائِكَ مُسْتَنّاً بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.

أعمال الليلة السادسة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة ستّ وعشرين منه ثماني ركعات فتحت له سبع سمٰوات واستجيب له الدّعاء مع ما له عند الله من المزيد.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَوَالِدِ وَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم السادس والعشرين

الأوّل: أن يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَاحِيَ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَاعِلَ آيَةِ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغِيَ فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَانِعَ السَّمٰوَاتِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَحَافِظَهُمَا أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً

غفوراً يَا أَللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَللَّهُ يَا أَحَدُ يَا أَللَّهُ يَا صَمَدُ يَا أَللهُ يَا وَهَّابُ يَا أَللَّهُ يَا جَوَاداً لا يَبْخَلُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنَفَةً عَنِ الدُّنْيَا وَبُغْضاً لأَهْلِهَا فَإِنَّ خَيْرَهَا زَهِيدٌ وَشَرَّهَا عَتِيدٌ وَجَمْعَهَا يَنْفَدُ وَصَفْوَهَا يَرْنَقُ وَجَدِيدَهَا يَخْلُقُ وَخَيْرَهَا يَتَكَدَّرُ مَا فَاتَ مِنْهَا حَسْرَةٌ وَمَا أُصِيبَ مِنْهَا فِتْنَةٌ إِلاَّ مَا نَالَتْهُ مِنْهُ عِصْمَةٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العِصْمَةَ مِنْهَا وَأَلاَّ تَجْعَلَنِي كَمَنِ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا وَأَخْلَدَ إِلَيْهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي كَمْ مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ ذَنْبٍ وَسَرَفٍ بَعْدَ سَرَفٍ سَتَرْتَهُ يَا رَبِّ وَلَمْ تَكْشِفْ سِتْرَكَ عَنِّي بَلْ سَتَرْتَ الْعَوْرَةَ وَكَثُرَتْ مِنِّي الإِسَاءَةُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ عَنِّي حَتَّىٰ خِفْتُ أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجاً. إِلٰهِي وَسَيِّدِي هٰذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي فَإِنْ تَعْفُ فَرُبَّمَا عَفَوْتَ وَصَفَحْتَ وَأَحْسَنْتَ فَتَفَضَّلْتَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِمَا قَدَّمَتْ يَدَايَ وَمَا أَنْتَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا مَنْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ يَا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ أَسْأَلُكَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ فِي يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُحْشَرُ الظَّالِمُونَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. أَللَّهُمَّ سَلِّمْ قَلْبِي مِنَ الحَسَدِ وَالبَغْيِ وَالكِبْرِ وَالعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنىً يُطْغِي وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِي وَمِنْ جَارٍ يُؤْذِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَضَائِحِ الفَقْرِ وَمِنْ مَذَلَّةِ الدَّيْنِ وَمِنْ شَمَاتَةِ العَدُوِّ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْقِفٍ يُعْرِضُ فِيهِ الصَّدِيقُ وَيَشْمُتُ بِي فِيهِ العَدُوُّ وَيَرْحَمُنِي فِيهِ الحَمِيمُ وَتَزْدَرِينِي فِيهِ العُيُونُ وَتَسُوؤُنِي فِيهِ الظُّنُونُ وَأَعُوذُ يَا رَبِّ أَنْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَوْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هٰذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هٰذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً. أَللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَأَعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَمِمَّنْ يُحِلُّ حَلاَلَكَ وَيُحَرِّمُ حَرَامَكَ وَيُؤْمِنُ بِكَ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَيَرُدُّ أُمُورَهُ كُلَّهَا إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي فَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَلاَ

إِلَىٰ مَخْلُوقٍ وَأَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُنِي وَلا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَخِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي خِيَرَةً فِي عَافِيَةٍ وَسَهِّلْ عَلَيَّ أُمُورَ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي. إِلٰهِي وَسَيِّدِي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ يَسْأَلُكَ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَىٰ جِهَادِ نَفْسِي وَتُبْ عَلَيَّ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَأَغْنِ فَقْرِي رَبِّ هَبْ لِي تَوْبَةً نَصُوحاً وَنِيَّةً صَادِقَةً وَمُكْتَسَباً حَلالاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ وَالنَّارِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَيْتُكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي تَائِباً وَلِمَغْفِرَتِكَ طَالِباً وَإِلَيْكَ رَاغِباً فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْصِمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم السادس والعشرين: أَللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُوراً يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ.

أعمال الليلة السابعة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة سبع وعشرين منه أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرّة و **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ** فإن لم يحفظ تَبَارَكَ فخمس وعشرون مرة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** غفر الله له ولوالديه.

الثّاني: الغسل كما تقدم.

الثّالث: أن يدعو بما ورد عن النّبيّ (ص): رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَادَ رَبَّنَا آمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ لَنَا إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ رَبَّنَا لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيْمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ

رَحِيمٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الرّابع: عن زيد بن عليّ قال: سمعت أبي عليّ بن الحسين عليهما السّلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أوّل اللّيل إلىٰ آخره: **أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجَافِي عَنْ دَارِ الغُرُورِ وَالإِنَابَةَ إِلَىٰ دَارِ الخُلُودِ وَالإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ.**

أعمال اليوم السابع والعشرين

الأوّل: يقرأ ما ورد عن الإمام زين العابدين (ع): **يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً ثُمَّ جعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً يَا ذَا الحَوْلِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالآلاءِ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ بِإِسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذَا اليَوْمِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَسَيِّئَاتِي مَغْفُورَةً يَا رَبَّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ هَبْ لِي يَقِيناً تُبَاشِرْ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَاجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصاً بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَعَزْمِ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلاَ كِبْرٍ يَا كَرِيمُ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْباً يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّىٰ يَلْقَاكَ يَا رَبَّ السَّمٰوَاتِ المُبِينَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَالظُّلُمَاتِ وَيَا رَبَّ الأَرَضِينَ المَبْسُوطَاتِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الخَلاَئِقِ وَالبَرِيَّاتِ وَيَا رَبَّ الرِّيَاحِ الذَّارِيَاتِ وَيَا رَبَّ السَّحَابِ المُمْسِكَاتِ المُنْشَآتِ بَيْنَ الأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ وَيَا رَبَّ النُّجُومِ المُسَخَّرَاتِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ خَافِيَاتٍ وَبَادِيَاتٍ وَيَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ وَيَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ وَيَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ وَيَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ وَقَاضِيَ الحَاجَاتِ وَيَا نَفَّاحاً بِالخَيْرَاتِ وَيَا سَاتِرَ العَوْرَاتِ وَيَا كَاشِفَ الكُرُبَاتِ وَيَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ أَسْأَلُكَ بِالحَجِّ الأَكْبَرِ وَمِنىً وَعَرَفَاتٍ وَأَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ**

الأَسْمَاءِ المُبَارَكَاتِ تَوْفِيقَ أَهْلِ الهُدىٰ وَعَمَلَ أَهْلِ اليَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَحَزْمَ أَهْلِ الخَشْيَةِ وَشَوْقَ أَهْلِ الجَنَّةِ وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ وَعِرْفَانَ أَهْلِ العِلْمِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الوَرَعِ حَتَّىٰ أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّىٰ أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ كَرَمَكَ وَحَتَّىٰ أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ وَحَتَّىٰ أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا حَسُنَ ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ النُّورِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثَّاني: دعاء اليوم السَّابع والعشرين: أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ فَضْلَ لَيْلَةِ القَدْرِ وَصَيِّرْ أُمُورِي فِيهِ مِنَ العُسْرِ إِلَىٰ اليُسْرِ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ عَنِّي الذَّنْبَ وَالْوِزْرَ يَا رَؤُوفاً بِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

أعمال الليلة الثامنة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة ثمان وعشرين من شهر رمضان ستّ ركعات بفاتحة الكتاب وعشر مرّات إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ وعشر مرّات قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وصلّىٰ على النّبيّ (ص) غفر الله له.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما جاء عن النّبيّ (ص): آمَنَّا بِاللَّهِ وَكَفَرْنَا بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ آمَنَّا بِمَنْ لا يَمُوتُ آمَنَّا بِمَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالجِبَالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوَابَّ وَخَلَقَ الجِنَّ وَالإِنْسَ آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلٰهُنَا وَإِلٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ آمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسَىٰ آمَنَّا بِرَبِّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ آمَنَّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحَابَ وَخَلَقَ العِبَادَ وَالعَذَابَ وَالعِقَابَ آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا آمَنَّا بِاللَّهِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أعمال اليوم الثامن والعشرين

الأوّل: يقرأ ما ورد عن الإمام زين العابدين (ع): يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَحَارِسَهُمَا أَنْ تَزُولاَ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّاهُ يَا أَللَّهُ يَا بَاعِثُ يَا أَللَّهُ يَا مُصَوِّرُ وَأَنْتَ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ وَالأَمْثَال العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءِ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَظُلْمِي وَاسْرَافِي عَلَىٰ نَفْسِي وَمَا أَنْت أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ. أَللَّهُمَّ عَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَسَدِّدْنِي وَاهْدِنِي وَقِنِي شُحَّ نَفْسِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَأَعِنِّي عَلَىٰ مَا كَلَّفْتَنِي وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَخْرِ وَالكِبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ العُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَعَذَابَ النَّارِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن طَمَعٍ يَهْدِي إِلَىٰ طَمَعٍ وَمِنْ طَمَعٍ حِينَ لاَ طَمَعَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَ غَيْرَكَ وَأَطْلُبَ مِنْ سِوَاكَ وَأَتَوَكَّلَ إِلاَّ عَلَيْكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَهْوَاءِ وَمُبْتَدَعَاتِ الأَعْمَالِ وَمُعْضَلاَتِ الأَدْوَاءِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحُزْنِ وَالكَسَلِ وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ بَنِي آدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَىٰ وَالمَمَاتِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ قَرِينِ سُوءٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ القَسْوَةِ وَالغَفْلَةِ وَالعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَسَةِ الصُّدُورِ وَتَشْتِيتِ الأُمُورِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَمِنْ تَحْوِيلِ العَافِيَةِ وَمِنْ جَهْدِ البَلاَءِ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَغِلَّ صَدْرِي وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أَللَّهُمَّ بِكَ أَحْيَىٰ وَبِكَ أَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً مِنْ سَعَةِ فَضْلِكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنىً وَتَعَفُّفاً. أَللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ

لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَفَرِّجْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ كَرْبَهُ يَا مُفَرِّجَ الكَرْبِ العَظِيمِ فَرِّجْ كَرْبِي وَكَرْبَ كُلِّ مَكْرُوبٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي سَعْيِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً وَلاَ مَقْبُوحاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِيَّاكَ قَصَدْتُ بِدُعَائِي وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ لِمَسْأَلَتِي وَبِكَ طَلَبْتُ لِفَاقَتِي وَإِلَيكَ قَصَدْتُ لِحَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمدٍ أَنْ تُحَقِّقَ رَجَائِي فِيمَا بَسَطْتُ مِنْ أَمَلِي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي بِسُوءِ عَمَلِي وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِقَبِيحِ فِعلِي وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً لِفَسَادِ نِيَّتِي وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً وَشَفِّعْ لِي مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

الثاني: دعاء اليوم الثامن والعشرين: **أَللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ المَسَائِلِ وَقَرِّبْ فِيهِ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الوَسَائِلِ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ.**

أعمال الليلة التاسعة والعشرين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّىٰ ليلة تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين بفاتحة الكتاب وعشرين مرّة **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مات من المرحومين ورفع كتابه في أعلىٰ علّيين.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما نُقل عن النبيّ (ص): **تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ السَّيِّدِ الَّذِي لاَ يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الجَبَّارِ الَّذِي لاَ يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ العَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقَلُّبِي فِي السَّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ**

عَلَىٰ مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي العِبَادِ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الحَلِيمِ الَّذِي لاَ يَعْجَلُ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ العَدْلِ الَّذِي لاَ يَجُورُ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ القَادِرِ القَاهِرِ العَلِيِّ الأَعْلَىٰ الأَحَدِ الصَّمَدِ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ العِقَابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

أعمال اليوم التاسع والعشرين

الأوّل: يقرأ ما روي عن الإمام زين العابدين (ع): يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَىٰ النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَىٰ اللَّيْلِ يَا عَالِمُ يَا خَبِيرُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ رَحْمَتَكَ وَأَنْ تَقْبَلَ صَوْمَنَا وَصَلاَتَنَا وَقِيَامَنَا وَعِبَادَتَنَا وَشُكْرَنَا وَاجْعَلْنَا لأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ المُتَّقِينَ وَاغْفِرْ لَنَا كَمَا غَفَرْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَارحَمْنَا كَمَا رَحِمْتَ المُحْسِنِينَ وَأَخرِجْنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَىٰ النُّورِ يَا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ يَسِّرْ لَنَا قَضَاءَ حَوَائِجِنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ وَأَعْطِنَا مَا سَأَلْنَاكَ يَا مُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَارْزُقْنَا يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَوْفَ العَالَمِينَ وَخُشُوعَ العَابِدِينَ وَعِبَادَةَ المُخْلِصِينَ وَإِخْلاَصَ الخَاشِعِينَ وَيَقِينَ المُتَوَكِّلِينَ وَتَوَكُّلَ الفَائِزِينَ وَفَوْزَ المُكْرَمِينَ وَتَفَكُّرَ الذَّاكِرِينَ وَذِكْرَ المُخْبِتِينَ وَإِخْبَاتَ المُسْتَقِيمِينَ وَاسْتِقَامَةَ المُهْتَدِينَ وَهُدَىٰ المُسْلِمِينَ وَإِسْلاَمَ المُؤْمِنِينَ وَاجْعَلْ لَكَ خَالِصاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الخَيْرِ كُلِّهِ بِيَدِكَ الخَيْرُ كُلُّهُ وَعِنْدَكَ وَخَابَ مَنْ كَانَ دُعَاؤُهُ لِغَيْرِكَ وَكُلُّ خَيْرٍ نِيلَ أَوْ أُصِيبَ فَمِنْ خَيرِ فَضْلِكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي فَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ غُفْرَانَ خَطِيئَتِي وَسِتْرَ عَوْرَتِي وَإِقَالَةَ عَثْرَتِي وَتَحْقِيقَ رَجَائِي وَبُلُوغَ أَمَلِي فَإِنَّكَ

ثِقَتِي وَعُدَّتِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَىٰ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ سُبْحَانَكَ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَكُلَّ صَنِيعَةٍ هِيَ لِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَأَسْتَحْفِظُكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ ضَيْعَةٌ عَلَيَّ وَأَنْتَ حَافِظٌ بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ حَافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَكَفَىٰ بِكَ صَاحِباً. أَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فِي المَلإِ الأَعْلَىٰ بِخَيْرٍ وَأَوْجِبْ لِي وَلَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَوْجَبْتَ لأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِين وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ. أَللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَىٰ الخَيْرِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْراً لِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ العَدْلِ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ أَوْ مَضَرَّةٍ أَوْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ. أَللَّهُمَّ إِنَّ فِي كَنَفِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي وَظَعْنِي وَأَسفَارِي ذِكْرُكَ شِعَارِي وَدُعَاؤُكَ دِثَارِي لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ تَنْزِيهاً لِوَجْهِكَ العَظِيمِ أَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ الأَلِيمِ وَمِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ وَأَضِفْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ بِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَكَفَىٰ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الثاني: دعاء اليوم التاسع والعشرين: أَللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَارْزُقْنِي فِيهِ التَّوْفِيقَ وَالعِصْمَةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ غَيَاهِبِ التُّهْمَةِ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ.

أعمال الليلة الثلاثين

الأوّل: قال أمير المؤمنين (ع): ومن صلّى ليلة ثلاثين من شهر رمضان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وعشرين مرّة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ويصلّي على

النّبيّ (ص) مائة مرة ختم الله له بالرّحمة.

الثّاني: الغسل كما تقدّم.

الثّالث: أن يدعو بما جاء عن النّبيّ (ص): **رَبَّنَا فَاتَنَا هٰذَا الشَّهْرُ المُبَارَكُ الَّذِي أَمَرْتَنَا فِيهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، أَللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِنَا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنَا وَلَا تَخْذُلْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا المَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَارْزُقْنَا وَارْزُقْ مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ المُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيَائِكَ المُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا هٰذَا الشَّهْرَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ بِهِ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ إِنَّكَ أَنْتَ المُعْطِي الرَّازِقُ الحَنَّانُ المَنَّانُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الرّابع: عن النّبيّ (ص) عن جبرائيل (ع) عن إسرافيل (ع) عن الله عزّ وجلّ قال: من صلّى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرّات: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ** ويتشهّد في كلّ ركعتين ثمّ يسلّم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات بعد فراغه من التّسليم استَغْفَرَ الله ألف مرّة فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ صَلَوَاتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا** فإنّه لا يرفع رأسه من السّجود حتّى يغفر الله له.

الخامس: روي أنّه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويسٓ.

السّادس: روي أنّه يقول في آخر ليلة من شهر رمضان مائة مرّة: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.**

السّابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: من ودّع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال: **أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلَعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي** غفر الله تعالىٰ له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه.

الثّامن: زيارة الحسين (ع) كما تقدّم في أعمال الليلة الأولى.

التّاسع: أن يدعو بما روي عن الصّادق (ع): **أَللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَقَدْ تَصَرَّمَ وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ يَا رَبِّ أَنْ يَطْلَعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ أَوْ يَتَصَرَّمَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ**.

عمل آخر جمعة من الشهر

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على رسول الله (ص) في آخر جمعة من شهر رمضان فلمّا أبصرني قال لي: يا جابر هٰذه آخر جمعة من شهر رمضان فودّعه وقل: **أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً وَلا تَجْعَلْنِي مَحْرُوماً** فإنّه من قال ذٰلك ظفر بإحدى الحسنيين إمّا ببلوغ شهر رمضان من قابل وإمّا بغفران الله ورحمته.

أعمال اليوم الأخير من الشهر

الأوّل: يقرأ ما نقل عن الإمام زين العابدين (ع): **الحَمْدُ لِلَّهِ لا شَرِيكَ لَهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَىٰ التَّسْبِيحِ يَا رَحْمٰنُ يَا مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ يَا أَللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا أَللَّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الوَافِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تَجْعَلَ اسْمِي مَعَ السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبَادُ مِثْلَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَرْغَبِ العِبَادُ إِلَىٰ مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَمُنْتَهَى غَايَةِ الطَّالِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ المَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا وَأَفْضَلِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ**

الحُسْنَىٰ وَبِنِعَمِكَ الَّتِي لا تُحصىٰ وَبِكُلِّ اسمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ وَعَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذابِ النّارِ وَمِنْ عَذابِ الحَرِيقِ وَمِنْ عَذابِ السَّمُومِ وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِي هٰذا اليَوْمِ العَظِيمِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ الشَّرِيفَةِ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالصلاةَ عَلَىٰ رَسُولِكَ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ وَيا عالِمَ ما فِي الصُّدُورِ وَيا مُجْرِيَ البُحُورِ وَيا باعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ يا أَللّٰهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا أَللّٰهُ يا أَحَدُ يا فَرْدُ يا صَمَدُ يا وِتْرُ يا مُتَعالِي يا مَنْ يَمْحُو ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتابِ.

أَللّٰهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيالِي العَشْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ وَرَبَّ جِبْرائِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ مَغْفِرَةَ ذُنُوبِي وَمَحْوَ سَيِّئاتِي وَقَبُولَ عَمَلِي وَتَزْكِيَةَ صِيامِي وَصَلَواتِي وَقِيامِي وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ وَقُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلا وَداعِي إِيّاهُ وَداعَ مَنْ رَدَدْتَ إِلَيْهِ عَمَلَهُ وَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهُ صِيامَهُ وَقِيامَهُ وَعِبادَتَهُ بَلْ تُوجِبُ لِي فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوانَكَ وَجَنَّتَكَ وَأَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ وَتَعْصِمُنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلا تَسْلُبْنِي صالِحَ ما أَعْطَيْتَنِي مِنْ فَضْلِكَ وَنِعْمَتِكَ وَإِحْسانِكَ يا كَرِيمُ. إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِلَيْكَ فَرَرْتُ مِنْ ذُنُوبِي فَآوِنِي وَإِلَيكَ جِئْتُ تائِباً فَتُبْ عَلَيَّ مُسْتَغْفِراً فَاغْفِرْ لِي مُسْتَعِيذاً فَأَعِذْنِي مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي مُسْتَغِيثاً فَأَغِثْنِي مُسْلِماً فَلا تَخْذُلْنِي هارِباً فَآمِنِّي داعِياً فَأَسْعِفْنِي سائِلاً فَأَعْطِنِي طالِباً فَلا تُخَيِّبْنِي راجِياً فَلا تُقَبِّحْنِي آمِلاً لِمَعْرُوفِكَ وَرَحْمَتِكَ فَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ ما أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يا مُنْتَهىٰ رَغْبَةِ الطّالِبِينَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَكُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي عَمْداً أَوْ خَطَأً وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ حَسِبْتُهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَكَ عَظِيمٌ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ يا رَبِّ خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَغَباً وَرَهَباً وَاسْتِكانَةً وَتَخَشُّعاً وَإِلْحافاً وَإِلْحاحاً دُعاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ إِلَيكَ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ لَدَيْكَ وَعَظُمَ جُرْمُهُ عِنْدَكَ وَضَعُفَ عَمَلُهُ وَقَلَّ كَدْحُهُ وَسَعْيُهُ فِي مَرْضاتِكَ دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غافِراً وَلا لِفاقَتِهِ مُسِدًّا وَلا

لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلا لِعَثْرَتِهِ مُقِيلا وَلا لِكُرْبَتِهِ كَاشِفاً وَلا لِغَمِّهِ مُفَرِّجاً، إلٰهي وَسَيِّدِي فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَلا تَرُدَّهُ عَلَيَّ وَلا تَضْرِبْ بِهِ وَجْهِي وَلا تُحْبِطْ بِهِ أَجْرِي وَلا تُبْطِلْ سَعْيِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ آخِرَ عُمْرِي أَخِيرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِيمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَبْقَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. أَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. أَللّٰهُمَّ أَنْزِلْ مُحَمَّداً فِي أَشْرَفِ مَنَازِلِ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ وَأَعْلَىٰ دُرَجِ الأَخْيَارِ فِي أَشْرَفِ رَحْمَتِكَ وَأَفْضَلِ كَرَامَتِكَ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ وَأَكْرَمِ مَنَازِلِ النَّبِيِّينَ. أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَأَفْضَلِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاطِقِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَللّٰهُمَّ أَحْسِنْ عَنَّا جَزَاءَهُ وَعَظِّمْ حِبَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَفِيمَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الأُمَمِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُشَفِّعُهُ فِيهِ وَاجْعَلْنَا بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ يَرِدُ حَوْضَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ الَّتِي يَغْبِطُهُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ مِنْ خَلْقِكَ. أَللّٰهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّ مُحَمَّداً قَدْ بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَعَادَىٰ عَدُوَّكَ وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَوَقَفَ عِنْدَ أَمْرِكَ وَأُوذِيَ فِي سَبِيلِكَ وَجَاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَهُ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ وَأَجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ عَنْ أُمَّتِهِمْ وَالْمُرْسَلِينَ عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُمْ إِلَيْهِمْ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ

وَاخْصُصْ مُحَمَّداً بِأَفْضَلِ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ الصَّادِقِينَ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ الرِّجْسَ عَنْهُمْ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَسَلامُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كَثِيراً.

الثاني: دعاء اليوم الثلاثين: أَللَّهُمَّ اجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

الثَّالث: أن يدعو عند ختمه للقرآن ما تقدّم في السّادس والأربعين من الأعمال المشتركة.

دعاء وداع شهر رمضان المبارك

عن الصّادق (ع) في وداع شهر رمضان: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَقَوْلُكَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ إِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَنْ لا يَطْلَعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَنْصَرِمَ هٰذَا الشَّهْرُ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَهُ لَكَ الخَلائِقُ الحَامِدُونَ المُجْتَهِدُونَ المَعْدُودُونَ المُؤْثِرُونَ فِي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ الَّذِينَ أَعَنْتَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ مِنَ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ المُسْتَجِيرِينَ بِكَ مِنْ جَمِيعِ العَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنَا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَظَاهُرِ امْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الحَمْدِ الخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ المُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لا يَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلاةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ نُسُكٍ أَوْ ذِكْرٍ أَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ تُؤْمِنَّا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْتُوبٍ. أَللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَىٰ الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ العُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ اليُسْرِ. أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلَالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَامْتِنَانِكَ أَنْ لَا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا بِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَىٰ أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلَالَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَىٰ عَافِيَتِكَ وَأَنْعَمِ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ. أَللَّهُمَّ يَا رَبِّي الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ لَا يَكُونُ هٰذَا الوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّىٰ تُرَنِيَهُ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَىٰ أَحْسَنِ الوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. أَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُصَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً وَلَا تَبْلِيغاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ. أَلحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَىٰ صِيَامِ هٰذَا الشَّهْرِ وَقِيَامِهِ حَتَّىٰ بَلَّغْنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ.

ومن وداع السّجّاد (ع) لشهر رمضان: أَللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَىٰ العَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِيءُ عَبْدَهُ عَلَىٰ السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِيءُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَىٰ مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَىٰ من لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلَاهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَىٰ التَفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَىٰ التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ

لِنفسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَىٰ الإنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَىٰ التَّوْبَةِ لِكَيْلَا يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلَا يَشْقَىٰ بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلَّا عَنْ طُولِ الإعْذَارِ إِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَىٰ عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ البَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوبُوا إِلَىٰ اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذَلِكَ المَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ البَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَىٰ نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مَائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي القُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَىٰ مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ اسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّدْتَ عَلَىٰ تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا طَلَباً لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَىٰ مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُوداً فَلَكَ الحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَىٰ عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ وَالفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ بِالمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَىٰ فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا

مِنَّتَكَ وَأَخصَّنا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالوُصُولَ إِلَىٰ كَرامَتِكَ. أَللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَىٰ كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ القِيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا به عَلَىٰ سَائِرِ الأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ المِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ المَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الجَوادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ القَرِيبُ إِلَىٰ مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ العَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ المَحْفُوظُ وَالحُرْمَةُ المَرْعِيَّةُ وَالحَقُّ المَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللّهِ الأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الأَعْمَالُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ، السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ القُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَىٰ الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسَانِ السَّلامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَىٰ حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لأَنْوَاعِ العُيُوبِ السَّلامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَىٰ المُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لا تُنَافِسُهُ الأَيَّامُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ السَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ المُصَاحَبَةِ وَلاَ ذَمِيمِ المُلاَبَسَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الخَطِيئَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً وَلا مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ

سأماً السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاه وَعَلَىٰ مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ. اَللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هٰذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشِقَائِهِمْ فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَىٰ تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ. اَللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ إِقْرَاراً بِالإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافاً الإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الإِعْتِذَارِ فَأْجِرْنَا عَلَىٰ مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الفَضْلَ المَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ المَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَىٰ مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَبْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ المُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَىٰ تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ العِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَىٰ القِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ العَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ. اَللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَىٰ تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَىٰ نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلاَ تَنْصِبْنَا فِيهِ لأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلاَ تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لاَ تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لاَ يَنْقُصُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ. اَللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِإِنْسِلاَخِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْماً فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ. اَللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَىٰ هٰذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ

وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فإِنَّ فَضْلَكَ لا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لا تَفْنَىٰ وَإِنَّ عَطَاءَكَ للعَطَاءُ المُهَنَّا. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً وَلأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لا يَنْطَوِي عَلَىٰ رُجُوعٍ إِلَىٰ ذَنْبٍ وَلا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ وَالإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا. أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَوفَ عِقَابِ الوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ المَوْعُودِ حَتَّىٰ نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَأْبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ واجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ العَادِلِينَ. أَللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ صَلاةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَىٰ مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَىٰ مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الرابع
في أعمال شهر شوال المكرم

أعمال الليلة الأولى

الأوّل: عن حسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله (ع) أنّ النّاس يقولون أنّ المغفرة تنزل علىٰ من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال: يا حسن إنّ القازيجار إنّما يعطىٰ أجره عند فراغه من ذٰلك ليلة العيد قلت: جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيها؟ قال إذا غربت الشمس فاغتسل فإذا صلّيت المغرب والأربع التّي بعدها فارفع يديك وقل: **يَا ذَا المَنِّ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الجَودِ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَناصِرَهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** ثم تخرّ ساجداً وتقول مائة مرّة: **أَتُوبُ إِلَىٰ اللَّهِ** وأنت ساجد ثمّ تسأل حاجتك فإنّها تقضىٰ إن شاء الله تعالى.

الثّاني: عن معاوية بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إنّ في الفطر تكبيراً قلت: متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثمّ ينقطع وهو قول الله تعالى: **وَلِتُكْمِلُوا العِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ** والتّكبير أن يقول: **أَللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لا إِلٰـهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَىٰ مَا أَبْلَانَا**.

الثّالث: عن الحارث الأعور أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلّي ليلة

الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرّة قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ وفي الثّانية فاتحة الكتاب و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ مرَّة واحدة ثمّ يقنت ويركع ويسجد ويسلّم ثمّ يخرّ لله ساجداً ويقول في سجوده: أَتُوبُ إِلَى اللّهِ مائة مرة ثم يقول (ع) والّذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله تعالىٰ شيئاً إلاّ أعطاه الله تعالىٰ ولو أتاه من الذُّنوب مثل رمل عالج.

الرّابع: عن النّبيّ (ص) أنّه قال: من صلّىٰ ليلة العيد ستّ ركعات يقرأ في كلّ ركعة خمس مرّات قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ شفّع في أهل بيته كلّهم وإن كانوا قد وجبت لهم النّار.

الخامس: عن النّبي (ص) قال: من صلّىٰ ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرّة والإخلاص عشر مرّات ويقول مكان تسبيح الرّكوع والسّجود: سُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ ويسلّم بين كلّ ركعتين ويستغفر الله ألف مرّة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشّكر: يا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الراحِمِينَ يَا إِلٰهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلاَتِي لم يرفع رأسه من السّجود حتّى يغفر له ويتقبّل صومه ويتجاوز عن ذنوبه.

السّادس: عن الحارث الأعور أنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلّي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب مرّة و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ ألف مرّة وفي الثّانية فاتحة الكتاب و قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ مرّة واحدة ثمّ يركع ويسجد فإذا سلّم خرّ ساجداً ويقول في سجوده: أَتُوبُ إِلَىٰ اللّهِ مائة مرّة ثمّ يقول: يَا ذَا المَنِّ وَالْجُودِ يَا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا فإذا رفع رأسه أقبل علينا بوجهه ثمّ يقول والّذي نفسي بيده لا يفعلها أحد يسأل الله تعالىٰ شيئاً إلاّ أعطاه ولو أتاه من الذّنوب بعدد رمل عالج غفر الله تعالىٰ له.

السّابع: روي أنّ من صلّى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ في كلّ ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرّات قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ أعطاه الله بكلّ ركعة عبادة أربعين سنة

وعبادة كلّ من صام وصلّى في هذا الشهر وذكر فضلاً عظيماً.

الثّامن: عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بالصّلاة حتّى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول يا بنيّ ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر.

التّاسع: عن يونس بن ظبيان قال: قال أبو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) ليلة النّصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجّة مبرورة وألف عمرة متقبّلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدّنيا والآخرة، وعن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السلام ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدّمَ من ذنبه وما تأخّر قال: قلت أيّ اللّيالي جعلت فداك؟ قال ليلة الفطر أو ليلة الأضحى أو ليلة النّصف من شعبان.

العاشر: لا يبعد استحباب الغسل في هذه الليلة.

اليوم الأول ونذكر فيه أمورا

الأوّل: خرج الحسن بن عليّ عليهما السلام في يوم فطر والنّاس يضحكون فقال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه إلى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلّف آخرون فخابوا والعجب من الضّاحك في هذا اليوم الّذي يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه.

الثّاني: عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر (ع) أنّه قال: يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلاّ وهو يتجدّد لآل محمّد «عليهم السّلام» فيه حزن قال: قلت ولِمَ؟ قال: لأنهم يرون حقّهم في يد غيرهم.

الثّالث: أن يقول التّكبيرات المتقدّمة في أعمال ليلة الفطر.

الرّابع: عن أبي عبد الله (ع) قال صلاة العيد يوم الفطر أن تغتسل من نهر فان لم يكن نهر فل بنفسك استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظّلال أو تحت

حائط وتستّر بجهدك فإذا هممت بذلك فقل: **أَللَّهُمَّ إيماناً بكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.** ثم سمّ واغتسل فإذا فرغت من الغسل فقل: **أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِي وَطَهِّرْ دِينِي أَللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ.**

الخامس: عن أبي عبد الله (ع) قال: أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلّى.

السّادس: عن أبي جعفر (ع) قال: كان أمير المؤمنين (ع) لا يخرج يوم الفطر حتّىٰ يطعم ويؤدّي الفطرة.

السّابع: عن الرّجل «أي الكاظم (ع)» قال كُلْ تمرات يوم الفطر فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك.

الثّامن: عن النّوفليّ قال: قلت لأبي الحسن (ع) إنّي أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي: جمعت بركة وسنّة. أقول: المراد بالطّين التّربة الحسينيّة.

التّاسع: عن أبي جعفر (ع) قال: ادعُ في الجمعة والعيدين إذا تهيّأت للخروج فقل: **أَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَائِزَتِهِ وَنَوَافِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ وِفَادَتِي وَتَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَىٰ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ** وتسمّيهم إلى آخرهم حتّى تنتهي إلى صاحبك عليهم السّلام وقل: **أَللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً أَللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ حَتَّىٰ لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ.** وتدعو الله له وعلى عدوّه وتسأل حاجتك ويكون آخر كلامك:

أَللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَذَكَّرَ فِيهِ فَيُذَكَّرَ.

العاشر: عن أبي جعفر (ع) قال: ادع في العيدين والجمعة إذا تهيّأت للخروج بهذا الدّعاء: **أَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَىٰ مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِنَّ إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَفَضَائِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَىٰ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَلَمْ أَفِدْ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلَا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ أَمَّلْتُهُ وَلَكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً مُقِرًّا بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي إِلَىٰ نَفْسِي فَيَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الْعَظِيمَ مِنْ ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

الحادي عشر: عن جابر بن عبد الله الأنصاريّ أنّه وجد الإمام زين العابدين (ع) يوم الفطر في مسجد رسول الله (ص) قائماً يصلّي صلاة الفجر قال: فلمّا أن فرغ من صلاته سجد سجدة الشّكر ثمّ أنه جلس يدعو وجعلت أؤمّن علىٰ دعائه فما أتىٰ إلىٰ آخر دعائه حتّى بزغت الشّمس فوثب قائماً علىٰ قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله (ص) ثمّ أنه رفع يديه حتّى صارتا بإزاء وجهه وقال: **إِلٰهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لَا لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلاً وَرِزْقاً لَا أَتَعَدَّاهُمَا وَلَا يَنْقُصِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَنَفْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالْكِفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ كَانَ ذٰلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِنَاناً فَلَمَّا بَلَّغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتَابِ مِنْ عِلْمِكَ بِي وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَالْإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلَا مُعِيناً عَلَىٰ قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً فَلَمَّا بَلَغَتْ بِي تَنَاهِي الرَّحْمَةِ مِنْكَ عَلَيَّ مَنَنْتَ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَزْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ**

مَعهُ بِالوَحْدانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسالَةِ وَأَوْجَبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَما أَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فِيما حَتَمْتَ وَخَصَصْتَهُ بِالكِتابِ المُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ المَثانِي المُوحاةِ إِلَيْهِ وَأَسْمَيْتَهُ القُرْآنَ وَأَكْنَيْتَهُ الفُرْقانَ العَظِيمَ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ المَثانِي وَالقُرْآنَ العَظِيمَ وَقُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِما سَمَّيْتَهُ بِهِ مِنَ الأَسْماءِ طَهَ ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقى وَقُلْتَ عَزَّ قَوْلُكَ يس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ وَقُلْتَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ صَ وَالقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتَ عَظُمَتْ آلاؤُكَ قَ وَالقُرْآنِ المَجِيدِ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ القُرْآنَ مَعَهُ فَما فِي كِتابِكَ مِنْ شاهِدِ قَسَمٍ وَالقُرْآنُ مُرْدَفٌ بِهِ إِلَّا وَهُوَ اسْمُهُ وَذلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعْجِزُ الأَلْسُنُ وَالأَفْهامُ عَنْ وَصْفِ مُرادِكَ بِهِ وَتَكِلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ عَزَّ جَلالُكَ فِي تَأْكِيدِ الكِتابِ وَقَبُولِ ما جاءَ فِيهِ هٰذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالحَقِّ وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ ما فَرَّطْنا فِي الكِتابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فِي عامَّةِ ابْتِدائِهِ الٓمٓر تِلْكَ آياتُ الكِتابِ المُبِينِ الٓر كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ الٓر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ الٓر تِلْكَ آياتُ الكِتابِ المُبِينِ الٓر كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ وَالٓمٓ ذلِكَ الكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ وَفِي أَمْثالِها مِنَ السُّوَرِ وَالطَّواسِينِ وَالحَوامِيمِ فِي كُلِّ ذلِكَ ثَنَّيْتَ بِالكِتابِ مَعَ القَسَمِ الَّذِي هُوَ اسْمُ مَنِ اخْتَصَصْتَهُ لِوَحْيِكَ وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنا مِنْهُ شُرُوطَ فَرائِضِكَ وَأَبانَ لَنا عَنْ واضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنا عَنِ الحَلالِ وَالحَرامِ وَأَنارَ لَنا مُدْلَهِمّاتِ الظَّلامِ وَجَنَّبَنا رُكُوبَ الآثامِ وَأَلْزَمَنا الطّاعَةَ وَوَعَدَنا مِنْ بَعْدِها الشَّفاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطاعَ أَمْرَهُ وَأَجابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ فَأَقَمْتُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُ الزَّكاةَ وَالْتَزَمْتُ الصِّيامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقّاً فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ إِنَّكَ أَبَنْتَهُ فَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ مِنْ قائِلٍ شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ وَقُلْتَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَرَغَّبْتَ فِي الحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ وَلِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ وَأَذِّنْ فِي النّاسِ بِالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَعَلى كُلِّ ضامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسمَ اللّهِ فِي أَيّامٍ مَعْلُوماتٍ عَلى

مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمِنَ الرِّجَالِ الَّذِين يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدٰيهُمْ وَأَعِنِّي أَللَّهُمَّ عَلَىٰ جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ قُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ. أَللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذٰلِكَ السَّبِيلَ حَتَّىٰ أُقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الفَائِزِينَ. أَللَّهُمَّ أَيْنَ المَفَرُّ عَنْكَ فَلَا يَسَعُنِي بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَّا حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ بَرَكَةَ المَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الآخِرَةِ وَارْزُقْنِي صِحَّةَ التَّصْدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِن أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَىٰ عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَىٰ بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْنِي يَا إِلٰهِي فِي هٰذَا اليَوْمِ فِي جَمِيعِ دُعَاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هٰذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِذٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لِي ولهم يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثَّاني عشر: عن صاحب الأمر عجّل الله تعالى فرجه أن يدعو بهٰذا الدّعاء في يوم الفطر بعد صلاة الصّبح: أَللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَفَاطِمَةَ عَنْ يَمِينِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَىٰ لَا أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَىٰ دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالأَوْصِيَاءُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنَعَةَ وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ العَزِيزِ الجَبَّارِ المُتَكَبِّرِ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ

الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَىٰ وَالفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ فَقُلْتَ: لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ المَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الفَجْرِ. أَللَّهُمَّ وَهٰذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ انْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلٰهِي إِلَىٰ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَىٰ بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَانِي وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا اليَوْمُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهِ وَتُشْقِيَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضىً وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَاجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا المَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هٰذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمَهُ أَجْراً وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً وَأَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ وَأَوْجَبَهُ رَحْمَةً وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْواناً وَأَقْرَبَهُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ. أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَارْزُقْنِي العَوْدَ فِيهِ ثُمَّ العَوْدَ فِيهِ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَبَعدَ الرِّضَا وَحَتَّىٰ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي

هٰذَا العَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ المُعَافِينَ عَلَىٰ أَسْفَارِهِمُ المُقْبِلِينَ عَلَىٰ نُسُكِهِمُ المَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ. أَللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا فِي شَهْرِي هٰذَا فِي يَوْمِي هٰذَا فِي سَاعَتِي هٰذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي دُعَائِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَغْفُوراً ذَنْبِي مُعَافىً مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَلا رَهْبَةً يَا رَبَّ الأَرْبَابِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُنْسِئَ فِي أَجَلِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَأَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَأَنْ تَرْفَعَ ضِعَتِي وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ قِلَّتِي وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلا إِلَىٰ النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَلا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلامَةِ وَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالحِفْظِ يَا أَللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنَا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِمَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الثالث عشر: عن ياسر والرّيّان «في حديث طلب المأمون من الإمام الرّضا (ع) صلاة العيد وشرطه (ع) أن يصلّي كما صلّى رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) قالا:

اجتمع القوّاد والجند على باب أبي الحسن (ع) فلمّا طلعت الشّمس قام (ع) واغتسل وتعمّم بعمامة بيضاء من قطن ألقىٰ طرفاً منها علىٰ صدره وطرفاً بين كتفيه وتشمّر (ع) ثمّ قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثمّ أخذ بيده عكازاً ثمّ خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمّر سراويله إلى نصف السّاق وعليه ثياب مشمّرة، ثم ذكر أنّه (ع) رفع رأسه إلى السّماء وكبّر أربع تكبيرات «إلى أن قالا» ثمّ وقف على الباب وقفة ثمّ قال: **أَللّهُ أَكْبَرُ أَللّهُ أَكْبَرُ أَللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا أَللّهُ أَكْبَرُ عَلَىٰ مَا رَزَقَنَا مِن بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَىٰ مَا أَبْلاَنَا**، الحديث. وعن أبي عبد الله (ع) قال: إنّ رسول الله (ص) كان يخرج حتّىٰ ينظر إلىٰ آفاق السماء وقال: لا تصلّين يومئذ على بساط ولا بارية.

الرّابع عشر: عن أبي جعفر (ع) في صلاة العيدين قال: تكبّر واحدة تفتح بها الصلاة ثمّ تقرأ أمّ الكتاب وسورة ثمّ تكبّر خمساً تقنت بينهنّ ثمّ تكبّر واحدة وتركع بها وتسجد ثمّ تقوم وتقرأ أمّ الكتاب وسورة تقرأ في الأولى **سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ** وفي الثّانية **وَالشَّمْسِ وَضُحَيٰهَا** ثمّ تكبّر أربعاً وتقنت بينهنّ ثمّ تركع في الخامسة وعن أبي عبد الله (ع) قال: تقول بين كلّ تكبيرتين في صلاة العيدين: **أَللّهُمَّ أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ وَأَهْلَ الجُودِ وَالجَبَرُوتِ أَهْلَ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَىٰ وَالمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخراً وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ المُرْسَلُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِكَ مِنْهُ عِبَادُكَ المُرْسَلُونَ**.

وعن أبي عبد الله (ع) أيضاً قال: تقول في دعاء العيدين بين كلّ تكبيرتين: **اللّهُ رَبِّي أَبَداً وَالإِسْلاَمُ دِينِي أَبَداً وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي أَبَداً وَالقُرْآنُ كِتَابِي أَبَداً وَالكَعْبَةُ قِبْلَتِي أَبَداً وَعَلِيٌّ وَلِيِّي أَبَداً وَالأَوْصِيَاءُ أَئِمَّتِي أَبَداً** وَتسمّيهم إلى آخرهم.

الخامس عشر: عن أبي عبد الله (ع) قال: فإذا قمت إلى الصّلاة فاستقبل القبلة

وكبّر وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ أَتَيْتُكَ وافِداً إِلَيْكَ مُتأَوِّياً مِنْ ذُنُوبِي إِلَيْكَ زائِراً وَحَقُّ الزّائِرِ عَلَى المَزُورِ التُّحْفَةُ فاجْعَلْ تُحْفَتِي مِنْكَ وَتُحْفَتَكَ لِي رِضىً وَالجَنَّةَ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ ثُمَّ أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ أَيْ رَبِّ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةً خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِصِيامِهِ وَقِيامِهِ فِيما مَنَنْتَ عَلَيَّ فَتَمِّمْ عَلَيَّ وَلا تَرُدَّنِي فِي ذَنْبٍ ما أَبْقَيْتَنِي وَإِنْ لَم تَكُنْ فَعَلْتَ يا رَبِّ لِضَعْفِ عَمَلٍ أَوْ لِعِظَمِ ذَنْبٍ فَبِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِتابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضانَ لَيْلَةَ القَدْرِ وَما أَنْزَلْتَ فِيها وَحُرْمَةِ مَنْ عَظَّمْتَ فِيها وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ وَصَلَواتُكَ وَبِكَ يا أَللَّهُ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَبِمَنْ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ يا أَللَّهُ أَعْتِقْنِي فِيمَنْ أَعْتَقْتَ السّاعَةَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

السّادس عشر: كان من دعاء السّجّاد (ع) في يوم الفطر إذا انصرف من صلاته قام قائماً ثمّ استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال: يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لا يَرْحَمُهُ العِبادُ وَيا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لا تَقْبَلُهُ البِلادُ وَيا مَنْ لا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الحاجَةِ إِلَيْهِ وَيا مَنْ لا يُخَيِّبُ المُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيا مَنْ لا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدّالَّةِ عَلَيْهِ وَيا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ ما يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ عَلَى القَلِيلِ وَيُجازِي بِالْجَلِيلِ وَيا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنا مِنْهُ وَيا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيا مَنْ لا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلا يُبادِرُ بِالنَّقِمَةِ وَيا مَنْ يُثْمِرُ الحَسَنَةَ حَتَّى يُنَمِّيها وَيَتَجاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيها انْصَرَفَتِ الآمالُ دُونَ مَدى كَرَمِكَ بِالحاجاتِ وَامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِباتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفاتُ فَلَكَ العُلُوُّ الأَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عالٍ وَالْجَلالُ الأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خابَ الوافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ المُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضاعَ المُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ المُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُباحٌ لِلسّائِلِينَ وَإِغاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ المُسْتَغِيثِينَ لا يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ وَلا يَيْأَسُ مِنْ عَطائِكَ المُتَعَرِّضُونَ وَلا يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ المُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ

وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الإِحْسَانُ إِلَىٰ المُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الإِبْقَاءُ عَلَىٰ المُعْتَدِينَ حَتَّىٰ لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَىٰ أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَىٰ حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ آيِلَةٌ إِلَىٰ أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَىٰ طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالخَيْبَةُ الخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الأَشْقَىٰ لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ المَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لَا تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لَا تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ الأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ بِالمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلَا إِمْهَالُكَ وَهْناً وَلَا إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلَا انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَىٰ وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ. كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلَّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ تُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَىٰ أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارايَ الإِقْرَارُ بِالحُسُورِ لَا رَغْبَةً يَا إِلٰهِي بَلْ عَجْزاً فَهَاأَنَذَا أَؤُمُّكَ بِالوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

السّابع عشر: وردت في الرّوايات المتعدّدة قراءة الخطبتين بعد صلاة العيد، وفي الفقيه خطب أمير المؤمنين (ع) يوم الفطر فقال: **أَلحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ**

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ لاَ نُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً وَلاَ نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الغَفُورُ كَذٰلِكَ اللّٰهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ. أَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْمُمْنَا بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لاَ مَقْنُوطٌ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلاَ مَخْلُوٌّ مِنْ نِعْمَتِهِ وَلاَ مُؤْيَسٌ مِنْ رَوْحِهِ وَلاَ مُسْتَنْكَفٌ عَنْ عِبَادَتِهِ بِكَلِمَتِهِ قَامَتِ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتِ الأَرْضُ المِهَادُ وَثَبَتَتِ الجِبَالُ الرَّوَاسِي وَجَرَتِ الرِّيَاحُ اللَّوَاقِحُ وَسَارَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ السَّحَابُ وَقَامَتْ عَلَىٰ حُدُودِهَا البِحَارُ وَهُوَ إِلٰهٌ لَهَا وَقَاهِرٌ يَذِلُّ لَهُ المُتَعَزِّزُونَ وَيَتَضَاءَلُ لَهُ المُتَكَبِّرُونَ وَيَدِينُ لَهُ طَوْعاً وَكَرْهاً العَالَمُونَ نَحْمَدُهُ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهُ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ يَعْلَمُ مَا تُخْفِي النُّفُوسُ وَمَا تُجِنُّ البِحَارُ وَمَا تَوَارَىٰ مِنْهُ ظُلْمَةٌ وَلاَ تَغِيبُ عَنْهُ غَائِبَةٌ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ شَجَرَةٍ وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلْمَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ العَامِلُونَ وَأَيَّ مَجْرَىً يَجْرُونَ وَإِلَىٰ أَيِّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ وَنَسْتَهْدِي اللّٰهَ بِالهُدَىٰ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَنَبِيُّهُ وَرَسُولُهُ إِلَىٰ خَلْقِهِ وَأَمِينُهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالاَتِ رَبِّهِ وَجَاهَدَ فِي اللّٰهِ الحَائِدِينَ عَنْهُ العَادِلِينَ بِهِ وَعَبَدَ اللّٰهَ حَتَّىٰ أَتَاهُ اليَقِينُ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللّٰهِ الَّذِي لاَ تَبْرَحُ مِنْهُ نِعْمَةٌ وَلاَ تَنْفَدُ مِنْهُ رَحْمَةٌ وَلاَ يَسْتَغْنِي العِبَادُ عَنْهُ وَلاَ يَجْزِي أَنْعُمَهُ الأَعْمَالُ الَّذِي رَغَّبَ فِي التَّقْوَىٰ وَزَهَّدَ فِي الدُّنْيَا وَحَذَّرَ المَعَاصِي وَتَعَزَّزَ بِالبَقَاءِ وَذَلَّلَ خَلْقَهُ بِالمَوْتِ وَالفَنَاءِ وَالْمَوْتُ غَايَةُ المَخْلُوقِينَ وَسَبِيلُ العَالَمِينَ وَمَعْقُودٌ بِنَوَاصِي البَاقِينَ لاَ يُعْجِزُهُ إِبَاقُ الهَارِبِينَ وَعِنْدَ حُلُولِهِ يَأْسِرُ أَهْلَ الهَوَىٰ وَيَهْدِمُ كُلَّ لَذَّةٍ وَيُزِيلُ كُلَّ نِعْمَةٍ وَيَقْطَعُ كُلَّ بَهْجَةٍ وَالدُّنْيَا دَارٌ كَتَبَ اللّٰهُ لَهَا الفَنَاءَ وَلأَهْلِهَا مِنْهَا الجَلاَءَ فَأَكْثَرُهُمْ يَنْوِي بَقَاءَهَا وَيُعَظِّمُ بَنَاءَهَا وَهِيَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ قَدْ عُجِّلَتْ لِلطَّالِبِ

وَالتبَسَتْ بِقَلْبِ النَّاظِرِ وَيُضْنِي ذُو الثَّرْوَةِ الضَّعِيفُ وَيَحْتَوِيهَا الخَائِفُ الوَجِلُ فَارْتَحِلُوا مِنْهَا يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ بِأَحْسَنِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ وَلَا تَطْلُبُوا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنَ القَلِيلِ وَلَا تَسْأَلُوا مِنْهَا فَوْقَ الكَفَافِ وَارْضَوْا مِنْهَا بِاليَسِيرِ وَلَا تَمُدُّنَّ أَعْيُنَكُمْ مِنْهَا إِلَىٰ مَا مُتِّعَ المُتْرَفُونَ بِهِ وَاسْتَهِينُوا بِهَا وَلَا تُوَطِّنُوهَا وَأَضِرُّوا بِأَنْفُسِكُمْ فِيهَا وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَالتَّلَهِّي وَالفَاكِهَاتِ فَإِنَّ فِي ذٰلِكَ غَفْلَةً وَاغْتِرَاراً أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَنَكَّرَتْ وَأَدْبَرَتْ وَاحْلَوْلَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ أَلَا وَإِنَّ الآخِرَةَ قَدْ رَحَلَتْ فَأَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ وَآذَنَتْ بِاطِّلَاعٍ أَلَا وَإِنَّ المِضْمَارَ اليَوْمَ وَالسِّبَاقَ غَداً أَلَا وَإِنَّ السَّبْقَةَ الجَنَّةُ وَالغَايَةَ النَّارُ أَفَلَا تَائِبٌ مِن خَطِيئَتِهِ قَبْلَ يَوْمِ مَنِيَّتِهِ أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ وَفَقْرِهِ جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ يَخَافُهُ وَيَرْجُو ثَوَابَهُ أَلَا إِنَّ هٰذَا اليَوْمَ يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً وَجَعَلَكُمْ لَهُ أَهْلاً فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ وَادعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَدُّوا فِطْرَتَكُمْ فَإِنَّهَا سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ وَفَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَلْيُؤَدِّهَا كُلُّ امْرِىءٍ مِنْكُم عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ عِيَالِهِ كُلِّهِمْ ذَكَرِهِمْ وَأُنْثَاهُمْ وَصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ وَحُرِّهِمْ وَمَمْلُوكِهِمْ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعاً مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا فَرَضَ عَلَيْكُمْ وَأَمَرَكُمْ بِهِ مِنْ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ البَيْتِ وَصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ وَالإِحْسَانِ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِيمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ مِنْ قَذْفِ المُحْصَنَةِ وَإِتْيَانِ الفَاحِشَةِ وَشُرْبِ الخَمْرِ وَبَخْسِ المِكْيَالِ وَنَقْصِ المِيزَانِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالتَّقْوَىٰ وَجَعَلَ الآخِرَةَ خَيْراً لَنَا وَلَكُمْ مِنَ الأُولَىٰ إِنَّ أَحْسَنَ الحَدِيثِ وَأَبْلَغَ مَوْعِظَةِ المُتَّقِينَ كِتَابُ اللَّهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. ثمّ يجلس جلسة كجلسة العجلان ثمّ يقوم بالخطبة الّتي كتبناها في آخر خطبة يوم الجمعة بعد جلوسه وقيامه، أقول: والخطبة هٰذه: **أَلحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ** وَنَسْتَعِينُهُ وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً تَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُبَيِّنُ

بِهَا فَضْلَهُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. أَللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ أَهْلِ الكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَيَجْحَدُونَ آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ. أَللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَىٰ زَادَهُمْ وَالإِيمَانَ وَالحِكْمَةَ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَشْكُرُوا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يُوفُوا بِعَهْدِكَ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ إِلٰهَ الحَقِّ وَخَالِقَ الخَلْقِ. أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ وَلِمَن هُوَ لَاحِقٌ بِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُم لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ أُذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ فَإِنَّهُ ذَاكِرٌ لِمَنْ ذَكَرَهُ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ رَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ فَإِنَّهُ لَا يَخِيبُ عَلَيهِ دَاعٍ دَعَاهُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

الثّامن عشر: يجب إعطاء زكاة الفطرة، قال أمير المؤمنين (ع) في الخطبة المتقدّمة: وأدُّوا فطرتكم فإنّها سنّة نبيِّكم وفريضة واجبة من ربّكم فليؤدّها كلّ امرىء منكم عن نفسه وعن عياله كلّهم ذكرهم وأُنثاهم وصغيرهم وكبيرهم وحرّهم ومملوكهم عن كلّ انسان منهم صاعاً من بر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير أقول: وفي روايات آخر أو صاعاً من زبيب وفي بعض الرّوايات إعطاء قيمة أحدها.

التاسع عشر: قال أبو عبد اللّه (ع) لبشير الدّهّان يا بشير أيّما مؤمن أتىٰ قبر الحسين (ع) عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب اللّه له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عادل ومن أتاه يوم عيد كتب اللّه له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل أو إمام عدل.

العشرون: عن جعفر بن محمد عليهما السّلام أنه قال: ينبغي لمن خرج إلى العيد أن يلبس أحسن ثيابه ويتطيّب بأحسن طيبه الخ.

الحادي والعشرون: يدعىٰ يوم العيد بهٰذا الدعاء كما جاء عن الصّادق (ع):

أَلحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ مَا جَرىٰ بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لا زَوَالَ لَهُ وَلا اضْمِحْلالَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلائِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَىٰ أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلاًّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ وَصِيّاً مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَىٰ مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَىٰ عِبَادِكَ وَلِئَلاَّ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَلا يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ إِلَىٰ أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلَىٰ حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَىٰ سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوَّمِينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً وَجَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ

فَقُلْتَ قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلىٰ رِضْوانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقالَ وَالْمَلَأُ أَمامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ أَللَّهُمَّ وَآلِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ فَقالَ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلَّا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الْأَبْوابَ إِلَّا بابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها فَمَنْ أَرادَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها ثُمَّ قالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالْإِيْمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِداتِي وَشِيعَتُكَ عَلىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرانِي وَلَوْلا أَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ وَنُوراً مِنَ الْعَمىٰ وَحَبْلَ اللّٰهِ الْمَتِينَ وَصِراطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِما وَآلِهِما وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لائِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطالَهُمْ وَناوَشَ ذُؤْبانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلىٰ عَداوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلىٰ مُبارَزَتِهِ حَتَّىٰ قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقاسِطِينَ وَالْمارِقِينَ وَلَمَّا قَضىٰ نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى الْأَشْقِياءِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهادِينَ وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلىٰ مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلىٰ قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفىٰ لِرِعايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجىٰ لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كانَتِ الْأَرْضُ لِلّٰهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ

وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ فَعَلَىٰ الأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِ البَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ العَاجُّونَ أَيْنَ الحَسَنُ أَيْنَ الحُسَيْنُ وَأَيْنَ أَبْنَاءُ الحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الخِيَرَةُ بَعْدَ الخِيَرَةِ وَأَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الأَقْمَارُ المُنِيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ العِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ العِتْرَةِ الهَادِيَةِ أَيْنَ المُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ المُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الأَمْتِ وَالعِوَجِ أَيْنَ المُرْتَجىٰ لِإِزَالَةِ الجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ المُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ المُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ المِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ المُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ الغَيِّ وَالشِّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الكِذْبِ وَالإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ العُتَاةِ وَالمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ العِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الكَلِمِ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ أَيْنَ بَابُ اللّٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ أَيْنَ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الهُدَىٰ أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ المَنْصُورُ عَلَىٰ مَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْهِ وَافْتَرَىٰ أَيْنَ المُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الخَلَائِقِ ذُو البِرِّ وَالتَّقْوَىٰ أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ المُصْطَفَىٰ وَابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ وَابْنُ خَدِيجَةَ الغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الكُبْرَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقَاءُ وَالحِمَىٰ يَابْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ يَابْنَ الهُدَاةِ المُهْتَدِينَ يَابْنَ الخِيَرَةِ المُهَذَّبِينَ يَابْنَ الغَطَارِفَةِ الأَنْجَبِينَ يَابْنَ الخَضَارِمَةِ المُنْتَجَبِينَ يَابْنَ القَمَاقِمَةِ الأَكْرَمِينَ يَابْنَ الأَطَائِبِ المُعَظَّمِينَ المُطَهَّرِينَ يَابْنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ يَابْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَابْنَ الأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبُلِ الوَاضِحَةِ يَابْنَ الأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ

يَابْنَ العُلُومِ الكَامِلَةِ يَابْنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ يَابْنَ المَعَالِمِ المَأْثُورَةِ يَابْنَ المُعْجِزَاتِ المَوْجُودَةِ يَابْنَ الدَّلاَئِلِ المَشْهُودَةِ يَابْنَ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ يَابْنَ النَّبَإِ العَظِيمِ يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَى اللّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَابْنَ الآيَاتِ وَالبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلاَئِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ البَرَاهِينِ الوَاضِحَاتِ البَاهِرَاتِ يَابْنَ الحُجَجِ البَالِغَاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَابْنَ طَهَ وَالمُحْكَمَاتِ يَابْنَ يس وَالذَّارِيَاتِ يَابْنَ الطُّورِ وَالعَادِيَاتِ يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوّاً وَاقْتِرَاباً مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَى أَبِرَضْوَى أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الخَلْقَ وَلاَ تُرَى وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلاَ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ لاَ تُحِيطَ بِي دُونَكَ البَلْوَى وَلاَ يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلاَ شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا يَنْزَحُ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ تَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لاَ يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لاَ يُجَارَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلاَدِ نِعَمٍ لاَ تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لاَ يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَجَارُ فِيكَ يَا مَوْلاَيَ وَإِلَى مَتَى وَأَيُّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيُّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَن يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكَاءَ هَلْ مِن جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلاَ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَتُسْعِدَهَا عَيْنِي عَلَى القَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظَى مَتَى نُعَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرَّ عُيُونُنَا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ المَلاَ وَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَاناً وَعِقَاباً وَأَبَرْتَ العُتَاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ المُتَكَبِّرِينَ وَاجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

أَللّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الكُرَبِ وَالبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ العَدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالأُولَى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ المُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ القُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسَاوَى وَالجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالمُنْتَهَى. أَللّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ المُذَكِّرِ بِكَ

وَنَبِيِّكَ خلقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَملاذاً وَأقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمعاذاً وَجعلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِماماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تحِيَّةً وَسلاماً وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إِكْراماً وَاجْعلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرًّا وَمُقاماً وَأتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أمامَنا حَتَّى تُورِدَنا جِنانَكَ وَمُرافقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أمْرِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الأكْبَرِ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أبِيهِ السَّيِّدِ القَسْوَرِ وَحامِلِ اللِّواءِ فِي المَحْشَرِ وَساقِي أوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ الكَوْثَرِ وَالأمِيرِ عَلَىٰ سائِرِ البَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ وَشَكَرَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أخِيهِ وَعَلَىٰ نَجْلِهِمَا المَيامِينَ الغُرَرِ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما أضاءَ قَمَرٌ وَعَلَىٰ جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الكُبْرَىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ وعلَىٰ مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ البَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأتَمَّ وَأدْوَمَ وَأكْبَرَ وَأوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلَىٰ أحَدٍ مِنْ أصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها وَلا نَفادَ لأمَدِها. أللَّهُمَّ وَأقِمْ بِهِ الحَقَّ وَأدْحِضْ بِهِ البَاطِلَ وَأدِلْ بِهِ أوْلِياءَكَ وَأذْلِلْ بِهِ أعْداءَكَ وَصِلِ أللَّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلَىٰ مُرافقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيُكِنُّ فِي ظِلِّهِمْ وَأعِنَّا عَلَىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالإجْتِهادِ فِي طاعَتِهِ وَالإجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ ورَحْمَتَهُ وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَاجعَلْ صَلَوَاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً وَاجعَلْ أرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً وَأقْبِلْ إِلَيْنا بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إِلَيْكَ وَانْظُرْ إِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها الكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنَّا بِجُودِكَ وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا رَوِيًّا هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمأَ بَعْدَهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثاني والعشرين : عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا فرغت من دعاء العيد المذكور ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ عَتِيقٍ لَكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أعْتَقْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ غَفَرْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِي فِيمَنْ غَفَرْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي وَكَمْ مِنْ مُسْتَغِيثٍ قَدْ أغَثْتَ فَاجْعَلْنِي فِيمَنْ أغَثْتَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ

دَعْـوَةٍ قَدْ أَجَبْتَ فَـاجْعَلْ دَعْـوَتِي فِيمَنْ أَجَبْتَ سَيِّـدِي سَيِّـدِي إِرْحَمْ سُجُـودِي فِي السَّـاجِـدِينَ وَارْحَمْ عَبْـرَتِي فِي الْمُسْتَعْبِـرِينَ وَارْحَمْ تَضَـرُّعِي فِيمَنْ تَضَـرَّعَ مِنَ الْمُتَضَرِّعِينَ سَيِّدِي سَيِّدِي كَمْ مِنْ فَقِيرٍ قَدْ أَغْنَيْتَ فَاجْعَلْ فَقْرِي فِيمَا أَغْنَيْتَ سَيِّدِي سَيِّـدِي إِرْحَمْ دَعْوَتِي فِي الـدَّاعِينَ سَيِّـدِي وَإِلٰهِي أَسَـأْتُ وَظَلَمْتُ وَعَمِلْتُ سُـوءاً وَاعْتَـرَفْتُ بِذَنْبِي وَبِئْسَ مَـا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا مَـوْلاَيَ أَيْ كَـرِيمُ أَيْ عَـزِيـزُ أَيْ جَمِيلُ.

وفي اليـوم الخامس والعشـرين من هٰـذا الشهـر تـوفّي الإمـام جعفـر بن محمّـد الصّادق (ع) مسموماً ودفن بالبقيع الغرقد وقد هدم الوِجابيُّون أخيراً قبره الشّـريف وقبور آبائه الأطهار عليهم السلام.

الباب الخامس
في أعمال شهر ذي القعدة الحرام

عن النّبيّ (ص) من صام من شهر حرام ثلاثة أيّام الخميس والجمعة والسّبت كتب الله له عبادة تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها. روي أنّه خرج رسول الله (ص) يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: أيّها النّاس من كان منكم يريد التّوبة؟ قلنا كلّنا نريد التّوبة يا رسول الله فقال (ص): اغتسلوا وتوضّأوا وصلّوا أربع ركعات واقرأوا في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثلاث مرّات والمعوّذتين مرّة ثمّ استغفروا سبعين مرّة ثمّ اختموا بـ: **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ** ثمّ قولوا: **يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ** ثُمَّ قال (ص): ما من عبد من أمّتي فعل هذا إلّا نودي من السّماء يا عبد الله استأنف العمل فإنّك مقبول التّوبة مغفور الذّنب وينادي ملك من تحت العرش أيّها العبد بورك عليك وعلى أهلك وذرّيّتك وينادي منادٍ آخر أيّها العبد ترضى عنك خصماؤك يوم القيامة وينادي ملك آخر أيّها العبد تموت على الإيمان ولا سلب منك الدّين ويفسح في قبرك وينوّر فيه وينادي مناد آخر أيّها العبد يرضى عنك أبواك وإن كانا ساخطين وغفر لأبويك ذلك ولذرّيّتك وأنت في سعة من الرّزق في الدّنيا وَالآخرة وينادي جبرائيل (ع) أنا الّذي آتيك مع ملك الموت (ع) أن يرفق بك ولا يخدشك أثر الموت إنّما تخرج الرُّوح من جسدك سلاماً.

وفي الحادي عشر من هذا الشهر ـ على المشهور ـ ولد الإمام الثامن عليّ بن موسى الرّضا (ع) فهو يوم مبارك ميمون.

ليلة خمس عشرة من شهر ذي القعدة

في الإقبال عن النّبيّ (ص) إنّ في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرّحمة أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح لم يعص الله طرفة عين «فإذا كان نصف اللّيل فخذ في العمل بطاعة الله والصّلاة وطلب الحوائج» وقد روي أنّه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلّا أعطاه.

أعمال الليلة الخامسة والعشرين ونهارها

الأوّل: قال محمد بن عبد الله الصّيقل خرج إلينا أبو الحسن يعني الرضا (ع) بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة قال: صوموا فإنّي أصبحت صائماً قلنا جعلنا فداك أيّ يوم هو؟ قال: يوم نشرت فيه الرّحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم (ع).

الثّاني: عن أمير المؤمنين (ع) قال: إنّ أوّل رحمة نزلت من السّماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم وقام تلك اللّيلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وأيّما جماعة اجتمعت ذلك اليوم في ذكر ربّهم عزّ وجلّ لم يتفرّقوا حتّى يعطوا سؤلهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يضع فيها تسعة وتسعين في حلق الذّاكرين والصّائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة. وفي رواية من صام ذلك اليوم اسْتَغْفَر له كلّ شيء بين السّماء والأرض.

الثّالث: روي أنّه يصلّي في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتين عند الضّحى بالحمد مرّة **وَالشَّمْسِ وَضُحٰيهَا** خمس مرّات ويقول بعد التّسليم: **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بِاللَّهِ العليّ العَظيم** ويدعو ويقول: **يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ إِسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.**

الرّابع: قال الشّيخ في محكيّ المصباح والسّيّد في الإقبال يستحبّ أن يدعى في هذا اليوم بهذا الدّعاء: «وحيث أنّ لفظة ـ يستحبّ ـ ظاهرة في ورود الرّواية نقلناه»:

أَللّهُمَّ يا داحِيَ الكَعْبَةِ وَفالِقَ الحَبَّةِ وَصارِفَ اللَّزْبَةِ وَكاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنْ أَيّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ المُؤْمِنِينَ وَدِيعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ المُنْتَجَبِ فِي المِيثَاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلاقِ فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ وَداعٍ إِلَىٰ كُلِّ حَقٍّ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الهُدَاةِ المَنَارِ دَعَائِمِ الجَبَّارِ وَوُلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا مِنْ عَطَائِكَ المَخْزُونِ غَيْرِ مَقْطُوعٍ وَلا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيُّ يَا وَفِيُّ يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ إِلْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوُلاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ وَاحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَىٰ يَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَانْقِطَاعِ عَمَلِي وَانْقِضَاءِ أَجَلِي، أَللّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلَىٰ طُولِ البِلَىٰ إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَىٰ وَنَسِيَنِي النَّاسُونَ مِنَ الوَرَىٰ وَأَحْلِلْنِي دَارَ المُقَامَةِ وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الكَرَامَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبَائِكَ وَاصْطِفَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَارْزُقْنِي حُسْنَ العَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الخَطَلِ. أَللّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْقِنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَلا عَنْهُ أُذَادُ وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَىٰ مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ. أَللّهُمَّ وَالْعَنْ جَبَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَبِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ المُسْتَأْثِرِينَ، أَللّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَعَامِلَهُمْ وَعَجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَاسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَالْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَمُشَارِكَهُمْ، أَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَظْهِرْ بِالحَقِّ قَائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً أَللّهُمَّ احْفَظْهُ بِمَلائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضَ الحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفُضَ البَاطِلَ رَفْضاً. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ

وَابْعَثْنَا مِنْ كَرَّتِهِ حَتّىٰ نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ. أَللّٰهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَارْدُدْ إِلَيْنَا سَلاَمَهُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الخامس: عن المير داماد استحباب زيارة الرِّضا (ع) في هذا اليوم.

اليوم التاسع والعشرين

عن الصّدوق (ره) أنّه قال: روى استحباب صوم اليوم التاسع والعشرين من ذي القعدة.

وفي آخر هذا الشهر توفي الإمام محمد الجواد (ع).

الباب السادس
في أعمال شهر ذي الحجة

الأوّل: عن النّبيّ (ص) قال: ما من أيام العمل الصّالح فيها أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من أيام العشر يعني عشر ذي الحجّة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلاّ رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء.

الثّاني: عن موسى بن جعفر عليهما السّلام قال: من صام أوّل يوم من عشر ذي الحجّة كتب الله عزّ وجلّ له صوم ثمانين شهراً فإن صام التّسع كتب الله له صوم الدّهر، وفي رواية عن النبي (ص) قال: إنّ لك بكلّ يوم تصوم عدل عتق مائة رقبة ومائة بدنة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم التّروية فلك عدل ألف بدنة وألف فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل ألفي رقبة وألفي بدنة وألفي فرس تحمل عليها في سبيل الله وكفّارة ستّين سنة قبلها وستّين بعدها.

الثّالث: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: قال لي أبي محمّد بن علي عليهما السلام: يا بنيّ لا تتركنّ أن تصلّي كلّ ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجّة ركعتين تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ مرّة واحدة وهٰذا الآية: وَوَاعَدْنَا مُوسىٰ ثلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ

لَيْلَةً وَقَالَ مُوسىٰ لأَخِيهِ هٰرُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فإذا فعلت ذلك شاركت الحجاج في ثوابهم وإن لم تحجّ.

الرّابع: عن أبي حمزة الثّماليّ قال: كان الصّادق (ع) يدعو بهٰذا الدّعاء في أوّل يوم من عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة في دبر صلاة الصّبح وقبل المغرب: أَللَّهُمَّ هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَىٰ الأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا قَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نَعْمَائِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا لِسَبِيلِ الْهُدَىٰ وَالْعَفَافِ وَالغِنَىٰ وَالْعَمَلِ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلاءٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا البَلاَءَ وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّيَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَىٰ وَعَلَىٰ مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وِلاَيَتِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَن تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلاَ تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا تُنْزِلُ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلاَّمَ الغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الخُلُودِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ غَائِباً إِلاَّ أَدَّيْتَهُ وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ العَبَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّمٰوَاتِ يَا مَنْ لاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَالفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ وَالنَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

الخامس: عن أبي جعفر (ع) قال: إنّ الله أهدىٰ عيسى ابن مريم (ع) خمس دعوات جاء بها جبرائيل (ع) في أيّام العشرة فقال: يا عيسى ادع بهٰذه الخمس دعواتٍ

فإنّه ليست عبادةٌ أحبّ الله من عبادته في أيّام العشر يعني عشر ذي الحجّة.

أوّلهنّ: **أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

والثّانية: **أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً.**

والثّالثة: **أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.**

والرّابعة: **أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

والخامسة: **حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَىٰ أَشْهَدُ لِلَّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ لِلَّهِ الآخِرَةُ وَالأُولَىٰ.**

قال الحواريّون لعيسىٰ (ع): يا روح الله ما ثواب من قال هٰذه الكلمات قال: أمّا من قال الأولىٰ مائة مرّة لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذٰلك اليوم وكان أكثر العباد حسنات يوم القيامة، ومن قال الثّانية مائة مرّة فكأنّما قرأ التّوراة والإنجيل اثنتي عشرة مرّة وأعطي ثوابها قال عيسىٰ (ع): يا جبرائيل وما ثوابها قال: لا يطيق أن يحمل حرفاً واحداً من التّوراة والإنجيل من في السّمٰوات السّبع من الملائكة حتّىٰ أبعث أنا وإسرافيل لأنّه أوّل عبد قال: **لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ**، ومن قال الثّالثة مائة مرّة كتب الله له عشرة آلاف حسنة ومحا عنه عشرة آلاف سيّئة ورفع له بها عشرة آلاف درجة ونزل سبعون ألف ملك من السّماء رافعين أيديهم يصلّون علىٰ من قالها فقال عيسىٰ (ع): يا جبرائيل هل تصلّي الملائكة إلاّ على الأنبياء قال: إنّه من آمن بما جاءت به الرّسل والأنبياء ولم يبدّل أعطي ثواب الأنبياء، ومن قال الرّابعة مائة مرّة تلقاها ملك حتّى يصعد بين يدي الجبّار عزّ وجلّ فينظر الله عزّ وجلّ إلى قائلها ومن نظر الله

تعالىٰ إليه فلا يشقىٰ قال عيسى (ع): يا جبرائيل ما ثـواب الخامسـة؟ فقال هي دعـوتي ولم يؤذنْ لي أن أفسّرها لك.

السّادس: روي عن مولانا أمير المؤمنين (ع) أنّـه قال: من قـال كلّ يـوم من أيّام العشر هٰذا التّهليل: **لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ اللَّيالي وَالدُّهُورِ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ أَمْـوَاجِ البُحُـورِ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَرَحْمَتُـهُ خَيْرٌ مِمَّـا يَجْمَعُـونَ لاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ عَـدَدَ الشَّـوْكِ وَالشَّجَرِ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالـوَبَرِ لاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ الحَجَـرِ وَالمَدَرِ لاٰ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ لَمْـحِ العُيُونِ لاٰ الٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ الـرِّيَاحِ وَالْبَـرَارِي وَالصُّخُورِ لاٰ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنَ اليَوْمِ إِلَىٰ يَـوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّـورِ** أعطاه الله عـزّ وجل بكـلّ تهليلة درجة في الجنّـة من الدّرّ والياقوت ما بين كلّ درجتين مسيرة مائة عام للرّاكب المسـرع في كلّ درجـة مدينـة فيها قصر من جوهر واحد، وفي رواية أخرىٰ أن يهلّل بهٰذا التهليل عشر مرّات.

أعمال اليوم الأول من شهر ذي الحجة

عن الشّيخ الطّوسيّ قال ويستحبّ أن يصلّي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروي أنّها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليّ (ع) كل ركعة بالحمد مـرّة وخمسين مرّة **قُل هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ويسبّح عقيبها تسبيح الـزّهراء عليهـا السّلام ويقـول: **سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي العِزِّ الشَّامِخِ المُنِيفِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذِي الجَلاَلِ البَاذِخِ العَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ الفَاخِرِ القَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرىٰ أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَـرَىٰ وَقْعَ الـطَّيْرِ فِي الهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلاٰ هٰكَذَا غَيْرُهُ.**

وفي اليـوم السّابـع من هٰذا الشهـر توفّي الإمـام محمد البـاقر (ع) مسمـوماً ودفن بالبقيع الغرقد وقد هدم قبره الوهّابيّون.

أعمال اليوم الثامن

الأوّل: صوم يوم التّروية وهو اليوم الثّامن كفّارة ستّين سنة كما عن الصّادق (ع).

الثّاني: يستحبّ غسل يوم التّروية كما رواه الصّدوق عن أبي جعفر (ع).

أعمال ليلة عرفة

الأوّل: عن النبي (ص) أنّه قال ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب.

الثّاني: عن الصّادق (ع) عن النبيّ (ص) قال من دعا بهذا الدّعاء في ليلة عرفة وليالي الجمع غفر الله له: **أَللّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَىٰ وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَىٰ وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَىٰ كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَىٰ العِبَادِ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لاَ يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ ظُلْمَةٌ ذَاتُ ارْتِيَاجٍ يَا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقاً وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمٰوَاتِ بِلاَ عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلَىٰ وَجْهِ مَاءٍ جَمِدٍ وَبِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ المَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَبِاسْمِكَ السُّبُّوحِ القُدُّوسِ البُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَىٰ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلُّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمٰوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ العَرْشَ اهْتَزَّ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلاَئِكَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ المَلاَئِكَةِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي مَشَىٰ بِهِ الخِضْرُ عَلَىٰ قُلَلِ المَاءِ كَمَا مَشَىٰ بِهِ عَلَىٰ جُدَدِ الأَرْضِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ البَحْرَ لِمُوسَىٰ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَحْيَىٰ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ المَوْتَىٰ وَتَكَلَّمَ فِي المَهْدِ صَبِيًّا وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَلاَئِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ المُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ**

وَالأَرضينَ وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادىٰ فِي الظُّلُماتِ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذٰلِكَ تُنْجِي المُؤْمِنِينَ وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذي دَعاكَ بِهِ داوُدُ وَخَرَّ لَكَ ساجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمينَ فَاسْتَجَبْتَ لها دُعاءَها وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ البَلاءُ فَعافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذِكْرىٰ لِلْعابِدِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ سُلَيْمانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ وَبِاسْمِكَ الَّذي سَخَّرْتَ بِهِ البُراقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قلْتَ سُبْحانَ الَّذي أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصىٰ وَقَوْلُهُ سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنّا إِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذي تَنَزَّلَ بِهِ جِبْرائِيلُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ آدَمُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّ إِبْراهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ القَضاءِ وَبِحَقِّ المَوازِينِ إِذا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ القَلَمِ وَما جَرىٰ وَاللَّوْحِ وَما أَحصىٰ وَبِحَقِّ الإِسْمِ الَّذي كَتَبْتَهُ عَلىٰ سُرادِقِ العَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الخَلْقَ وَالدُّنْيا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ بِأَلْفَيْ عامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ فِي خَزائِنِكَ الَّذي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا عَبْدٌ مُصْطَفىً وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي شَقَقْتَ بِهِ البِحارَ وَقامَتْ بِهِ الجِبالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ المَثانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ وَبِحَقِّ الكِرامِ الكاتِبِينَ وَبِحَقِّ طٰهٰ وَيٰسۤ وَكٓهٰيٰعٓصٓ وَحٰمٓعٓسٓقٓ وَبِحَقِّ تَوْراةِ مُوسىٰ وَإِنْجِيلِ عِيسىٰ وَزَبُورِ داوُدَ وَفُرْقانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلىٰ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَباهِيًا شَراهِيًا. اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ المُناجاةِ الَّتِي بَيْنَكَ

وَبَيْنَ مُوسىٰ بْنِ عِمْرَانَ فَوْقَ جَبَلِ طُورِ سَيْنَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ المَوْتِ لِقَبْضِ الأَرْوَاحِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلىٰ وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْكَ الوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَىٰ سُرَادِقِ المَجْدِ وَالكَرَامَةِ يَا مَنْ لاَ يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الأَعْلىٰ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ العُلىٰ. أَللّٰهُمَّ رَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالْبِحَارِ وَمَا جَرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالرَّوْحَانِيِّينَ وَالكَرُوبِيِّينَ وَالمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لاَ يَفْتُرُونَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ أَن تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَأَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَأْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُونِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُونِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ يَا فَارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ يَا مُنْتَهىٰ غَايَةِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَقْدَرَ القَادِرِينَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَظْلِمُ الهَوَاءَ وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ وَاغْفِر لِي الذُّنُوبَ الَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللّٰهُ وَاحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ

وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّىٰ لا أَرْجُو غَيْرَكَ أَللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَاصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَيَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ وَلا تَخْذُلْنِي فِي العَسِيرِ وَاهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فِي الأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ وَأَقْلِبْنِي إِلَىٰ أَهْلِي بِالفَلاحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي العَاجِلِ وَالآجِلِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَأَقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَىٰ جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الكِتَابِ المُنْزَلِ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنَ الأَشْرَارِ وَلا مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الأَخْيَارِ وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالأَبْرَارِ وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ حُسْنِ بَلائِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ الإِسْلامِ وَالسُّنَّةِ يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَاهْدِنَا وَعَلِّمْنَا وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ حُسْنِ بَلائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلاءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوىً وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَىٰ هٰذِهِ الحَالِ وَكُلِّ حَالٍ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الوَاحِدُ الكَرِيمُ المُعْطِي الَّذِي لا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ وَلا يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيباً

وَعَطَاءً وَجُوداً وَارْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لا تَفْنىٰ وَمِنْ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثّالث: عن الباقر (ع) أنّه قال من زار الحسين (ع) أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتّى يعيد ثمّ ينصرف وقاه الله شرّ سنته، أقول: تقدّم في التّاسع من أعمال ليلة الفطر رواية أخرىٰ في فضل زيارته (ع) فليراجع

أعمال يوم عرفة

الأوّل: الغسل وهو سنّة متأكّدة قال الصّادق (ع): وغسل يوم عرفة واجب، وفي رواية أخرىٰ أنّ هٰذا الغسل عندَ زوال الشّمس.

الثّاني: الصّوم كما تقدّم في أعمال أوّل الشّهر، وفي بعض الرّوايات دلالة علىٰ أنّ صوم هٰذا اليوم مشروط بأن لا يضعف عن الدّعاء ولم يكن يحتمل أن يكون يوم الأضحى كما روي عن الباقر (ع).

الثّالث: عن الصّادق (ع) أنّ من أتىٰ الحسين (ع) في يوم عرفة عارفاً بحقّه كتب الله له ألف حجّة وألف عمرة مقبولة وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل. وفي رواية أخرىٰ ألفي حجّة وألفي عمرة الخ، وفي رواية عنه (ع) ألف ألف حجّة مع القائم وألف ألف عمرة مع رسول الله (ص) وعتق ألف ألف نسمة وحملان ألف ألف فرس في سبيل الله وسمّاه الله عبدي الصّديق آمن بوعدي.

أقول: الظّاهر أنّ اختلاف الثّواب لاختلاف مراتب الأشخاص.

الرّابع: عن الصّادق (ع) أنّه قال: من صلّىٰ يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدّعاء في ذٰلك اليوم ويكون بارزاً تحت السّماء ركعتين واعترف الله عزّ وجلّ بذنوبه وأقرّ له بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخّر.

الخامس: عن الصّادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) لعليّ (ع) ألا أعلّمك

دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء، قال تقول: **لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كالَّذِي تَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ القَائِلُونَ أَللَّهُمَّ لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاءَتِي وَلَكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي نُوراً وَفِي لَحْمِي وَعِظَامِي نُوراً وَفِي عُرُوقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً وَأَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**.

السَّادس: عن الرّضا (ع) في يوم عرفة: **أَللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ وَكَمَا وَسِعَنِي عِلْمُكَ فَلْيَسَعْنِي عَفْوُكَ وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالغُفْرَانِ وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ وَكَمَا عَصَمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلاَّ بِعِصْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ**.

السَّابع: أن يدعو بما دعا به الحسين (ع) يوم عرفة: **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَهُوَ الجَوَادُ الوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ البَدَائِعِ وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ لا تَخْفَىٰ عَلَيْهِ الطَّلائِعُ وَلا تَضِيعُ عِنْدَهُ الوَدَائِعُ جَازِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ المَنَافِعِ وَالكِتَابِ الجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ فَلا إِلٰهَ غَيْرُهُ وَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الأَصْلابَ آمِناً لِرَيْبِ المَنُونِ**

وَاختِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَىٰ رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنَ الأَيَّامِ المَاضِيَةِ وَالقُرُونِ الخَالِيَةِ لَمْ تُخرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الكُفرِ الَّذِين نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لٰكِنَّكَ أَخرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدىٰ الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبلِ ذٰلِكَ رَأَفةً بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوابِغِ نِعمِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ بَيْنَ لَحمٍ وَدَمٍ وَجِلدٍ لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدىٰ إِلَىٰ الدُّنْيَا تَامًّا سَوِيًّا وَحَفِظْتَنِي فِي المَهدِ طِفْلاً صَبِيًّا وَرزَقْتَنِي مِنَ الغَذَاءِ لَبَناً مَرِيًّا وَعَطَفتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الحَوَاضِنِ وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمِ وَكَلأْتَنِي مِنْ طَوارِقِ الجَانِ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَانُ حَتّىٰ إِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالكَلَامِ وَأَتمَمْتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الأَنْعَامِ وَرَبَّيْتَنِي زَايِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّىٰ إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ بِعَونِكَ وَلُطْفِكَ. ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الثَّرىٰ لَمْ تَرضَ لِي يَا إِلٰهِي نِعْمَةً دُونَ أُخرىٰ وَرزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ المَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ عَلَيَّ وَإِحسَانِكَ القَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّىٰ إِذَا أَتمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلَىٰ مَا يُقَرِّبُنِي عَلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذٰلِكَ إِكْمَالٌ لأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِىءٍ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ فَأَيَّ نِعَمِكَ يَا إِلٰهِي أُحْصِي عَدَداً وَذِكْراً أَمْ أَيَّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا العَادُّونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الحَافِظُونَ ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي أَللّٰهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ

لِي مِنَ العَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ فَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلٰهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ فَارِغِ حَبَائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي وَحَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَاذِ حَوَاشِي كَبِدِي وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي وَقَبْضُ عَوَامِلِي وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعُ جَوَارِحِي وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذٰلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الأَعْصَارِ وَالأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذٰلِكَ إِلَّا بِمَنِّكَ المُوجَبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرُكَ أَبَداً جَدِيداً وَثَنَاءً طَارِفاً عَتِيداً أَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَلَا أَحْصَيْنَاهُ أَمَداً هَيْهَاتَ أَنَّى ذٰلِكَ وَأَنْتَ المُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَاءِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَإِنْبَاؤُكَ وَبَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا وَبِهَا مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلٰهِي أَشْهَدُ بِجُهْدِي وَجِدِّي وَمَبْلَغِ طَاعَتِي وَوُسْعِي أَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونُ مَوْرُوثاً وَلَمْ يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيَرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا سُبْحَانَ اللّٰهِ الوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدُ الحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْداً يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ المُخْلَصِينَ وَسَلَّمَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ

حتّىٰ لا أُحبَّ تعجيلَ ما أخّرْتَ ولا تأخيرَ ما عجّلْتَ أللّهُمَّ اجعَلْ غنايَ في نَفسي واليَقينَ في قَلْبي والإخلاصَ في عَمَلي والنّورَ في بَصَري والبَصيرَةَ في ديني ومَتِّعْني بجوارِحي واجعلْ سَمْعي وبصَري الوارِثَيْنِ منّي واسْتُرْ عَوْرَتي واغْفِرْ لي خَطيئَتي وأخْسِئْ شَيْطاني وفُكَّ رِهاني واجْعَلْ لي يا إلٰهي الدَّرجَةَ العُلْيا في الآخِرَةِ والأولىٰ أللّهُمَّ لكَ الحمْدُ كَما خلَقْتَني فجعلْتَني سَميعاً بَصيراً ولكَ الحمْدُ كَما خلَقْتَني فجعلْتَني خلْقاً سويًّا رَحْمَةً بي وقَدْ كُنْتَ عَنْ خلْقي غنيًّا ربِّ بِما برأْتَني فعَدَّلْتَ فِطْرَتي ربِّ بِما أنْشأْتَني فأحْسنْتَ صُورَتي ربِّ بِما أحْسنْتَ إليَّ وفي نَفْسي عافَيْتَني ربِّ بِما كَلأْتَني ووفَّقْتَني ربِّ بِما أنْعمْتَ عَليَّ فهَدَيْتَني ربِّ بِما أوْلَيْتَني ومِنْ كُلِّ خيْرٍ أعْطَيْتَني ربِّ بِما أطْعمْتَني وسَقَيْتَني ربِّ بِما أغْنَيْتَني وأقْنَيْتَني ربِّ بِما أعَنْتَني وأعْزَزْتَني ربِّ بِما ألْبَسْتَني مِنْ سَتْرِكَ الصّافي ويَسَّرْتَ لي مِنْ صُنْعِكَ الكافي صَلِّ علىٰ مُحمَّدٍ وآلِ مُحمَّدٍ وأعِنّي علىٰ بَوائِقِ الدُّهُورِ وصُرُوفِ اللّيالي والأيّامِ ونَجِّني مِنْ أهْوالِ الدُّنْيا وكُرُباتِ الآخِرَةِ واكْفِني شَرَّ ما يَعْمَلُ الظّالِمُونَ في الأرْضِ أللّهُمَّ ما أخافُ فاكْفِني وما أحْذَرُ فقِني وفي نَفْسي وديني فاحْرُسْني وفي سَفَري فاحْفَظْني وفي أهْلي ومالي فاخْلُفْني وفيما رَزَقْتَني فَبارِكْ لي وفي نَفْسي فَذَلِّلْني وفي أعيُنِ النّاسِ فعَظِّمْني ومِنْ شَرِّ الجِنِّ والإنْسِ فسَلِّمْني وبِذُنوبي فلا تَفْضَحْني وبِسَريرَتي فلا تُخزِني وبِعَمَلي فلا تَبْتَلِني ونِعَمَكَ فلا تَسْلُبْني وإلىٰ غيْرِكَ فلا تَكِلْني إلٰهي إلىٰ مَنْ تَكِلُني إلىٰ قريبٍ فيَقْطَعُني أمْ إلىٰ بَعيدٍ فيَتَجَهَّمُني أمْ إلىٰ المُسْتَضْعِفينَ لي وأنْتَ ربّي ومَليكُ أمْري أشْكُو إلَيْكَ غُرْبَتي وبُعْدَ داري وهَواني علىٰ مَنْ مَلَّكْتَهُ أمْري إلٰهي فلا تُحْلِلْ عَليَّ غضَبَكَ فإنْ لَمْ تَكُنْ غضِبْتَ عَليَّ فلا أُبالي سُبْحانَكَ غيْرَ أنَّ عافِيَتَكَ أوْسَعُ لي فأسْألُكَ يا ربِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الّذي أشْرَقَتْ لَهُ الأرْضُ والسَّمٰواتُ وكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وصَلُحَ بِهِ أمْرُ الأوَّلينَ والآخِرينَ أنْ لا تُميتَني علىٰ غضَبِكَ ولا تُنْزِلَ بي سَخَطَكَ لكَ العُتْبىٰ لكَ العُتْبىٰ حتّىٰ ترْضىٰ قبْلَ ذلِكَ لا إلٰهَ إلّا أنْتَ ربَّ البَلَدِ الحَرامِ والمَشْعَرِ الحَرامِ والبَيْتِ العَتيقِ الّذي أحْلَلْتَهُ البَرَكَةَ وجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ أمْناً يا مَنْ عَفا عَنْ

عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النَّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَىٰ الجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلٰهِ المُنْتَجَبِينَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ وَمُنَزِّلَ كٰهيٰعٓصٓ وطٰهٰ وَيٰسٓ وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلاَ رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلاَ سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَىٰ أَعْدَائِي وَلَوْلاَ نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيرَ المَذَلَّةِ عَلَىٰ أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَىٰ المَاءِ وَسَدَّ الهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْمَاءِ يَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ العُبُودِيَّةِ مَلِكاً يَا رَادَّهُ عَلَىٰ يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالبَلْوَىٰ عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَىٰ وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ المُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَجْعَلْ عَلَىٰ مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا أَللّٰهُ يَا أَللّٰهُ يَا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لاَ نِدَّ لَكَ يَا دَائِمُ لاَ نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَىٰ يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَآنِي عَلَىٰ المَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي

فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيادِيهِ عِنْدِي لا تُحْصىٰ وَنِعَمُهُ لا تُجازىٰ يـا مَنْ عارَضَنِي بـالخَيْرِ وَالإحْسـانِ وَعارَضْتُـهُ بِالإسـاءَةِ وَالعِصْيانِ يـا مَنْ هَـدانِي لِلإيمانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الإمْتِنانِ يـا مَنْ دَعَوْتُـهُ مَرِيضـاً فَشَفانِي وَعُـرْيانـاً فَكَسـانِي وَجائِعـاً فَأَشْبَعَنِي وَعَـطْشانـاً فَأَرْوانِي وَذَلِيـلاً فَأَعَـزَّنِي وَجـاهِـلاً فَعَـرَّفَنِي وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَغائِباً فَرَدَّنِي وَمُقِلاً فَأَغْنانِي وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي وَغَنِيّـا فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَابْتَدَأَنِي فَلَكَ الحَمْدُ وَالشُّكْرُ يا مَنْ أَقالَ عَثْرَتِي وَنَفَّسَ كُـرْبَتِي وَأَجابَ دَعْـوَتِي وَسَتَرَ عَـوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُـوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلىٰ عَـدُوِّي وَأَنْ أَعُدَّ نِعَمَـكَ وَمِنَنَكَ وَكَـرائِمَ مِنَحِكَ لا أُحْصِيهـا يا مَـوْلايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّـذِي وَفَّقْتَ أَنتَ الَّـذِي أَعْـطَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي هَـدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّـذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَـدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيَّـدْتَ أَنْتَ الَّـذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّـذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عـافَيْتَ أَنْتَ الَّـذِي أَكْـرَمْتَ تَبـارَكْتَ وَتَعـالَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ دائِمـاً وَلَكَ الشُّكْـرُ واصِباً أَبَـداً ثُمَّ أَنـا يـا إِلٰهِي المُعْتَـرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْها لِي أَنا الَّذِي أَسَأْتُ أَنا الَّذِي أَخْـطَأْتُ أَنا الَّـذِي هَمَمْتُ أَنا الَّـذِي جَهِلْتُ أَنا الَّذِي غَفَلْتُ أَنا الَّذِي سَهَوْتُ أَنا الَّـذِي اعْتَمَدْتُ أَنـا الَّذِي تَعَمَّـدْتُ أَنا الَّذِي وَعَدْتُ أَنا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنا الَّذِي نَكَثْتُ أَنا الَّذِي أَقْـرَرْتُ أَنا الَّـذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْها لِي يا مَنْ لا تَضُرُّهُ ذُنُـوبُ عِبادِهِ وَهُـوَ الغَنِيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ وَالمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِـهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الحَمْـدُ إِلٰهِي وَسَيِّـدِي. إِلٰهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُـكَ وَنَهَيْتَنِي فَـارْتَكَبْتُ نَهْيَـكَ فَـأَصْبَحْتُ لا ذا بَـراءَةٍ لِي فَأَعْتَـذِرُ وَلا ذا قُوَّةٍ فَـأَنْتَصِرُ فَبِـأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يـا مَـوْلايَ أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصَرِي أَمْ بِلِسانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّها نِعَمُكَ عِنْدِي وَبِكُلِّها عَصَيْتُـكَ يا مَوْلايَ فَلَكَ الحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الآباءِ وَالأُمَّهـاتِ أَنْ زَجَرُونِي

وَمِنَ العَشَائِرِ وَالإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلاطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوِ اطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَىٰ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذاً مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَأَنَذَا يَا إِلٰهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرُ وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرُ وَلَا حُجَّةَ فَأَحْتَجُّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَمَا عَسَى الجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنَّىٰ ذٰلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ إِنَّكَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الأُمُورِ وَإِنَّكَ الحَكَمُ العَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلٰهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الخَائِفِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الوَجِلِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُهَلِّلِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسَبِّحِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُكَبِّرِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الأَوَّلِينَ أَللَّهُمَّ هٰذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّداً وَإِنْ كُنْتُ مُقِرًّا أَنِّي لَمْ أُحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَىٰ حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ العُمْرِ مِنَ الإِغْنَاءِ مِنَ الفَقْرِ وَكَشْفِ الضُّرِّ وَتَسْبِيبِ اليُسْرِ وَدَفْعِ العُسْرِ وَتَفْرِيجِ الكَرْبِ وَالعَافِيَةِ فِي البَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَىٰ قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ العَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَا هُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ عَظِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصَىٰ آلَاؤُكَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَىٰ نَعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ المَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ

وَأَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ المُكَبَّلِ الأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَزِيرَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا وَآلاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ وَلا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلآلائِكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاغِبِينَ وَمُنْتَهَىٰ أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَوَسِعَ المُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْماً، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِذٰلِكَ مِنْكَ يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ المُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ أَقْلِبْنَا فِي هٰذَا الوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلا تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ وَلا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ وَلا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الحَرَامِ آمِّينَ

قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلىٰ مَنَاسِكِنَا وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا فَهِيَ بِذِلَّةِ الإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ أَللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا في هٰذِهِ العَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلاكَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ اقْضِ لَنَا الخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ أَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ اليُسْرِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلا تُهْلِكْنَا مَعَ الهَالِكِينَ وَلا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هٰذَا الوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَسَدِّدْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لا يَخْفىٰ عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الجُفُونِ وَلا لَحْظُ العُيُونِ وَلا مَا اسْتَقَرَّ فِي المَكْنُونِ وَلا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمِرَاتُ القُلُوبِ. أَلا كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ وَالأَيَادِي الْجِسَامِ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلالِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَ لا تَمْكُرْ بِي وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَخْدَعْنِي وَأَدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْئَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبُّ يَا رَبُّ .

ثُمَّ قَالَ مكرّراً: يَا رَبُّ. إِلٰهِي أَنَا الفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لا أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي إِلٰهِي أَنَا الجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لا أَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي إِلٰهِي إِنَّ

اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ العَارِفِينَ بكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَىٰ عَطَاءٍ وَاليَأسِ مِنْكَ فِي بَلَاءٍ إِلٰهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلٰهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي إِلٰهِي إِنْ ظَهَرَتِ المَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ وَلَكَ المِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ المَسَاوِيءُ مِنِّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الحُجَّةُ عَلَيَّ إِلٰهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لِي وَكَيْفَ أُضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الحَفِيُّ بِي هَأَنَا أَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرزٌ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلٰهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلٰهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجِبُنِي عَنْكَ إِلٰهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الآثَارِ وَتَنَقُّلَاتِ الأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلٰهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْعَمَتْنِي مِنَنُكَ إِلٰهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيءَ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِؤُهُ مَسَاوِيَ وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوَىٰ فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوَاهُ دَعَاوَىٰ إِلٰهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيَّتُكَ القَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً وَلَا لِذِي حَالٍ حَالاً إِلٰهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا وَحَالَةٍ شَيَّدْتُهَا هَدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ إِلٰهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً إِلٰهِي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ القَاهِرُ وَكَيْفَ لَا أَعْزِمُ وَأَنْتَ الآمِرُ إِلٰهِي تَرَدُّدِي فِي الآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ المَزَارِ فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ كَيفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ المُظْهِرَ لَكَ مَتَىٰ غِبْتَ حَتَىٰ تَحْتَاجَ إِلَىٰ دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَىٰ بَعُدْتَ حَتَّىٰ تَكُونَ الآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيباً وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً إِلٰهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَىٰ الآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكُسْوَةِ الأَنْوَارِ

وَهِدَايَةِ الإِسْتِبْصَارِ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعَ الهِمَّةِ عَنِ الإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهٰذَا حَالِي لا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ العُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلٰهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ المَخْزُونِ وَصُنِّي بِسَتْرِكَ المَصُونِ إِلٰهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ القُرْبِ وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الجَذْبِ إِلٰهِي أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي وَأَوْقِفْنِي عَلَىٰ مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي إِلٰهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي وفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي إِلٰهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلٰهِي أَنْتَ الغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لا تَكُونُ غَنِيًّا عَنِّي إِلٰهِي إِنَّ القَضَاءَ وَالقَدَرَ يُمَنِّينِي وَإِنَّ الهَوَىٰ بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّىٰ تَنْصُرَنِي وَتُبَصِّرَنِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّىٰ أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّىٰ عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّىٰ لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَىٰ غَيْرِكَ أَنْتَ المُونِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ العَوَالِمُ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ المَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغِيَ عَنْكَ مُتَحَوَّلاً كَيْفَ يُرْجَىٰ سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الإِمْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ المُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ البَادِئُ بِالإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ العَابِدِينَ وَأَنْتَ الجَوَادُ بِالعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ المُسْتَقْرِضِينَ إِلٰهِي اطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّىٰ أَصِلَ إِلَيْكَ وَاجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّىٰ أُقْبِلَ عَلَيْكَ إِلٰهِي إِنَّ رَجَائِي لا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ

عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَقَدْ دَفَعَتْنِي العَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلٰهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي إِلٰهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلٰهِي كَيْفَ لا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَم كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لا إِلٰهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فرأَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ اسْتَوَىٰ بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ العَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ مَحَقْتَ الآثَارَ بِالآثَارِ وَمَحَوْتَ الأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلاَكِ الأَنْوَارِ يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّىٰ بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الإِسْتِوَاءَ كَيْفَ تَخْفَىٰ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير وَالحَمْد لِلَّهِ وَحْدَهُ.

الثَّامن: كان من دعاء الإمام زين العابدين (ع) يوم عرفة: أَلحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ أَللّٰهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ رَبَّ الأَرْبَابِ وَإِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ المُتَوَحِّدُ الفَرْدُ المُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَرِيمُ المُتَكَرِّمُ العَظِيمُ المُتَعَظِّمُ الكَبِيرُ المُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ العَلِيُّ المُتَعَالِ الشَّدِيدُ المِحَالِ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ العَلِيمُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ السَّمِيعُ البَصِيرُ القَدِيمُ الخَبِيرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَرِيمُ الأَكْرَمُ الدَّائِمُ الأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ذُو البَهَاءِ وَالمَجْدِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالحَمْدِ وَأَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ الأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ المُبْتَدَعَاتِ بِلاَ احْتِذَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

تَيْسِيراً وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ شَرِيكٌ وَلَمْ يُوازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلاَ نَظِيرٌ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَحْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَلاَ بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتِ الأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجَزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِي لاَ ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَلاَ عِدْلَ فَيُكَاثِرَكَ وَلاَ نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ وَأَسْنَىٰ فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَؤُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْياً وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرىٰ فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لاَ تُحَسُّ وَلاَ تُجَسَّسُ وَلاَ تُمَسُّ وَلاَ تُكَادُ وَلاَ تُمَاطُ وَلاَ تُنَازَعُ وَلاَ تُجَارىٰ وَلاَ تُمَارىٰ وَلاَ تُخَادَعُ وَلاَ تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جُدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لاَ رَادَّ لِمَشِيئَتِكَ وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الآيَاتِ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ بَارِىءَ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْداً لاَ يَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَلاَ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلاَّ إِلَيْكَ حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الأَوَّلُ وَيُسْتَدْعىٰ بِهِ دَوَامُ الآخِرِ حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَىٰ كُرُورِ الأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً حَمْداً يَعْجُزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الْحَفَظَةُ وَيَزِيدُ

عَلَىٰ مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الكَتَبَةُ حَمْداً يُوازِنُ عَرْشَكَ المَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْداً يَكْمُلَ لَدَيْكَ ثَوابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزاءٍ جَزاؤُهُ حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ حَمْداً لا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَىٰ قَوْلِكَ مِنْهُ وَلا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ المَزِيدَ بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلالِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ المُصْطَفَىٰ المُكَرَّمِ المُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً زَاكِيَةً لا تَكُونُ صَلاةٌ أَزْكَىٰ مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً نَامِيَةً لا تَكُونُ صَلاةٌ أَنْمىٰ مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً رَاضِيَةً لا تَكُونُ صَلاةٌ فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا تَرْضَي لَهُ إِلاَّ بِهَا وَلا تَرىٰ غَيْرَهُ لَهَا أَهْلاً رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلا يَنْفَدُ كَمَا لا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَىٰ صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَىٰ صَلاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِىءُ مَعَ ذٰلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَىٰ كُرُورِ الأَيَّامِ زِيَادَةٍ فِي تَضَاعِيفَ لا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلَىٰ جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ لَهُمُ الأَشْيَاءَ

مِنْ عَطَايَاكَ وَنَـوَافِلِكَ وَتُوَفِّـرُ عَلَيْهِمُ الحَظَّ مِنْ عَوَائِـدِكَ وَفَوائِـدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْـهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً لا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلا غَايَةَ لأَمَدِهَا وَلا نِهَايَةَ لآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلْءَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَـدَدَ أَرَضِيكَ وَمَـا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَـكَ وَلَهُمْ رِضاً وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَـداً. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِـإِمَامٍ أَقَمْتَـهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَناراً فِي بِـلادِكَ بَعْـدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الـذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْـوَانِكَ وَافْتَـرَضْتَ طَاعَتَـهُ وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَالإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِـهِ وَأَنْ لا يَتَقَدَّمَـهُ مُتَقَدِّمٌ وَلا يَتَأَخَّرَ عَنْـهُ مُتَأَخِّـرٌ فَهُوَ عِصْمَـةُ اللائِـذِينَ وَكَهْفُ المُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ المُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ العَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّـكَ شُكْرَ مَـا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْـهِ وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيـهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيـراً وَافْتَحْ لَـهُ فَتْحاً يَسِيـراً وَأَعِنْهُ بِـرُكْنِكَ الأَعَـزِّ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَانْصُرْهُ بِمَلائِكَتِكَ وَامْدُدْهُ بِجُنْـدِكَ الأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُـولِكَ صَلَوَاتُـكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِـهِ وَأَحْيِ بِهِ مَـا أَمَاتَـهُ الظَّالِمُـونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِـكَ وَاجْلُ بِـهِ صَدَأَ الجَـوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبِنْ بِـهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِـهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِـرَاطِكَ وَامْحَقْ بِـهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً وَأَلِنْ جَانِبَهُ لأَوْلِيَائِكَ وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِـكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَـهُ وَرَحْمَتَـهُ وَتَعَطُّفَـهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَـا لَهُ سَـامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَـاهُ سَـاعِينَ وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالمُـدَافَعَةِ عَنْـهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُـولِكَ صَلَوَاتُـكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِـهِ بِذَلِكَ مُتَقَـرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَـائِهِمُ المُعْتَرِفِينَ بِمَقَـامِهِمُ المُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ المُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ المُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ المُتَمَسِّكِينَ بِـوِلايَتِهِمُ المُؤْتَمِّينَ بِإِمَـامَتِهِمُ المُسَلِّمِينَ لأَمْـرِهِمُ المُجْتَهِـدِينَ فِي طَـاعَتِهِمُ المُنْتَظِرِينَ أَيَّـامَهُمُ المَـادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ الصَّلَوَاتِ المُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الغَادِيَاتِ الـرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَـعْ عَلَى التَّقْـوَى أَمْـرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلامِ بِـرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ وَهَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَـهُ نَشَرْتَ فِيـهِ

رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ لا مُعَانَدَةً لَكَ وَلا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ وَهَا أَنَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ وَجَلِيلٍ مِنَ الخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ لائِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ وَلا تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ المُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ وَالأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لا يَقْرُبُ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ اتْبَعْتُ ذَلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالإِسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الحَقِيرِ الذَّلِيلِ البَائِسِ الفَقِيرِ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً لا مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ المُتَكَبِّرِينَ وَلا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ المُطِيعِينَ وَلا مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ المُسِيئِينَ وَلا يَنْدَهُ المُتْرَفِينَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ العَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ بِأَنْظَارِ الخَاطِئِينَ أَنَا المُسِيءُ المُعْتَرِفُ الخَاطِئُ العَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَآمَنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ

يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الجَانِي عَلَىٰ نَفْسِهِ أَنَا المُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ أَنَا القَلِيلُ الحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ العَنَاءِ بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّىٰ بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَىٰ لَدَيْكَ وَالمَكَانَةِ مِنْكَ وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَىٰ بِعَهْدِكَ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلاَئِكَ لِي إِسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الغَافِلِينَ وَسِنَةِ المُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ المَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ القَانِتِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ المُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ المُتَهَاوِنِينَ وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالمُشَاحَّةِ فِيهَا عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ وَلاَ تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ المُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلاَ تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ المُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلاَ تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ المُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ البَلْوَىٰ وَأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْلاَءِ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي وَهَوىً يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لاَ تَرْضَىٰ عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ القُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَمْنَحْنِي بِمَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلاَ تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ وَلاَ حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلاَ إِنَابَةَ لَهُ وَلاَ تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ المُتَرَدِّدِينَ وَوَهْلَةِ المُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ المَغْرُورِينَ وَوَرْطَةِ الهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الإِقْلاَعِ

عَمَّا يُحْبِطُ الحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الإِزْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الحَوْبَاتِ وَلاَ تَشْغَلْنِي بِمَا لاَ أُدْرِكُهُ إِلاَّ بِكَ عَمَّا لاَ يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَانْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَاً دَنِيَّةٍ تَنْهَىٰ عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ العَظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ العِصْيَانِ وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الخَطَايَا وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ القَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ العَمَلِ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلاَ تَخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ وَلاَ تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلاَتِ الجَاهِلِينَ لآلائِكَ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الحَامِدِينَ وَلاَ تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَلاَ تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ المُعَانِدِينَ لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الحُجَّةَ لَكَ وَإِنَّكَ أَوْلَىٰ بِالفَضْلِ وَأَعْوَدُ بِالإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ تَعْفُو أَوْلَىٰ مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَىٰ أَنْ تَشْهَرَ فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ بِي مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لاَ آتِي مَا تَكْرَهُ وَلاَ أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَىٰ نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ البَلاَءِ وَمِنَ الذُّلِّ وَالعَنَاءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ القَادِرُ عَلَىٰ البَطْشِ لَوْلاَ حِلْمُهُ وَالآخِذُ عَلَىٰ الجَرِيرَةِ لَوْلاَ أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلاَ تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلاَ

تَمُدُّ لِي مَدَىً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلاَ تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهائِي وَلاَ تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلاَ نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلاَ تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا وَلاَ خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا، إجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلاَوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلاَ تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً وَلاَ فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّىٰ حِينٍ وَلاَ تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ وَلاَ نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ وَلاَ فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلاَ تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلاَ تُغَيِّرْ لِيَ اسْماً وَلاَ تُبَدِّلْ لِي جِسْماً وَلاَ تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ وَلاَ سُخْرِيّاً لَكَ وَلاَ تَبَعاً إِلاَّ لِمَرْضَاتِكَ وَلاَ مُمْتَهِناً إِلاَّ بِالإِنْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاَوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَالإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لاَ تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ تَذَرْ مَعَهَا عَلاَنِيَةً وَلاَ سَرِيرَةً وَانْزِعِ الغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَىٰ الخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّنِي حِلْيَةَ المُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الغَابِرِينَ وَذِكْراً نَامِياً فِي الآخِرِينَ وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ وَامْلأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِرْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لأَصْفِيَائِكَ وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ فِي المَقَامَاتِ المُعَدَّةِ لأَحِبَّائِكَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِنّاً وَمَثَابَةً أَتَبَوَّأُهَا وَأَقَرُّ عَيْناً وَلاَ تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الجَرَائِرِ وَلاَ تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَىٰ السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي قِسَمَ المَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ

وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ العُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ لِي الغِنىٰ وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالعَافِيَةَ وَلاٰ تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلاٰ خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَعَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ العَالَمِينَ وَذُبَّنِي عَنِ التِمَاسِ مَا عِنْدَ الفَاسِقِينَ وَلاٰ تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً وَلاٰ لَهُمْ عَلَىٰ مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لاٰ أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ المُنْعِمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِي عُمْرِي فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلاٰمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ.

التَّاسع: وللإمام عليّ بن الحسين عليهما السّلام دعاء آخر للموقف: **أَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللّٰهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلاٰ نَصَبٍ وَلاٰ يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلاٰ عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلاٰ شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالكِبْرِيَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورُكَ وَمَلأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَابْتَدَأْتَ الخَلْقَ عَلَىٰ غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبِّ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنَا الخَاطِىءُ وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لاٰ يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الخَلْقَ وَدَبَّرَ الأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ**

خلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَىٰ الأُمُورَ علىٰ قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَىٰ مَحَبَّتِهِ وَمُوَافِيَتَهَا إِلَىٰ قَضَائِهِ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً الَّذِي مَلَكَ الْمَوْتَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعَالِي بِسُؤْدَدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ وَظَهْرَ اللَّاجِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ لَا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلَا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقَابِهِ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تُصْغَرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا كُفْوَ لَهُ وَلَا قَرِيبَ لَهُ وَلَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ وَلَا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلَا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلَا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلَا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ بَنَى السَّمٰوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ تَدْبِيراً فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لَا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَىٰ وَلَا يُرَىٰ وَهُوَ

بِـالمَنْظَرِ الأَعْلىٰ يَعْلَمُ السِّرَّ وَالعَلانِيَـةَ وَلا يَخْفىٰ عَلَيْهِ خـافِيَةٌ وَلَيْس لِنِقْمَتِـهِ واقِيَةٌ يَبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرىٰ وَلا تَحصَّنُ مِنْهُ القُصُورُ وَلا تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلا تَكِنُّ مِنْـهُ الجُدُورُ وَلا تُوارِي مِنْهُ البُحُورُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَـدِيرٌ وَبِكُـلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمـاهِمَ الأَنْفسِ وَما تُخْفِي الصُّـدُورُ وَوَساوِسَهـا وَنِيّـاتِ القُلُوبِ وَنُـطْقَ الأَلْسُنِ وَرَجْـعَ الشِّفـاءِ وَبَـطْشَ الأَيْـدِي وَنَقْـلَ الأَقْـدامِ وَخـائِنَـةَ الأَعْيُنِ وَالسِّـرَّ وَأَخْفىٰ وَالنَّجْـوىٰ وَمـا تَحتَ الثَّـرىٰ وَلا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلا يُفَـرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلا يَنْسىٰ شَيْئاً لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يا مَنْ عَـظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُـهُ وَكَرُمَ عَفْـوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُـهُ وَلا يُحصىٰ إِحْسانُـهُ وَجَمِيلُ بَـلائِهِ إِنْ تُصَلِّي عَلىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَـوائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهـا إِلَيْـكَ وَقُمْتُ بِهـا بَيْنَ يَـدَيْـكَ وَأَنْـزَلْتُهـا بِـكَ وَشَكَوْتُها إِلَيْكَ مَعَ ما كانَ مِنْ تَفرِيطِي فِيمـا أَمَرْتَنِي وَتَقْصِيـرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْـهُ يا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَـدِيدَةٍ وَيـا رَجائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَيا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيا دَلِيلِي فِي الظَّلامِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذا انْقَـطَعَتْ دَلالَةُ الأَدِلاَّءِ فَإِنَّ دَلالَتَكَ لا تَنْقَطِعُ لا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلا يَذِلُّ مَنْ والَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَـأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَـوَفَّـرْتَ وَوَعَـدْتَنِي فَـأَحْسَنْتَ وَأَعْـطَيْتَنِي فَـأَجْـزَلْتَ بِـلا اسْتِحْقاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلٰكِنِ ابْتِداءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلىٰ سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لا تُحبُّ فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُـرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُـوبِي ما نَهَيْتَنِي عَنْـهُ وَدُخُولِي فِيمـا حَـرَّمْتَ عَلَيَّ إِنْ عُـدْتَ فِي مَعاصِيكَ فَـأَنْتَ العائِـدُ بِالفَضْـلِ وَأَنَا العـائِدُ فِي المَعـاصِي وَأَنْتَ يا سَيِّدِي خَيْرُ المَوالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنـا شَرُّ العَبِيـدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَأَسـأَلُكَ فَتُعْـطِينِي وَأَسْكُتُ عَنكَ فَتَبْدَأُنِي وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبِئْسَ العَبْدُ أَنا لَكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ أَنا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ وَلَمْ أَزَلْ أَتَعرَّضُ لِلْبَـلاءِ وَتُعافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَـرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي وَلَمْ أَزَلْ أُضَيـعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهـارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَـظُنِي فَـرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَـوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيـرَتِي وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرأْسِي عِنْـدَ إِخْوانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ القَبائِحَ العِظامَ وَالفَضائِحَ الكِبارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَناتِي القَلِيلَةَ الصِّغارَ

مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ وَتفضُّلاً وَإِحْساناً وَإِنْعاماً وَاصْطِناعاً ثُمَّ أَمَرْتَني فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَزَجَرْتَني فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيَكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَني فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصَمْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذٰلِكَ بِي عَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَعْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِرِجلِي وَلَوْ شِئْتَ جَذَمْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذٰلِكَ وَعَصَيْتُكَ بِجَميعِ جَوارِحِي وَلَمْ يَكُنْ هٰذا جَزاءَكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ فَهَأَنَذا عَبْدُكَ المُقِرُّ بِذَنْبِي الخَاشِعُ بِذُلِّي المُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي مُتَضرِّعٌ إِلَيْكَ راجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذا تائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ اقْتِرافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي راغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي العَفْوِ عَنِ المَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوائِجِي وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوايَ وَكَذٰلِكَ العَبْدُ الخاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ يا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ كُلٌّ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ ما أَنْتَ صانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خاضِعٌ لَكَ بِذُلِّهِ فَإِنْ كانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً أَوْ تَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَأَنَذا عَبْدُكَ مُسْتَجِيراً بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكاناً وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَمَرتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِيَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ أَللّٰهُمَّ لا قُوَّةَ لِي عَلَىٰ سَخَطِكَ وَلا صَبْرَ لِي عَلَىٰ عَذابِكَ وَلا غِنىً بِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلا قُوَّةَ لِي عَلَىٰ البَلاءِ وَلا طاقَةَ لِي عَلَىٰ الجُهْدِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ «نَبِيِّكَ» مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَصَفَّيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَىٰ مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لاَ يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لاَ تَرُدَّنِي يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلاَيَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ أَللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَىٰ الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَىٰ الْعَفْوِ الْعَفْوَ الْعَفْوَ تقولها عشر مرّات أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هٰذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هٰذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ هٰذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هٰذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَرَجَائِي وَثِقَتِي وَمُعْتَمَدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ وَكَثُرَتْ فِيهِ الأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِبَاهُ

وَغفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ المَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ. أَللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَىٰ وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا المَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ فَلَا تَجْعَلْنِي اليَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَمَا بَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيًّا لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَىٰ رَأْيِي فَيُعْجِزُنِي وَلَا إِلَىٰ الدُّنْيَا فَتَلْفِظُنِي وَلَا إِلَىٰ قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ أَللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالبَيْتِ الحَرَامِ وَبِالحِلِّ وَالحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الجَزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَىٰ الغَايَةِ وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ

أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً يَا مُقَدِّرَ الْآجَالِ يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَىٰ يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ أَللَّهُمَّ امْلَإِ الْأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَامْنُنْ بِهِ عَلَىٰ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِن خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ إِلَىٰ مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِم لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَللَّهُمَّ إِنِّي خَلَفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

العاشر: دعاء آخر لمولانا زين العابدين (ع) في يوم عرفة: أَللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتُرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالْخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَىٰ نَفْسِي وَتَفْرِيطِهَا إِلَىٰ اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَىٰ نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْمُعَافَاةِ سَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِي النَّظَرَ وَأَقَلْتَنِي الْعَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرِجاً فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِيَّ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْراً وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاةً لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَزَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ

أَنـا المُقِرُّ عَلَىٰ نَفْسِي بِمـا جَنَتْ عَلَيَّ يَدايَ وَمَشَتْ إِلَيْـهِ رِجْلايَ وَبـاشَـرَ جَسَـدِي وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنايَ وَسَمِعَتْهُ أُذُنايَ وَعَمِلَتْهُ جَـوارِحِي وَنَطَقَ بِـهِ لِسانِي وَعَقَـدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا المُسْتَوْجِبُ يا إِلٰهِي زَوالَ نِعْمَتِكَ وَمُفاجَأَةَ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيـلَ عُقُوبَتِـكَ لِما اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعـاصِيكَ وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُـوقِكَ أَنـا صاحِبُ الـذُّنُوبِ الكَثِيـرَةِ الكَبِيرَةِ الَّتِي لا يُحْصىٰ عَدَدُها وَصاحِبُ الجُرمِ العَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْلَلْتُ العُقُـوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُها بِالمَعاصِي جُهْدِي وَطاقَتِي وَعَرَّضْتُها لِلْمَهالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي أَللّٰهُمَّ أَنا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعَمَكَ عِنْدَ مَعـاصِيَّ إِيّاكَ وَلَمْ أَدَعْهـا عِنْدَ حُلولِ البَلِيَّـةِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الهَوىٰ وَلَمْ أُراقِبْكَ يا إِلٰهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَـكَ وَلَمْ أُراقِبْ عِنْدَ اللَّذّاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْـوَةِ نَصِيحَتَكَ وَرَكِبْتُ الجَهْـلَ بَعْدَ الحِلْمِ وَغَدَوْتُ إِلَىٰ الظُّلْمِ بَعْدَ العِلْمِ أَللّٰهُمَّ فَكُلَّما حَلُمْتَ عَنِّي فِيمـا اجْتَرَأْتُ عَلَيْـهِ مِنْ مَعـاصِيكَ وَعَـرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَضَعْفِي عَنْ شُكْـرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُـوبِي مَعْصِيَتَكَ أَللّٰهُمَّ وَإِنِّي لَسْتُ ذا عُـذْرٍ فَأَعْتَـذِرَ وَلا ذا حِيلَةٍ فَأَنْتَصِـرَ أَللّٰهُمَّ قَدْ أَسَـأْتُ وَظَلَمْتُ وَبِئْسَ مـا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءاً لَمْ تَضُـرُّكَ ذُنُوبِي فَأَسْتَـغْفِرُكَ يـا سَيِّـدِي وَمَـوْلايَ وَسُبْحـانَكَ لا إِلٰـهَ إِلاّ أَنْتَ سُبْحـانَـكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ أَللّٰهُمَّ إِنَّـكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْـرِي وَلا أَجِدُ مَنْ يَـرْحَمُنِي سِواكَ أَللّٰهُمَّ فَلَوْ كـانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَـرَبْتُ وَلَوْ كانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّماءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِي الأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلٰكِنَّهُ لا مَهْرَبَ لِي وَلا مَلْجَأَ وَلا مَنْجىٰ وَلا مَأْوىٰ مِنْـكَ إِلاّ إِلَيْكَ أَللّٰهُمَّ إِنْ تُعَـذِّبْنِي فَأَهْـلٌ لِذٰلِـكَ أَنا وَإِنْ تَـرْحَمْنِي فَأَهْـلُ ذٰلِكَ أَنْتَ بِمَنِّـكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْـدانِيَّتِكَ وَجَـلالِـكَ وَكِبْـرِيـائِـكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلطانِـكَ فَقَدِيمـاً ما مَنَنْتَ عَلَىٰ أَوْلِيـائِكَ وَمُسْتَحِقِّي عُقُـوبَتِكَ بِـالْعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عافِيَةَ مَنْ أَرْجُو إِذا لَمْ أَرْجُ عافِيَتَـكَ وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُـو إِذا لَمْ أَرْجُ عَفْـوَكَ وَرَحْمَـةَ مَنْ أَرْجُـو إِذا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَـكَ وَمَغْفِـرَةَ مَنْ أَرْجـو إِذا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ أَرجُو إِذا لَمْ أَرجُ رِزْقَكَ وَفَضْـلَ مَنْ أَرْجُو إِذا لَمْ أَرجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقْلَلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لا يُحْصِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ ما أَحْسَنَ بَلاءَكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعالَكَ نادَيْتُكَ مُسْتَغِيثاً مُطِيعاً

مُسْتَصْرِخاً فَأَغَثْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عائِلاً فَأَغْنَيْتَنِي وَنادَيْتُ فَكُنْتَ قَرِيباً مُجِيباً وَاسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرًا فَأَعَنْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتُ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَانْتَصَرتُ بِكَ فِي رَفْعِ البَلاءِ فَوَجَدْتُكَ يا مَوْلايَ نِعْمَ المَوْلىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَكَيْفَ لا أَشْكُرُكَ يا إِلٰهِي أَطْلَقْتَ لِسانِي بِذِكْرِكَ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَأْتَ لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعَتْ أُذُناي بِقُدْرَتِكَ نَظَراً مِنْكَ وَدَلَّلْتَ عَقْلِي عَلىٰ تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لا مَجْرىٰ لِبَثِّها إِلَّا إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي ما ضاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ ما أَخافُ عَلىٰ نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيايَ وَأَهْلِي وَمالِي فَقَدِ اسْتَصْعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشُتِّتَ عَلَيَّ أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتُ عَلىٰ هَلَكَتِي نَفْسِي وَإِذا تَدارَكْتَنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي مِنْها فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يا مَوْلايَ أَنْتَ الكَرِيمُ العَوّادُ بِالمَغْفِرَةِ تَقَبَّلْ يا رَحِيمُ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَلا بُدَّ مِنْ لِقائِكَ عَلىٰ كُلِّ حالٍ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي العَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي المُذْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزْدَدْ إِلَيْكَ إِلَّا فَقْراً وَلا تَزْدَدْ عَنِّي إِلَّا غِنىً وَلَمْ تَزْدَدْ ذُنُوبِي إِلَّا كَثْرَةً وَلَمْ يَزْدَدْ عَفْوُكَ إِلَّا سِعَةً سَيِّدِي إِرْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَانْتِصابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلَبِي ما لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بائِساً فَقِيراً تائِباً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ وَلا مُسْتَحْفِظٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٌ لِأَمْرِكَ راضٍ بِقَضائِكَ لا آيِسٌ مِنْ رَوْحِكَ وَلا آمِنٌ مِنْ مَكْرِكَ وَلا قانِطٌ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٌ مِنْ عَذابِكَ راجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُحْسِنَ فِي وامِقَةِ العُيُونِ عَلانِيَتِي وَتَفْتَحَ فِيما أَخْلُو لَكَ سَرِيرَتِي مُحافِظاً عَلىٰ رِئاءِ النّاسِ مِنْ نَفْسِي مُضَيِّعاً ما أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأَبْدِيءُ لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُو لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّباً إِلَى المَخْلُوقِينَ بِحَسَناتِي وَفِراراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئاتِي حَتّىٰ كَأَنَّ الثَّوابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ العِقابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَزَلَلاً عَنْ قُدْرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَحِلُّ بِي غَضَبُكَ وَيَنالُنِي مَقْتُكَ فَأَعِذْنِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي بِوِقايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِها عِبادَكَ الصّالِحِينَ أَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ما كانَ صالِحاً وَأَصْلِحْ مِنِّي ما كانَ فاسِداً وَلا تُسَلِّطْ

عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني وَلا باغِياً وَلا حاسِداً أَللّهُمَّ أَذْهِبْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنّي كُلَّ غَمٍّ وَثَبِّتْني في كُلِّ مَقامٍ وَاهْدِني في كُلِّ سَبيلٍ مِنْ سُبُلِ الحَقِّ وَحُطَّ عَنّي كُلَّ خَطيئَةٍ وَأَنْقِذْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعافِني أَبَداً ما أَبْقَيْتَني وَاغْفِرْ لي إذا تَوَفَّيْتَني وَلَقِّني رَوْحاً وَرَيْحاناً وَجَنَّةَ نَعيمٍ أَبَدَ الآبِدينَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

الحادي عشر: عن الأكوع قال: سمعت الصّادق (ع) يدعو في يوم عرفة في الموقف بهٰذا الدّعاء فنسخته: تقول إذا زالت الشّمس من يوم عرفة وأنت بها تصلّي الظّهر والعصر ثمّ إئْتِ الموقف وكبّر الله مائة مرّة واحمده مائة مرة وسبّحه مائة مرّة وهلّله مائة مرّة واقرأ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ مائة مرّة وإن أحببت أن تزيد على ذلك فزد واقرأ سورة القدر مائة مرّة ثمّ قل: لا إِلٰهَ إلّا اللّهُ الحَليمُ الكَريمُ لا إِلٰهَ إلّا اللّهُ العَلِيُّ العَظيمُ وَسُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ العَرْشِ العَظيمِ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ أَللّهُمَّ إيّاكَ أَعْبُدُ وَإيّاكَ أَسْتَعينُ. أَللّهُمَّ إنّي أُريدُ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْكَ وَما عَسى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قِلَّةِ عَمَلي وَقِصَرِ رَأْيي وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنَا المَخْلوقُ وَأَنْتَ المالِكُ وَأَنَا المَمْلوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ العَزيزُ وَأَنَا الذَّليلُ وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعيفُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقيرُ وَأَنْتَ المُعْطي وَأَنَا السّائِلُ وَأَنْتَ الغَفورُ وَأَنَا الخاطِئُ وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذي لا يَموتُ وَأَنا خَلْقٌ أَموتُ أَللّهُمَّ أَنْتَ اللّهُ رَبُّ العالَمينَ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ العَزيزُ الحَكيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ العَلِيُّ العَظيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ الغَفورُ الرَّحيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ مالِكُ يَوْمِ الدّينِ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ مُبْدِئُ كُلِّ شَيْءٍ وَإلَيْكَ يَعودُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ خالِقُ الجَنَّةِ وَالنّارِ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ خالِقُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ الواحِدُ الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ عالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إلّا أَنْتَ المَلِكُ القُدّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزيزُ الجَبّارُ المُتَكَبِّرُ

سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الكَبِيرُ وَالكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ البَلَاءِ جَزِيلُ العَطَاءِ مُسْقِطُ القَضَاءِ بَاسِطُ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاعٌ بِالخَيْرَاتِ كَاشِفُ الكُرُبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الآيَاتِ مِنْ فَوقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ عَظِيمُ البَرَكَاتِ مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ إِلَىٰ الظُّلُمَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ تَرَىٰ وَلا تُرَىٰ وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَىٰ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ العُلَىٰ وَلَكَ الكِبْرِيَاءُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذُّنُوبِ شَدِيدُ العِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَأَنْتَ تُجِيبُ سَائِلَكَ أَنْتَ الَّذِي لا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي أَثْبَتَّ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ بِحُكْمِكَ وَلا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَلا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلا يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ وَلا يَحْيىٰ قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكْتَ فَقَدَرْتَ وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَعْلَمَ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لا تَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَكَ وَلا يَضِيعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوِّ سَمٰوَاتِكَ وَلا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمٰوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوِّ أَرْضِكَ أَنتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يَشْرِكُكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلا كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنتَ الَّذِي مَلَكْتَ المُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْ بِفَضْلِكَ أَنْتَ الَّذِي لا يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصْفِكَ وَلا مُنْتَهىٰ لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لا يَصِفُ

الوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ المُزَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدَىً وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلاَ يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَلاَ قَائِلٌ أَنْتَ الكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تلِدْ ولَمْ تولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً السَّمٰوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَالأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرىٰ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَطْتَ بِهِ عِلْماً وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ الَّذِي لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ القَرِيبُ وَأَنْتَ البَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ البَصِيرُ وَأَنْتَ المَاجِدُ وَأَنْتَ الوَاحِدُ وَأَنْتَ العَلِيمُ وَأَنْتَ الكَرِيمُ وَأَنْتَ البَارُّ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ القَادِرُ وَأَنْتَ القَاهِرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ كُلُّهَا وَأَنْتَ الجَوَادُ الَّذِي لاَ تَبْخَلُ وَأَنْتَ العَزِيزُ الَّذِي لاَ تَذِلُّ وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لاَ تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ بِالخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الأَوَّلِينَ أَنْتَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَأَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الغَرَقِ وَأَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَأَنْتَ الَّذِي نَفَّسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَأَنْتَ الَّذِي كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَأَنْتَ الَّذِي رَدَدْتَ مُوسىٰ عَلىٰ أُمِّهِ وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّىٰ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ لاَ يُذْكَرُ مِنْكَ إِلاَّ الحَسَنُ الجَمِيلُ وَمَا لاَ يُذْكَرُ أَكْثَرُ لَكَ الآلاَءُ وَالنَّعْمَاءُ وَأَنْتَ المُحْسِنُ الجَمِيلُ لاَ تُبْلَغُ مِدْحَتُكَ وَلاَ الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلَّ مَكَانَكَ وَأَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَعْلىٰ وَأَكْبَر وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلَكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطىٰ وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تُدْرِكَ العِيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ تَصِفَ الوَاصِفُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَشْكَرُ مَنْ عُبِدَ وَأَرْأَفُ مَن مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطىٰ تَحْلُمُ بَعْدَمَا تَعْلَمُ وَتَعْفُو وَتَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ وَلَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلاَّ

بإِذْنِكَ وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلاّ بِقُدْرَتِكَ تُطاعُ رَبَّنا فَتَشْكُرُ وَتُعْصى رَبَّنا فَتَغْفِرُ أَللّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ وَأَدْنى شَهِيدٍ حُلْتَ بَيْنَ القُلُوبِ وَأَخَذْتَ بِالنَّواصِي وَأَحْصَيْتَ الأَعْمالَ وَعَلِمْتَ الأَخْيارَ وَبِيَدِكَ المَقادِيرُ وَالقُلُوبُ إِلَيْكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ وَالمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ وَالحَلالُ ما حَلَّلْتَ وَالحَرامُ ما حَرَّمْتَ وَالدِّينُ ما شَرَعْتَ وَالأَمْرُ ما قَضَيْتَ تَقْضِي وَلا يُقضى عَلَيْكَ أَللّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الباطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَللّهُمَّ بِيَدِكَ مَقادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ النَّصْرِ وَالخِذْلانِ وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ المَوْتِ وَالحَياةِ وَبِيَدِكَ مَقادِيرُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهارِ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرًّا وَعَلانِيَةً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أَللّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ ما أَقْدِرُ وَأَشْكُرُكَ بِما مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها عَلى نَعْمائِكَ كُلِّها وَعَلى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتّى يَنْتَهِيَ الحَمْدُ إِلى ما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما خَلَقْتَ وَعَدَدَ ما ذَرَأْتَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما بَرَأْتَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما أَحْصَيْتَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ ما فِي السَّمٰواتِ وَالأَرَضِينَ وَلَكَ الحَمْدُ مِلءَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ثم تقول عشراً: لا إِلٰهَ إِلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول عشراً: أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيهِ، ثم تقول: يا أَللّهُ يا أَللّهُ عشراً، يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ عشراً، يا رَحِيمُ يا رَحِيمُ عشراً، يا بَدِيعَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ عشراً، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ عشراً، يا حَنّانُ يا مَنّانُ عشراً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ عشراً، بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عشراً، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشراً، ثم تقول: أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلِيَّ الحَمْدِ وَمُنْتَهى الحَمْدِ وَفِيَّ الحَمْدِ عَزِيزَ الجُنْدِ قَدِيمَ المَجْدِ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي كانَ عَرْشُهُ عَلى الماءِ حِينَ لا شَمْسٌ تُضِيءُ وَلا قَمَرٌ يَسْرِي وَلا بَحْرٌ يَجْرِي وَلا رِياحٌ

تَدْرِي وَلا سَماءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلا لَيْلٌ يُجِنُّ وَلا نَهارٌ يَكِنُّ وَلا عَيْنٌ تَنْبَعُ وَلا صَوْتٌ يُسْمَعُ وَلا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ وَلا سَحابٌ مُنْشأٌ وَلا إِنْسٌ مَبْرُوءٌ وَلا جِنٌّ مَذْرُوءٌ وَلا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلا شَيْطانٌ رَجِيمٌ وَلا ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَلا شَيْءٌ مَعْدُودٌ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَحْمَدَ إِلَىٰ مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحامِدِهِ لِيَحْمِدُوهُ عَلَىٰ ما بَذَلَ مِنْ نَوافِلِهِ الَّتِي فَوْقَ مَدْحِ المادِحِينَ مَآثِرُ مَحامِدِهِ وَعَدا وَصْفِ الواصِفِينَ هَيْبَةُ جَلالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ الواحِدُ الَّذِي لا بَدْءَ لَهُ لَهُ المُلْكُ الَّذِي لا زَوالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ ناظِرٌ ذُو المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ المَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوائِلِهِ المَعْبُودُ بِهَيْبَةِ جَلالِهِ المَذْكُورُ بِحُسْنِ آلائِهِ المَنّانُ بِسَعَةِ فَواضِلِهِ المَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمامِ المَواهِبِ مِنْ خَزائِنِهِ العَظِيمُ الشَّأْنِ الكَرِيمُ فِي سُلْطانِهِ العَلِيُّ فِي مَكانِهِ المُحْسِنُ فِي امْتِنانِهِ الجَوادُ فِي فَواضِلِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ بارِىءِ خَلْقِ المَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَمُصَوِّرِ أَجْسادِ العِبادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَنافِخِ الأَرْواحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبادِهِ اسْمَهُ وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقُ كُرْسِيِّهِ وَعَلا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الأَعْلَيْنَ وَقَهَرَ المُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الجَبّارُ الأَعْلىٰ المَعْبُودُ فِي سُلْطانِهِ المُتَسَلِّطُ بِقُوَّتِهِ المُتَعالِي فِي دُنُوِّهِ المُتَدانِي كُلَّ شَيْءٍ فِي ارْتِفاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصَرُهُ فِي خَلْقِهِ وَحارَتِ الأَبْصارُ بِشُعاعِ نُورِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الحَلِيمِ الرَّشِيدِ القَوِيِّ الشَّدِيدِ المُبْدِىءِ المُعِيدِ الفَعّالِ لِما يُرِيدُ الحَمْدُ لِلَّهِ مُنْزِلِ الآياتِ وَكاشِفِ الكُرُباتِ وَبانِي السَّمٰواتِ الحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ مَكانٍ وَفِي كُلِّ زَمانٍ وَفِي كُلِّ أَوانٍ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا يَنْسىٰ مَنْ ذَكَرَهُ وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ وَلا يُذِلُّ مَنْ والاهُ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسانِ إِحْساناً وَبِالصَّبْرِ نَجاةً الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الأَرْضِ وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ الحَمْدُ لِلَّهِ فاطِرِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنىٰ وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ ما يَشاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَىٰ المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَكَمَا يَرْضَىٰ كَثِيراً طَيِّباً كُلَّمَا سَبَّحَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. ثم تقول وهو الدعاء المخزون: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللّهُ يَا رَحْمٰنُ سبع مرّات، بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ المَكْنُونَةِ يَا اللّهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الكَبِيرَةِ الكِبْرِيَائِيَّةِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ العَزِيزَةِ المَنِيعَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الكَامِلَةِ المَعْهُودَةِ يَا أَللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا أَللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لاَ تَرُدُّهَا دُونَكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَىٰ العَهْدِ أَنْ لاَ تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لاَ يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ يَا أَللّهُ سبع مرّات، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ اسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ العَلِيِّ الأَعْلَىٰ الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ عَرْشِكَ وَاسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّكَ وَهُوَ اسْمُكَ الكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ يَا رَحْمٰنُ سبع مرّات، وَأَسْأَلُكَ بِمَا لاَ أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَىٰ وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي المَلإِ الأَعْلَىٰ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي المُرْسَلِينَ أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ

وَالدَّرجَةَ الرَّفيعَةَ أَللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقامَهُ وَشَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَبَيِّض وَجْهَهُ وَأعلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِج حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ كَما بَلَّغَ رِسالاتِكَ وَتَلا آياتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَائْتَمَرَ بِها وَنَهىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهىٰ عَنْها فِي سِرٍّ وَعَلانِيَةٍ وَجاهَدَ حَقَّ الجِهادِ فِيكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتاهُ اليَقِينُ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ أَهْلِهِ أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ أَللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنا لِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ وَابْعَثْنا فِي شِيعَتِهِ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَتْبَعُهُ وَلا تَحْجُبْنا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَلا تَحْرِمْنا مُرافَقَتَهُ حَتَّىٰ تُسْكِنَنا غُرَفَهُ وَتُخَلِّدَنا فِي جِوارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِي لِذٰلِكَ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أَللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً أَللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِينَ أَللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ ما يَأْمُلُونَ وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ ما يَحْذَرُونَ أَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ أَللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالفَرَجَ لآلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلىٰ الهُدىٰ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيارِهِمْ وَأَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوالِدَيَّ وَما وَلَدا وَأَعْتِقْهُما مِنَ النّارِ وَارْحَمْهُما وَأَرْضِهِما عَنِّي وَاغْفِرْ لِكُلِّ والِدٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلامِ وَلأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ قَراباتِي إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وِلايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلىٰ ذٰلِكَ غَيْرُكَ يا رَحْمٰنُ أَللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلىٰ والِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ وَأَجْزِ والِدَيَّ خَيْرَ ما جَزَيْتَ والِداً عَنْ وَلَدِهِ وَاجْعَلْ ثَوابَهُما عَنِّي جَنّاتِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لَنا وَلإِخْوانِنا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيْمانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلّاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاغْفِرْ لَنا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ

عَلَى الهُدىٰ أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَىٰ طاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ أَللَّهُمَّ وَالْمُمْ شَعْثَهُمْ وَأَحْقِنْ دِماءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالمَعْدِلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالجُودِ وَالقُوَّةِ وَالسُّلْطانِ وَالجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِياءِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ وَالمِدْحَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةِ وَالجُودِ وَالعُلُوِّ وَالحُجَّةِ وَالهُدىٰ وَالطَّاعَةِ وَالعِبادَةِ وَالأَمْرِ وَالخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يا رَبَّ العالَمِينَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ إِسْأَلُكَ يا رَبِّ سُؤالَ الضَّارِعِينَ المُتَضَرِّعِينَ المَساكِينِ المُسْتَكِينِينَ الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لا يَحْذَرُونَ سِواكَ يا مَنْ يُجِيبُ المُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيُجِيبُ الدَّاعِي وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يا رَبِّ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلا لِذَنْبِهِ غافِراً وَلا لِفَقْرِهِ سادًّا غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ راغِبٍ بِيَدِكَ وَأَنْتَ إِذا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صَفْوَتِكَ مِنْ عِبادِكَ وَمُنْتَهَى العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ أَنْ لا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَاذْكُرْنِي يا رَبِّ بِرِضاكَ وَلا تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرامَتِكَ يا كَرِيمَ العَفْوِ وَاسْتَجِبْ دُعائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بائِسٌ فَقِيرٌ خائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذابِكَ لا أَثِقُ بِعَمَلِي وَلٰكِنَّنِي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلا تَجْعَلْنِي بِدُعائِكَ رَبِّ شَقِيًّا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعافِيَتِكَ وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَامْنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدَّ فاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ المَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْكَ يا رَبِّ يا رَبِّ أَللَّهُمَّ لا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلا رَبَّ لِي سِواكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقاكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بائِسٌ فَقِيرٌ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ

أَللّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ وَأَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ، وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْكَ أَللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ القَبْرِ وَمِنْ خَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ. أَللّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحَجًّا مَقْبُولاً وَعَمَلاً صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِباً صَالِحاً يُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَللّهُمَّ وَكُلَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُيَلاَءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لاَ تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً وَعَدْلاً وَرِضىً بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحاً يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً عَلَىٰ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ أَللّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ أَللّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْراً وَتَوْفِيقاً وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَللّهُمَّ أَطْلِعْ إِلَيَّ اليَوْمَ إِطْلاَعَةً تُدْخِلُنِي بِهَا الجَنَّةَ. أَللّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَللّهُمَّ وَاكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لاَ يُمْحَىٰ وَلاَ يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ وَعَصَمْتُهُ وَهَدَيْتُهُ

وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَخْلَصْتَهُ وَغَفَرْتَ لَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصِي
وَخَلَاصِ وَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَهْوَالِهَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزَّهَا وَتَصْرِفَ عَنِّي
شَرَّهَا وَتُثَبِّتَنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ
وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ
أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ
كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَىٰ خَيْرِ مَعْبُودٍ اللَّهُمَ رَبَّنَا وَآتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي أَلآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا
رَبِّ اللَّهُمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ
وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلُحَ مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْبِرِّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ
أَللَّهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ وَتُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ
فَاعْفِنِي مِنْهُ وَمَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَىٰ مَا فِي الْقُبُورِ
فَأَعِذْنِي مِنْهُ أَللَّهُمَّ وَمَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأُجَازَىٰ عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَو تَرَانِي
فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ
عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ
ذَلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَأَنْ تُحَمِّلَنِي مَا لَا
طَاقَةَ لِي بِهِ وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَيَّ ظَالِمِي لِمَا تَبْتَلِينِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي وَتُنَاقِشَنِي فِي
الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيَّ أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ،
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ أَيْ مَنْ
عَفَا عَنِّي السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا

أَللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ عَبْدُكَ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مُنْتَهىٰ رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَ عَبْدِهِ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَ يَا رَبَّاهُ لاَ حِيلَةَ لِي وَلاَ غِنىً بِي عَنْ نَفْسِي وَلاَ أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً وَلاَ رَجَاءَ لِي وَلاَ أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هٰذَا الْمَقَامَ إِلٰهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلاَ أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لاَ فَإِنْ قُلْتَ لاَ فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا ذُلاَّهُ يَا ذُلاَّهُ يَا ذُلاَّهُ إِلىٰ مَنْ وَإِلىٰ عِنْدِ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِن قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبىٰ لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبىٰ لِي أَنَا الْمَرْحُومُ أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَعَطِّفُ أَيَا مُحْيِي أَيَا مُتَمَلِّكُ أَيَا مُتَسَلِّطُ لاَ عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلاَ أَحَدُ أَنْفَعَ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْؤُولُ يَا مَطْلُوبُ إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ وَارْدُدْ يَدِي مِلْئاً مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ يَا مَخْشِيَّ الإِنْتِقَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْنِي لآخِرَتِي وَأَصْلِحْنِي لأَهْلِي وَأَصْلِحْنِي لِوُلْدِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلٰهِي وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ أَللَّهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ آلَمَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالقَانِتِينَ وَالمُنْفِقِينَ وَالمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلٰهاً وَاحِداً لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلاَةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ وَهُوَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَىٰ وَالآخِرَةِ وَلَهُ الحُكْمُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ المَصِيرُ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ الأَوَّلِينَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاسْتَغْفِرِ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَيكُمْ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ رَبُّ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً ثم تقول: وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ تقول سبعاً، ثمّ تقول: آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلٰهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدٰينَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثمّ تقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَىٰ وَحْيِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ

البَتُولُ أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يَا زَينَ نِساءِ العَالَمِينَ أَلسَّلامُ عَلَيْكِ يـا بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ رَبِّ العَـالَمِينَ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْـهِ أَلسَّلامُ عَلَيْـكِ يَا أُمَّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ لَعَنَ اللّهُ أُمَّـةً غَصَبَتْكِ حَقَّـكِ وَمَنَعَتْكِ مَـا جَعَلَهُ اللّهُ لَكِ حَـلالاً أَنَا بَـرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ أَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يَـا مَوْلايَ يَـا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنُ الزَّكِيُّ السَّـلامُ عَلَيْـكَ يَـا مَوْلايَ لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنـا بَرِيءٌ إِلَيْـكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ. أَلسَّـلامُ عَلَيْكَ يَـا مَوْلايَ يَـا أَبَا عَبْـدِ اللّهِ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْـكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّـدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْـهِ لَعَنَ اللّهُ أُمَّـةً اسْتَحَلَّتْ دَمَـكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَاسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتبـاعَهُمْ وَلَعَنَ اللّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَـا مَوْلايَ يَـا أَبَا مُحَمَّـدٍ عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ أَلسَّلامُ عَلَيْـكَ يَا مَـوْلايَ يَـا أَبَـا جَعْفَـرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبـا عَبْدِ اللّهِ جَعْفَـرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. أَلسَّـلامُ عَلَيْـكَ يَا مَـوْلايَ يَا أَبَـا الحَسَنِ مُوسَىٰ بْنُ جَعْفَـرٍ أَلسَّلامُ عَلَيْـكَ يَا مَـوْلايَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَىٰ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّـدُ بْنُ عَلِيٍّ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا مُحَمَّـدٍ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا القَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوالِيَّ كُونُـوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَتَوالَىٰ آخِـرَكُمْ بِمَا أَتَـوالَىٰ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَـرِئْتُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُـوتِ وَاللاّتِ وَالعُـزّىٰ يـا مَـوالِيَّ أَنـا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَـارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَـادَاكُم وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكُمْ إِلَىٰ يَـوْمِ القِيَـامَـةِ وَلَعَنَ اللّهُ ظَـالِمِيكُمْ وَغَـاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللّهُ أَشْيَـاعَهُمْ وَأَتْبَـاعَهُمْ وَأَهْـلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللّهِ وَإِلَيْكُم مِنْهُمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِـدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيـداً وَأُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلِيًّا وَالثَّمَـانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَـرْشِكَ وَالأَرْبَعَـةَ الأَمْلاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ أَنِّي أَبْرَأُ مِن أَعْدَائِهِمْ وَأَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِي لِوَجْهِكَ وَنَـوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَللَّهُمَّ

أَقِرَّ عَيْنِي بِصَلاتِهِ وَصَلاةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الحَقِّ وَالمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقِرًّا لا مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُمَّ وَعَرِّفْنِي نَفْسَكَ وَعَرِّفْنِي رُسُلَكَ وَعَرِّفْنِي مَلائِكَتَكَ وَعَرِّفْنِي وُلاةَ أَمْرِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي لا آخُذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ وَلا وَاقِ إِلَّا مَا وَقَيْتَ أَللَّهُمَّ لا تُحَرِّمْنِي مَنَازِلَ أَوْلِيَائِكَ وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَأْفَةً وَرُشْداً، أَللَّهُمَّ وَعَلِّمْنِي نَاطِقَ التَّنْزِيلِ وَخَلِّصْنِي مِنَ المَهَالِكِ، أَللَّهُمَّ وَخَلِّصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِزْبِهِ وَمِنَ السُّلْطَانِ وَجُنْدِهِ وَمِنَ الجِبْتِ وَأَنْصَارِهِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ وَبِعَلِيٍّ المَقْصُودِ وَبِحَقِّ شَبْرٍ وَشُبَيْرٍ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الحُسْنَىٰ صَلِّ عَلَىٰ أَفْضَلِ الصَّفْوَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاهُ يَا مَوْلاهُ يَا مَوْلاهُ يَا عِمَادَ مَنْ لا عِمَادَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَل عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا وَأَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ بِمِنىٰ وَعَرَفَاتٍ وَمُزْدَلِفَةَ وَعِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَعِنْدَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَيْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِيرِ فِي الأَوْسَاطِ وَالخَوَاتِيمِ فِي الأَعْنَاقِ وَلَكَ الحَمْدُ حَيْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُضِلِّينَ وَلا مُدَّعِيَةً شَاكِّينَ مُرْتَابِينَ وَلا مُعَارِضِينَ وَلا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُنْحَرِفِينَ وَلا بَيْنَ عِبَادِهِ مَشْهُورِينَ أَللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هٰذَا اليَوْمَ المُبَارَكَ مِنْ شَهْرِنَا وَسَنَتِنَا هٰذِهِ المُبَارَكَةِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِي عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنَا أَعْوَاماً كَثِيرَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ «يَا مَوْلاهُ يَا مَوْلاهُ يَا مَوْلاهُ» أَللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ لِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَو مَغْفِرَةٍ أَوْ رَأْفَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِي ذٰلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْزَلَ الحَظِّ أَللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَيْحَةٍ أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَكْلِ سَبُعٍ أَوْ مِيتَةِ سُوءٍ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ البَلاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَاصْرِفْهُ

عَنَّا كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَى وَعَلَيْهَا أَمُوتُ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيًّا إِنْ شَاءَ اللّٰهُ رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِعَلِيٍّ وَلِيًّا وَبِالقُرْآنِ إِمَاماً وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَباً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْحَقِّ وَاضِحاً وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِماً وَبِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَاناً لا أُشْرِكُ بِاللّٰهِ شَيْئاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا وَلا أَدَّعِي مَعَهُ إِلٰهاً لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وَلَداً أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالعَظِيمِ مِنْ آلائِكَ وَالقَدِيمِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ الحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ وَمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ هٰذِهِ النَّفْسَ الجَزُوعَةَ وَهٰذَا البَدَنَ الهَلُوعَ الَّذِي لا يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ «يُطِيقُ» حَرَّ نَارِكَ إِنْ تُعَاقِبْنِي لا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي لا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبِّ أَرْحَمُ وَبِعِبَادِكَ أَعْلَمُ وَبِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ لا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ وَلا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ العَاصِينَ وَاعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفِنَائِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَغِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلا أَثِقُ إِلاَّ بِكَ وَلا أَلْجَأُ إِلاَّ إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ البَلاءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا. أَللّٰهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَوَجْهِي البَالِي الفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ البَاقِي الَّذِي لا يَفْنَى وَلا يَزُولُ يَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لا يَرْحَمُنَا وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِنَا وَبِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا وَأَعِذْنَا مِنَ الأَذَى وَالعِدَا وَالضُّرِّ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالدِّينِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ الْمَوْتِ. أَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا وَقِلَّةَ

نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الخَلْقِ عَلَيْنَا. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ ذٰلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، أَللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوًّا أَوْ أُعَادِيَ لَكَ وَلِيًّا أَو أَسْخَطَ لَكَ رِضىً أَوْ أَرْضَىٰ لَكَ سَخَطاً أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هٰذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هٰذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

الثّاني عشر: ومن أدعيّة يوم عرفة ما عن الصّادق (ع) قال: تكبّر الله مائة مرة وتهلّله مائةِ مرّة وتسبّحه مائة مرّة وتقدّسه مائة مرّة وتقرأ آية الكرسيّ مائة مرّة وتصلّي على النّبيّ (ص) مائة مرّة ثمّ تقول: إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي وَغَرَّنِي سَتْرُكَ المُسْبَلُ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الغَرِيقُ المُبْتَلَىٰ فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَىٰ مِثْلَ جَهْلِي لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنْجِينِي وَلا عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلا مَالَ يَفْدِينِي فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَىٰ لأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلٰهِي لأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلٰهِي لأَبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لأَمُدَّنَّ يَدِي مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ إِلٰهِي فَمَنْ لِي مَوْلايَ فَبِمَنْ أَلُوذُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خَضَعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنِ اعْتَرَفَ لَهُ بِجُرْمٍ لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِي فَمَا صَانِعٌ مَوْلايَ وَلِرَحْمَتِكَ أَنْتَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٍ لَكَ بِجُرْمِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَنِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا

نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أُقِرُّ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَحْدَتِي وَنَاجَيْتُهُ بِسِرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَيْنَايَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبْتَهَا يَدَايَ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِيَ الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ الَّتِي احْتَطَبْتُ بِهَا عَلَىٰ بَدَنِي وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ الذُّنُوبَ الَّتِي قَدَّمْتُهَا لَدَيَّ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتُهَا مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي «أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا» وَصَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا عَرَفْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْرِفُ. مَوْلَايَ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدَتْنِي وَاشْتَهَرَتْ عُيُوبِي وَأَغْرَقَتْنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمَتْنِي نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ مَوْلَايَ اسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً وَلِنِقْمَتِكَ مُسْتَحِقًّا. إِلٰهِي قَدْ غُيِّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ وَبَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ عَفْوِكَ فَأَقِلْنِي يَا مَوْلَايَ وَإِلٰهِي بِالإِعْتِرَافِ فَهَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ أَنْ تَرْحَمْنِي فَقَدِيماً شَمِلَنِي عَفْوُكَ وَأَلْبَسَتْنِي عَافِيَتُكَ وَأَنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذٰلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هٰذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ وَهٰذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ وَالْجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالْعَظْمَ الدَّقِيقَ مَوْلَايَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مائة مرّة، أَللَّهُمَّ قَدْ غَرَّقَتْنِي الذُّنُوبُ وَغَمَرَتْنِي النِّعَمُ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلَّا رَحْمَتَكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَىٰ لِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلَا يَنْقُصُكَ النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ هٰذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائة مرّة، هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائة مرّة، هٰذَا مَقَامُ الذَّلِيلِ هٰذَا مَقَامُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ

هٰذَا مَقَامُ المُسْتَجِيرِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لاَ أَمَلَ لَـهُ سِوَاكَ هٰـذَا مَقَامُ مَنْ لاَ يُفَـرِّجُ كَرْبَـهُ سِوَاكَ أَلحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أن هَـدَانَا اللّٰهُ لَقَـدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ. أَللّٰهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَـا مَنَحْتَنِي وَلَـكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَـاأَلْهَمْتَنِي وَلَكَ الحَمْـدُ عَلَىٰ مَا وَفَّقْتَنِي وَلَـكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَـا شَفَيْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَـا عَافَيْتَنِي وَلَـكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَـا هَدَيْتَنِي وَلَـكَ الحَمْدُ عَلَىٰ السَّـرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَـكَ الحَمْدُ عَلَىٰ ذٰلِـكَ كُلِّهِ وَلَكَ الحَمْـدُ عَلَىٰ كُـلِّ نِعْمَـةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً حَمْداً كَثِيراً دَائِماً سَرْمَداً لاَ يَنْقَطِعُ وَلاَ يَفْنَىٰ أَبَداً حَمْداً تَرْضَىٰ بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَفْنَىٰ آخِرُهُ حَمْداً يَزِيدُ وَلاَ يَبِيـدُ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَو نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوِ اتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَىٰ أَنَاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيـهِ عَلَىٰ كَرِيمِ عَفْـوِكَ. أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُـلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ نَحَّسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوِ احْتَـطَبْتُ بِهِ عَلَىٰ بَـدَنِي أَوْ قَدَّمْتُ فِيـهِ لَـذَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيـهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيـهِ لِغَيْرِي أَوِ اسْتَغْـوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْـهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوِ احْتَلْتُ عَلَيْـكَ فِيهِ مَـوْلاَيَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَىٰ فِعْلِي إِذْ كُنْتَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي لٰكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْراً وَلَمْ تُحَمِّلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئـاً. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَـارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الإِسَاءَةِ فَأَيْقَنَ مِنْ إِلٰهِهِ بِـالمُجَازَاةِ أَسْتَغْفِـرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَار مَنْ تَهـوَّرَ تَهوُّراً فِي الغَيَاهِبِ وَتَـدَاحَضَ لِلشِّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ المَـذَاهِبِ. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَـار مَنْ أَوْرَطَـهُ الإِفْرَاطُ فِي مَـأْثِمِهِ وَأَوْثَقَـهُ الإِرْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِـهِ فَـأَوْحَش بِمَـا اقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ اسْتَكْفَفَ فَاسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَاسْتَعْطَفَ. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَـار مَنْ لَمْ يَتَـزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَـرِهِ زَاداً وَلَمْ يُعِدَّ لِمَـظَاعِنِ تَرْحَـالِـهِ إِعْـدَاداً. أَسْتَغْفِـرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ عَلَىٰ أَيِّ مَنْزِلَتِـهِ هَـاجِمٌ أَفِي النَّـارِ يُصْلَىٰ أَمْ فِي الجَنَّـةِ نَـاعِمٌ يَحْيَىٰ. أَسْتَغْفِـرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَـارَ مَنْ غَـرِقَ فِـي لُجَجِ المَـآثِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَظَـالِيـلِ مَقْتِ المَحَارِمِ. أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ المَنْهَـجِ وَسَلَكَ سَوَادِفَ

سُبُلِ المُرْتَتَجِ . أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهمِلْ شُكْرِي وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً. أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنْجِيهِ المَفرُّ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ المُنْقَلَبِ وَلَمْ يُجِرْهُ المَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِيلِ عِبْءِ المَكْسَبِ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عَدُوًّا وَبَارَزَهُ بِالخَطِيئَةِ عُتُوًّا. أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ أَحصىٰ عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَزِنَةَ مَخَانِقِ الجَنَّةِ. أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَارَ مَنْ لاَ يَرْجُو سِوَاهُ. أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ مِمَّا أَحْصَتْهُ العُقُولُ وَالْقَلْبُ المَجْهُولُ وَاقْتَرَفَتْهُ الجَوَارِحُ الخَاطِئَةُ وَاكْتَسَبَتْهُ اليَدُ البَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغِ مَا أَحصىٰ وَعَدَدِ مَا خَلَقَ وَمَا فَلَقَ وَذَرأَ وَبَرأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَأَسْتَغْفِرُ اللّهَ أَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَأَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَأَمْثَالاً مُمَثَّلَةً حَتَّىٰ أَبْلُغَ رِضىٰ اللّهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الّذِي هَدَانَا لِدِينِهِ الَّذِي لاَ يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلاَّ بِهِ وَلاَ يَغْفِرُ ذَنْباً إِلاَّ لأَهْلِهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مُسلِماً لَهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَىٰ عَنْهُ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئاً غَيْرَهُ وَلَمْ يُكْرِمْ بِهَوَانِي أَحداً مِنْ خَلْقِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَىٰ مَا صَرَفَ عَنِّي أَنْوَاعَ البَلاَءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ المَلِكُ الرَّحْمٰنُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ المُفْضِلُ المَنَّانُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ ذُو الطَّوْلِ وَإِلَيْهِ المَصِيرُ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ وَاللّهُ أَكْبَرُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَاللّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ عَرْشِهِ وَاللّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحصىٰ كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللّهِ الحَلِيمِ الكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللّهِ الغَفُورِ الرَّحِيمِ وَسُبْحَانَ اللّهِ الّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَىٰ المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالمُبَلِّغِ رِسَالاَتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّىٰ الأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَىٰ المَحجَّةِ وَكَابَدَ العُسْرَةَ. أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِن مَنَاقِبِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ تُسِرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ

بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى القُوَّامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرِيمِكَ. أَللَّهُمَّ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّتَهُ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ أَللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ افْنِنِي خَيْرَ الفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَالوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالإِتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُدْخِلَنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَتُنْجِيَنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَوَسِّعْ خُلُقِي وَطَيِّبْ كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّسْيَانِ وَالكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الأَدْنَى وَعَذَابِكَ الأَكْبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ الآخِرَةَ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ المَمَاتِ وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ العَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُرْفَعُ وَمِنْ صَلَاةٍ لَا تُقْبَلُ. أَللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رَسُولَكَ وَآمَنَ بِوَعْدِكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الإِيْمَانِ وَالصِّدْقَ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالعَفْوَ وَالمُعَافَاةَ وَاليَقِينَ وَالكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تُتِمُّ الصَّالِحَاتُ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ تُنَزِّلُ الغِنَى وَالبَرَكَةَ مِنَ الرَّفِيعِ الأَعْلَى عَلَى العِبَادِ قَاهِراً مُقْتَدِراً أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَسَمَّيْتَ آجَالَهُمْ وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ العِبَادُ عِلْمَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَيْكَ فَلَا تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلَا تَمْنَعْنِي طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءَكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءَكَ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالخُشُوعَ وَالوَفَاءَ وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ

مُحمَّدٍ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَغَمَّنِي وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاحْرُسْنِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلَ حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هٰذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخَلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسْأَلَتِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ. أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي فِي حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ أَوْ أَحْرَمْتَنِي الحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَتِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِن خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هٰذِهِ العَشِيَّةَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَزُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَىٰ عَافِيَتِكَ وَأَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ وَأَسْبَغِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَأَنَا مُسَلِّمٌ لِأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هٰذِهِ العَشِيَّةَ مِن قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ. أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي وَأَقِرَّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمْ آلاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي

وَتَـوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْنِي عَلَى مِلَّةِ الإِسْلاَمِ فَإِنِّي بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ فَلاَ تَكِلْنِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ إِلاَّ إِلَيْكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْلأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغِنىً بِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُضْطَرِّ إِلَيْكَ المُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُغْنِيَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَتَتَحَنَّنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُؤَدِّي عَنِّي فَرَائِضَكَ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغْنِيَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَتُدْنِيَنِي فِيمَنْ كَادَنِي وَتَقِيَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبْتَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الثّالث عشر: دعاء آخر في يوم عرفة مروي عن الصّادق (ع): أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزَالُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ جَزِيلُ العَطَاءِ بَاسِطُ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاحُ الخَيْرَاتِ كَاشِفُ الكُرُبَاتِ مُنَزِّلُ الآيَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ جَاعِلُ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ دَنَوْتَ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ وَارْتَفَعْتَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلاَ تُرَى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ العُلَى وَلَكَ الكِبْرِيَاءُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ العِقَابِ «ذِي الطَّوْلِ» لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ المَأْوَى وَإِلَيْكَ المَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلاَ يَخِيبُ سَائِلُكَ «أَحَطْتَ» كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَلاَ تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلاَ تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلاَ تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ

يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوٍّ سمٰوَاتِكَ عَمَّا فِي «جَوِّ» أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرَتْ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ لاَ يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَلاَ يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَلاَ مُنْتَهىٰ لِمَا عِنْدَكَ وَلاَ تَصِفُ العُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ عَجزَتِ الأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلاَ تُدْرِكُ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ وَلاَ تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلاَ تُمَثَّلُ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلاَ تَلِدُ فَتَكُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِي لاَ ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَلاَ عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ وَلاَ نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ ابْتَدَأْتَ وَاخْتَرَعْتَ وَاسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَأَسْنىٰ فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِيكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ بِالخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ وَخَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ، سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ المَاجِدُ الجَوَادُ الوَاحِدُ الأَحَدُ العَلِيمُ الكَرِيمُ القَدِيمُ القَرِيبُ المُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكَّدَ مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَبَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ. أَللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وُلاَةِ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلاَدِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلىٰ بَرِيَّتِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً دَائِمَةً بَاقِيَةً. أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ السُّيَّاحِ وَالعُبَّادِ وَأَهْلِ الجِدِّ وَالإِجْتِهَادِ وَاجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا صَلاحاً لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَغْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَثِقَتِي يَا رَجَائِي وَيَا مُعْتَمَدِي وَمَلْجَأِي وَذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمَلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلىٰ نَفْسِي فَهٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ. أَللَّهُمَّ وَهٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ

بِعفْوِكَ وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَىٰ عِبادِكَ. أَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ الْعَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَمِنَحِكَ وَإِحْدىٰ أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيادِكَ فِيهَا يُقْضىٰ إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنَ الْحَوائِجِ مَنْ قَصَدَكَ مُؤَمِّلاً راجِياً فَضْلَكَ طالِباً مَعْرُوفَكَ الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَىٰ مَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسانٍ تُدْعىٰ وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغىٰ وَتُرْجىٰ وَلَكَ فِيهَا جَوائِزُ وَمَواهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَىٰ مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ وَتَشْمِلُ بِهَا أَهْلَ الْعِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤَمِّلِينَ راجِينَ وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أَبْرَزَتْ ذَوُو الآمالِ إِلَيْكَ وُجُوهَهَا الْمَصُونَةَ وَمَدُّوا إِلَيْكَ أَكُفَّهُمْ طَلَباً لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذٰلِكَ رِضْوانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَمُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رازِقَ النُّعَابِ فِي عُشِّهِ يَا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ وَيُطْلَبُ عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغَائِبِ وَأَنَاخَتْ بِهِ الْوُفُودُ يَا ذَا الْجُودِ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُودٍ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ لا مُعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوانِي وَاسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عارِفاً بِوَعِيدِكَ راجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَصَفْحِكَ فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ هٰأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَمَا أَعْظَمَ ذُنُوبِيَ الَّتِي تَحَمَّلْتُهَا وَأَوْزَارِيَ الَّتِي اجْتَرَمْتُهَا مُسْتَجِيراً فِيهَا بِصَفْحِكَ لائِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبادِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لا يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ ارْحَمْ صَوْتَ حَزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِئِهِ يَسْأَلُكَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ الْمَسْأَلَةِ وَمَكْرُوهِ يَوْمِ الْمُعَايَنَةِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلُهُ وَيَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلاً الْجَسِيمَ أَمَلاً خَرَجَتْ مِنْ يَدَي أَسْبَابُ الْوُصُلاتِ إِلاَّ مَا وَصَلَتْهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الآمالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ

مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ سَاءَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ وانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلاَ تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ وَلاَ تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغِوَايَتِي فَانْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ الى يَوْمِ الدِّينِ لإِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتّى إِذَا فَارَقْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخَطَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي وَأَدْبَرَ مُولِياً عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيداً وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيداً لاَ شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلاَ خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَلاَ حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلاَ مَلاَذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلاَ يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلاَ يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلاَ أَكُنْ أَخْيَبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلاَ أَقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَآمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ. أَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ. أَللّهُمَّ وَإِذْ سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الحَيَاةِ وَالْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ. أَللّهُمَّ إِنِّي سَائِلُكَ الْقَاصِدُ وَمِسْكِينُكَ الْمُسْتَجِيرُ الْوَافِدُ وَضَعِيفُكَ الْفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هَذَا الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الأَصْوَاتُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالْقُرُبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلاَئِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً

فِي عِصْمَةِ دِيْنِي وَخَاصَّةِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِعَادِلِ قِسَمِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَيَا رَجَائِي حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. إِلٰهِي لاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَاصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ الْعَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنِ اسْتَحْسَنَ الْعَفْوَ أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ يقولها عشرين مرّة أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَخَابَتِ الآمَالُ إِلاَّ فِيكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلاَيَ إِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافاً فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفِنَائِكَ رَاجِياً مَعْرُوفَكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً. أَللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يَا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَغْفُوراً ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُوَّارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ.

يقول المؤلف: وهناك أعمال أخرى مذكورة في المفصّلات. وفي هذا اليوم استشهد مسلم بن عقيل (ع) على رواية الشّيخ المفيد.

أعمال ليلة العيد

الأوّل: عن الصّادق (ع) قال: إنّ علياً (ع) كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السّنة وهي أوّل ليلة رجب وليلة النّصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى وعن النبي (ص): من أحيى ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

الثّاني: تقدّم في التّاسع من أعمال ليلة الفطر استحباب زيارة الحُسين (ع) فليراجع.

الثّالث: قال المجلسي في زاد المعاد إنّ الغسل في هذه اللّيلة سنّة «وحيث

استظهرنا من لفظ السّنّة وورود الرّواية بذلك فذكرناه».

أعمال يوم العيد

الأوّل: قال الصّادق (ع): غسل يوم الفطر وغسل يوم الأضحى سنّة لا أحبّ تركها.

الثّاني: أن يعمل بما تقدّم في يوم عيد الفطر ممّا ذكر في الثّاني والثّالث والتّاسع والعاشر والثّالث عشر والرّابع عشر والخامس عشر والسّابع عشر والعشرين والحادي والعشرين.

الثّالث: عن زرارة قال: قلت لأبي عبد الله التّكبير في أيام التشريق في دبر الصّلوات فقال: التّكبير بمنى في دبر خمس عشرة صلاة وفي سائر الأمصار في دبر عشر صلوات وأوّل التّكبير في دبر صلاة الظّهر يوم النّحر تقول فيه: **أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ أَللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ**.

الرّابع: عن أبي عبد الله (ع) قال: اطعم يوم الفطر قبل أن تصلّي ولا تطعم يوم الأضحى حتى ينصرف الإمام. وعن أبي جعفر (ع) قال: ولا تأكل يوم الأضحى شيئاً إلّا من هديك وأضحيّتك.

الخامس: عن الباقر (ع) قال: من بات ليلة عرفة بأرض كَرْبَلاءَ وأقام بها حتّى يُعَيِّد وينصرف وقاه الله شرّ سنته. وتقدّم في التّاسع عشر من أعمال يوم الفطر استحباب زيارة الحسين (ع) في كلّ عيد.

السّادس: عن أبي جعفر (ع) قال: الأضحيّة واجبة علَى من وجد من صغير أو كبير، وعن عليّ عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السّلام قال: سألته عن الأضحى كم هو بمنى فقال أربعة أيّام وسألته عن الأضحى في غير منى فقال ثلاثة أيّام. وعن الكنانيّ قال: سألت أبا عبد الله (ع) عن لحوم الأضاحي فقال: كان عليّ بن الحسين عليهما السّلام وأبو جعفر (ع) يتصدّقان بثلث علَى جيرانهما وثلث على السّؤال وثلث

يمسكانه لأهل البيت وعن أبي عبد الله (ع) قال: إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره واذبحه وقل: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي.

السّابع: كان من دعاء الإمام زين العابدين (ع) يوم الأضحى ويوم الجمعة: أَللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدىً أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيهِم بِهِ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلاَةً لاَ يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلاَ أَرْجُو لأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ. أَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا

مَوْلاَيَ كَانَتِ الْيَوْمَ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذٰلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لاَ يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلاَ شَفَاعَةَ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلاَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلاَمُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالْجُرْمِ وَالإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ. أَللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعِ أُمَنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَزُّوهَا وَأَنْتَ الْمُقَدِّرُ لِذٰلِكَ لاَ يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلاَ يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلاَ لإِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذاً وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ إِشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً. أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالأَئِمَّةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ تَجْرِي ذٰلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. أَللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلاَ يُنْجِينِي مِنْكَ إِلاَّ التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلاَدِ وَلاَ تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ. إِلٰهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ

ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ فِي نَقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ غَرَضاً وَلاَ لِنَقْمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلاَ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ عَلَى أَثَرِ بَلاَءٍ فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ تدعو بما بدا لك وتصلّ على محمّد وآله ألف مرّة، هكذا كان يفعل (ع).

وفي اليوم الخامس عشر من هذا الشّهر ولد الإمام علي بن محمّد الهادي (ع).

أعمال اليوم الثامن عشر من ذي الحجة
وهو يوم الغدير

عن عبد الرّحمٰن بن سالم عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله (ع) هل للمسلمين

عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قالت وأيّ عيد هو: جعلت فداك قال اليوم الّذي نصب فيه رسول الله (ص) أمير المؤمنين (ع) وقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» قلت وأيّ يوم هو قال: ما تصنع باليوم إنّ السنة تدور ولكنّه يوم ثماني عشر من ذي الحجّة فقلت وما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم قال تذكرون فيه بالصّيام والعبادة والذكر لمحمّد وآل محمّد (ص) وأوصىٰ رسول الله (ص) أمير المؤمنين (ع) أن يتّخذ ذٰلك اليوم عيداً وكذٰلك كانت الأنبياء يوصون أوصياءهم بذلك فيتّخذونه عيداً، وعن ابن أبي نصر عن الرّضا (ع) في حديث ذكر فيه فضل يوم الغدير قال: يابن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (ع) فإنّ الله تبارك وتعالىٰ يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النّار ضعف ما أعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدرهم في بألف درهم لاخوانك العارفين وأفضل على اخوانك في هذا اليوم وسرّ فيه كلّ مؤمن ومؤمنة، إلى أن قال: والله لو عرف النّاس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كلّ يوم عشر مرّات الحديث. وفي حديث عن الصّادق (ع) قال: وإنّه «أي يوم الغدير» ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان وفيه مرضاة الرّحمان ومرغمة الشّيطان.

ولهذا اليوم أعمال:

الأوّل ـ الصّيَامُ: قال العبديّ سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: صيام يوم غدير خمّ يعدل عند الله في كلّ عام مائة حجّة ومائة عمرة مبرورات متقبّلات وهو عيد الله الأكبر وفي خبر مفضّل عنه عليه السّلام قال: ومن صام كان أفضل من عمل ستّينَ سنة، وعن روضة الواعظِين قال: روي عن الأئمّة عليهم السّلام أنّه من صام يوم غدير خمّ ولم يستبدل يكتب الله له صيام الدّهر.

الثّاني: الغسل، عن العبديّ عن الصادق (ع) قال: ومن صلّى فيه «أي في يوم الغدِير» ركعتين يغتسل عند زوال الشّمس من قبل أن تزول مقدار نصف السّاعة «إلى أن قال»: عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة.

الثّالث: زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) كما تقدم في حديث الرّضا (ع).

الرّابع: أن يقرأ الدّعاء الّذي تعوّذ به النّبيّ (ص) في يوم الغدير وهو: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الآخِرَةِ وَالأُولى وَرَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ كَيْدُ الأَعْدَاءِ وَبِهِ تُدْفَعُ كُلُّ الأَسْوَاءِ وَبِالْقَسَمِ بِهِ يَكْفِي مَنْ اسْتَكْفَى. أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبارِىءُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُحْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافِي كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ وَبَرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَراحِمُهُ لَيْسَ لَكَ ضِدٌّ فَيُعَانِدُكَ وَلاَ نِدٌّ فَيُقَاوِمُكَ وَلاَ شَبِيهٌ فَيُعَادِلُكَ تَعالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً. أَللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَاسْتَقَمْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ اعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ عَصَمْتَهُ وَمَنِ اسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتَهُ وَمَنِ اسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنْتَهُ وَهَدَيْتَهُ سَمْعاً لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لأَمْرِكَ أَللَّهُمَّ أَقُولُ وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ وَعَلَى كِفَايَتِكَ أُعَوِّلُ وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأَصُولُ فَأَكْفِنِي اللَّهُمَّ وَأَنْقِذْنِي وَتَوَلَّنِي وَاعْصِمْنِي وَعَافِنِي وَامْنَعْ مِنِّي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلاَ تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

الخامس: روى عمارة عن الصّادق (ع) قال: ومن صلّى فيه «أي يوم الغدير» ركعتين أيّ وقت شاء وأفضل ذٰلك قرب الزّوال وهي السّاعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين (ع) بغدير علماً للنّاس «إلى أن قال» سجد وقال شكراً لِلهِ عزّ وجلّ مائة مرّة ودعا بهذا الدّعاء بعد رفعه من السّجود: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْتَ فَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِذٰلِكَ فِي مُبْتَدَإِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَماً وَجُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً وَالْجُودَ جُوداً وَالْكَرَمَ كَرَماً رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذٰلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً**

فَأَتْمِمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذٰلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذٰلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذٰلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الْحَمْدُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَدَّقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصِّدِّيقِ الْأَكْبَرِ وَالْحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ الْمُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ الْحَقِّ الْمُبَيِّنِ عَلَماً لِدِينِ اللَّهِ وَخَازِناً لِعِلْمِهِ وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَقَادَةً وَسَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلاً وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيجَةً وَبَرِئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالْأَوْثَانِ الْأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادُوا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. أَللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذٰلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثَابِتاً عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَأَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ، آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَأْتَمُّ وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي وَعَدُوَّهُمْ عَدُوَّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإنَّا بِذلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين. ثمّ تسجد وتحمد الله مائة مرّة وتشكر الله تعالىٰ مائة مرّة وأنت ساجد فإنّه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله (ص) على ذلك وكانت درجته مع درجة الصّادقين الّذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله (ص) وأمير المؤمنين ومع الحسن والحسين عليهم السّلام وكمن يكون تحت راية القائم (ع) وفي فسطاطه من النّجباء النّقباء.

السّادس: روي عن الإمام الصّادق (ع) أنّه قال: ومن صلّى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكر الله عزّ وجلّ ويقرأ في كل ركعة الْحَمْدُ عشراً «في بعض الرّوايات الحمد مرّة» وقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عشراً وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عشراً وآية الكرسيّ عشراً عدلت عند اللّه عزّ وجلّ مائة ألف حجّة ومائة ألف عمرة وما سأل اللّه عزّ وجلّ من حوائج الدّنيا والآخرة كائنة ما كانت إلاّ أتى الله عزّ وجلّ على قضائها في يسر وعافية «إلى أن قال»: وليكن من دعائك في دبر الرّكعتين أن تقول هٰذا الدّعاء: رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مِنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. أَللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَأَرْضِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَعْبُودُ الَّذِي لَيْسَ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مَعْبُودٌ سِوَاكَ إِلاَّ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ غَيْرَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَعْبُودُ لاَ مَعْبُودَ سِوَاكَ تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيُّهُمْ وَمَوْلاَهُمْ وَمَوْلاَيَ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا النِّدَاءَ وَصَدَّقْنَا الْمُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى نِدَاءً عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْكَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ مُوَالاةِ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَذَّرْتَهُ أَنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرَ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَأَنَّهُ إِذَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغاً وَحْيَكَ وَرِسَالاَتِكَ أَلا مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَمَنْ كُنْتُ

نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ مُحَمَّداً عَبْدَكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلاَنَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَدَاعِيَ الأَنَامِ وَصِرَاطَكَ السَّوِيَّ الْمُسْتَقِيمَ وَمَحَجَّتَكَ الْبَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ بِوَلاَيَتِهِ وَبِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَبِاتِّخَاذِ الْوَلاَئِجِ مِنْ دُونِهِ فَأَشْهَدُ يَا إِلَهِي أَنَّ الإِمَامَ الْهَادِيَ الْمُرْشِدَ الرَّشِيدَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ أَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَإِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَحُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَلِسَانُكَ الْمُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَدَيَّانُ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَعَيْبَةُ وَحْيِكَ وَعَبْدُكَ وَأَمِينُكَ الْمَأْمُونُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ مَعَ مِيثَاقِكَ وَمِيثَاقِ رُسُلِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ بِالشَّهَادَةِ وَالإِخْلاَصِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلْتَ الإِقْرَارَ بِوَلاَيَتِهِ تَمَامَ تَوْحِيدِكَ وَالإِخْلاَصَ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَإِكْمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الإِخْلاَصِ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَجُدْتَ عَلَيْنَا بِمُوَالاَةِ وَلِيِّكَ الْهَادِي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَرَضِيتَ لَنَا الإِسْلاَمَ دِيناً بِمَوْلاَنَا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِالَّذِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَذَكَّرْتَنَا ذَلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِخْلاَصِ وَالتَّصْدِيقِ لِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِذَلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ الْجَاحِدِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُغَيِّرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُنْحَرِفِينَ وَالْمُبَتِّكِينَ آذَانَ الأَنْعَامِ وَالْمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وأكثر من قولك: أَللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالْمُغَيِّرِينَ وَالْمُبَدِّلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ثم قل: أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي هَدَيْتَنَا إِلَى مُوَالاَةِ وُلاَةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ الْهَادِينَ

الَّـذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَاناً لِتَوْحِيـدِكَ وَأَعْلاَمَ الْهُـدَى وَمَنَارَ التَّقْوَى وَالْعُـرْوَةَ الْـوُثْقَى وَكَمَـالَ دِينِكَ وَتَمَـامَ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُـوَالاتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الإِسْلاَمَ دِيناً رَبَّنَـا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَا نَبِيَّكَ الرَّسُولَ النَّذِيرَ الْمُنْذِرَ وَاتَّبَعْنَا الْهَـادِيَ مِنْ بَعْدِ النَّـذِيرِ الْمُنْـذِرِ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَـادَيْنَا عَـدُوَّهُمْ وَبَـرِئْنَـا مِنَ الْجَـاحِـدِينَ وَالنَّـاكِثِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الـدِّينِ. أَللَّهُمَّ فَكَمَا كَـانَ مِنْ شَأْنِـكَ يَا صَـادِقَ الْوَعْـدِ يَا مَنْ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَـادَ يَـا مَنْ هُـوَ كُـلَّ يَـوْمٍ فِي شَـأْنٍ أَنْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَـا نِعْمَتَـكَ بِمُـوَلاَةِ أَوْلِيَـائِكَ الْمَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ثُمَّ لَتُسْـأَلُنَّ يَـوْمَئِـذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَقُلْتَ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ وَمَنَنْتَ بِشَهَادَةِ الإِخْلاَصِ لَكَ بِوَلاَيَةِ أَوْلِيَائِـكَ الْهُدَاةِ مِنْ بَعْـدِ النَّذِيـرِ الْمُنْذِرِ السِّـرَاجِ الْمُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَـا الـدِّينَ بِمُـوَالاَتِهِمْ وَالْبَـرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا النِّعَمَ بِالَّذِي جَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ الْمَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَذَكَّرْتَنَا الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَلَمْ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِـرَبِّكُمْ قَالُـوا بَلَى شَهِدْنَـا بِمَنِّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيُّنَا وَمَوْلاَنَا وَشَهِدْنَا بِالْوَلاَيَةِ لِـوَلِيِّنَا وَمَـوْلاَنَا مِنْ ذُرِّيَّـةِ نَبِيِّكَ مِنْ صُلْبِ وَلِيِّنَـا وَمَوْلاَنَـا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيـرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْـدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْـهِ وَجَعَلْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَـابِ لَـدَيْـكَ عَلِيّـاً حَكِيمـاً وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ وَآيَةً مِنْ آيَـاتِكَ الْكُبْـرَى وَالنَّبَأَ الْعَـظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيـهِ مُخْتَلِفُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ وَعَنْـهُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ مُسْؤُولُـونَ وَتَمَامَ نِعْمَتِـكَ الَّتِي عَنْهَا يُسْأَلُ عِبَادُكَ إِذْ هُمْ مَوْقُوفُونَ وَعَنِ النَّعِيمِ مَسْؤُولُـونَ. أَللَّهُمَّ وَكَمَا كَـانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَـأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي ذَكَّـرْتَنَا فِيـهِ عَهْدَكَ وَمِيثَـاقَكَ وَأَكْمَلْتَ لَنَـا دِينَنَـا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَـا نِعْمَتَـكَ وَجَعَلْتَنَـا بِنِعْمَتِـكَ مِنْ أَهْـلِ الإِجَـابَـةِ وَالإِخْلاَصِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ وَالتَّصْدِيقِ بِوَلاَيَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ الْجَاحِدِينَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ وَلاَ تُلْحِقْنَا بِالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الـدِّينِ وَاجْعَلْ

لَنا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَاجْعَلْ لَنا مِنَ الْمُتَّقِينَ إِماماً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ يُدْعَى كُلُّ أُناسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاجْعَلْنا فِي ظِلِّ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ الْهُداةِ بَعْدَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَالْبَشِيرِ الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ إِلَى الْهُدىٰ وَلاَ تَجْعَلْنا مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الدُّعاةِ إِلَى النّارِ وَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَأَوْلِياؤُهُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ رَبَّنا فَاحْشُرْنا فِي زُمْرَةِ الْهادِي الْمَهْدِيِّ وَأَحْيِنا ما أَحْيَيْتَنا عَلَى الْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَمِيثاقِكَ الْمَأْخُوذِ مِنّا عَلَى مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ الْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَالنّاكِثِينَ بِمِيثاقِكَ وَتَوَفَّنا عَلَى ذٰلِكَ وَاجْعَلْ لَنا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَأَثْبِتْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الْهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ مَحْيانا خَيْرَ الْمَحْيا وَمَماتَنا خَيْرَ الْمَماتِ وَمُنْقَلَبَنا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوَلاةِ أَوْلِيائِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ حَتّى تَتَوَفّانا وَأَنْتَ عَنّا راضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنا الْخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوى فِي جِوارِكَ وَالإِنابَةَ إِلَى دارِ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لاَ يَمَسُّنا فِيها نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنا فِيها لُغُوبٌ رَبَّنا إِنَّكَ أَمَرْتَنا بِطاعَةِ وُلاةِ أَمْرِكَ وَأَمَرْتَنا أَنْ نَكُونَ مَعَ الصّادِقِينَ فَقُلْتَ أَطِيعُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ وَقُلْتَ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقِينَ رَبَّنا سَمِعْنا وَأَطَعْنا رَبَّنا ثَبِّتْ أَقْدامَنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ مُسْلِمِينَ مُصَدِّقِينَ لأَوْلِيائِكَ وَلاَ تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ رَبَّنا آمَنّا بِكَ وَصَدَّقْنا نَبِيَّكَ وَوالَيْنا وَلِيَّكَ وَالأَوْلِياءَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ والإِمامِ الْهادِي مِنْ بَعْدِ الرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ السِّراجِ الْمُنِيرِ رَبَّنا فَكَما كانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ جَعَلْتَنا مِنْ أَهْلِ الْوَفاءِ بِعَهْدِكَ بِمَنِّكَ عَلَيْنا وَلُطْفِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنا ذُنُوبَنا وَتُكَفِّرَ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ رَبَّنا آمَنّا بِكَ وَوَفَيْنا بِعَهْدِكَ وَصَدَّقْنا رُسُلَكَ وَاتَّبَعْنا وُلاةَ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رُسُلِكَ وَوالَيْنا أَوْلِياءَكَ وَعادَيْنا أَعْداءَكَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ وَاحْشُرْنا مَعَ الأَئِمَّةِ الْهُداةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ آمَنّا يا رَبِّ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ وَمَشاهِدِهِمْ وَبِحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِينا بِهِمْ أَئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً لاَ نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلاً وَلاَ نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلائِجَ أَبَداً رَبَّنا فَأَحْيِنا ما

أَحْيَيْتَنا عَلَى مُوالاتِهِمْ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِهِمْ وَالتَّسليمِ لَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَتَوَفَّنا إِذا تَوَفَّيْتَنا عَلَى الْوَفاءِ لَكَ وَلَهُمْ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثاقِ وَالْمُوالاةِ لَهُمْ وَالتَّصْدِيقِ لَهُمْ غَيْرَ جاحِدِينَ وَلا ناكِثِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبارِكَ لَنا فِي يَوْمِنا هذا الَّذِي أَكْرَمْتَنا فِيهِ بِالْوَفاءِ لِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنا وَالْمِيثاقِ الَّذِي واثَقْتَنا بِهِ مِنْ مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ وَتَمُنَّ عَلَيْنا بِنِعْمَتِكَ وَتَجْعَلَهُ مُسْتَقَرّاً ثابِتاً وَلا تَسْلُبْناهُ أَبَداً وَلا تَجْعَلْهُ عِنْدَنا مُسْتَوْدَعاً فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ فَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً ثابِتاً وَارْزُقْنا نَصْرَ دِينِكَ مَعَ وَلِيٍّ هادٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ قائِماً رَشِيداً هادِياً مَهْدِيّاً مِنَ الضَّلالَةِ إِلَى الْهُدَى وَاجْعَلْنا تَحْتَ رايَتِهِ وفِي زُمْرَتِهِ شُهَداءَ صادِقِينَ مَقْتُولِينَ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى نُصْرَةِ دِينِكَ. ثم سلْ بعد ذلك حوائجك للآخر فإنّها والله والله والله مقضيّة في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع إلى ذلك إن شاء الله تعالى.

السّابع: عن الإمام الصّادق (ع) أنّه قال وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن: أَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِهذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلَنا مِنَ الْمُوفِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَينا وَمِيثاقِهِ الَّذِي واثَقَنا بِهِ مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ أَمْرِهِ وَالْقُوّامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْجاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.

الثّامن: عن الإمام الصّادق (ع) أنّه قال ومن فطّر مؤمنا كان له ثواب من أطعم فئاماً فئاماً ولم يزل يعدّ حتّى عدّ عشرة ثمّ قال أتدري ما الفئام قلت لا قال مائة ألف وكان له ثواب من أطعم بعددهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصّالحين في حرم الله عزّ وجلّ وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدّرهم فيه بمائة ألف درهم.

التّاسع: روي عن النّبيّ (ص) أنّ من السّنن أن يقول المؤمن في يوم الغدير مائة مرّة أَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمالَ دِينِهِ وَتَمامَ نِعْمَتِهِ بِوِلايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ (ع).

العاشر: يستحبّ أن يدعو بدعاء النّدبة لأنّه يستحبّ أن يدعى به في الأعياد الأربعة أي عيد الفطر والأضحى والغدير ويوم الجمعة، والدّعاء هذا: أَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ أَسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لاَ زَوَالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلاَلَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَالثَّنَاءَ الْجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلاَئِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِئَلاَّ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلاَ يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَكَانَ كَمَا أَنْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِرُوحِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَقُلْتَ مَا

سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالْمَلأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلَّا أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلاَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلاَلِ وَنُوراً مِنَ الْعَمىٰ وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ لاَ يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلاَ بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلاَ يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلاَ تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى الآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتِ الأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ

وَعْدَهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِ الْبَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ الْعَاجُّونَ أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لإِقَامَةِ الأَمْتِ وَالْعِوَجِ أَيْنَ الْمُرْتَجَى لإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكِذْبِ وَالإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضَا أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءِ أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَ دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرَّاءِ وَابْنُ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقَاءُ وَالْحِمَى يَابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَابْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ يَابْنَ الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبِينَ يَابْنَ الْغَطَارِفَةِ الأَنْجَبِينَ يَابْنَ الأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ يَابْنَ الْقَمَاقِمَةِ الأَكْرَمِينَ يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَابْنَ الأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ يَابْنَ الأَعْلامِ اللائِحَةِ يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ

يَابْنَ الدَّلاَئِلِ الْمَشْهُودَةِ يَابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَـابْنَ النَّبَإِ الْعَظِيمِ يَابنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَابْنَ الآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ يَابْنَ الدَّلاَئِلِ الظَّاهِرَاتِ يَابْنَ البَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَـاتِ يَابْنَ طٰهٰ وَالْمُحْكَمَـاتِ يَابْنَ يس وَالـذَّارِيَاتِ يَـابْنَ الطُّورِ وَالْعَـادِيَاتِ يَـابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوّاً وَاقْتِرَابـاً مِنَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرَىٰ أَبِرَضْـوَىٰ أَوْ غَيْرِهَـا أَمْ ذِي طُوَىٰ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَلاَ تُرَىٰ وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلاَ نَجْوَىٰ عَزِيـزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِـكَ دُونِي الْبَلْوَىٰ وَلاَ يَنَالُـكَ مِنِّي ضَجِيـجٌ ولاَ شَكْـوَىٰ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْـلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَـازِحٍ مَا نَـزَحَ عَنَّـا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّـةُ شَـائِقٍ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لاَ يُسَامَىٰ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيـلِ مَجْدٍ لاَ يُجَـارَىٰ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِـلاَدِ نِعَمٍ لاَ تُضَـاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَـرَفٍ لاَ يُسَاوَىٰ إِلَى مَتَى أَحَـارُ فِيـكَ يَـا مَـوْلاَيَ وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ خِـطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوَىٰ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَىٰ عَزِيـزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَىٰ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَىٰ هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيـلَ وَالْبُكَاءَ هَـلْ مِنْ جَزُوعٍ فَـأُسَاعِـدَ جَزَعَـهُ إِذَا خَلاَ هَـلْ قَـذِيَتْ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَىٰ هَـلْ إِلَيْكَ يَـابْنَ أَحْمَدَ سَبِيـلٌ فَتُلْقَىٰ هَلْ يَتَّصِـلُ يَوْمُنَـا مِنْكَ بِعِدَةٍ فَنَحْظَىٰ مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَروَىٰ مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَـدْ طَالَ الصَّدَىٰ مَتَىٰ نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَنُقِرُّ عَيْناً مَتَى تَـرَانَا وَنَـرَاكَ وَقَدْ نَشَـرْتَ لِوَاءَ النَّصْـرِ تُرَىٰ أَتَـرَانَا نَحُفُّ بِـكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلأَ وَقَـدْ مَـلأْتَ الأَرْضَ عَـدْلاً وَأَذَقْتَ أَعْـدَاءَكَ هَوَانـاً وَعِقَابـاً وَأَبَـرْتَ الْعُتَـاةَ وَجَحَـدَةَ الْحَقِّ وَقَـطَعْتَ دَابِـرَ الْمُتَكَبِّـرِينَ وَاجْتَثَثْتَ أُصُـولَ الـظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُـولُ الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ. أَللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِىٰ فَعِنْدَكَ العَدْوَىٰ وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَضْعَفِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَىٰ وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَىٰ وَأَزِلْ عَنْهُ بِـهِ الأَسَىٰ وَالْجَوَىٰ وَبَـرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَـرْشِ اسْتَوَىٰ وَمَنْ إِلَيْـهِ الـرُّجْعَىٰ وَالْمُنْتَهَىٰ. أَللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ بِـكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَـهُ لَنَا

عِصْمَةً وَمَلاذاً وَأَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً وَجعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنّا إماماً فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إكْراماً وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إيّاهُ أَمامَنا حَتّى تُورِدَنا جِنانَكَ وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَرَسُولِكَ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ وَعَلى أَبِيهِ السَّيِّدِ الأَصْغَرِ وَجَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الْكُبْرى فاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلى مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها وَلا نَفادَ لأَمَدِها. أَللّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ وَأَدِلْ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْداءَكَ وَصِلِ اللّهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إلى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنّا عَلى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إلَيْهِ وَالإجْتِهادِ فِي طاعَتِهِ وَاجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً وَاجْعَلْ أَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً وَأَقْبِلْ إلَيْنا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إلَيْكَ وَانْظُرْ إلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِها الْكَرامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمأَ بَعْدَهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

أعمال يوم المباهلة

يوم المباهلة هو يوم الرّابع والعشرين من شهر ذي الحجّة على المشهور واتّفق فيه أمران:

الأوّل: أن الرّسول (ص) باهَلَ نصارى نجران وغلب عليهم.

الثّاني: أنّ الإمام عليّ بن أبي طالب (ع) بذل خاتمه في حال الصّلاة للسّائل فنزلت فيه آية الولاية. أمّا مجمل القصّة الأولى أنّ وفداً من نصارى نجران عددهم أربعة عشر قدموا إلى المدينة ليجادلوا مع النّبيّ (ص) في شأن عيسى (ع) وشأن

نبـوّتـه (ص) فبـاحثهم النّبيّ (ص) وادحض حجّتهم ثمّ صـار القـرار بينـهم وبـين النبيّ (ص) أن يلاعن بعضهم بعضاً ليظهر المحقّ من المبطل فخرج النّبيّ (ص) إلى الصّحراء ومعه أمير المؤمنين والصّدّيقة الطّاهرة والحسنان عليهم الصّلاة والسّلام وخرج النّصـارىٰ فلمّا رأوهم قـال كبيرهم يـا معشر النّصـارىٰ إنّي لأرىٰ وجوهـاً لـو دعـوا الله وشاؤوا أن يزيـل جبلاً من مكـانه لأزالـه بها فـلا تباهلوه وصـالحوا الـرّجل وإن بـاهلتم تهلكوا ولا يبقىٰ علىٰ وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة، ثمّ خيّرهم رسول الله (ص) بين المبـاهلة والإسلام والحرب والجزيـة فاختـاروا الأخير وبهٰـذه المنـاسبـة أنـزل الله سبحـانه: ﴿فَمَنْ حَـاجَّكَ فِيـهِ مِنْ بَعْدِ مَـا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعَـالَوْا نَـدْعُ أَبْنَـاءَنَـا وَأَبْنَـاءَكُمْ وَنِسَـاءَنَـا وَنِسَـاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَـا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِـلْ فَنَجْعَـلْ لَعْنَـةَ اللّهِ عَلَىٰ الكَاذِبِينَ﴾. وَأَمَّا مجمل قصّة الثّانية أنّ فقيـراً دخل مسجـد رسول الله (ص) واستعـطى المسلمين فلم يعطه أحد حتّى يئس وأراد الخروج فأشـار إليه الإمام أمير المؤمنين (ع) وهو في الصّلاة راكـع أن يأخـذ خاتمـه من أصبعه فتقـدّم الفقير وانتـزع الخاتم من يـد الإمام (ع)، فأنزل الله سبحانه وتعالىٰ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُـهُ وَالَّذِينَ آمَنُـوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَـوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَـهُ وَالَّذِينَ آمَنُـوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الغَالِبُونَ﴾.

ولهٰذا اليوم المبارك أعمال.

الأوّل: مـا ورد في مرفـوعة عليّ بن محمّـد القمّي في خبـر المبـاهلة قـال: إذا أردت ذٰلك فابدأ بصوم ذٰلك اليوم شكراً لله تعالىٰ واغتسل وألبس أنظف ثيـابك وتـطيّب بما قدرت عليه وعليك السّكينة والوقار وعلى الّذي يريد أن يعمله أن يمضي إلىٰ مشهد وليّ من أولياء الله أو موضع خال أو جبل عال أو واد أخضـر وعليه أن لا يقيم في منـزله ويخرج بعد أن يغتسـل ويلبس أحسن ثيابـه فإذا وصـل إلى المقام الّـذي يريـد فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلّى ساعة يدخل ركعتين بقراءة وتسبيح فـإذا جلس في التّشهّد وسلّم استغفر الله سبعين مرّة ثمّ يقوم قـائماً ويـرفع يـديه ويـرمي طرفـه نحو الهـواء ويقول: **الحَمْـدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ فَـاطِرِ السَّمٰـوَاتِ وَالأَرْضِ وَالحَمْـدُ لِلّهِ**

الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً وَلَوْلاَ تَعْرِيفُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ إِذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبىٰ فَبَيَّنْتَ لِيَ القَرَابَةَ وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَبَيَّنْتَ لِيَ البَيْتَ بَعْدَ القَرَابَةِ ثُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ بِتَفَضُّلِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ وَأَرَدْتَ مَعْرِفَتَهُمْ بِالبَيْتِ وَالقَرَابَةِ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ قُل تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلىٰ الكَاذِبِينَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ المَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّىٰ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأَهْلُ وَالبَيْتُ وَالقَرَابَةُ حَتَّىٰ عَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلاَدَهُم وَرِجَالَهُمْ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ المَقَامِ الَّذِي لاَ يَكُونُ أَعْظَمَ فَضْلاً مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ أَكْثَرَ رَحْمَةً بِمَعْرِفَتِكَ إِيَّاهُمْ وَإِخْرَاجِهِمْ عَنِ الشُّبُهَاتِ فَلَوْلاَ هٰذَا المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا وَدَلَلْتَنَا إِلىٰ اتِّبَاعِ المُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ فَلَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ وَالشُّكْرُ عَلىٰ نَعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ. أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَثَبِّتْنَا بِالقَوْلِ الَّذِي عَرَّفُونَا وَأَجْزِ مُحَمَّداً وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ مِنَّا أَفْضَلَ الجَزَاءِ وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَللَّهُمَّ هٰؤُلاَءِ أَهْلُ الكِسَاءِ وَالعِبَادِ يَوْمَ المُبَاهَلَةِ وَمَنْ دَخَلَ مِنَ الإِنْسِ وَالمَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ المَقَامِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهُمُ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا أَللَّهُمَّ فَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلىٰ خَلْقِكَ وَدَلاَئِلَ عَلىٰ مَا يُسْتَدَلُّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبَاباً إِلىٰ المُعْجِزَاتِ بِعِلْمِكَ الَّذِي يَعْجِزُ عَنْهُ الخَلْقُ غَيْرُهُمْ وَأَنْتَ المُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ أَقَمْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ وَنَقَلْتَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مُطَهَّرِينَ أُصُولاً وَفُرُوعاً وَمُثْبَتاً ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّىٰ فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمَا. أَللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً

وَعَلماً وَأَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمُ اللّهُمَّ إِنّا قَدْ تَمَسَّكْنا فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الخاطِئُونَ فَما لَنا مِن شافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ. اَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الصّادِقِينَ وَالمُنْظَرِينَ لِشَفاعَتِهِمْ وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ. ثمّ تصلّي عند كلّ دعاء ركعتين وتقيم إلى انتصاف النهار أو زوال الشّمس.

الثّاني: دعاء رسول الله (ص) وقد روى عن الصّادق (ع) أنّه قال أبو جعفر (ع): لو قلت إنّ في هٰذا الدّعاء الإسم الأكبر لصدقت ولو علم النّاس ما فيه من الإجابة لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإنّي لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح قال أبو عبد الله (ع) فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدّعاء فإنّ ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم فاشفعوا به واكتموه من غير أهله من السّفهاء والمنافقين والدّعاء هٰذا: اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأَبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِبَهائِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلالِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلالِكَ جَلِيلٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِن جَمالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمالِكَ جَمِيلٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِجَمالِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ واسِعَةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَنِي اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بِأَتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمائِكَ بِأَكْبَرِها وَكُلُّ أَسْمائِكَ كَبِيرَةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِب لِي كَما وَعَدْتَنِي اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّها وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِأَمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ ماضِيَةٌ اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيَّتِكَ كُلِّها اَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِها عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ

قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّها أَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نافِذٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسائِلِكَ بِأَحَبِّها إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ كُلِّها أَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطانِكَ دائِمٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطانِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فاخِرٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عالٍ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ آياتِكَ بِأَعْجَبِها وَكُلُّ آياتِكَ عَجِيبَةٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِآياتِكَ كُلِّها أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ أَللّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِما أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالْجَبَرُوتِ أَللّهُمَّ وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبَرُوتٍ لَكَ أَللّهُمَّ وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِما تُجِيبُني بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يا أَللّهُ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهاءِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلالِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمالِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمالِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلاءِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ يا أَللّهُ يا رَبّاهُ حتى ينقطع النفس، وتقول: أَسْأَلُكَ سَيِّدي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلإِيمانِ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي بِمُحَمَّدٍ يا

مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَوَجَّهُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِي يَا رَبَّاهُ يَا أَللّٰهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِعِتْرَتِهِ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لَا تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّتِي لَا يُطْفَأُ وَبِالعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ. ثمّ تسأل حاجتك تقضىٰ إن شاء الله.

الثّالث: دعاء يوم المباهلة المرويّ عن أمير المؤمنين (ع): اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُوا العِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللّٰهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ سَمِيٌّ وَهُوَ اللّٰهُ الرَّجَاءُ وَالمُرْتَجَىٰ وَاللَّجَاءُ وَالمُلْتَجَا وَإِلَيْهِ المُشْتَكَىٰ وَمِنْهُ الفَرَجُ وَالرَّخَاءُ وَهُوَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ بِحَقِّ الإِسْمِ الرَّفِيعِ عِنْدَكَ العَالِي المَنِيعِ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاخْتَصَصْتَهُ لِذِكْرِكَ وَمَنَعْتَهُ جَمِيعَ خَلْقِكَ وَأَفْرَدْتَهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ وَجَعَلْتَهُ دَلِيلاً عَلَيْكَ وَسَبَباً إِلَيْكَ وَهُوَ أَعْظَمُ الأَسْمَاءِ وَأَجَلُّ الأَقْسَامِ وَأَفْخَرُ الأَشْيَاءِ وَأَكْبَرُ الغَنَائِمِ وَأَوْفَقُ الدُّعَاءِ ثُمَّ

لا تُخَيِّبُ راجِيَهُ وَلا تَرُدُّ داعِيَهُ وَلا يَضْعُفُ مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَلَجأَ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ يا اَللّهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي تَفَرَّدْتَ بِها أَنْ تَقِيَني النّارَ بِقُدْرَتِكَ وَتُدْخِلَني الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يا نُورُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ قَدِ اسْتَضاءَ بِنُورِكَ أَهْلُ سَمٰواتِكَ وَأَرْضِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لي نُوراً في سَمْعي وَبَصَري أَسْتَضيءُ بِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا عَظيمُ أَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظيمِ بِعَظَمَتِكَ اسْتَعَنْتُ فارْفَعْني وَأَلْحِقْني دَرَجَةَ الصّالِحينَ يا كَريمُ بِكَرَمِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِهِ تَمَسَّكْتُ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاعْتَمَدْتُ فَأَكْرِمْني بِكَرامَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ وَقَرِّبْني مِنْ جِوارِكَ وَأَلْبِسْني مِنْ مَهابَتِكَ وَبَهائِكَ وَأَنِلْني مِنْ رَحْمَتِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ يا كَبيرُ لا تُصَعِّرْ خَدّي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني وَارْفَعْ ذِكْري وَشَرِّفْ مَقامي وَأَعْلِ في عِلِّيّينَ دَرَجَتي يا مُتَعالي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ أَنْ تَرْفَعَني وَلا تَضَعَني وَلا تُذِلَّني بِمَنْ هُوَ أَرْفَعُ مِنّي وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ هُوَ دُوني وَأَسْكِنْ خَوْفَكَ قَلْبي يا حَيُّ أَسْأَلُكَ بِحَياتِكَ الَّتي لا تَمُوتُ أَنْ تُهَوِّنَ عَلَيَّ المَوْتَ وَأَنْ تُحْيِيَني حَياةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّني مَعَ الأَبْرارِ يا قَيُّومُ أَنْتَ القائِمُ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ وَالمُقيمُ بِكُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْني مِمَّنْ يُطيعُكَ وَيَقُومُ بِأَمْرِكَ وَحَقِّكَ وَلا يَغْفُلُ عَنْ ذِكْرِكَ يا رَحْمٰنُ ارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَنَجِّني مِنْ عِقابِكَ وَأَجِرْني مِنْ عَذابِكَ يا رَحيمُ تَعَطَّفْ عَلىٰ ضُرّي بِرَحْمَتِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَرَأْفَتِكَ وَخَلِّصْني مِنْ عَظيمِ جُرْمي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ الشَّفيقُ الرَّفيقُ وَمَنْ لَجأَ إِلَيْكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقىٰ وَالرُّكْنِ الوَثيقِ يا مَلِكُ مِنْ مُلْكِكَ أَطْلُبُ وَمِنْ خَزائِنِكَ الَّتي لا تَنْفَدُ أَسْأَلُ فَأَعْطِني مُلْكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَإِنَّهُ لا يُعْجِزُكَ وَلا يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَلا يُؤْثِرُ فيما عِنْدَكَ يا قُدُّوسُ أَنْتَ الطّاهِرُ المُقَدَّسُ فَطَهِّرْ قَلْبي وَفَرِّغْني لِذِكْرِكَ وَعَلِّمْني ما يَنْفَعُني وَزِدْني عِلْماً إِلىٰ ما عَلَّمْتَني يا جَبّارُ بِقُوَّتِكَ أَعِنّي عَلَى الجَبّارينَ وَاجْبُرْني يا جابِرَ العَظْمِ الكَسيرِ وَكُلُّ جَبّارٍ خاضِعٌ لَكَ يا مُتَكَبِّرُ اكْفِني بِرُكْنِكَ وَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ البُغاةِ مِنْ خَلْقِكَ بِكِبْرِيائِكَ يا عَزيزُ أَعِزَّني بِطاعَتِكَ وَلا تُذِلَّني بِالمَعاصي فَأَهُونَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ خَلْقِكَ يا حَليمُ عُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَاسْتُرْني بِعَفْوِكَ وَاجْعَلْني مُؤَدِّياً لِحَقِّكَ وَلا تَفْضَحْني يَوْمَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ يا عَليمُ أَنْتَ العالِمُ بِحالي وَسِرّي وَجَهْري

وَخَطَأي وَعَمْدِي فَاصْفَحْ لِي عَمَّا خَفِيَ عَنْ خَلقِكَ مِنْ أَمْرِي يَا حَكِيمُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَحْكَمْتَ بِهِ الأَشْيَاءَ فَأَتْقَنْتَهَا أَنْ تَحْكُمَ لِي بِالإِجَابَةِ فِيمَا أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ فِيهِ إِلَيْكَ يَا سَلاَمُ سَلِّمْنِي مِنْ مَظَالِمِ العِبَادِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَأَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ يَا مُؤْمِنُ آمِنِّي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَارْحَمْ ضُرِّي وَمَقَامِي وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا مُهَيْمِنُ خُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَىٰ رِضَاكَ وَاجْعَلْنِي بِطَاعَتِكَ مَعْصُوماً عَنْ طَاعَةِ مَنْ سِوَاكَ يَا بَارِئُ أَنْتَ بَارِئُ الأَشْيَاءِ عَلَىٰ غَيْرِ مِثَالٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الصَّادِقِينَ المَبْرُورِينَ عِنْدَكَ يَا مُصَوِّرُ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي وَخَلَقْتَنِي فَأَكْمَلْتَ خَلْقِي فَتَمِّمْ أَحْسَنَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلاَ تُشَوِّهْ خَلْقِي يَوْمَ القِيَامَةِ يَا قَدِيرُ بِقُدْرَتِكَ قَدَّرْتَ وَقَدَّرْتَنِي عَلَىٰ الأَشْيَاءِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحْسِنَ عَلَىٰ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَعُونَتِي وَتُنْجِيَنِي مِنْ سُوءِ أَقْدَارِكَ يَا غَنِيُّ أَغْنِنِي بِغِنَاكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي عَطَائِكَ وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ وَلاَ تُبَعِّدْنِي مِنْ سَلاَمَتِكَ يَا حَمِيدُ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الأَمْرُ كُلُّهُ وَمِنْكَ الخَيْرُ كُلُّهُ. أَللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَىٰ مَا أَعْطَيْتَنِي يَا مَجِيدُ أَنْتَ المَجِيدُ وَحْدَكَ لاَ يَفُوتُكَ شَيْءٌ وَلاَ يَؤُدُكَ شَيْءٌ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقَدِّسُكَ وَيُمَجِّدُكَ وَيُثْنِي عَلَيْكَ يَا أَحَدُ أَنْتَ اللَّهُ الفَرْدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفْواً أَحَدٌ فَكُنْ لِي. أَللَّهُمَّ جَاراً وَمُؤْنِساً وَحِصْناً مَنِيعاً يَا وِتْرُ أَنْتَ وِتْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ فَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَىٰ خَيْرٍ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ وَلاَ تَخْفَىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ احْفَظْنِي فِي تَقَلُّبِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي يَا سَمِيعُ اسْمَعْ صَوْتِي وَارْحَمْ صَرْخَتِي يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبُ يَا بَصِيرُ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَنَفَذَ فِيهِ عِلْمُكَ وَكُلُّهُ بِعَيْنِكَ فَانْظُرْ إِلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي بِوَجْهِكَ يَا رَؤُوفُ أَنْتَ أَرْأَفُ بِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَلَوْلاَ رَأْفَتُكَ لِمَا عَطَفَا عَلَيَّ فَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلاَ تُنَغِّصْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي يَا لَطِيفُ الْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ الخَفِيِّ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ يَا حَفِيظُ احْفَظْنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا حَضَرْتُهُ وَوَعَيْتُهُ وَغِبْتُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا غَفُورُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عُيُوبِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِسَرَائِرِي

إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَيَا وَدُودُ اجْعَلْ لِي مِنْكَ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ لِي ذٰلِكَ فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ يَا ذَا العَرْشِ المَجِيدِ اجْعَلْنِي مِنَ المُسَبِّحِينَ المُمَجِّدِينَ لَكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَبِالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ ذٰلِكَ يَا مُبْدِئُ أَنْتَ بَدَأْتَ الأَشْيَاءَ كَمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ المُبْدِئُ المُعِيدُ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ فَاجْعَل لِيَ الخِيَرَةَ فِي البَدْءِ وَالعَاقِبَةِ فِي الأُمُورِ يَا مُعِيدُ أَنْتَ تُعِيدُ الأَشْيَاءَ كَمَا بَدَأْتَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ أَسْأَلُكَ إِعَادَةَ الصِّحَّةِ وَالمَالِ وَجَلِيلِ الأَحْوَالِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلَ بِذٰلِكَ يَا رَقِيبُ احْرُسْنِي بِرَقْبَتِكَ وَأَعِنِّي بِحِفْظِكَ وَاكْنُفْنِي بِفَضْلِكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ غَيْرِكَ يَا شَكُورُ أَنْتَ الشَّكُورُ عَلَىٰ مَا رَغِبْتَ وَغَذَّيْتَ وَوَهَبْتَ وَأَعْطَيْتَ وَأَغْنَيْتَ فَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الحَامِدِينَ يَا بَاعِثُ ابْعَثْنِي شَهِيداً صِدِّيقاً رَضِيّاً عَزِيزاً حَمِيداً مُغْتَبِطاً مَسْرُوراً مَشْكُوراً مَحْبُوراً يَا وَارِثُ تَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَالسَّمٰوَاتِ وَسُكَّانَهَا وَجَمِيعَ مَا خَلَقْتَ فَوَرِّثْنِي حِلْماً وَعِلْماً إِنَّكَ خَيْرُ الوَارِثِينَ يَا مُحْيِي وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً بِجُودِكَ وَأَلْهِمْنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ يَا مُحْسِنُ عُدْ عَلَيَّ اللّٰهُمَّ بِإِحْسَانِكَ وَضَاعِفْ عِنْدِي نِعْمَتَكَ وَجَمِيلَ بَلَائِكَ يَا مُمِيتُ هَوِّنْ عَلَيَّ سَكَرَاتِ المَوْتِ وَغُصَصَهُ وَبَارِكْ لِي فِيهِ عِنْدَ نُزُولِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ النَّادِمِينَ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الدُّنْيَا يَا مُجْمِلُ لَا تُبْغِضْنِي بِمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا تَمْنَعْنِي مَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِّلْنِي بِطَاعَتِكَ يَا مُنْعِمُ تَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَآنِسْنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَيْهَا يَا مُفْضِلُ بِفَضْلِكَ أَعِيشُ وَلَكَ أَرْجُو وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ فَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنِي مِنْ حَلَالِ رِزْقِكَ أَنْتَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاجْعَلْنِي أَوَّلَ التَّائِبِينَ وَمِمَّنْ يَرْوَىٰ مِنْ حَوْضِ نَبِيِّكَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَا آخِرُ أَنْتَ الآخِرُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ تَعَالَيْتَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا ظَاهِرُ أَنْتَ الظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مَكْنُونٍ وَالعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَكْتُومٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُظْهِرَ مِنْ أُمُورِي أَحَبَّهَا إِلَيْكَ يَا بَاطِنُ أَنْتَ تُبْطِنُ فِي الأَشْيَاءِ مِثْلَ مَا تُظْهِرُهُ فِيهَا وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ فَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تُصْلِحَ ظَاهِرِي وَبَاطِنِي بِقُدْرَتِكَ يَا قَاهِرُ أَنْتَ الَّذِي قَهَرْتَ الأَشْيَاءَ بِقُدْرَتِكَ فَكُلُّ جَبَّارٍ دُونَكَ وَنَوَاصِي

الخَلْقِ كُلُّهِمْ بِيَدِكَ وَكُلُّهُمْ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَخَاضِعٌ لَكَ يَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَعِلْماً وَمَالاً وَوَلَداً طَيِّباً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ يَا فَتَّاحُ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَأَدْخِلْنِي فِيهَا وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ يَا رَزَّاقُ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَزِدْنِي مِنْ عَطَائِكَ وَسَعَةَ مَا عِنْدَكَ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ يَا خَلَّاقُ أَنْتَ خَلَقْتَ الأَشْيَاءَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً حَسَناً جَمِيلاً وَفَضَّلْتَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ تَفْضِيلاً يَا قَاضِي أَنْتَ تَقْضِي فِي خَلْقِكَ بِمَا تُرِيدُ فَاقْضِ لِي بِالحُسْنَىٰ وَجَنِّبْنِي الرَّدَىٰ وَاخْتِمْ لِي بِالحُسْنَىٰ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَىٰ يَا حَنَّانُ تَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَاقْبِضْ عَنِّي يَدَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَأَخْرِجْنِي بِعِزَّتِكَ مِنْ حَلَقِ المَضِيقِ إِلَىٰ فَرَجِكَ القَرِيبِ يَا مَنَّانُ امْنُنْ عَلَيَّ بِالعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلَا تَسْلُبْنِيهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ اغْفِرْ لِي بِجَلَالِكَ وَكَرَمِكَ مَغْفِرَةً بِهَا تُحِلُّ عَنِّي قُيُودَ ذُنُوبِي وَتَغْفِرُ لِي سَيِّئَاتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا جَوَادُ أَنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ الَّذِي لَا تَبْخَلُ وَالمُعْطِي الَّذِي لَا تَنكُلُ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَاجْعَلْنِي شَاكِراً لِأَنْعَامِكَ يَا قَوِيُّ خَلَقْتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ بِغَيْرِ نَصَبٍ وَلَا لُغُوبٍ فَقَوِّنِي عَلَىٰ أَمْرِي بِقُوَّتِكَ يَا شَدِيدُ اشْدُدْ أَزْرِي وَأَعِنِّي عَلَىٰ أَمْرِي وَكُنْ لِي مِنْ كُلِّ حَاجَةٍ قَاضِياً يَا غَالِبُ غَلَبْتَ كُلَّ غَلَّابٍ بِقُدْرَتِكَ فَاغْلِبْ بَالِي وَهَوَايَ حَتَّىٰ تَرُدَّهُمَا إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَاغْلِبْ بِعِزَّتِكَ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ وَرَامَ حَرْبِي يَا دَيَّانُ أَنْتَ تَحْشُرُ الخَلْقَ وَعَلَيْكَ العَرْضُ وَكُلٌّ يَدِينُ لَكَ وَيُقِرُّ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ فَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ بِعِزَّتِكَ يَا ذَكُورُ اذْكُرْنِي فِي الأَوَّلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَعِنْدَ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ يَا خَفِيُّ أَنْتَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَىٰ وَهُوَ ظَاهِرٌ عِنْدَكَ فَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَىٰ النَّاسِ مِنْ أَمْرِي وَلَا تَهْتِكْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ رُؤُوسِ الأَشْهَادِ يَا جَلِيلُ جَلَلْتَ عَنِ الأَشْيَاءِ فَكُلُّهَا صَغِيرَةٌ عِنْدَكَ فَأَعْطِنِي مِنْ جَلَائِلِ نِعْمَتِكَ وَلَا تَحْرِمْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا مُنْقِذُ أَنْقِذْنِي مِنَ الهَلَاكِ وَاكْشِفْ عَنِّي غَمَّاءَ الضَّلَالَاتِ وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُوبِقَةٍ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ مُلِمَّةٍ يَا رَفِيعُ ارْتَفَعْتَ عَنْ أَنْ يَبْلُغَكَ وَصْفٌ أَوْ يُدْرِكَكَ نَعْتٌ أَوْ يُقَاسَ بِكَ قِيَاسٌ فَارْفَعْنِي فِي عِلِّيِّينَ يَا قَابِضُ كُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَتِكَ مُحِيطٌ

بِقُدْرَتِكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحِفْظِكَ يَدِي عَنْ كُلِّ خَيْرٍ أَفْعَلُهُ يَا بَاسِطُ ابْسُطْ يَدِي بِالخَيْرَاتِ وَأَعْطِنِي بِقُدْرَتِكَ أَعْلَىٰ الدَّرَجَاتِ يَا وَاسِعُ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا شَفِيقُ أَشْفَقُ عَلَىٰ خَلْقِكَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَرْأَفُ بِهِمْ فَاجْعَلْنِي شَفِيقاً رَفِيقاً وَكُنْ بِي شَفِيقاً رَفِيقاً بِرَحْمَتِكَ يَا رَفِيقُ ارْفَقْ بِي إِذَا أَخْطَأْتُ وَتَجَاوَزْ عَنِّي إِذَا أَسَأْتُ وَأْمُرْ مَلَكَ المَوْتِ وَأَعْوَانَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يَرْفَقُوا بِرُوحِي إِذَا أَخْرَجُوهَا عَنْ جَسَدِي وَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا مُنْشِئُ أَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَرَدْتَ وَخَلَقْتَ مَا أَحْبَبْتَ فَتِلْكَ القُدْرَةُ أَنْشِئْنِي سَعِيداً مَسْعُوداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْشِئْ ذُرِّيَّتِي وَمَا ذَرَأْتَ وَبَذَرْتَ فِي أَرْضِكَ وَأَنْشِئْ مَعَاشِي وَرِزْقِي وَبَارِكْ لِي فِيهِمَا بِرَحْمَتِكَ يَا بَدِيعُ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمُبْدِعُهُمَا وَلَيْسَ لَكَ شِبْهٌ وَلَا يَلْحَقُكَ وَصْفٌ وَلَا يُحِيطُ بِكَ فَهْمٌ يَا مَنِيعُ لَا تَمْنَعْنِي مَا أَطْلُبُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَامْنَعْ عَنِّي كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ يَا تَوَّابُ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَتِي وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ عَمَلِي يَا قَرِيبُ قَرِّبْنِي مِنْ جِوَارِكَ وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَلَا تُبَعِّدْنِي عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا مُجِيبُ أَجِبْ دُعَائِي وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلَا تَحْرِمْنِي الثَّوَابَ كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مُنْعِمُ بَدَأْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا وَقَبْلَ السُّؤَالِ بِهَا فَكَذَلِكَ إِتْمَامُهَا بِالكَمَالِ وَالزِّيَادَةِ مِنْ فَضْلِكَ يَا ذَا الإِفْضَالِ يَا مُفْضِلُ لَوْلَا فَضْلُكَ هَلَكْنَا فَلَا تُقَصِّرْ عَنَّا فَضْلَكَ يَا مَنَّانُ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالدَّوَامِ يَا ذَا الإِحْسَانِ يَا مَعْرُوفُ بِعِلْمِ الغَيْبِ وَالكَرَمِ وَالجُودِ أَنْتَ المَعْرُوفُ الَّذِي لَا تَجْهَلُ وَمَعْرُوفُكَ ظَاهِرٌ لَا يُنْكَلُ فَلَا تَسْلُبْنَا مَا أَوْدَعْتَنَاهُ مِنْ مَعْرُوفِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا خَبِيرُ خَبِرْتَ الأَشْيَاءَ قَبْلَ كَوْنِهَا وَخَلَقْتَهَا عَلَىٰ عِلْمٍ مِنْكَ بِهَا فَأَنْتَ أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا فَزِدْنِي خَيْراً بِمَا أَلْهَمْتَنِيهِ وَمِنْ شُكْرِكَ وَبَصِيرَةً يَا خَيْرُ يَا مُعْطِي أَعْطِنِي مِنْ جَلِيلِ عَطَائِكَ وَبَارِكْ فِي قَضَائِكَ وَأَسْكِنِّي بِرَحْمَتِكَ فِي جِوَارِكَ يَا مُعِينُ أَعِنِّي عَلَىٰ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِقُوَّتِكَ وَلَا تَكِلْنِي فِي شَيْءٍ إِلَىٰ غَيْرِكَ يَا سَتَّارُ اسْتُرْ عُيُوبِي وَاغْفِرْ ذُنُوبِي وَاحْفَظْنِي فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي يَا شَهِيدُ أُشْهِدُكَ اللَّهُمَّ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَمَلَائِكَتَكَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَاكْتُبْ هٰذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَنَجِّنِي بِهَا مِنْ عَذَابِكَ يَا فَاطِرُ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا فَكُنْ لِي فِي

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مُرْشِدُ أَرْشِدْنِي إِلَىٰ الخَيْرِ بِعِزَّتِكَ وَجَنِّبْنِي السَّيِّئَاتِ بِعِصْمَتِكَ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ القِيَامَةِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَمَوْلَىٰ المَوَالِي إِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ فَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ عَفْوِكَ يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَيِّدِي وَعِمَادِي وَمُعْتَمَدِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَكَهْفِي فَلاَ تَخْذُلْنِي يَا مُحِيطُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحُطْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِقُدْرَتِكَ يَا مُجِيرَ أَجِرْنِي مِنْ عِقَابِكَ وَآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي خَائِفٌ وَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ يَا عَدْلُ أَنْتَ أَعْدَلُ الحَاكِمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَالْطُفْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ وَآتِنَا شَيْئاً بِقُدْرَتِكَ وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ وَلاَ تَبْتَلِنَا بِمَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَخَلِّصْنَا مِنْ مَظَالِمِ العِبَادِ وَأَجِرْنَا مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ وَغَشْمِ الغَاشِمِينَ بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَعَجِّلْ إِجَابَتِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

الرّابع: أن يصلّي الصّلاة المتقدّمة في يوم الغدير المرويّة عن الإمام الصّادق (ع) في السّادس من أعمال ذلك اليوم إلاّ أنّ الحمد مذكورة هنا مرّة واحدة.

ليلة الخامس والعشرين من ذي الحجة

في هذه اللّيلة واللّيلتين اللّتين بعدها تصدّق مولانا أمير المؤمنين والصّدّيقة الطّاهرة والحسنان عليهم الصّلاة والسّلام وفضّة خادمتهم بفطورهم للمسكين واليتيم والأسير وافطروا بالماء بعد أن صاموا في تلك الأيّام الثّلاثة فأنزل الله تعالى فيهم سورة: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَىٰ الإِنْسَانِ﴾ وفيها: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً﴾.

اليوم الآخر من شهر ذي الحجة

روى السيّد ابن طاووس في الإقبال عمل آخر يوم من ذي الحجّة يصلّي ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر مرّات سورة قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وعشر مرّات آية الكرسي ثمّ يدعو ويقول: أَللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ

وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَىٰ التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيكَ. أَللّٰهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ، قال: فإذا قلت هٰذا قال الشيطان يا ويله ما تعبت فيه هٰذه السّنة هدمه اجمع بهٰذه الكلمات وشهدت له السّنة الماضية أنّه قد ختمها بخير. وفي رواية أخرى يقول بعد الصّلاة: **أَللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي. أَللّٰهُمَّ وَمَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذٰلِكَ كُلِّهِ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ.**

في أعمال شهر محرم الحرام

اعلم أنّ هٰذا الشّهر شهر حزن وبكاء ومصيبة وعزاء فينبغي لكلّ مسلم أن يقتدي فيه بالأئمة الطّاهرين عليهم السّلام في مراسيم الحزن. روى إبراهيم بن أبي محمود قال: قال الرّضا (ع): إنّ المحرّم شهر كان أهل الجاهلية يحرّمون فيه القتال فاستحلّت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبيت فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النّيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله (ص) حرمة في أمرنا. إنّ يوم الحسين (ع) أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذلّ عزيزنا بأرض كربلاء وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة، فعلى الحسين (ع) فليبك الباكون فإنّ البكاء عليه يحطّ الذّنوب العظام ثم قال: كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرّم لا يُرىٰ ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتّى يمضي منه عشرة أيّام فإذا كان اليوم العاشر كان ذٰلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول: هٰذا اليوم الّذي قتل فيه الحسين صلوات الله عليه.

أعمال العشرة الأولى والشهر كله

عن عليّ (ع) قال: قال رسول الله (ص) لرجل: إن كنت صائماً بعد شهر رمضان فصم المحرّم فإنّه شهر تاب الله فيه على قوم ويتوب الله تعالىٰ فيه على آخرين، وعن النّبيّ (ص) قال: من صام يوماً من المحرّم فله بكل يوم ثلاثون يوماً وعن

الصّادق (ع) قال: من أمكنه صوم المحرّم فإنّه ليحفظ صائمه من كلّ سيّئة، وعن الشّيخ الطّوسيّ استحباب صيام العشر الأوّل ما خلا العاشر فإنّه يمسك إلى ما بعد العصر ثمّ يفطر بمقدار من التّربة.

أعمال الليلة الأولى

الأوّل: عن النّبيّ (ص) أنّه قال: إنّ في المحرّم ليلة شريفة وهي أوّل ليلة من صلّىٰ فيها مائة ركعة يقرأ في كلّ ركعة **الحَمْدُ لِلَّهِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ويسلّم في آخر كل تشهّد وصام صبيحة اليوم وهو أوّل يوم من المحرّم كان ممّن يدوم عليه الخير سنة ولا يزال محفوظاً من الفتنة إلى القابل وإن مات قبل ذٰلك صار إلى الجنّة إن شاء الله تعالىٰ.

الثّاني: عن النّبيّ (ص) نحو ذٰلك في العمل والثّواب والصّيام إلّا أنّه قال: من صلّىٰ فيها ركعتين يقرأ فيها سورة الحمد و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** إحدى عشرة مرّة.

الثّالث: عن النّبيّ (ص) قال: تصلّي أوّل ليلة من المحرّم ركعتين تقرأ في الأولىٰ فاتحة الكتاب وسورة الأنعام وفي الثّانية فاتحة الكتاب وسورة يسٓ.

أعمال اليوم الأول

الأوّل: الصّوم كما تقدّم في أعمال الليلة الأولى وروى الصّدوق في الفقيه: في أوّل يوم من المحرّم دعا زكريّا (ع) ربّه عزّ وجلّ فمن صام ذٰلك اليوم استجاب الله عزّ وجلّ منه كما استجاب لزكريّا (ع)، أقول روي ذٰلك عن الإمام الرّضا (ع).

الثّاني: روى الصّيرفيّ عن الرضا (ع) عن أبيه عن جدّه عن آبائه عليهم السّلام قال: كان رسول الله (ص) يصلّي أوّل يوم من المحرّم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهٰذا الدّعاء ثلاث مرّات.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ الإِلٰـهُ القَدِيمُ وَهٰـذِهِ سَنَةٌ جَدِيـدَةٌ فَـأَسْـأَلُـكَ فِيهَـا العِصْمَـةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالقُوَّةَ عَلَىٰ هٰذِهِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالإِشْتِغَـالَ بِمَا يُقَـرِّبُنِي إِلَيْكَ يَـا كَرِيمُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيـرَةَ لَهُ يَـا

حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ البَلاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الغَرْقَىٰ يَا مُنْجِيَ الهَلْكَىٰ يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ القَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ المَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لا شَرِيكَ لَكَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغفِرْ لِنَا مَا لا يَعْلَمُونَ وَلا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

عمل اليوم الثالث

عن النّبيّ (ص) أنّ من صام اليوم الثالث من المحرّم استجيبت دعوته، وعن المفيد (ره) اليوم الثالث يوم مبارك فيه كان خلاص يوسف (ع) من الجبّ فمن صام يسّر الله له الصعب وفرّج عنه الكرب.

عمل اليوم التاسع

قال الإمام الصّادق (ع) هو يوم حوصر فيه الحسين (ع) وعن ابن عباس أنّه كان يصوم فيه رسول الله (ص).

أعمال ليلة عاشوراء

الأوّل: الإحياء، فعن النّبيّ (ص) من أحيىٰ ليلة عاشوراء، فكأنّما عبد الله تعالىٰ عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة.

الثّاني: عن رسول الله (ص) من صلّىٰ ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر اللّيل يقرأ في كلّ ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي عشر مرّات و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** عشر مرّات و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ** عشر مرّات و **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** عشر مرّات فإذا سلّم قرأ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مائة مرّة بنى الله تعالىٰ له في الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور الحديث وفيه ثواب كثير.

الثّالث: عن رسول الله (ص) من صلّىٰ ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثلاث مرّات وسلم بين كلّ ركعتين فإذا فرغ من جميع صلواته قال: **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ** سبعين مرّة قال (ص): من صلّىٰ هٰذه الصلاة من الرّجال والنّساء ملأ الله قبره إذا مات مسكاً وعنبراً ويدخل إلى قبره في كلّ يوم نور إلىٰ أن ينفخ في الصّور الحديث وفيه ثواب عظيم.

الرّابع: عن النّبيّ (ص) قال: تصلّي ليلة عاشوراء أربع ركعات في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** خمسين مرّة فإذا سلّمت من الرّابعة فأكثر ذكر الله تعالىٰ والصّلاة على رسوله (ص) والعن لأعدائهم ما استطعت.

الخامس: روى جابر الجعفيّ عن أبي عبد الله (ع) قال: من بات عند قبر الحسين (ع) ليلة عاشوراء لقى الله يوم القيامة ملطّخاً بدمه وكأنّما قتل معه في عرصة كربلاء.

أعمال يوم عاشوراء

يوم عاشوراء من أفجع أيّام الدّنيا وأعظمها فلم ير العالم ولن يرى يوماً كيوم عاشوراء في الرّزيّة والمصيبة فإنّه اليوم الّذي قتل فيه الحسين بن عليّ عليهما السّلام خليفة الله على أرضه ووصّي رسول الله وعليّ أمير المؤمنين والإمام الحسين عليهم السّلام قتله أناس من أرذل أهل العالم لم ير البشر شرًّا منهم وقد هدم بقتلهِ أعظم ركن من أركان الإسلام وانتقم الشّرّ كلّه من الخير كله والباطل كلّه من الحقّ كلّه والظّلم كلّه من العدل كلّه والكفر كلّه من الإيمان كلّه وقد اكتنف قتل الإمام (ع) فجائع وفظائع لم يشهد التّاريخ مثيلاً لها من قتل بني هاشم والأصحاب وشدّة عطشهم ورضّ أجسامهم بالخيل وسبي العيال وغيرها، وعلىٰ هٰذا ينبغي لكلّ إنسان مسلماً كان أو غير مسلم أن يتّخذ هٰذا اليوم يوم حزن وعزاء ومصيبة وبكاء وإمساك عن الملذّات وعن المشتهيات.

دخل عبد اللّه بن سنان على أبي عبد الله الصّادق (ع) في يوم عاشوراء فرآه كاسف اللّون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر علىٰ خدّيه كاللّؤلؤ فقال له: ممّ بكاؤك

يابن رسول الله؟ قال (ع): أوَ في غفلة أنت أما علمت أنّ الحسين (ع) قد أصيب في هذا اليوم ثمّ أمره أن يكون كهيئة أرباب المصائب يحلل أزراره ويكشف عن ذراعيه ويكون حاسراً ولا يصوم يوماً كاملاً ولكن الإفطار بعد العصر بساعة على شربة من ماء وفي ذلك الوقت تجلّت الهيجاء عن آل محمّد (ص)، ثمّ قال (ع): لو كان رسول الله (ص) حيًّا لكان هو المعزّىٰ به.

ومن اللازم على المسلم أن يقتدي بالأئمّة عليهم السّلام في مثل هذا اليوم فإنّ الإمام الكاظم (ع) لم يك يُرَ ضاحكاً أيّام العشرة وكانت الكآبة غالبة عليه إلى يوم العاشر فكان ذلك اليوم يوم حزنه ومصيبته ويقول الإمام الحجّة المهدي عجّل الله فرجه في زيارة الناحية (ع) فلأندبنّك صباحاً ومساءً ولأبكينّ عليك بدل الدّموع دماً. وفي كلام الإمام الرّضا (ع): فعلىٰ مثل الحسين (ع) فليبك الباكون إنّ يوم الحسين (ع) أقرح جفوننا وأذلّ عزيزنا بأرض كرب وبلاء وليعزّ المسلمون بعضهم بعضاً في هذا اليوم فيقولون كما عن الإمام الباقر (ع): **عَظَّمَ اللّهُ أُجورَنَا وَأُجورَكُمْ بِمُصَابِنَا بِالحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَجَعَلَنَا وَإيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَأرِهِ مَعَ وَلِيِّهِ المَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ** وليكثروا من لعن أعداء الحسين (ع) وقتلتهِ.

أمّا ما يتعلّق بهذا اليوم من الأعمال والتّروك فهي أمور:

الأوّل: روي عن الصّادق (ع) أنّه قال: من قرأ يوم عاشوراء ألف مرّة سورة الإخلاص نظر الرّحمٰن إليه ومن نظر الرّحمٰن إليه لم يعذّبه أبداً.

الثّاني: أن يقول إذا لقىٰ أخاه: عَظَّمَ اللّهُ الخ كما تقدّم.

الثّالث: روي عن الإمام الرّضا (ع) أنه قال: من ترك السّعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدّنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرّت بنا في الجنّة عينه ومن سمّىٰ يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر لمنزله فيه شيئاً لم يبارك له فيما ادّخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله في أسفل درك من النّار.

الرّابع: روى زيد الشّحام عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع)

يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كان كمن زار الله في عرشه وعن حريز عن أبي عبد الله (ع) قال : من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وجبت له الجنّة .

الخامس: روى عبد الله بن سنان عن الصّادق (ع) أنّه قال «في حديث في قصّة يوم عاشوراء»: يا عبد الله بن سنان أفضل ما تأتي به هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلّ أزرارك وتكشف عن ذراعيك وعن ساقيك ثمّ تخرج إلى أرض مقفرة حيث لا يراك أحدٌ أو في دارك حين يرتفع النهار وتصلّي أربع ركعات تسلّم بين كلّ ركعتين تقرأ في الرّكعة الأولى سورة الحمد و **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** وفي الثّانية سورة الحمد و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وفي الثّالثة سورة الحمد وسورة الأحزاب وفي الرّابعة سورة الحمد وسورة المنافقين ثمّ تسلّم وتحوّل وجهك نحو قبر أبي عبد الله (ع) وتمثّل بين يديك مصرعه وتفرّغ ذهنك وجميع بدنك وتجمع له عقلك ثمّ تلعن قاتله ألف مرّة يكتب لك بكلّ لعنة ألف حسنة ويمحىٰ عنك ألف سيّئة ويرفع لك ألف درجة في الجنّة ثمّ تسعىٰ إلى الموضع الّذي صلّيت فيه سبع مرّات وأنت تقول في كلّ مرّة من سعيك: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضاً بِقَضَاءِ اللَّهِ وَتَسْلِماً لأَمْرِهِ** سبع مرات وأنت في كلّ ذلك عليك الكآبة والحزن ثاكلاً حزيناً متأسفاً فإذا فرغت من ذلك وقفت في موضعك الّذي صلّيت فيه وقلت سبعين مرّة: **أَللَّهُمَّ عَذِّبْ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ وَشَاقُّوكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعنِ الْقَادَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعناً كَثِيراً**.

ثمّ تقول: **أَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ وَالْجَاحِدِينَ وَامْنُنْ عَلَيْهِمْ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً**.

ثمّ اقنت بعد الدّعاء وقل في قنوتك: **أَللَّهُمَّ إِنَّ الأُمَّةَ خَالَفَتِ الأَئِمَّةَ وَكَفَرُوا بِالكَلِمَةِ وَأَقَامُوا عَلَىٰ الضَّلاَلَةِ وَالرَّدىٰ وَالجَهَالَةِ وَالعَمىٰ وَهَجَرُوا الكِتَابَ الَّذِي أَمَرْتَ بِمَعْرِفَتِهِ وَالوَصِيَّ الَّذِي أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ فَأَمَاتُوا الحَقَّ وَعَدَلُوا عَنِ القِسْطِ وَأَضَلُّوا الأُمَّةَ عَنِ الحَقِّ وَخَالَفُوا السُّنَّةَ وَبَدَّلُوا الكِتَابَ وَمَلَكُوا الأَحْزَابَ وَكَفَرُوا**

بِالحَقِّ لَمّا جاءَهُمْ وَتَمَسَّكُوا بِالبَاطِلِ وَضَيَّعُوا الحَقَّ وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ وَقَتَلُوا أَوْلاَدَ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَخَزَنَةَ سِرِّكَ وَمَنْ جَعَلْتَهُمْ الحُكّامَ فِي سَمٰوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، أَللّٰهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدامَهُمْ وَأَخْرِبْ دِيارَهُمْ وَاكْفُفْ سِلاحَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ وَأَلْقِ الإِخْتِلاَفَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الصَّارِمِ وَحَجَرِكَ الدَّافِعِ وَطُمَّهُمْ بِالبَلاءِ طَمّاً وَارْمِهِمْ بِالبَلاءِ رَمْياً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً شَدِيداً نُكْراً وَارْمِهِمْ بِالغَلاءِ وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ الَّتِي أَخَذْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ وَأَهْلِكْهُمْ بِمَا أَهْلَكْتَهُمْ بِهِ. أَللّٰهُمَّ وَخُذْهُمْ أَخْذَ القُرىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهَا أَلِيمٌ شَدِيدٌ. أَللّٰهُمَّ إِنَّ سُبُلَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَأَهْلَ نَبِيِّكَ فِي الأَرْضِ هَائِمَةٌ كَالوُحُوشِ السَّائِمَةِ. أَللّٰهُمَّ أَعْلِ الحَقَّ وَاسْتَنْقِذِ الخَلْقَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا لِلإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا بِالقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلاَمِ وَاجْعَلْهُ لَنَا رِدْءاً وَاجْعَلْنَا لَهُ رِفْداً. أَللّٰهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ قَتْلَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عِيداً وَاسْتَهَلَّ فَرَحاً وَسُرُوراً وَخُذْ آخِرَهُمْ بِمَا أَخَذْتَ بِهِ أَوَّلَهُمْ. أَللّٰهُمَّ أَضْعِفِ البَلاَءَ وَالعَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَعَلَىٰ ظَالِمِي آلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَزِدْهُمْ نَكَالاً وَلَعْنَةً وَأَهْلِكْ شِيعَتَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ. أَللّٰهُمَّ ارْحَمِ العِتْرَةَ الضَّائِعَةَ المَقْتُولَةَ الذَّلِيلَةَ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ المُبَارَكَةِ. أَللّٰهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَهُمْ وَقُلُوبَ شِيعَتِهِمْ عَلَىٰ مُوَالاَتِهِمْ وَانْصُرْهُمْ وَأَعِنْهُمْ وَصَبِّرْهُمْ عَلَىٰ الأَذىٰ فِي جَنْبِكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً وَأَيَّاماً مَعْلُومَةً كَمَا ضَمِنْتَ لأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ آمْناً. أَللّٰهُمَّ أَعْلِ كَلِمَتَهُمْ يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَإِنِّي عَبْدُكَ الخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ وَالسَّائِلُ لَدَيْكَ وَالمُتَوَكِّلُ عَلَيْكَ وَاللاَّجِئُ بِفِنَائِكَ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَهَدَيْتَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَانْتَجَبْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ يَا أَللّٰهُ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَلاَّ تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَئِمَّةِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ

أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ «عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ» وتذكرهم واحداً واحداً بأسمائهم إلى القائم (ع) فتقول: وَأَدْخِلْنِي فِيمَا أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِمَّا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ. ثم عفّر خدّيك على الأرض وقل: يَا مَنْ يَحْكُمُ بِمَا يَشَاءُ وَيَعْمَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فِي أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مَا حَكَمْتَ فَلَكَ الحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ القِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الخُمُولِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْ تُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَتَشْكُرَ قَلِيلَ عَمَلِي وَأَنْ تَزِيدَ فِي أَيَّامِي وَتُبَلِّغَنِي ذٰلِكَ المَشْهَدَ وَتَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ دُعِيَ فَأَجَابَ إِلَىٰ طَاعَتِهِمْ وَمُوَالاَتِهِمْ وَأَرِنِي ذٰلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وارفع رأسك إلى السّماء فإنّ ذلك أفضل من حجّة وعمرة.

واعلم أنّ الله عزّ وجلّ يعطي من صلّىٰ هٰذه الصلاة في ذٰلك اليوم ودعا بهٰذا الدّعاء عشر خصال، منها: أنّ الله تعالىٰ يقيه من ميتة السّوء ولا يعاون عليه عدوّاً إلى أن يموت ويقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذٰلك إلى أربعة أعقاب ولا يجعل للشّيطان ولا لأوليائه عليه سبيلاً. قال: قلت: الحمد لله الّذي منّ عليّ بمعرفتكم ومعرفة حقّكم وأداء ما افترض لكم برحمته ومنّه وهو حسبي ونعم الوكيل.

السّادس: يكره الصيام في هٰذا اليوم كما تقدّم.

السّابع: البكاء على الحسين (ع) وأهل بيته كما تقدّم.

يوم الخامس والعشرين

في مثل هٰذا اليوم على قول جمع من الأعاظم كانت وفاة الإمام الرّابع زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام.

في أعمال شهر صفر الخير

إعلم أنّ هٰذا الشهر معروف بين الناس بالشّرّ ولكن لم أجد ما يدلّ عليه ولا بأس

بالتّصدّق والدّعاء وعمل الخير فيه لاستحبابها في كل وقت كما عن المحدّث الكاشاني ذكر دعاء لكلّ يوم من أيّامه وَالسّيّد ابن طاووس ذكر دعاءاً لهلالِ هٰذا الشهر وصلاة اليوم الثالث لكن حيث لم أجد بها رواية ولو مرسلة تركنا ذٰلك لبناء هٰذا الكتاب على ذكر الروايات فقط وإن كان الظّاهر من أحوال علمائنا الأخيار رضوان الله عليهم أنّهم لا يذكرون شيئاً من هٰذا القبيل إلّا إذا وجدوا رواية.

وفي اليوم السّابع من هٰذا الشهر أو الثامن والعشرين استشهد الإمام الحسن (ع) في سنة خمسين من الهجرة ودفن بالبقيع وهدم قبره الوهّابيون قبل أربعين سنة تقريباً والمسؤول من الله عزّ اسمه أن يوفّق المسلمين لإعادة ذٰلك المرقد الطّاهر، وفي اليوم الثّامن والعشرين ولد الإمام موسى بن جعفر عليهما السّلام.

عمل اليوم العشرين

يوم العشرين من صفر المستمرّ بالأربعين هو يوم ورود أهل بيت الإمام الحسين (ع) إلى كربلاء حين رجوعهم من الشّام إلى المدينة فإنّهم لمّا وصلوا العراق قالوا للدّليل: مرّ بنا على طريق كربلاء فوصلوا إلى مصرع الحسين (ع) فوجدوا جابر بن عبد الله الأنصاريّ وجماعة من بني هاشم قد وردوا لزيارة قبر الحسين (ع) فتلاقوا بالبكاء والحزن واللّطم وأقاموا في كربلاء ينوحون على الحسين (ع) ثلاثة أيّام. ويستحبّ في هٰذا اليوم زيارة الإمام الحسين (ع) فقد روى الشّيخ عن العسكري (ع) أنه قال علامات المؤمن خمس: صلاة إحدى والخمسين «أي صلاة اليوم واللّيلة الواجبة والمستحبّة وهي إحدى وخمسون ركعة» وزيارة الأربعين والتّختّم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرّحْمٰن الرحيم. وعن صفوان الجمّال قال: قال لي مولاي الصّادق (ع) في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النّهار وتقول: **السَّلامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللّهِ وَحَبِيبِهِ** إلى آخر الزيارة وتصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف.

يوم الثامن والعشرين

في اليوم الثّامن والعشرين من هٰذا الشّهر توفّي سيّد الأنبياء والمرسلين محمّد بن

عبد الله (ص) وكان ذلك في يوم الإثنين في السّنة الحادية عشرة من الهجرة وكان عمره المبارك إذ ذاك ثلاثاً وستّين سنة قضىٰ أربعين سنة منها قبل الوحي وثلاث عشرة سنة منها بعد الوحي بمكّة المكرّمة وعشر سنوات منها بالمدينة المنوّرة بعد الهجرة إلى حين الوفاة، وقد ورد قول بأنّ في آخر هٰذا الشّهر توفّي الإمام الرّضا (ع) مسموماً.

في أعمال شهر ربيع الأول

قال الشّيخ المفيد أن الهجرة «أي هجرة النّبيّ (ص)» كانت ليلة الخميس أوّل ربيع الأوّل، وفي بعض التواريخ أنّ في مثل هٰذا اليوم توفّي الإمام العسكري (ع) ولكنّ المشهور هو اليوم الثّامن من هٰذا الشّهر.

واليوم التّاسع: من هٰذا الشّهر هو أوّل يوم من خلافة وليّ الله الإمام المهدي عجّل الله تعالىٰ فرجه وسهّل مخرجه وجعلنا من أنصاره وأعوانه، ويستحبّ اتّخاذ هٰذا اليوم عيداً فعن الشيخ المفيد قال: وفي اليوم التاسع من هٰذا الشّهر عيد النّبيّ (ص) وأمر النّاس أن يعيدوا فيه.

أقول: وعيد فيه أبو الحسن الهادي (ع) ولهٰذا اليوم شرح طويل من أراده فليرجع إلى البحار وزاد المعاد وغيرهما.

وفي اليوم العاشر: من هذا الشهر تزوّج رسول الله (ص) بأمّ المؤمنين السّيّدة الزّكيّة خديجة الكبرىٰ صلوات الله عليها.

وفي اليوم الرابع عشر: من هٰذا الشّهر مات يزيد لعنه الله تعالىٰ.

وفي الليلة السابعة عشرة: من هٰذا الشّهر أسري برسول الله (ص) من مكّة إلى البيت المقدّس ومن هناك إلى مسجد الكوفة ثمّ عرج إلى السّماء كما ذكره غير واحد من العلماء وذٰلك قبل الهجرة بسنة.

أعمال اليوم السابع عشر

المشهور بين علمائنا أنّ في اليوم السّابع عشر من شهر ربيع الأوّل كان ميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا ومولانا رسول الله محمّد بن عبد الله (ص) في مكّة

المعظّمة في يوم الجمعة عند طلوع الفجر في عام الفيل في زمن الملك العادل كسرىٰ وقد ذكر المجلسيّ الأوّل أنّ وجود الرّسول (ص) كان هو الباعث لعدالة كسرىٰ كما أنّ في هذا اليوم كان ميلاد الإمام جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام في السّنة الثّالثة والثّمانين بعد الهجرة فينبغي للمسلمين الاهتمام في هٰذا اليوم في مراسيم الفرح والسّرور بتجميل المدن والأرياف وسائر مظاهر الأفراح كما قال الإمام (ع) «يفرحون لفرحنا».

ولهٰذا اليوم الشّريف أعمال:

الأوّل: الصّوم، في الوسائل عن روضة الواعظين قال روي أنّ اليوم السابع عشر من ربيع الأوّل هو يوم مولد النّبيّ (ص) فمن صامه كتب الله له صيام ستّين سنة.

الثّاني: زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) فقد روي أنّ الإمام الصادق (ع) زار الإمام المرتضىٰ (ع) في هٰذا اليوم وستأتي في أبواب زيارته (ع).

أقول: قد ذكر جمع من العلماء لهٰذا اليوم غسلاً وزيارة لرسول الله (ص) وصلاةً ودعاءً لكن لمّا لم أجد بها نصًّا تركت ذكرها على العادة وإن كانت أدلّة التّسامح تشملها.

الثّاني: في صلاة أوّل يوم من الشّهر روى الوشّاء عن الإمام الجواد (ع) أنّه كان إذا دخل شهر جديد يصلّي في أوّل يوم منه ركعتين يقرأ في أوّل ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** بعدد أيّام الشّهر «يعني ثلاثين مرّة» وفي الثانية الحمد مرّة و **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** مرّة ويتصدّق بما يسهل يشتري به سلامة ذٰلك الشّهر كلّه، يقول المؤلف: وفي رواية أخرى أنّ صلاة أوّل كلّ شهر ركعتان يقرأ في الأولى الحمد و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** مرّةً وفي الثانية الحمد و**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** مرّة ويستحبّ أن يقول إذا فرغ من الصّلاة ما ورد في رواية أخرى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ

يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ.

الثالث: قراءة الأدعية الواردة عند رؤية الهلال من كلّ شهر.

الرّابع: أكل الجبن. فقد روى سماعة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: نعم اللّقمة الجبّن تعذب الفم وتطيب النّكهة ما قبله وتشهّي الطعام ومن يعهد أكله رأس الشّهر أوشك أن لا تردّ له حاجة.

في أعمال يوم النيروز

روي عن المعلّى بن خنيس عن الإمام الصّادق (ع) في يوم النّيروز قال: إذا كان يوم النّيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيّب بأفضل طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا صلّيت النّوافل والظّهر والعصر فصلّ أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وعشر مرّات **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ**، وفي الثّانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** وفي الثّالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** وفي الرّابعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات المعوّذتين «**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**» وتسجد بعد فراغك من الرّكعات سجدة الشكر وتدعو فيها: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ. أَللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ. أَللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّىٰ لَا أَشْكُرَ أَحَداً غَيْرَكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. أَللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلَا يَغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لَا أَتَكَلَّفَ مَا لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ**. يغفر لك ذنوب خمسين سنة وأكثِرْ من قول: يا

ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

عمل ماء مطر شهر نيسان

روى الشّهيد الأوّل عن جعفر بن محمّد عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله (ص): علّمني جبرائيل (ع) دواء لا أحتاج معه إلى طبيب فقال بعض أصحابه نحبّ يا رسول الله أن تعلّمنا فقال (ص): يؤخذ بنيسان «أي ماء المطر» يقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ** و **سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى** سبعين مرّة والمعوّذتان والإخلاص سبعين مرّة، ثم يقرأ: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** سبعين مرّة و **اللَّهُ أَكْبَرُ** سبعين مرّة و **صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** سبعين مرّة و **سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ** سبعين مرّة ثمّ يشرب منه جرعة بالعشاء وجرعة غدوة سبعة أيام متواليات، قال النّبيّ (ص): والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً إن الله يدفع عمّن يشرب هٰذا الماء كلّ داءٍ وكلّ أذىً في جسده ويطيب الفم ويقطع البلغم ولا يتّخم إذا أكل وشرب ولا يؤذيه الرّياح ولا يصيبه فالج ولا يشتكي ظهره ولا جوفه ولا سرّته ولا يخاف البرسام ويقطع عنه البرودة وحصر البول ولا تصيبه حكّة ولا جدري ولا طاعون ولا جذام ولا برص ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ويخشع قلبه ويرسل الله عليه ألف رحمة وألف مغفرة ويخرج من قلبه النّكر والشّرك والعجب والكسل والفشل والعداوة ويخرج من عروقه الدّاء ويمحو عنه الوجع من اللّوح المحفوظ وأيّ رجل أحبّ أن تحبل امرأته حبلت امرأته ورزقه الله الولد. وإن كان رجل محبوساً وشرب ذٰلك أطلقه الله من السّجن ويصل إلى ما يريد وإن كان به صداع سكن عنه وسكن عنه كلّ داء في جسمه بإذن الله تعالى.

فصل في آداب السّفر وهي أمور

الأوّل: يستحب السّفر، فقد روى السّكوني عن الصّادق (ع) أنّه روى عن آبائه عليهم السّلام عن رسول الله (ص) قال: سافروا تصحّوا وجاهدوا تغنموا وحجّوا تستغنوا.

الثّاني: يحرم السّفر المحرّم، وإنّما ينبغي أن يكون كما رواه حمّاد عن الصّادق

عن آبائه عليهم السّلام أنّ النبيّ (ص) قال في وصيّته لعليّ (ع): يا عليّ لا ينبغي للرّجل العاقل أن يكون ضاعناً إلاّ في ثلاث: مرمّة لمعاش أو تزوّد لمعاد أو لذّة في غير محرّم «إلى أن قال» يا عليّ سر سنتين برّ والديك، سر سنة صل رحمك، سر ميلاً عد مريضاً، سر ميلين شيّع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله، سر خمسة أميال أجب الملهوف، سر ستّة أميال أنصر المظلوم، وعليك بالاستغفار.

الثّالث: اختيار اليوم الّذي يريد السّفر فيه بأن لا يكون يوم مشؤوم كأن يكون القمر في العقرب والأفضل أن يكون يوم السّبت، فعن حمران عن أبي عبد الله (ع) قال: من سافر وتزوّج والقمر في العقرب لم ير الحسن، وعن حفص بن غياث عن أبي عبد الله (ع) قال: من أراد السّفر فليسافر يوم السّبت فلو أنّ حجراً زال عن جبل في يوم السّبت لردّه الله عزّ وجلّ إلى مكانه.

الرّابع: أن يوصي عند إرادته السّفر فعن الصّادق (ع): من ركب راحلته فليوص.

الخامس: أن يغتسل ويدعو، قال السّيّد ابن طاووس روى أنّ الإنسان يستحبّ له إذا أراد السّفر أن يغتسل ويقول عند الغسل: **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ** إلى آخر الدعاء.

السّادس: أن لا يأخذ بقول منجّم في السّفر ولا يتطيّر بل يتوكّل ويسافر، ففي بعض الأخبار أنّ منجّماً نهى الإمام أمير المؤمنين (ع) عن السّفر في وقت خاصّ فخالفه الإمام وقال له: من صدّقك على هٰذا القول فقد كذّب بالقرآن ثمّ دعا وقال: **أَللَّهُمَّ لاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ وَلاَ ضَيْرَ إِلاَّ ضَيْرُكَ وَلاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ**، ثمّ التفت إلى المنجّم وقال: بل نكذّبك ونسير في السّاعة الّتي نهيت عنها. وعن السّكوني عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): كفّارة الطّيرة التّوكّل.

السّابع: يستحبّ التّصدّق حين إرادة السّفر، عن عبد الرّحمن بن حجّاج عن

الصّادق (ع) قال: تصدّق وأخرج أيّ يوم شئت، وقال حمّاد بن عثمان لأبي عبد الله (ع): أيكره السّفر في شيء من الأيّام المكروهة مثل الأربعاء وغيره؟ فقال: افتح سفرك بالصّدقة واخرج إذا بدا لك واقرأ آية الكرسي.

الثّامن: يستحبّ حمل عصاً من اللّوز المرّ في السّفر، روى الصّدوق عن أمير المؤمنين (ع) قال: قال رسول الله (ص): من خرج في سفر ومعه عصا لوز مرّ وتلا هٰذه الآية: **وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَاخَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْراً فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ.** آمنه الله من كل سبع ضارّ ومن كلّ لصّ عاد ومن كلّ ذات حمّة حتّى يرجع إلى أهله ومنزله وكان معه سبعة وسبعون من المعقّبات يستغفرون له حتّى يرجع ويضعها.

التّاسع: تستحبّ الصّلاة والدّعاء عند ارادة السّفر. فعن السّكونيّ عن أبي عبد الله (ع) عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله (ص): ما استخلف رجل على أهله بخلافة أفضل من ركعتين يركعهما إذا أراد الخروج إلى سفر ويقول: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَذُرِّيَّتِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتِمَةَ عَمَلِي.** فما قال ذٰلك أحد إلّا أعطاه الله عزّ وجلّ ما سأل.

العاشر: يستحبّ السّفر مع الرّفقاء وبعض آدابه وكراهة الوحدة فيه، فعن السّكونيّ عن جعفر عن آبائه عليهم السّلام عن رسول الله (ص) قال: الرّفيق ثمّ

السّفر، وروي عن موسى بن جعفر عليهما السّلام أنّه قال: لعن رسول الله (ص) ثلاثة الآكل زاده وحده والنّائم في بيت وحده والرّاكب في الفلاة وحده، وروىٰ حريز عن أبي عبد الله (ع) قال: اصحب من تتزيّن به ولا تصحب من يتزيّن بك، وعن شهاب قال: قلت لأبي عبد الله (ع) قد عرفت حالي وسعة يدي وتوسّعي علىٰ اخواني فاصحب السّفر منهم في طريق مكّة فاوسع عليهم قال: لا تفعل يا شهاب إن بسطت وبسطوا أحجفت بهم وإن هم أمسكوا أذللتهم فاصحب نظراءك اصحب نظراءك، وروى الصّدوق (ع) عن رسول الله (ص) أنّه قال: من السّنّة إذا خرج القوم في سفر أن يخرجوا نفقتهم «أي جمع الرّفقاء نفقتهم واخراجها» فإنّ ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لأخلاقهم.

الحادي عشر: يستحبّ اتّخاذ السّفرة للسّفر والتّنوّق فيها إلاّ في زيارة الإمام الحسين (ع). فعن الصّادق (ع) قال: إذا سافرتم فاتّخذوا سفرة وتنوّقوا فيها. وعن رسول الله (ص) قال: من شرف الرّجل أن يطيب زاده إذا خرج في سفر، وعن الصّادق (ع) قال: إنّ من المروءة في السّفر كثرة الزّاد وطيبه وبذله لمن كان معك، وفي خبر مفضّل عن أبي عبد الله (ع): تالله إنّ أحدكم ليذهب إلى قبر أبيه كئيباً حزيناً وتأتونه «أي الحسين (ع)» أنتم بالسّفر كلاّ حتّى تأتونه شعثاً غبراً.

الثّاني عشر: يستحب أن يحمل المسافر كلّ ما يحتاج إليه في سفره. روى حماد عن الصّادق (ع) قال: في وصيّة لقمان لابنه يا بنيّ سافر بسيفك وخفّك وعمامتك وجمالك وسقائك وخيوطك ومخرزك وتزود معك من الأدوية ما تنتفع به أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلاّ في معصية الله عزّ وجلّ. وعن المصباح أنّ النبيّ (ص) كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء: المرآة والمكحلة والمفرى والسّواك والمقراض.

الثالث عشر: يستحبّ تشييع المسافر والدّعاء له وخدمته، فقد شيّع أمير المؤمنين والحسنان عليهما السّلام أبا ذرّ رضي الله عنه حين نفيه إلى الرّبذة وروى الصّدوق قال: كان رسول الله (ص) إذا ودّع المؤمنين قال: **زَوَّدَكُمُ اللّٰهُ التَّقْوَىٰ وَوَجَّهَكُمْ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَقَضَى لَكُمْ كُلَّ حَاجَةٍ وَسَلَّمَ لَكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَرَدَّكُمْ**

سَالِمِينَ إلىٰ سَالِمِينَ. وروي أيضاً عن رسول الله (ص) أنّه قال: من أعان مؤمناً مسافراً فرّج اللّه عنه ثلاث وسبعين كربة وأجاره في الدّنيا والآخرة من الغمّ والهمّ ونفّس كربه العظيم يوم يغصّ النّاس بأنفاسهم.

الرّابع عشر: جملة من آداب السّفر عن حمّاد عن أبي عبد الله عليهما السّلام قال: قال لقمان لابنه إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتهم في أمرك وأمورهم وأكثر التّبسّم في وجوههم وكن كريماً علىٰ زادك بينهم وإذا دعوك فأجبهم وإن استعانوا بك فأعنهم واستعمل طول الصّمت وكثرة الصّلاة وسخاء النّفس بما معك من دابّة أو مال أو زاد، وإذا استشهدوك على الحقّ فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشارُك ثمّ لا تعزم حتّى تتثبّت وتنظر ولا تجب في مشورة حتّى تقوم فيها وتقعد وتنام وتأكل وتصلّي وأنت مستعمل فكرتك وحكمتك في مشورتك فإنّ من لم يمحض النّصيحة لمن استشاره سلبه الله رأيه ونزع منه الأمانة وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً وإذا أمروك بأمر وسألوك شيئاً فقل نعم ولا تقل لا فإنّ لا عيّ ولؤم وإذا تحيّرتم في الطّريق فانزلوا وإذا شككتم فقفوا وتوامروا وإذا رأيتم شخصاً واحداً فلا تسألوه عن طريقكم ولا تسترشدوه فإنّ الشّخص الواحد في الفلاة مريب لعلّه يكون عين اللّصوص أو يكون هو الشّيطان الّذي حيّركم واحذروا الشّخصين أيضاً إلّا أن تروا ما لا أرى فإنّ العاقل إذا أبصر بعينه شيئاً عرف الحقّ منه والشّاهد يرى ما لا يرى الغائب. يا بنيّ إذا جاء وقت الصّلاة فلا تؤخّرها لشيءٍ صلّها واسترح منها فإنّها دين وصلّ في جماعة ولو على رأس زجّ ولا تنامنّ على دابّتك فإنّ ذٰلك سريع في دبرها وليس ذٰلك من فعل الحكماء إلّا أن تكون في محمل يمكنك التّمدّد لاسترخاء المفاصل وإذا قربت من المنزل فانزل عن دابتك وابدأ بعلفها قبل نفسك فإنّها نفسك وإذا أردتم النّزول فعليكم من بقاع الأرض بأحسنها لوناً وألينها تربة وأكثرها عشباً وإذا نزلت فصلّ ركعتين قبل أن تجلس وإذا أردتِ قضاء حاجتك فابعد المذهب في الأرض وإذا ارتحلت فصلّ ركعتين وودّع الأرض الّتي حللت بها وسلّم عليها وعلى أهلها فإنّ لكلّ بقعة أهلاً من الملائكة

فإن استطعت أن لا تأكل طعاماً حتّى تبدأ فتصدّق منه فافعل وعليك بقراءة كتاب الله عزّ وجلّ ما دمت راكباً وعليك بالتّسبيح ما دمت عاملاً عملاً وعليك بالدّعاء ما دمت خالياً وإيّاك والسّير من أوّل الليل وسر في آخره وإيّاك ورفع الصّوت في مسيرك، وعن ابن سنان عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: إذا سافر أحدكم فقدم من سفره فليأت أهله بما تيسّر «أي من الهديّة»، وعن أبي الحسن الرّضا (ع) أنّه ما كان يوجّه شيئاً من الثّياب ولا غيرها إلاّ ويجعل فيها طِين قبر الحسين (ع) ويقول: هو أمان بإذن الله، وعن أبي عبد الله (ع) أنّه قال: الخاتم العقيق حرز في السّفر. وعن الإمام الهادي (ع) أنّ الخاتم من الفيروزج أمان من السّباع وظفر في الحروب.

أقول: والآداب كثيرة اكتفينا منها بهذا القدر.

فصل في آداب الزيارة وهي أمور:

الأوّل: يستحب غسل الزّيارة وأن يدعو بعده، فعن الثّقيّ عن الصّادق (ع) أنه كان يقول بعد غسل الزّيارة إذا فرغ: **أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَكَافِياً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي.**

وعن أبي عبد الله (ع) في قوله تعالى: ﴿**خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**﴾ قال: الغسل عند لقاء كلّ إمام.

الثّاني: أن يراعى في زيارتهم ما يراعي عند لقائهم عليهم السّلام في حال الحياة لأنهم أحياء عند ربّهم يرزقون ولما رواه ابن مسلم عن الباقر (ع) في حديث طويل جرىٰ بين الإمام الحسين (ع) وعائشة عند إرادة دفن الإمام الحسن عند رسول الله (ص) قال (ع): واعلمي أنّ أخي أعلم النّاس بالله ورسوله وأعلم بتأويل كتابه من أن يهتك على رسول الله (ص) ستره لأنّ الله تبارك وتعالىٰ يقول: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ**﴾، وقد أدخلت أنت بيت

رسول الله (ص) الرّجال بغير اذنه وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ ولعمري لقد ضربت أنت لأبيك وفاروقه عند أُذُنِ رسول الله (ص) المعاول وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ﴾، الحديث.

الثّالث: أن يلتزم بهذه الآداب الّتي رواها محمّد بن مسلم عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له إذا خرجنا إلى أبيك أفلسنا في حجّ قال بلىٰ قلت فليلزمنا ما يلزم الحاجّ قال ماذا؟ قلت من الأشياء الّتي تلزم الحاجّ قال يلزمك حسن الصّحابة لمن صحبك ويلزمك قلّة الكلام إلّا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة الثّياب ويلزمك الغسل قبل أن تأتي الحائر ويلزمك الخشوع وكثرة الصّلاة والصّلاة على محمّد وآل محمّد ويلزمك التّوقير لأخذ ما ليس لك ويلزمك أن تغضّ بصرك ويلزمك أن تعود على أهل الحاجة من إخوانك إذا رأيت منقطعاً ويلزمك المواساة ويلزمك التّقيّة الّتي هي قوام دِينك بها والورع عمّا نهيت والخصومة وكثرة الأيمان والجدال الّذي فيه الأيمان فإذا فعلت ذلك تمّ حجّك وعمرتك واستوجبت من الّذي طلبت ما عنده بنفقتك أن تنصرف بالمغفرة والرّحمة والرّضوان.

الرّابع: أن يراعي حقّ السّابق إلى الحرم الشّريف فلا يأخذ مكانه فعن ابن بزيع عن بعض أصحابه عن الصّادق (ع) قال: قلت نكون بمكّة أو بالمدينة أو بالحائر أو المواضع الّتي يرجىٰ فيها الفضل فربّما يخرج الرّجل يتوضّأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق إلىٰ موضع فهو أحقّ به يومه وليلته.

الخامس: عن الصّادق (ع) قال: من زار إماماً مفترض الطّاعة بعد وفاته وصلّى عنده أربع ركعات كتبت له حجّة وعمرة.

السّادس: أن يصلّي كما رواه الثّماليّ عن الصّادق (ع) في سياق كيفيّة زيارات الحسين (ع): وصلّ عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولىٰ **الحمد** ويسٓ وفي الثانية **الحمد والرّحمٰن** وإن شئت صلّيت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلّ ما أحببت إلّا أنّ الرّكعتين ركعتي الزّيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر.

السّابع: أن يكون على طهارة غسلاً أو وضوءاً، روى يونس عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كنت منه قريباً يعني الحسين (ع) فإن أصبت غسلاً فاغتسل وإلاّ فتوضّأ ثمّ ائته، وتقدّم في الأمر الأوّل ما يدلّ عليه.

الثّامن: أن يستعمل العطر إلاّ في زيارة الإمام الحسين (ع) كما ورد في الحديث.

باب في الزيارات وفيه فصول

فصل في زيارة الرسول الأعظم محمد (ص)

أعلم أنّه يستحبّ زيارة الرّسول (ص) استحباباً مؤكّداً. قال ابن أبي نجران لأبي جعفر (ع) ما لمن زار رسول الله (ص) متعمّداً: قال: الجنّة. وروى السّنديّ عن أبي عبد الله (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أتاني زائراً كنت شفِيعه يوم القِيامة. وعن الأسلميّ عن الصّادق (ع) قال: قال رسول الله (ص): من أتى مكّة حاجّاً ولم يزرني إلى المدِينة جفوته يوم القيَامة ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنّة. وعن سليمان عن النّبيّ (ص) قال: من زارني في حياتي وبعد مماتي كان في جواري يوم القِيَامة. وقال زيد الشّحّام قلت لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار رسول الله (ص) قال: كمن زار الله فوق عرشه. وعن جميل عن أبي عبد الله (ع) قال: إنّ زيارة قبر رسول الله (ص) تعدل حجّة مع رسول الله (ص) مبرورة. وعن المفيد عن النّبيّ (ص) قال: من زارني حيّاً أو ميّتاً كنت له شفِيعاً يوم القيامة وكما يستحبّ زيارته (ص) من بعيد وإهداء السلام إليه. ففي حديث قال رسول الله (ص): من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إليّ في حياتي فإن لم تستطِيعوا فابعثوا إليّ السّلام فإنّه يبلغني، وعن ابن مسعود قال رسول الله (ص): إنّ لله ملائكة سيّاحِين في الأرض يبلّغوني عن أمّتي السّلام.

أما زياراته صلى الله عليه وآله

فالزّيارة الأولى: ما رواه ابن عمّار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا دخلت المدينة

فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تريد أن تدخلها ثمّ تأتي قبر النّبيّ (ص) فتسلّم على رسول الله (ص) ثمّ تقوم عند الأسطونة المقدّم من جانب القبر الأيمن عند رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الأيسر إلى جانب القبر ومنكبك الأيمن ممّا يلي المنبر فإنّه موضع رأس رسول الله (ص) وتقول: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاَتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَأُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلاَلَةِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا الله وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي.** وإن كانت لك حاجة فاجعل قبر النّبيّ (ص) خلف كتفيك واستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك فانّه أحرى أن تقضي إن شاء الله.

الزيارة الثانية

روى إبراهيم بن أبي البلاد قال: قال لي أبو الحسن (ع): كيف تقول في التّسليم على النّبيّ (ص)؛ فقلت: الّذي نعرفه ورُويناه. قال: أو لا أعلمك ما هو أفضل من هذا؟ فقلت نعم جعلت فداك؛ فكتب لي وأنا قاعد بخطّه وقرأه عليّ: إذا وقفت على قبره (ص) فقل: **أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ**

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ وأَشْهَدُ أَنَّكَ خاتَمُ النَّبِيِّينَ وأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالَةَ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيبِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، أَللّهُم سَلِّمْ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسىٰ وَهٰرُونَ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما بارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. أَللّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ وَرَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي السَّلامَ.

الزيارة الثالثة

قال البزنطيّ قلت لأبي الحسن (ع) كيف السّلام على رسول الله (ص) عند قبره؟ فقال: أَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَبَدْتَهُ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَجَزاكَ اللّهُ أَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ.

الزيارة الرابعة

قال البزنطيّ قلت لأبي الحسن الرّضا (ع) كيف السّلام على رسول الله (ص) عند قبره؟ فقال تقول: أَلسَّلامُ عَلى رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خِيَرَةَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَبَدْتَهُ

مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ملحقات زيارة النبي (ص) وهي أمور

الأوّل: روى ابن عمّار عن الصّادق (ع) أنّه قال: إئتِ مقام جبرائيل وهو تحت الميزاب فإنّه كان مقامه إذا استأذن على رسول الله (ص) وقل: **أَيْ جَوَادُ أَيْ كَرِيمُ أَيْ قَرِيبُ أَيْ بَعِيدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.**

الثّاني: قال إسحٰق سمعت أبا عبد الله (ع) يقول وهو قائم عند قبر رسول الله (ص): **أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي انْتَجَبَكَ وَاصْطَفَاكَ وَأَصْفَاكَ وَهَدَاكَ وَهَدىٰ بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.**

الثّالث: روى ابن عمّار قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا فرغت من الدّعاء عند القبر فائتِ المنبر وامسحه بيدك وخذ برمّانتيه وهما السّفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنّه يقال إنّه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك فإنّ رسول الله (ص) قال: ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنّة وإنّ منبري على ترعة من ترع الجنّة وقوائم المنبر رتب في الجنّة والتّرعة هي الباب الصّغير ثمّ تأتي مقام النبيّ (ص) فصلّ ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصلّ على محمّد وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذٰلك وأكثر من الصّلاة في مسجد الرّسول (ص).

الرّابع: روى عليّ بن جعفر (ع) بسند الأئمة عليهم السّلام قال كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما يقف على قبر النّبيّ (ص) فيسلّم ويشهد له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره إلى قبر النّبيّ (ص) إلى المروة الخضراء الدّقيقة العرض ممّا يلي القبر ويلتزق بالقبر ويسند ظهره إلى القبر ويستقبل القبلة فيقول: **أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ أَسْنَدْتُ**

ظَهْرِي وَالْقِبْلَةَ الَّتِي رَضِيتَ لِمُحَمَّدٍاسْتَقْبَلْتُ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لاَ أَمْلِكُ لِنَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو لَهَا وَلاَ أَدْفَعُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ عَلَيْهَا وَأَصْبَحَتِ الأُمُورُ بِيَدِكَ وَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرَ مِنِّي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ. أَللَّهُمَّ أَرِدْنِي مِنْكَ بِخَيْرٍ وَلاَ رَادَّ لِفَضْلِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَ اسْمِي وَأَنْ تُغَيِّرَ جِسْمِي أَوْ تُزِيلَ نِعْمَتَكَ عَنِّي أَللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوَىٰ وَجَمِّلْنِي بِالنِّعَمِ وَاغْمُرْنِي بِالْعَافِيَةِ وَارْزُقْنِي شُكْرَ الْعَافِيَةِ.

الخَامس: في الوداع، قال يونس: سألت أبا عبد الله (ع) عن وداع قبر النبيّ (ص) فقال تقول: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ لاَ جَعَلَ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ، وروى ابن عمّار قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا أردت أن تخرج من المدينة فاغتسل ثمّ ائت قبر النّبيّ (ص) بعده ما تفرغ من حواجك فودّعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل: أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا أَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

السّادس: روى الرّضويّ عن موسى بن جعفر عليهما السّلام أنّه قال: يستحبّ إذا قدم المدينة «مدينة الرّسول (ص)» أن يصوم ثلاثة أيّام فإن كان له بها مقام أن يجعل صومها في يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وروى عن النّبيّ (ص) أنّه قال: من زار قبري حلّت له شفاعتي ومن زارني ميّتاً فكأنّما زارني حيّاً، ثمّ قف عند رأسه مستقبل القبلة وسلّم وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقِيَامَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَفِيعَ الْقِيَامَةِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ بَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ أُمَّتَكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَخِيكَ وَوَصِيِّكَ وَابْنِ عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى ابْنَتِكَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَفْضَلَ السَّلاَمِ وَأَطْيَبَ التَّحِيَّةِ وَأَطْهَرَ الصَّلاَةِ وَعَلَيْنَا مِنْكُمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وتدعو

لنفسك واجتهد في الدّعاء للمؤمنين ولوالديك ثمّ تصلّي عند اسطوانة التّوبة وعند الحنّانة وفي الرّوضة وعند المنبر أكثر ما قدرت من الصّلاة فيها وائت مقام جبرائيل وهو عند الميزاب إذا خرجت من الباب الّذي يقال له باب فاطمة عليها السّلام وهو الباب الّذي بحيال زقاق البقيع فصلّ هناك ركعتين وقل: **يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لَيسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَوَعْثَاءِ السَّفَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ وَأَنْ تَرُدَّنِي سَالِماً إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ وَلاَ تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ** ثمّ ائت قبور السّادة في البقيع ومسجد فاطمة عليها السّلام فصلّ فيها ركعتين وزر قبر حمزة وقبور الشّهداء ومسجد الفتح ومسجد السّقيا ومسجد قبا فإنّ فيها فضلاً كثيراً ومسجد الخلوة وبيت عليّ بن أبي طالب (ع) ودار جعفر بن محمّد عليهما السّلام عند باب المسجد تصلّي فيها ركعتين ثمّ إذا أردت أن تخرج من المدينة تودع قبر النّبيّ (ص) تفعل مثل ما فعلت في الأوّل تسلّم وتقول: **أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَحَرَمِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.** ولا تودع القبر إلاّ وأنت قد اغتسلت أو أنت متوضّىء إن لم يمكنك الغسل والغسل أفضل.

السّابع: روى البزنطيّ قال: قلت للرّضا (ع) كيف الصّلاة على رسول الله (ص) في دبر المكتوبة وكيف السّلام عليه فقال (ع) تقول: **أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَهُ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ فَجَزَاكَ اللّهُ يَا رَسُولَ اللّهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.**

الثّامن: روي عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله (ص) وقبر أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين وقبور الحجج عليهم السّلام وهو في بلده فليغتسل في يوم الجمعة وليلبس ثوبين نظيفين وليخرج إلى فلاة من الأرض ثمّ يصلّي أربع ركعات يقرأ فيهنّ ما تيسّر من القرآن فإذا تشهّد وسلّم فليقم مستقبل القبلة وليقل: **أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ وَالسِّبْطَانِ الْمُنْتَجَبَانِ وَالأَوْلاَدُ الأَعْلاَمُ وَالأُمَنَاءُ الْمُنْتَجَبُونَ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلَفِ عَلَى بَرَكَةِ الْخَلْقِ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللّهُ لِدِينِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ مُقِرٌّ بِرَجْعَتِكُمْ لاَ أُنْكِرُ لِلّهِ قُدْرَةً وَلاَ أَزْعَمُ إِلاَّ مَا شَاءَ اللّهُ سُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يُسَبِّحُ اللّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَالسَّلاَمُ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.**

فصل في زيارة سيدة نساء العالمين
فاطمة الزهراء صلوات الله عليها

روى البزنطيّ قال: سألت الرّضا (ع) عن قبر فاطمة عليها السّلام فقال: دفنت في بيتها. وكتب الهمدانيّ إلى الهادي (ع) أن رأيت أن تخبرني عن بيت أمّك فاطمة عليها السّلام أهي في الطّيبة وكما يقول النّاس في البقيع فكتب (ع): هي مع جدي صلوات الله عليه. يقول المؤلّف وقد روي عن الصّادق (ع) أنّ قبرها (ع) بين القبر والمنبر، وهناك قول ثالث بأنّها (ع) في البقيع لما دلّ على حمل أمير المؤمنين (ع) نعشها إلى البقيع لكنّ المشهور عند الأصحاب ومنهم الصّدوق والمفيد والشّيخ وغيرهم أنّ القول الأوّل أصحّ لأنّ القول الثّاني والثّالث لم يدلّ عليهما دليل معتبر ولعلّ أمير المؤمنين (ع) إنّما حمل صورة الجنازة كما حمل الإمام الحسن (ع) صورة جنازة الإمام أمير المؤمنين (ع) إلى البصرة. ولا بأس بزيارتها صلوات الله عليها في المواضع الثّلاثة.

روى ابن عبد الملك عن أبيه عن جدّه قال: دخلت على فاطمة عليها السّلام فبدأتني بالسّلام ثمّ قالت ما غدا بك؟ قلت طلبت البركة قالت أخبرني أبي وهو ذا أنّه من سلّم عليه وعليّ ثلاثة أيّام أوجب الله له الجنّة قلت لها في حياته وحياتك قالت نعم وبعد موتنا، وعن أمير المؤمنين عن فاطمة عليهما السّلام أنّها قالت: قال لي رسول الله (ص) يا فاطمة من صلّى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت في الجنّة.

قال العريضيّ حدّثنا أبو جعفر (ع) ذات يوم قال: إذا صرت إلى قبر جدّتك فاطمة عليها السّلام فقل: **يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صَابِرَةً وَزَعَمْنَا أَنَّا لَكِ أَوْلِيَاءُ وَمُصَدِّقُونَ وَصَابِرُونَ لِكُلِّ مَا أَتَانَا بِهِ أَبُوكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَى بِهِ وَصِيُّهُ فَإِنَّا نَسْأَلُكِ إِنْ كُنَّا صَدَّقْنَاكِ إِلاَّ أَلْحَقْتِنَا بِتَصْدِيقِنَا لَهُمَا لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوِلاَيَتِكِ.**

فصل زيارة الأئمة بالبقيع وهم الامام الحسن والامام زين العابدين والامام محمد الباقر والامام جعفر الصّادق عليهم السلام

روى الوشّاء عن الإمام الرّضا (ع) قال: إنّ لكلّ إمام عهداً في عتق أوليائه وشيعته وإنّ من تمام الوفاء بالعهد زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة. وروى أبو شهاب قال: قال الحسين (ع) لرسول الله (ص): يا أبتاه ما لمن زارك: فقال رسول الله (ص) : من زارني حيّاً أو ميّتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه. وروى المفيد عن الإمام الصّادق عليه السّلام أنه قال: من زار إماماً مفترض الطّاعة وصلّى عنده أربع ركعات كتب الله له حجّة وعمرة.

روى عمرو بن هاشم عن رجل من أصحابنا عن أحدهم عليهم السّلام قال: إذا أتيت القبور بالبقيع «قبور الأئمة عليهم السّلام» فقف عندهم واجعل القبر بين يديك ثمّ تقول: **أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْحُجَجُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقُوَّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ أَلسَّلاَمُ**

عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذاتِ اللّهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ الدِّينِ وَأَرْكانُ الأَرْضِ لَنْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللّهِ يَنْسَخُكُمْ مِنْ أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ الْمُطَهَّراتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمُ الْجاهِلِيَّةُ الجَهْلاءُ وَلَمْ تَشْرَكْ فِيكُمْ فِتَنُ الأَهْواءِ طِبْتُمْ وَطابَ مَنْبَتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيّانُ الدِّينِ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَواتَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفّارَةً لِذُنُوبِنا إِذِ اخْتارَكُمُ اللّهُ لَنا وَطَيَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ عَلَيْنا مِنْ وَلايَتِكُمْ وَكُنّا عِنْدَهُ مُسَمِّينَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ وَهذا مَكانُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكانَ وَأَقَرَّ بِما جَنى وَرَجا بِمَقامِهِ الْخَلاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكى مِنَ الرَّدى فَكُونُوا لِي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا وَاتَّخَذُوا آياتِ اللّهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها يا مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَسْهُو وَدائِمٌ لا يَلْهُو وَمُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِما أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُ عِبادُكَ وَجَهِلُوا مَعْرِفَتَهُ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ وَمالُوا إِلى سِواهُ فَكانَتِ الْمِنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَنِي بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقامِي هذا مَذْكُوراً مَكْتُوباً فَلا تَحْرِمْنِي ما رَجَوْتُ وَلا تُخَيِّبْنِي فِيما دَعَوْتُ بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثمّ ادع لنفسك بما أحببت.

فصل في سائر الزيارات والآداب في المدينة المنورة، وفيه أمور:

الأوّل: قال الشّيخ في بيان قبر الإمام الصّادق وآبائه عليهم السّلام في البقيع: وروي في بعض الأخبار أنّهم أنزلوا على جدّتهم فاطمة بنت أسد. قال العلاّمة المجلسيّ بعد نقل هذا الكلام فلا يبعد أن يكون الموضع الّذي يزور النّاس فيه فاطمة بنت رسول الله (ص) في قبّة ائمّة البقيع وهو موضع قبر فاطمة بنت أسد رضي الله عنها.

الثّاني: في البقيع قبر عدّة من السّادة المعروفين والنّساء المخدّرات منهم إبراهيم ابن رسول الله (ص). ومنهنّ فاطمة أمّ البنين زوجة الإمام أمير المؤمنين (ع).

الثّالث: روى فخر المحقّقين عن النّبيّ (ص) أنّه قال: من زارني ولم يزر قبر عمّي حمزة فقد جفاني.

روى عمر بن هشام عن رجل من أصحابنا عنهم عليهم السّلام قال تقول عند قبر حمزة: **السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ وَخَيْرَ الشُّهَدَاءِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ وَأَسَدَ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَغِبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ.** ثمّ ادخل فصلّ ولا تستقبل القبر عند صلاتك فإذا فرغت من صلاتك فانكبّ على القبر وقل: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُوقِي بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ وَمِنَ الزَّلَلِ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ الْمَعَرَّاتُ وَالأَصْوَاتُ وَتَشْتَغِلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا فَإِنْ تَرْحَمْنِي الْيَوْمَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيَّ وَلاَ حُزْنٌ وَإِنْ تُعَاقِبْ فَمَوْلاَيَ لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عَبْدِهِ، أَللَّهُمَّ فَلاَ تُخَيِّبْنِي الْيَوْمَ وَلاَ تَصْرِفْنِي بِغَيْرِ حَاجَتِي فَقَدْ لَزِقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَرَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِرَأْفَتِكَ عَلَى جِنَايَةِ نَفْسِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَمَا أَخَافُ أَنْ تَظْلِمَنِي وَلَكِنْ أَخَافُ سُوءَ الْحِسَابِ فَانْظُرِ الْيَوْمَ إِلَى تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَبِهِمْ فُكَّنِي وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلاَ يَهُونَنَّ عَلَيْكَ ابْتِهَالِي وَلاَ تَحْجُبْ مِنْكَ صَوْتِي وَلاَ تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ حَوَائِجِي يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ يَا مُفَرِّجُ عَنِ الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانِ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً لاَ أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَغُرْبَتِي وَانْفِرَادِي فَقَدْ رَجَوْتُ رِضَاكَ وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلاَ تَرُدَّ أَمَلِي.**

الرّابع: روى عقبة عن أبي عبد الله (ع) قال: قلت له: إنّي آتي المساجد التي

حول المدنية فبأيّها أبدأ؟ فقال ابدأ بقبا فصلّ فيه وأكثر فإنّه أوّل مسجد صلّى فيه رسول الله (ص) في هذه العرصة ثم ائت مشربة أمّ إبراهيم فصلّ فيها فإنّها مسكن رسول الله (ص) ومصلاّه ثمّ تأتي المسجد الفضيخ فصلّ فيه ركعتين فقد صلّى فيه نبيّك فإذا قضيت هذا الجانب فائت جانب أُحُد فبدأت بالمسجد الّذي دون الحرّة فصلّيت فيه ثمّ مررت بقبر حمزة بن عبد المطّلب فسلّمت عليه ثمّ مررت بقبور الشّهداء فقمت عندهم فقلت: **السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ**، ثمّ تأتي المسجد الّذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حتّىٰ تدخل أحُد فتصلّي فيه فعنده خرج النّبيّ (ص) إلى أُحُد حيث لقى المشركين فلم يبرحوا حتّىٰ حضرت الصّلاة فصلّى فيه. ثمّ مرّ أيضاً حتّىٰ ترجع فتصلّى عند قبور الشّهداء ما كتب الله لك ثمّ امض علىٰ وجهك ثم تأتي مسجد الأحزاب فتصلّي فيه فإنّ رسول الله (ص) دعا فيه يوم الأحزاب وقال: **يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مُغِيثَ الْمَهْمُومِينَ اكْشِفْ هَمِّي وَكَرْبِي وَغَمِّي فَقَدْ تَرىٰ حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي**.

وفي حديث عن الإمام الصّادق (ع) أنّه قال تقول في مسجد الفتح «أي مسجد الأحزاب»: **يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ اكْشِفْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْه وآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فِي هَذا الْمَكَانِ**. وفي حديث عن الإمام الصّادق (ع) قال: قال رسول الله (ص) من أتىٰ مسجد قبا فصلّى فيه ركعتين رجع بعمرة، وروى عليّ بن إبراهيم في تفسيره في باب غزوة الأحزاب أنّ الرّسول (ص) أمر أصحابه أن يحرسوا المدينة باللّيل وكان أمير المؤمنين (ع) على العسكر كلّه باللّيل يحرسهم فإن تحرّك أحد من قريش نابذهم وكان أمير المؤمنين (ع) يجوز الخندق ويصير إلى قرب قريش حيث يراهم فلا يزال اللّيل كلّه قائماً وحده يصلّي فإذا أصبح رجع إلى مركزه ومسجد أمير المؤمنين (ع) هناك معروف يأتيه من يعرفه فيصلّي فيه وهو من مسجد الفتح إلى العقيق أكثر من غلوة نشاب.

أقول: ذكر الأصحاب جملة من المساجد والمواضع الشّريفة الواقعة في المدينة وأطرافها كمسجد سلمان الفارسي ومسجد الغدير قرب الجحفة ومسجد المباهلة ودار الإمام زين العابدين (ع) ودار الإمام الصّادق (ع) وذكروا الصّلاة في هٰذه المواضع. قال عبد الرّحمٰن بن الحجّاج: سألت أبا إبراهيم (ع) عن الصّلاة في مسجد غدير خمّ بالنّهار وأنا مسافر فقال صلّ فيه فإنّ فيه فضلاً وقد كان أبي يأمر بذٰلك.

تتمّة: في المدينة وحواليها قبور عدّة من الكبار كقبر عبد الله بن عبد المطّلب والد رسول الله (ص) وقبور بنات رسول الله (ص) زينب وأمّ كلثوم ورقيّة في البقيع وقبر بعض زوجات الرّسول (ص) فيها وقبر عباس بن عبد المطّلب عمّ النّبي (ص) فيها متّصلاً بقبر الأئمة عليهم السّلام وقبر صفيّة عمة النّبيّ (ص) فيها وقبر حليمة السّعديّة مرضعة النّبيّ (ص) فيها وقبر عقيل بن أبي طالب فيها وقبر عبد الله بن جعفر زوج سيّدتنا زينب الكبرىٰ صلوات الله عليها فيها. وقبر محمّد ابن الحنفيّة ابن الإمام أمير المؤمنين (ع) فيها وقبر السّيّدة زينب عليها السّلام بنت الإمام أمير المؤمنين (ع) فيها. وقد ذكر بعض المحقِقين أنّه كانت للإمام (ع) ثلاث بنات كلّهن تسمّى بزينب وتكنّى بأمّ كلثوم إحداهنّ في الشّام والأخرى في مصر والثالثة في المدينة ويؤيّد كون قبرها (ع) في المدينة ما روى في مستدرك الوسائل من موت أمّ كلثوم في زمان الإمام الحسين (ع) في المدينة في باب تقديم الوالي للصّلاة على الجنازة. وقبر حسن ابن الإمام الحسن المجتبىٰ (ع) زوج فاطمة بنت الحسين (ع) فيها. وقبر إسماعيل ابن الإمام الصّادق (ع) مقابل البقِيع وقبر مقداد بن الأسود فيها وقبر جابر بن عبد الله الأنصاريّ وقبر مالك الأشتر على قول مجالس المؤمنين وإن كان المشهور أنّه قريب القاهرة في مصر وقبر عثمان بن مظعون الصّحابيّ الجليل فيها وقبر أسعد بن زرارة الصّحابيّ توفّي في أوّل سنة من الهجرة «وقبر هٰذين الصّحابيّين في روحاء وهي بقعة في وسط البقِيع» وقبر عبد الله بن مسعود فيها وقبر أبي ذر الغفاري (ره) في ربذة وهو موضع بين ينبوع والمدينة وقبر آمنة بنت وهب أمّ النّبيّ (ص) في الأبواء وهو موضع بين مكّة والمدينة وإن كان عند قبر خديجة عليها السّلام في مكّة قبر ينسب إليها لكنّه

خلاف المشهور. وفي مكة المكرّمة وحواليها قبور عدّة من الكبار أيضاً كقبر إسماعيل بن إبراهيم عليهما آلاف التّحيّة والسّلام وقبر أمّه هاجر عليها السّلام في المسجد الحرام وقبور سبعين نبيّاً بين الرّكن اليمانيّ والحجر الأسود وقبر صالح النّبيّ (ع) بين الرّكن والمقام وقبور عبد مناف وعبد المطّلب وأبي طالب وخديجة الكبرىٰ عليهم السّلام كلّها في المعلّىٰ وهي مقبرة في مكّة معروفة وقبر ميمونة زوجة النبي (ص) على فرسخين من مكّة وقبر عبد الله بن عبّاس في الطّائف وقبر الحسين بن عليّ شهيد فخ علىٰ فرسخ من مكّة. وقد روي عن الباقر (ع) أنّ النّبيّ (ص) نزل في أرض فخّ وصلّىٰ ركعتين وبكىٰ وبكى الأصحاب حيث أخبره جبرائيل (ع) بأنّه يقتل في هذه الأرض رجل من ولده أجر الشّهيد معه أجر الشّهيدين.

فصل في زيارة الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

قال أبو شعيب للرّضا (ع) أيّهما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) أو زيارة الحسين (ع) قال: إنّ الحسين (ع) قتل مكروباً فحقيق على الله عزّ وجلّ أن لا يأتيه مكروب إلّا فرّج الله كربه وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) على زيارة الحسين (ع) كفضل أمير المؤمنين (ع) على الحسين (ع). وروى محمّد بن مسلم عن الإمام الصّادق (ع) قال: من زار قبر أمير المؤمنين (ع) عارفاً بحقّه غير متجبّر ولا متكبّر كتب الله له أجر مائة ألف شهيد وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر وبعث من الآمنين وهوّن عليه الحساب واستقبلته الملائكة فإذا انصرف شيّعته إلى منزله فإن مرض عادوه وإن مات شيّعوه بالاستغفار إلى قبره وقال ابن مارد لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار جدّك أمير المؤمنين (ع)، فقال: يابن مارد من زار جدّي عارفاً بحقّه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة مقبولة وعمرة مبرورة والله يابن مارد ما تطعم النّار قدماً تغبّرت في زيارة أمير المؤمنين ماشياً كان أوْ راكباً يابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذّهب. أقول: لعلّ زيارته (ع) ماشياً أفضل لما رواه الصّيمريّ عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار أمير المؤمنين (ع) ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجّة وَعمرة فإن رجع ماشياً كتب الله له بكلّ خطوة حجّتين وعمرتين.

فصل في زياراته عليه السلام المطلقة التي لا تختص بوقت

الزيارة الأولى

روى عليّ بن موسىٰ عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السّلام قال زار زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السّلام قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوقف على القبر ثمّ بكىٰ وقال: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلىٰ عِبادِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّىٰ دَعاكَ اللّهُ إِلىٰ جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الْحُجَّةَ فِي قَتْلِهِمْ إِيّاكَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ، أَللّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلىٰ نُزُولِ بَلائِكَ شاكِرَةً لِفَواضِلِ نَعْمائِكَ ذاكِرَةً لِسَوابِغِ آلائِكَ مُشْتاقَةً إِلىٰ فَرْحَةِ لِقائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوىٰ لِيَوْمِ جَزائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفارِقَةً لِأَخْلاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ ثمّ وضع خدّه على القبر وقال: أَللّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ وَسُبُلَ الرّاغِبينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ وَأَعْلامَ الْقاصِدينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ وَأَصْواتَ الدّاعينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ وَأَبْوابَ الْإِجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكىٰ مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ وَالْإِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنْجَزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالَ الْعامِلينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزاقَ الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوائِزَ السّائِلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزيدِ مُتَواتِرَةٌ وَمَوائِدَ الْمُسْتَطْعِمينَ مُعَدَّةٌ وَمَناهِلَ الظِّماءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ. أَللّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي وَاقْبَلْ ثَنائي وَأَعْطِني جَزائي وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ أَوْلِيائي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ

«عليهم السّلام» إنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي وَمُنْتَهىٰ مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ أَنْتَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اغْفِرْ لأَوْلِيَائِنَا وَكُفَّ عَنَّا أَعْدَاءَنَا واشْغَلْهُمْ عَنْ أَذَانَا وَأَظْهِرْ كَلِمَةَ الحَقِّ وَاجْعَلْهَا العُلْيَا وَأَدْحِضْ كَلِمَةَ البَاطِلِ وَاجْعَلْهَا السُّفْلىٰ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أقول: في بعض الرّوايات بعد هٰذه الزّيارة أنّ جابراً روىٰ عن الباقر (ع) أنّه قال: ما قال هٰذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين (ع) أو عند قبر أحد من الأئمة إلّا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمّد (ص) وكان محفوظاً كذٰلك حتّىٰ يسلّم إلىٰ قائم آل محمّد عليهم السّلام فيتلقّى صاحبه بالبشرى والتّحيّة والكرامة إن شاء الله تعالىٰ.

الزيارة الثانية

روى الحسن بن الوليد عن أبي الحسن (ع) أنّه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللّٰهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللّٰهُ قَاتِلِيكَ بِأَنْوَاعِ العَذَابِ وَجَدَّدَ عَلَيْهِ العَذَابَ جِئْتُكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي إِلَىٰ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّٰهِ جَاهاً وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضىٰ.

الزيارة الثالثة

روى يونس عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت زيارة قبر أمير المؤمنين (ع) فتوضّأ واغتسل وامش على هُنيئتك وقل:

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوَابِّهِ وَطَوىٰ لِيَ الْبَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي المَكْرُوهَ حَتَّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ فَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ أَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَانْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ فَلاَ تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي بِهِ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ التَّصْدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ ، ثمّ تدنو من القبر وتقول : السَّلاَمُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَىٰ رِسَالاَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَى الْخَلْقِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ الْمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَأَعْلاَماً لِعِبَادِكَ وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَتُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً مَا اسْتَطَعْتَ أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الْمُسْتَوْدَعِينَ أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ أَقَامُوا أَمْرَكَ وَآزَرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا لِخَوْفِهِمْ أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ ، ثمّ

تقول : أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ حَبِيبِ اللّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَصَاحِبَ الْمِيْسَمِ وَالصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللّهِ مُوَقِّياً لِرَسُولِ اللّهِ طَالِباً مَا عِنْدَ اللّهِ رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مِنْ رِضْوَانِهِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِداً وَشَهِيداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ تَابَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنِ افْتَرىٰ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ غَصَبَكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلَايَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ وَحَادَتْ عَنْكَ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ الْوَارِدِينَ اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوَابِيتَ وَالطَّوَاغِيتَ وَالْفَرَاعِنَةَ وَاللَّاتَ وَالْعُزّىٰ وَالْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعىٰ مِنْ دُونِ اللّهِ وَكُلَّ مُحْدِثٍ مُفْتَرٍ اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ لَعْناً كَثِيراً أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ «ثلاثاً» أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ «ثلاثاً» أَللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُّوا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَقَتَلَةِ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ لَا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ وَقَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي

أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشْهَدَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، واجلس عند رأسه وقل : سَلاَمُ اللّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صِدِّيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِن طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالبَلاَغِ وَالأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللّهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ وَافِداً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللّهِ بِزِيَارَتِكَ طَالِباً خَلاَصَ نَفْسِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارٍ اسْتَحْقَقْتُهَا بِمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ الحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ أَنَا عَبْدُ اللّهِ وَمَوْلاَكَ وَفِي طَاعَتِكَ الوَافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ كَمَالَ المَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّهِ وَأَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي اللّهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّنِي عَلَىٰ بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ سَعِدَ مَنْ تَوَلاَّكُمْ وَلاَ يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ وَلاَ يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ وَلاَ أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ أَللّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَلاَ تَرُدَّ اسْتِشْفَاعِي بِهِمْ ، أَللّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلاَيَ وَوِلاَيَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَمِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَحْيَىٰ عَلَىٰ مَا حَيَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ «عَلَيْهِ السَّلاَمُ».

الزيارة الرابعة

روىٰ صفوان الجمّال قال: لمّا وافيت مع جعفر الصّادق (ع) الكوفة نريد أبا جعفر المنصور قال لي: يا صفوان انخ الرّاحلة فهٰذا قبر جدّي أمير المؤمنين فأنختها ثمّ نزل فاغتسل وغيّر ثوبه وتحفّى وقال لي: افعل مثل ما أفعله ثمّ أخذ نحو الذّكوٰة وقال

أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَيَّرَنِي فِي بِلاَدِهِ وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوَابِّهِ وَطَوىٰ لِيَ البَعِيدَ وَصَرَفَ عَنِّي المَحْذُورَ وَدَفَعَ عَنِّي المَكْرُوهَ حَتَّىٰ أَقْدَمَنِي أَخَا رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثمّ ادخل وقل: أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هٰذِهِ البُقْعَةَ المُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَاخْتَارَهَا لِوَصِيِّ نَبِيِّهِ أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي فإذا بلغت إلى الباب الأوّل فقل: أَللَّهُمَّ لِبَابِكَ وَقَفْتُ وَبِفِنَائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً. فإذا بلغت باب الصّحن فقل: أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَالمَقَامَ مَقَامُكَ وَأَنَا أَدْخُلُ إِلَيْهِ أُنَاجِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَمِنْ سِرِّي وَنَجْوَايَ الحَمْدُ لِلَّهِ الحَنَّانِ المَنَّانِ المُتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلاَيَ بِإِحْسَانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلاَ عَنْ وَلاَيَتِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، أَللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثمّ ادخل الصّحن وقل: أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالإِيْمَانِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ، أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ أَللَّهُ أَكْبَرُ أَللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ هِدَايَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ لِمَا دَعَا إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَخِيهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَانْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً تُنْعِشُنِي بِهَا وَاجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ ثمّ امش حتّىٰ تقف على الباب في الصّحن وقل: أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ صَاحِبِ السَّكِينَةِ أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ المَدْفُونِ بِالمَدِينَةِ السَّلاَمُ عَلَىٰ المَنْصُورِ المُؤَيَّدِ السَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِي

القَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثمّ ادخل وقدّم رجلك اليمنى قبل اليسرىٰ وقف على باب القبّة وقل: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَصَدَّقَ المُرْسَلِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّهِ وَخِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللّهِ وَأَخِي رَسُولِ اللّهِ يَا مَوْلاَيَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ جَاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قَاصِداً إِلَىٰ حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلَىٰ مَقَامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَىٰ اللّهِ تَعَالَىٰ بِكَ، أَأَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ، أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، أَأَدْخُلُ يَا حُجَّةَ اللّهِ، أَأَدْخُلُ يَا أَمِينَ اللّهِ، أَأَدْخُلُ يَا مَلاَئِكَةَ اللّهِ المُقِيمِينَ فِي هٰذَا المَشْهَدِ يَا مَوْلاَيَ أَتَأْذَنُ لِي بِالدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لَهُ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذٰلِكَ. ثمّ قبّل العتبة وقدّم رجلك اليمنىٰ قبل اليسرىٰ وادخل وأنت تقول: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ثمّ امش حتّى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقف قبل وصولك إليه وقل: أَلسَّلاَمُ مِنَ اللّهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ أَمِينِ اللّهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَرِسَالاَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ الشَّاهِدِ عَلَىٰ الخَلْقِ السِّرَاجِ المُنِيرِ السَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ المَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّ حَبِيبِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ وَالمُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَعْلاَماً لِعِبَادِكَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالقَائِمِ بِأَمْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ أَلسَّلامُ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ السَّلامُ عَلَىٰ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المُسْتَوْدَعِينَ السَّلامُ عَلَىٰ خَاصَّةِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ السَّلامُ عَلَىٰ المُتَوَسِّمِينَ السَّلامُ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِهِ وَوَازَرُوا أَوْلِيَاءَ اللّٰهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِمْ السَّلامُ عَلَىٰ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ

ثمّ امش حتّى تقف على القبر واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الهُدَىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الوَفِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَأَمِينَ رَبِّ العَالَمِينَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ وَخَيْرَ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الصِّدِّيقِينَ وَالصَّفْوَةَ مِنْ سُلالَةِ النَّبِيِّينَ وَبَابَ حِكْمَةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَخَازِنَ وَحْيِهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَالنَّاصِحَ لأُمَّةِ نَبِيِّهِ وَالتَّالِي لِرَسُولِهِ وَالمُوَاسِيَ لَهُ بِنَفْسِهِ وَالنَّاطِقَ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِيَ إِلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَالمَاضِيَ عَلَىٰ سُنَّتِهِ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ رَسُولِكَ مَا حُمِّلَ وَرَعَا مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ فِي سَبِيلِكَ وَالقَاسِطِينَ فِي حُكْمِكَ وَالمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً لا تَأْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لائِمٍ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ. أَللَّهُمَّ هٰذَا قَبْرُ وَلِيِّكَ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَجَعَلْتَ فِي أَعْنَاقِ عِبَادِكَ مُتَابَعَتَهُ وَخَلِيفَتِكَ الَّذِي بِهِ تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَبِهِ تُثِيبُ وَتُعَاقِبُ وَقَدْ قَصَدْتُهُ طَمَعاً لِمَا أَعْدَدْتَهُ لأَوْلِيَائِكَ فَبِعَظِيمِ قَدْرِهِ عِنْدَكَ وَجَلِيلِ خَطَرِهِ لَدَيْكَ وَقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ الكَرَمِ وَالْجُودِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ ثمّ قبّل الضّريح وقف ممّا يلي الرّأس وقل: يَا مَوْلايَ إِلَيْكَ وُفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ رَبِّي فِي بُلُوغِ مَقْصُودِي وَأَشْهَدُ أَنَّ المُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَالطَّالِبَ بِكَ عَنْ مَعْرِفَةٍ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلاَّ بِقَضَاءِ حَوَائِجِهِ

فَكُنْ لِي شَفِيعاً إِلَىٰ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَغُفْرَانِ ذَنْبِي وَسَعَةِ رِزْقِي وَتَطْوِيلِ عُمْرِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الأَئِمَّةِ وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ عَذَاباً كَثِيراً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا أَجَلَ وَلَا أَمَدَ بِمَا شَاقُّوا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَأَعِدَّ لَهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ وَأَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ رَسُولِكَ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصَارِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتَلَةِ مَنْ قُتِلَ فِي وِلَايَةِ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ عَذَاباً أَلِيماً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ لِقَتْلِهِمْ عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ الْعَلَانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَمُسْتَقَرَّهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثمّ قبّل الضّريح واستقبل قبر الحسين بن عليّ عليهما السلام بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الدَّمْعَةِ السَّاكِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ وَأَخِيكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَبَنِيكَ أَشْهَدُ لَقَدْ طَيَّبَ اللَّهُ بِكَ التُّرَابَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْكِتَابَ وَجَعَلَكَ وَأَبَاكَ وَجَدَّكَ وَأَخَاكَ وَبَنِيكَ عِبْرَةً لِأُولِي الأَلْبَابِ يَابْنَ الْمَيَامِينَ الأَطْيَابِ التَّالِينَ الْكِتَابَ وَجَّهْتُ سَلَامِي إِلَيْكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْكَ مَا خَابَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكَ وَلَجَأَ إِلَيْكَ ثمّ تحوّل إلى عند الرّجلين وقل: السَّلَامُ عَلَىٰ أَبِي الأَئِمَّةِ وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَالْمَخْصُوصِ بِالأُخُوَّةِ السَّلَامُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ وَالإِيمَانِ وَكَلِمَةِ الرَّحْمَانِ السَّلَامُ عَلَىٰ مِيزَانِ الأَعْمَالِ وَمُقَلِّبِ الأَحْوَالِ وَسَيْفِ

لي: قصّر خطاك والق ذقنك الأرض فإنّه يكتب لك بكلّ خطوة مائة ألف حسنة ويمحى عنك مائة ألف سيّئة وترفع لك مائة ألف درجة وتقضىٰ لك مائة ألف حاجة ويكتب لك ثواب كلّ صديق وشهيد مات أو قتل ثمّ مشىٰ ومشيت معه وعلينا السّكينة والوقار نسبّح ونقدّس ونهلّل إلىٰ أن بلغنا الذّكوات فوقف (ع) ونظر يمنة ويسرة وخطّ بعكازته فقال لي: اطلب فطلبت فإذا أثر القبر ثمّ أرسل دموعه علىٰ خدّه وقال: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** وقال: **السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ العَظِيمُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا البَرُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ عَلَى الخَلقِ أَجْمَعِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَخَاصَّةُ اللَّهِ وَخَالِصَتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخَازِنَ وَحْيِهِ** ثمّ انكبّ علىٰ قبره وقال: **بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ الخِصَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَابَ المَقَامِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا نُورَ اللَّهِ التَّامِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلَالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ وَعَبَدْتَ اللَّهِ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ** ثمّ قام فصلّىٰ عند الرّأس ركعات وقال: يا صفوان من زار أمير المؤمنين (ع) بهٰذه الزّيارة وصلّىٰ بهٰذه الصلاة رجع إلىٰ أهله مغفوراً ذنبه مشكوراً سعيه ويكتب له ثواب كلّ من زاره من الملائكة قلت ثواب كلّ من يزوره من الملائكة؟ قال يزوره في كلّ ليلة سبعون قبيلة قلت كم القبيلة؟ قال مائة ألف ثمّ خرج من عنده القهقرىٰ وهو يقول: **يَا جَدَّاهُ يَا سَيِّدَهُ يَا طَيِّبَاهُ يَا طَاهِرَاهُ لا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الأَبْرَارِ مِنْ وُلْدِكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ المَلَائِكَةِ المُحْدِقِينَ بِكَ** قلت يا سيّدي تأذن لي أن أخبر أصحابنا من أهل الكوفة به فقال: نعم وأعطاني دراهم وأصلحت القبر.

الزيارة الخامسة

روى المفيد عن صفوان أنّه سأل الصّادق (ع) كيف نزور أمير المؤمنين (ع)؟

فقال: يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل والبس ثوبين طاهرين ونل شيئاً من الطّيب وإن لم تنل أجزاك، فإذا خرجت من منزلك فقل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ مَنزِلِي أَبْغِي فَضْلَكَ وَأَزُورُ وَصِيَّ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا أَللَّهُمَّ فَيَسِّرْ ذٰلِكَ لِي وَسَبِّبِ المَزَارَ لَهُ وَاخْلُفْنِي فِي عَاقِبَتِي وَحُزَانَتِي بِأَحْسَنِ الخِلَافَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** فسر وأنت تحمد الله وتسبحه وتهلّله فإذا بلغت الخندق فقف عنده وقل: **اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالمَجْدِ وَالعَظَمَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ التَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَالآلَاءِ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عِمَادِي وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ اللَّهُ أَكْبَرُ رَجَائِي وَإِلَيْهِ أُنِيبُ أَللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِي وَالقَادِرُ عَلَىٰ طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي وَمَا تُظْهِرُهُ هَوَاجِسُ الصُّدُورِ وَخَوَاطِرُ النُّفُوسِ، فَأَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ الَّذِي قَطَعْتَ بِهِ حُجَجَ المُحْتَجِّينَ وَعُذْرَ المُعْتَذِرِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي زِيَارَةَ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقَصْدَهُ وَتَجْعَلَنِي مِنْ وَفْدِهِ الصَّالِحِينَ وَشِيعَتِهِ المُتَّقِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** فإذا تراءت لك القبّة الشّريفة فقل: **الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَااخْتَصَّنِي بِهِ مِنْ طِيبِ المَوْلِدِ وَاسْتَخْلَصَنِي إِكْرَاماً بِهِ مِنْ مُوَالَاةِ الأَبْرَارِ السَّفَرَةِ الأَطْهَارِ وَالخِيَرَةِ الأَعْلَامِ، أَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ سَعْيِي إِلَيْكَ وَتَضَرُّعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لَا تَخْفَىٰ عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ المَلِكُ الغَفَّارُ** فإذا نزلت الثّويّة وهي الآن تلّ بقرب الحنانة عن يسار الطّريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصلّ عندها ركعتين لما روي أنّ جماعة من خواصّ مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله دفنوا هناك وقل ما تقول عند رؤية القبّة الشّريفة فإذا بلغت العلم وهي الحنانة فصلّ هناك ركعتين فقد روىٰ محمّد بن أبي عمير عن المفضّل بن عمر قال: جاز الصّادق (ع) بالقائم المائل في طريق الغريّ فصلّىٰ ركعتين فقيل له ما هٰذه الصّلاة فقال: هٰذ موضع رأس جدّي الحسين بن عليّ عليهما السلام وضعوه هنا لمّا توجّهوا من كربلاء ثمّ حملوه إلىٰ عبيد الله بن زياد لعنه فقل هناك: **أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَكَيْفَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ مَا أَنْتَ مُكَوِّنُهُ وَبَارِئُهُ وَقَدْ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَمُتَوَسِّلاً بِوَصِيِّ رَسُولِكَ فَأَسْأَلُكَ بِهِمَا ثَبَاتَ القَدَمِ وَالهُدَىٰ وَالمَغْفِرَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ** فإذا بلغت إلىٰ باب الحصن فقل:

ذِي الجَلَالِ وَسَاقِي السَّلْسَبِيلِ الزُّلَالِ السَّلَامُ عَلَىٰ صَالِحِ المُؤْمِنِينَ وَوارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَالحَاكِمِ يَوْمَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَىٰ شَجَرَةِ التَّقْوىٰ وَسَامِعِ السِّرِّ وَالنَّجْوىٰ السَّلَامُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللَّهِ البَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلَامُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ الوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللَّائِحِ وَالإِمَامِ النَّاصِحِ وَالزِّنَادِ القَادِحِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثمّ قل: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَنَاصِرِهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَىٰ شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ قَاصِمِ الكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسىٰ. أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ ثمّ عد إلىٰ عند الرّأس لزيارة آدم ونوح عليهما السّلام وقل في زيارة آدم (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا البَشَرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَىٰ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلَاةً لَا يُحْصِيهَا إِلَّا هُوَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وقل في زيارة نوح (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ المُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَىٰ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ثمّ صلّ ستّ ركعات ركعتان منها لزيارة أمير المؤمنين (ع) تقرأ في الرّكعة الأولىٰ فاتحة الكتاب وسورة الرّحمٰن وفي الثّانية الحمد وسورة يسٓ وتشهّد وسلّم وسبّح تسبيح الزّهراء عليها السّلام واستغفر الله عزّ وجلّ وادع لنفسك ثمّ قل: أَللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَىٰ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ جَزَاءَ المُحْسِنِينَ، أَللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ

سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لأنَّهُ لا تَكُونُ الصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إلاّ لَكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتقَبَّلْ مِنِّي زِيَارَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وتهدي الأربع ركعات الأخر إلى آدم ونوح عليهما السّلام ثمّ تسجد سجدة الشّكر وقل فيها: أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ أَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لا يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: إِرْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثمّ ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل: لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي حَقًّا حَقًّا سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقًّا أَللَّهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثمّ عد إلى السّجود وقل شُكراً مائة مرّة واجتهد في الدّعاء فإنّه موضع مسألة واكثر من الاستغفار فإنّه موضع مغفرة واسأل الحوائج فإنّه مقام إجابة.

يقول المؤلف: ينبغي أن يزار الحسين (ع)عند رأس أمير المؤمنين(ع) بما عن وَرَدَ الإمام الصّادق (ع) أنّه زار رأس الحسين (ع) عند رأس أمير المؤمنين (ع) بهٰذه الزّيارة وصلّىٰ عنده أربع ركعات وهي هٰذه: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذىٰ فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَأَنَّ الَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ لَعَنَ اللّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالهُدىٰ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلاَلَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

الزيارة السادسة

روى الشيخ المفيد عن الصّادق (ع) هٰذه الزيارة لـلإمام أميـر المؤمنين (ع) قال: إذا أردت ذٰلك فقف متوجّهاً إلىٰ قبر أمير المؤمنين (ع) وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يـا رَسُولَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّهِ السَّلامُ عَلىٰ مَنِ اصْطَفاهُ اللّهُ وَاخْتَصَّهُ وَاخْتارَهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يـا خَلِيلَ اللّهِ مـا دَجَىٰ اللَّيْلُ وَغَسَقَ وَأَضـاءَ النَّهارُ وَأَشْرَقَ السَّلامُ عَلَيْـكَ ما صَمتَ صَـامِتٌ وَنَطقَ نَـاطِقٌ وَذَرَّ شَـارِقٌ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلىٰ مَوْلانَا أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبِ السَّـوَابِقِ وَالمَنَاقِبِ وَالنَّجْـدَةِ وَمُبِيدِ الكَتَـائِبِ الشَّدِيـدِ البَـأسِ العَـظِيمِ المِـرَاسِ المَكِيـنِ الأَسَاسِ سَاقِي المُؤْمِنِينَ بِالكَأْسِ مِنْ حَوْضِ الرَّسُولِ المَكِينِ الأَمِينِ السَّلامُ عَلىٰ صَاحِبِ النُّهىٰ وَالفَضْلِ وَالطَّوائِلِ وَالمُكْرُمَاتِ وَالنَّوائِلِ السَّلامُ عَلىٰ فَـارِسِ المُؤْمِنِينَ وَلَيْثِ المُـوَحِّدِينَ وَقَـاتِـلِ المُشْـرِكِينَ وَوَصِيِّ رَسُـولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أَيَّدَهُ اللّهُ بِجَبْرَائِيلَ وَأَعانَهُ بِمِيكَائِيـلَ وَأَزْلَفَـهُ فِي الـدَّارَيْنِ وَحَبـاهُ بِكُـلِّ مَـا تَقِرُّ بِـهِ العَيْنُ وَصَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْـهِ وَعَلىٰ آلِـهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلىٰ أَوْلادِهِ المُنْتَجَبِينَ وَعَلىٰ الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِالمَعْـرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ المُنْكَرِ وَفَرَضُوا عَلَيْنَا الصَّلَوَاتِ وَأَمَرُوا بِإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَعَرَّفُونا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَقِرَاءَةَ القُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِـدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يـا بَابَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يـا عَيْنَ اللّهِ النَّـاظِـرَةَ وَيَـدَهُ البَاسِطَةَ وَأُذُنَهُ الوَاعِيَةَ وَحِكْمَتَهُ البَالِغَةَ وَنِعْمَتَـهُ السَّابِغَـةَ السَّلامُ عَلىٰ قَسِيمِ الجَنَّـةِ وَالنَّارِ السَّلامُ عَلىٰ نِعْمَـةِ اللّهِ عَلىٰ الأَبْرَارِ وَنِقْمَتِـهِ عَلىٰ الفُجَّارِ السَّـلامُ عَلىٰ سَيِّدِ المُتَّقِينَ الأَخْيَارِ السَّلامُ عَلىٰ أَخِي رَسُولِ اللّهِ وَابْنِ عَمِّهِ وَزَوْجِ ابْنَتِـهِ وَالمَخْلُوقِ مِنْ طِينَتِهِ السَّلامُ عَلىٰ الأَصْلِ القَدِيمِ وَالفَرْعِ الكَرِيمِ السَّـلامُ عَلىٰ الثَّمَرِ الجَنِيِّ السَّلامُ عَلىٰ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلىٰ شَجَـرَةِ طُوبىٰ وَسِـدْرَةِ المُنْتَهىٰ السَّلامُ عَلىٰ آدَمَ صَفْـوَةِ اللّهِ وَنُـوحٍ نَبِيِّ اللّهِ وَإِبْـرَاهِيمَ خَلِيـلِ اللّهِ وَمُـوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ وَعِيسىٰ رُوحِ اللّهِ وَمُحَمَّـدٍ حَبِيبِ اللّهِ وَمَنْ بَيْنَهُـمْ مِنَ الـصِّـدِّيقِـينَ وَالـنَّبِيِّـينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً السَّلَامُ عَلَىٰ نُورِ الأَنْوَارِ وَسَلِيلِ الأَطْهَارِ وَعَنَاصِرِ الأَخْيَارِ السَّلَامُ عَلَىٰ وَالِدِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَارِ السَّلَامُ عَلَىٰ حَبْلِ اللهِ المَتِينِ وَجَنْبِهِ المَكِينِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتِهِ وَالحَاكِمِ بِأَمْرِهِ وَالقَيِّمِ بِدِينِهِ وَالنَّاطِقِ بِحِكْمَتِهِ وَالعَامِلِ بِكِتَابِهِ أَخِي الرَّسُولِ وَزَوْجِ البَتُولِ وَسَيْفِ اللَّهِ المَسْلُولِ السَّلَامُ عَلَىٰ صَاحِبِ الدَّلَالَاتِ وَالآيَاتِ البَاهِرَاتِ وَالمُعْجِزَاتِ القَاهِرَاتِ وَالمُنْجِي مِنَ الهَلَكَاتِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ الآيَاتِ فَقَالَ تَعَالَىٰ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ السَّلَامُ عَلَىٰ اسْمِ اللَّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ المُضِيءِ وَجَنْبِهِ العَلِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ حُجَجِ اللَّهِ وَأَوْصِيَائِهِ وَخَاصَّةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأُمَنَائِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَصَدْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ فِي خَلَاصِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَقَضَاءِ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ثمّ انكب على القبر فقبّله وقل: سَلَامُ اللَّهِ وَسَلَامُ مَلَائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَالمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صِدِّيقٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ طُهْرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالبَلَاغِ وَالأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتَىٰ مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللَّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِزِيَارَتِكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَىٰ ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَىٰ اللَّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ المَقَامُ المَحْمُودُ وَالجَاهُ العَظِيمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ المَقْبُولَةُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ المُرْتَضَىٰ وَأَمِينِكَ الأَوْفَىٰ وَعُرْوَتِكَ الوُثْقَىٰ وَيَدِكَ العُلْيَا وَجَنْبِكَ الأَعْلَىٰ وَكَلِمَتِكَ الحُسْنَىٰ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ الوَرَىٰ وَصِدِّيقِكَ الأَكْبَرِ وَسَيِّدِ

الأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ وَإِمَامِ المُخْلِصِينَ وَالمَعْصُومِ مِنَ الخَلَلِ المُهَذَّبِ مِنَ الزَّلَلِ المُطَهَّرِ مِنَ العَيْبِ المُنَزَّهِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ البَائِتِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ وَالمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَآيَةً لِرِسَالَتِهِ وَشَاهِداً عَلَىٰ أُمَّتِهِ وَدَلالَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ وَوِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِياً لأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتَاجاً لِرَأْسِهِ وَبَاباً لِسِرِّهِ وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتَّىٰ هَزَمَ جُيُوشَ الشِّرْكِ بِإِذْنِكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَىٰ طَاعَتِهِ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً.

ثمّ قل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَالشِّهَابَ الثَّاقِبَ وَالنُّورَ العَاقِبَ يَا سَلِيلَ الأَطَائِبِ يَا سِرَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ تَعَالَىٰ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَلا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَىٰ سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ كُنْ لِي إِلَىٰ اللهِ شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَىٰ الدَّهْرِ ظَهِيراً فَإِنِّي عَبْدُ اللهِ وَوَلِيُّكَ وَزَائِرُكَ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ وصلّ ستّ ركعات صلاة الزّيارة وادع بما أحببت وقل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ثمّ أوم إلى الحسين (ع) وقل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ أَتَيْتُكُمَا زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ رَبِّي وَرَبِّكُمَا وَمُتَوَجِّهاً إِلَىٰ اللهِ بِكُمَا مُسْتَشْفِعاً بِكُمَا إِلَىٰ اللهِ فِي حَاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعَا لِي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللهِ المَقَامَ المَحْمُودَ وَالجَاهَ الوَجِيهَ وَالمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالوَسِيلَةَ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَىٰ اللهِ فِي ذٰلِكَ فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبِي عَنْكُمَا مُنْقَلَباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ الحَوَائِجِ فَاشْفَعَا لِي أَنْقَلِبُ عَلَىٰ مَا شَاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَىٰ اللهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَىٰ اللهِ مُتَوَكِّلاً عَلَىٰ اللهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهَىٰ مَا شَاءَ اللهُ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَمَوْلايَ

وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلاَمِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلاَمِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ أَنْقَلِبُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلَّهِ شَاكِراً رَاضِياً مُسْتَيْقِناً لِلإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلاَ قَانِطٍ عَائِداً رَاجِعاً إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا بَلْ رَاجِعٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْكُمَا يَا سَادَاتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا بَعْدَ أَن زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنيَا فَلاَ يُخَيِّبُنِي اللَّهُ فِيمَا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

ثمّ استقبل القبلة وقل: يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يَا مَنْ هُوَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمانُ الرَّحِيمُ يَا مَنْ عَلَىٰ الْعَرْشِ اسْتَوىٰ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لاَ تَخْفىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يَا مَنْ لاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ يَا مَنْ لاَ تُغَلِّطُهُ الحَاجَاتُ يَا مَنْ لاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ يَا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الكُرُبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤُلاَتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ العَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ العَالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ حَتَّىٰ فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ العَالَمِينَ جَمِيعاً وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَأَنْ تَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الفَقْرِ وَالفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَىٰ الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ

وَشَرِّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرِ مَنْ أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيِ مَنْ أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرِ مَنْ أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانِ مَنْ أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدِ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ مَقْدُرَتَهُ عَلَيَّ وَتَرُدُّ عَنِّي كَيْدَ الكَيَدَةِ وَمَكْرَ المَكَرَةِ أَللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمَانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، أَللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ وَبِفَاقَةٍ لا تَسُدُّهَا وَبِسُقْمٍ لا تُعَافِيهِ وَبِذُلٍّ لا تُعِزُّهُ وَمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُهَا. أَللَّهُمَّ اجْعَلِ الذُّلَّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلِ الفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّىٰ تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ لا فَرَاغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَمَا أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تُشْفِهِ حَتَّىٰ تَجْعَلَ لَهُ ذٰلِكَ شُغْلاً شَاغِلاً عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يَا كَافِيَ مَا لا يَكْفِي سِوَاكَ يَا مُفَرِّجَ مَنْ لا مُفَرِّجَ لَهُ سِوَاكَ وَمُغِيثَ مَنْ لا مُغِيثَ لَهُ سِوَاكَ وَجَارَ مَنْ لا جَارَ لَهُ سِوَاكَ وَمَلْجَأَ مَنْ لا مَلْجَأَ لَهُ غَيْرُكَ أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأي وَمَنْجَايَ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المِنَّةُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَىٰ وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقَامِي هٰذَا كَمَا كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ غَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَهَمَّهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَمَا كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَمَا فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَمَا كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ مَا أَخَافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ مَنْ أَخَافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ بِلاَ مُؤْنَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَكِفَايَةِ مَا أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تلتفت إلى أمير المؤمنين (ع) وتقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللّهِ الحُسَيْنِ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمَا وَلا فَرَّقَ اللّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، ثمّ تنصرف.

الزيارة السابعة

روى يوسف الكنّاس ومعاوية بن عمّار عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أردت الزّيارة لأمير المؤمنين (ع) فاغتسل حيث تيسّر لك وقل حين تعزم: **أَللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَاغْسِلْنِي مِنَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَزَكِّ عَمَلِي وَتَقَبَّلْ سَعْيِي وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِي. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ**، ثمّ امش وعليك السّكينة والوقار حتّى تأتي باب الحرم فقم على الباب وقل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي وَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتَ مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ سَاخِطاً عَلَيَّ فَاعْفُ عَنِّي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِرَحْمَتِكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ رِضَاكَ فَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيكَ يَعُودُ السَّلَامُ وَأَنْتَ مَعْدِنُ السَّلَامِ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَمَرَكَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ عَنْهُ أَنَا بِأَبِي وَأُمِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ**، تقول: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ صَوْتِي أَتَيْتُكَ مُتَعَاهِداً لِدِينِي وَبَيْعَتِي إِئْذَنْ لِي فِي بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ رُوحَكَ مُقَدَّسَةٌ أُعْنِيَتْ بِالقُدْسِ وَالسَّكِينَةِ جُعِلَتْ لَهَا بَيْتاً تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ** ثمّ ادخل وقل: **السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ المُقَرَّبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ المُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَى حَمَلَةِ العَرْشِ الكَرُوبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ المُنْتَجِبِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ المُسَوَّمِينَ السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ. أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ وَمَنْ فَرَضَ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ وَتَطَوُّلاً مِنْهُ عَلَيَّ بِذَلِكَ أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَى دَوَابِّهِ**

صَابِراً مُحْتَسِباً وَمُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَالِباً مَا عِنْدَ اللّهِ رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللّهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَاهِداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزَاءِ وَكُنْتَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلَاماً وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَخْوَفَهُمْ لِلّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً بِرَغْمِ المُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الكَافِرِينَ وَكَيْدِ الحَاسِدِينَ وَصِغَرِ الفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدْ هُدِيَ كُنْتَ أَقَلَّهُمْ كَلَاماً وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً وَأَكْثَرَهُمْ رَأْياً وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَأَعْرَفَهُمْ بِاللّهِ كُنْتَ لِلدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَآخِراً حِينَ فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلِعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا كُنْتَ عَلَىٰ الكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً وَغِلْظَةً وَغَيْظاً وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَيْناً وَحِصْناً وَعَلَماً لَمْ تُضْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَرْتَبْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ العَوَاصِفُ وَلَا تُزِيلُهُ القَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللّهِ وَضِيعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللّهِ كَبِيراً فِي الأَرْضِ جَلِيلاً عِنْدَ المُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ، الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّىٰ تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالقَوِيُّ العَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الحَقَّ وَالقَرِيبُ وَالبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ قَامَ بِكَ الدِّينُ وَسَهُلَ بِكَ العَسِيرُ وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَقَوِيَ بِكَ الإِسْلَامُ وَالمُؤْمِنُونَ وَسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنَامَ فَإِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ شَايَعَ

عَلَىٰ قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَن عَصَاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَىٰ اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلَايَتَكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ. أَللَّهُمَّ الْعَنِ الجَوَابِيتَ وَأَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْوَانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كَثِيراً. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ أَللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ بِمَا شَاقُّوا وُلَاةَ أَمْرِكَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ. أَللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَىٰ قَتَلَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلَادِ رَسُولِكَ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقَتَلَةِ أَنْصَارِهِ وَقَتَلَةِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَأَنْصَارِهِمَا وَمَنْ نَصَبَ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ حَرْباً مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ عَذَاباً مُضَاعَفاً فِي أَسْفَلِ الدَّرْكِ مِنَ الجَحِيمِ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالخِزْيَ الطَّوِيلَ بِقَتْلِهِم عِتْرَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبَاعَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ العَلَانِيَةِ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم انكب على القبر وأنت تقول: يَا سَيِّدِي تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَائِذاً لِتُجِيرَنِي مِنْ نِقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمِنْ زَلَازِلِ يَوْمٍ تَكْثُرُ فِيهِ العَثَرَاتُ يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالأَبْصَارُ يَوْمَ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ فِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَ الأَزِفَةِ إِذِ القُلُوبُ لَدَى الحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ يَوْمٌ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ سَنَةٍ يَوْمَ يَشِيبُ فِيهِ الوَلِيدُ وَتَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ يَوْمَ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّمَتْ وَتُجَادِلُ كُلُّ نَفْسٍ عَنْ نَفْسِهَا وَيَطْلُبُ كُلُّ ذِي جُرْمٍ الخَلَاصَ.

ثمّ ارفع رأسك وقل: أَللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي اليَوْمَ وَفِي يَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسُونَ أَلْفَ

وَطوَىٰ لِيَ البَعِيدَ وَدفَعَ عَنِّي الْمَكَارِهَ حَتَّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ وَلِيِّ اللَّهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰـهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ. أَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَزُورٍ وَخَيْرُ مَأْتِيٍّ فَأَسْأَلُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الخَيْرَاتِ رَغَباً وَرَهَباً وَاجْعَلْنِي مِنَ الخَاشِعِينَ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. أَللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ آيَاتِكَ موقِنٌ فَلَا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي عَلَىٰ رُؤُوسِ الخَلَائِقِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ تَصْدِيقِي فَإِنَّهُمْ عَبِيدٌ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ ثم تدنو من القبر وتقول: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ أَمِينِ اللَّهِ عَلَىٰ رِسَالَاتِهِ وَعَزَائِمِ رُسُلِهِ وَمَعْدِنِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَىٰ الخَلْقِ وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ المَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَنْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَاتِكَ وَدَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ خِطَابِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ المُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ ثمّ تقول: أَلسَّلَامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المُسْتَوْدَعِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ الَّذِينَ قَامُوا بِأَمْرِ اللَّهِ

وَخـالَفُوا لِخَـوْفِهِ العَـالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَـلاَئِكَةِ اللّٰهِ المُقَـرَّبِينَ ثمّ تقول: السَّـلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَـا حَبِيبَ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْـكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ السَّـلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الهُدىٰ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا عَلَمَ التُّقىٰ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا أَيُّهَا البَرُّ التَّقِيُّ السَّـلاَمُ عَلَيكَ أَيُّهَـا السِّرَاجُ المُنِيـرُ السَّلاَمُ عَلَيـكَ يَا أَمِيـرَ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا أَبَا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ السَّـلاَمُ عَلَيكَ يَـا وَصِيَّ الرَّسُـولِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا عَمُودَ الـدِّينِ وَوارِثَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَـاحِبَ المِيْسَمِ وَالصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ السَّلاَمُ عَلَيـكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ أَنْتَ أَوَّلُ مَـظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَنْ غُصِبَ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللّٰهَ وَأَنْتَ شَهِيدٌ عَذَّبَ اللّٰهُ قَـاتِلَكَ بِأَنْـوَاعِ العَذَابِ جِئْتُـكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ عَـارِفاً بِحَقِّـكَ مُسْتَبْصِراً بِشَـأْنِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ وَمَنْ ظَلَمَكَ أَلْقىٰ عَلىٰ ذٰلِكَ رَبِّي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ. إِنَّ لِي ذُنُوباً كَثِيرَةً فَاشْفَعْ لِي فِيهَا عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَـكَ عِنْدَ اللّٰهِ مَقَـاماً مَحْمُـوداً وَإِنَّ لَكَ عِنْـدَهُ جَاهـاً وَشَفَاعَةً وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالىٰ وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضىٰ أَلسَّلاَمُ عَلَيكَ يَا نُورَ اللّٰهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ وَأُذُنَهُ السَّامِعَةَ وَذِكْرَهُ الخَالِصَ وَنُورَهُ السَّاطِعَ أَشْهَدُ أَنَّ لَـكَ مِنَ اللّٰهِ المَـزِيدَ وَأَنَّ وَجْهَـكَ إِلَىٰ قِبَلِ رَبِّ العَـالَمِينَ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ رِزْقـاً جَدِيـداً تَغْدُو عَلَيْكَ المَلاَئِكَةُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ. رَبِّ اغْفِـرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَـاتِي وَارْحَمْ طُـولَ مَكْثِي فِي القِيَامَـةِ بِهِ فَـإِنَّكَ عَـلاَّمُ الغُيُوبِ وَأَنْتَ خَيْـرُ الـوَارِثِينَ ثمّ تقـول: السَّـلاَمُ عَلَيكَ يَـا وَارِثَ آدَمَ صَفْـوَةِ اللّٰهِ السَّـلاَمُ عَلَيـكَ يَـا وَارِثَ نُـوحٍ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيـلِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيـكَ يَا وَارِثَ هُـودٍ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا وَارِثَ دَاوُدَ خَلِيفَةِ اللّٰهِ السَّـلاَمُ عَلَيكَ يَـا وَارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْـكَ أَيُّهَـا الصِّدِّيقُ الشَّهِيـدُ السَّلاَمُ عَلَيْـكَ وَعَلَىٰ الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِـكَ وَأَنَاخَتْ بِـرَحْلِكَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَـلاَئِكَةِ اللّٰهِ المُحْـدِقِينَ بِكَ أَشْهَـدُ أَنَّكَ قَـدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الـزَّكَاةَ وَأَمَـرْتَ بِالمَعْـرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَـرِ وَاتَّبَعْتَ الـرَّسُـولَ وَتَلَوْتَ القُرْآنَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْـدِ اللّٰهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَـاتُ اللّٰهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِـهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِـكَ

سَنَةٍ فَلا خَوْفَ وَلا حُزْنَ وَإِنْ تُعاقِبْ فَوَلِيٌّ لَهُ القُدْرَةُ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَجَزاهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ إِنْ لَمْ أَرْحَم نَفْسي فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا، الحُجَجُ كُلُّهَا لَكَ وَلا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ، هَأَنَذا عَبْدُكَ المُقِرُّ بِذَنْبِي فَيا خَيْرَ مَنْ رَجَوْتُ عِنْدَهُ المَغْفِرَةَ بِالإِقْرارِ وَالإِعْتِرافِ هٰذِهِ نَفْسِي بِمَا جَنَتْ مُعْتَرِفَةٌ وَبِذَنْبِي مُقِرَّةٌ وَبِظُلْمِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةٌ وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِمَّا أُحْصِيهَا وَإِنَّمَا يَخْضَعُ العَبْدُ العَاصِي لِسَيِّدِهِ وَيَخْشَعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ فَيا مَنْ أَقِرُّ لَهُ بِالذُّنُوبِ مَا أَنتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ مُتَقَرِّبٍ إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَعِتْرَةِ نَبِيِّكَ لائِذٍ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمَا يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْرِفُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيارَتِي وَوِفادَتِي وَمَسْأَلَتِي وَرَحِمْتَنِي بِذٰلِكَ وَأَعْطِنِي مُنايَ فِي آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ مَقامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَن تُدْعىٰ فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِن عَطَائِكَ. أَللّهُمَّ إِنِّي لُذْتُ بِقَبْرِ أَخِي رَسُولِكَ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِكَ فَانْظُرِ اليَوْمَ إِلَىٰ تَقَلُّبِي فِي هٰذَا القَبْرِ وَبِهِ فُكَّنِي مِنَ النَّارِ وَلا تَحْجُبْ عَنْكَ صَوْتِي وَلا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضاءِ حَوائِجِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَمَلُّقِي وَعَبْرَتِي وَأَقْلِبْنِي اليَوْمَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ مَنْ زارَهُ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِكَ ثمّ اجلس عند رأسه وقل: سَلامُ اللّهِ وَمَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَالمُسْلِمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِدِينَ عَلَىٰ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَمِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ أَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالبَلاغِ وَالأَداءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَبِيبُ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ اللّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَجْهُ اللّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَىٰ وَأَنَّكَ سَبِيلُ اللّهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ أَتَيْتُكَ وَافِداً لِعَظِيمِ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللّهِ بِزِيارَتِكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفاعَةِ أَبْتَغِي بِزِيارَتِكَ خَلاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نارٍ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي هارِباً مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَىٰ ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلايَ إِلَىٰ اللّهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَاجَتِي فَاشْفَعْ لِي يَا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ مَكْرُوباً مَغْمُوماً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوباً فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُقِرًّا بِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ أَتَيْتُكَ انْقِطاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ

عَلَىٰ الحَقِّ فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يُحْيِي اللَّهُ بِكُمْ دِينَهُ وَيَرُدَّكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ غَيْرِكُمْ إِنِّي مِنَ المُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لاَ مُنْكِرٌ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلاَ مُكَذِّبٌ مِنْهُ مَشِيَّةً أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي وَمَالِي وَنَفْسِي زَائِراً وَمُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ مُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ بِكَ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ مُخَالِفُوكُمْ وَاتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا مِمَّنْ حَثَّنِي اللَّهُ عَلَىٰ بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ وَهَدَانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الوِفَادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَنِي طَلَبَ الحَوَائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لاَ يَشْقَىٰ مَنْ تَوَلاَّكُمْ وَلاَ يَخِيبُ مَنْ نَادَاكُمْ وَلاَ يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ وَلاَ يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ لاَ أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ أَتَيْتُكُمْ زَائِراً وَبِكُمْ مُتَعَوِّذاً لِمَا سَبَقَ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنَ الكَرَامَةِ. أَللَّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتَنْقِذْنَا بِحُبِّهِمْ يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلاَيَ وَوِلاَيَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِي لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ تَوَفَّنِي عَلَىٰ دِينِهِ أَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّزْقِ الوَاسِعِ الحَلاَلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَىٰ مَا حَيَّ عَلَيْهِ مَوْلاَيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَأَمُوتُ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ اخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالخَيْرِ ثمّ تصلّي ما بدا لك وتدعو وتقول ثمّ ذكر الدّعاء الآتي في ص ٦٢٨ ، ثمّ تقول: إِئْذَنْ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لِمَنْ أَتَاكَ عَارِفاً بِحَقِّكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِذٰلِكَ أَهْلاً فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ ثم تقف على المشهد وتقول: السَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُتَّقِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَاقَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ المَرْضِيُّ الوَفِيُّ الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ الطُّهْرُ الطَّاهِرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ بَعْدَ نَبِيِّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَعَيْبَةُ عِلْمِهِ وَمِيزَانُ قِسْطِهِ وَمِصْبَاحُ نُورِهِ

الَّذي يَقْطَعُ بِهِ الرَّاكِبُ مِنْ عُرُوضِ الظُّلْمَةِ إِلىٰ ضِيَاءِ النُّورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الفَارِقُ بَيْنَ الحَلالِ وَالحَرامِ وَالأَمِينُ عَلىٰ بَاطِنِ السِّرِّ وَمُسْتَوْدَعُ العِلْمِ وَخَازِنُ الوَحْيِ وَالعَالِمِ بِكُلِّ سِفْرٍ وَالمُبْتَدِىءُ بِشَرَائِعِ الحَقِّ وَمِنْهَاجِ الصِّدْقِ وَالمُوضِحُ سُبُلَ النَّجَاةِ وَالذَّائِدُ عَنْ سُبُلِ الهَلَكَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ الدَّهْرِ وَنَامُوسُهُ وَحُجَّةُ المَعْبُودِ وَتَرْجُمَانُهُ وَالشَّاهِدُ لَهُ وَالدَّالُّ عَلَيْهِ وَالحَبْلُ المَتِينُ وَالنَّبَأُ العَظِيمُ وَصِرَاطُ اللهِ المُسْتَقِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ سَفِينَةُ النَّجَاةِ وَدَعَائِمُ الأَوْتَادِ وَأَرْكَانُ البِلَادِ وَسَاسَةُ العِبَادِ وَحُجَّةُ اللهِ عَلىٰ جَمِيعِ البِلَادِ وَالسَّبِيلُ إِلَيْهِ وَالمَسْلَكُ إِلىٰ جَنَّتِهِ وَالمَفزَعُ إِلىٰ طَاعَتِهِ وَالوَجْهُ وَالبابُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ وَالمَفْزَعُ وَالرُّكْنُ وَالكَهْفُ وَالحِصْنُ وَالمَلْجَأُ وَأَشْهَدُ أَنَّ المُتَمَسِّكَ بِوِلَايَتِكُمْ مِنَ الفَائِزِينَ بِالكَرَامَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَنْ عَدَلَ عَنْكُمْ لَنْ يَقْبَلَ اللهُ لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَزْناً وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ الجَحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تنكب على القبر وتقول: إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وُفُودِي وَبِكَ أَتَوَسَّلُ إِلىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّ المُتَوَسِّلَ بِكَ غَيْرُ خَائِبٍ وَأَنَّ الطَّالِبَ بِكَ غَيْرُ مَرْدُودٍ إِلَّا بِنَجَاحِ طَلِبَتِهِ فَكُنْ شَفِيعاً إِلىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي وَكَشْفِ شِدَّتِي وَإِعْطَاءِ سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم تصلّي عند الرّأس أربع ركعات ندباً وتقول بعد صلاتك: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ وَخِيرَتَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللهِ وَسَيْفَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ وَالطُّهْرُ البَتُولُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ الزَّكِيَّ رُكْنَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ النُّورَ المُبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ زَيْنَ العَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بَاقِرَ كِتَابِ رَبِّ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ

جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ سَيِّدَ الصَّادِقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ حَبِيسَ الظَّالِمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ الرِّضَا فِي المُرْضِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الرِّضَا فِي المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ هَادِي المُسْتَرْشِدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ المَيْمُونَ خُزَانَةَ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ بْنَ الحَسَنِ الهَادِي المَهْدِيَّ حُجَّةَ اللَّهِ عَلَىٰ العَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصَّادِقُونَ عَنِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا عِتْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا نَاصِرِي دِينِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الحَاكِمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الوَرَىٰ وَالآيَةَ الكُبْرَىٰ وَالحُجَّةَ العُظْمَىٰ وَالدَّعْوَةَ الحُسْنَىٰ وَالمَثَلَ الأَعْلَىٰ وَشَجَرَةَ المُنْتَهَىٰ وَبَابَ الهُدَىٰ وَكَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَالعُرْوَةَ الوُثْقَىٰ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنِ اتَّخَذَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً لِخَلْقِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَقُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَخُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَحُفَّاظاً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَمَعَادِنَ كَلِمَاتِهِ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَأَجْرَىٰ فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الأَئِمَّةُ الهُدَاةُ وَالسَّادَةُ الوُلاةُ وَالقَادَةُ الحُمَاةُ وَالذَّادَةُ السُّعَاةُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أُولِي الذِّكْرِ وَخُزَّانَ العِلْمِ وَمُنْتَهَىٰ الحِلْمِ وَقَادَةَ الأُمَمِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ وَخِيَرَتَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا سُفَرَاءَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خُلَفَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ النَّاطِقُونَ الصَّادِقُونَ المُقَرَّبُونَ المُطَهَّرُونَ المَعْصُومُونَ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ العُيُوبِ وَائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ الغُيُوبِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ وَاسْتَرْعَاكُمُ الأَنَامَ وَفَوَّضَ إِلَيْكُمُ الأُمُورَ وَجَعَلَ إِلَيْكُمُ التَّدْبِيرَ وَعَرَّفَكُمُ الأَسْبَابَ وَالأَنْسَابَ وَأَوْرَثَكُمُ الكِتَابَ وَأَعْطَاكُمُ المَقَالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ وَحَلَّلْتُمْ حَلالَهُ وَحَرَّمْتُمْ حَرَامَهُ وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَبُرْهَانُهُ مَعَكُمْ وَنُورُهُ مِنْكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ وَالاكُمْ يَا سَادَتِي

فَقَدْ وَالَى اللّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللّهَ أَنْتُمْ أُمَنَاءُ اللّهِ وَأَنْتُمْ آلاءُ اللّهِ وَأَنْتُمْ دَلائِلُ اللّهِ وَأَنْتُمْ خُلَفَاءُ اللّهِ وَأَنْتُمْ حُجَجُ اللّهِ على خَلْقِهِ فَبِكُم يَعْرِفُ اللّهُ الخَلائِقُ وَبِكُمْ يُتْحِفُهُمْ أَنْتُمْ يَا سَادَاتِي السَّبِيلُ الأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ وَالنَّبَأُ العَظِيمُ وَالحَبْلُ المَتِينُ وَالسَّبَبُ المَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ دَارِ الفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ البَقَاءِ أَنْتُمُ الرَّحْمَةُ المَوْصُولَةُ وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ وَالبَابُ المُمْتَحَنُ بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْكُمْ هَوى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ يَا سَادَاتِي إِلَى اللّهِ تَدْعُونَ وَإِلَيْهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ لَمْ تَزَالُوا بِعَيْنِهِ وعِنْدَهُ فِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تُخْلِصُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَلَهُ تُسَبِّحُونَ وَتُقَدِّسُونَ وَتُمَجِّدُونَ وَتُهَلِّلُونَ وَتُعَظِّمُونَ وَبِهِ حَافُّونَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ فَتَوَلَّى جَلَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَ بُيُوتٍ خَلَقَهَا بِتَعْظِيمِهَا فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي الأَرْضِ وَعَلاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي السَّمَاءِ لا يُوازِيهَا خَطَرٌ وَلا يَسْمُو إِلَيْهَا الفِكْرُ يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلا تَتَمَنَّوْنَ أَنْتُمْ أَنَّكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمُ انْتَهَتِ المَكَارِمُ وَالشَّرَفُ وَفِيكُمُ اسْتَقَرَّتِ الأَنْوَارُ وَالمَجْدُ وَالسُّودَدُ فَلَيْسَ فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللّهُ وَلا أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ وَلا أَحْظَى لَدَيْهِ أَنْتُمْ سُكَّانُ البِلادِ وَنُورُ العِبَادِ وَعَلَيْكُمُ الإِعْتِمَادُ فِي يَوْمِ المَعَادِ كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللّهُ خَلْفَهُ مِنْكُمْ خَلَفاً عَنْ سَلَفٍ لا تَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوَادُّهُ وَلا يُسْلَبُ مِنْكُمْ نُورُهُ سَبَبٌ مَوْصُولٌ مِنَ اللّهِ وَجَعَلَ مَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِكُمْ تَطْهِيراً لِذُنُوبِنَا وَتَزْكِيَةً لأَنْفُسِنَا إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مُعْتَرِفِينَ بِحَقِّكُمْ فَبَلَغَ اللّهُ بِكُمْ يَا سَادَتِي نِهَايَةَ الشَّرَفِ وَزَادَكُمْ مَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّوهُ مِنْهُ وَأَشْهَدُ يَا مَوَالِيَّ وَطُوبَى لِي إِنْ كُنْتُمْ مَوَالِيَّ إِنِّي عَبْدُكُمْ وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْداً وَإِنِّي مُقِرٌّ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ مُتَوَقِّعٌ لِدَوْلَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِرَجْعَتِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ لائِذٌ بِحَرَمِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَى اللّهِ بِكُمْ يَا سَادَاتِي بِكُمْ يُمْسِكُ اللّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيَكْشِفُ الكَرْبَ وَيُغْنِي المُعْدَمَ وَيَشْفِي السَّقِيمَ لَبَّيْكُمْ وَسَعْدَيْكُمْ يَا مَنِ اصْطَفَاهُمُ اللّهُ فَقَالَ تَعالَى ذِكْرُهُ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى مِنَ المَلائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ فَأَنْتُمُ السَّفَرَةُ الكِرَامُ البَرَرَةُ أَنْتُمُ العِبَادُ المُكْرَمُونَ الَّذِينَ لا

يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَأَنْتُمُ الصَّفْوَةُ الَّتِي اصْطَفَاهَا اللَّهُ وَصفَّاهَا وَوَصَفَهَا فِي كِتَابِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَىٰ العَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَنْتُمُ الذُّرِّيَّةُ المُخْتَارُ وَالأَنْفُسُ المُجَرَّدَةُ وَالأَرْوَاحُ المُطَهَّرَةُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ يَا حَسَنُ يَا حُسَيْنُ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَا مَوَالِيَّ الطَّاهِرِينَ يَا ذَوِي النُّهىٰ وَالتُّقىٰ يَا أَنْوَارَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ الَّتِي لاَ تُطْفىٰ يَا عُيُونَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ أَنَا مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ مُتَرَقِّبٌ لِدَوْلَتِكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ لاَ إِلَىٰ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ عَدُوِّكُم وَأَشْهَدُ يَا مَوَالِيَّ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ كَلاَمِي وَتَرَوْنَ مَقَامِي وَتَعْرِفُونَ مَكَانِي وَتَرُدُّونَ سَلاَمِي وَأَنَّكُمْ حُجَجُ اللَّهِ البَالِغَةُ وَنِعَمُهُ السَّابِغَةُ فَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأَوْرِدُونِي حَوْضَكُمْ وَاسْقُونِي بِكَأْسِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي جُمْلَتِكُمْ وَاحْرُسُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَحْمُوداً وَجَاهاً عَرِيضاً وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكُمْ وَرَجَوْتُ بِسَلاَمِي عَلَيْكُمْ وَوُقُوفِي بِعَرْصَتِكُمْ وَاسْتِشْفَاعِي بِكُمْ إِلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَعْفُوَ عَنِّي وَيَغْفِرَ ذَنْبِي وَيُعِزَّ ذُلِّي وَيَرْفَعَ ضَرْعَتِي وَيُقَوِّيَ ضَعْفِي وَيَسُدَّ فَقْرِي وَيُبَلِّغَنِي أَمَلِي وَيُعْطِيَنِي مُنْيَتِي وَيَقْضِيَ حَاجَتِي فِي مَا ذَكَرْتُهُ مِنْ حَوَائِجِي وَمَا لَمْ أَذْكُرْهُ مَا عَلِمَ أَنَّ فِيهِ الخِيَرَةَ لِي حَتَّىٰ يُوصِلَنِي بِذٰلِكَ إِلَىٰ رِضَاهُ وَالجَنَّةِ أَللَّهُمَّ شَفِّعْهُمْ فِيَّ وَشَفِّعْنِي بِهِمْ وَبَلِّغْنِي مَا سَأَلْتُ وَتَوَسَّلْتُ بِهِمْ وَلاَ تُخَيِّبْنِي مِمَّا رَجَوْتُهُ فِيهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا أردت الوداع فقل: لاَ جَعَلَهُ اللَّهُ يَامَوْلاَيَ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالكَوْنَ مَعَكَ وَمَعَ الأَبْرَارِ مِنْ وُلْدِكَ ثم اخرج القهقرىٰ وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وقل في مسيرك إلى أن تبعد عن القبر: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

الزيارة الثامنة

روى الحسن بن الوليد عن أبي الحسن (ع) أنه كان يقول عند قبر أمير المؤمنين (ع): أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَتَطَوُّعاً مِنْهُ عَلَيَّ وَمَنَّ عَلَيَّ بِالإِيْمَانِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَيَّرَنِي فِي بِلَادِهِ وَحَمَلَنِي عَلَىٰ دَوَابِّهِ وَطَوَىٰ لِيَ البَعِيدَ وَدَفَعَ عَنِّي المَكْرُوهَ حَتَّىٰ أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَأَرَانِيهِ فِي عَافِيَةٍ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ جَاءَ بِالحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَةِ قَبْرِ أَخِي نَبِيِّكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ أَتَاهُ وَزَارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَأَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا جَوَادُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيَارَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يُسَارِعُ فِي الخَيْرَاتِ وَيَدْعُوكَ رَهَباً وَرَغَباً وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخَاشِعِينَ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. أَللَّهُمَّ فَإِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِجَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ مُوقِنٌ فَلَا تُوقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي بِهِ عَلَىٰ رُؤُوسِ الأَشْهَادِ بَلْ أَوْقِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ التَّصْدِيقِ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَبِيدُكَ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّبَاعِهِمْ.

ثم تدنو من القبر وتقول: السَّلَامُ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِينِ اللَّهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَمَعْدِنِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالشَّاهِدِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَالسِّرَاجِ المُنِيرِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ

المَظْلُومِينَ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَرْفَعَ وَأَشْرَفَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَوَصِيِّهِ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ بَعْدَ نَبِيِّكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالاَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِكَ مِنْ بَعْدِهِ المُطَهَّرِينَ الَّذِينَ ارْتَضَيْتَهُمْ أَنْصَاراً لِدِينِكَ وَحَفَظَةً لِسِرِّكَ وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَأَعْلاماً لِعِبَادِكَ وتصلّي عليهم ما استطعت: السَّلاَمُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المُسْتَوْدِعِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ خَالِصَةِ اللَّهِ مِن خَلْقِهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المُتَوَسِّمِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ الَّذِين قَامُوا بِأَمْرِكَ وَوَازَرُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَخَافُوا بِخَوْفِهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ المُقَرَّبِين.

ثمّ تقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ وَوَارِثَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَاحِبَ المِيْسَمِ وَالصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللَّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللَّهِ طَالِباً مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِباً فِي مَا وَعَدَ اللَّهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الجَزَاءِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرىٰ عَلَيْكَ وَظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَصَبَكَ حَقَّكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَىٰ اللَّهِ مِنْهُمْ بَرَاءٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلاَيَتَكَ وَأُمَّةً تَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ، أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الوِردُ المَوْرُودُ وَبِئْسَ وِرْدُ الوَارِدِينَ وَبِئْسَ دَرْكُ المُدْرِكِ أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ

نارِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الجَوابِيتَ وَالطَّواغِيتَ وَالفَراعِنَةَ وَاللاّتَ وَالعُـزّىٰ وَالجِبْتَ وَكُلَّ نِـدٍّ يُـدْعىٰ مِنْ دُونِ اللّهِ وَكُـلَّ مُفْتَـرٍ عَلَىٰ اللّهِ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْيـاعَهُمْ وَأَتْبـاعَهُمْ وَأَوْلِياءَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْنـاً كَثِيراً. وتقـول: أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلَيْـهِ السَّلامُ ثـلاثاً أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمـا السَّلامُ ثـلاثاً أَللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً لا تُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذابَكَ كَما شَاقُّوا وُلاةَ أَمْـرِكَ وَأَعِدَّ لَهُمْ عَـذاباً لَمْ تُحِلَّهُ بِـأَحَـدٍ مِنْ خَلْقِـكَ أَللَّهُمَّ وَأَدْخِـلْ عَلَىٰ قَتلَةِ أَنْصَـارِ رَسُولِـكَ وَقَتلَةِ أَنْصارِ أَمِيـرِ المُؤْمِنِينَ وَعَلَىٰ قَتَلَةِ أَنْصارِ الحَسَنِ وَعَلَىٰ قَتلَةِ أَنْصارِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَقَتلَةِ مَنْ قُتِـلَ فِي وِلايَةِ آلِ مُحَمَّـدٍ أَجْمَعِينَ عَذاباً مُضَـاعَفاً فِي أَسْفَـلِ دَرْكٍ مِنَ الجَحِيمِ وَلا تُخَفِّفْ عَنْهُمْ مِـنْ عَـذابِـكَ وَهُمْ فِيـهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَدْ عَايَنُوا النَّدامَـةَ وَالخِزْيَ الـطَّوِيلَ بِقَتْلِهِمْ عِتْـرَةَ أَنْبِيائِـكَ وَرُسُلِكَ وَأَتْبـاعَهُمْ مِنْ عِبـادِكَ الصَّـالِحِينَ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظَاهِرِ العَلانِيَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيـائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَـاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجعَلَنِي لَهُمْ تَبعـاً فِي الـدُّنْيـا وَالآخِـرَةِ يـا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِينَ ثمّ اجلس عند رأسه (ع) وقل: سَـلامُ اللّهِ وَسَـلامُ مَـلائِكَتِهِ المُقَـرَّبِينَ وَالمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّـاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشَّاهِـدِينَ عَلَىٰ أَنَّـكَ صَادِقٌ أَمِينٌ صِـدِّيقٌ عَلَيْكَ يَـا مَوْلايَ السَّـلامُ مِنَ اللّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِـكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالبَلاغِ وَالأَداءِ وَأَشهَـدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللّهِ وَأَنَّـكَ بَابُ اللّهِ وَأَنَّـكَ وَجْهُ اللّهِ الَّـذِي مِنْـهُ يُؤتَىٰ وَأَنَّكَ خَلِيلُ اللّهِ وَأَنَّـكَ عَبْدُ اللّهِ وَأَخُـو رَسُولِـهِ وَقَدْ أَتَيْتُـكَ وَافِداً لِعَـظِيمِ حَالِـكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللّهِ بِزِيَارَتِكَ طَالِباً خَلاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنْ نَارٍ استَحَقَّهَا مِثْلِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَىٰ نَفْسِي أَتَيْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ الحَقِّ فَقَلْبِي لَـكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَـكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ وَأَنَا عَبْدُ اللّهِ وَمَوْلاكَ فِي طَاعَتِكَ وَالوَافِدُ إِلَيْـكَ أَلْتَمِسُ بِذلِـكَ كَمَـالَ المَنْزِلَـةِ عِنْدَ اللّهِ وَأَنْتَ يَـا مَوْلايَ مَنْ أَمَـرَنِي اللّهُ بِطَاعَتِـهِ وَحَثَّنِي عَلَىٰ بِرِّهِ وَدَلَّنِي عَلَىٰ فَضْلِهِ وَهَـدانِي لِحُبِّهِ وَرَغَّبَنِي فِي الـوَفَادَةِ إِلَيْـهِ وَإِلَىٰ طَلَبِ الحَـوائِجِ

عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلاَّكُمْ وَلاَ يَخِيبُ مَنْ أَتَاكُمْ وَلاَ يَخْسَرُ مَنْ يَهْوَاكُمْ وَلاَ يَسْعَدُ مَنْ عَادَاكُمْ لاَ أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لِي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعَائِمُ الدِّينِ وَأَرْكَانُ الأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ. أَللَّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ تَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيَارَةِ مَوْلاَيَ وَوِلاَيَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلىٰ مَا حَيَّ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَأَمِتْنِي عَلىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

الزيارة التاسعة

روي عن مولانا محمّد الباقر (ع) أنّه قال: مضيت مع والدي عليّ بن الحسين عليهما السّلام إلى قبر جدي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (ع) بالنّجف بناحية الكوفة فوقف عليه ثمّ بكىٰ وقال: أَلسَّلاَمُ عَلَىٰ أَبِي الأَئِمَّةِ وَخَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَالمَخْصُوصِ بِالأُخُوَّةِ السَّلاَمُ عَلَىٰ يَعْسُوبِ الإِيْمَانِ وَمِيزَانِ الأَعْمَالِ وَسَيْفِ ذِي الجَلاَلِ السَّلاَمُ عَلَىٰ صَالِحِ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ الحَاكِمِ فِي يَوْمِ الدِّينِ السَّلاَمُ عَلَىٰ شَجَرَةِ التَّقْوىٰ السَّلاَمُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللَّهِ البَالِغَةِ وَنِعْمَتِهِ السَّابِغَةِ وَنِقْمَتِهِ الدَّامِغَةِ السَّلاَمُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ الوَاضِحِ وَالنَّجْمِ اللاَّئِحِ وَالإِمَامِ النَّاصِحِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثمّ قال: أَنْتَ وَسِيلَتِي إِلَىٰ اللَّهِ وَذَرِيعَتِي وَلِي حَقُّ مُوَالاَتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ لِي شَفِيعِي إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الوُقُوفِ عَلَىٰ قَضَاءِ حَاجَتِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاصْرِفْنِي فِي مَوْقِفِي هٰذَا بِالنُّجْحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلِّهِ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُبًّا رَاجِحاً وَقَلْباً زَكِيًّا وَعَمَلاً كَثِيراً وَأَدَباً بَارِعاً وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِي وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في وداع أمير المؤمنين عليه السلام

روى جابر عن الصّادق (ع) بعد زيارة «أمين الله» المتقدّمة قال: إنّ الإمام (ع) قال: إذا ودّعت أحداً من الأئمة (ع) فقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا

جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَةِ وَلِيِّكَ أَللَّهُمَّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَ مَزارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ وَيَسِّرْ لَنا العَوْدَ إِلَيْهِ إِنْ شاءَ اللَّهُ تَعالىٰ.

وروى ابن الوليد عن أبي الحسن (ع) قال: إذا أدت أن تودع قبر أمير المؤمنين (ع) فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرأُ عَلَيْكَ السَّلامُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جاءَتْ بِهِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ. أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَعَ الشَّاهِدِينَ فِي مَماتِي عَلَى ما شَهِدْتُ عَلَيهِ فِي حَياتِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ الأَئِمَّةُ وتسمِّهم واحداً بعد واحد وأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عِلْمَهُمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حارَبَهُمْ لَنا أَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرآءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ وَعَلى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُهُمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وتسمّيهم وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هٰؤُلاءِ الأَئِمَّةِ أَللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ.

في ذكر دعاء عند قبر امام أمير المؤمنين عليه السلام

روى يونس أنّه صحب الإمام الصّادق (ع) في سفره إلى الحيرة حتّى أتينا المكان الذي أراد فقال يا يونس اقرن دابّتك فقرنت بينهما ثمّ رفع يده فدعا دعاءً خفيًّا لا أفهمه ثمّ استفتح الصّلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما ففعلت كما فعل ثمّ دعا ففهمته.وعلّمنيه وقال: يا يونس أتدري أيّ مكان هٰذا قلت: جعلت فداك لا والله ولكنّي أعلم أنّي في الصّحراء قال: هٰذا قبر أمير المؤمنين (ع) يلتقي هو ورسول الله (ص) يوم القيامة والدّعاء هٰذا: أَللَّهُمَّ لا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلا بُدَّ مِنْ قَضائِكَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ أَللَّهُمَّ فَما قَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ قَضاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنا مَعَهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْ لَنا صاعِداً فِي رِضْوانِكَ يُنْمِي فِي حَسَناتِنا

وَتَفْضِيلِنَا وَسُؤْدَدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِنَا وَكَرَامَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلاَ تَنْقُصْ مِنْ حَسَنَاتِنَا. أَللَّهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنَا مِنْ عَطَاءٍ أَوْ فَضَّلْتَنَا بِهِ مِنْ فَضِيلَةٍ أَوْ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ كَرَامَةٍ فَأَعْطِنَا مَعَهُ شُكْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ وَحَسَنَاتِنَا وَسُؤْدَدِنَا وَشَرَفِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَلاَ تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَلاَ بَطَراً وَلاَ فِتْنَةً وَلاَ مَقْتاً وَلاَ عَذَاباً وَلاَ خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسَانِ وَسُوءِ الْمَقَامِ وَخِفَّةِ الْمِيزَانِ أَللَّهُمَّ لَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي الْمَمَاتِ وَلاَ تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلاَ تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلاَ تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ وَاجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلاَ تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِفَقْرِنَا مِنْ سَعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. أَللَّهُم صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالْكَرَامَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالْحِفْظِ فِيمَا بَقِيَ مِن عُمرِنَا وَالْبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالْعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلاَ تُعَاقِبْنَا بِجَهْلِنَا وَلاَ تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطِيئَتِنَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ أَذِلَّةً فِي أَنْفُسِنَا وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ وَصَلاَةٍ لاَ تُقْبَلُ أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الْفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

ملاحظة: هذا الدعاء متعلق بالزيارة السابعة ص٦١٣ .

فصل في زياراته المخصوصة

زيارته عليه السلام في يوم وفاته

روى الكافي عن أسند بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لمّا كان اليوم الّذي قبض فِيه أمير المؤمنين (ع) أرتجّ المواضع بالبكاء ودهش النّاس كيوم قبض النّبيّ (ص) وجاء رجل باكياً وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النّبوّة حتّى وقف على البيت الّذي فِيه أمير المؤمنين (ع) فقال: قال المؤلّف: قال في البحار يظهر من «اكمال الدّين» أنّ المتكلّم كان الخضر (ع).

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلاماً وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَخْوَفَهُمْ لِلَّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآمَنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْرَمَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْياً وَخُلْقاً وَسَمْتاً وَفِعْلاً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً قَوِيتَ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ هَمَّ أَصْحَابُهُ وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ الْمُخَالِفِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ وَكُرْهِ الْحَاسِدِينَ وَصِغَرِ الْفَاسِقِينَ فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللَّهِ إِذْ وَقَفُوا فَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا وَكُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً وَأَعْلَاهُمْ قُنُوتاً وَأَقَلَّهُمْ كَلَاماً وَأَصْوَبَهُمْ نُطْقاً وَأَكْبَرَهُمْ رَأْياً وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ كُنْتَ وَاللَّهِ يَعْسُوباً لِلدِّينِ أَوَّلاً وَآخِراً الأَوَّلُ حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ وَالآخِرُ حِينَ فَشِلُوا كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذِ اجْتَمَعُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذَا أَسْرَعُوا وَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا كُنْتَ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً وَنَهْباً وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَمْداً وَحِصْناً فَطِرْتَ وَاللَّهِ بِغَمَائِهَا وَفُزْتَ بِحَبَائِهَا وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا وَذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا لَمْ تَفْلُلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمَنَ النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ وَكُنْتَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ كَبِيراً فِي الأَرْضِ جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلَا لأَحَدٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلَا لأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ ذَلِيلٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ وَالْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَحَزْمٌ وَرَأْيُكَ عِلْمٌ وَعَزْمٌ فِيمَا فَعَلْتَ قَدْ

نَهج السَّبِيلُ وَسَهُلَ الْعَسِيرُ وَأُطْفِئَتِ النِّيرَانُ وَاعْتَدَلَ بِكَ الدِّينُ وَقَوِيَ بِكَ الإِسْلاَمُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَبَقْتَ سَبْقاً بَعِيداً وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنَامَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَضِينَا عَنِ اللَّهِ قَضَاءَهُ وَسَلَّمْنَا لِلَّهِ أَمْرَهُ فَوَاللَّهِ لَنْ يُصَابَ الْمُسْلِمُونَ بِمِثْلِكَ أَبَداً كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ كَهْفاً وَحِصْناً وَقُلَّةً رَاسِياً وَعَلَى الْكَافِرِينَ غِلْظَةً وَغَيْظاً فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ وَلاَ أَحْرَمَنَا أَجْرَكَ وَلاَ أَضَلَّنَا بَعْدَكَ وسكت القوم حتّى انقضى كلامه وبكى وبكى أصحاب رسول الله (ص) ثمّ طلبوه فلم يصادفوه.

زيارته عليه السلام يوم الغدير

روى البزنطيّ عن الرّضا (ع) قال: قال لي يابن أبي نصر أينما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين (ع) فإن اللّه تبارك وتعالى يغفر لكلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستّين سنة ويعتق من النّار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر والدّرهم فِيه بألف درهم لاخوانك العارفين وأفضل على أخوانك في هذا اليوم وسرّ فِيه كلّ مؤمن ومؤمنة ثمّ قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً وأنّكم لمن امتحن اللّه قلبه للإيمان مستذلّون مقهورون ممتحنون يصبّ عليكم البلاء صبّا ثمّ يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف النّاس فضل هذا اليوم بحقِيقته لصافحتهم الملائِكة في كلّ يوم عشر مرّات.

روي عن الإمام العسكري عن أبيه الإمام الهادي عليهما السّلام أنّه زار بهذه الزّيارة في يوم الغدير في السّنة التي أشخصه المعتصم فإذا أردت ذلك فقف على باب القبّة الشّريفة واستأذن وادخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى وامش حتّى تقف على الضّريح واستقبله واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَلسَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَصَفْوَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمِينِ اللَّهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَالسَّلاَمُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ

النَّبِيِّينَ وَوَلِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمَوْلَايَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى أَرْضِهِ وَسَفِيرَهُ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ الْبَالِغَةَ عَلَى عِبَادِهِ، أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِينَ اللَّهِ الْقَوِيمَ وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَصَدَّقْتَ بِالْحَقِّ وَهُمْ مُكَذِّبُونَ وَجَاهَدْتَ وَهُمْ مُحْجِمُونَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً لَهُ الدِّينَ صَابِراً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْسُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُ عِلْمِهِ وَآمِينُهُ عَلَى شَرْعِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي أُمَّتِهِ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَنْزَلَهُ فِيكَ فَصَدَعَ بِأَمْرِهِ وَأَوْجَبَ عَلَى أُمَّتِهِ فَرْضَ طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِكَ وَعَقَدَ عَلَيْهِمُ الْبَيْعَةَ لَكَ وَجَعَلَكَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ كَذٰلِكَ ثُمَّ أَشْهَدَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَسْتُ قَدْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا أَللَّهُمَّ بَلَى فَقَالَ أَللَّهُمَّ اشْهَدْ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَحَاكِماً بَيْنَ الْعِبَادِ فَلَعَنَ اللَّهُ جَاحِدَ وِلَايَتِكَ بَعْدَ الْإِقْرَارِ وَنَاكِثَ عَهْدِكَ بَعْدَ الْمِيثَاقِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُوفٍ لَكَ بِعَهْدِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْحَقُّ الَّذِي نَطَقَ بِوِلَايَتِكَ التَّنْزِيلُ وَأَخَذَ لَكَ الْعَهْدَ عَلَى الْأُمَّةِ بِذٰلِكَ الرَّسُولُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَعَمَّكَ وَأَخَاكَ الَّذِينَ تَاجَرْتُمُ اللَّهَ بِنُفُوسِكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقّاً فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الشَّاكَّ فِيكَ مَا آمَنَ بِالرَّسُولِ الْأَمِينِ وَأَنَّ الْعَادِلَ بِكَ غَيْرَكَ عَادِلٌ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ الَّذِي ارْتَضَاهُ لَنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَكْمَلَهُ بِوِلَايَتِكَ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِ

الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ وَإِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ضَلَّ وَاللَّهِ وَأَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَ سِوَاكَ وَعَنَدَ عَنِ الْحَقِّ مَنْ عَادَاكَ. أَللَّهُمَّ سَمِعْنَا لأَمْرِكَ وَأَطَعْنَا وَاتَّبَعْنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ فَاهْدِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا إِلَى طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ لأَنْعُمِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ لِلْهَوَىٰ مُخَالِفاً وَلِلتُّقَىٰ مُحَالِفاً وَعَلَى كَظْمِ الْغَيْظِ قَادِراً وَعَنِ النَّاسِ عَافِياً غَافِراً وَإِذَا عُصِيَ اللَّهُ سَاخِطاً وَإِذَا أُطِيعَ اللَّهُ رَاضِياً وَبِمَا عَهِدَ إِلَيْكَ عَامِلاً رَاعِياً لِمَا اسْتُحْفِظْتَ حَافِظاً لِمَا اسْتُودِعْتَ مُبَلِّغاً مَا حُمِّلْتَ مُنْتَظِراً مَا وُعِدْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا اتَّقَيْتَ ضَارِعاً وَلاَ أَمْسَكْتَ عَنْ حَقِّكَ جَازِعاً وَلاَ أَحْجَمْتَ عَنْ مُجَاهَدَةِ عَاصِيكَ نَاكِلاً وَلاَ أَظْهَرْتَ الرِّضَا بِخِلاَفِ مَا يُرْضِي اللَّهَ مُدَاهِناً وَلاَ وَهَنْتَ لِمَا أَصَابَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلاَ ضَعُفْتَ وَلاَ اسْتَكَنْتَ عَنْ طَلَبِ حَقِّكَ مُرَاقِباً مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ بَلْ إِذْ ظُلِمْتَ احْتَسَبْتَ رَبَّكَ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ أَمْرَكَ وَذَكَّرْتَهُمْ فَمَا ادَّكَرُوا وَوَعَظْتَهُمْ فَمَا اتَّعَظُوا وَخَوَّفْتَهُمُ اللَّهَ فَمَا تَخَوَّفُوا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّىٰ دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ بِقَتْلِهِمْ إِيَّاكَ لِتَكُونَ الْحُجَّةُ لَكَ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ صَابِراً وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ مُحْتَسِباً وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا اسْتَطَعْتَ مُبْتَغِياً مَا عِنْدَ اللَّهِ رَاغِباً فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ لاَ تَحْفِلُ بِالنَّوَائِبِ وَلاَ تَهِنُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَلاَ تَحْجِمُ عَنْ مُحَارِبٍ أَفِكَ مَنْ نَسَبَ غَيْرَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَافْتَرَىٰ بَاطِلاً عَلَيْكَ وَأَوْلَىٰ لِمَنْ عَنَدَ عَنْكَ لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَصَبَرْتَ عَلَى الأَذَىٰ صَبْرَ احْتِسَابٍ وَأَنْتَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى لَهُ وَجَاهَدَ وَأَبْدَىٰ صَفْحَتَهُ فِي دَارِ الشِّرْكِ وَالأَرْضُ مَشْحُونَةٌ ضَلاَلَةً وَالشَّيْطَانُ يُعْبَدُ جَهْرَةً وَأَنْتَ الْقَائِلُ لاَ تَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً وَلاَ تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً وَلَوْ أَسْلَمَنِي النَّاسُ جَمِيعاً لَمْ أَكُنْ مُتَضَرِّعاً اعْتَصَمْتَ بِاللَّهِ فَعَزَزْتَ وَآثَرْتَ الآخِرَةَ عَلَى الأُولَىٰ فَزَهِدْتَ وَأَيَّدَكَ اللَّهُ وَهَدَاكَ وَأَخْلَصَكَ وَاجْتَبَاكَ فَمَا تَنَاقَضَتْ أَفْعَالُكَ وَلاَ اخْتَلَفَتْ أَقْوَالُكَ

وَلاَ تَقَلَّبَتْ أَحْوَالُكَ وَلاَ ادَّعَيْتَ وَلاَ افْتَرَيْتَ عَلَى اللّهِ كَذِباً وَلاَ شَرِهْتَ إِلَى الْحُطَامِ وَلاَ دَنَّسَكَ الأَثَامُ وَلَمْ تَزَلْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَيَقِينٍ مِنْ أَمْرِكَ تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَشْهَدُ شَهَادَةَ حَقٍّ وَأُقْسِمُ بِاللّهِ قَسَمَ صِدْقٍ أَنَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ سَادَاتُ الْخَلْقِ وَأَنَّكَ مَوْلاَيَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللّهِ وَوَلِيُّهُ وَأَخُو الرَّسُولِ وَوَصِيُّهُ وَوَارِثُهُ وَأَنَّهُ الْقَائِلُ لَكَ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكَ وَلاَ أَقَرَّ بِاللّهِ مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللّهِ وَلاَ إِلَيَّ مَنْ لاَ يَهْتَدِي بِكَ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وِلاَيَتِكَ مَوْلاَيَ فَضْلُكَ لاَ يَخْفَى وَنُورُكَ لاَ يُطْفَى وَأَنَّ مَنْ جَحَدَكَ الظَّلُومُ الأَشْقَى مَوْلاَيَ أَنْتَ الْحُجَّةُ عَلَى الْعِبَادِ وَالْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ وَالْعُدَّةُ لِلْمَعَادِ مَوْلاَيَ لَقَدْ رَفَعَ اللّهُ فِي الأُولَى مَنْزِلَتَكَ وَأَعْلَى فِي الآخِرَةِ دَرَجَتَكَ وَبَصَّرَكَ مَا عَمِيَ عَلَى مَنْ خَالَفَكَ وَحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَوَاهِبِ اللّهِ لَكَ فَلَعَنَ اللّهُ مُسْتَحِلِّي الْحُرْمَةِ مِنْكَ وَذَائِدَ الْحَقِّ عَنْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمُ الأَخْسَرُونَ الَّذِينَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَا أَقْدَمْتَ وَلاَ أَحْجَمْتَ وَلاَ نَطَقْتَ وَلاَ أَمْسَكْتَ إِلاَّ بِأَمْرٍ مِنَ اللّهِ وَرَسُولِهِ قُلْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدْماً فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰرُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَأُعْلِمُكَ أَنَّ مَوْتَكَ وَحَيَاتَكَ مَعِي وَعَلَى سُنَّتِي فَوَاللّهِ مَا كَذِبْتُ وَلاَ كُذِّبْتُ وَلاَ ضَلَلْتُ وَلاَ ضُلَّ بِي وَلاَ نَسِيتُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ وَبَيَّنَهَا النَّبِيُّ لِي وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ أَلْفِظُهُ لَفْظاً صَدَقْتَ وَاللّهِ وَقُلْتَ الْحَقَّ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَاوَاكَ بِمَنْ نَاوَاكَ وَاللّهُ جَلَّ اسْمُهُ يَقُولُ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ عَدَلَ بِكَ مَنْ فَرَضَ اللّهُ عَلَيْهِ وِلاَيَتَكَ وَأَنْتَ وَلِيُّ اللّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَالذَّابُّ عَنْ دِينِهِ وَالَّذِي نَطَقَ الْقُرْآنُ بِتَفْضِيلِهِ قَالَ اللّهُ تَعَالَى وَفَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللّهُ غَفُوراً رَحِيماً وَقَالَ اللّهُ تَعَالَى أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ لاَ يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللّهِ وَاللّهُ لاَ

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ. أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمَخْصُوصُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ الْمُخْلِصُ لِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تَبْغِ بِالْهُدَى بَدَلاً وَلَمْ تُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ أَحَداً وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اسْتَجَابَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ دَعْوَتَهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِإِظْهَارِ مَا أَوْلَاكَ لِأُمَّتِهِ إِعْلَاءً لِشَأْنِكَ وَإِعْلَاناً لِبُرْهَانِكَ وَدَحْضاً لِلْأَبَاطِيلِ وَقَطْعاً لِلْمَعَاذِيرِ فَلَمَّا أَشْفَقَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَاسِقِينَ وَاتَّقَىٰ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ أَوْحَى اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فَوَضَعَ عَلَىٰ نَفْسِهِ أَوْزَارَ الْمَسِيرِ وَنَهَضَ فِي رَمْضَاءِ الْهَجِيرِ فَخَطَبَ فَأَسْمَعَ وَنَادَىٰ فَأَبْلَغَ ثُمَّ سَأَلَهُمْ أَجْمَعْ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُ فَقَالُوا أَللَّهُمَّ بَلَىٰ فَقَالَ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ثُمَّ قَالَ أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا بَلَىٰ فَأَخَذَ بِيَدِكَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ أَللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَمَا آمَنَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ عَلَىٰ نَبِيِّهِ إِلَّا قَلِيلٌ وَلَا زَادَ أَكْثَرَهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ وَلَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ قَبْلُ وَهُمْ كَارِهُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَالْعَنْ مَنْ عَارَضَهُ وَاسْتَكْبَرَ وَكَذَّبَ بِهِ وَكَفَرَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَأَوَّلَ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدَ الزَّاهِدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ أَنْتَ مُطْعِمُ الطَّعَامِ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْهُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُوراً وَفِيكَ أَنْزَلَ

اللَّهُ وَيُؤْثِرُونَ عَلى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَأَنْتَ الْكَاظِمُ لِلْغَيْظِ وَالْعَافِي عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَنْتَ الصَّابِرُ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ وَأَنْتَ الْقَاسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَالْعَادِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَالْعَالِمُ بِحُدُودِ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرِيَّةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَخْبَرَ عَمَّا أَوْلاكَ مِنْ فَضْلِهِ بِقَوْلِهِ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً لا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نُزُلاً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنْتَ الْمَخْصُوصُ بِعِلْمِ التَّنْزِيلِ وَحُكْمِ التَّأْوِيلِ وَنَصِّ الرَّسُولِ وَلَكَ الْمَوَاقِفُ الْمَشْهُودَةُ وَالْمَقَامَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَالأَيَّامُ الْمَذْكُورَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ الأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ غُرُوراً وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَاراً وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلاَّ إِيمَاناً وَتَسْلِيماً فَقَتَلْتَ عَمْرَهُمْ وَهَزَمْتَ جَمْعَهُمْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً عَزِيزاً وَيَوْمَ أُحُدٍ إِذْ يُصْعِدُونَ وَلا يَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوهُمْ فِي أُخْرَاهُمْ وَأَنْتَ تَذُودُ بِهِمَ الْمُشْرِكِينَ عَنِ النَّبِيِّ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ حَتَّى رَدَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكُمَا خَائِفِينَ وَنَصَرَ بِكَ الْخَاذِلِينَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَى مَا نَطَقَ بِهِ التَّنْزِيلُ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْتَ وَمَنْ يَلِيكَ وَعَمُّكَ الْعَبَّاسُ يُنَادِي الْمُنْهَزِمِينَ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَا أَهْلَ بَيْعَةِ الشَّجَرَةِ حَتَّى اسْتَجَابَ لَهُ قَوْمٌ قَدْ كَفَيْتَهُمُ الْمُؤْنَةَ وَتَكَفَّلْتَ دُونَهُمُ الْمَعُونَةَ فَعَادُوا آيِسِينَ مِنَ الْمَثُوبَةِ رَاجِينَ وَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَأَنْتَ حَائِزٌ دَرَجَةَ الصَّبْرِ فَائِزٌ بِعَظِيمِ الأَجْرِ وَيَوْمَ خَيْبَرَ إِذْ أَظْهَرَ اللَّهُ خَوَرَ الْمُنَافِقِينَ وَقَطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لاَ يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْؤُولاً. مَوْلاَيَ أَنْتَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالْمَحجَةُ الْوَاضِحَةُ وَالنِّعْمَةُ السَّابِغَةُ وَالْبُرْهَانُ الْمُنِيرُ فَهَنِيئاً لَكَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلٍ وَتَبّاً لِشَانِئِكَ ذِي الْجَهْلِ شَهِدْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَمِيعَ حُرُوبِهِ وَمَغَازِيهِ تَحمِلُ الرَّايَةَ أَمَامَهُ وَتَضْرِبُ بِالسَّيْفِ قُدَّامَهُ ثُمَّ لِحَزْمِكَ الْمَشْهُورِ وَبَصِيرَتِكَ فِي الأُمُورِ أَمَّرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ وَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ وَكَمْ مِنْ أَمرٍ صَدَّكَ عَنْ إِمْضَاءِ عَزْمِكَ فِيهِ التُّقَىٰ وَاتَّبَعَ غَيْرُكَ فِي مِثْلِهِ الْهَوَىٰ فَظَنَّ الْجَاهِلُونَ أَنَّكَ عَجَزْتَ عَمَّا إِلَيْهِ انْتَهَىٰ ضَلَّ وَاللَّهِ الظَّانُّ لِذٰلِكَ وَمَا اهْتَدَىٰ وَلَقَدْ أَوْضَحْتَ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذٰلِكَ لِمَنْ تَوَهَّمَ وَامْتَرَىٰ بِقَوْلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ قَدْ يَرَى الْحُوَّلُ الْقُلَّبُ وَجْهَ الْحِيلَةِ وَدُونَهَا حَاجِزٌ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَيَدَعُهَا رَأْيَ الْعَيْنِ وَيَنْتَهِزُ فُرْصَتَهَا مَنْ لاَ حَرِيجَةَ لَهُ فِي الدِّينِ صَدَقْتَ وَخَسِرَ الْمُبْطِلُونَ وَإِذْ مَاكَرَكَ النَّاكِثَانِ فَقَالاَ نُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَقُلْتَ لَهُمَا لَعَمْرُكُمَا مَا تُرِيدَانِ الْعُمْرَةَ لَكِنْ تُرِيدَانِ الْغَدْرَةَ فَأَخَذْتَ الْبَيْعَةَ عَلَيْهِمَا وَجَدَّدْتَ الْمِيثَاقَ فَجَدَّا فِي النِّفَاقِ فَلَمَّا نَبَّهْتَهُمَا عَلَى فِعْلِهِمَا أَغْفَلاَ وَعَادَا وَمَا انْتَفَعَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِمَا خُسْراً ثُمَّ تَلاَهُمَا أَهْلُ الشَّامِ فَسِرْتَ إِلَيْهِمْ بَعْدَ الإِعْذَارِ وَهُمْ لاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَلاَ يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ هَمَجٌ رَعَاعٌ ضَالُّونَ وَبِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ فِيكَ كَافِرُونَ وَلأَهْلِ الْخِلاَفِ عَلَيْكَ نَاصِرُونَ وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِاتِّبَاعِكَ وَنَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَىٰ نَصْرِكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَوْلاَيَ بِكَ ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَدْ نَبَذَهُ الْخَلْقُ وَأَوْضَحْتَ السُّنَنَ بَعْدَ الدُّرُوسِ وَالطَّمْسِ فَلَكَ سَابِقَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَصْدِيقِ التَّنْزِيلِ وَلَكَ فَضِيلَةُ الْجِهَادِ عَلَى تَحْقِيقِ التَّأْوِيلِ وَعَدُوُّكَ عَدُوُّ اللَّهِ جَاحِدٌ لِرَسُولِ اللَّهِ يَدْعُو بَاطِلاً وَيَحْكُمُ جَائِراً وَيَتَأَمَّرُ غَاصِباً وَيَدْعُو حِزْبَهُ إِلَى النَّارِ وَعَمَّارٌ يُجَاهِدُ وَيُنَادِي بَيْنَ الصَّفَّيْنِ الرَّوَاحَ الرَّوَاحَ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَمَّا اسْتَسْقَىٰ اللَّبَنَ كَبَّرَ وَقَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آخِرُ شَرَابِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ وَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ فَاعْتَرَضَهُ أَبُو الْعَادِيَةِ الْفَزَارِيُّ فَقَتَلَهُ فَعَلَىٰ أَبِي الْعَادِيَةِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ مَلاَئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ عَلَيْكَ وَسَلَلْتَ سَيْفَكَ عَلَيْهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَى مَنْ رَضِيَ بِمَا سَاءَكَ وَلَمْ يَكْرَهْهُ وَأَغْمَضَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُنْكِرْ أَوْ أَعَانَ عَلَيْكَ بِيَدٍ أَوْ لِسَانٍ أَوْ قَعَدَ عَنْ نَصْرِكَ أَوْ خَذَلَ عَنِ الْجِهَادِ مَعَكَ أَوْ غَمَطَ فَضْلَكَ وَجَحَدَ حَقَّكَ أَوْ عَدَلَ بِكَ مَنْ جَعَلَكَ اللَّهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلامُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ آلِكَ الطَّاهِرِينَ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالأَمْرُ الأَعْجَبُ وَالْخَطْبُ الأَفْظَعُ بَعْدَ جَحْدِكَ حَقَّكَ غَصْبُ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَدَكاً وَرَدُّ شَهَادَتِكَ وَشَهَادَةِ السَّيِّدَيْنِ سُلالَتِكَ وَعِتْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ أَعْلَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الأُمَّةِ دَرَجَتَكُمْ وَرَفَعَ مَنْزِلَتَكُمْ وَأَبَانَ فَضْلَكُمْ وَشَرَّفَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ الإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعاً إِلاَّ الْمُصَلِّينَ فَاسْتَثْنَى اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ الْمُصْطَفَى وَأَنْتَ يَا سَيِّدَ الأَوْصِيَاءِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَمَا أَعْمَهُ مَنْ ظَلَمَكَ عَنِ الْحَقِّ ثُمَّ أَفْرَضُوكَ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مَكْراً وَأَحَادُوهُ عَنْ أَهْلِهِ جَوْراً فَلَمَّا آلَ الأَمْرُ إِلَيْكَ أَجْرَيْتَهُمْ عَلَى مَا أَجْرَيَا رَغْبَةً عَنْهُمَا بِمَا عِنْدَ اللَّهِ لَكَ فَأَشْبَهَتْ مِحْنَتُكَ بِهِمَا مِحَنَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عِنْدَ الْوَحْدَةِ وَعَدَمِ الأَنْصَارِ وَأَشْبَهْتَ فِي الْبَيَاتِ عَلَى الْفِرَاشِ الذَّبِيحَ عَلَيْهِ السَّلامِ إِذْ أَجَبْتَ كَمَا أَجَابَ وَأَطَعْتَ كَمَا أَطَاعَ إِسْمَاعِيلُ صَابِراً مُحْتَسِباً إِذْ قَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا أَبَاتَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمَرَكَ أَنْ تَضْجَعَ فِي مَرْقَدِهِ وَاقِياً لَهُ بِنَفْسِكَ أَسْرَعْتَ إِلَى إِجَابَتِهِ مُطِيعاً وَلِنَفْسِكَ عَلَى الْقَتْلِ مُوَطِّناً فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى طَاعَتَكَ وَأَبَانَ عَنْ جَمِيلِ فِعْلِكَ بِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ثُمَّ مِحْنَتُكَ يَوْمَ صِفِّينَ وَقَدْ رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ حِيلَةً وَمَكْراً فَأَعْرِضَ الشَّكُّ وَعُرِفَ الْحَقُّ وَاتُّبِعَ الظَّنُّ أَشْبَهَتْ مِحْنَةَ هٰرُونَ إِذْ أَمَّرَهُ مُوسَى عَلَى قَوْمِهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَهٰرُونَ يُنَادِي بِهِمْ وَيَقُولُ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى وَكَذَلِكَ أَنْتَ لَمَّا رُفِعَتِ الْمَصَاحِفُ قُلْتَ يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ وَخُدِعْتُمْ فَعَصَوْكَ

وَخَالَفُوا عَلَيْكَ وَاسْتَدْعَوْا نَصْبَ الْحَكَمَيْنِ فَأَبَيْتَ عَلَيْهِمْ وَتَبَرَّأْتَ إِلَى اللَّهِ مِنْ فِعْلِهِمْ وَفَوَّضْتَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَسْفَرَ الْحَقُّ وَسَفِهَ الْمُنْكَرُ وَاعْتَرَفُوا بِالزَّلَلِ وَالْجَوْرِ عَنِ الْقَصْدِ وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِهِ وَأَلْزَمُوكَ عَلَى سَفَهٍ التَّحْكِيمَ الَّذِي أَبَيْتَهُ وَأَحَبُّوهُ وَحَظَرْتَهُ وَأَبَاحُوا ذَنْبَهُمُ الَّذِي اقْتَرَفُوهُ وَأَنْتَ عَلَى نَهْجِ بَصِيرَةٍ وَهُدًى وَهُمْ عَلَى سُنَنِ ضَلَالَةٍ وَعَمًى فَمَا زَالُوا عَلَى النِّفَاقِ مُصِرِّينَ وَفِي الْغَيِّ مُتَرَدِّدِينَ حَتَّى أَذَاقَهُمُ اللَّهُ وَبَالَ أَمْرِهِمْ فَأَمَاتَ بِسَيْفِكَ عَلَى مَنْ عَانَدَكَ فَشَقِيَ وَهَوَى وَأَحْيَى بِحُجَّتِكَ مَنْ سَعِدَ فَهُدَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ غَادِيَةً وَرَائِحَةً وَعَاكِفَةً وَذَاهِبَةً فَمَا يُحِيطُ الْمَادِحُ وَصْفَكَ وَلَا يُحِيطُ الطَّاعِنُ فَضْلَكَ أَنْتَ أَحْسَنُ الْخَلْقِ عِبَادَةً وَأَخْلَصُهُمْ زَهَادَةً وَأَذَبُّهُمْ عَنِ الدِّينِ أَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ بِجُهْدِكَ وَفَلَلْتَ عَسَاكِرَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِكَ تُخْمِدُ لَهَبَ الْحُرُوبِ بِبَنَانِكَ وَتَهْتِكُ سُتُورَ الشُّبَهِ بِبَيَانِكَ وَتَكْشِفُ لَبْسَ الْبَاطِلِ عَنْ صَرِيحِ الْحَقِّ لَا تَأْخُذُكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ وَفِي مَدْحِ اللَّهِ تَعَالَى لَكَ غِنًى عَنْ مَدْحِ الْمَادِحِينَ وَتَقْرِيظِ الْوَاصِفِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً وَلَمَّا رَأَيْتَ أَنْ قَتَلْتَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ وَصَدَقَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعْدَهُ فَأَوْفَيْتَ بِعَهْدِهِ قُلْتَ أَمَا آنَ أَنْ تُخْضَبَ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ أَمْ مَتَى يُبْعَثُ أَشْقَاهَا وَاثِقاً بِأَنَّكَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَبَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ قَادِمٌ عَلَى اللَّهِ مُسْتَبْشِرٌ بِبَيْعِكَ الَّذِي بَايَعْتَهُ بِهِ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ بِجَمِيعِ لَعَنَاتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَالْعَنْ مَنْ غَصَبَ وَلِيَّكَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ عَهْدَهُ وَجَحَدَهُ بَعْدَ الْيَقِينِ وَالْإِقْرَارِ بِالْوِلَايَةِ لَهُ يَوْمَ أَكْمَلْتَ لَهُ الدِّينَ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ ظَلَمَهُ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ. أَللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي الْحُسَيْنِ وَقَاتِلِيهِ وَالْمُتَابِعِينَ عَدُوَّهُ وَنَاصِرِيهِ وَالرَّاضِينَ بِقَتْلِهِ وَخَاذِلِيهِ لَعْناً وَبِيلاً. أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ آلَ مُحَمَّدٍ وَمَانِعِيهِمْ حُقُوقَهُمْ. أَللَّهُمَّ خُصَّ أَوَّلَ ظَالِمٍ وَغَاصِبٍ لِآلِ مُحَمَّدٍ بِاللَّعْنِ وَكُلَّ مُسْتَنٍّ بِمَا سَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا بِهِمْ مُتَمَسِّكِينَ وَبِوِلَايَتِهِمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ.

وروى الصّفواني عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) فادنُ من قبره بعد الصّلاة واقرأ هذا الدّعاء وإن كنت في بعد منه فاومىء بعد الصّلاة واقرأ هذا الدّعاء: **أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَزِيرِهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَخِيَرَتِهِ مِنْ أُسْرَتِهِ وَوَصِيِّهِ وَصَفْوَتِهِ وَخَالِصَتِهِ وَأَمِينِهِ وَوَلِيِّهِ وَأَشْرَفِ عِتْرَتِهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَأَبِي ذُرِّيَّتِهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلىٰ شَرِيعَتِهِ وَالْمَاضِي عَلَى سُنَّتِهِ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى أُمَّتِهِ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ. أَللّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا حُمِّلَ وَرَعَىٰ مَا اسْتُحْفِظَ وَحَفِظَ مَا اسْتُودِعَ وَحَلَّلَ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَأَقَامَ أَحْكَامَكَ وَدَعا إِلَى سَبِيلِكَ وَوَالىٰ أَوْلِيَاءَكَ وَعَادىٰ أَعْدَاءَكَ وَجَاهَدَ النَّاكِثِينَ عَنْ سَبِيلِكَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ عَنْ أَمْرِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ حَتَّى بَلَغَ فِي ذٰلِكَ الرِّضَا وَسَلَّمَ إِلَيْكَ الْقَضَاءَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً وَنَصَحَ لَكَ مُجْتَهِداً حَتّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ فَقَبَضْتَهُ إِلَيْكَ شَهِيداً سَعِيداً وَلِيّاً تَقِيّاً رَضِيّاً زَكِيّاً هَادِياً مَهْدِيّاً. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ**، ومن زيارات هذا اليوم زيارة «أمين الله» المتقدّمة في أوّل الزّيارات المطلقة فقد روى السّيّد ابن طاووس أنّ الإمام زين العابدين (ع) زار الإمام أمير المؤمنين (ع) بهذه الزّيارة في هذا اليوم.

زيارته عليه السلام في يوم المولد

ولادة النبيّ صلّى اللّه عليه وآله يوم السّابع عشر من شهر ربيع الأوّل كما سبق ويستحبّ فيه زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) فقد روي أنّ جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السّلام زار أمير المؤمنين (ع) في هذا اليوم بهذه الزّيارة وعلّمها محمّد بن مسلم الثّقفيّ فقال: إذا أتيت مشهد أمير المؤمنين صلوات الله عليه فاغتسل للزّيارة والبس أنظف ثيابك وشمّ شيئاً من الطّيب وعليك السّكينة والوقار فإذا وصلت إلى باب السّلام

فاستقبل القبلة وكبّر الله ثلاثين تكبيرة وقل: السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى خِيرَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ الْمُنِيرِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَى الطُّهْرِ الطَّاهِرِ السَّلامُ عَلى الْعَلَمِ الزَّاهِرِ السَّلامُ عَلى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلامُ عَلى أَبِي الْقاسِمِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى أَنْبِياءِ اللَّهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصَّالِحِينَ السَّلامُ عَلى مَلائِكَةِ اللَّهِ الْحافِّينَ بِهذَا الْحَرَمِ وَبِهذَا الضَّرِيحِ اللّائِذِينَ بِهِ ثمّ ادْنُ من القبر وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ الْأَوْصِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِمادَ الْأَتْقِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ الْأَوْلِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الشُّهَداءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا آيَةَ اللَّهِ الْعُظْمى السَّلامُ عَلَيْكَ يا خامِسَ أَهْلِ الْعَباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْأَتْقِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ الْأَوْلِياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا زَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ النُّجَباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَ الْأَخِلّاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا والِدَ الْأَئِمَّةِ الْأُمَناءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الْحَوْضِ وَحامِلَ اللِّواءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَاللَّظى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ شُرِّفَتْ بِهِ مَكَّةُ وَمِنى السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنَفَ الْفُقَراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ وُلِدَ فِي الْكَعْبَةِ وَزُوِّجَ فِي السَّماءِ بِسَيِّدَةِ النِّساءِ وَكانَ شُهُودُها الْمَلائِكَةَ الْأَصْفِياءَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِصْباحَ الضِّياءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خَصَّهُ النَّبِيُّ بِجَزِيلِ الْحِباءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ باتَ عَلى فِراشِ خاتَمِ الْأَنْبِياءِ وَوَقاهُ بِنَفْسِهِ شَرَّ الْأَعْداءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ فَسامى شَمْعُونَ الصَّفا السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ أَنْجَى اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَخِيهِ حَيْثُ الْتَطَمَ الْماءُ حَوْلَها وَطَمى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ تابَ اللَّهُ بِهِ وَبِأَخِيهِ عَلى آدَمَ إِذْ غَوى السَّلامُ عَلَيْكَ يا فُلْكَ النَّجاةِ الَّذِي مَنْ رَكِبَهُ نَجا وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ هَوى السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ خاطَبَ الثُّعْبانَ وَذِئْبَ الْفَلا السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللَّهِ عَلى مَنْ كَفَرَ وَأَنابَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمامَ ذَوِي الْأَلْبابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَعْدِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلَ الْخِطابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مِيزانَ يَوْمِ الْحِسابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا فاصِلَ الْحُكْمِ النَّاطِقَ بِالصَّوابِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ بِالْخاتَمِ فِي الْمِحْرابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَنْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتالَ بِهِ

يَوْمَ الأَحْزَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ لِلّهِ الوَحْدَانِيَّةَ وَأَنَابَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَاتِلَ خَيْبَرَ وَقَالِعَ البَابِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ دَعَاهُ خَيْرُ الأَنَامِ لِلْمَبِيتِ عَلى فِرَاشِهِ فَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِلْمَنِيَّةِ وَأَجَابَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَهُ طُوبى وَحُسْنُ مَآبٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ عِصْمَةِ الدِّينِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ المُعْجِزَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ فِي فَضْلِهِ سُورَةُ العَادِيَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ كُتِبَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى السُّرَادِقَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ العَجَائِبِ وَالآيَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الغَزَوَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُخْبِراً بِمَا غَبَرَ وَبِمَا هُوَ آتٍ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُخَاطِبَ ذِئْبِ الفَلَوَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الحَصى وَمُبَيِّنَ المُشْكِلاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجِبَتْ مِنْ حَمَلاتِهِ فِي الوَغا مَلائِكَةُ السَّمٰوَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَاجى الرَّسُولَ فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ الصَّدَقَاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ الأَئِمَّةِ البَرَرَةِ السَّادَاتِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ المَبْعُوثِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ خَيْرِ مَوْرُوثٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُتَّقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا غِيَاثَ المَكْرُوبِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ البَرَاهِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا طٰهٰ وَيٰسٓ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللّهِ المَتِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَصَدَّقَ فِي صَلاتِهِ بِخَاتَمِهِ عَلى المِسْكِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قَالِعَ الصَّخْرَةِ عَنْ فَمِ القَلِيبِ وَمُظْهِرَ المَاءِ المَعِينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللّهِ النَّاظِرَةَ وَيَدَهُ البَاسِطَةَ وَلِسَانَهُ المُعَبِّرَ عَنْهُ فِي بَرِيَّتِهِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَاحِبَ لِوَاءِ الحَمْدِ وَسَاقِيَ أَوْلِيَائِهِ مِنْ حَوْضِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا يَعْسُوبَ الدِّينِ وَقَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَوَالِدَ الأَئِمَّةِ المَرْضِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلى اسْمِ اللّهِ الرَّضِيِّ وَوَجْهِهِ المُضِيءِ وَجَنْبِهِ القَوِيِّ وَصِرَاطِهِ السَّوِيِّ السَّلامُ عَلى الإِمَامِ التَّقِيِّ المُخْلِصِ الصَّفِيِّ السَّلامُ عَلى الكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ السَّلامُ عَلى الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الهُدى وَمَصَابِيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ التُّقى وَمَنَارِ الهُدى وَذَوِي النُّهى وَكَهْفِ الوَرى وَالعُرْوَةِ الوُثْقى وَالحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيَا وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ

السَّلامُ عَلى نُورِ الأَنْوارِ وَحُجَجِ الْجَبَّارِ وَوالِدِ الأَئِمَّةِ الأَطْهارِ وَقَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ الْمُخْبِرِ عَنِ الآثارِ الْمُدَمِّرِ عَلى الْكُفَّارِ مُسْتَنْقِذِ الشِّيعَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عَظِيمِ الأَوْزارِ السَّلامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالطَّاهِرَةِ التَّقِيَّةِ ابْنَةِ الْمُخْتارِ الْمَوْلُودِ فِي الْبَيْتِ ذِي الأَسْتارِ الْمُزَوَّجِ فِي السَّماءِ بِالْبَرَّةِ الطَّاهِرَةِ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ابْنَةِ الأَطْهارِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى النَّبَإِ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَلَيْهِ يُعْرَضُونَ وَعَنْهُ يُسْأَلُونَ السَّلامُ عَلى نُورِ اللّهِ الأَنْوَرِ وَضِيائِهِ الأَزْهَرِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَحُجَّتَهُ وَخالِصَةَ اللّهِ وَخاصَّتَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَحُجَّتَهُ لَقَدْ جاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ وَاتَّبَعْتَ مِنْهاجَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللّهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللّهِ وَشَرَعْتَ أَحْكامَهُ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ صابِراً ناصِحاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً عِنْدَ اللّهِ عَظِيمَ الأَجْرِ حَتَّى أَتاكَ الْيَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ دَفَعَكَ عَنْ حَقِّكَ وَأَزالَكَ عَنْ مَقامِكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أُشْهِدُ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاكَ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ انكبّ على القبر فقبّله وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي وَتَشْهَدُ مَقامِي وَأَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللّهِ بِالْبَلاغِ وَالأَداءِ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللّهِ يا أَمِينَ اللّهِ يا وَلِيَّ اللّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَتْنِي مِنَ الرُّقادِ وَذِكْرُها يُقَلْقِلُ أَحْشائِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَيْكَ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكَ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكَ بِمُوالاتِهِ كُنْ لِي إِلَى اللّهِ شَفِيعاً وَمِنَ النَّارِ مُجِيراً وَعَلَى الدَّهْرِ ظَهِيراً. ثمّ انكبّ أيضاً على القبر فقبّله وقل: يا وَلِيَّ اللّهِ يا حُجَّةَ اللّهِ يا بابَ حِطَّةِ اللّهِ وَلِيُّكَ وَزائِرُكَ وَاللاَّئِذُ بِقَبْرِكَ وَالنَّازِلُ بِفِنائِكَ وَالْمُنِيخُ رَحْلَهُ فِي جِوارِكَ يَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لَهُ إِلَى اللّهِ فِي قَضاءِ حاجَتِهِ وَنُجْحِ طَلِبَتِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللّهِ الجاهَ الْعَظِيمَ وَالشَّفاعَةَ الْمَقْبُولَةَ فَاجْعَلْنِي يا مَوْلايَ مِنْ هَمِّكَ وَأَدْخِلْنِي فِي حِزْبِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى

ضَجِيعَيْكَ آدَمَ وَنُوحٍ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى وَلَدَيْكَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلَى الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم صلّ ست ركعات لأمير المؤمنين (ع) ركعتين للزّيارة ولآدم (ع) ركعتين كذٰلك وكذٰلك لنوح (ع) وادع الله كثيراً يجاب إن شاء الله تعالىٰ.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم المبعث

يوم المبعث هو اليوم الّذي بعث فيه رسول الله (ص) وهو يوم السّابع والعشرين من شهر رجب وقد ذكر المفيد والسّيّد والشّهيد رحمهم الله استحباب زيارة الإمام أمير المؤمنين (ع) في هٰذا اليوم وهٰذه الزّيارة وقد نقلناها علىٰ خلاف المعتاد في هٰذا الكتاب مع أنّا لم نجد نصّاً منسوباً إلى الإمام في ذٰلك. تقف مقابل الضّريح وتقول: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَّ الأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ مِنْ وُلْدِهِ حُجَجُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.

ثمّ ادخل وقف على ضريحه (ع) مستقبلاً له بوجهك والقبلة وراء ظهرك ثمّ كبر الله مائة مرّة وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ خَلِيفَةِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظِيمُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْكَرِيمُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ التَّقِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُضِيءُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الفَارُوقُ الأَعْظَمُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الْكُبْرىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ وَأَمِينَ اللَّهِ وَصَفْوَتَهُ وَبَابَ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ وَمَعْدِنَ حُكْمِ اللَّهِ وَسِرِّهِ وَعَيْبَةَ

عِلْمِ اللّهِ وَخَازِنَهُ وَسَفِيرَ اللّهِ فِي خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَبَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُ اللّهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَنَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صَابِراً مُحْتَسِباً مُجَاهِداً عَنْ دِينِ اللّهِ مُوقِياً لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ طَالِباً مَا عِنْدَ اللّهِ رَاغِباً فِي مَا وَعَدَ اللّهُ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً فَجَزَاكَ اللّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ مِنْ صِدِّيقٍ أَفْضَلَ الجَزَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ أَوَّلَ القَوْمِ إِسْلاَماً وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَاناً وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً وَأَخْوَفَهُمْ لِلّهِ وَأَعْظَمَهُمْ عَنَاءً وَأَحْوَطَهُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَفْضَلَهُمْ مَنَاقِبَ وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ فَقَوِيتَ حِينَ وَهَنُوا وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازَعْ بِرَغْمِ المُنَافِقِينَ وَغَيْظِ الكَافِرِينَ وَضِغْنِ الفَاسِقِينَ وَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا وَنَطَقْتَ حِينَ تَتَعْتَعُوا وَمَضَيْتَ بِنُورِ اللّهِ إِذْ وَقَفُوا فَمَنِ اتَّبَعَكَ فَقَدِ اهْتَدَىٰ كُنْتَ أَوَّلَهُمْ كَلاَماً وَأَشَدَّهُمْ خِصَاماً وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً وَأَسَدَّهُمْ رَأْياً وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً وَأَكْثَرَهُمْ يَقِيناً وَأَحْسَنَهُمْ عَمَلاً وَأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً فَحَمَلْتَ أَثْقَالَ مَا عَنْهُ ضَعُفُوا وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا وَشَمَّرْتَ إِذْ جَبُنُوا وَعَلَوْتَ إِذْ هَلَعُوا وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا كُنْتَ عَلَىٰ الكَافِرِينَ عَذَاباً صَبًّا وَغِلْظَةً وَغَيْظاً وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً وَعِلْماً لَمْ تُفْلَلْ حُجَّتُكَ وَلَمْ يَزِغْ قَلْبُكَ وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ كُنْتَ كَالجَبَلِ لاَ تُحَرِّكُهُ العَوَاصِفُ وَلاَ تُزِيلُهُ القَوَاصِفُ كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَوِيًّا فِي بَدَنِكَ مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ اللّهِ كَبِيراً فِي الأَرْضِ جَلِيلاً فِي السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ لأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ وَلاَ لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ وَلاَ لِخَلْقٍ فِيكَ مَطْمَعٌ وَلاَ لأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ يُوجَدُ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيًّا عَزِيزاً حَتَّىٰ تَأْخُذَ بِحَقِّهِ وَالقَوِيُّ العَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفاً حَتَّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الحَقَّ. القَرِيبُ وَالبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ شَأْنُكَ الحَقُّ وَالصِّدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَأَمْرُكَ حِلْمٌ وَعَزْمٌ

وَرأْيُكَ عِلْمٌ وَجزْمٌ اعْتَدلَ بِكَ الدّينُ وَسَهُلَ بِكَ العَسِيرُ وَأُطْفِئَتْ بِكَ النِّيرَانُ وَقَوِيَ بِكَ الإِيْمَانُ وَثَبَتَ بِكَ الإِسْلَامُ وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنَامُ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَالَفَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرىٰ عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَغَصَبَكَ حَقَّكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ إِنَّا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بُرَآءُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَالَفَتْكَ وَجَحَدَتْ وِلَايَتَكَ وَتَظَاهَرَتْ عَلَيْكَ وَقَتَلَتْكَ وَحَادَتْ عَنْكَ وَخَذَلَتْكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَأَشْهَدُ لَكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلَاغِ وَالأَدَاءِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَبَابُهُ وَأَنَّكَ حَبِيبُ اللَّهِ وَوَجْهُهُ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً لِعَظِيمِ حَالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ مُتَقَرِّباً إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ أَبْتَغِي بِشَفَاعَتِكَ خَلَاصَ نَفْسِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مِنَ النَّارِ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتِي احْتَطَبْتُهَا عَلَى ظَهْرِي فَزِعاً إِلَيْكَ رَجَاءَ رَحْمَةِ رَبِّي أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفِعُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِلَى اللَّهِ وَأَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَيْهِ لِيَقْضِيَ بِكَ حَوَائِجِي فَاشْفَعْ لِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَمَوْلَاكَ وَزَائِرُكَ وَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ الْمَقَامُ الْمَعْلُومُ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَأَمِينِكَ الأَوْفَى وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقَىٰ وَيَدِكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنىٰ وَحُجَّتِكَ عَلَى الْوَرىٰ وَصِدِّيقِكَ الأَكْبَرِ سَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ وَرُكْنِ الأَوْلِيَاءِ وَعِمَادِ الأَصْفِيَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَعْسُوبِ الْمُتَّقِينَ وَقُدْوَةِ الصِّدِّيقِينَ وَإِمَامِ الصَّالِحِينَ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ الْمَفْطُومِ مِنَ الْخَلَلِ وَالْمُهَذَّبِ مِنَ الْعَيْبِ وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّيْبِ أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ وَالْبَائِتِ عَلَى فِرَاشِهِ وَالْمُوَاسِي لَهُ بِنَفْسِهِ وَكَاشِفِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي جَعَلْتَهُ سَيْفاً لِنُبُوَّتِهِ وَمُعْجِزاً لِرِسَالَتِهِ وَدَلَالَةً وَاضِحَةً لِحُجَّتِهِ وَحَامِلاً لِرَايَتِهِ وَوِقَايَةً لِمُهْجَتِهِ وَهَادِياً لأُمَّتِهِ وَيَداً لِبَأْسِهِ وَتَاجاً لِرَأْسِهِ وَبَاباً لِنَصْرِهِ وَمِفْتَاحاً لِظَفَرِهِ حَتّىٰ هَزَمَ جُنُودَ الشِّرْكِ بِأَيْدِيكَ وَأَبَادَ عَسَاكِرَ الْكُفْرِ بِأَمْرِكَ وَبَذَلَ نَفْسَهُ فِي مَرْضَاةِ رَسُولِكَ وَجَعَلَهَا وَقْفاً عَلَى طَاعَتِهِ وَمِحَنّاً دُونَ نَكْبَتِهِ حَتّىٰ فَاضَتْ نَفْسُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كَفِّهِ وَاسْتَلَبَ بَرْدَهَا وَمَسَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَعَانَتْهُ مَلَائِكَتُكَ فِي غُسْلِهِ وَتَجْهِيزِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارىٰ شَخْصَهُ وَقَضَىٰ دَيْنَهُ

وَأَنْجزَ وَعْدَهُ وَلَزِمَ عَهْدَهُ وَاحْتَذَىٰ مِثالَهُ وَحَفِظَ وَصِيَّتَهُ وَحِينَ وَجَدَ أَنْصاراً نَهَضَ مُسْتَقِلاً بِأَعْباءِ الْخِلافَةِ مُضْطَلِعاً بِأَثْقالِ الإِمامَةِ فَنَصَبَ رايَةَ الْهُدَىٰ فِي عِبادِكَ وَنَشَرَ ثَوْبَ الأَمْنِ فِي بِلادِكَ وَبَسَطَ الْعَدْلَ فِي بَرِيَّتِكَ وَحَكَمَ بِكِتابِكَ فِي خَلِيفَتِكَ وَأَقامَ الْحُدُودَ وَقَمَعَ الْجُحُودَ وَقَوَّمَ الزَّيْغَ وَسَكَّنَ الْغَمْرَةَ وَأَبادَ الْفَتْرَةَ وَسَدَّ الْفُرْجَةَ وَقَتَلَ النَّاكِثَةَ وَالْقاسِطَةَ وَالْمارِقَةَ وَلَمْ يَزَلْ عَلَى مِنْهاجِ رَسُولِ اللَّهِ وَوَتِيرَتِهِ وَسِيرَتِهِ وَلُطْفِ شاكِلَتِهِ وَجَمالِ سِيرَتِهِ مُقْتَدِياً بِسُنَّتِهِ مُتَعَلِّقاً بِهِمَّتِهِ مُباشِراً لِطَرِيقَتِهِ وَأَمْثِلَتُهُ نُصْبُ عَيْنَيْهِ يَحْمِلُ عِبادَكَ عَلَيْها وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْها إِلَى أَنْ خُضِبَتْ شَيْبَتُهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ أَللَّهُمَّ فَكَما لَمْ يُؤْثِرْ فِي طاعَتِكَ شَكّاً عَلَى يَقِينٍ وَلَمْ يُشْرِكْ بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً زاكِيَةً نامِيَةً يَلْحَقُ بِها دَرَجَةَ النُّبُوَّةِ فِي جَنَّتِكَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْساناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْواناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْجَسِيمِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ قبّل الضّريح وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر ومل إلى القبلة وصلّ صلاة الزّيارة وادع بما بدا لك بعدها وقل بعد تسبيح الزّهراء عليها السّلام: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ بَشَّرْتَنِي عَلَى لِسانِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِجَمِيعِ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ فَلا تَقِفْنِي بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ مَوْقِفاً تَفْضَحُنِي فِيهِ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهادِ بَلْ قِفْنِي مَعَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِهِمْ. أَللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَصَصْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ وَأَمَرْتَنِي بِاتِّباعِهِمْ أَللَّهُمَّ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَزائِرُكَ مُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِزِيارَةِ أَخِي رَسُولِكَ وَعَلَىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ وَمَزُورٍ حَقٌّ لِمَنْ أَتاهُ وَزارَهُ وَأَنْتَ خَيْرُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ فَأَسْأَلُكَ يا أَللَّهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا جَوادُ يا ماجِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ مِنْ زِيارَتِي أَخا رَسُولِكَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُسارِعُ فِي الْخَيْراتِ وَيَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَتَجْعَلَنِي لَكَ مِنَ الْخاشِعِينَ. أَللَّهُمَّ إِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ وَوِلايَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي

مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَتَوَفَّنِي عَلَى دِينِهِ أَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالإِحْسَانِ وَالرِّزْقِ الْوَاسِعِ الْحَلالِ الطَّيِّبِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فإذا أردت وداعه (ع) فقف عليه وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَاجَ الأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَأْسَ الصِّدِّيقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ الأَحْكَامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمَقَامِ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ وَدَعَا إِلَيْهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللَّهُمَّ فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَنْ زَارَهُ وَاسْتَعْمِلْنِي بِالَّذِي افْتَرَضْتَ لَهُ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ إِلَيْهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَعْلَامُ الْهُدَىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَىٰ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا وَالْحُجَّةُ الْعُظْمَىٰ وَالنُّجُومُ الْعُلَىٰ وَالْعُذْرُ الْبَالِغُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ رَدَّ ذٰلِكَ فِي أَسْفَلِ دَرْكِ الْجَحِيمِ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِهِ الْمُبَارَكِينَ وَزُوَّارِهِ الْمُخْلَصِينَ وَشِيعَتِهِ الصَّادِقِينَ وَمَوَالِيهِ الْمَيَامِينَ وَأَنْصَارِهِ الْمُكَرَّمِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُؤَيَّدِينَ. أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَكْرَمَ وَافِدٍ وَأَفْضَلَ وَارِدٍ وَأَنْبَلَ قَاصِدٍ قَصَدَكَ إِلَىٰ هٰذَا الْحَرَمِ الْكَرِيمِ وَالْمَقَامِ الْعَظِيمِ وَالْمَنْهَلِ الْجَلِيلِ الَّذِي أَوْجَبْتَ فِيهِ غُفْرَانَكَ وَرَحْمَتَكَ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّ الَّذِي سَكَنَ هٰذَا الرَّمْسَ وَحَلَّ هٰذَا الضَّرِيحَ طُهْرٌ مُقَدَّسٌ مُنْتَجَبٌ وَصِيٌّ مَرْضِيٌّ طُوبَىٰ لَكِ مِنْ تُرْبَةٍ ضَمِنَتْ كَنْزاً مِنَ الْخَيْرِ وَشِهَاباً مِنَ النُّورِ وَيَنْبُوعَ الْحِكْمَةِ وَعَيْناً مِنَ الرَّحْمَةِ وَمُبَلِّغَ الْحُجَّةِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَالنَّاصِبِينَ وَالْمُعِينِينَ عَلَيْكَ وَالْمُحَارِبِينَ لَكَ. أَللَّهُمَّ ذَلِّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمُوَالَاةِ وَحُسْنِ الْمُوَازَرَةِ وَالتَّسْلِيمِ حَتَّىٰ نَسْتَكْمِلَ بِذٰلِكَ طَاعَتَكَ وَنَبْلُغَ بِهِ مَرْضَاتَكَ وَنَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ وَرَحْمَتَكَ. أَللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ وَأَقْلِبْنِي مِنْ هٰذَا الْحَرَمِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَوْجُودٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أُوَدِّعُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدَاعَ مَحْزُونٍ عَلَىٰ فِرَاقِكَ

لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ عَهْدِي مِنْكَ وَلا زِيارَتِي لَكَ إنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثمّ استقبل القبلة وابسط يديك وقل: أللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ عَنَّا الوَصِيَّ الخَلِيفَةَ وَالدَّاعِيَ إلَيْكَ وَإلىٰ دارِ السَّلامِ صِدِّيقَكَ الأَكْبَرَ فِي الإسْلامِ وَفارُوقَكَ بَيْنَ الحَقِّ وَالباطِلِ وَنُورَكَ الظَّاهِرَ وَلِسانَكَ النَّاطِقَ بِأَمْرِكَ بِالحَقِّ المُبِينِ وَعُرْوَتَكَ الوُثْقىٰ وَكَلِمَتَكَ العُلْيا وَوَصِيَّ رَسُولِكَ المُرْتَضىٰ عَلَمَ الدِّينِ وَمَنارَ المُسْلِمِينَ وَخاتَمَ الوَصِيِّينَ وَسَيِّدَ المُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَإمامَ المُتَّقِينَ وَقائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ صَلاةً تَرْفَعُ بِها ذِكْرَهُ وَتُحْيِي بِها أَمْرَهُ وَتُظْهِرُ بِها دَعْوَتَهُ وَتَنْصُرُ بِها ذُرِّيَّتَهُ وَتُفْلِحُ بِها حُجَّتَهُ وَتُعْطِيهِ بَصِيرَتَهُ. أَللّهُمَّ وَأَجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزاءِ المُكْرَمِينَ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يا رَبَّ العالَمِينَ فَإنَّا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَصَحَ لِرَسُولِكَ وَهَدىٰ إلىٰ سَبِيلِكَ وَقامَ بِحَقِّكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَلَمْ يَجُرْ فِي حُكْمِكَ وَلَمْ يَدْخُلْ فِي ظُلْمٍ وَلَمْ يَسْعَ فِي إثْمٍ وَأَخُو رَسُولِكَ وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَاتَّبَعَهُ وَنَصَرَهُ وَأَنَّهُ وَصِيُّهُ وَوارِثُ عِلْمِهِ وَمَوْضِعُ سِرِّهِ وَأَحَبُّ الخَلْقِ إلَيْهِ فَأَبْلِغْهُ عَنَّا السَّلامَ وَرُدَّ عَلَيْنا مِنْهُ السَّلامَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في أعمال مسجد الكوفة

قد ورد لمسجد الكوفة فضل عظيم نشير إلى بعضه: عن أبي عبيدة عن أبي جعفر (ع) قال مسجد كوفان روضة من رياض الجنّة فصّلىٰ فيه ألف نبيّ وسبعون نبيًّا، وعن أبي بصير عن أبي عبد الله (ع) قال: نعم المسجد مسجد الكوفة صلّىٰ فيه ألف نبيّ وألف وصيّ ومنه فار التّنّور وفيه نجرت السّفينة ميمنته رضوان الله ووسطه روضة من رياض الجنّة وميسرته مكر قال الرّاوي قلت لأبي بصير ما يعني بقوله مكر قال يعني منازل السّلطان، وروىٰ الثّماليّ أنّ عليّ بن الحسين (ع) أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة صلّىٰ فيه ركعات ثمّ عاد حتّى ركب راحلته وأخذ الطّريق وفي خبر هٰرون بن خارجة عن الصّادق (ع) ما من عبد صالح ولا نبيّ إلّا وقد صلّى في مسجد كوفان حتّىٰ أنّ رسول الله (ص) لمّا أسري به قال له جبرائيل أتدري أين أنت السّاعة يا رسول الله؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال فاستأذن لي ربّي حتّىٰ آتيه فأصلّي فيه فاستأذن الله عزّ

وجل فأذن له وأنّ ميمنته لروضة من رياض الجنّة وأنّ وسطه لروضة من رياض الجنّة وأنّ مؤخّره لروضة من رياض الجنّة وأن الصّلاة المكتوبة فيه لتعدل بألف صلاة وأنّ النّافلة فيه لتعدل بخمس مائة صلاة وأنّ الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ولو علم النّاس ما فيه لأتوه ولو حبواً. وعن أبي حمزة عن أبي جعفر (ع) قال صلاة في مسجد الكوفة الفريضة تعدل حجّة مقبولة والتّطوّع فيه يعدل عمرة مقبولة، وفي حديث القلانسيّ عن الصّادق (ع) قال الكوفة حرم الله وحرم رسوله (ص) وحرم عليّ بن أبي طالب (ع) الصّلاة فيها بألف صلاة وفي حديث الأصبغ عن الإمام أمير المؤمنين (ع) قال وليأتينّ عليه زمان يكون مصلّىٰ المهديّ من ولدي ومصلّى كلّ مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلاّ كان به أو حن قلبه إليه فلا تهجروه وتقربوا إلى الله عزّ وجلّ بالصلاة فيه وارغبوا في قضاء حوائجكم فلم يعلم النّاس ما فيه من البركة لأتوا من أقطار الأرض ولو حبواً على الثّلج.

وأمّا كيفيّة العمل في مسجد الكوفة فقد ذكر جمع من العلماء لذلك منهاجاً خاصًا يبتدىء بباب الفيل، ثم مقام ابراهيم (ع) ثمّ دكّة القضاء، ثم بيت الطّشت، ثمّ مقام النّبيّ (ص) ثمّ مقام آدم (ع)، ثمّ مقام جبرائيل (ع)، ثمّ مقام الإمام زين العابدين (ع)، ثمّ مقام نوح (ع)، ثمّ مقام الإمام أمير المؤمنين (ع)، ثمّ مقامه الثّاني «على قول»، ثمّ مقام الإمام الصّادق (ع)، ثمّ زيارتي مسلم وهاني عليهما السّلام، لكن لم أجد لهٰذا التّرتيب دليلاً في الرّوايات وقد اعترف بذلك غير واحد من العلماء منهم المجلسيّ رحمه الله في البحار ولذا لم نذكر في هٰذا الكتاب إلاّ ما ظفرنا بدليله جرياً على العادة إلاّ أنّا ذكرنا أعمالاً طلقة لا لخصوص هٰذا المسجد لئلا يحرم الزّائر عن الصّلاة والدّعاء فالروايات الّتي ليست فيها إشارة إلى الخصوصيّة إنّما هي مطلقة.

باب الثعبان المهشور بباب الفيل

دخل من هٰذا الباب ثعبان عظيم حين كان الإمام أمير المؤمنين (ع) على المنبر يخطب ففرّ النّاس منه حتّىٰ أتى إلى المنبر واقترب من الإمام كأنّه يكلّمه وأجابه الإمام (ع) ثمّ ذهب من حيث أتىٰ فقال الإمام (ع): إنّه كان من حكّام الجنّ اشتبهت عليه

بعض الأمور فأتاني سائلاً وأجبته ولذا سمّي من ذلك الحين بباب الثّعبان وكان النّاس إذا ذكروا الإسم تذكروا هٰذه الفضيلة للإمام (ع) حتّىٰ صارَ عهد معاوية ابن أبي سفيان لعنة الله فعزّ عليه هذا الأمر فاحتال لإنساءِ النّاس هذه الفضيلة بأن أمر بربط فيل علىٰ هٰذا الباب مدّة مديدة حتّىٰ قال النّاس «باب الفيل» لما كانوا يستغربون شكله فإنّ الفيل لم يكن مألوفاً في الكوفة والعراق قبل ذٰلك ولذا فإنّ الأفضل أن يسمّيه الناس «باب الثعبان» إحياءً لهٰذه الفضيلة وإماتةً لبدعة معاوية لعنه الله.

إذا أردت دخول المسجد فكن علىٰ طهارة وادع بما يأتي ثمّ قدّم الرّجل اليمنىٰ وإذ أردت الخروج فادع وقدّم الرّجل اليسرىٰ فعن النّبيّ (ص) قال: لا تدخل المساجد إلاّ بالطّهارة. وعنه (ص) إذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى قالت الملائكة غفر الله لك وإذ خرج فوضع رجله اليسرىٰ قالت الملائكة حفظك الله وقضىٰ لك الحوائج وجعل مكافأتك الجنّة وعن الإمام العسكريّ (ع) أنّه قال: إذا أردت دخول المسجد فقل: **بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَىٰ اللَّهِ وَخَيْرُ الأَسْمَاءِ كُلُّهَا لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللَّهِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّهِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيَّ أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلاَتِهِمْ يُحَافِظُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ**. وعن سيّدتنا فاطمة الزّهراء صلوات الله عليها أنّ أباها رسول الله (ص) كان إذا دخل المسجد يقول: **بِسْمِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**، وإذا خرج يقول: **بِسْمِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**.

مقام إبراهيم عليه السلام

روي عن الصّادق (ع) أنّه قال لأحدِ أصحابه يا فلان إذا دخلت المسجد إلى الباب الثّاني عن ميمنة المسجد فعد خمسة أساطين اثنتان منها في الظّلال وثلاث منها

في صحن الحائط فصلّ هناك فعند الثّالثة مصلّى إبراهيم وهي الخامسة من المسجد ركعتين وقل: **السَّلامُ عَلىٰ أبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوَّاءَ السَّلامُ عَلىٰ هَابِيلَ المَقْتُولِ ظُلْماً وَعُدْواناً عَلىٰ مَوَاهِبِ اللّٰهِ وَرِضْوانِهِ السَّلامُ عَلىٰ شِيثٍ صَفْوَةِ اللّٰهِ المُخْتارِ الأَمِينِ وَعَلىٰ الصَّفْوَةِ الصَّادِقِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ أوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ السَّلامُ عَلىٰ إبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِهِمْ المُخْتارِينَ السَّلامُ عَلىٰ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّٰهِ السَّلامُ عَلىٰ عِيسىٰ رُوحِ اللّٰهِ السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّٰهِ السَّلامُ عَلىٰ المُصْطَفَيْنَ عَلىٰ العَالَمِينَ السَّلامُ عَلىٰ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي الأَوَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي الآخِرِينَ السَّلامُ عَلىٰ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلامُ عَلىٰ الرَّقِيبِ الشَّاهِدِ لِلّٰهِ عَلىٰ الأُمَمِ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ أللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مِنَ المَقْبُولِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الفَائِزِينَ المُطْمَئِنِّينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُم يَحْزَنُونَ.**

دكة القضاء

كان هناك دكّة مرتفعة كان يجلس عليها الإمام أمير المؤمنين (ع) ويحكم بين النّاس. يقول المؤلف: لم أجد ما يدلّ على أمر موقّت هنا لكن إذا أردت الصّلاة والدّعاء فصلّ صلاة أمير المؤمنين (ع) وهي ما روي عن الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام أنّه قال: من صلّىٰ منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين (ع) خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه وقضيت حوائجه يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أحَدٌ** خمسين مرّة فإذا فرغ دعا بهذا الدّعاء: **سُبْحَانَ مَنْ لا تَبِيدُ... الخ** وقد تقدّم في باب الصّلوات.

بيت الطشت

هنا جيء إلى الإمام (ع) بامرأة كانت قد حملت من غير زوج فأرادوا قتلها ثمّ احتكموا إلى الإمام (ع) فأمر بطشت مملوء من الحمأه وأُجلست البنت على الطّشت فخرج من بطنها علق وتبيّن أنّ الأمر لم يكن كما زعم أهلها . وروي أنّه صلّى الإمام

الصّادق (ع) في بيت الطّشت ركعتين، ولم أقف على دعاء في هٰذا المقام وإنّما أذكر ما روي عن الإمام الصّادق (ع) أنه قال لأحَدِ أصحابه يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمرّ في المسجد الأعظم عندكم في الكوفة قال: بلىٰ قال: فصلّ فيه أربع ركعات وقل: إلٰهِي إنْ كُنْتُ عَصَيْتُكَ فَإنِّي قَدْ أطَعْتُكَ فِي أحَبِّ الأشْيَاءِ إلَيْكَ لَمْ أتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أدْعُ لَكَ شَرِيكاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ فِي أشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ المُكَابَرَةِ لَكَ وَلَا الإسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِكَ وَلَا الجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلَا الخُرُوجِ عَنِ العُبُودِيَّةِ لَكَ وَلٰكِنِ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الحُجَّةِ وَالبَيَانِ فَإنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرُ ظَالِمٍ أنْتَ وَإنْ تَعْفُ عَنِّي وَتَرْحَمْنِي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ.

مقام النبي صلى الله عليه وآله في وسط المسجد

عن النّبيّ (ص) أنّه قال: عرج بي إلى السّماء فأهبطت إلىٰ مسجد الكوفة فصلّيت فيه ركعتين. أقول: لم أجد دعاء لهٰذا المقام ولا بأس بأن يصلّي الإنسان على النّبيّ (ص) في هٰذا الموضع بما روي عن الإمام العسكري (ع) في كيفيّة الصّلاة عليه (ص) وهي: أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَعَلَّمَ كِتَابَكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أقَامَ الصَّلاةَ وَأدَّىٰ الزَّكَاةَ وَدَعَا إلَىٰ دِينِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ العُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الكُرُوبَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الغَمَّاءَ وَأجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ البَلَاءِ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ العِبَادَ وَأحْيَيْتَ بِهِ البِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الجَبَابِرَةَ وَأهْلَكْتَ بِهِ الفَرَاعِنَةَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا أضْعَفْتَ بِهِ الأمْوَالَ وَحَذَّرْتَ بِهِ مِنَ الأهْوَالِ وَكَسَّرْتَ بِهِ الأصْنَامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأنَامَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأدْيَانِ وَأعْزَزْتَ بِهِ الإيْمَانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأوْثَانَ وَعَصَمْتَ بِهِ البَيْتَ الحَرَامَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الأخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

مقام آدم عليه السلام

في مفاتيح الجنان: أنّ في هٰذا المقام وفّق الله تعالىٰ التوبة لآدم (ع) وعن أمير المؤمنين (ع) أنّه قال: يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عزّ وجلّ بما لم يحبُ به أحداً من فضل مصلّاكم بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلّى إبراهيم الخليل (ع) ومصلّىٰ أخي الخضر (ع). أقول: لم أجد في الأحاديث ما يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء في هٰذا الموضع، وإنّا نذكر ما رواه محمّد بن الحسن عن رجل عن أبي عبد الله (ع) قال: قال لي يا فلان أما تغدو في الحاجة أما تمرّ بالمسجد الأعظم عندكم في الكوفة قلت: بلىٰ قال: فصلّ فيه أربع ركعات قل فيهن: **غَدَوْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ غَدَوْتُ بِغَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ وَلٰكِنِّي بِحَوْلِكَ يَا رَبِّ وَقُوَّتِكَ أَسْأَلُكَ بَرَكَةَ هٰذَا الْيَوْمِ وَبَرَكَةَ أَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ حَلَالاً طَيِّباً تَسُوقُهُ إِلَيَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَأَنَا خَائِضٌ فِي عَافِيَتِكَ.**

مقام جبرائيل والامام الحسن عليهما السلام

روىٰ ابن أسباط عن الصّادق (ع) قال: الأسطوانة السّابعة ممّا يلي أبواب كندة في الصّحن مقام إبراهيم (ع) والخامسة مقام جبرائيل (ع)، وعن الأصبغ بن نباتة أنّه قال: كان الحسن بن عليّ عليهم السّلام يصلّي عند الخامسة ولم أجد ما يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء عنده من الأخبار وإنّما نذكر ما رواه القطب الرّاوندي من كيفيّة صلاة الإمام الحسن (ع) قال: إنّها ركعتان يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة و **قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ** خمساً وعشرين مرّة كما أنّه لو أراد أن يقرأ الصّلوات المرويّة عن الإمام العسكري (ع) للإمامين الحسن والحسين عليهما السّلام لم يكن به بأس وهي: **أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ يَابْنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ رَشِيداً مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ**

أَنَّكَ الإِمَامُ الزَّكِيُّ الهَادي الْمَهْدِيُّ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ المَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الفَجَرَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمِينُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمِينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ تَعَالَىٰ الطَّالِبُ بِثَارِكَ وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَبَدْتَ اللّٰهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللّٰهِ تَعَالَىٰ مِمَّنْ كَذَّبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَعَنَ اللّٰهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ خَاذِلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَمِعَ دَاعِيَتَكَ وَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ سَبَىٰ نِسَاءَكَ أَنَا إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ وَالاهُمْ وَمَالأَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَبَابُ الْهُدَىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ وَالحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

مقام الامام زين العابدين عليه السلام

قال أبو حمزة الثّماليّ: بينا أنا قاعد يوماً في المسجد عند السّابعة إذا برجل ممّا يلي أبواب كندة قد دخل فنظرت إلى أحسن النّاس وجهاً وأطيبهم ريحاً وأنظفهم ثوباً معمّم بلا طيلسان ولا أزار عليه.قميص ودرّاعة وعمامة وفي رجليه نعلان عربيّان فخلع نعليه ثمّ قام عند السّابعة ورفع مسبحتيه حتّىٰ بلغتا شحمتي أذنيه ثمّ أرسلهما بالتّكبير فلم تبق في بدني شعرة إلاّ قامت ثمّ صلّىٰ أربع ركعات أحسن ركوعهنّ وسجودهنّ وقال: إِلٰهِي إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَقَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ الإِيْمَانِ بِكَ مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ لا مَنّاً مِنِّي بِهِ عَلَيْكَ لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً وَقَدْ عَصَيْتُكَ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ المُكَابَرَةِ وَلا الخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ وَلا الجُحُودِ

لِرُبُوبِيَّتِكَ وَلٰكِنِ اتَّبَعْتُ هَوَايَ وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ بَعْدَ الحُجَّةِ عَلَيَّ وَالبَيَانِ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ لِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا كَرِيمُ.

ثمّ خرّ ساجداً يقولها حتّى انقطع نفسه وقال أيضاً في سجوده: يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَىٰ تَفْسِيرٍ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا مَنْ أَنْزَلَ العَذَابَ عَلَىٰ قَوْمِ يُونُسَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ فَدَعَوْهُ وَتَضَرَّعُوا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْهُمُ العَذَابَ وَمَتَّعَهُمْ إِلَىٰ حِينٍ قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي، سبعين مرّة ثمّ رفع رأسه فتأمّلته فإذا هو مولاي زين العابدين علي بن الحسين عليهما السّلام فانكببت علىٰ يديه أقبّلهما فنزع يده منّي وأومأ إليّ بالسّكوت فقلت: يا مولاي أنا من عرفته في ولائكم فما الّذي أقدمك إلى هاهنا ؟ قال : هو ما رأيت .

مقام نوح عليه السلام

قد مرّ في بعض الأحاديث أنّ في مسجد الكوفة بيت نوح (ع) ولم أجد في الأحاديث ما يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء هنا بالخصوص لكن من أراد طلب الحاجة فليصلّ ما روي عن الإمام الصّادق (ع) قال: من توضّأ فأحسن الوضوء وصلّىٰ ركعتين وأتمّ ركوعهما وسجودهما ثمّ جلس فأثنى على الله عزّ وجلّ وصلّىٰ على رسوله ثمّ سأل الله حاجته فقد طلب الخير في مظانّه ومن طلب الخير في مظانّه لم يخب، كما أنّ من أراد الدّعاء فلا بأس أن يقرأ ما ورد عن الإمام الصّادق (ع) قال: من أصابه حزن أو بلاء فليقل: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُفَجِّرَ الأَنْهَارِ وَمُطْعِمَ الثِّمَارِ يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ وَمَا عَلَىٰ الأَرْضِ وَقَعْرِ البِحَارِ افْتَحْ لَنَا فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَسَهِّلْ لَنَا صَالِحَ الأَسْبَابِ وَيَسِّرْ لَنَا التَّوْبَةَ يَا تَوَّابُ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ يَا سَمِيعُ يَا وَهَّابُ.

محراب الامام أمير المؤمنين عليه السلام

لقد ضرب الإمام أمير المؤمنين (ع) في هٰذا الموضع على المشهور ولم أجد ما

يدلّ على استحباب صلاة أو دعاء في هذ المقام بالخصوص لكن من أراد الخير فلا بأس بما روي عن الصّادق (ع) أنّه قال: إذا كانت لأحدكم استغاثة إلى الله تعالى فليصلّ ركعتين ثمّ يسجد ويقول: يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا عَلِيُّ يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا سَيِّدَي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِكُمَا أَسْتَغِيثُ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَا أَللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ أَسْتَغِيثُ بِكُمَا يَا غَوْثَاهُ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وتعد الأئمة عليهم السّلام «أي تقول: وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالمَهْدِيِّ» بِكُمْ أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فإنّك تغاث من ساعتك.

دعاء الأمان لأمير المؤمنين عليه السلام

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يُعْرَفُ المُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لاَ يُجْزَىٰ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَفِرُّ المَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَأَسْأَلُكَ الأَمَانَ يَوْمَ يَوَدُّ المُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلاَّ إِنَّهَا لَظَىٰ نَزَّاعَةً لِلشَّوَىٰ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المَوْلَىٰ وَأَنَا العَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ العَبْدَ إِلاَّ المَوْلَىٰ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَمْلُوكَ إِلاَّ المَالِكُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلاَّ العَزِيزُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَخْلُوقَ إِلاَّ الخَالِقُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ العَظِيمُ وَأَنَا الحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الحَقِيرَ إِلاَّ العَظِيمُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلاَّ القَوِيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الفَقِيرَ إِلاَّ الغَنِيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ

المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إلاَّ المُعْطِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الحَيُّ وَأَنَا المَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَيِّتَ إلاَّ الحَيُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ البَاقِي وَأَنَا الفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الفَانِيَ إلاَّ البَاقِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَل يَرْحَمُ الزَّائِلَ إلاَّ الدَّائِمُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا المَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْزُوقَ إلاَّ الرَّازِقُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الجَوَادُ وَأَنَا البَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ البَخِيلَ إلاَّ الجَوَادُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المُعَافِي وَأَنَا المُبْتَلى وَهَلْ يَرْحَمُ المُبْتَلى إلاَّ المُعَافِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إلاَّ الكَبِيرُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الهَادِي وَأَنَا الضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إلاَّ الهَادِي مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنَا المَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْحُومَ إلاَّ الرَّحْمٰنُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ السُّلْطَانُ وَأَنَا المُمْتَحَنُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُمْتَحَنَ إلاَّ السُّلْطَانُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الدَّلِيلُ وَأَنَا المُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُتَحَيِّرَ إلاَّ الدَّلِيلُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الغَفُورُ وَأَنَا المُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المُذْنِبَ إلاَّ الغَفُورُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الغَالِبُ وَأَنَا المَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَغْلُوبَ إلاَّ الغَالِبُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا المَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ المَرْبُوبَ إلاَّ الرَّبُّ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ المُتَكَبِّرُ وَأَنَا الخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الخَاشِعَ إلاَّ المُتَكَبِّرُ مَوْلاَيَ يَا مَوْلاَيَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنِّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ يَا ذَا الجُودِ وَالإِحْسَانِ وَالطَّوْلِ وَالإِمْتِنَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وهناك مقام آخر بحذاءِ هٰذا المحراب فيه قول بأنّه المحراب الّذي ضرب فيه الإمام (ع).

مقام الإمام الصادق عليه السلام

روىٰ سفيان قال: لمّا كان أيّام أبي العبّاس دخل أبو عبد الله (ع) من باب الفيل فصلّىٰ عند الأسطوانة الرّابعة وهي بحذاء الخامسة، أقول هٰذا المقام المتحصل الآن بقبر سيّدنا مسلمٌ هو المشهور بمقام الإمام الصّادق (ع) ولم أجد شيئاً موقتاً لذلك ومن طلب الخير فلا بأس أن يصلّي هنالك على ما روى الحضرميّ عن الصّادق (ع) قال:

إذا كانت لك حاجة فاقرأ المثاني وسورة أخرى وصلّ ركعتين وادع الله تعالى قلت أصلحك الله وما المثاني فقال فاتحة الكتاب. أقول الظّاهر أنّ المراد إتيان ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد وسورة أخرى وبعد الصّلاة يدعو كما أنّ من أراد الدّعاء لا بأس أن يقرأ الصّلوات على الصّادق (ع) الواردة عن الإمام العسكري (ع): **أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خَازِنِ العِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالحَقِّ النُّورِ المُبِينِ أَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.**

سفينة نوح (ع) في وسط المسجد محلّ مشهور بأنّه موضع سفينة نوح (ع) وروى الكاهل عن الصّادق (ع) عن أمير المؤمنين (ع) في خبر في فضل مسجد الكوفة أنّه قال: ومنه صارت سفينة نوح (ع) وفي خبر رواه ابن المشهدي في المزار قال: وإنّ وسطه نُجِرَتْ فيه سفينة نوح (ع).

صلاة الحاجة

روى ابن طاووس عن الصّادق (ع) قال: من صلّىٰ في مسجد الكوفة ركعتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد والمعوّذتين والإخلاص والكافرون والنّصر والقدر ﴿وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلىٰ﴾ فإذا سلّم سبّ تسبيح الزهراء عليها السّلام ثمّ سأل الله سبحانه أيّ حاجة شاء قضاها له واستجاب دعاءه. قال الرّاوي سألت الله سبحانه وتعالىٰ بعد هٰذه الصلاة سعة الرّزق فاتّسع رزقي وحسن حالي قال وعلّمته رجلاً مقتراً عليه فوسع الله عليه.

زيارة قبر مسلم بن عقيل عليهما السلام

إعلم أنّ العادة جرت في هٰذا الكتاب على الاقتصار على ما ورد فيه الحديث عن المعصوم (ع) ولم أجد في باب زيارتي مسلم وهاني عليهما السّلام زيارة واردة لكن جلالة قدرهما والتّسامح في أدلة السّنن أوجبا ذكر الزّيارة الّتي ذكرها العلماء وإن لم نجد لها أثراً مرويًا.

تقف على قبر مسلم (ع) وتقول: الحَمْدُ لِلَّهِ المَلِكِ الحَقِّ المُبِينِ المُتَصَاغِرِ لِعَظَمَتِهِ جَبَابِرَةُ الطَّاغِينَ المُعْتَرِفِ بِرُبُوبِيَّتِهِ جَمِيعُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ المُقِرِّ بِتَوْحِيدِهِ سَائِرُ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِ الأَنَامِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الكِرَامِ صَلاةً تَقَرُّ بِهَا أَعْيُنُهُمْ وَتُرْغِمُ بِهَا أَنْفَ شَانِئِهِمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ سَلَامُ اللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَسَلَامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَأَئِمَّتِهِ المُنْتَجَبِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيعِ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالزَّاكِيَاتُ الطَّيِّبَاتُ فِيمَا تَغْتَدِي وَتَرُوحُ عَلَيْكَ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقُتِلْتَ عَلَىٰ مِنْهَاجِ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّىٰ لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي نُصْرَةِ حُجَّتِهِ وَابْنِ حُجَّتِهِ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ المُرْسَلِ وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ العَالِمِ وَالوَصِيِّ المُبَلِّغِ وَالمَظْلُومِ المُهْتَضَمِ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَسُولِهِ وَعَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ أَفْضَلَ الجَزَاءِ بِمَا صَبَرتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتْلِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ افْتَرَىٰ عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَايَعَكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ وَأَسْلَمَكَ وَمَنْ أَلَبَّ عَلَيْكَ وَلَمْ يُعِنْكَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُم مَا وَعَدَكُمْ جِئْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسَلِّماً لَكُمْ تَابِعاً لِسُنَّتِكُمْ نُصْرَتِي لَكُم مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ فَمَعَكُم مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ قَتَلَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ ثمّ اشر إلى الضّريح وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ وَالمُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ الحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ

مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ بِهِ الْبَدْرِيُّونَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الْمُبَالِغُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ وَنُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللّٰهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ حَتَّىٰ بَعَثَكَ اللّٰهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي الْعِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنْكُلْ وَأَنَّكَ قَدْ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللّٰهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، ثمّ صلّ عنده ركعتين واهدها له ثمّ قل: أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا عُرْياً إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضىً وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإذا أردت وداعه فقف عنده وقل: أَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ، أَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي هٰذَا الْعَبْدَ الصَّالِحَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

زيارة قبر هاني بن عروة عليه السلام

قف على قبره وسلّم على رسول الله (ص) وقل: سَلَامُ اللّٰهِ الْعَظِيمِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْكَ يَا هَانِيَ بْنَ عُرْوَةَ، أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ النَّاصِحُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً فَلَعَنَ

اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ وَجَشَا اللّهُ قُبُورَهُمْ نَاراً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقِيتَ اللّهَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْكَ بِمَا فَعَلْتَ وَنَصَحْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ دَرَجَةَ الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ بِمَا نَصَحْتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَبَذَلْتَ نَفْسَكَ فِي ذَاتِ اللّهِ وَمَرْضَاتِهِ فَرَحِمَكَ اللّهُ وَرَضِيَ عَنْكَ وَحَشَرَكَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَجَمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ مَعَهُمْ فِي دَارِ النَّعِيمِ وَسَلَامٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ ثمّ صلّ ركعتين صلاة الزّيارة واهدها له وادع لنفسك بما شئت وودّعه بما ودّعت به مسلم بن عقيل (ع).

في أعمال مسجد السهلة

روى الحضرميّ عن الباقر أو الصّادق عليهما السّلام قال: قلت له أيّ بقاع أرض الله أفضل بعد حرم الله عزّ وجلّ وحرم رسوله (ص) فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزّكيّة الطّاهرة فيها قبور النّبيّين المرسلين والأوصياء الصّادقين وفيها مسجد سهيل الّذي لم يبعث الله نبيّاً إلاّ وقد صلّىٰ فيه ومنها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه. وعن أبي بصير أنّه قال له الصّادق (ع): يا أبا محمّد كأنّي أرىٰ نزول القائم «عليه السلام» في مسجد السّهلة بأهله وعياله قلت: يكون منزله قال: نعم هو منزل إدريس وما بعث الله نبيًّا إلاّ وقد صلّىٰ فيه والمقيم فيه كالمقيم في فسطاط رسول الله (ص) وما من مؤمن ولا مؤمنة إلاّ وقلبه تحنّ إليه وما من يوم ولا ليلة إلاّ والملائكة يأوون إلىٰ هٰذا المسجد يعبدون الله فيه يا أبا محمّد أما إنّي لو كنت بالقرب منكم ما صلّيت صلاة إلاّ فيه ثمّ قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين، وروى عمّار عن الصّادق (ع) حديثاً في فضل مسجد السّهلة قال فيه: كان بيت إبراهيم الّذي خرج منه إلى العمالقة وكان بيت إدريس الّذي كان يخيط فيه وفيه صخرة خضراء فيها صورة وجوه النّبيّين وفيه مناخ الرّاكب يعني الخضر (ع) ثمّ قال (ع): لو أنّ عمّي «يعني زيد الشّهيد» أتاه حين خرج فصلّىٰ فيه واستجار بالله لأجاره عشرين سنة وما أتاه مكروب قطّ فصلّىٰ فيه ما بين العشاءين ودعا الله إلاّ فرّج الله عنه.

دخول المسجد

فإذا أردت أن تدخل المسجد فادع بما تقدّم من الدّعاء في أعمال مسجد الكوفة بِسْمِ اللّهِ... الخ وآت بسائر أعمال دخول المسجد ثمّ دخل وصلّ ركعتين وبعد ذلك ارفع يدك إلى السّماء وقل: **أَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ مُبْدِئُ الخَلْقِ وَمُعِيدُهُمْ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ خالِقُ الخَلْقِ وَرازِقُهُمْ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ القابِضُ الباسِطُ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ وَباعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ أَنْتَ وارِثُ الأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْها أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ الحَيِّ القَيُّومِ وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ عالِمُ السِّرِّ وَأَخفى أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّي عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حاجَتِي السّاعَةَ السّاعَةَ يا سامِعَ الدُّعاءِ يا سَيِّداهُ يا مَوْلاهُ يا غِياثاهُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَنا السّاعَةَ يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصارِ يا سَمِيعَ الدُّعاءِ.** فإنّ ذلك كلّه مرويّ عن الإمام الصّادق (ع).

يروى عن الخضر (ع) أنّه بعد ذلك ذهب إلى زاوية المسجد الذي كان بيت إبراهيم الخليل (ع) وخرج منه إلى العمالقة الواقع في الزّاوية الغربيّة الشّمالية وصلّى ركعتين فلمّا انفتل من الصّلاة سبّح ثمّ دعا فقال: **أَللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ البُقْعَةِ الشَّرِيفَةِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيها قَدْ عَلِمْتَ حَوائِجِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِها وَقَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْها أَللّهُمَّ أَحْيِنِي ما كانَتِ الحَياةُ خَيْراً لِي وَأَمِتْنِي إِذا كانَتِ الوَفاةُ خَيْراً لِي عَلى مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.** ثمّ ذهب (ع) إلى الزّاوية الجنوبية الغربيّة فصلّى ركعتين ثمّ رفع يديه وقال: **أَللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ هذِهِ الصَّلاةَ ابْتِغاءَ مَرْضاتِكَ وَطَلَبَ نائِلِكَ وَرَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْها مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولٍ وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ المَأْمُولَ وَافْعَلْ بِي ما**

أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثمّ ذهب (ع) إلى الزّاوية الشّرقيّة فصلّىٰ ركعتين ثمّ بسط كفّيه وقال: **أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الذُّنُوبُ وَالخَطَايَا قَد أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ فَلَمْ تَرْفَعْ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً وَلَمْ تَسْتَجِبْ لِي دَعْوَةً فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ يَا أَللَّهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقْبِلَ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَتُقْبِلَ بِوَجْهِي إِلَيْكَ وَلاَ تُخَيِّبْنِي حِينَ أَدْعُوكَ وَلاَ تَحْرِمْنِي حِينَ أَرْجُوكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

واعلم أنّ في المسجد مقاماً في وسطه يسمّىٰ بمقام الإمام الصّادق (ع) وفي الجانب الأيسر الأمامي منه مقاماً يسمّىٰ بمقام الإمام زين العابدين (ع) وقرب الحائط في طرف القبلة منه مقاماً يسمّىٰ بمقام الإمام الحجّة (ع) وهناك الزّاوية الشّرقية الّتي لم نذكر لها دعاء ولم أظفر بأسباب التّسمية بهٰذه الأسماء وما ذكر فيها من الدّعاء والصّلاة من الأخبار، نعم ربّما يذكر لها بعض المنامات أو ما أشبه ذٰلك أو الذّكر في بعض المزارات، ومن المعلوم أنّ كلّ صلاة واردة وكلّ دعاء مذكور ينبغي الإتيان بها فإنّ الصّلاة خير موضوع والدّعاء من أفضل الأعمال كما أنّ المعروف أنّ من استمر في زيارة هٰذا المسجد المبارك أربعين ليلة أربعاء وصلّىٰ هناك المغربين وصلّىٰ بينهما بالصّلاة المتقدّمة ودعا بالدّعاء السّابق «**أَنْتَ اللَّهُ... الخ**» وفّق للقاء الإمام الحجّة المهدي (ع)، ولم أجد في ذٰلك حديثاً إلاّ أنّه جرّب غير مرّة ويجب على العامل بهٰذا العمل أن يخلص لله تعالى وأن يعمل بما أمر الله تعالىٰ من الإتيان بالواجبات وترك المحرّمات فإن لقاء هٰذا الإمام العظيم عجّل الله تعالىٰ فرجه ليس من اليسير بحيث أن يكون هٰذا العمل المجرّد سبباً له وينبغي لطالب الرّؤية أن يكثر مطالعة أحوال الّذين تشرّفوا بلقائه (ع) حتّىٰ يزداد شوقاً إليه ممّا يجعل جميع آناته مصروفة في التّوجّه إليه (ع) والتّضرّع إلى الله تعالىٰ في أن يوفّقه لهٰذا الشّرف الّذي لا شرف أعلىٰ منه وكثير من النّاس لا يوفّقون لإتمام الأربعين أو لا يفوزون بلقائه (ع) مع تكميل المدة لعدم توفّر شرطي التّقوىٰ والشّوق فيهم وفّقنا الله جميعاً للقائه (ع) في الدنيا وشفاعته (ع) في الآخرة.

عمل مسجد زيد القريب
من مسجد السهلة

إنّ هٰذا المسجد منسوب إل زيد بن صوحان من خواصّ أصحاب أمير المؤمنين (ع) وقد قتل في ركابه (ع) يوم الجمل، ويروى أنّ الخضر (ع) دخل هٰذا المسجد فصلّىٰ فيه ركعتين بسكينة ووقار ثمّ بسط كفّيه فقال: **إلٰهي قَدْ مَدَّ إلَيْكَ الخَاطِىءُ المُذْنِبُ يَدَيْهِ بِحُسْنِ ظَنِّهِ بِكَ إلٰهِي قَدْ جلسَ المُسِيءُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُقِرًّا لَكَ بِسُوءِ عَمَلِهِ وَراجِياً مِنْكَ الصَّفحَ عنْ زَلَلِهِ إلٰهي قَدْ رَفَعَ إلَيْكَ الظَّالِمُ كَفَّيْهِ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ فَلَا تُخَيِّبْهُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَضْلِكَ إلٰهِي قَدْ جَثَا العَائِدُ إلَىٰ المَعَاصِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَائِفاً مِنْ يَوْمٍ تَجْثُو فِيهِ الخَلائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ إلٰهِي جَاءَكَ العَبْدُ الخَاطِىءُ فَزِعاً مُشْفِقاً وَرَفَعَ إلَيْكَ طَرْفَهُ حَذِراً رَاجِياً وَفَاضَتْ عَبْرَتُهُ مُسْتَغْفِراً نَادِماً وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ وَمَا عَصَيْتُكَ إذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ جَاهِلٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِنَظَرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَأَعَانَتْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ المُرْخَىٰ عَلَيَّ فَمِنَ الآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَعتَصِمُ إنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَيَا سَوْأَتَاهُ غَداً مِنَ الوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ إذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا أَفَمَعَ المُخِفِّينَ أَجُوزُ أَم مَعَ المُثْقِلِينَ أَحُطُّ وَيْلِي كُلَّمَا كَبُرَ سَنِّي كَثُرَتْ ذُنُوبِي وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ مَعَاصِيَّ فَكَمْ أَتُوبُ وَكَمْ أَعُودُ أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْ رَبِّي أَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اغفِرْ لِي وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ الغَافِرِينَ**، ثمّ بكىٰ وعفّر خدّه الأيمن وقال: **إرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعتَرَفَ**، ثمّ قلب خدّه الأيسر وقال: **عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ**.

عمل مسجد صعصعة القريب من مسجد السهلة

المسجد منسوب إليه وهو من خواصّ شيعة الإمام أمير المؤمنين (ع) روي أنّه صلّىٰ فيه الإمام أمير المؤمنين (ع) ورئي فيه الإمام الحجّة (ع) في يوم من أيّام رجب دخل فيه وصلّىٰ فيه ركعتين وأطال فيهما ثمّ مدّ يديه فقال: «**أَللّٰهُمَّ يَا ذَا المِنَنِ**

السَّابِقَةِ. . .» الدّعاء المتقدّم في الرّابع من أعمال رجب.

عمل مسجد الجعفي

هٰذا أحد مساجد الكوفة والظّاهر أنّه مجهول الآن وإنّما نذكر ما ورد فيه من الرّواية تتميماً للفائدة ورجاءً لئن يعلم أثره ولو بعد حين.

روى عن ميثم رضي الله عنه أنّه قال: أصحر بي مولاي أمير المؤمنين (ع) ليلة من اللّيالي قد خرج من الكوفة وانتهىٰ إلىٰ مسجد جعفي توجّه إلى القبلة وصلّىٰ أربع ركعات فلمّا سلّم وسبّح بسط كفّيه وقال: إِلٰهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُكَ وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي مَكِينٌ مَدَدْتُ إِلَيْكَ يَداً بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْناً بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً إِلٰهِي أَنْتَ مَالِكُ الْعَطَايَا وَأَنَا أَسِيرُ الْخَطَايَا وَمِنْ كَرَمِ الْعُظَمَاءِ الرِّفْقُ بِالْأُسَرَاءِ وَأَنَا أَسِيرٌ بِجُرْمِي مُرْتَهِنٌ بِعَمَلِي إِلٰهِي مَا أَضْيَقَ الطَّرِيقَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ وَأَوْحَشَ الْمَسْلَكَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ أَنِيسَهُ إِلٰهِي لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ طَالَبْتَنِي بِسَرِيرَتِي لَأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَإِنْ طَالَبْتَنِي بِشَرِّي لَأُطَالِبَنَّكَ بِخَيْرِكَ وَإِنْ جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ فِي النَّارِ لَأُخْبِرَنَّهُمْ أَنِّي كُنْتُ لَكَ مُحِبّاً وَأَنِّي كُنْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ إِلٰهِي هٰذَا سُرُورِي بِكَ خَائِفاً فَكَيْفَ سُرُورِي بِكَ آمِناً إِلٰهِي الطَّاعَةُ تَسُرُّكَ وَالْمَعْصِيَةُ لَا تَضُرُّكَ فَهَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَامْتَحَىٰ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ مِنَ الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، إِلٰهِي كَبُرَ سِنِّي وَدَقَّ عَظْمِي وَنَالَ الدَّهْرُ مِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِدَتْ أَيَّامِي وَذَهَبَتْ مَحَاسِنِي وَمَضَتْ شَهْوَتِي وَبَقِيَتْ تَبِعَتِي وَبَلِيَ جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَبَقِيتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي، إِلٰهِي أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي وَلَا حُجَّةَ لِي، إِلٰهِي أَنَا الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِجُرْمِي الْأَسِيرُ بِإِسَاءَتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَهَوِّرُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطِعُ بِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي، إِلٰهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ

أَمَلِي، إِلٰهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَكُلُّ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُوماً إِلٰهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَىٰ حُسْنِ ظَنِّي بِكَ قُنُوطَ الآيِسِينَ فَلا تُبْطِلْ صِدْقَ رَجَائِي مِنْ بَيْنِ الآمِلِينَ إِلٰهِي عَظُمَ جُرْمِي إِذْ كُنْتَ المُطَالِبَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبِي إِذْ كُنْتَ المُبَارِزَ بِهِ إِلاَّ أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ كِبَرَ ذَنْبِي وَعِظَمَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَجَدْتُ الحَاصِلَ بَيْنَهُمَا لِي أَقْرَبَهُمَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلٰهِي إِنْ دَعَانِي إِلَىٰ النَّارِ مَخْشِيُّ عِقَابِكَ فَقَدْ نَادَانِي إِلَىٰ الجَنَّةِ بِالرَّجَاءِ حُسْنُ ثَوَابِكَ إِلٰهِي إِنْ أَوْحَشَتْنِي الخَطَايَا عَنْ مَحَاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آنَسَنِي بِاليَقِينِ مَكَارِمُ عَطْفِكَ إِلٰهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الغَفْلَةُ عَنِ الإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ أَنْبَهَتْنِي المَعْرِفَةُ يَا سَيِّدِي بِكَرَمِ آلائِكَ إِلٰهِي إِنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْوِيمِ مَا يُصْلِحُنِي فَمَا عَزَبَ إِيقَانِي بِنَظَرِكَ إِلَيَّ فِيمَا يَنْفَعُنِي إِلٰهِي إِنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أَيَّامِي فَبِالإِيمَانِ أَفْضَيْتُ السَّالِفَاتِ مِنْ أَعْوَامِي إِلٰهِي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً وَقَدْ أُلْبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتِي وَأَقَامَنِي مَعَ الأَذِلاَّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرُّ حَاجَتِي إِلٰهِي كَرُمْتَ فَأَكْرِمْنِي إِذْ كُنْتُ مِنْ سُؤَّالِكَ وَجُدْتَ بِالمَعْرُوفِ فَأَخْلِطْنِي بِأَهْلِ نَوَالِكَ إِلٰهِي أَصْبَحْتُ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ مِنَحِكَ سَائِلاً وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِوَاكَ بِالمَسْأَلَةِ عَادِلاً وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لِانْتِظَارِ خَيْرٍ مِنْكَ مَأْلُوفٍ إِلٰهِي أَقَمْتُ عَلَىٰ قَنْطَرَةِ الأَخْطَارِ مَبْلُوًّا بِالأَعْمَالِ وَالإِخْتِيَارِ إِنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْهِمَا بِتَخْفِيفِ الأَثْقَالِ وَالآصَارِ إِلٰهِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي إِلٰهِي إِنْ حَرَمْتَنِي رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْمِيلِي بِالخَيْبَةِ فِي ذٰلِكَ المَقَامِ فَغَيْرُ ذٰلِكَ مَنَّتْنِي نَفْسِي يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ إِلٰهِي لَوْ لَمْ تَهْدِنِي إِلَىٰ الإِسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْنِي الإِيْمَانَ بِكَ مَا آمَنْتُ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِسَانِي بِدُعَائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ إِلٰهِي إِنْ أَقْعَدَنِي التَّخَلُّفُ مِنَ السَّبْقِ مَعَ الأَبْرَارِ فَقَدْ أَقَامَتْنِي الثِّقَةُ عَلَىٰ مَدَارِجِ الأَخْيَارِ إِلٰهِي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا كَيْفَ تُسَلِّطُ عَلَيْهِ نَاراً تُحْرِقُهُ فِي لَظَىٰ إِلٰهِي كُلُّ مَكْرُوبٍ إِلَيْكَ يَلْتَجِئُ وَكُلُّ مَحْرُومٍ لَكَ يَرْتَجِي إِلٰهِي سَمِعَ العَابِدُونَ بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ المُزِلُّونَ عَنِ القَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ

الْمُذْنِبُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَتَمَتَّعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ فَطَمِعُوا حَتَّى ازْدَحَمَتْ عَصَائِبُ الْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ وَعَجَّ إِلَيْكَ كُلٌّ مِنْهُمْ عَجِيجَ الضَّجِيجِ بِالدُّعَاءِ فِي بِلَادِكَ وَلِكُلٍّ أَمَلٌ سَاقَ صَاحِبَهُ إِلَيْكَ وَحَاجَةٌ وَأَنْتَ الْمَسْؤُولُ الَّذِي لَا تَسْوَدُّ عِنْدَهُ وُجُوهُ الْمَطَالِبِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وأخفت دعاءه وسجد وعفر وقال: العَفْوَ العَفْوَ مائة مرة وقام وخرج.

عمل مسجد بني كاهل

هو كمسجد الجعفي في كونه مجهولاً الآن وقد صلّى فيه الإمام الصّادق (ع) الفجر وفي الحديث أنّه صلّى فيه أمير المؤمنين (ع) الفجر فقنت فقال: أَللّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَنْكُرُكَ. أَللّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ. أَللّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَىٰ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ.

عمل مسجد غني

هو كالمسجدين السّابقين مجهول الآن، روي أنّ الإمام زين العابدين (ع) صلّى فيه في شهر رجب ثمّ رفع باطن كفّيه إلى السّماء وجعل يقول: سَيِّدِي سَيِّدِي وَهٰذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهُمَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوءَةً وَعَيْنَايَ إِلَيْكَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَةً وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً أَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ تَفَضُّلاً سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبَشِّرَ رَجَائِي سَيِّدِي أَلِضَرْبِ الْمَقَامِعِ

خَلَقْتَ أَعْضَائِي أَمْ لِشُرْبِ الحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْداً اسْتَطَاعَ الهَرَبَ مِنْ مَوْلاَهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الهَارِبِينَ مِنْكَ لَكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لا أَفُوتُكَ سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ المُطِيعِينَ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ العَاصِينَ سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي هَبْ لِي خَطَئِي بِفَضْلِكَ وَجَلِّلْنِي بِسَتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي ارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَىٰ الفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَارْحَمْنِي مَطْرُوحاً عَلَىٰ المُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي وَارْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ البَيْتِ المُظْلِمِ وَحْشَتِي وَغُرْبَتِي وَوَحْدَتِي فَمَا لِلْعَبْدِ مَنْ يَرْحَمُهُ إِلاَّ مَوْلاَهُ، ثمّ سجد وقال: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لا يُطْفَىٰ وَجَدِيدُهَا لا يُبْلَىٰ وَعَطْشَانُهَا لا يُرْوَىٰ، وقلّب خدّه الأيمن وقال: أَللَّهُمَّ لا تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ تَعْفِيرِي وَسُجُودِي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ عَلَيَّ، ثمّ قلّب خدّه الأيسر وقال: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ، ثمّ عاد إلى السّجود وقال: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ العَفْوَ العَفْوَ مائة مرّة.

فصل في زيارة الامام أبي عبد الله الحسين عليه الصلاة والسلام

روىٰ محمد بن مسلم عن أبي جعفر (ع) قال: مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن عليّ عليهما السّلام فإن زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق وأكل السّبع وزيارته مفترضة علىٰ من أقرّ للحسين (ع) بالإمامة من الله عزّ وجلّ، وعن محمّد بن أبي مروان عن أبي عبد الله (ع) قال: سمعته يقول: زوروا الحسين (ع) ولو في كلّ سنة فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنّة ورزق رزقاً واسعاً وأتاه الله بفرج عاجل أنّ الله وكّل بقبر الحسين (ع) أربعة آلاف ملك كلّهم يبكون ويشيّعون من زاره إلى أهله فإن مرض عادوه وإن مات حضروا جنازته بالاستغفار له والتّرحّم عليه، وروت أمّ سعيدة قالت: قال لي أبو عبد الله (ع): يا أمّ سعيدة تزورين قبر الحسين (ع) قلت: نعم فقال لي: يا أمّ سعيدة زوريه فإنّ زيارة الحسين (ع) واجبة على الرّجال والنّساء،

وعن سدير قال: قال أبو عبد الله (ع): يا سدير تزور قبر الحسين (ع) في كلّ يوم قلت: لا قال ما أجفاكم قال تزوره في كلّ شهر قلت: لا قال: فتزوره في كلّ سنة قلت: قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين (ع) أما علمت أنّ لله ألف ملك شعثاً غبراً يبكون ويرثون لا يفترون زوّاراً لقبر الحسين (ع) وثوابهم لمن زاره.

فصل في زيارات الحسين عليه السلام المطلقة

الأولىٰ روىٰ حسن بن عطيّة عن أبي عبد اللّه (ع) قال: إذا دخلت الحير فقل: **أَللّٰهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ أَللّٰهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلىٰ حَقِيقَةِ إِيْمَانِي بِكَ وَبِرُسُلِكَ سَلاٰمٌ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَسَلاٰمٌ عَلىٰ مَلاٰئِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ بِهِ الرَّائِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَسَلاٰمٌ عَلىٰ مَلاٰئِكَةِ اللّٰهِ الْمُقَرَّبِينَ وَسَلاٰمٌ عَلىٰ الْمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللّٰهِ فِي الأَرْضِ مِنَ الدَّمِ الَّذِي لاٰ يُدْرَكُ ثَارُهُ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ بِأَوْلِيَائِكَ أَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَشَهَادَتَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ فَرَطاً وَتَابِعاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.** ثمّ تمشي قليلاً وتكبّر سبع تكبيرات ثمّ تقف بحيال القبر وتقول: **سُبْحَانَ الَّذِي سَبَّحَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَقَدَّسَتْ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلاٰئِكَةِ وَالرُّوحِ أَللّٰهُمَّ اكْتُبْنِي فِي وَفْدِكَ إِلىٰ خَيْرِ بِقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ أَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْعَنْ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ أَللّٰهُمَّ أَشْهِدْنِي مَشَاهِدَ الْخَيْرِ كُلَّهَا مَعَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَللّٰهُمَّ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَاجْعَلْ لِي قَدَماً مَعَ الْبَاقِينَ الْوَارِثِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الأَرْضَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.** ثمّ تكبّر خمس تكبيرات ثم تمشي قليلاً وتقول: **أَللّٰهُمَّ إِنِّي بِكَ مُؤْمِنٌ وَبِوَعْدِكَ مُوقِنٌ أَللّٰهُمَّ اكْتُبْ لِي إِيْمَاناً وَثَبِّتْهُ فِي قَلْبِي أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَتَهُ فِي قَلْبِي وَشَرِيعَتَهُ فِي عَمَلِي أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلاٰمُ قَدَماً ثَابِتاً وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.** ثمّ كبّر ثلاث تكبيرات وترفع يديك حتّىٰ تضعهما معاً على القبر ثمّ تقول: **أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ لَكَ الْبِلاٰدُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَطَهُرَ**

حَرَمُهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ حَتَّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، ثمّ ضع خدّيك جميعاً على القبر ثم تجلس فتذكر اللّه بما شئت وتوجّه الى الله فيما شئت أن تتوجّه ثمّ تعود فتضع يديك عند رجله ثمّ تقول: صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَىٰ رُوحِكَ وَعَلَىٰ بَدَنِكَ صَدَقْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدَّقُ وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي والأَلْسُنِ. ثمّ تقبل إلىٰ عليّ ابنه عليهما السلام وتقول ما أحببت، ثمّ تقوم قائماً فتستقبل القبور قبور الشهداء فتقول: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ وِتْرَكُمْ وَمُدْرِكٌ لَكُمْ فِي الأَرْضِ عَدُوَّهُ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ، ثم تجعل القبر بين يديك ثمّ تصلّي ما بدا لك ثمّ تقول: جِئْتُ وَافِداً إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَىٰ اللَّهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِكَ يَتَوَسَّلُ الْمُتَوَسِّلُونَ إِلَىٰ اللَّهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ عِنْدَ اللَّهِ أَهْلُ التِّرَاثِ طِلْبَتَهُمْ. ثمّ تكبّر إحدى عشرة تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها ثمّ تمشي قليلاً فتقوم مستقبل القبلة فتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْمُتَوَحِّدِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا خَلَقَ الخَلْقَ فَلَمْ يَغِبْ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَنْ عِلْمِهِ فَعَلِمَهُ بِقُدْرَتِهِ ضَمِنَتِ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْوَعْدَ الصَّادِقَ فِي هَلاكِ أَعْدَائِكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِ اللَّهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّ تَبَعَكَ الصَّادِقُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِيهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ. ثمّ كبّر سبع تكبيرات ثمّ تمشي قليلاً ثمّ تستقبل القبر وتقول: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً أَشْهَدُ أَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَوَفَيْتَ لِلَّهِ بِعَهْدِهِ وَقُمْتَ لِلَّهِ بِكَلِمَاتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَّلَتْ عَنْكَ أَللَّهُمَّ إِنِي أُشْهِدُكَ بِالْوِلايَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْهُ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِالْبَرَاءَةِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنْهُ وَبَرِأَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ. أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا فِي بِلادِكَ واسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ، أَللَّهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمُ الْعَذَابَ فِيمَا جَرَىٰ

مِنْ سُبُلِكَ وَبَرِّكَ وَبَحْرِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السَّرائِرِ فِي سَمائِكَ وَأَرْضِكَ، وكلّما دخلت الحير فسلم وضع خدّك على القبر.

الثانية: سئل يونس عن الصّادق (ع) عن كيفية زيارة الحسين (ع) فقال: إذا أتيت أبا عبد الله (ع) فاغتسل على شاطىء الفرات ثمّ البس ثيابك الطّاهرة ثمّ امش حافياً فإنك في حرم من حرم الله ورسوله بالتّكبير والتّهليل والتّمجيد والتّعظيم للّه كثيراً والصلاة على محمد (ص) وأهل بيته حتّى تصير الى باب الحسين (ع) ثمّ قل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللّهِ وَزُوّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللّهِ**، ثمّ اخط عشر خطى فكبّر ثمّ قف فكبّر ثلاثين تكبيرة ثمّ امش حتّى تأتيه من قبل وجهه واستقبل وجهك بوجهه وتجعل القبلة بين كتفيك ثمّ تقول: **أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا حِجَّةَ اللّهِ وابْنَ حُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قَتِيلَ اللّهِ وَابْنَ قَتِيلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وِتْرَ اللّهِ الْمَوْتُورَ فِي السَّمٰوَاتِ والأَرْضِ أَشْهَدُ أَنَّ دَمَكَ سَكَنَ فِي الْخُلْدِ وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ وَبَكَىٰ لَهُ جَمِيعُ الْخَلائِقِ وبَكَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ والأَرَضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَنْ يَتَقَلَّبُ فِي الجَنَّةِ وَالنَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبِّنا وَما يُرىٰ وَما لا يُرىٰ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَتِيلُ اللّهِ وَابْنُ قَتِيلِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ ثارُ اللّهِ فِي الأَرْضِ وَابْنُ ثارِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وِتْرُ اللّهِ الْمَوْتُورُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَوَفَيْتَ وَوَافَيْتَ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَ مَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهَداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً أَنا عَبْدُ اللّهِ وَمَوْلاكَ وَفِي طاعَتِكَ وَالْوافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ كَمالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللّهِ وَثَباتَ الْقَدَمِ فِي الهِجْرَةِ إِلَيْكَ وَالسَّبِيلِ الَّذِي لا يَخْتَلِجُ دُونَكَ مِنَ الدُّخُولِ فِي كِفالَتِكَ الَّتِي أُمِرْتَ بِها مَنْ أَرادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُمْ مَنْ أَرادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُمْ بِكُمْ يُبَيِّنُ اللّهُ الْكَذِبَ وَبِكُمْ يُباعِدُ اللّهُ الزَّمانَ الْكَلِبَ وَبِكُمْ فَتَحَ اللّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ اللّهُ وَبِكُمْ يَمْحُو اللّهُ ما يَشاءُ وَبِكُمْ يُثْبِتُ وَبِكُمْ يَفُكُّ الذُّلَّ مِنْ رِقابِنا وَبِكُمْ يُدْرِكُ اللّهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ يُطْلَبُ وَبِكُمْ تُنْبِتُ الأَرْضُ أَشْجارَها وَبِكُمْ تُخْرِجُ الأَشْجارُ أَثْمارَها وَبِكُمْ تُنْزِلُ السَّماءُ**

قَطْرَها وَرِزْقَها وَبِكُمْ يَكْشِفُ اللّهُ الْكَرْبَ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللّهُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ تُسَبِّحُ اللّهَ الأَرْضُ الَّتِي تَحْمِلُ أَبْدانَكُمْ وَتَسْتَقِلُّ جِبالُها عَلىٰ مَراسِيها إِرادَةُ الرَّبِّ فِي مَقادِيرِ أُمُورِهِ تَهْبِطُ إِلَيْكُمْ وَتَصْدُرُ مِنْ بُيُوتِكُمْ وَالصّادِقُ عَمّا فُصِّلَ مِنْ أَحْكامِ الْعِبادِ لُعِنَتْ أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ وَأُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ، أَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَعَلَ النّارَ مَأْواهُمْ وَبِئْسَ وِرْدُ الْوارِدِينَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينْ، وتقول ثلاثاً: صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أَنا إِلَى اللّهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِيءٌ أَنا إِلَى اللّهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِيءٌ أَنا إِلَى اللّهِ مِمَّنْ خالَفَكَ بَرِيءٌ، ثمّ تقوم فتأتي ابنه علياً (ع) وهو عند رجله فتقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَةَ وَفاطِمَةَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ أَنا إِلَى اللّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ أَنا إِلَى اللّهِ بَرِيءٌ أَنا إِلَى اللّهِ بَرِيءٌ، ثمّ تقوم فتومىء بيدك إلى الشّهداء وتقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ السَّلامُ عَلَيْكُمْ فُزْتُمْ وَاللّهِ فُزْتُمْ وَاللّهِ فُزْتُمْ وَاللّهِ فَلَيْتَ أَنِّي مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً، ثمّ تدور فتجعل قبر أبي عبد الله (ع) بين يديك إماماً فتصلّي ستّ ركعات وقد تمّت زيارتك وإن شئت فأقم وإن شئت فانصرف.

الثّالثة: روىٰ الكناسيّ عن الصّادق (ع) قال: إذا أتيت قبر الحسين (ع) فائت الفرات واغتسل بحيال قبره وتوجّه إليه وعليك السّكينة والوقار حتّىٰ تدخل الحير من جانب الشّرقيّ وقل حين تدخله: السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّهِ الْمُقَرَّبِينَ السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّهِ الْمُنْزَلِينَ السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّهِ الْمُرْدِفِينَ السَّلامُ عَلىٰ مَلائِكَةِ اللّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الْحِيرِ بِإِذْنِ اللّهِ مُقِيمُونَ، فإذا استقبلت قبر الحسين (ع) فقل: أَلسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلىٰ أَمِينِ اللّهِ عَلىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ الْخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، ثمّ تقول: السَّلامُ عَلىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ

الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِن خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِكَ وَدَيَّانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ السَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِكَ وَدَيَّانَ الدّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، ثمّ تسلّم على الحسين وسائر الأئمة عليهم السّلام كما صلّيت وسلّمت على الحسن بن عليّ عليهما السّلام ثمّ تأتي قبر الحسين (ع) فتقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ صَلّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ رَحِمَكَ اللّهُ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ رَحِمَكَ اللّهُ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ ما أَمَرَكَ بِهِ وَلَمْ تَخْشَ أَحَداً غَيْرَهُ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَبابُ الهُدىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقىٰ وَالحُجَّةُ عَلىٰ مَنْ يَبْقىٰ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سابِقٌ فِيما مَضىٰ وَذٰلِكَ لَكُمْ فاتِحٌ فِيما بَقِيَ أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طَيِّبَةٌ طَيِّبَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ هِيَ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَأُشْهِدُ اللّهَ فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤمِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ فِي ذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ فَأَسْأَلُ اللّهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتِمَّ لِي ذٰلِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ عَنِ اللّهِ ما أَمَرَكُمْ بِهِ لَمْ تَخْشَوْا أَحَداً غَيْرَهُ وَجاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِهِ وَعَبَدْتُمُوهُ حَتّىٰ أَتاكُمُ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ أَقَرَّ بِهِ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، ثمّ تقول: أَللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ وَخالَفُوا مِلَّتَكَ وَرَغِبُوا عَنْ أَمْرِكَ وَاتَّهَمُوا رَسُولَكَ وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِكَ أَللّهُمَّ احْشُ قُبُورَهُمْ ناراً وَأَجْوافَهُمْ ناراً وَاحْشُرْهُمْ وَأَتْباعَهُمْ إِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً أَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلْعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ وَكُلُّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ امْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلإِيمانِ أَللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي مُسْتَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ العَلانِيَةِ. أَللّهُمَّ الْعَنْ جَوابِيتَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَالْعَنْ طَواغِيتَها وَالْعَنْ فَراعِنَتَها وَالْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالْعَنْ قَتَلَةَ

الحُسَيْنِ وَعَذِّبْهُمْ عذاباً لا تُعذِّبُ بِهِ أحداً مِنَ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ وَتَمُنُّ عَلَيْهِ بِنَصْرِكَ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثمّ اجلس عند رأسه صلوات الله عليه فقل: صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبدُ اللّهِ وَأَمِينُهُ بَلَّغتَ ناصِحاً وَأَدَّيْتَ أَمِيناً وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عمىً عَلَىٰ هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ قَدْ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلاَ مُوهِنٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّكَ صِدِّيقٌ عِنْدَ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ دَعْوَتَكَ حَقٌّ وَكُلَّ دَاعٍ مَنْصُوبٍ غَيْرَكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مَدْحُوضٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الحَقُّ المُبِينُ، ثمّ تحول عن رجله وتخيّر من الدّعاء وتدعو لنفسك ثمّ تحول عند رأس عليّ بن الحسين عليهما السّلام وتقول: سَلاَمُ اللَّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَابْنَ مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّىٰ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعِتْرَةِ آبَائِكَ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً، ثمّ تأتي قبور الشّهداء وتسلّم عليهم وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَسَلَفٌ وَنَحْنُ لَكُمْ أَتْبَاعٌ وَأَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا فَمَا وَهَنْتُمْ وَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنْتُمْ حَتَّىٰ لَقِيتُمُ اللَّهَ عَلَىٰ سَبِيلِ الحَقِّ وَنُصْرَةِ كَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لاَ خُلْفَ لَهُ إِنَّهُ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ اللَّهُ مُدْرِكٌ لَكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ

عَلَىٰ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، ثمّ تقول: أَتَيْتُكَ يَا حَبِيبَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ رَسُولِهِ وَإِنِّي لَكَ عارِفٌ وَبِحَقِّكَ مُقِرٌّ-وَبِفَضْلِكَ مُسْتَبْصِرٌ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ مُوقِنٌ عَارِفٌ بِالهُدَىٰ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي. أَللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ أَنْتَ عَلَيْهِ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلاةً مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً لا انْقِطَاعَ لَهَا وَلا أَمَدَ وَلا أَبَدَ وَلا أَجَلَ فِي مَحْضَرِنَا وَإِذَا غِبْنَا وَشَهِدْنَا وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الرَّابعة: قال معاوية بن عمّار لأبي عبد الله (ع) ماذ أقول إذا أتيت قبر الحسين (ع) قال: قل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَشْرَكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ بَرِيءٌ.

الخامسة: روى المفضّل في حديث طويل أنّ الإمام الصّادق (ع) قال له: يا مفضّل إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السّلام فقف بالباب وقل هٰذه الكلمات فإنّ لك بكلّ كلمة كفلاً من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللَّهِ أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البَارُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَىٰ الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ المُحْدِقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ تسعى فلك بكلّ قدم رفعتها أو وضعتها كثواب المتشحّط بدمه في سبيل الله فإذا سلّمت على القبر فالتمسه

بيدك وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ**، ثمّ تمضي إلىٰ صلواتك ولك بكلّ ركعة ركعتها عنده كثواب من حجّ واعتمر ألف حجّة وعمرة وأعتق ألف رقبة وكأنّما وقف في سبيل الله ألف مرّة مع نبيّ مرسل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ**.

السّادسة: روىٰ إبراهيم بن أبي البلاد أنّ الإمام أبا الحسن (ع) قال له: أيّ شيء تقول «في زيارة الحسين (ع)» إذا أتيت فقلت أقول: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَكَ مَلْعُونُونَ مُعَذَّبُونَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ**، قال نعم هو هٰكذا.

السّابعة: روىٰ عامر عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أتيت الحسين (ع) فقل: **الحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شَارَكَ فِي دَمِكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَىٰ اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ**.

الثّامنة: روىٰ عمّار عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول إذا انتهيت إلىٰ قبره «أي الحسين (ع)»: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مَنْ رِضَاهُ مِنْ رِضَىٰ الرَّحْمٰنِ وَسَخَطُهُ مِنْ سَخَطِ الرَّحْمٰنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَحُجَّةَ اللَّهِ وَبَابَ اللَّهِ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَالدَّاعِيَ إِلَىٰ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللَّهِ وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَدَاءُ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكَ تُرْزَقُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ أَدِينُ اللَّهَ بِالبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قَاتَلَكَ وَشَايَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ**

جَمعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ وَلَمْ يُعِنْكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً.

التَّاسعة: روىٰ سعدان بن مسلم عن بعض أصحابه عن الصّادق (ع) قال: إذا أتيت القبر «يعني قبر الحسين (ع)» بدأت فأثنيت على الله عزّ وجلّ وصلّيت على النّبيّ (ص) واجتهدت في ذلك إن شاء الله ثمّ تقول: سَلاَمُ اللّٰهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ فِيمَا تَرُوحُ وَتَغْدُو وَالزَّاكِيَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلاَمُ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالمُسَلِّمِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنَّاطِقِينَ بِفَضْلِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَىٰ أَنَّكَ صَادِقٌ وَصِدِّيقٌ صَدَقْتَ وَنَصَحْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللّٰهِ فِي الأَرْضِ وَالدَّمُ الَّذِي لاَ يُدْرِكُ تِرَتَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ يُدْرِكُهُ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ جِئْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَافِداً إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَىٰ اللّٰهِ بِكَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ يَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلُونَ إِلَىٰ اللّٰهِ فِي حَوَائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ التِّرَاتِ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ طَلِبَتَهُمْ، ثمّ امش قليلاً ثمّ قم مستقبل القبر فقل: أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الوَاحِدِ المُتَوَحِّدِ بِالأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الخَلْقِ فَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَعَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ ضَمَّنَ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا دَمَكَ وَثَارَكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ الفَتْحِ وَأَنَّ لَكَ مِنَ اللّٰهِ الوَعْدَ الحَقَّ فِي هَلاَكِ عَدُوِّكَ وَتَمَامِ مَوْعِدِهِ إِيَّاكَ أَشْهَدُ أَنَّهُ قَاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ كَمَا قَالَ اللّٰهُ وَكَأَيِّن مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ ثمّ كبّر سبع تكبيرات ثمّ امش قليلاً واستقبل القبر ثمّ قل: أَلحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّٰهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَتَمَّتْ بِكَ كَلِمَاتُهُ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً خَذَلَتْ عَنْكَ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِالوِلاَيَةِ لِمَنْ وَالَيْتَ وَوَالَتْ رُسُلُكَ وَأَشْهَدُ بِالبَرَاءَةِ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ مِنْهُ وَبَرِئَتْ مِنْهُ رُسُلُكَ أَللّٰهُمَّ العَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رَسُولَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دَمَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَفْسَدُوا عِبَادَكَ وَاسْتَذَلُّوهُمْ أَللّٰهُمَّ ضَاعِفْ لَهُمْ

اللَّعْنَةَ فِيمَا جَرَتْ بِهِ سُنَّتُكَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ حَتَّىٰ تُلْحِقَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي لَهُمْ تَبَعاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ثمّ امش قليلاً فكبّر سبعاً وهلّل سبعاً واحمد الله سبعاً وسبّح الله سبعاً وأجبه «أي قل: لبّيك» سبعاً تقول: لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَىٰ التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ وَالسِّبْطِ الْمُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ الْعَالِمِ وَالأَمِينِ الْمُسْتَخْزَنِ وَالوَصِيِّ الْبَلِيغِ وَالمَظْلُومِ الْمُهْتَضَمِ جِئْتُ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ وَلَدِكَ وَوَلَدِ وَلَدِكَ الخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ بَرَكَةِ الحَقِّ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَأَمْرِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ وَيَبْعَثَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ إِنِّي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَجْعَتِكُمْ لاَ أُنْكِرُ لِلَّهِ قُدْرَةً وَلاَ أُكَذِّبُ لَهُ مَشِيَّةً وَلاَ أَزْعَمُ أَنَّ مَا شَاءَ لاَ يَكُونُ، ثمّ امش حتّىٰ تنتهي إلى القبر فقل وأنت قائم: سُبْحَانَ اللَّهِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ الْمُلْكُ وَالمَلَكُوتُ وَيُقَدِّسُ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ القُدُّوسِ رَبِّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي وَفْدِكَ إِلَىٰ خَيْرِ بِقَاعِكَ وَخَيْرِ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ، ثمّ ارفع يديك حتّىٰ تضعهما ممدّدتين على القبر ثمّ تقول: أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ قَدْ طَهُرَتْ بِكَ البِلاَدُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ فِيهَا وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ يَسْتَثِيرَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ، ثمّ ضع يديك وخدّيك جميعاً على القبر ثمّ اجلس عند رأسه فاذكر الله بما أحببت وتوجّه إليه واسأل الله حوائجك ثمّ ضع يديك وخدّيك عند رجليه وقل: صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ فَلَقَدْ صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ المُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ، ثمّ قم إلى قبر ولده فتثني عليهم بما أحببت وتسأل ربّك حوائجك وما بدا لك ثمّ تستقبل قبور الشّهداء قائماً فتقول: أَلسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لاَ خُلْفَ لَهُ وَأَنَّ اللَّهَ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَكُمْ وَأَنْتُمْ سَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثمّ اجعل القبر بين يديك وصلّ ما بدا لك وكلّما دخلت الحير فسلّم ثمّ امش حتىٰ تضع يديك وخدّيك جميعاً على القبر فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصّر عنده من الصّلوات ما

أقمت فإذا انصرفت من عنده فودّعه وقل: سَلاَمُ اللّٰهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَذُرِّيَّتِكَ.

العَاشرة: عن أبي باب قال سمعت أبا عبد الله (ع) وهو يقول من أتىٰ قبر الحسين (ع) كتب الله له حجّة وعمرة «أو عمرة وحجّة» قال: قلت جعلت فداك فما أقول إذا أتيته قال تقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَوْمَ وُلِدْتَ وَيَوْمَ تَمُوتُ وَيَوْمَ تُبْعَثُ حَيًّا أَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ شَهِيدٌ تُرْزَقُ عِنْدَ رَبِّكَ وَأَتَوالىٰ وَلِيَّكَ وَأَبْرَأُ مِنْ عَدُوِّكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكَ وَانْتَهَكُوا حَرَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ أَسْأَلُ اللّٰهَ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنَا أَنْ يَجْعَلَ تُحْفَتَنَا مِنْ زِيَارَتِكَ الصَّلاَةَ عَلَىٰ نَبِيِّنَا وَالمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِنَا إِشْفَعْ لِي يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ عِنْدَ رَبِّكَ.

الحادية عشرة: قال أبو الصّبّاح لأبي عبد الله (ع) كيف السّلام على الحسين بن عليّ عليهما السّلام قال تقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ وَمَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثانية عشرة: عن أبي همام عن أبي عبد الله (ع) قال: إذا أتيت قبر الحسين (ع) فقل: أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنِ اشْتَرَكَ فِي دَمِكَ وَمَن بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ وَأَنَا إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

الثّالثة عشرة: روىٰ ابن أرومة عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول عند قبر الحسين (ع): السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ فِي أَرْضِهِ وَشَاهِدَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ

حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ فَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتاً، ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُكَ مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، ثمّ اذكر الأئمة عليهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً وقل: أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَجُ اللَّهِ، ثمّ قل: اكْتُبْ لِي عِنْدَكَ مِيثاقاً وَعَهْداً إِنِّي أَتَيْتُكَ مُجَدِّداً المِيثَاقَ فَاشْهَدْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ أَنْتَ الشَّاهِدُ.

الرَّابعة عشرة: روى الثّماليّ عن الصّادق (ع) قال: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين (ع) فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة فإذا أردت الخروج فاجمع أهلك وولدك وادع بدعاء السّفر واغتسل قبل خروجك وقل حين تغتسل: أَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي ذِكْرَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لأَمْرِكَ وَالإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ إِلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، فإذا خرجت فقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسي وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لا مَنْجَىٰ وَلا مَلْجَأَ إِلاَّ إِلَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، ثمّ قل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنَ اللَّهِ وَإِلَىٰ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرضِينَ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ. أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي بِأَحْسَنِ الخِلاَفَةِ. أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ. أَللَّهُمَّ لا تَمْنَعْنِي مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطَّ عَنِّي خَطَايَايَ وَاقْبَلْ مِنِّي حَسَنَاتِي، وتقول: أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الحَصِينَةِ الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ ثلاث مرّات، واقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ وآية الكرسي ويسّ وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ عَلَىٰ

جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، ولا تدهن ولا تكتحل حتّى تأتي الفرات وأقلّ من الكلام والمزاح وأكثر من ذكر الله تعالىٰ وإيّاك والمزاح والخصومة فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ وَعَوَاقِبِ الوَبَالِ وَفِتْنَةِ الضَّلاَلِ وَمِنْ أَنْ نُلْقىٰ بِمَكْرُوهٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الحَبْسِ وَاللَّبْسِ وَمِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ وَطَوَارِقِ السُّوءِ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَنْصِبُ لأَوْلِيَاءِ اللَّهِ العَدَاوَةَ وَمِنْ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عُيُونِ الظَّلَمَةِ وَمِنْ شَرِّ الشَّرِّ وَشَرَكِ إِبْلِيسَ وَمَنْ يَرُدُّ عَنِ الخِيَرَةِ بِاللِّسَانِ وَاليَدِ**، فإذا خفت شيئاً فقل: **لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ بِهِ احْتَجَبْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ أَللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ فَإِنَّمَا أَنَا بِكَ وَأَنَا عَبْدُكَ**، فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره: **أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً وَقَدْ أَتَيْتُكَ زَائِراً قَبْرَ ابْنِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي قَبْرَ ابْنِ وَلِيِّكَ وَقَدْ رَجَوْتُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَتَيْتُكَ فَلاَ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ هٰذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**، ثمّ اعبر الفرات وقل: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَاغْسِلْنِي مِنَ الخَطَايَا وَالذُّنُوبِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ دِينِي أَوْ تُبْطِلُ عَمَلِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**، ثمّ تأتي النّينوىٰ فتضع رحلك بها ولا تدهّن ولا تكتحل ولا تأكل اللحم ما دمت مقيماً بها ثمّ تأتي الشطّ بحذاء نخل القبر فاغتسل وعليك الميزر وقل وأنت

تغتسل: أَللّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي مَحَبَّتَكَ وَمِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لأَمْرِكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِالأُلْفَةِ بَيْنَهُمْ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ إِلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَللّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَدَاءٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ جَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي، ثمّ البس أطهر ثيابك فإذا لبستها فقل: اللّهُ أَكْبَرُ ثلاثين مرّة وتقول: أَلحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي إِلَيْهِ قَصَدْتُ فَبَلَّغَنِي وَإِيَّاهُ أَرَدْتُ فَقَبِلَنِي وَلَمْ يَقْطَعْ بِي وَرَحْمَتَهُ ابْتَغَيْتُ فَسَلَّمَنِي أَللّهُمَّ أَنْتَ حِصْنِي وَكَهْفِي وَحِرْزِي وَرَجَائِي وَأَمَلِي لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، فإذا أردت المشي فقل: أَللّهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَإِنِّي أَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ عَنِّي فَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَىٰ ابْنِ حَبِيبِكَ أَبْتَغِي بِذٰلِكَ رِضَاكَ عَنِّي فَارْضَ عَنِّي وَلا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ امش حافياً وعليك السّكينة والوقار بالتكبير والتّهليل والتّمجيد والتّحميد والتّعظيم لله ولرسوله والصّلاة على محمّد وآله وقل أيضاً:

الحَمْدُ لِلّهِ الوَاحِدِ المُتَوَحِّدِ بِالأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ وَعَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ صَلَوَاتُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ أَجْمَعِينَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْصِيَاءِ، أَلحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثمّ تمشي قليلاً وقصّر خطاك فإذا وقفت على التلّ واستقبلت القبر فقف وقل: اللّهُ أَكْبَرُ، ثلاثين مرّة وتقول:

لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَسُبْحَانَ اللّهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَسُبْحَانَ اللّهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَسُبْحَانَ اللّهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهىٰ عِلْمِهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَىٰ جَمِيعِ نِعَمِهِ وَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَحَقَّ لَهُ ذٰلِكَ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَنُورُ الأَرَضِينَ

السَّبْعِ وَنُورُ العَرْشِ العَظِيمِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ثمّ امش عشر خطوات وكبّر ثلاثين تكبيرة وقل وأنت تمشي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَهْلِيلاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَسْبِيحاً لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ وَعَدَدَ كُلِّ أَحَدٍ أَبَداً أَبَداً أَبَداً أَبَداً أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَىٰ بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ حَقٌّ وَأَنَّ رَسُولَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَضَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَأَنَّ فِعْلَكَ حَقٌّ وَأَنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَأَنَّ نَارَكَ حَقٌّ وَأَنَّكَ مُمِيتُ الأَحْيَاءِ وَأَنَّكَ مُحْيِي المَوْتَىٰ وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ. أَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ وَيَا زُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثمّ امش قليلاً وعليك السّكينة والوقار بالتّكبير والتّهليل والتّمجيد والتّحميد والتّعظيم لله ولرسوله (ص) وآله وقصّر خطاك فإذا أتيت الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب وقل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَمِينُ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ سَلَامٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ، أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ. أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا قَبْرُ ابْنِ حَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّهُ الفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِكِتَابِكَ وَخَصَصْتَهُ وَأْتَمَنْتَهُ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالجَهَالَةِ وَالعَمىٰ وَالشَّكِّ وَالإِرْتِيَابِ إِلَىٰ بَابِ الرَّدىٰ وَأَنْتَ تَرىٰ وَلَا تُرىٰ وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ حَتَّىٰ ثَارَ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ الآخِرَةَ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ وَأَطَاعَ مِنْ عَبِيدِكَ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ وَحَمَلَةِ

الأَوْزَارِ مَنِ اسْتَوجَبَ النَّارَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِي وَلَدِ رَسُولِكَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ، ثمّ تدنو قليلاً وقل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الصِّدِّيقَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ الرَّضِيُّ البَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ. أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ المُحْدِقِينَ بِكَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ وَزُوَّارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ، ثمّ ادخل الحير وقل حين تدخل: السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ المُقَرَّبِينَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ المُنْزَلِينَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ المُسَوِّمِينَ السَّلامُ عَلَىٰ مَلائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ بِهٰذَا الحِيرِ يَعْمَلُونَ وَبِإِذْنِ اللَّهِ مُسَلِّمُونَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِينِ اللَّهِ وَابنَ خَالِصَةِ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ أَبِيكَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ المَلإِ الأَعْلَىٰ وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُلِ اللَّهِ السَّلامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ الرَّزِيَّةِ، كُنْتُ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَنُوراً فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَنُوراً فِي الهَوَاءِ وَنُوراً فِي السَّمٰوَاتِ العُلَىٰ كُنْتَ فِيهَا نُوراً سَاطِعاً لا يُطْفَىٰ وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالهُدَىٰ، ثمّ امش قليلاً وقل اللَّهُ أَكْبَر سبع مرّات وهلّله سبعاً واحمده سبعاً وسبّحه سبعاً وقل: لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ سبعاً، وقل: إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي عِنْدَ اسْتِغَاثَتِكَ فَقَدْ أَجَابَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَىٰ التَّسْلِيمِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ المُرْسَلِ وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ العَالِمِ وَالأَمِينِ المُسْتَخْزَنِ وَالمُؤَدِّي المُبَلِّغِ وَالمَظْلُومِ المُضْطَهَدِ جِئْتُكَ انْقِطَاعاً إِلَيْكَ وَإِلَىٰ

جدّكَ وَأبيكَ وَوَلدِكَ الخلفِ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلْبِي لَكَ مُسَلِّمٌ وَرأيِي لَكَ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكَ مُعَدَّةٌ حَتّىٰ يَحْكُمَ اللّهُ بِدِينِهِ وَيَبْعَثَكُمْ وَأشْهِدُ اللّهَ أنَّكُمْ الحُجَّةُ وَبِكُمْ تُرجى الرَّحْمَةُ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ إنِّي بِكُم مِنَ المُؤْمِنِينَ لا أُنْكِرُ لِلّهِ قُدْرَةً وَلا أُكَذِّبُ مِنْهُ بِمَشِيَّةٍ، ثمّ امش وقصّر خطاك حتّىٰ تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك واستقبل وجهه بوجهك وقل: السَّلامُ مِنَ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أمِينِ اللّهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ الخاتِمِ لِما سَبَقَ وَالفاتِحِ لِما اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صاحِبِ مِيثاقِكَ وَخاتِمِ رُسُلِكَ وَسَيِّدِ عِبادِكَ وَأمِينِكَ فِي بِلادِكَ وَخَيْرِ بَرِيَّتِكَ كَما تَلا كِتابَكَ وَجاهَدَ عَدُوَّكَ حَتّىٰ أتاهُ اليَقِينُ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالَتِكَ وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أللّهُمَّ أتْمِمْ بِهِ كَلِماتِكَ وَأنْجِزْ بِهِ وَعْدَكَ وَأهْلِكْ بِهِ عَدُوَّكَ وَاكْتُبْنا فِي أوْلِيائِهِ وَأحِبّائِهِ أللّهُمَّ اجْعَلْنا شِيعَةً وَأنْصاراً وَأعْواناً عَلَىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَما وَكَّلْتَ بِهِ وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِ يا رَبَّ العالَمِينَ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِساءِ أهْلِ الجَنَّةِ أجْمَعِينَ صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلَىٰ إحْصائِها غَيْرُكَ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ أخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسالاتِكَ وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وتصلّي على الأئمة كلّهم عليهم السّلام كما صلّيت على الحسن والحسين عليهما السّلام وتقول: أللّهُمَّ أتْمِمْ بِهِمْ كَلِماتِكَ وَأنْجِزْ بِهِم وَعْدَكَ وَأهْلِكْ

بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَذِيراً عَنْ قَوْمِهِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ شِيعَةً وَأَنْصَاراً وَأَعْوَاناً عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُمْ وَأَحْيِنَا مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنَا مَمَاتَهُمْ وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي بِهِ وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ رَغْبَةً عَلىٰ حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ، ثمّ تدنو قليلاً وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلاَمُ اللَّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ كُلَّمَا تَرُوحُ الرَّايِحَاتُ الطَّاهِرَاتُ لَكَ وَعَلَيْكَ سَلاَمُ المُؤْمِنِينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ النَّاطِقِينَ لَكَ بِفَضْلِكَ بِأَلْسِنَتِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ وَصَدَقْتَ فِيمَا أَتَيْتَ بِهِ وَأَنَّكَ ثَارُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أَللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي أَوْلِيَائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ شَهَادَتَهُمْ وَمَشَاهِدَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الهُدَىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ التُّقَىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وِتْرَ اللَّهِ وَابْنَ وِتْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَأَنَّ قَاتِلَكَ فِي النَّارِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ وَأَنَّكَ عَبَدْتَهُ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَبَابُ الهُدىٰ وَالحُجَّةُ عَلَىٰ خَلْقِهِ أَشْهَدُ أَنَّ ذٰلِكَ لَكُمْ سَابِقٌ فِيمَا مَضَىٰ وَفَاتِحٌ فِيمَا بَقِيَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ فَأُشْهِدُ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَكَفَىٰ بِهِ شَهِيداً وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَايِعِ دِينِي وَخَاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ البَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُتَمِّمَ ذٰلِكَ لِي أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ وَقُتِلْتُمْ وَغُصِبْتُمْ وَأُسِيءَ إِلَيْكُمْ فَصَبَرْتُمْ لُعِنَتْ أُمَّةٌ خَالَفَتْكُمْ وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلاَيَتَكُمْ وَأُمَّةٌ تَظَاهَرَتْ عَلَيْكُمْ وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُسْتَشْهَدْ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ مَثْوَاهُمْ وَبِئْسَ الوِرْدُ المَوْرُودُ وَبِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ، وتقول: صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا

أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ لَعَنَ اللّٰهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ سَالِبِيكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شَايَعَ عَلَىٰ قَتْلِكَ وَمَنْ أَمَرَ بِذٰلِكَ وَشَارَكَ فِي دَمِكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَوْ سَلَّمَ إِلَيْهِ أَنَا أَبْرَأُ إِلَىٰ اللّٰهِ مِنْ وِلَايَتِهِمْ وَأَتَوَلَّىٰ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَآلَ رَسُولِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ انْتَهَكُوا حُرْمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، أَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمِ أَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الأَلِيمَ أَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَةَ أَنْصَارِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ وَأَذِقْهُمْ بَأْسَكَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً أَللّٰهُمَّ أَحْلِلْ بِهِمْ نِقْمَتَكَ وَآتِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَ وَخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَالْعَنْ أَعْدَاءَ نَبِيِّكَ وَأَعْدَاءَ آلِ نَبِيِّكَ لَعْناً وَبِيلاً أَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ وَالْفَرَاعِنَةَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتقول: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ إِلَيْكَ كَانَتْ رِحْلَتِي مَعَ بُعْدِ شُقَّتِي وَإِلَيْكَ كَانَ مَجِيئِي وَبِكَ أَسْتَتِرُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي بَكَيْتُكَ يَا خِيَرَةَ اللّٰهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ وَلَكَ فَاضَتْ عَبْرَتِي وَعَلَيْكَ كَانَ أَسَفِي وَنَحِيبِي وَصُرَاخِي وَزَفْرَتِي وَشَهِيقِي وَحَقٌّ لِي أَنْ أَبْكِيَكَ وَقَدْ بَكَتْكَ السَّمٰوَاتُ وَالأَرَضُونَ وَالْجِبَالُ وَالْبِحَارُ فَمَا عُذْرِي إِنْ لَمْ أَبْكِكَ وَقَدْ بَكَاكَ حَبِيبُ رَبِّي وَبَكَتْكَ الأَئِمَّةُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمِ وَبَكَاكَ مَنْ دُونَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ إِلَىٰ الثَّرَىٰ جَزَعاً عَلَيْكَ، ثمّ استلم القبر وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ يَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللّٰهِ وَأَمِينُهُ بَلَّغْتَ نَاصِحاً وَأَدَّيْتَ أَمِيناً وَقُلْتَ صَادِقاً وَقُتِلْتَ صِدِّيقاً فَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ عَمًى عَلَىٰ هُدًى وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ وَلَمْ تُحِبَّ إِلَّا اللّٰهَ وَحْدَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ بَلَّغْتَ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ وَصَدَّقْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلَا مُوهِنٍ فَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً جَزَاكَ اللّٰهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَإِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ

وَوَفَيْتَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَمَضَيْتَ لِلَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهِيداً وَمُسْتَشْهَداً وَمَشْهُوداً فَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَطَهُرَ حَرَمُكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالقِسْطِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ أُمَّةً قَتَلَتْكَ أَشْرَارُ خَلْقِ اللّٰهِ وَكَفَرَتُهُ وَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّي مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَأَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَىٰ اللّٰهِ فِي حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي فِي أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا القَبْرِ وَمَنْ فِيهِ وَبِحَقِّ هٰذِهِ القُبُورِ وَمَنْ أَسْكَنْتَهَا أَنْ تَكْتُبَ اسْمِي عِنْدَكَ فِي أَسْمَائِهِمْ حَتَّىٰ تُورِدَنِي مَوَارِدَهُمْ وَتُصْدِرَنِي مَصَادِرَهُمْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وتقول: رَبِّ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ لِي فَأَنَا المُقِرُّ بِذُنُوبِي الأَسِيرُ بِبَلِيَّتِي المُرْتَهَنُ بِعَمَلِي المُتَجَلِّدُ فِي خَطِيئَتِي المُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي المُنْقَطَعُ بِي قَدْ أَوْقَفْتُ يَا رَبِّ نَفْسِي مَوْقِفَ الأَشْقِيَاءِ الأَذِلَّاءِ المُذْنِبِينَ المُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ بِوَعِيدِكَ يَا سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي وَأَيَّ سَكْرَةٍ أَوْبَقَتْنِي وَأَيَّ غَفْلَةٍ أَغْفَلَتْنِي مَا كَانَ أَقْبَحَ سُوءَ نَظَرِي وَأَوْحَشَ فِعْلِي يَا سَيِّدِي فَارْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَتَعْفِيرِي فِي التُّرَابِ خَدِّي وَنَدَامَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطَ مِنِّي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ صَرْخَتِي وَعَبْرَتِي وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَىٰ جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَىٰ خَطِيئَاتِي وَبِعَفْوِكَ عَلَيَّ رَبِّ أَشْكُو إِلَيْكَ قَسَاوَةَ قَلْبِي وَضَعْفَ عَمَلِي فَارْتَحْ لِمَسْأَلَتِي فَأَنَا المُقِرُّ بِذَنْبِي المُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَمَا هٰذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ لَكَ بِالقَوَدِ مِنْ نَفْسِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَانْقِطَاعِي إِلَيْكَ سَيِّدِي وَأَسَفِي عَلَىٰ مَا كَانَ مِنِّي وَتَمَرُّغِي وَتَعْفِيرِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَمُعْتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

ثمّ كبّر خمسة وثلاثين تكبيرة ثم ترفع يديك وتقول: إِلَيْكَ يَا رَبِّ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَإِلَىٰ ابْنِ نَبِيِّكَ قَطَعْتُ البِلَادَ رَجَاءً لِلْمَغْفِرَةِ فَكُنْ لِي يَا سَيِّدِي سَكَناً وَشَفِيعاً وَكُنْ بِي رَحِيماً وَكُنْ لِي مَنْجىً يَوْمَ تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ

يَوْمَ لا تَنْفَعُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ وَيَوْمَ يَقُولُ أَهْلُ الضَّلالَةِ مَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَكُنْ يَوْمَئِذٍ فِي مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي لِي مُنْقِذاً فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي إِذَا ارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي وَأُخِذَ بِسَمْعِي وَأَنَا مُنَكِّسٌ رَأْسِي بِمَا قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَنَا عَارٍ كَمَا وَلَدَتْنِي أُمِّي وَرَبِّي يَسْأَلُنِي فَكُنْ لِي يَوْمَئِذٍ شَافِعاً وَمُنْقِذاً فَقَدْ أَعْدَدْتُكَ لِيَوْمِ حَاجَتِي وَيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي، ثمّ ضع خدّك الأيسر على القبر وتقول: أَللَّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي تُرَابِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ فَإِنِّي مَوْضِعُ رَحْمَةٍ يَا رَبِّ وتقول: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِكَ وَمِنْ سَالِبِكَ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً وَأَبْذُلَ مُهْجَتِي فِيكَ وَأَقِيكَ بِنَفْسِي وَكُنْتُ فِيمَنْ أَقَامَ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يُسْفَكَ دَمِي مَعَكَ فَأَظْفَرَ مَعَكَ بِالسَّعَادَةِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ، وتقول: لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنِ احْتَزَّ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَمَلَ رَأْسَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيبِهِ بَينَ ثَنَايَاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَبْكَى نِسَاءَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْتَمَ أَوْلَادَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعَانَ عَلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَارَ إِلَيْكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مَاءَ الفُرَاتِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَشَّكَ وَخَلَّاكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الأَكْبَادِ وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ وَأَعْوَانَهُ وَأَتْبَاعَهُ وَأَنْصَارَهُ ابْنَ سُمَيَّةَ وَلَعَنَ اللَّهُ جَمِيعَ قَاتِلِيكَ وَقَاتِلِي أَبِيكَ وَمَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِكُمْ وَحَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَبُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً أَلِيماً، ثمّ تسبّح عند رأسه ألف تسبيحة من تسبيح أمير المؤمنين (ع) فإن أحببت تحوّلت إلى عند رجليه وتدعو بما قد فسرت لك ثمّ تدور من عند رجليه إلى عند رأسه فإذا فرغت من الصّلاة سبّحت بهذه التّسبيحات: سُبْحَانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعَالِمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحَانَ مَنْ لا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ لا يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ سُبْحَانَ مَنْ لا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لا يُشَاوِرُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ سُبْحَانَ مَنْ لا إِلٰهَ غَيْرُهُ، ثمّ تحول عند رجليه وضع يدك على القبر وقل: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثلاثاً صَبَرْتَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ المُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكُمْ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ، وتقول: أَللَّهُمَّ رَبَّ الأَرْبَابِ صَرِيخَ الأَخْيَارِ إِنِّي عُذْتُ مُعَاذاً فَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ جِئْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَافِداً إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَبِكَ

يَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلُونَ إِلَىٰ اللّهِ فِي جَمِيعِ حَوائِجِهِمْ وَبِكَ يُدْرِكُ أَهْلُ الثَّوابِ مِنْ عِبادِ اللّهِ طَلِبَتَهُمْ أَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيَّنا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيارَتِكَ الصَّلاةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالمَغْفِرَةَ لِذُنُوبِي، أَللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْصُرُهُ وَتَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، ثمّ تضع خدّك عليه وتقول: أَللّهُمَّ رَبَّ الحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الحُسَيْنِ، أَللّهُمَّ رَبَّ الحُسَيْنِ اطْلُبْ بِدَمِ الحُسَيْنِ، أَللّهُمَّ رَبَّ الحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِيَ بِقَتْلِ الحُسَيْنِ، أَللّهُمَّ رَبَّ الحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الحُسَيْنَ أَللّهُمَّ رَبَّ الحُسَيْنِ انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتْلِ الحُسَيْنِ، وتبتهل في اللّعنة علىٰ من قتل الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام وتسبّح عند رجليه ألف تسبيحة من تسبيح فاطمة عليها السّلام فإن لم تقدر فمائة تسبيحة وتقول:

سُبْحانَ ذِي العِزِّ الشّامِخِ المُنِيفِ سُبْحانَ ذِي الجَلالِ الفاخِرِ سُبْحانَ ذِي المُلْكِ الفاخِرِ القَدِيمِ سُبْحانَ ذِي المُلْكِ الفاخِرِ العَظِيمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَالجَمالَ سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّىٰ بِالنُّورِ وَالوَقارِ سُبْحانَ مَنْ يَرَىٰ أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفا وَخَفَقانَ الطَّيْرِ فِي الهَواءِ سُبْحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا وَلا هٰكَذا غَيْرُهُ، ثمّ صر إلىٰ قبر عليّ بن الحسين فهو عند رجلي الحسين بن عليّ عليهم السّلام فإذا وقفت عليه فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَابْنَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللّهِ وَابْنَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ مُضاعَفَةً كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مَذْبُوحٍ وَمَقْتُولٍ مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي دَمُكَ المُرْتَقىٰ بِهِ إِلَىٰ حَبِيبِ اللّهِ وَبِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مِنْ مُقَدَّمٍ بَيْنَ يَدَي أَبِيكَ يَحْتَسِبُكَ وَيَبْكِي عَلَيْكَ مُحْتَرِقاً عَلَيْكَ قَلْبُهُ يَرْفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إِلَىٰ أَعْنانِ السَّماءِ لا تَرْجِعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ وَلا تَسْكُنُ عَلَيْكَ مِنْ أَبِيكَ زَفْرَةٌ وَدَّعَكَ لِلْفِراقِ فَمَكانُكُما عِنْدَ اللّهِ مَعَ آبائِكَ الماضِينَ وَمَعَ أُمَّهاتِكَ فِي الجِنانِ مُنَعَّمِينَ أَبْرَأُ إِلَىٰ اللّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ، ثمّ انكبّ على القبر وضع يدك عليه وقل: سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ

وَآبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ وَأُمَّهَاتِكَ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَابْنَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ وَمَنْ مَضَىٰ نَفْسِي فِدَاؤُكُمْ وَلِمَضْجَعِكُمْ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، ثمّ ضع خدّك على القبر وقل: صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ ثلاثاً بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَىٰ ظَهْرِي وَأَسْأَلُ وَلِيَّكَ وَوَلِيِّي أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وتدعو بما أحببت ثمّ تأتي قبر الحسين (ع) ثمّ تدور من خلفه إلىٰ عند رأس الحسين (ع) وصلّ عند رأسه ركعتين تقرأ في الأولىٰ الحمد ويٰس وفي الثّانية الحمد والرّحمٰن وإن شئت صلّيت خلف القبر وعند رأسه أفضل فإذا فرغت فصلّ ما أحببت إلّا أنّ الرّكعتين ركعتي الزّيارة لا بدّ منهما عند كلّ قبر فإذا فرغت من الصّلاة فارفع يدك وقل: أَللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسَلِّمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالهُدَىٰ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَنِي مِنْ مَلائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَأَنِّي بِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ إِيمَاناً حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ قَدَمُ ثَابِتٌ وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ ترىٰ عَظِيمَ الجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلا تَعْجَلَ عَلَيْهِمْ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أُتِيَ إِلَىٰ أَهْلِ صِفْوَتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلٰكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ وَوَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا العَمَلَ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ لِتُخَلِّدَهُمْ فِي مَحَطٍّ وَوَثَاقٍ وَنَارٍ وَحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالإِحْرَاقِ وَالأَغْلالِ وَالأَوْثَاقِ وَغِسْلِينٍ وَزَقُّومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ المَقَامِ فِي أَيَّامِ لَظَىٰ وَفِي سَقَرِ الَّتِي لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ وَفِي

الحَمِيمِ وَالجَحِيمِ ثمّ تنكبّ على القبر وتقول: يَا سَيِّدِي أَتَيْتُكَ زَائِراً مُوقَراً مِنَ الذُّنُوبِ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ رَبِّي بِوُفُودِي إِلَيْكَ وَبُكَائِي عَلَيْكَ وَعَوِيلِي وَحَسْرَتِي وَأَسَفِي وَبُكَائِي وَمَا أَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي رَجَاءَ أَنْ تَكُونَ لِي حِجَاباً وَسَنَداً وَكَهْفاً وَحِرْزاً وَشَافِعاً وَوِقَايَةً مِنَ النَّارِ غَداً وَأَنَا مِنْ مَوَالِيكُمُ الَّذِينَ أُعَادِي عَدُوَّكُمْ وَأُوَالِي وَلِيَّكُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَحْيَىٰ وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ أَشْخَصْتُ بَدَنِي وَوَدَّعْتُ أَهْلِي وَبَعُدَتْ شُقَّتِي وَأُؤَمِّلُ فِي قُرْبِكُمْ النَّجَاةَ وَأَرْجُو فِي إِتْيَانِكُمُ الكَرَّةَ وَأَطْمَعُ فِي النَّظَرِ إِلَيْكُمْ وَإِلَىٰ مَكَانِكُمْ غَداً فِي جِنَانِ رَبِّي مَعَ آبَائِكُمُ المَاضِينَ وتقول: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ جِئْتُكَ مُسْتَشْفِعاً بِكَ إِلَىٰ اللَّهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِوَلَدِ حَبِيبِكَ وَبِالمَلائِكَةِ الَّذِينَ يَضِجُّونَ عَلَيْهِ وَيَبْكُونَ وَيَصْرُخُونَ لا يَفْتُرُونَ وَلا يَسْأَمُونَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ وَمِنْ عَذَابِكَ حَذِرُونَ لا تُغَيِّرُهُمْ الأَيَّامُ وَلا يَهْرَمُونَ فِي نَوَاحِي الحِيَرِ يَشْهَقُونَ وَسَيِّدُهُمْ يَرَىٰ مَا يَصْنَعُونَ وَمَا فِيهِ يَتَقَلَّبُونَ قَدِ انْهَمَلَتْ مِنْهُمُ العُيُونُ فَلَا تَرْقَأُ وَاشْتَدَّ مِنْهُمُ الحُزْنُ بِحُرْقَةٍ لا تُطْفَأُ، ثمّ ترفع يديك وتقول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المِسْكِينِ المُسْتَكِينِ الذَّلِيلِ الَّذِي لَمْ يُرِدْ بِمَسْكَنَتِهِ غَيْرَكَ فَإِنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحْمَتُكَ عَطَبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدَارِكَنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ فَأَنْتَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَتُعْطِي المَغْفِرَةَ وَتَغْفِرُ الذُّنُوبَ فَلا أَكُونَنَّ يَا سَيِّدِي أَنَا أَهْوَنَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَلا أَكُونُ أَهْوَنَ مَنْ وَفَدَ إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ فَإِنِّي أَمَّلْتُ وَرَجَوْتُ وَطَمِعْتُ وَزُرْتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجَاءَ لَكَ أَنْ تُكَافِئَنِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْ رَحْلِي فَأَذِنْتَ لِي بِالمَسِيرِ إِلَىٰ هٰذَا المَكَانِ رَحْمَةً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، واجتهد في الدّعاء ما قدرت عليه وأكثر منه إن شاء الله ثمّ تخرج من السّقيفة وتقف بحذاء قبور الشّهداء وتومىء إليهم أجمعين وتقول: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ القُبُورِ مِنْ أَهْلِ دِيَارِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ اللَّهِ وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَأَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِهِ وَأَنْصَارَ دِينِهِ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا

اسْتَكَانُوا فَمَا ضَعُفْتُمْ وَمَا اسْتَكَنْتُمْ حَتّىٰ لَقِيتُمُ اللّٰهَ عَلىٰ سَبِيلِ الحَقِّ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ أَبْشِرُوا بِمَوْعِدِ اللّٰهِ الَّذِي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْدِيلَ إِنَّ اللّٰهَ لا يُخْلِفُ وَعْدَهُ وَاللّٰهُ مُدْرِكٌ بِكُمْ ثَارَ مَا وَعَدَكُمْ أَنْتُمْ خَاصَّةُ اللّٰهِ اخْتَصَّكُمُ اللّٰهُ لأَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلامُ أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ وَأَنْتُمُ السُّعَدَاءُ أُسْعِدْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَفُزْتُمْ بِالدَّرَجَاتِ مِنْ جَنَّاتٍ لا يَظْعَنُ أَهْلُهَا وَلا يَهْرَمُونَ وَرَضُوا بِالمَقَامِ فِي دَارِ السَّلامِ مَعَ مَنْ نَصَرْتُمْ جَزَاكُمُ اللّٰهُ خَيْراً مِنْ أَعْوَانٍ جَزَاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْجَزَ اللّٰهُ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الكَرَامَةِ فِي جِوَارِهِ وَدَارِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ أَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِي حَمَلَنِي إِلَيْكُمْ حَتّىٰ أَرَانِي مَصَارِعَكُمْ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلىٰ الحَوْضِ رِوَاءً مَرْوِيِّينَ وَيُرِيَنِي أَعْدَاءَكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الجَحِيمِ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوكُمْ ظُلْماً وَأَرَادُوا إِمَاتَةَ الحَقِّ وَسَلَبُوكُمْ لابْنِ سُمَيَّةَ وَابْنِ آكِلَةِ الأَكْبَادِ فَأَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يُرِيَنَهُمْ ظَمْأَىٰ مُظْمَئِينَ مُسَلْسَلِينَ مُغَلَّلِينَ يُسَاقُونَ إِلىٰ الجَحِيمِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ ابْنِ رَسُولِ اللّٰهِ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ دَائِماً إِذَا فَنِيتُ وَبَلِيتُ لَهْفِي عَلَيْكُمْ أَيُّ مُصِيبَةٍ أَصَابَتْ كُلَّ مَوْلىً لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَقَدْ عَظُمَتْ وَخُصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُمْ أَنَا بِكُمْ لَجَزِعٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحْزُونٌ وَأَنَا بِكُمْ لَمُصَابٌ مَلْهُوفٌ هَنِيئاً لَكُمْ مَا أُعْطِيتُمْ وَهَنِيئاً لَكُمْ مَا بِهِ حُيِّيتُمْ فَلَقَدْ بَكَتْكُمُ المَلائِكَةُ وَحَفَّتْكُمْ وَسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُمْ وَحَلَّتْ مَصَارِعَكُمْ وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأَجْنِحَتِهَا عَلَيْكُمْ وَلَيْسَ لَهَا عَنْكُمْ فِرَاقٌ إِلىٰ يَوْمِ التَّلاقِ وَيَوْمِ المَحْشَرِ وَيَوْمِ المَنْشَرِ طَافَتْ عَلَيْكُمْ رَحْمَةٌ مِنَ اللّٰهِ بَلَغْتُمْ بِهَا شَرَفَ الآخِرَةِ أَتَيْتُكُمْ شَوْقاً وَزُرْتُكُمْ خَوْفاً أَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يُرِيَنِيكُمْ عَلىٰ الحَوْضِ وَفِي الجِنَانِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

ثمّ دُر في الحير وأنت تقول: يَا مَنْ إِلَيْهِ وَفَدْتُ وَإِلَيْهِ خَرَجْتُ وَبِهِ اسْتَجَرْتُ وَإِلَيْهِ قَصَدْتُ وَإِلَيْهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ

وَإِلَىٰ ابْنِ حَبِيبِكَ وَاقْلِبْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً قَدْ قَبِلْتَ مَعْذِرَتِي وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي عِنْدَ إِمَامِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَارْحَمْ صَرْخَتِي وَبُكَائِي وَهَمِّي وَجَزَعِي وَحُزْنِي وَمَا قَدْ بَاشَرَ قَلْبِي مِنَ الجزعِ عَلَيْهِ فَبِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَلُطْفِكَ لِي خَرَجْتُ إِلَيْهِ وَبِتَقْوِيَتِكَ إِيَّايَ وَصَرْفِكَ المَحْذُورَ عَنِّي وَكِلَاءَتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِي وَبِحِفْظِكَ وَكَرَامَتِكَ لِي وَكُلِّ بَحْرٍ قَطَعْتُهُ وَكُلِّ وَادٍ فَلَاةٍ سَلَكْتُهَا وَكُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلْتُهُ فَأَنْتَ حَمَلْتَنِي فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَأَنْتَ الَّذِي بَلَّغْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي وَكَفَيْتَنِي وَبِفَضْلٍ مِنْكَ وَوِقَايَةٍ بَلَغْتُ وَكَانَتِ المِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ وَأَثَرِي مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ وَاسْمِي وَشَخْصِي فَلَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ مَا أَبْلَيْتَنِي وَاصْطَنَعْتَ عِنْدِي أَللَّهُمَّ فَارْحَمْ فَرَقِي مِنْكَ وَمَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَمَلُّقِي وَاقْبَلْ مِنِّي تَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِابْنِ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَتَوَجُّهِي إِلَيْكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاقْبَلْ عَظِيمَ مَا سَلَفَ مِنِّي وَلَا يَمْنَعْكَ مَا تَعْلَمُ مِنِّي مِنَ العُيُوبِ وَالذُّنُوبِ وَالإِسْرَافِ عَلَىٰ نَفْسِي وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي وَإِنْ كُنْتَ عَلَيَّ سَاخِطاً فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً أَللَّهُمَّ اجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً أَللَّهُمَّ أَدْخِلْهُمَا الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَحَرِّمْ وُجُوهَهُمَا عَنْ عَذَابِكَ وَبَرِّدْ عَلَيْهِمَا مَضَاجِعَهُمَا وَافْتَحْ لَهُمَا فِي قَبْرَيْهِمَا وَعَرِّفْنِيهِمَا فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَجِوَارِ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

الخامسة عشرة: قال صفوان استأذنت الصّادق (ع) لزيارة مولاي الحسين (ع) وسألته أن يعرّفني ما أعمل عليه فقال يا صفوان صم ثلاثة أيّام قبل خروجك واغتسل في اليوم الثّالث ثمّ اجمع إليك أهلك ثمّ قل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ اليَوْمَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالغَائِبَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنَا بِحِفْظِ الإِيْمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي حِرْزِكَ وَلَا تَسْلُبْنَا نِعْمَتَكَ وَلَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ عَافِيَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَمِنْ كَآبَةِ المُنْقَلَبِ وَمِنْ سُوءِ المَنْظَرِ فِي النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلَاوَةَ الإِيْمَانِ وَبَرْدَ المَغْفِرَةِ وَآمِنَّا**

مِنْ عَذابِكَ إِنّا إِلَيْكَ راغِبُونَ وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ وَآتِنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فإذا أتيت الفرات يعني شريعة الصّادق (ع) بالعلقميّ فقل: أَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَفْضَلُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ وافِدٍ تُحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ تُحْفَتَكَ إِيّايَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِيَّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ وَصَفِيَّكَ وَابْنَ صَفِيِّكَ وَنَجِيَّكَ وَابْنَ نَجِيِّكَ وَحَبِيبَكَ وَابْنَ حَبِيبِكَ أَللّٰهُمَّ فَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلىٰ زِيارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ حَتّىٰ بَلَّغْتَنِي هٰذَا الْمَكانَ أَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ نَعْمائِكَ كُلِّها وَلَكَ الشُّكْرُ عَلىٰ مِنَنِكَ كُلِّها. ثمّ اغتسل من الفرات فإنّ أبي حدّثني عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله (ص): إنّ ابني هٰذا الحسين يقتل بعدي على شاطىء الفرات فمن زاره واغتسل من الفرات تساقطت خطاياه كهيئة يوم ولدته أمّه فإذا اغتسلت فقل في غسلك: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَآفَةٍ وَسُقْمٍ وَعاهَةٍ أَللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي، فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين وصلّ ركعتين خارج المشرعة وهو المكان الّذي قال الله تعالىٰ: وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوانٍ وَغَيْرِ صِنْوانٍ يُسْقىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَها عَلىٰ بَعْضٍ فِي الأُكُلِ، فإذا فرغت من صلاتك فتوجّه نحو الحائر وعليك السّكينة والوقار وقصّر خطاك فإنّ الله تعالىٰ يكتب لك بكلّ خطوة حجّة وعمرة ومر خاشعاً قلبك باكية عينك وأكثر من التّكبير والتّهليل والثّناء على الله عزّ وجلّ والصّلاة علىٰ نبيّه (ص) والصّلاة على الحسين خاصّة ولعن من قتله والبراءة ممّن أسس ذلك عليه فإذا أتيت باب الحائر فقف وقل: اللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانا اللّٰهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، ثمّ قل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبِيبَ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ

المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلى الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللّهِ المُقِيمِينَ فِي هٰذا المَقامِ الشَّرِيفِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ رَبِّي المُحْدِقِينَ بِقَبْرِ الحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنِّي أَبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، ثمّ تقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ المُقِرُّ بِالرِّقِّ وَالتّارِكُ لِلْخِلافِ عَلَيْكُمْ وَالمُوالِي لِوَلِيِّكُمْ وَالمُعادِي لِعَدُوِّكُمْ قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ أَأَدْخُلُ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ أَأَدْخُلُ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِساءِ العالَمِينَ أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يابْنَ رَسُولِ اللّهِ، فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن فادخل ثمّ قل: الحَمْدُ لِلّهِ الواحِدِ الأَحَدِ الفَرْدِ الصَّمَدِ الَّذِي هَدانِي لِوِلايَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ، ثمّ تأتي باب القبّة وقف من حيث يلي الرّأس وقل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى أَتاكَ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ

وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلامُ الهُدىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقىٰ وَالحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَأُشْهِدُ اللّٰهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْواحِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسادِكُمْ وَعَلَىٰ أَجْسامِكُمْ وَعَلَىٰ شاهِدِكُمْ وَعَلَىٰ غائِبِكُمْ وَعَلَىٰ ظاهِرِكُمْ وَعَلَىٰ باطِنِكُمْ، ثم انكبّ على القبر وقبّله وقل: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ أَسْأَلُ اللّٰهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، ثمّ قم فصلّ ركعتين عند الرّأس اقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغت من صلاتك فقل: أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لأَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَكُونُ إِلَّا لَكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ أَللّٰهُمَّ فَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلايَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْها مِنِّي وَاجْزِنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ بِأَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، ثمّ قم وصر إلى عند رجلي القبر وقف عند رأس عليّ بن الحسين عليهما السّلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيِّ اللّٰهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهِيدُ وَابْنُ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ وَابْنُ المَظْلُومِ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَىٰ جَمِيعِ المُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ، ثمّ اخرج من الباب الّذي عند رجلي عليّ بن الحسين عليهما السّلام ثم توجه إلى الشّهداء وقل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللّٰهِ وَأَحِبّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللّٰهِ

وَأَوِدَّاءَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ النَّاصِحِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتِ الأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ، ثمّ عدْ إلىٰ عند رأس الحسين (ع) وأكثر من الدّعاء لك ولأهْلك ولوالديك ولإخوانك فإنّ مشهده لا تردّ فيه دعوة داع ولا سؤال سائل فإذ أردت الخروج فانكبّ على القبر وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللَّهِ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ قَالٍ وَلاَ سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلاَ عَنْ مَلاَلَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلاَ عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ وَلاَ جَعَلَهُ اللَّهُ يَا مَوْلاَيَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَىٰ مَشْهَدِكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَإِيَّاهُ أَسْأَلُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِكَ وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِكَ وَيَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثمّ قم واخرج ولا تولّ ظهرك وأكثر من قول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ حتّى تغيب عن القبر فمن زار الحسين (ع) بهذه الزّيارة كتب الله عزّ وجلّ له بكلّ خطوة مائة ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وقضىٰ له مائة ألف حجة أسهلها أن يزحزحه عن النّار كان كمن استشهد مع الحسين (ع) حتّىٰ يشركهم في درجاتهم.

السّادسة عشرة: روى المفيد (ره) ومؤلّف المزار الكبير زيارة أخرىٰ برواية أخرىٰ غير مقيّدة بوقت من الأوقات فإذا وردتَ إن شاء الله أرض كربلاء فأنزل منها بشاطىء العلقمي ثمّ اخلع ثياب سفرك واغتسل غسل الزّيارة مندوباً وقل وأنت تغتسل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَنَوِّرْ بَصَرِي وَاجْعَلْ غُسْلِي هٰذَا طَهُوراً وَحِرْزاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْسِلْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا

وَالآثَامِ وَالخَطَايَا وَطَهِّرْ جِسْمِي وَقَلْبِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمْحَقُ بِهَا دِينِي وَاجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لِوَجْهِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، واقرأ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثيابك ثمّ توجّه إلى المشهد على ساكنه السّلام وعليك السّكينة والوقار وأنت متحفّ خاضع ذليل تكبّر الله وتحمده وتسبّحه وتستغفره وتكثر من الصّلاة على نبيّه محمّد وآله الطّاهرين فإذا انتهيت إلى بابه فقف عليه وكبّر أربعاً ثمّ قل: أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا مَقَامٌ أَكْرَمْتَنِي بِهِ وَشَرَّفْتَنِي أَللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ رَغْبَتِي عَلَىٰ حَقِيقَةِ إِيمَانِي بِكَ وَبِرَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثمّ أدخل رجلك اليمنىٰ قبل اليسرىٰ وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَللَّهُمَّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلاً مُبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ المُنْزِلِينَ ثمّ امش حتّىٰ تدخل الصّحن فإذا دخلت فكبّر أربعاً وتوجّه إلى القبلة وارفع يديك وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ أَللَّهُمَّ فَلَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطَّ عَنِّي خَطِيئَاتِي وَاقْبَلْ حَسَنَاتِي، ثمّ اقرأ الحمد والمعوّذتين و قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، وآية الكرسي وآخر الحشر: لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ، ثم صلّ ركعتين تحيّة المشهد فإذا فرغت منهما وسبّحت فقل: الحَمْدُ لِلَّهِ الوَاحِدِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا خَالِقِ الخَلْقِ لَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ وَعَرَّفَنِي فَضْلَ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللّٰهُمَّ أَنْتَ خَيرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ آتٍ تُحْفَةً فَاجْعَلْ تُحْفَتِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي مِنْ أَهْلِي بِغَيْرِ مَنٍّ أَللّٰهُمَّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَىٰ زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَحَفِظْتَنِي حَتَّىٰ بَلَّغْتَنِي أَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ وَأَمَّلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هٰذَا كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي وَرِضْوَاناً تُضَاعِفُ بِهِ حَسَنَاتِي وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَاتِي وَطَرِيقاً لِقَضَاءِ حَوَائِجِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ سَعْيِي مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً وَعَمَلِي مَقْبُولاً وَدُعَائِي مُسْتَجَاباً إِنَّكَ عَل كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَرَدْتُكَ فَأَرِدْنِي وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِي إِلَيْكَ فَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَصَدْتُكَ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتَ لِي مَاقِتاً فَارْضَ عَنِّي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَلَا تُخَيِّبْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ امش حتّى تعاين الجدث فإذا عاينته فكبّر أربعاً واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَللّٰهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ أَمِينِ اللّهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِ اللّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالفَارُوقِ الأَعْظَمِ سَيِّدِ المُسْلِمِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ الطَّاهِرَةِ الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللّهِ المُنْزَلِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللّهِ المُرْدِفِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللّهِ المُسَوِّمِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللّهِ الزَّوَّارِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا المَشْهَدِ بِإِذْنِ اللّهِ مُقِيمُونَ، ثمّ امش حتّى تقف عليه فإذا وقفت فاستقبله بوجهك المرسوم لك عند المعاينة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الحَسَنِ الرَّضِيِّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللّهِ المُحْدِقِينَ بِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاَوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَىٰ الأَذَىٰ فِي جَنْبِهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَأُمَّةً قَاتَلَتْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً أَعَانَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ وَأُمَّةً دَعَتْكَ فَلَمْ تُجِبْكَ وَأُمَّةً بَلَغَهَا ذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْحَقَهُمْ اللّهُ بِدَرْكِ الجَحِيمِ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ كَذَّبُوا رُسُلَكَ وَهَدَمُوا كَعْبَتَكَ وَاسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ وَأَلْحَدُوا فِي البَيْتِ الحَرَامِ وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَسَفَكُوا دِمَاءَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَظْهَرُوا الفَسَادَ فِي أَرْضِكَ وَاسْتَذَلُّوا عِبَادَكَ المُؤْمِنِينَ أَللَّهُمَّ ضَاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَائِكَ المُصْطَفِينَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ ضع يدك اليسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْرَكْتُ نُصْرَتَكَ بِيَدِي فَهَأَنَذَا وَافِدٌ إِلَيْكَ بِنَصْرِي قَدْ أَجَابَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَبَدَنِي وَرَأْيِي وَهَوَايَ عَلَىٰ التَّسْلِيمِ لَكَ وَلِلْخَلَفِ البَاقِي مِنْ بَعْدِكَ وَالأَدِلاَّءِ عَلَىٰ اللّهِ مِنْ وُلْدِكَ فَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَاكِمِينَ، ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا القَبْرَ قَبْرُ حَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الفَائِزِ بِكَرَامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَأَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً لَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ فَأَعْذَرَ فِي الدَّعْوَةِ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَالجَهَالَةِ وَالْعَمَىٰ وَالشَّكِّ وَالإِرْتِيَابِ إِلَىٰ بَابِ الهُدَىٰ وَالرَّشَادِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي بِالمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ تَرَىٰ وَلاَ تُرَىٰ وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ فِي طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيَا وَبَاعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ رَسُولَكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزَارِ المُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ أَللَّهُمَّ

الْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً، ثمّ حطّ يدك اليسرى وأشر باليمنى منهما إلى القبر وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الَّذِينَ حَبَاهُمُ اللَّهُ بِالحُجَجِ البَالِغَةِ وَالنُّورِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ المَلإِ الأَعْلَىٰ وَمَا أَجَلَّ مُصِيبَتَكَ وَأَعْظَمَهَا عِنْدَ شِيعَتِكَ خَاصَّةً بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الظُّلُمَاتِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ عَلَىٰ الأَذَىٰ فِي جَنْبِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ قُتِلْتَ وَحُرِمْتَ وَغُصِبْتَ وَظُلِمْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جُحِدْتَ وَاهْتُضِمْتَ وَصَبَرْتَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَأَنَّكَ قَدْ كُذِّبْتَ وَدُفِعْتَ عَنْ حَقِّكَ وَأُسِيءَ إِلَيْكَ وَاحْتَمَلْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الرَّاشِدُ وَالهَادِي هَدَيْتَ وَقُمْتَ بِالحَقِّ وَعَمِلْتَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّ طَاعَتَكَ مُفْتَرَضَةٌ وَقَوْلَكَ الصِّدْقُ وَدَعْوَتَكَ الحَقُّ وَأَنَّكَ دَعَوْتَ إِلَىٰ الحَقِّ وَإِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَلَمْ تُجَبْ وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ لَمْ تُطَعْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَعَمُودُهُ وَرُكْنُ الأَرْضِ وَعِمَادُهَا وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ وَبَابُ الهُدَىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ وَالحُجَّةُ عَلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأُشْهِدُ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَشَرَايِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلَىٰ رَبِّي وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتَ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ صَادِقاً وَقُلْتَ أَمِيناً وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مُجْتَهِداً وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ لَمْ تُؤْثِرْ ضَلالاً عَلَىٰ هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ خَيْراً وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ صَلاةً لا يُحْصِيهَا غَيْرُهُ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُصَلِّي عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ مَلائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَمِيرُ المُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةُ أَجْمَعُونَ صَلاةً كَثِيرَةً مُتَتَابِعَةً مُتَرَادِفَةً يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً فِي مَحْضَرِنَا هٰذَا وَإِذَا غِبْنَا وَعَلَىٰ كُلِّ حَالٍ صَلاةً لا انْقِطَاعَ لَهَا وَلا نَفَادَ أَللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً مِنِّي كَثِيرَةً وَسَلاماً آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ

اللّهِ أَتَيْتُكَ بِأَبِي وَأُمِّي زائِراً وَافِداً إِلَيْكَ مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلىٰ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ حَوائِجِي وَيُعْطِيَنِي بِكَ سُؤْلِي فَاشْفَعْ لِي عِنْدَهُ وَكُنْ لِي شَفِيعاً فَقَدْ جِئْتُكَ هارِباً مِنْ ذُنُوبِي مُتَنَصِّلاً إِلىٰ رَبِّي مِنْ سَيِّىءِ عَمَلِي راجِياً فِي مَوْقِفِي هٰذَا الخَلاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّي طامِعاً أَنْ يَسْتَنْقِذَنِي رَبِّي بِكَ مِنَ الرَّدىٰ أَتَيْتُكَ يا مَوْلايَ وافِداً إِلَيْكَ إِذْ رَغِبَ عَنْ زِيارَتِكَ أَهْلُ الدُّنْيا وَإِلَيْكَ كانَتْ رِحْلَتِي وَلَكَ عَبْرَتِي وَصَرْخَتِي وَعَلَيْكَ أَسَفِي وَلَكَ نَحِيبِي وَزَفْرَتِي وَعَلَيْكَ تَحِيَّتِي وَسَلامِي أَلْقَيْتُ رَحْلِي بِفِنائِكَ مُسْتَجِيراً بِكَ وَبِقَبْرِكَ مِمّا أَخافُ مِنْ عَظِيمِ جُرْمِي وَأَتَيْتُكَ زائِراً أَلْتَمِسُ ثَباتَ القَدَمِ فِي الهِجْرَةِ إِلَيْكَ وَقَدْ تَيَقَّنْتُ أَنَّ اللّهَ جَلَّ ثَناؤُهُ بِكُمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الكَرْبَ وَبِكُمْ يُباعِدُ نائِباتِ الزَّمانِ الكَلِبِ وَبِكُمْ فَتَحَ اللّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الرَّحْمَةَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ الأَرْضَ أَنْ تَسِيخَ بِأَهْلِها وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللّهُ جِبالَها عَلىٰ مَراسِيها وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلىٰ رَبِّي بِكَ يا سَيِّدِي فِي قَضاءِ حَوائِجِي وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِي فَلا أَخِيبَنَّ مِنْ بَيْنِ زُوّارِكَ فَقَدْ خَشِيتُ ذٰلِكَ إِن لَمْ تَشْفَعْ لِي وَلا يَنْصَرِفَنَّ زُوّارُكَ يا مَوْلايَ بِالعَطاءِ وَالحِباءِ وَالخَيْرِ وَالجَزاءِ وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّضا وَأَنْصَرِفُ أَنا مَجْبُوهاً بِذُنُوبِي مَرْدُوداً عَلَيَّ عَمَلِي قَدْ خُيِّبْتُ لِما سَلَفَ مِنِّي فَإِنْ كانَتْ هٰذِهِ حالِي فَالوَيْلُ لِي ما أَشْقانِي وَأَخْيَبَ سَعْيِي وَفِي حُسْنِ ظَنِّي بِرَبِّي وَبِنَبِيِّي وَبِكَ يا مَوْلايَ وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ساداتِي أَنْ لا أَخِيبَ فَاشْفَعْ لِي إِلىٰ رَبِّي لِيُعْطِيَنِي أَفْضَلَ ما أَعْطىٰ أَحَداً مِنْ زُوّارِكَ وَالوافِدِينَ إِلَيْكَ وَيَحْبُونِي وَيُكْرِمُنِي وَيُتْحِفُنِي بِأَفْضَلِ ما مَنَّ بِهِ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ زُوّارِكَ وَالوافِدِينَ إِلَيْكَ، ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل:

أَللّهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكانِي وَتَسْمَعُ كَلامِي وَتَرىٰ مَكانِي وَتَضَرُّعِي وَمَلاذِي بِقَبْرِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يا سَيِّدِي حَوائِجِي وَلا يَخْفىٰ عَلَيْكَ حالِي وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِابْنِ رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ وَأَمِينِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً بِهِ إِلَيْكَ وَإِلىٰ رَسُولِكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ وَأَعْطِنِي بِزِيارَتِي أَمَلِي وَهَبْ لِي مُنايَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِشَهْوَتِي وَرَغْبَتِي وَاقْضِ لِي حَوائِجِي وَلا تَرُدَّنِي خائِباً وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَلا تُخَيِّبْ دُعائِي وَعَرِّفْنِي الإِجابَةَ فِي جَمِيعِ ما دَعَوْتُكَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ الَّذِينَ صَرَفْتَ عَنْهُمُ

البَلايَا وَالأَمْرَاضِ وَالفِتَنِ وَالأَعْرَاضِ مِنَ الَّذِينَ تُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ وَتُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ وَتُجِيرُهُم مِنَ النَّارِ فِي عَافِيَةٍ وَفِّقْ لِي بِمَنٍّ مِنْكَ صَلاحَ مَا أُؤَمِّلُ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ انكبّ على القبر وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ وَأَمِينُهُ وَخَلِيفَتُهُ فِي عِبَادِهِ وَخَازِنُ عِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّهِ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَوَفَيْتَ وَأَوْفَيتَ وَمَضَيْتَ عَلَىٰ يَقِينٍ شَهِيداً وَشَاهِداً وَمَشْهُوداً صَلَوَاتُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ أَنَا يَا مَوْلايَ وَلِيُّكَ اللاَّئِذُ بِكَ فِي طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ ثَبَاتَ القَدَمِ فِي الهِجْرَةِ عِنْدَكَ وَكَمَالَ المَنْزِلَةِ فِي الآخِرَةِ بِكَ أَتَيْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَمَالِي وَوُلْدِي زَائِراً وَبِحَقِّكَ عَارِفاً مُتَّبِعاً لِلْهُدَىٰ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ مُوجِباً لِطَاعَتِكَ مُسْتَيْقِناً فَضْلَكَ مُسْتَبْصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكَ عَالِماً بِهِ مُتَمَسِّكاً بِوِلايَتِكَ وَوِلايَةِ آبَائِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ أَلا لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَخَالَفَتْكُمْ وَشَهِدَتْكُمْ فَلَمْ تُجَاهِدْ مَعَكُمْ وَغَصَبَتْكُمْ حَقَّكُمْ أَتَيْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوباً وَأَتَيْتُكَ مَغْمُوماً وَأَتَيْتُكَ مُفْتَقِراً إِلَىٰ شَفَاعَتِكَ وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَىٰ مَنْ أَتَاهُ وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالحَالُّ بِفِنَائِكَ وَلِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَىٰ اللَّهِ فِي نُجْحِهَا وَقَضَائِهَا فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَقَضَاءِ حَاجَتِي العُظْمَىٰ الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالدَّرَجَاتِ العُلَىٰ وَالمِنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَإِرَادَتِي وَمُنَايَ وَصَرْفِ جَمِيعِ المَكْرُوهِ وَالمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ ارفع رأسك وقل: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُوَّارِ ابْنِ نَبِيِّهِ وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ سَالِبِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ المُعِينِينَ عَلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الفُرَاتِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ

وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكِلَةِ الأَكْبادِ وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ الَّذِي وَتَرَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوانَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَنْصارَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ وَحَشَا اللَّهُ قُبُورَهُمْ ناراً وَالسَّلامُ عَلَيْكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ انحرف عن القبر وحوّل وجهك إلى القبلة وارفع يديك إلى السّماء وقل: أَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلىٰ مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَجائِزَتِهِ وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطاياهُ فَإِلَيْكَ يا رَبِّ كانَتْ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدادِي وَاسْتِعْدادِي وَسَفَرِي وَإِلىٰ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَفَدْتُ وَبِزِيارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ وَعَطاياكَ وَفَواضِلِكَ أَللَّهُمَّ وَقَدْ رَجَوْتُ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَواسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلا تَرُدَّنِي خائِباً فَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَما عِنْدَكَ أَرَدْتُ وَقَبْرَ إِمامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ زُرْتُ فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَعْطِنِي بِهِ جَمِيعَ سُؤْلِي وَاقْضِ لِي بِهِ جَمِيعَ حَوائِجِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَلا تُخَيِّبْ دُعائِي وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَلا تَكِلْنِي إِلىٰ نَفْسِي وَلا إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ مَوْلايَ فَقَدْ أَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَقَطَعَتْ حُجَّتِي وَابْتَلَيْتُ بِخَطِيئَتِي وَارْتُهِنْتُ بِعَمَلِي وَأَوْبَقْتُ نَفْسِي وَوَقَفْتُها مَوْقِفَ الأَذِلّاءِ المُذْنِبِينَ المُجْتَرِئِينَ عَلَيْكَ التّارِكِينَ أَمْرَكَ المُغْتَرِّينَ بِكَ المُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ وَقَدْ أَوْبَقَنِي ما كانَ مِنْ قَبِيحِ جُرْمِي وَسُوءِ نَظَرِي لِنَفْسِي فَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَنَدامَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلىٰ جَهْلِي وَبِإِحْسانِكَ عَلىٰ إِساءَتِي وَبِعَفْوِكَ عَلىٰ جُرْمِي وَإِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ عَمَلِي فَارْحَمْنِي يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي وَهٰذِهِ يَدِي وَناصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِالفَقْرِ مِنِّي يا سَيِّدِي فَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَنَفِّسْ كَرْبِي وَارْحَمْ خُشُوعِي وَخُضُوعِي وَأَسَفِي عَلىٰ ما كانَ مِنِّي وَوُقُوفِي عِنْدَ قَبْرِ وَلِيِّكَ وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ فَأَنْتَ رَجائِي وَمُعْتَمَدِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي فَلا تَرُدَّنِي خائِباً وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَلا تُخَيِّبْنِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي مِنْ بَيْنِ خَلْقِكَ يا سَيِّدِي أَللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتابِكَ المُنْزَلِ عَلىٰ نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ يا رَبِّ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَأَنْتَ الَّذِي لا تُخْلِفُ المِيعادَ فَاسْتَجِبْ لِي يا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنْكَ وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ

وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ لا تُخَيِّبَنِي وَلا تَقْطَعْ رَجَائِي فَعَرِّفْنِي الإِجَابَةَ يَا سَيِّدِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ انحرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى منهما فاتحة الكتاب وسورة يسٓ وفي الثانية فاتحة الكتاب وسورة الرّحمٰن فإذا سلّمت وسبّحت تسبيح الزّهراء (ع) مجّد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصلّ على رسول الله (ص) وآله ثمّ ارفع يديك وقل: أَللَّهُمَّ إِنَّا أَتَيْنَاهُ مُؤْمِنِينَ بِهِ مُسَلِّمِينَ لَهُ مُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِهِ عَارِفِينَ بِحَقِّهِ مُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مُسْتَبْصِرِينَ بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَهُ عَارِفِينَ بِالهُدَىٰ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلائِكَتِكَ أَنِّي بِهِمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْ قَتَلَهُمْ كَافِرٌ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَا أَقُولُ بِلِسَانِي حَقِيقَةً فِي قَلْبِي وَشَرِيعَةً فِي عَمَلِي أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَدَمُ ثَابِتٌ وَأَثْبِتْنِي فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ كُفْراً سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمُ عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ يَا عَظِيمُ تَرىٰ عَظِيمَ الجُرْمِ مِنْ عِبَادِكَ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً يَا كَرِيمُ أَنْتَ شَاهِدٌ غَيْرُ غَائِبٍ وَعَالِمٌ بِمَا أُتِيَ إِلَىٰ أَهْلِ صَلَوَاتِكَ وَأَحِبَّائِكَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي لا تَحْمِلُهُ سَمَاءٌ وَلا أَرْضٌ وَلَوْ شِئْتَ لانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ وَلَكِنَّكَ ذُو أَنَاةٍ وَقَدْ أَمْهَلْتَ الَّذِينَ اجْتَرَأُوا عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ فَأَسْكَنْتَهُمْ أَرْضَكَ وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالِغُوهُ وَوَقْتٍ هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ لِيَسْتَكْمِلُوا العَمَلَ فِيهِ الَّذِي قَدَّرْتَ وَالأَجَلَ الَّذِي أَجَّلْتَ فِي عَذَابٍ وَوَثَاقٍ وَحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ وَالضَّرِيعِ وَالإِحْرَاقِ وَالأَغْلالِ وَالأَوْثَاقِ وَغِسْلِينٍ وَزَقُّومٍ وَصَدِيدٍ مَعَ طُولِ المَقَامِ فِي أَيَّامِ لَظىٰ وَفِي سَقَرِ الَّتِي لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ فِي الحَمِيمِ وَالجَحِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ، ثمّ استغفر لذنبك وادع بما أحببت فإذا فرغت من الدّعاء فاسجد وقل في سجودك: أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَالإِسْلامُ دِينِي وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَأَنَّ عَلِيّاً وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسىٰ بْنَ جَعْفَرٍ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ

وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَالخَلَفَ البَاقِي عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ أَئِمَّتِي بِهِمْ أَتَوَلَّى وَمِنْ عَدُوِّهِمِ أَتَبَرَّأُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ دَمَ المَظْلُومِ ثلاثاً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِإِيوَائِكَ عَلَىٰ نَفْسِكَ لأَوْلِيَائِكَ لَتُظْفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ المُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اليُسْرَ بَعْدَ العُسْرِ ثلاثاً، ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل: يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذَاهِبُ وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَيَا بَارِىءَ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ المُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ثلاثاً، ثمّ ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل: يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي، ثم قل: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا كَاشِفَ الكُرَبِ العِظَامِ، ثلاثاً، ثم عد إلى السّجود وقل: شُكْراً شُكْراً مائة مرّة واسأل حاجتك ثمّ امض إلى عند الرّجلين فقف على رأس عليّ بن الحسين عليهما السّلام وقل:

سَلاَمُ اللَّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَابْنَ مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ وَعَلَىٰ عِتْرَةِ آبَائِكَ الأَخْيَارِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَعَذَّبَ اللَّهُ قَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ العَذَابِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ أوم إلى ناحية الرّجلين بالسّلام علىٰ الشّهداء فإنّهم هناك وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الرَّبَّانِيُّونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأَنْصَارٌ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَسَادَةُ الشُّهَدَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ صَبَرْتُمْ وَاحْتَسَبْتُمْ وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضْعُفُوا وَلَمْ تَسْتَكِينُوا حَتَّىٰ لَقِيتُمُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ عَلَىٰ سَبِيلِ الحَقِّ وَنَصْرِهِ وَكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَبْدَانِكُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَبْشِرُوا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَوْعِدِ اللَّهِ الَّذِي لاَ خُلْفَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُدْرِكٌ لَكُمْ بَارٌّ مَا وَعَدَكُمْ إِنَّهُ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابْنِهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَفْضَلَ الجَزَاءِ أَلحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ، ثمّ امش حتّى

تـأتي مشهد العبّـاس بن عليّ عليهما السّـلام فإذا أتيت فقف على بـاب السقيفة وقـل:
سَلاَمُ اللّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَعِبَـادِهِ الصَّالِحِينَ وَجَمِيـعِ الشُّهَـدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالـزَّاكِيَاتُ الـطَّيِّبَاتُ فِيمَـا تَغْتَدِي وَتَـرُوحُ عَلَيْكَ يَـابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِالتَّسْلِيمِ وَالتَّصْدِيقِ وَالوَفَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِخَلَفِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ المُرْسَلِ وَالسِّبْطِ المُنْتَجَبِ وَالدَّلِيلِ العَـالِمِ الوَصِيِّ المُبَلِّغِ المُهْتَضَمِ فَجَـزَاكَ اللَّهُ عَن رَسُولِـهِ وَعَنْ فَاطِمَـةَ وَعَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ أَفْضَلَ الجَزَاءِ بِمَا صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الـدَّارِ لَعَنَ اللَّهُ مَن قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّكَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرْمَتِكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَن حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَـاءِ الفُـرَاتِ أَشْهَدُ أَنَّـكَ قُتِلْتَ مَظْلُومـاً وَأَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ لَكُمْ وَعْـدَكُمْ جِئْتُكَ يَـابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَافِـداً إِلَيْكُمْ وَقَلْبِي مُسَلِّمٌ لَكُمْ وَأَنَا لَكُمْ تَـابِعٌ وَنُصْـرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الحَـاكِمِينَ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَـدُوِّكُمْ إِنِّي بِكُمْ وَبِإِيَـابِكُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَبِمَنْ خَـالَفَكُمْ وَقَتَلَكُمْ مِنَ الكَافِـرِينَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ بِـالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ، ثمّ ادخـل وانكبّ على القبر وقـل: السَّـلاَمُ عَلَيْـكَ أَيُّهَـا العَبْـدُ الصَّـالِحُ المُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِـهِ وَلأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِم وَسَلَّمَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِـرَتُهُ وَعَلَىٰ رُوحِـكَ وَبَدَنِـكَ أَشْهَدُ أَنَّـكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ البَدْرِيُّونَ وَالمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ المُنَاصِحُـونَ لَهُ فِي جِهَـادِ أَعْدَائِـهِ المُبَالِغُـونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَـائِهِ الـذَّابُّونَ عَنْ أَحِبَّـائِهِ فَجَـزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ الجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ مِمَّنْ وَفَىٰ بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْـوَتَهُ وَأَطَـاعَ وُلاَةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَـالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ وَأَعْـطَيْتَ غَايَـةَ المَجْهُودِ فَبَعَثَـكَ اللَّهُ فِي الشُّهَـدَاءِ وَجَعَلَ رُوحَـكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَـدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَـانِهِ أَفْسَحَهَـا مَنْـزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي العِلِّيِّينَ وَحَشَرَكَ مَـعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَـدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَم تَنْكُلْ وَأَنَّـكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَـدِياً بِـالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعـاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَـا وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَـائِهِ فِي مَنَازِلِ المُخْبِتِينَ فَإِنَّـهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، ثمّ انحـرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين ثمّ صلّ بعدهمـا ما بدا لك وادع الله كثيـراً وقل عقيب الـرّكعات:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا الْمَكَانِ الْمُكَرَّمِ وَالْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا مَرَضاً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا خَوْفاً إِلَّا آمَنْتَهُ وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضىً وَلِيَ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ عد إلى الضّريح فقف عند الرّجلين وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلَاماً وَأَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَأَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَأَحْوَطِهِمْ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَانْتَهَكَتْ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنِعْمَ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَىٰ طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ أَللَّهُمَّ إِنِّي تَعَرَّضْتُ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إِحْسَانِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارًّا وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًّا وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَحَيَاتِي بِهِمْ طَيِّبَةً وَأَدْرِجْنِي إِدْرَاجَ الْمُكْرَمِينَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مِنْ زِيَارَةِ مَشَاهِدِ أَحِبَّائِكَ مُنْجِحاً قَدِ اسْتَوْجَبَ غُفْرَانَ الذُّنُوبِ وَسَتْرَ الْعُيُوبِ وَكَشْفَ الْكُرُوبِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فإذا أردت وداعه للإنصراف فقف عند القبر وقل: أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي رَضِيتُ بِذٰلِكَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، ثمّ ادع لنفسك ولوالديك وللمؤمنين والمؤمنات وتخيّر من الدّعاء ما

شئت ثمّ ارجع إلى مشهد الحسين (ع) وأكثر من الصّلاة فيه والزّيارة والدّعاء وليكن رحلك بنينوىٰ والغاضريّة وخلوتك للنّوم والطّعام والشّراب هناك وإذا أردت الرّحيل فودّع الحسين (ع) بأن تأتي قبره الشّريف وتقف عليه كوقوفك أوّل الزّيارة وتستقبله بوجهك وتقول: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ**، أقول: وذكروا زيارة الوداع والأدعية المتعلّقة بها مثل ما مرّ في الزّيارة السّابقة سواء.

السّابعة عشرة: روى الكفعميّ عن الصّادق (ع) أنّه قال: إذا وصلت إلى الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر عليه ثمّ صر إلى القبر حافياً وعليك السّكينة والوقار وقف بالباب وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة وقل: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَىٰ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ هُمْ بِكَ مُحْدِقُونَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ**، ثمّ التزم القبر وقل: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ**، ثمّ انكبّ على القبر وقل: **اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِثَارِهِ اللَّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأَعَانَ عَلَيْهِ**، ثمّ ارفع رأسك ويديك إلى السّماء وقل: **سَلَامُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الشَّهِيدَ الْمَظْلُومَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ وَخَاذِلَكَ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ فِعَالِهِمْ وَمِمَّنْ شَايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ بُرَاءٌ مِنْهُمْ**.

الثّامنة عشرة: روى صفوان الجمّال عن الصّادق (ع) قال: إذا أردت زيارة الحسين بن عليّ عليهما السلام فصم قبل ذلك ثلاثة أيّام واغتسل في اليوم الرّابع،

واجمع إليك أهلك وولدك وقل قبل مسيرك: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ نَفسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ الشَّاهِدَ مِنْهُمْ وَالغَائِبَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الفَائِزِينَ وَاحْفَظنَا بِحِفْظِ الإِيْمَانِ وَاحْفَظْ عَلَيْنَا أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَوارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَلاَ تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَلاَوَةَ الإِيْمَانِ وَبَرْدَ الْمَغْفِرَةِ وَأَمَاناً مِنْ عَذَابِكَ وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذٰلِكَ غَيْرُكَ**، فإذ أتيت الفرات فكبّر الله مائة مرّة وهلّل مائة مرّة وصلّ على النّبيّ (ص) مائة مرة ثمّ قل بعد ذلك: **أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَأَنْتَ سَيِّدِي خَيْرُ مَقْصُودٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجعَلَ تُحْفَتَكَ إِيَّايَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَاشْكُرْ سَعْيِي وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ مَنٍّ عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْمَنُّ عَلَيَّ إِذْ جَعَلْتَ لِيَ السَّبِيلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَعَرَّفْتَنِي فَضْلَهُ وَشَرَفَهُ أَللَّهُمَّ فَاحْفَظْنِي بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي هٰذَا الْمَكَانَ فَقَدْ رَجَوْتُكَ فَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَقَدْ أَمَّلْتُكَ فَلاَ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَاجْعَلْ مَسِيرِي هٰذَا كَفَّارَةً لِذُنُوبِي يَا رَبَّ العَالَمِينَ**، فإذا أردت الغسل ندباً فقل: **بِسْمِ اللَّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى الأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ أَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِي وَنَوِّرْ بِهِ بَصَرِي أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَخَيْراً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَعَافِنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شَاهِداً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**، فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين أو ثوباً وصلّ ركعتين ندباً خارج المشرعة وهو المكان الّذي قال الله عزّ وجلّ: **وَفِي الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الأُكُلِ**، واقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**، وفي الثّانية فاتحة الكتا و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**، فإذا سلّمت فكبّر الله ما استطعت وقل: **أَلحَمْدُ لِلَّهِ الوَاحِدِ المُتَوَحِّدِ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ**

جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ أَللّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دائماً سَرْمَداً لا يَنْقَطِعُ وَلا يَفْنىٰ حَمْداً يَرْضىٰ بِهِ عَنّا حَمْداً يَتَّصِلُ أَوَّلُهُ ولا يَنْفَدُ آخِرُهُ حَمْداً يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ وَصَلَّىٰ اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فإذا توجهت إلى الحائر فقل: أَللّهُمَّ إِلَيْكَ قَصَدْتَ وَلِبابِكَ قَرَعْتُ وَبِفَنائِكَ نَزَلْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِوَلِيِّكَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ تَوَسَّلْتُ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ زِيارَتِي مَبْرُورَةً وَدُعائِي مَقْبُولاً، فإذا أتيت الباب فقف خارج القبّة وأوم بطرفك نحو القبر وقل: يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ يابنَ رَسُولِ اللّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الذَّلِيلُ بَيْنَ يَدَيْكَ المُقَصِّرُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكَ المُعْتَرِفُ بِحَقِّكَ جاءَكَ مُسْتَجِيراً بِذِمَّتِكَ قاصِداً إِلىٰ حَرَمِكَ مُتَوَجِّهاً إِلىٰ مَقامِكَ مُتَوَسِّلاً إِلىٰ اللّهِ تَبارَكَ وَتَعالىٰ بِكَ أَأَدْخُلُ يا مَوْلايَ يا حُجَّةَ اللّهِ أَأَدْخُلُ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يا وَلِيَّ اللّهِ أَأَدْخُلُ يا بابَ اللّهِ أَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللّهِ أَأَدْخُلُ أَيُّها المَلائِكَةُ المُحْدِقُونَ بِهٰذا الحَرَمِ المُقِيمُونَ بِهٰذا المَشْهَدِ، ثمّ ادخل رجلك اليمنىٰ القبّة وأخّر اليسرىٰ وقل: اللّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَسُبْحانَ اللّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ لِلّهِ الفَرْدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الواحِدِ المُتَفَضِّلِ المُتَطَوِّلِ الجَبّارِ الَّذِي بِطَوْلِهِ مَنَّ عَلَيَّ وَسَهَّلَ زِيارَةَ مَوْلايَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مَمْنُوعاً وَعَنْ دِينِهِ مَدْفُوعاً بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ فَلَهُ الحَمْدُ، ثمّ ادخل الحائر وقم بحذائه بخشوع وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الدّاعِي إِلىٰ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها البَرُّ الوَصِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللّهَ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ.

ثمّ ادخل عند القبر وقم عند الرّأس خاشعاً قلبك وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ

رَسُولِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْكِتَابِ الْمَشْهُورِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُسَّ الْإِسْلَامِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نِظَامَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْمُطَهَّرُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلَامُ الْهُدىٰ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقىٰ وَالْحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، ثمّ انكبّ على القبر وقل: إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مُوَالٍ لِوَلِيِّكُمْ مُعَادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنَا بِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ يَا مَوْلَايَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ خَائِفاً فَآمِنِّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجِيراً فَأَجِرْنِي يَا سَيِّدِي أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلَايَ وَحُجَّةُ اللّٰهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَبِظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ السَّفِيرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللّٰهِ وَالدَّاعِي إِلَى اللّٰهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللّٰهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ، ثمّ صلّ عند الرّأس ركعتي الزّيارة ندباً فإذا سلّمت فقل بعد ذلك: أَللّٰهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْهُمْ عَنِّي السَّلَامَ كَثِيراً وَأَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلَامَ كَثِيراً، ثمّ تقول: أَللّٰهُمَّ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي وَكَرَامَةٌ لِسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمَا أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأْجُرْنِي وَبَلِّغْنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثمّ انكب على القبر ثانية وقل: يَا مَوْلَايَ أَشْهَدُ أَنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ مُنْجِزٌ لَكَ مَا وَعَدَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ إِلىٰ يَوْمِ الدِّينِ، ثمّ تأتي إلى قبر عليّ بن الحسين عليهما السّلام فتقبّله وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللّٰهِ وَابْنَ خَلِيلِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمُتَّ فَقِيداً وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً يَا شَهِيدُ ابْنَ

الشَّهِيدِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلاَمُ، ثمّ تصلّي ركعتين وتكثر بعدهما من الصّلاة على النّبيّ وآله وتسأل حاجتك ثم تأتي إلى قبر العبّاس بن عليّ عليهما السّلام وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَلِيُّ الصَّالِحُ النَّاصِحُ الصِّدِّيقُ أَشْهَدُ أَنَّكَ آمَنْتَ بِاللَّهِ وَنَصَرْتَ ابنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ وَوَاسَيْتَ بِنَفْسِكَ وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ فَعَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ السَّلاَمُ التَّامُّ، ثمّ تنكبّ على القبر وتقبّله وتقول: بِأَبِي وَأُمِّي يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ الحُسَيْنِ الصِّدِّيقِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا شَهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيتُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وتخرج من عنده فترجع إلى قبر الحسين (ع) فتقيم عنده ما أحببت ولا أحبّ لك أن تجعله مبيتك فإذا أردت الوداع فقم عند الرّأس وأنت تبكي وتقول: يَا مَوْلاَيَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ قَالٍ وَلاَ سَئِمٍ فَإِنْ أَنْصَرِفْ يَا مَوْلاَيَ فَلاَ عَنْ مَلاَلَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلاَ عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ يَا مَوْلاَيَ لاَ جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَتِكَ وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَيْكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَالْكَوْنَ فِي مَشْهَدِكَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ، ثمّ تقبّله وتمرّ سائر بدنك ووجهك على القبر فإنّه أمان وحرز من كلّ ما تخاف وتحذر بإذن الله وتمشي القهقرى وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ المَقَامِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا مَلاَئِكَةَ رَبِّي المُقِيمِينَ فِي هٰذَا الحَرَمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَعَلَىٰ المَلاَئِكَةِ المُحْدِقِينَ بِكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَداً مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وتقول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

التّاسعة عشرة: عن عامر بن جذاعة قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: إذا أتيت الحسين (ع) يعني قبره فقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ.

فصل في أمور مرتبطة
بزيارة الحسين عليه السلام

الأوّل: في زيارة الشّهداء عليهم السّلام بأسمائهم خرج من النّاحية المقدّسة على يد الشّيخ محمّد بن غالب: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إذا أردت زيارة الشّهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين (ع) وهو قبر عليّ بن الحسين عليهم السلام فاستقبل القبلة بوجهك فإنّ هناك حومة الشّهداء وأوم وأشر إلى عليّ بن الحسين عليهما السّلام وقل:

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَوَّلَ قَتِيلٍ مِنْ نَسْلِ خَيْرِ سَلِيلٍ مِنْ سُلالَةِ إِبْراهِيمَ الخَلِيلِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ إِذْ قالَ فِيكَ قَتَلَ اللّٰهُ قَوْماً قَتَلُوكَ يا بُنَيَّ ما أَجْرَأَهُمْ عَلَى الرَّحْمٰنِ وَعَلَى انْتِهاكِ حُرْمَةِ الرَّسُولِ عَلَى الدُّنْيا بَعْدَكَ العَفا كَأَنِّي بِكَ بَيْنَ يَدَيْهِ مائِلاً وَلِلْكافِرِينَ قائِلاً أَنا عَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ وَبَيْتِ اللّٰهِ أَوْلى بِالنَّبِيِّ أَطْعَنُكُمْ بِالرُّمْحِ حَتَّى يَنْثَنِي أَضْرِبُكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَنْ أَبِي ضَرْبَ غُلامٍ هاشِمِيٍّ عَرَبِيٍّ وَاللّٰهِ لا يَحْكُمُ فِينا ابْنُ الدَّاعِيِّ حَتَّى قَضَيْتَ نَحْبَكَ وَلَقِيتَ رَبَّكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلى بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابنُ رَسُولِهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ حَكَمَ اللّٰهُ لَكَ عَلَى قاتِلِكَ مُرَّةَ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ النُّعْمانِ العَبْدِيِّ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَأَخْزاهُ وَمَنْ شَرِكَهُ فِي قَتْلِكَ وَكانُوا عَلَيْكَ ظَهِيراً وَأَصْلاهُمُ اللّٰهُ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً وَجَعَلَنا اللّٰهُ مِنْ مُلاقِيكَ وَمُرافِقِيكَ وَمُرافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَعَمِّكَ وَأَخِيكَ وَأُمِّكَ المَظْلُومَةِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِنْ قاتِلِيكَ وَأَسْأَلُ اللّٰهَ مُرافَقَتَكَ فِي دارِ الخُلُودِ وَأَبْرَأُ إِلَى اللّٰهِ مِنْ أَعْدائِكَ أُولِي الجُحُودِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ الحُسَيْنِ الطِّفْلِ الرَّضِيعِ المَرْمِيِّ الصَّرِيعِ المُتَشَحِّطِ دَماً المُصَعَّدِ دَمُهُ فِي السَّماءِ المَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ فِي حِجْرِ أَبِيهِ لَعَنَ اللّٰهُ رامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ كاهِلٍ الأَسَدِيَّ وَذَوِيهِ السَّلامُ عَلى عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مُبْلِي البَلاءِ وَالمُنادِي بِالوِلاءِ فِي عَرْصَةِ كَرْبَلاءَ المَضْرُوبِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلَهُ هانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الحَضْرَمِيَّ السَّلامُ عَلَى العَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ المُواسِي أَخاهُ بِنَفْسِهِ الآخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أَمْسِهِ الفادِي

لَهُ الوَاقِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِمَائِهِ المَقْطُوعَةِ يَدَاهُ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ يَزِيدَ بْنِ وَقَّادٍ وَحَكِيمَ بْنَ الطُّفَيْلِ الطَّائِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الصَّابِرِ نَفْسَهُ مُحْتَسِباً وَالنَّائِي عَنِ الأَوْطَانِ مُغْتَرِباً المُسْتَسْلِمِ لِلْقِتَالِ المُسْتَقْدِمِ لِلنِّزَالِ المَكْثُورِ بِالرِّجَالِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ هَانِيَ بْنَ ثُبَيْتٍ الحَضْرَمِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ سَمِيِّ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ لَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خُولِيَّ بْنَ يَزِيدَ الأَصْبَحِيَّ الأَيَادِيَّ وَالأَبَانِيَّ الدَّارِمِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ قَتِيلِ الأَبَانِيِّ الدَّارِمِيِّ لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ العَذَابَ الأَلِيمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّابِرِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرِ بْنِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ الوَلِيِّ المَرْمِيِّ بِالسَّهْمِ الرَّدِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُقْبَةَ الغَنَوِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ حَرْمَلَةَ بْنَ كَاهِلٍ الأَسَدِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ القَاسِمِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ المَضْرُوبِ هَامَتُهُ المَسْلُوبِ لَامَتُهُ حِينَ نَادَىٰ الحُسَيْنَ عَمَّهُ فَجَلَا عَلَيْهِ عَمُّهُ كَالصَّقْرِ وَهُوَ يَفْحَصُ بِرِجْلِهِ التُّرَابَ وَالحُسَيْنُ يَقُولُ بُعْداً لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ وَمَنْ خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَاللَّهِ عَلَىٰ عَمِّكَ أَنْ تَدْعُوَهُ فَلَا يُجِيبُكَ أَوْ يُجِيبُكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ فَلَا يَنْفَعُكَ هٰذَا وَاللَّهِ يَوْمٌ كَثُرَ وَاتِرُهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ جَعَلَنِي اللَّهُ مَعَكُمَا يَوْمَ جَمْعِكُمَا وَبَوَّأَنِي مُبَوَّأَكُمَا وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عَمْرَو بْنَ سَعْدِ بْنِ نَفِيلٍ الأَزْدِيَّ وَأَصْلَاهُ جَحِيماً وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً أَلِيماً السَّلَامُ عَلَىٰ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطَّيَّارِ فِي الجِنَانِ حَلِيفِ الإِيْمَانِ وَمُنَازِلِ الأَقْرَانِ النَّاصِحِ لِلرَّحْمٰنِ التَّالِي لِلْمَثَانِي وَالقُرْآنِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُطْبَةَ النَّبْهَانِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاهِدِ مَكَانَ أَبِيهِ وَالتَّالِي لِأَخِيهِ وَوَاقِيهِ بِبَدَنِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ نَهْشَلٍ التَّمِيمِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ بِشْرَ بْنَ حُوطٍ الهَمْدَانِيَّ السَّلَام عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَقِيلٍ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ وَقِيلَ أَسَدُ بْنُ مَالِكٍ السَّلَامُ عَلَىٰ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ رَامِيَهُ وَقَاتِلَهُ عَمْرَو بْنَ صَبِيحٍ الصَّيْدَاوِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ لَقِيطَ بْنَ نَاشِرٍ الجُهَنِيَّ السَّلَامُ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ مَوْلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلَعَنَ اللَّهُ

قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَوْفٍ الحَضْرَمِيَّ السَّلامُ عَلَىٰ قَارِبٍ مَوْلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ علىٰ مُنْجِحٍ مَوْلَىٰ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلَىٰ مُسْلِمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الأَسَدِيِّ القَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الإِنْصِرَافِ أَنَحْنُ نُخَلِّي عَنْكَ وَبِمَ نَعْتَذِرُ إِلَىٰ اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ وَلا وَاللَّهِ حَتَّىٰ أَكْسِرَ فِي صُدُورِهِمْ رُمحِي وَأَضْرِبَهُم بِسَيْفِي مَا ثَبَتَ قَائِمُهُ فِي يَدِي وَلا أُفَارِقُكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِي سِلاحٌ أُقَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَذَفْتُهُمْ بِالحِجَارَةِ ثُمَّ لَمْ أُفَارِقْكَ حَتَّىٰ أَمُوتَ مَعَكَ وَكُنْتَ أَوَّلَ مَنْ شَرَىٰ نَفْسَهُ وَأَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَىٰ نَحْبَهُ فَفُزْتَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ وَشَكَرَ اللَّهُ لَكَ اسْتِقْدَامَكَ وَمُوَاسَاتَكَ إِمَامَكَ إِذْ مَشَىٰ إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَرِيعٌ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ بْنَ عَوسَجَةَ وَقَرَأَ: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً لَعَنَ اللَّهُ المُشْتَرِكِينَ فِي قَتْلِكَ عَبْدَ اللَّهِ الضَّبَابِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَشْكَارَةَ البَجَلِيَّ السَّلامُ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الحنَفِيِّ القَائِلِ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الإِنْصِرَافِ لا نُخَلِّيكَ حَتَّىٰ يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّا قَدْ حَفِظْنَا غَيْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيكَ وَاللَّهِ لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَىٰ ثُمَّ أُحْرَقُ ثُمَّ أُذْرَىٰ وَيُفْعَلُ ذٰلِكَ بِي سَبْعِينَ مَرَّةً مَا فَارَقْتُكَ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ حِمَامِي دُونَكَ وَكَيْفَ لا أَفْعَلُ ذٰلِكَ وَإِنَّمَا هِيَ مَوْتَةٌ أَوْ قَتْلَةٌ وَاحِدَةٌ ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لا انْقِضَاءَ لَهَا أَبَداً فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ وَوَاسَيْتَ إِمَامَكَ وَلَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ حَشَرَنَا اللَّهُ مَعَكُمْ فِي الْمُسْتَشْهَدِينَ وَرَزَقَنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ السَّلامُ عَلَىٰ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ الْحَضْرَمِيِّ شَكَرَ اللَّهُ لَكَ قَوْلَكَ لِلْحُسَيْنِ وَقَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الإِنْصِرَافِ أَكَلَتْنِي إِذاً السِّبَاعُ حَيّاً إِذَا فَارَقْتُكَ وَأَسْأَلُ عَنْكَ الرُّكْبَانَ وَأَخْذُلُكَ مَعَ قِلَّةِ الأَعْوَانِ لا يَكُونُ هٰذَا أَبَداً السَّلامُ عَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ حَصِينٍ الْهَمْدَانِيِّ الْمِشْرَقِيِّ الْقَارِي الْمُجَدَّلِ السَّلامُ عَلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ كَعْبٍ الأَنْصَارِيِّ السَّلامُ عَلَىٰ نُعَيمِ بْنِ عِجْلانَ الأَنْصَارِيِّ السَّلامُ عَلَىٰ زُهَيرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَجَلِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَدْ أَذِنَ لَهُ فِي الإِنْصِرَافِ لا وَاللَّهِ لا يَكُونُ ذٰلِكَ أَبَداً أَتْرُكُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسِيراً فِي يَدِ الأَعْدَاءِ وَأَنْجُو أَنَا لا أَرَانِيَ اللَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ السَّلامُ عَلَىٰ عَمْرِو بْنِ قُرْظَةَ الأَنْصَارِيِّ السَّلامُ عَلَىٰ حَبِيبِ بْنِ مُظَاهِرٍ الأَسَدِيِّ السَّلامُ عَلَىٰ الحُرِّ بْنِ يَزِيدَ

الـرِّيَاحِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَيْـرٍ الْكَلْبِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ نَـافِـعِ بْنِ هِـلالِ الْبَجَلِيِّ الْمُـرَادِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ أَنَسِ بْنِ كَـاهِـلٍ الأَسَـدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ قَيْس بْنِ مُسْهِـرٍ الصَّيْـدَاوِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عَبْدِ اللّهِ وَعَبْـدِ الـرَّحْمٰنِ ابْنَي عُـرْوَةَ بْنِ حَـرَّاقٍ الغِفَارِيَّيْنِ السَّلامُ عَلىٰ جَوْنٍ مَوْلىٰ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ السَّلامُ عَلىٰ شَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ النَّهْشَلِيِّ السَّلامُ عَلىٰ الْحَجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ السَّعْدِيِّ السَّلامُ عَلىٰ قَـاسِطٍ وَكَرْشٍ ابْنَيْ زُهَيْرٍ التَّغْلَبِيَّيْنِ السَّلامُ عَلىٰ كِنَانَةَ بْنِ عَتِيقٍ السَّلامُ عَلىٰ ضَرْغَامَةَ بْنِ مَـالِكٍ السَّـلامُ عَلىٰ جُوَيْنِ بْنِ مَالِكٍ الضَّبْعِيِّ السَّلامُ عَلىٰ عَمْـرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ الضُّبُعِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ زَيْدِ بْنِ ثُبَيْتٍ القَيْسِيِّ السَّلامُ عَلىٰ عَبْـدِ اللّهِ وعُبَيْدِ اللّهِ ابْنَيْ يَـزِيدَ بْنِ ثُبَيْتٍ الْقَيْسِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عَامِـرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّـلامُ عَلىٰ قَعْنَبِ بْنِ عَمْـرٍو النَّـدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ سَـالِمٍ مَوْلىٰ عَـامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّـلامُ عَلىٰ سَيْفِ بْنِ مَالِـكٍ السَّلامُ عَلىٰ زُهَيْـرِ بْنِ بِشْـرٍ الْخَثْعَمِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ بَـدْرِ بْنِ مَعْقِـلٍ الْجُعْفِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ الْحَجَّـاجِ بْنِ مَسْـرُوقٍ الْجُعْفِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ مَسْعُـودِ بْنِ الْحَجَّـاجِ وَابْنِـهِ السَّـلامُ عَلىٰ مُجَمِّـعِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الْعَائِذِيِّ السَّلامُ عَلىٰ عَمَّارِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ شُـرَيْحٍ الـطَّائِيِّ السَّلامُ عَلىٰ حَيَّـانِ بْنِ الْحَـارِثِ السَّلْمَـانِيِّ الأَزدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ جُنْـدَبِ بْنِ حُجْـرٍ الْخَـوْلانِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عُمَرَ بْنِ خَـالِـدٍ الصَّيْـدَاوِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ سَعِيـدٍ مَـوْلاهُ السَّـلامُ عَلىٰ يَـزِيْدَ بْنِ زِيَـادِ بْنِ الْمُظَاهِـرِ الكِنْدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ زَاهِـرٍ مَـوْلىٰ عَمْـرِو بْنِ الْحَمِقِ الْخُزَاعِيِّ السَّلامُ عَلىٰ جَبَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ السَّلامُ عَلىٰ سَالِمٍ مَوْلىٰ بَنِي الْمَدِينَةِ الْكَلْبِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ أَسْلَمَ بْنِ كَثِيرٍ الأَزْدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ قَاسِمِ بْنِ حَبِيبٍ الأَزْدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عُمَـرَ بْنِ الأُحْدُوثِ الْحَضْـرَمِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ أَبِي ثُمَـامَـةَ عُمَـرَ بْنِ عَبْـدِ اللّهِ الصَّـائِـدِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ حَنْـظَلَةَ بْنِ أَسْعَـدَ الشَّـامِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عَبْـدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْـدِ اللّهِ بْنِ الكَدِنِ الأَرْحَبِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ عَمَّارِ بْنِ أَبِي سَـلامَـةَ الْهَمْدَانِيِّ السَّلامُ عَلىٰ عَابِسِ بْنِ شَبِيبٍ الشَّاكِرِيِّ السَّلامُ عَلىٰ شَوْذَبٍ مَوْلىٰ شَاكِرٍ السَّلامُ عَلىٰ شَبِيبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَرِيعٍ السَّـلامُ عَلىٰ مَالِـكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَـرِيعٍ السَّلامُ عَلىٰ الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سِوَارِ بْنِ أَبِي حِمْيَرٍ الْفَهْمِيِّ الْهَمْدَانِيِّ السَّـلامُ عَلىٰ الْمُـرْتَثِّ مَعَهُ عَمْـرِو بْنِ عَبْدِ اللّهِ الْجُنْـدَعِيِّ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَـا خَيْرَ أَنْصَـارٍ السَّلامُ

عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ بَوَّأَكُمُ اللَّهُ مَبَوَّأَ الأَبْرَارِ أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللَّهُ لَكُمُ الْغِطَاءَ وَمَهَّدَ لَكُمُ الْوِطَاءَ وَأَجْزَلَ لَكُمُ الْعَطَاءَ وَكُنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ غَيْرَ بِطَاءٍ وَأَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ خُلَطَاءُ فِي دَارِ الْبَقَاءِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثاني: في وداع الإمام الحسين (ع):

روى الثّماليّ عن أبي عبد اللّه (ع) قال إذا أردت الوداع بعد فراغك من الزّيارات فأكثر منها ما استطعت وليكن مقامك بالنّينوى أو الغاضريّة ومتى أردت الزّيارة فاغتسل وزر زورة الوداع فإذا فرغت من زيارتك فاستقبل وجهه بوجهك والتمس القبر وقل: السَّلاَمُ عَلَيكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ العَذَابِ وَهذَا أَوَانُ انْصِرَافِي عَنْكَ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلاَ مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلاَ زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ وَجُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ وَتَرَكْتُ الأَهْلَ وَالأَوْطَانَ فَكُنْ لِي يوم حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَيَوْمَ لاَ يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي وَوَلَدِي وَلاَ حَمِيمِي وَلاَ قَرِيبِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّر وَخلَقَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كَرْبِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّر عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ أَنْ لاَ يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رَجْعَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَبْكَى عَلَيْكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَنَداً لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي نَقَلَنِي إِلَيْكَ مِنْ رَحْلِي وَأَهْلِي أَنْ يَجْعَلَهُ ذُخْراً لِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ وَأَمِينِهِ وَرَسُولِهِ وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلاَمُ عَلَى الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَى مَنْ فِي الحَيْرِ مِنْكُمْ السَّلاَمُ عَلَى مَلاَئِكَةِ اللَّهِ البَاقِينَ المُقِيمِينَ المُسَبِّحِينَ الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وتقول: سَلاَمُ اللَّهِ وَسَلاَمُ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْكَ

وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَىٰ ذُرِّيَّتِكَ وَمَنْ حضَرَكَ مِنْ أَوْلِيائِكَ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِمَا جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وتقول: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي ابْنَ رَسُولِكَ وَارْزُقْنِي زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي أَللَّهُمَّ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِ يا رَبَّ العالَمِينَ أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْلِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ وَأَوْلِيائِهِ وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يا رَبِّ فَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِ ثُمَّ العَوْدَ إِلَيْهِ بَعْدَ العَوْدِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيائِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْنِي عَنْ ذِكْرِكَ بِإِكْثارٍ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيا تُلْهِينِي عَجائِبُ بَهْجَتِها وَتَفْتِنُنِي زَهَراتُ زِينَتِها وَلا بِإِقْلالٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنَىً عَنْ أَشْرارِ خَلْقِكَ وَبَلاغاً أَنالُ بِهِ رِضاكَ يا رَحْمٰنُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا مَلائِكَةَ اللَّهِ وَزُوَّارَ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر مرّة والأيسر مرّة وألحّ في الدّعاء والمسألة فإذا خرجت فلا تولّ وجهك عن القبر حتّىٰ تخرج، وقل في وداع قبور الشّهداء ما ذكر المجلسيّ أنّه يظهر من القرآن أنّه من تتمّة رواية الثّماليّ: أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صالِحِ ما أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نَصْرِهِمِ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَجِهادِهِمْ فِي سَبِيلِكَ أَللَّهُمَّ اجْمَعْنا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلامَ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وداع آخر: روى النكاسيّ عن الصّادق (ع) قال: إذا أردت أن تودّع الحسين بن عليّ عليهما السّلام فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا وَمِنْهُ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ

تنفعنا بِحُبِّهِ أَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنصُرُ بِهِ دِينَكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ وَتُبِيدُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لآلِ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ ذٰلِكَ وَأَنْتَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ شُهَدَاءُ نُجَبَاءُ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلْتُمْ عَلَىٰ مِنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنِ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتُمُ السَّابِقُونَ وَالمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَنْصَارُ رَسُولِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَكُمْ وَعْدَهُ وَأَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ لاَ تَشْغَلْنِي فِي الدُّنْيَا عَنْ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ لاَ بِإِكْثَارٍ تُلْهِينِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهَا وَتَفْتِنِّي زَهَرَاتُ زِينَتِهَا وَلاَ بِإِقْلاَلٍ يُضِرُّ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأُ صَدْرِي هَمُّهُ أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلاَغاً أَنَالُ بِهِ رِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الثّالث: زيارته (ع) في حال التّقيّة: قال ابن ظبيان لأبي عبد الله (ع) جعلت فداك زيارة قبر الحسن (ع) في حال التّقيّة قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثمّ البس ثوبيك الطّاهرين ثمّ تمرّ بإزاء القبر ثمّ قل: **صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ** ثلاثاً وقد تمت زيارتك.

الرّابع: قال الصّادق (ع) لسدير: يا سدير ما عليك أن تزور قبر الحسين (ع) في كلّ جمعة خمس مرّات وفي كلّ يوم مرّة قلت: جعلت فداك إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيرة فقال تصعد فوق سطحك ثمّ تلتفت يمنة ويسرة ثمّ ترفع رأسك إلى السّماء ثمّ تحول نحو قبر الحسين (ع) ثمّ تقول: **السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ**، تكتب لك زورة والزّورة حجّة وعمرة قال سدير فربما فعلته في النّهار أكثر من عشرين مرّة.

الخامس: عن الصّادق (ع) قال: من خرج من مكّة والمدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين (ع) قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لا ردّك الله.

في زيارات الحسين عليه السلام المخصوصة

زيارته عليه السلام في شهر رجب

روىٰ بشير عن جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: من زار قبر الحسين (ع) أوّل يوم من رجب غفر الله له البتّة، وسئل البزنطي الإمام الرّضا (ع) عن فضل زيارة النّصف من رجب وشعبان فأورد من الثّواب والأجر ما لا نهاية له ولا حدّ، أقول: حيث لم نجد زيارة خاصّة مرويّة عن الإمام لهٰذا الوقت فلا بأس أن يزار (ع) بإحدىٰ زياراته المطلقة وقد قال السّيّد أنّه لم يجد زيارة خاصّة بالنّصف من رجب.

زيارته عليه السلام في النصف من شعبان

روىٰ أبو بصير عن أبي عبد الله (ع) أنّه قال: من أحبّ أن يصافحه مائة ألف نبيّ وعشرون ألف نبيّ فليزر قبر الحسين بن عليّ عليهما السّلام في النّصف من شعبان فإنّ أرواح النّبيِّينَ تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم، وفي حديث آخر وأربعة وعشرون ألف مكان عشرين ألف.

وعن زيد الشّحّام عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر الحسين (ع) في النّصف من شعبان غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، وعنه (ع) قال من زار الحسين (ع) في النّصف من شعبان كتب الله له عزّ وجلّ ألف حجّة، وعن الباقر (ع) من زار الحسين (ع) في ليلة النّصف من شعبان غفرت له ذنوبه.

روىٰ الكفعميّ عن الصّادق (ع) في باب زيارته (ع) في النّصف من شعبان هٰذه الزّيارة: **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ الزَّكِيُّ أُودِعُكَ شَهَادَةً مِنِّي لَكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي يَوْمِ شَفَاعَتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجَاءِ حَيَاتِكَ حَيِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ وَبِضِيَاءِ نُورِكَ اهْتَدَىٰ الطَّالِبُونَ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يُطْفَأْ وَلَا يُطْفَأُ أَبَداً وَأَنَّكَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْلِكْ وَلَا يُهْلَكُ أَبَداً وَأَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهٰذَا الحَرَمَ حَرَمُكَ وَهٰذَا المَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ لَا ذَلِيلَ وَاللَّهِ مُعِزُّكَ وَلَا مَغْلُوبَ وَاللَّهِ نَاصِرُكَ هٰذِهِ شَهَادَةٌ لِي عِنْدَكَ**

إِلَىٰ يَوْمِ قَبْضِ رُوحِي بِحَضْرَتِكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارته عليه السلام في شهر رمضان

يستحبّ زيارته (ع) بالخصوص في ستّ ليال من شهر رمضان: الأولىٰ والخامسة عشرة والأخيرة وليالي القدر الثّلاث كما يستحبّ زيارته (ع) في شهر رمضان على الإطلاق، روىٰ عبيد بن الفضل عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين بن عليّ عليهما السّلام في شهر رمضان ومات في الطّريق لم يعرّض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنّة آمناً، وسئل الإمام الباقر (ع) عن زيارته (ع) في شهر رمضان فقال (ع) من جاءه خاشعاً محتسباً مستقيلاً مستغفراً فشهد قبره في إحدىٰ ثلاث ليال من شهر رمضان: أوّل ليلة من الشّهر، وليلة النّصف وآخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه، وروىٰ أبو الصّباح عن الصّادق (ع) أنّه قال إذا كان ليلة القدر يفرق الله فيها كلّ أمر حكيم نادىٰ مناد من السّماء السّابعة من بطنان العرش أنّ الله قد غفر لمن أتىٰ قبر الحسين (ع).

قال مؤلّف المزار زيارة مختصرة يزار بها الحسين (ع) في ليلة القدر وفي العيدين بالإسناد عن أبي عبد الله الصّادق جعفر بن محمّد عليهما السّلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد الله (ع) فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك فإذا وقفت عى قبره فاستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَىٰ الْأَذىٰ فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً حَتَّىٰ أَتَاكَ الْيَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ خَالَفُوكَ وَحَارَبُوكَ وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ وَالَّذِينَ قَتَلُوكَ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرىٰ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ مُسْتَبْصِراً بِالْهُدىٰ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ،**

ثمّ انكبّ على القبر وضع خدّك عليه وتحوّل إلى عند الرّأس وقل: **السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ الطَّيِّبِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ**، ثمّ انكبّ على القبر وقبله وضع خدّك عليه وانحرف إلى عند الرّأس فصلّ ركعتين للزّيارة وصلّ بعدهما ما تيسّر ثمّ تحوّل إلى عند الرّجلين وزر عليّ بن الحسين عليهما السلام وقل: **السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَابْنَ مَوْلاَيَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَن قَتَلَكَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ**، وادع بما تريد ثمّ زر الشّهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبلة فقل: **السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الصِّدِّيقُونَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الصَّابِرُونَ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ جَاهَدْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ الأَذَىٰ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَنَصَحْتُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّىٰ أَتَاكُمُ اليَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ المُحْسِنِينَ وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي مَحَلِّ النَّعِيمِ**، ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن أمير المؤمنين عليهما السّلام فإذا وقفت عليه قل: **السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرْكِ الجَحِيمِ**.

زيارته عليه السلام في عيدي الفطر والأضحى

روىٰ عبد الرَّحْمٰن بن الحجّاج قال: قال أبو عبد الله (ع) من زار قبر الحسين (ع) ليلة من ثلاث ليال غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر قلت: أيّ اللّيالي جعلت فداك قال (ع): ليلة الفطر وليلة الأضحىٰ وليلة النّصف من شعبان أقول: ويستحبّ زيارته (ع) في يوم العيد كما يأتي في خبر بشير، أقول: لم أجد زيارة مرويّة عن الأئمة عليهم السّلام للعيدين إلاّ الزّيارة السّابقة في ليالي القدر على ما تقدم.

زيارته عليه السلام
في ليلة عرفة ويومها

رویٰ بشير الدّهّان قال: قلت لأبي عبد الله (ع) ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين (ع) فقال : أحسنت يا بشير أيّما مؤمن أتىٰ قبر الحسين (ع) عارفاً بحقّه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين حجّة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين حجّة وعمر مع نبيّ مرسل أو إمام عادل من أتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجّة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبيّ مرسل من الفرات ثمّ توجّه إليه كتب الله له بكلّ خطوة حجّة بمناسكها ولا أعلمه إلاّ قال وغزوة .

رویٰ عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله (ع) أنّ الله تبارك وتعالىٰ يتجلّىٰ لزوّار قبر الحسين (ع) قبل أهل عرفات فيفعل ذٰلك بهم ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثمّ يثني بأهل عرفات يفعل ذٰلك بهم.

قال الشّيخ المفيد والسّيّد والشّهيد قدّس الله أرواحهم إذا أردت زيارته (ع) في هٰذا اليوم فاغتسل من الفرات إن أمكنك وإلاّ فمن حيث أمكنك وألبس أطهر ثيابك واقصد حضرته الشّريفة وأنت على سكينة ووقار فإذا بلغت باب الحائر فكبّر الله تعالىٰ وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ السَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ فاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ السَّلاَمُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ السَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلاَمُ عَلَىٰ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ السَّلاَمُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ السَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلاَمُ عَلَىٰ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَىٰ الخَلَفِ الصَّالِحِ المُنْتَظَرِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ المُوالِي لِوَلِيِّكَ المُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلاَيَتِكَ وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ

وَسَهِّلْ لِي قَصْدَكَ، ثمّ ادخل فقف ممّا يلي الرّأس وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالوِتْرَ المَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصلاةَ وآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللّهَ حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ أُشْهِدُ اللّهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي إِلىٰ رَبِّي فَصَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَعَلىٰ أَجْسادِكُمْ وَعَلىٰ شاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمامِ المُتَّقِينَ وَابْنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ إِلىٰ جَنّاتِ النَّعِيمِ وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذٰلِكَ وَأَنْتَ بابُ الهُدىٰ وَإِمامُ التُّقىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقىٰ وَالحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَخامِسُ أَهْلِ الكِساءِ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرَضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإِيمانِ وَرُبِّيتَ فِي حِجْرِ الإِسْلامِ فَالنَّفْسُ غَيْرُ راضِيَةٍ بِفِراقِكَ وَلا شاكَّةٍ فِي حَياتِكَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آبائِكَ وَأَبْنائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَرِيعَ العَبْرَةِ السّاكِبَةِ وَقَرِينَ المُصِيبَةِ الرّاتِبَةِ لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُوراً وَأَصْبَحَ كِتابُ اللّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ جَدِّكَ وَأَبِيكَ وَأُمِّكَ وَأَخِيكَ وَعَلىٰ الأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ وَعَلىٰ المُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ وَعَلىٰ المَلائِكَةِ الحافِّينَ بِقَبْرِكَ وَالشّاهِدِينَ لِزُوّارِكَ المُؤَمِّنِينَ بِالقَبُولِ عَلىٰ دُعاءِ شِيعَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يابْنَ رَسُولِ اللّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يا أَبا عَبْدِ اللّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلىٰ جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمتْ وَتَهيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثمّ قبّل الضّريح وصلّ عند الرّأس ركعتين تقرأ فيهما ما أحببت فإذا فرغتِ فقل: أَللّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لأَنَّ الصَّلاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لا تَكُونُ إِلّا لَكَ لأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ لا إِلٰهَ إِلّا أَنْتَ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ أَللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكْعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَإِمامِي الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي وَأْجُرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي وَلِيِّكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، ثمّ صر إلى عند رجلي الحسين وزر عليّ بن الحسين عليهما السلام وقل: أَلسَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ نَبِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهِيدُ ابْنُ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَظْلُومُ لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَىٰ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، ثمّ اخرج من الباب الّذي عند رجل عليّ بن الحسين عليهما السّلام فتوجّه هناك إلى الشّهداء وزرهم فقل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِياءَ اللّهِ وَأَحِبّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللّهِ وَأَوِدّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللّهِ وَأَنْصارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصارَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَأَنْصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ الوَلِيِّ النّاصِحِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ أَبِي عَبْدِ اللّهِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ المَظْلُومِ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الأَرْضُ الَّتِي فِيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ وَاللّهِ فَوْزاً

عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ عد إلى عند رأس الحسين (ع) وأكثر من الدّعاء لنفسك ولأهلك ولإخوانك المؤمنين. وقال المفيد (ره): فإذا أردت الخروج فانكبّ على القبر وقبّله وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّهِ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ قَالٍ وَلاَ سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلاَ عَنْ مَلاَلَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلاَ عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِمَا وَعَدَ اللّهُ الصَّابِرِينَ لاَ جَعَلَهُ اللّهُ يَا مَوْلاَيَ آخِرَ العَهْدِ لِزِيَارَتِكَ وَرَزَقَنِي العَوْدَ إِلَى مَشْهَدِكَ وَالمَقَامَ فِي حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثمّ اخرج ولا تولّ ظهرك وأكثر من قول إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن عليّ عليهما السّلام فإذا أتيت فقف عليه وقل: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ المُطِيعُ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللّهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا مضى البَدْرِيُّونَ المُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ المُنَاصِحُونَ فِي جِهَادِ أَعْدَائِهِ المُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ فَجَزَاكَ اللّهُ أَفْضَلَ الجَزَاءِ وَأَوْفَرَ جَزَاءِ أَحَدٍ وَفى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً ثمّ صل ركعتين عند الرّأس وادع الله بعدهما بما أحببت فإذا أردت الخروج فودّعه وقل. أَسْتَودِعُكَ اللّهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ آمَنَّا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّهِ أَللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الجِنَانِ، وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين ثمّ ترجع إلى مشهد الحسين (ع) للوداع فإذا أردت وداعه فقف عليه كوقوفك عليه أوّل مرّة وقل: أَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ أَنْتَ لِي جُنَّةٌ مِنَ العَذَابِ وَهذَا أَوَانُ انْصِرَافِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكَ سِوَاكَ وَلاَ مُؤْثِرٍ عَلَيْكَ غَيْرَكَ وَلاَ زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ أَسْأَلُ اللّهَ تَعَالَى أَنْ لاَ يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي وَمِنْ رُجُوعِي وَأَسْأَلُ اللّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَلِزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي

حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الجِنَانِ مَعَ آبَائِكَ الصَّالِحِينَ.

ثمّ سلّم على النّبيّ والأئمة عليهم السلام واحداً واحداً وادع بما أحببت ثمّ حوّل وجهك إلى قبور الشّهداء فودّعهم وقل: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَشْرِكْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيْقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهِمْ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**، ثمّ اخرج ولا تولّ ظهرك عن القبر حتّى يغيب عن معاينتك وقف على الباب متوجّهاً إلى القبلة وادع بما أحببت وانصرف إن شاء اللّٰه تعالىٰ.

قل المؤلّف: ذكرنا هٰذه الزّيارة تسامحاً.

زيارة الحسين عليه السلام
في يوم عاشوراء

عن زيد الشّحّام عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار قبر أبي عبد الله (ع) في يوم عاشوراء عارفاً بحقّه كان كمن زار الله في عرشه؛ وعن حريز عن أبي عبد الله (ع) قال: من زار الحسين (ع) في يوم عاشوراء وجبت له الجنّة، وعن جابر عن أبي عبد الله (ع) قال: من بات عند قبر الحسين (ع) ليلة عاشوراء لقى الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنّما قتل معه في عرصة كربلاء، وقال (ع): من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه، وعن عقبة عن أبي جعفر (ع) قال: من زار الحسين (ع) في يوم عاشوراء من المحرّم حتّىٰ يظلّ عنده باكياً لقى الله عزّ وجلّ يوم يلقاه بثواب ألفي حجّة وألفي عمرة وألفي غزوة وثواب كلّ حجة وعمرة وغزوة كثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول الله (ص).

قال مالك الجهني لأبي جعفر (ع) في حديث زيارة الحسين (ع) يوم عاشوراء جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير إليه في ذلك

اليوم قال إذا كان ذٰلك اليوم برز إلى الصّحراء صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومأ إليه بالسّلام واجتهد على قاتله بالدّعاء وصلّىٰ بعده ركعتين يفعل ذٰلك في صدر النّهار قبل الزّوال ثمّ ليندب الحسين (ع) ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً بمصاب الحسين (ع) فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذٰلك على الله عزّ وجلّ جميع هٰذا الثّواب فقلت جعلت فداك وأنت الضّامن لهم إذا فعلوا ذٰلك والزّعيم به قال: أنا الضّامن لهم ذلك والزّعيم لمن فعل ذٰلك قال: قلت فكيف يعزّي بعضهم بعضاً قال: يقولون عظّم الله أجورنا بمصابنا بالحسين (ع) وجعلنا وإيّاكم من الطّالبين بثاره مع وليّه الإمام المهديّ من آل محمد عليهم السلام فإن استطعت أن لا تنتشر يومك فيه حاجة فافعل فإنّه يوم نحس لا تقضي في حاجة مؤمن وإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشداً ولا تدّخرنّ لمنزلك شيئاً فإنّه من ادّخر لمنزله شيئاً في ذٰلك اليوم لم يبارك له فيما يدّخره ولا يبارك له في أهله فمن فعل ذٰلك كتب له ثواب ألف ألف حجّة وألف ألف عمرة وألف ألف غزوة كلّها مع رسول الله (ص) وكان له ثواب مصيبة كلّ نبي ورسول وصدّيق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدّنيا إلى أن تقوم السّاعة، قال صاحب بن عقبة الجهنيّ وسيف بن عميرة قال علقمة بن محمّد الحضرميّ فقلت لأبي جعفر (ع) علّمني دعاءً أدعو به في ذٰلك اليوم إذا أنا زرته من قريب ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قريب وأومأت إليه من بعد البلاد ومن داري قال فقال يا علقمة إذا أنت صلّيت الرّكعتين بعد أن تؤمي إليه بالسّلام وقلت عند الإيماءِ إليه وبعد الرّكعتين هٰذا القول فإنّك إذا قلت ذٰلك فقد دعوت بما يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنة ومحا عنك ألف ألف سيّئة ورفع لكَ مائة ألف ألف درجة وكنت كمن استشهد مع الحسين بن عليّ عليهما السّلام حتّىٰ تشاركهم في درجاتهم لا تعرف إلاّ في الشّهداء الّذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كلّ نبيّ ورسول وزيارة كلّ من زار الحسين بن عليّ عليهما السّلام منذ يوم قتل صلوات اللّه عليه.

أَعْظَمَ اللَّهُ أُجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ

الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإمامِ المَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَام.

أقول: تأتي أوّلاً بالزّيارة الآتية ثمّ صلاة الزّيارة ركعتين ثمّ دعاء علقمة الآتي.

تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خِيرَتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالوِتْرَ المَوتُورَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْراً وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ أَنْ يُكْرِمَنِي بِكَ وَيَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجِيهاً بِالحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الحَسَنِ وَإِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ بِمُوَالَاتِكَ وَالبَرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الحَرْبَ وَمِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ وَبِالبَرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ الجَوْرَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَأَجْرَى ظُلْمَهُ وَجَوْرَهُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوَالَاتِكُمْ وَمُوَالَاةِ وَلِيِّكُمْ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الحَرْبَ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُوَالٍ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ

وَرَزَقَنِي البَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا الآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي المَقَامَ المَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا أَعطىٰ مُصَاباً بِمُصِيبَةٍ أَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هٰذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ تُنَزَّلُ فِيهِ اللَّعْنَةُ عَلَىٰ آلِ زِيَادٍ وَآلِ أُمَيَّةَ وَابْنِ آكِلَةِ الأَكْبَادِ اللَّعِينِ ابْنِ اللَّعِينِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وعَلَىٰ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدِينَ أَللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةَ أَبَداً لِقَتْلِهِمُ الحُسَيْنَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هٰذَا وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَبِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ وَبِالمُوَالاةِ لِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثمّ تقول مائة مرّة: أَللَّهُمَّ العَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ العِصَابَةَ الَّتِي حَارَبَتِ الحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ عَلَىٰ قَتْلِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً، ثمّ قل مائة مرّة: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَىٰ الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكُمْ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ السَّلَامُ عَلَىٰ الحُسَيْنِ وَعَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثمّ تقول: أَللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلاً ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ أَللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، ثمّ تسجد سجدة تقول فيها: أَللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ عَلَىٰ مُصَابِهِمْ الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ عَظِيمِ رَزِيَّتِي فِيهِمْ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَفَاعَةَ الحُسَيْنِ يَوْمَ الوُرُودِ وَثَبِّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الحُسَيْنِ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الحُسَيْنِ عَلَيهِ السَّلَامُ،

قال يا علقمة إن استطعت أن تزوره في كلّ يوم بهٰذه الزّيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذٰلك إن شاء الله تعالىٰ.

روىٰ صفوان أنّ الإمام الصّادق (ع) زار بهذه الزّيارة الإمام الحسين (ع) من عند رأس أمير المؤمنين (ع) ثمّ صلّي ركعتين ثمّ أومأ إلى الحسين (ع) بالسّلام منصرفاً بوجهه نحوه ودعا بهٰذا الدّعاء: **يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ يَا أَللَّهُ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ وَيَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ وَبِالْأُفُقِ الْمُبِينِ وَيَا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَىٰ الْعَرْشِ اسْتَوىٰ وَيَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيَا مَنْ لَا تَخْفىٰ عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَيَا مَنْ لَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لَا تُغَلِّطُهُ الْحَاجَاتُ وَيَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ يَا مُنَفِّسَ الْكُرُبَاتِ يَا مُعْطِيَ السُّؤْلَاتِ يَا وَلِيَّ الرَّغَبَاتِ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَإِنِّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعَالَمِينَ حَتّىٰ فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَقْرِ وَتُجِيرَنِي مِنَ الْفَاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَىٰ الْمَخْلُوقِينَ وَتَكْفِيَنِي هَمَّ مَنْ أَخَافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخَافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَنْ أَخَافُ شَرَّهُ وَمَكْرَ مَا أَخَافُ مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَا أَخَافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَا أَخَافُ جَوْرَهُ وَسُلْطَانَ مَا أَخَافُ سُلْطَانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخَافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخَافُ بَلَاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَيَّ وَتَرُدَّ**

عَنِّي كَيْدَ الكَيَدَةِ وَمَكْرَ المَكَرَةِ أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنِّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ أَللَّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ وَبِفاقَةٍ لا تَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لا تُعافِيهِ وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها أَللَّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الفَقْرَ فِي مَنْزِلِهِ وَالعِلَّةَ وَالسُّقْمَ فِي بَدَنِهِ حَتَّى تَشْغَلَهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْرِي كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنِّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ السُّقْمَ وَلا تَشْفِهِ حَتَّى تَجْعَلَ ذٰلِكَ شُغْلاً شاغِلاً بِهِ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي يا كافِيَ ما لا يَكْفِي سِواكَ فَإِنَّكَ الكافِي لا كافِيَ سِواكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ وَمُغِيثٌ لا مُغِيثَ سِواكَ وَجارٌ لا جارَ سِواكَ خابَ مَن كانَ جارُهُ سِواكَ وَمُغِيثُهُ سِواكَ وَمَفْزَعُهُ إِلَىٰ سِواكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلَىٰ غَيْرِكَ وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائِي وَمَفْزَعِي وَمَهْرَبِي وَمَلْجَأي وَمَنْجايَ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ فَأَسْأَلُكَ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكىٰ وَأَنْتَ المُسْتَعانُ فَأَسْأَلُكَ يا أَللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمِّي وَهَمِّي وَكَرْبِي فِي مَقامِي هٰذا كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنِّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِنِي كَما كَفَيْتَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ وَمُؤْنَةَ ما أَخافُ مُؤْنَتَهُ وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مُؤْنَةٍ عَلَىٰ نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ وَاصْرِفْنِي بِقَضاءِ حَوائِجِي وَكِفايَةِ ما أَهَمَّنِي هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلامُ اللّٰهِ أَبَداً ما بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُما وَلا فَرَّقَ اللّٰهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُما أَللَّهُمَّ أَحْيِنِي حَياةَ مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْنِي مَماتَهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَيا أَبا عَبْدِ اللّٰهِ أَتَيْتُكُما زائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللّٰهِ رَبِّي وَرَبِّكُما مُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُما وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَى اللّٰهِ فِي حاجَتِي هٰذِهِ فَاشْفَعا لِي فَإِنَّ لَكُما عِنْدَ اللّٰهِ المَقامَ المَحْمُودَ وَالجاهَ الوَجِيهَ وَالمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالوَسِيلَةَ إِنِّي

أَنْقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحَاجَةِ وَقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا مِنَ اللّٰهِ بِشَفَاعَتِكُمَا لِي إِلَىٰ اللّٰهِ فِي ذٰلِكَ فَلا أَخِيبُ وَلاَ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلِباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ مُنْقَلِبِي مُنْقَلَباً رَاجِحاً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً لِي بِقَضَاءِ جَمِيعِ حَوائِجِي وَتَشَفَّعَا لِي إِلَىٰ اللّٰهِ أَنقَلِبُ عَلَىٰ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَىٰ اللّٰهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَىٰ اللّٰهِ وَمُتَوَكِّلاً عَلَىٰ اللّٰهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَكَفَىٰ سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ لِي وَرَاءَ اللّٰهِ وَوَرَاءَكُمْ يَا سَادَتِي مُنْتَهىً مَا شَاءَ رَبِّي كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللّٰهُ وَلاَ جَعَلَهُ اللّٰهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي إِلَيْكُمَا إِنْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَمَوْلاَيَ وَأَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ يَا سَيِّدِي وَسَلاَمِي عَلَيْكُمَا مُتَّصِلٌ مَا اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَاصِلٌ ذٰلِكَ إِلَيْكُمَا غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنْكُمَا سَلاَمِي إِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُمَا أَنْ يَشَاءَ ذٰلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنْكُمَا تَائِباً حَامِداً لِلّٰهِ شَاكِراً رَاجِياً لِلإِجَابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلاَ قَانِطٍ آيِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلاَ مِنْ زِيَارَتِكُمَا بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ يَا سَادَتِي رَغِبْتُ إِلَيْكُمَا وَإِلَىٰ زِيَارَتِكُمَا بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فِيكُمَا وَفِي زِيَارَتِكُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَلاَ خَيَّبَنِيَ اللّٰهُ مِمَّا رَجَوْتُ وَمَا أَمَّلْتُ فِي زِيَارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

قال سيف: فسألت صفوان فقلت له: إنّ علقمة بن محمّد لم يأتنا بهٰذا عن أبي جعفر (ع) إنّما أتانا بدعاء الزّيارة فقال صفوان: وردت مع سيّدي أبي عبد الله (ع) إلىٰ هٰذا المكان ففعل مثل الّذي فعلناه في زيارتنا ودعا بهٰذا الدّعاء عند الوداع بعد أن صلّىٰ كما صلّينا وودّع كما ودّعنا ثمّ قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله (ع): تعاهد هٰذه الزّيارة وادع بهٰذا الدّعاء وزر به فإنّي ضامن على الله تعالىٰ لكلّ من زار بهٰذه الزّيارة ودعا بهٰذا الدّعاء من قرب أو بعد أنّ زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيّة من الله تعالىٰ بالغاً ما بلغت ولا يخيبه. يا صفوان وجدت هٰذه الزّيارة مضمونة بهٰذا الضّمان عن أبي وأبي عن عليّ بن الحسين عليهم السّلام مضموناً بهٰذا الضّمان عن الحسين (ع) والحسين (ع) عن أخيه الحسن (ع) مضموناً

بهٰذا الضّمان والحسن (ع) عن أبيه أمير المؤمنين (ع) مضموناً بهٰذا الضّمان وأمير المؤمنين (ع) عن رسول الله (ص) مضموناً بهٰذا الضّمان ورسول الله (ص) عن جبرائيل (ع) مضموناً بهٰذا الضّمان وجبرائيل (ع) عن الله عزّ وجلّ مضموناً بهٰذا الضّمان وقد آلىٰ الله على نفسه عزّ وجلّ أنّ من زار الحسين (ع) بهٰذه الزّيارة من قرب أو بعد ودعا بهٰذا الدّعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغت وأعطيته سؤله ثمّ لا ينقلب عنّي خائباً واقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنّة والعتق من النّار وشفعته في كلّ من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت إلى الله تعالىٰ بذٰلك على نفسه واشهدنا بما شهدت به ملائكة ملكوته علىٰ ذٰلك، ثمّ قال جبرائيل (ع) يا رسول الله إنّ الله أرسلني إليك سروراً وبشرىٰ لك وسروراً وبشرىٰ لعليّ بن أبي طالب (ع) وفاطمة والحسن والحسين وإلى الأئمة عليهم السّلام من ولدك إلى يوم القيامة فدام يا محمّد سرورك وسرور عليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السّلام وشيعتكم إلىٰ يوم البعث، ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله (ع) يا صفوان إذا حدث لك حاجة فزر بهٰذه الزّيارة من حيث كنت وادع بهٰذا الدّعاء وسل ربّك حاجتك تأتك من الله والله غير مخلف وعده رسوله (ص) بمنّه والحمد لله.

زيارة أخرى

روىٰ عبد الله بن سنان قال: دخلت علىٰ سيّدي أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السّلام في يوم عاشوراء فألفيته كاسف اللّون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللّؤلؤ المتساقط فقلت يابن رسول الله ممّ بكاؤك لا أبكى الله عينيك فقال لي: أوَ فِي غفلة أنت أما علمت أنّ الحسين بن عليّ عليهما السّلام أصيب في مثل هٰذا اليوم قلت: يا سيّدي فما قولك في صومه فقال لي صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوم صوم كملاً وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء فإنّه في مثل ذٰلك الوقت من ذٰلك اليوم تجلّت الهيجاء عن آل رسول الله (ص) وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً من مواليهم يعزّ على رسول الله (ص) مصرعهم ولو كان في الدّنيا يومئذ حيًّا لكان صلوات الله عليه وآله هو

المعزّى بهم قال: وبكىٰ أبو عبد الله (ع) حتّىٰ اخضلت لحيته بدموعه ثمّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ لمّا خلق النّور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أوّل يوم من شهر رمضان وخلق الظّلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم يعني العاشر من شهر المحرّم في تقديره وجعل لكلّ منهما شرعة ومنهاجاً يا عبد الله بن سنان إنّ أفضل ما تأتي به في هٰذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلّب قال: وما التسلّب قال: تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب ثمّ تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد وتعمد إلى منزل لك خال أو في خلوة منذ حين يرتفع النّهار فتصلّي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلّم بين كلّ ركعتين تقرأ في الرّكعة الأولىٰ سورة الحمد و **قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ**. وفي الثّانية :- الحمد و **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ثمّ تصلّي ركعتين تقرأ في الرّكعة الأولىٰ سورة الحمد وسورة الأحزاب وفي الثّانية الحمد وسورة **إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ** أَوْ مَا تيسّر من القرآن ثمّ تسلّم وتحوّل وجهك نحو قبر الحسين (ع) ومضجعه فتمثّل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلّم وتصلّي عليه وتلعن قاتليه فتبرأ من أفعالهم يرفع الله عزّ وجلّ لك بذلك في الجنّة من الدّرجات ويحطّ عنك من السّيّئات ثمّ تسعى من الموضع الّذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أيّ شيء كان خطوات تقول في ذٰلك: **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضاً بِقَضَائِهِ وَتَسْلِيماً لأَمْرِهِ** وليكن عليك في ذٰلك الكآبة والحزن وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذٰلك فإذا فرغت من سعيك وفعلك هٰذا فقف في موضعك الّذي صلّيت فيه ثمّ قل: **أَللَّهُمَّ عَذِّبِ الفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ القَادَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً أَللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي المُنَافِقِينَ وَالمُضِلِّينَ وَالكَفَرَةِ الجَاحِدِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَارْتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً**.

ثمّ ارفع يديك واقنت بهٰذا الدّعاء وقل وأنت تومىء إلى أعداء آل محمّد صلوات

الله عليه: أَللّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأُمَّةِ نَاصَبَتِ المُسْتَحْفِظِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَكَفَرَتْ بِالكَلِمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَىٰ القَادَةِ الظَّلَمَةِ وَهَجَرَتِ الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ القَصْدِ وَمَالأَتِ الأَحْزَابَ وَحَرَّفَتِ الكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا فَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلَادَ نَبِيِّكَ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ أَللّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَللّهُمَّ وَأَخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَافْلُلْ سِلاَحَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ القَاطِعِ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطُمَّهُمْ بِالبَلَاءِ طَمّاً وَقُمَّهُمْ بِالعَذَابِ قَمّاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ المُجْرِمِينَ أَللّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الأَرْضِ هَائِمَةٌ أَللّهُمَّ فَأَعِنِ الحَقَّ وَأَهْلَهُ وَاقْمَعِ البَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا إِلَىٰ الإِيْمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً أَللّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ عِيداً وَاسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَمَرَحاً وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللّهُمَّ العَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَىٰ ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَأَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ أَللّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ العِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الخَائِفَةِ المُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ المُبَارَكَةِ وَأَعْلِ اللّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ البَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ وَحَنَادِسَ الأَبَاطِيلِ وَالعَمَىٰ عَنْهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَوَلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَأَعِنْهُمْ وَامْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَىٰ الأَذَىٰ فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً يُوشِكُ فِيهَا فَرَجُهُمْ وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ المُنَزَّلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ

وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمناً يَعْبُدُونَني لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً أَللّٰهُمَّ اكْشِفْ غَمَّهُمْ يا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إلاّ هُوَ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ وَأَنا يا إلٰهي عَبْدُكَ الخائِفُ مِنْكَ وَالرّاجِعُ إلَيْكَ السّائِلُ لَكَ المُقْبِلُ عَلَيْكَ اللاّجِئُ إلىٰ فِنائِكَ العالِمُ بِأَنَّهُ لا مَلْجَأَ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ فَتَقَبَّلِ اللّٰهُمَّ دُعائي وَاسْتَمِعْ يا إلٰهي عَلانِيَتي وَنَجْوايَ وَاجْعَلْني مِمَّنْ رَضيتَ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إنَّكَ أَنْتَ العَزيزُ الكَريمُ أَللّٰهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلىٰ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلا إلٰهَ إلاّ أَنْتَ أَللّٰهُمَّ وَلا تُفَرِّقْ بَيْني وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيهِمْ وَاجْعَلْني يا مَوْلايَ مِنْ شيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرَةِ المُنْتَجَبَةِ وَهَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحَبْلِهِمْ وَالرِّضا بِسَبيلِهِمْ وَالأَخْذَ بِطَريقَتِهِمْ إنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ، ثمّ عفّر وجهك في الأرض وقل: يا مَنْ يَحْكُمُ ما يَشاءُ وَيَفْعَلُ ما يُريدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً فَعَجِّلْ يا مَوْلايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنا بِهِمْ فَإنَّكَ ضَمِنْتَ إعْزازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَتَكْثيرَهُمْ بَعْدَ القِلَّةِ وَإظْهارَهُمْ بَعْدَ الخُمُولِ يا أَصْدَقَ الصّادِقينَ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ فَأَسْأَلُكَ يا إلٰهي وَسَيِّدي مُتَضَرِّعاً إلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلي وَالتَّجاوُزَ عَنّي وَقَبُولَ قَليلِ عَمَلي وَكَثيرِهِ وَالزِّيادَةَ في أَيّامي وَتَبْليغي ذٰلِكَ المَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَني مِمَّنْ يُدْعىٰ فَيُجيبُ إلىٰ طاعَتِهِمْ وَمُوالاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَتُرِيَني ذٰلِكَ قَريباً سَريعاً في عافِيَةٍ إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، ثمّ ارفع رأسك إلى السّماء وقل: أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذينَ لا يَرْجُونَ أَيّامَكَ فَأَعِذْني يا إلٰهي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذٰلِكَ. فإنّ هٰذا أفضل يابن سنان من كذا وكذا عمرة تطوّعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك وولدك واعلم أنّ الله تعالىٰ يعطي من صلّىٰ هٰذه الصّلاة في هٰذا اليوم ودعا بهٰذا الدّعاء مخلصاً وعمل هٰذا العمل موقناً مصدّقاً عشر خصال، منها أن يقيه الله ميتة السّوء ويؤمنه من المكاره والفقر، ولا يظهر عليه عدوًّا إلى أن يموت، ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له ولا يجعل للشّيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة

أعقاب سبيلاً قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول: أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِكُمْ وَحُبِّكُمْ وَأَسْأَلُهُ المَعُونَةَ عَلَى المُفْتَرَضِ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكُمْ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

زيارة أخرى

خرج من النّاحية المقدّسة إلى أحد النّوّاب قال: تقف على قبره (ع) وتقول: السَّلاَمُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ مِن خَلِيقَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى شِيْثٍ وَلِيِّ اللَّهِ وَخِيرَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى إِدْرِيسَ الْقَائِمِ لِلَّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى هُودٍ الْمَمْدُودِ مِنَ اللَّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى صَالِحٍ الَّذِي تَوَّجَهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللَّهُ بِخُلَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللَّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى إِسْحَقَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بَصَرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى يُوسُفَ الَّذِي نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مُوسَى الَّذِي فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى هرُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللَّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى يُونُسَ الَّذِي أَنْجزَ اللَّهُ لَهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى عُزَيْرٍ الَّذِي أَحْيَاهُ اللَّه بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مِحْنَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَزْلَفَهُ اللَّهُ بِشَهَادَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى عِيسَى رُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ وَصِفْوَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ المَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلاَنِيَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مَنْ جَعَلَ اللَّهُ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مَنِ الإجَابَةُ تَحْتَ قُبَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى مَنِ الأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلاَمُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ السَّلاَمُ عَلَى ابْنِ سَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ السَّلاَمُ عَلَى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلاَمُ عَلَى ابْنِ خَدِيجَةَ

الْكُبْرىٰ السَّلامُ عَلىٰ ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ السَّلامُ عَلىٰ ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوىٰ السَّلامُ عَلىٰ ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفا السَّلامُ عَلىٰ الْمُرَمَّلِ بِالدِّماءِ السَّلامُ عَلىٰ الْمَهْتُوكِ الْخِباءِ السَّلامُ عَلىٰ خامِسِ أَصْحابِ أَهْلِ الْكِساءِ السَّلامُ عَلىٰ غَرِيبِ الْغُرَباءِ السَّلامُ عَلىٰ شَهِيدِ الشُّهَداءِ السَّلامُ عَلىٰ قَتِيلِ الْأَدْعِياءِ السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ كَرْبَلاءِ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلائِكَةُ السَّماءِ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِياءُ السَّلامُ عَلىٰ يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلامُ عَلىٰ مَنازِلِ الْبَراهِينِ السَّلامُ عَلىٰ الْأَئِمَّةِ السّاداتِ السَّلامُ عَلىٰ الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجاتِ السَّلامُ عَلىٰ الشِّفاهِ الذّابِلاتِ السَّلامُ عَلىٰ النُّفُوسِ الْمُصْطَلَماتِ السَّلامُ عَلىٰ الْأَرْواحِ الْمُخْتَلَساتِ السَّلامُ عَلىٰ الْأَجْسادِ الْعارِياتِ السَّلامُ عَلىٰ الْجُسُومِ الشّاحِباتِ السَّلامُ عَلىٰ الدِّماءِ السّائِلاتِ السَّلامُ عَلىٰ الْأَعْضاءِ الْمُقَطَّعاتِ السَّلامُ عَلىٰ الرُّؤُوسِ الْمُشالاتِ السَّلامُ عَلىٰ النِّسْوَةِ الْبارِزاتِ السَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ آبائِكَ الطّاهِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ أَبْنائِكَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِكَ النّاصِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلىٰ الْمَلائِكَةِ الْمُضاجِعِينَ السَّلامُ عَلىٰ الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلامُ عَلىٰ أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلامُ عَلىٰ عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلامُ عَلىٰ الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلامُ عَلىٰ الْأَبْدانِ السَّلِيبَةِ السَّلامُ عَلىٰ الْعِتْرَةِ الْقَرِيبَةِ السَّلامُ عَلىٰ الْمُجَدَّلِينَ فِي الْفَلَواتِ السَّلامُ عَلىٰ النّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطانِ السَّلامُ عَلىٰ الْمَدْفُونِينَ بِلا أَكْفانٍ السَّلامُ عَلىٰ الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدانِ السَّلامُ عَلىٰ الْمُحْتَسِبِ الصّابِرِ السَّلامُ عَلىٰ الْمَظْلُومِ بِلا ناصِرٍ السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ التُّرْبَةِ الزّاكِيَةِ السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ الْقُبَّةِ السّامِيَةِ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلامُ عَلىٰ مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرائِيلُ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ناغاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكائِيلُ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ السَّلامُ عَلىٰ الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِراحِ السَّلامُ عَلىٰ الْمُجَرَّعِ بِكاساتِ الرِّماحِ السَّلامُ عَلىٰ الْمُضامِ الْمُسْتَباحِ السَّلامُ عَلىٰ الْمَنْحُورِ فِي الْوَرىٰ السَّلامُ عَلىٰ مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرىٰ السَّلامُ عَلىٰ الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلامُ عَلىٰ الْمُحامِي بِلا مُعِينٍ السَّلامُ عَلىٰ الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلامُ عَلىٰ الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلامُ عَلىٰ الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلامُ عَلىٰ الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ

السَّلامُ عَلىٰ الرَّأسِ الْمَرْفُوعِ السَّلامُ عَلىٰ الأَجْسامِ الْعارِيَةِ فِي الْفَلَواتِ تَنْهَشُها الذِّئابُ الْعادِياتُ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْها السِّباعُ الضَّارِياتُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَعَلىٰ الْمَلائِكَةِ الْمَرْفُوفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحافِّينَ بِتُرْبَتِكَ الطّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوارِدِينَ لِزِيارَتِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامُ الْعارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وِلايَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلىٰ اللّٰهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِيءِ مِنْ أَعْدائِكَ سَلامُ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلامُ الْمَفْجُوعِ الْحَزِينِ الْوالِهِ الْمُسْتَكِينِ سَلامُ مَنْ لَوْ كانَ مَعَكَ بِالطُّفُوفِ لَوَقاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ وَبَذَلَ حُشاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلىٰ مَنْ بَغىٰ عَلَيْكَ وَفَداكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِداءٌ وَأَهْلُهُ لأَهْلِكَ وِقاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي الدُّهُورُ وَعاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ لَمْ أَكُنْ لِمَنْ حارَبَكَ مُحارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَداوَةَ مُناصِباً فَلأَنْدُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً وَلأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلىٰ ما دَهاكَ وَتَلَهُّفاً حَتّىٰ أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصابِ وَغُصَّةِ الإِكْتِئابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوانِ وَأَطَعْتَ اللّٰهَ وَما عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَ خَشِيتَهُ وَراقَبْتَهُ وَاسْتَجَبْتَهُ وَسَنَنْتَ السُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَدَعَوْتَ إِلىٰ الرَّشادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدادِ وَجاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ الْجِهادِ وَكُنْتَ لِلّٰهِ طائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تابِعاً وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سامِعاً وَإِلىٰ وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسارِعاً وَلِعِمادِ الدِّينِ رافِعاً وَلِلطُّغْيانِ قامِعاً وَلِلطُّغاةِ مُقارِعاً وَلِلأُمَّةِ ناصِحاً وَفِي غَمَراتِ الْمَوْتِ سابِحاً وَلِلْفُسّاقِ مُكافِحاً وَبِحُجَجِ اللّٰهِ قائِماً وَلِلإِسْلامِ وَالْمُسْلِمِينَ راحِماً وَلِلْحَقِّ ناصِراً وَعِنْدَ الْبَلاءِ صابِراً وَلِلدِّينِ كالِئاً وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرامِياً تَحُوطُ الْهُدىٰ وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ وَتَكُفُّ الْعابِثَ وَتَزْجُرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ وَتُساوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الأَيْتامِ وَعِصْمَةَ الأَنامِ وَعِزَّ الإِسْلامِ وَمَعْدِنَ الأَحْكامِ وَحَلِيفَ الإِنْعامِ سالِكاً طَرائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّةِ لأَخِيكَ وَفِيَّ الذِّمَمِ رَضِيَّ الشِّيَمِ ظاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِّداً فِي الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرائِقِ كَرِيمَ الْخَلائِقِ عَظِيمَ

السَّوابِقِ شَرِيْفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَناقِبِ مَحْمُودَ الضَّرائِبِ جَزِيلَ الْمَواهِبِ حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إمَامٌ شَهِيدٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مُهِيبٌ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَداً وَلِلْقُرآنِ مُنْقِذاً وَلِلأُمَّةِ عَضُداً وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَالْمِيثاقِ نَاكِباً عَنْ سُبُلِ الفُسَّاقِ وَبَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِداً فِي الدُّنْيا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إلَيْهَا بِعَيْنِ الْمُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَرَغْبَتُكَ فِي الآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى إذا الْجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَدَعَا الْغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ الْبَيْتِ وَالْمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ الْمُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَىٰ حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ الْعِلْمُ لِلإِنْكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الْفُجَّارَ فَسِرْتَ فِي أَوْلادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إلَىٰ اللّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَمَرْتَ بِإقَامَةِ الْحُدُودِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ وَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الإِيعَادِ لَهُمْ وَتَأْكِيدِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَأُوكَ بِالْحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَطَحَنْتَ جُنُودَ الْفُجَّارِ وَاقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الْغُبَارِ مُجَالِداً بِذِي الفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ الْمُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الجَأْشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ الْمَاءَ وَوُرُودَهُ وَنَاجَزُوكَ الْقِتَالَ وَعَاجَلُوكَ النِّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِالسِّهَامِ وَالنِّبَالِ وَبَسَطُوا إلَيْكَ أَكُفَّ الإِصْطِلامِ وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً وَلا رَاقَبُوا فِيكَ آثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الْهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلأَذِيَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلائِكَةُ السَّمٰوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ وَأَثْخَنُوكَ بِالجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلادِكَ حَتَّىٰ نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إلَىٰ الأَرْضِ جَرِيحاً تَطَأُكَ الخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالإِنْقِبَاضِ وَالإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً

إِلىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شارِداً إِلىٰ خِيامِكَ قاصِداً مُحَمْحِماً باكِياً فَلَمَّا رَأَتِ النِّساءُ جَوادَكَ مَخزِيًّا وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيًّا بَرَزْنَ مِنَ الخُدُورِ ناشِراتِ الشُّعُورِ عَلىٰ الخُدُودِ لاطِماتِ الوُجُوهِ سافِراتٍ وَبِالعَوِيلِ داعِياتٍ وَبَعْدَ العِزِّ مُذَلَّلاتٍ وَإِلىٰ مَصْرَعِكَ مُبادِراتٍ وَالشِّمْرُ جالِسٌ عَلىٰ صَدْرِكَ وَمُولِغٌ سَيْفَهُ عَلىٰ نَحْرِكَ قابِضٌ عَلىٰ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ قَدْ سَكَنَتْ حَواسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفاسُكَ وَرُفِعَ عَلىٰ القَناةِ رَأْسُكَ وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَالعَبِيدِ وَصُفِّدُوا فِي الحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتابِ المَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الهاجِراتِ يُساقُونَ فِي البَرارِي وَالفَلَواتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلىٰ الأَعْناقِ يُطافُ بِهِمْ فِي الأَسْواقِ فَالوَيْلُ لِلْعُصاةِ الفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلامَ وَعَطَّلُوا الصَّلاةَ وَالصِّيامَ وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالأَحْكامَ وَهَدَمُوا قَواعِدَ الإِيْمانِ وَحَرَّفُوا آياتِ القُرْآنِ وَهَمْلَجُوا فِي البَغْيِ وَالعُدْوانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْتُوراً وَعادَ كِتابُ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً وَغُودِرَ الحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ وَالإِلْحادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالأَهْواءُ وَالأَضالِيلُ وَالفِتَنُ وَالأَباطِيلُ فَقامَ ناعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَنَعاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الهَطُولِ قائِلاً يا رَسُولَ اللّٰهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتاكَ وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِماكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرارِيكَ وَوَقَعَ المَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكىٰ قَلْبُهُ المَهُولُ وَعَزَّاهُ بِكَ المَلائِكَةُ وَالأَنْبِياءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْراءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ تُعَزِّي أَباكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ المَآتِمُ فِي أَعْلىٰ عِلِّيِّينَ وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الحُورُ العِيْنُ وَبَكَتِ السَّماءُ وَسُكَّانُها وَالجِنانُ وَخُزَّانُها وَالهِضابُ وَأَقْطارُها وَالبِحارُ وَحِيتانُها وَالجِنانُ وَوِلْدانُها وَالبَيْتُ وَالمَقامُ وَالمَشْعَرُ الحَرامُ وَالحِلُّ وَالإِحْرامُ أَللّٰهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا المَكانِ المُنِيفِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفاعَتِهِمْ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يا أَسْرَعَ الحاسِبِينَ وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلىٰ العالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الأَنْزَعِ البَطِينِ العالِمِ المَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ الْمُتَّقِينَ وَبِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ أَكْرَمِ الْمُسْتَشْهَدِينَ وَبِأَوْلَادِهِ الْمَقْتُولِينَ وَبِعِتْرَتِهِ الْمَظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الْأَوَّابِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ الْبَرَاهِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ الْمُهْتَدِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِينَ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ الْمُسْتَخْلَفِينَ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الْأَبَرِّينَ آلِ طٰهٰ وَيٰسٓ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي الْقِيَامَةِ مِنَ الْآمِنِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ الْفَرِحِينَ الْمُسْتَبْشِرِينَ أَللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي الْمُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ وَانْصُرْنِي عَلَى الْبَاغِينَ وَاكْفِنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ الْمَيَامِينِ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ الْمَعْصُومِ وَبِحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ وَنَهْيِكَ الْمَكْتُومِ وَبِهٰذَا الْقَبْرِ الْمَلْمُومِ الْمُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ الْإِمَامُ الْمَعْصُومُ الْمَقْتُولُ الْمَظْلُومُ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الْغُمُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ الْقَدَرِ الْمَحْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السُّمُومِ أَللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقَسْمِكَ وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقْمَتِكَ أَللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الْأَجَلِ وَأَعْفِنِي مِنَ الْأَوْجَاعِ وَالْعِلَلِ وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الْأَمَلِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي فِي هٰذَا الْمَشْهَدِ الْمُعَظَّمِ وَالْمَحَلِّ الْمُكَرَّمِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا رِزْقاً إِلَّا بَسَطْتَهُ وَلَا جَاهاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا فَسَاداً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا أَمَلاً إِلَّا بَلَّغْتَهُ وَلَا دُعَاءً إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا مُضَيَّقاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا شَمْلاً إِلَّا جَمَعْتَهُ وَلَا أَمْراً إِلَّا أَتْمَمْتَهُ وَلَا مَالاً إِلَّا كَثَّرْتَهُ وَلَا خُلْقاً إِلَّا حَسَّنْتَهُ وَلَا إِنْفَاقاً إِلَّا أَخْلَفْتَهُ وَلَا حَالاً إِلَّا عَمَّرْتَهُ وَلَا حَسُوداً إِلَّا قَمَعْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلا أَرْدَيْتَهُ وَلَا شَرًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ وَلَا

مَرضاً إلاَّ شَفَيْتَهُ وَلا بَعِيداً إلاَّ أَدْنَيْتَهُ وَلا شَعَثاً إلاَّ لَمَمْتَهُ وَلا سُؤالاً إلاَّ أعْطَيْتَهُ أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ العَاجِلَةِ وَثَوابَ الآجِلَةِ أَللَّهُمَّ أَغْنِني بِحَلالِكَ عَنِ الحَرام وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الآثام أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً وَقَلْباً خاشِعاً وَيَقِيناً شافِياً وَعَمَلاً زاكِياً وَصَبْراً جَمِيلاً وَأَجْراً جَزِيلاً أَللَّهُمَّ ارْزُقْني شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ إلَيَّ وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النّاسِ مَسْمُوعاً وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً وَأَثَري فِي الخَيْراتِ مَتْبُوعاً وَعَدُوِّي مَقْمُوعاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَخْيارِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ وَاكْفِني شَرَّ الأَشْرارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالأَوْزارِ وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ وَأَحِلَّنِي دارَ القَرارِ وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إخْوانِي فِيكَ وَأَخَواتِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثمّ توجّه إلى القبلة وصلّ ركعتين واقرأ في الأولىٰ سورة الأنبياء وفي الثّانية الحشر واقنت وقل: لا إلٰهَ إلاَّ اللّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لا إلٰهَ إلاَّ اللّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لا إلٰهَ إلاَّ اللّهُ رَبُّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَالأَرضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ خِلافاً لأَعْدائِهِ وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإقْراراً لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَالآخِرُ إلىٰ غَيْرِ آخِرٍ الظّاهِرُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ البَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لا تَقِفُ العُقُولُ عَلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلا تُدْرِكُ الأَوْهامُ حَقِيقَةَ ماهِيَّتِهِ وَلا تَتَصَوَّرُ الأَنْفُسُ مَعانِيَ كَيْفِيَّتِهِ مُطَّلِعاً عَلىٰ الضَّمائِرِ عارِفاً بِالسَّرائِرِ يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ أَللَّهُمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ عَلىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإيمانِي بِهِ وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الأَنْبِياءُ بِهِ وَدَعَتْ إلىٰ الإقْرارِ بِما جاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعالىٰ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إصْرَهُمْ وَالأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إلىٰ الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الأَنْبِياءِ المُصْطَفَيْنَ وَعَلىٰ أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ اللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَعَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ وَعَلىٰ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ صَلاةً خالِدَةً

الدَّوَامِ عَدَدَ قَطْرِ الزِّهَامِ وَزِنَةَ الجِبَالِ وَالآكَامِ مَا أَوْرَقَ السَّلاَمُ وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَالظَّلاَمُ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وعلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُجَّةِ القَوَّامِ بِالقِسْطِ وَسُلاَلَةِ السِّبْطِ أَللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الإِمَامِ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً وغِنًى عَنِ الخَلْقِ وَثَبَاتاً فِي الهُدَىٰ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ ورِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً مَرِيئاً دَارًّا سَائِغاً فَاضِلاً مُفَضَّلاً صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلاَ نَكَدٍ وَلاَ مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرَ عَلَىٰ العَافِيَةِ وَالنَّعْمَاءِ وَإِذَا جَاءَ المَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَىٰ أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً عَلَىٰ مَا أَمَرْتَنَا مُحَافِظِينَ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَنَا إِلَىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا وَآنِسْنِي بِالآخِرَةِ فَإِنَّهُ لاَ يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ خَوْفُكَ وَلاَ يُؤْنِسُ بِالآخِرَةِ إِلاَّ رَجَاؤُكَ أَللَّهُمَّ لَكَ الحُجَّةُ لاَ عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَىٰ لاَ مِنكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِي الظَّالِمَةِ العَاصِيَةِ وَشَهَوَاتِي الغَالِبَةِ وَاخْتِمْ لِي بِالعَافِيَةِ أَللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلَىٰ مَا نَهَيْتَ قِلَّةُ حَيَاءٍ وَتَرْكِيَ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَىٰ مَا ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلاَ يُغْبَنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَلاَ يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّ الغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَىٰ بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَالفَقِيرَ مَنِ اسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لاَ يَبْسُطُ كَفًّا إِلاَّ إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ العَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ مَا فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَىٰ قَلْباً مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ مَوْلَىٰ أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْواً فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدُ فِي رَحْمَتِهِ اغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا

فعصيْنا ونهيت فما انتهيْنا وذكّرت فتناسيْنا وبصّرت فتعاميْنا وحذّرت فتعدّيْنا وما كان ذلك جزاء إحسانك إليْنا وأنت أعلم بما أعلنّا وأخفيْنا وأخبر بما نأتي وما أتيْنا فصلِّ على محمّد وآل محمّد ولا تؤاخذنا بما أخطأنا ونسينا وهب لنا حقوقك لديْنا وأتمّ إحسانك إليْنا وأسبل رحمتك عليْنا ألّلهمّ إنّا نتوسّل إليك بهذا الصّديق الإمام ونسألك بالحقّ الّذي جعلته له ولجدّه رسولك ولأبويه عليّ وفاطمة أهل بيت الرّحمة إدرار الرّزق الّذي به قوام حياتنا وصلاح أحوال عيالنا فأنت الكريم الّذي تعطي من سعة وتمنع من قدرة ونحن نسألك من الرّزق ما يكون صلاحاً للدّنيا وبلاغاً للآخرة ألّلهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد واغفر لنا ولوالديْنا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات وآتنا في الدّنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النّار، ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم فإذا سبّحت فعفّر خديك وقل: سبْحان اللّه والحمْد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر أربعين مرّة واسأل الله العصمة والنّجاة والمغفرة والتّوفيق بحسن العمل والقبول لما تتقرّب به إليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرّأس ثم صلّ ركعتين على ما تقدم ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل: زاد اللّه في شرفكمْ والسّلام عليْكمْ ورحْمة اللّه وبركاته، وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت.

زيارته عليه السلام في الأربعين

عن صفوان قال قال لي مولاي الصّادق (ع) في زيارة الأربعين: تزور عند ارتفاع النّهار وتقول: السّلام على وليّ اللّه وحبيبه السّلام على خليل اللّه ونجيّه السّلام على صفيّ اللّه وابْن صفيّه السّلام على الحسيْن المظْلوم الشّهيد السّلام على أسير الكرُبات وقتيل العبرات ألّلهمّ إنّي أشْهد أنّه وليّك وابْن وليّك وصفيّك وابْن صفيّك الفائز بكرامتك أكْرمْته بالشّهادة وحبوْته بالسّعادة واجْتبيْته بطيب الولادة وجعلْته سيّداً من السّادة وقائداً من القادة وذائداً من الذّادة وأعْطيْته مواريث الأنْبياء وجعلْته حجّة على خلْقك من الأوْصياء فأعْذر في الدّعاء ومنح النّصح وبذل مهْجته فيك ليسْتنْقذ عبادك من الجهالة وحيْرة الضّلالة وقدْ توازر

عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالأَرذَلِ الأَدْنىٰ وَشَرىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدَّىٰ فِي هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ المُسْتَوْجِبِينَ لِلنّارِ فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّىٰ سُفِكَ فِي طاعَتِكَ دَمُهُ واسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ أَللّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُوْلِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ عِشْتَ سَعِيداً وَمَضَيْتَ حَمِيداً وَمِتَّ فَقِيداً مَظْلُوماً شَهِيداً وَأَشْهَدُ أَنَّ اللّهَ مُنْجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللّهِ وَجاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ حَتّىٰ أَتاكَ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ أَللّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يابْنَ رَسُولِ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً فِي الأَصْلابِ الشّامِخَةِ وَالأَرْحامِ المُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكانِ المُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ المُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الهادِي المَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلامُ الهُدىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقىٰ وَالحُجَّةُ عَلىٰ أَهْلِ الدُّنْيا وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِينِي وَخَواتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّىٰ يَأْذَنَ اللّهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلىٰ أَرْواحِكُمْ وَأَجْسادِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

وتصلّي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف.

وقال في المصباح وجدت لهٰذه الزّيارة وداعاً يختصّ بها وهو أن تقف قدّام الضّريح وتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضىٰ وَصِيِّ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فِي أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللّهِ الشَّهِيدَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ وَابْنَ مَوْلايَ

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْـرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ زَائِراً وَافِداً رَاغِباً مُقِرًّا لَكَ بِالذُّنُوبِ هَارِباً إِلَيْكَ مِنَ الخَطَايَا لِتَشْفَعَ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ حَيًّا وَمَيِّتاً فَـإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامـاً مَعْلُوماً وَشَفَاعَةً مَقْبُولَةً لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ حَرَمَـكَ وَغَصَبَ حَقَّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ خَذَلَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَـاكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يُعِنْـكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ وَحَـرَمِ رَسُولِـهِ وَحَرَمِ أَبِيـكَ وَأَخِيكَ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شُرْبِ مَاءِ الفُرَاتِ لَعْناً كَثِيراً يَتْبَعُ بَعْضُـهُ بَعْضـاً أَللَّهُمَّ فَاطِـرَ السَّمٰـوَاتِ وَالأَرْضِ عَـالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَـادِكَ فِيمَا كَـانُوا فِيـهِ يَخْتَلِفُونَ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُـونَ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْـدِ مِنْ زِيَارَتِـهِ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَـا بَقِيتُ وَحَيِيتُ يَا رَبِّ وَإِنْ مِتُّ فَـاحْشُرْنِي فِي زُمْـرَتِـهِ يَـا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في استحباب التبرك بتربة الحسين عليه السّلام والاستشفاء بها

عن زيد الشّحّام عن الصّادق (ع) قال: إن الله جعل تربـة الحسين (ع) شفاءً من كلّ داء وأماناً من كلّ خوف فإذا أخذها أحدكم فليقبّلها وليضعها علىٰ عينه وليمرّها على سائر جسده وليقل: **أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّرْبَـةِ وَبِحَقِّ مَنْ حَلَّ بِهَـا وَثُوِيَ فِيهَـا وَبِحَقِّ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَأَخِيهِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَبِحَقِّ المَلاَئِكَةِ الحَافِّينَ بِهِ إِلاَّ جَعَلْتَهَا شِفَـاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَبُرءاً مِنْ كُلِّ مَرَضٍ وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَحِرْزاً مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ**، وروىٰ سليمان عن أبي عبد الله (ع) قال: طين قبر الحسين (ع) الشّفاء من كلّ داء وهو الدّواء الأكبر.

قال الحسين بن أبي العلاء سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: حنّكوا أولادكم بتـربة الحسين (ع) فإنّها أمان.

روىٰ الصّدوق عن الصّادق (ع) في باب طين القبر أنّه قال إذا أكلته فقل: **أَللَّهُمَّ**

رَبَّ هٰذِهِ التُّرْبَةِ المُبَارَكَةِ وَرَبَّ الوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

قال المؤلّف ويظهر من بعض الأحاديث الاستشفاء بمطلق تراب أضرحة الأئمة الطّاهرين عليهم السّلام، فعن محمّد بن مسلم أنّه كان مريضاً فبعث إليه أبو عبد الله (ع) بشراب فشربه فكأنّما نشط من عقال فدخل عليه فقال (ع) كيف وجدت الشّراب فقال لقد كنت آيساً من نفسي فشربته فأقبلت إليه فكأنّما نشطت من عقال فقال (ع): يا محمّد إنّ الشّراب الّذي شربته كان فيه من طين قبور آبائي وهو أفضل ما تستشفي به فإنّا نسقيه صبياننا ونساءنا فنرىٰ منه كلّ خير.

وفي حديث في طين قبر الحسين (ع) أنّه قيل لأبي عبد الله (ع) قد عرفت الشّفاء من كلّ داء فكيف الأمان من كلّ خوف فقال إذا خفت سلطاناً أو غير ذٰلك فلا تخرج من منزلك إلاّ ومعك من طين قبر الحسين (ع) وقل إذا أخذته: **أَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ طِينُ قَبْرِ الحُسَيْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ أَخَذْتُهَا حِرْزاً لِمَا أَخَافُ وَلِمَا لا أَخَافُ** فإنّه قد يرد عليك ما لا تخاف.

وفي حديث أنّ الرضا (ع) كان يضع التّربة في كلّ متاع يريد إرساله ويقول هو أمان بإذن الله تعالىٰ.

تتمّة: في كربلاء المقدّسة عَددٌ من المزارات ومن قبور العلماء الأعلام كمزار «حبيب بن المظاهر» و«السّيّد ابراهيم» و«الحرّ» و«العون» و«المخيم» و«ابن حمزة» و«شريف العلماء» و«ابن فهد» و«البهبهاني» و«المجاهد» و«الشيرازيّ» و«صاحب الضّوابط» وغيرهم فينبغي للإنسان أن يزورها ويتبرّك بها ومن الجدير أن يراجع الإنسان كتاب منتخب التّواريخ للإطّلاع على المزارات فيْ كربلاء وغير كربلاء ليستفيد منه.

زيارة الناحية المقدسة

في البحار نقلاً عن المفيد والمرتضى وابن طاووس وصاحب المزار الكبير ـ قدّس الله أرواحهم ـ زيارة للإمام الحسين (ع) خرجت من الناحية المقدّسة لصاحب

الزّمان عجّل الله تعالى فرجه الشريف - يزار بها يوم عاشوراء ثم قال العلاّمة المجلسي (ره): ويحتمل أن لا تكون مختصّة بيوم عاشوراء كما فعله السّيّد المرتضى:

السَّلامُ عَلَىٰ آدم صِفْوَةِ اللّهِ مِنْ خَلِيقَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ شَيْثٍ وَلِيِّ اللّهِ وَخِيرَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ إِدْرِيسَ القَائِمِ لِلّهِ بِحُجَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ نُوحٍ الْمُجَابِ فِي دَعْوَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ هُودٍ المَمْدُودِ مِنَ اللّهِ بِمَعُونَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ صَالِحٍ الَّذِي تَوَجَّهَ اللّهُ بِكَرَامَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي حَبَاهُ اللّهُ بِخلَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي فَدَاهُ اللّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِن جَنَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ إِسْحَٰقَ الَّذِي جعَلَ اللّهُ النُّبُوَّةَ فِي ذُرِّيَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ يَعْقُوبَ الَّذِي رَدَّ اللّهُ عَلَيْهِ بَصرَهُ بِرَحْمَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ يُوسُفَ الَّذِي نَجّاهُ اللّهُ مِنَ الْجُبِّ بِعَظَمَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مُوسَىٰ الَّذِي فَلَقَ اللّهُ الْبَحْرَ لَهُ بِقُدْرَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ هٰرُونَ الَّذِي خَصَّهُ اللّهُ بِنُبُوَّتِهِ السَّلامُ عَلَى شُعَيْبٍ الَّذِي نَصَرَهُ اللّهُ عَلَى أُمَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ دَاوُدَ الَّذِي تَابَ اللّهُ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ سُلَيْمَانَ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الْجِنُّ بِعِزَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ أَيُّوبَ الَّذِي شَفَاهُ اللّهُ مِنْ عِلَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ يُونُسَ الَّذِي أَنْجزَ اللّهُ مَضْمُونَ عِدَتِهِ السَّلامُ عَلى عُزَيْرٍ الَّذِي أَحْيَاهُ اللّهُ بَعْدَ مَيْتَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ زَكَرِيَّا الصَّابِرِ فِي مُحْنَتِهِ السَّلامُ عَلَى يَحْيَى الَّذِي أَزْلَفَهُ اللّه بِشَهَادَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ رُوحِ اللّهِ وَكَلِمَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ وَصَفْوَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمَخْصُوصِ بِأُخُوَّتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَصِيِّ أَبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذِي سَمحَتْ نَفْسُهُ بِمُهْجَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ أَطَاعَ اللّهَ فِي سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ جَعَلَ اللّهُ الشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنِ الإِجَابَةُ تَحتَ قُبَّتِهِ السَّلامِ عَلَىٰ مَنِ الأَئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ السَّلامُ عَلَى ابْنِ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ السَّلامُ عَلى ابْنِ سَيِّدِ الأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلى ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلامُ عَلَىٰ ابْنِ خَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ السَّلامُ عَلَى ابْنِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهى السَّلامُ عَلَى ابْنِ جَنَّةِ الْمَأْوىٰ السَّلامُ عَلى ابْنِ زَمْزَمَ وَالصَّفَا السَّلامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاءِ السَّلامُ عَلَى الْمَهْتُوكِ الْخِبَاءِ السَّلامُ عَلَىٰ خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ السَّلامُ عَلَى غَرِيبِ الْغُرَبَاءِ

السَّلَامُ عَلَى شَهِيدِ الشُّهَدَاءِ السَّلَامُ عَلَى قَتِيلِ الْأَدْعِيَاءِ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ كَرْبَلَاءَ السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَكَتْهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الْأَزْكِيَاءُ السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَى مَنَازِلِ الْبَرَاهِينِ السَّلَامُ عَلَى الْأَئِمَّةِ السَّادَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُيُوبِ الْمُضَرَّجَاتِ السَّلَامُ عَلَى الشِّفَاهِ الذَّابِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى النُّفُوسِ الْمُصْطَلَمَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الْمُخْتَلَسَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَادِ الْعَارِيَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْجُسُومِ الشَّاحِبَاتِ السَّلَامُ عَلَى الدِّمَاءِ السَّائِلَاتِ السَّلَامُ عَلَى الْأَعْضَاءِ الْمُقَطَّعَاتِ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُشَالَاتِ السَّلَامُ عَلَى النِّسْوَةِ الْبَارِزَاتِ السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ الْمُسْتَشْهَدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ النَّاصِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُضَاجِعِينَ السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ الْمَظْلُومِ السَّلَامُ عَلَى أَخِيهِ الْمَسْمُومِ السَّلَامُ عَلَى عَلِيٍّ الْكَبِيرِ السَّلَامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ السَّلَامُ عَلَى الْأَبْدَانِ السَّلِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الْقَرِيبَةِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَدَّلِينَ فِي الْفَلَوَاتِ السَّلَامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَنِ الْأَوْطَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَانٍ السَّلَامُ عَلَى الرُّؤُوسِ الْمُفَرَّقَةِ عَنِ الْأَبْدَانِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِ بِلَا نَاصِرٍ السَّلَامُ عَلَى سَاكِنِ التُّرْبَةِ الزَّاكِيَةِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِ الْقُبَّةِ السَّامِيَةِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبْرَئِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَاغَاهُ فِي الْمَهْدِ مِيكَائِيلُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُتِكَتْ حُرْمَتُهُ السَّلَامُ عَلَى الْمُغَسَّلِ بِدَمِ الْجِرَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُجَرَّعِ بِكَاسَاتِ الرِّمَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمُضَامِ الْمُسْتَبَاحِ السَّلَامُ عَلَى الْمَنْحُورِ فِي الْوَرَىٰ السَّلَامُ عَلَى مَنْ دَفَنَهُ أَهْلُ الْقُرَىٰ السَّلَامُ عَلَى الْمَقْطُوعِ الْوَتِينِ السَّلَامُ عَلَى الْمُحَامِي بِلَا مُعِينٍ السَّلَامُ عَلَى الشَّيْبِ الْخَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْخَدِّ التَّرِيبِ السَّلَامُ عَلَى الْبَدَنِ السَّلِيبِ السَّلَامُ عَلَى الثَّغْرِ الْمَقْرُوعِ بِالْقَضِيبِ السَّلَامُ عَلَى الرَّأْسِ الْمَرْفُوعِ السَّلَامُ عَلَى الْأَجْسَامِ الْعَارِيَةِ فِي الْفَلَوَاتِ تَنْهَشُهَا الذِّئَابُ الْعَادِيَاتُ وَتَخْتَلِفُ إِلَيْهَا السِّبَاعُ الضَّارِيَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرَفْرِفِينَ حَوْلَ قُبَّتِكَ الْحَافِّينَ بِتُرْبَتِكَ الطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ الْوَارِدِينَ لِزِيَارَتِكَ

السَّلامُ عَلَيْكَ فَإِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ وَرَجَوْتُ الْفَوْزَ لَدَيْكَ السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ الْعَارِفِ بِحُرْمَتِكَ الْمُخْلِصِ فِي وِلاَيَتِكَ الْمُتَقَرِّبِ إِلىٰ اللّٰهِ بِمَحَبَّتِكَ الْبَرِائِي مِنْ أَعْدَائِكَ سَلاَمَ مَنْ قَلْبُهُ بِمُصَابِكَ مَقْرُوحٌ وَدَمْعُهُ عِنْدَ ذِكْرِكَ مَسْفُوحٌ سَلاَمَ الْمَفْجُوعِ الْمَحْزُونِ الْوَالِهِ الْمُسْتَكِينِ سَلاَمَ مَنْ لَوْ كَانَ مَعَكَ فِي الطُّفُوفِ لَوَقَاكَ بِنَفْسِهِ حَدَّ السُّيُوفِ وَبَذَلَ حُشَاشَتَهُ دُونَكَ لِلْحُتُوفِ وَجَاهَدَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَصَرَكَ عَلَى مَنْ بَغىٰ عَلَيْكَ وَفَدَاكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ فِدَاءٌ وَأَهْلُهُ لإهْلِكَ وَقَاءٌ فَلَئِنْ أَخَّرَتْنِي الدُّهُورُ وَعَاقَنِي عَنْ نَصْرِكَ الْمَقْدُورُ وَلَمْ أَكُنْ لِمَنْ حَارَبَكَ مُحَارِباً وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ مُنَاصِباً فَلأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَلأَبْكِيَنَّ لَكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَماً حَسْرَةً عَلَيْكَ وَتَأَسُّفاً عَلَى مَا دَهَاكَ وَتَلَهُّفاً حَتَّىٰ أَمُوتَ بِلَوْعَةِ الْمُصَابِ وَغُصَّةِ الإكْتِيَابِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْعُدْوَانِ وَأَطَعْتَ اللّٰهَ وَمَا عَصَيْتَهُ وَتَمَسَّكْتَ بِهِ وَبِحَبْلِهِ فَأَرْضَيْتَهُ وَخَشِيتَهُ وَرَاقَبْتَهُ وَاسْتَحْيَيْتَهُ وَسَنَنْتَ السُّنَنَ وَأَطْفَأْتَ الْفِتَنَ وَدَعَوْتَ إِلىٰ الرَّشَادِ وَأَوْضَحْتَ سُبُلَ السَّدَادِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ الْجِهَادِ وَكُنْتَ لِلّٰهِ طَائِعاً وَلِجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعاً وَلِقَوْلِ أَبِيكَ سَامِعاً وَإِلىٰ وَصِيَّةِ أَخِيكَ مُسَارِعاً وَلِعِمَادِ الدِّينِ رَافِعاً وَلِلطُّغْيَانِ قَامِعاً وَلِلطُّغَاةِ مُقَارِعاً وَلِلأُمَّةِ نَاصِحاً وَفِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ سَابِحاً وَلِلْفُسَّاقِ مُكَافِحاً وَبِحُجَجِ اللّٰهِ قَائِماً وَالإسْلاَمِ وَلِلْمُسْلِمِينَ رَاحِماً وَلِلْحَقِّ نَاصِراً وَعِنْدَ الْبَلاَءِ صَابِراً وَلِلدِّينِ كَالِئاً وَعَنْ حَوْزَتِهِ مُرَامِياً تَحُوطُ الْهُدىٰ وَتَنْصُرُهُ وَتَبْسُطُ الْعَدْلَ وَتَنْشُرُهُ وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظْهِرُهُ وَتَكُفُّ الْعَابِثَ وَتَزْجُرُهُ وَتَأْخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ وَتُسَاوِي فِي الْحُكْمِ بَيْنَ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ كُنْتَ رَبِيعَ الأَيْتَامِ وَعِصْمَةَ الأَنَامِ وَعِزَّ الإسْلاَمِ وَمَعْدِنَ الأَحْكَامِ وَحَلِيفَ الإنْعَامِ سَالِكاً طَرَائِقَ جَدِّكَ وَأَبِيكَ مُشْبِهاً فِي الْوَصِيَّةِ لأَخِيكَ وَفِيَّ الذِّمَمِ رَضِيَّ الشِّيَمِ ظَاهِرَ الْكَرَمِ مُتَهَجِّداً فِي الظُّلَمِ قَوِيمَ الطَّرَائِقِ كَرِيمَ الْخَلاَئِقِ عَظِيمَ السَّوَابِقِ شَرِيفَ النَّسَبِ مُنِيفَ الْحَسَبِ رَفِيعَ الرُّتَبِ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ مَحْمُودَ الضَّرَائِبِ جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ حَلِيمٌ رَشِيدٌ مُنِيبٌ جَوَادٌ عَلِيمٌ شَدِيدٌ إِمَامٌ شَهِيدٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ حَبِيبٌ مُهِيبٌ كُنْتَ لِلرَّسُولِ صَلَّىٰ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَلداً وَلِلْقرْآنِ سَنداً وَلِلأُمَّةِ عَضُداً وَفِي الطَّاعَةِ مُجْتَهِداً حَافِظاً لِلْعَهْدِ وَالمِيثَاقِ نَاكِباً عَنْ سُبُلِ الفُسَّاقِ بَاذِلاً لِلْمَجْهُودِ طَوِيلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ زَاهِداً فِي الدُّنْيَا زُهْدَ الرَّاحِلِ عَنْهَا نَاظِراً إِلَيْهَا بِعَيْنِ المُسْتَوْحِشِينَ مِنْهَا آمَالُكَ عَنْهَا مَكْفُوفَةٌ وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِهَا مَصْرُوفَةٌ وَأَلْحَاظُكَ عَنْ بَهْجَتِهَا مَطْرُوفَةٌ وَرَغْبَتُكَ فِي الآخِرَةِ مَعْرُوفَةٌ حَتَّىٰ إِذَا الجَوْرُ مَدَّ بَاعَهُ وَأَسْفَرَ الظُّلْمُ قِنَاعَهُ وَدَعَا الغَيُّ أَتْبَاعَهُ وَأَنْتَ فِي حَرَمِ جَدِّكَ قَاطِنٌ وَلِلظَّالِمِينَ مُبَايِنٌ جَلِيسُ البَيْتِ وَالمِحْرَابِ مُعْتَزِلٌ عَنِ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ تُنْكِرُ المُنْكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسَانِكَ عَلَىٰ حَسَبِ طَاقَتِكَ وَإِمْكَانِكَ ثُمَّ اقْتَضَاكَ العِلْمُ لِلإِنْكَارِ وَلَزِمَكَ أَنْ تُجَاهِدَ الفُجَّارَ فَسِرْتَ فِي أَوْلَادِكَ وَأَهَالِيكَ وَشِيعَتِكَ وَمَوَالِيكَ وَصَدَعْتَ بِالحَقِّ وَالبَيِّنَةِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ اللَّهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَأَمَرْتَ بِإِقَامَةِ الحُدُودِ وَالطَّاعَةِ لِلْمَعْبُودِ وَنَهَيْتَ عَنِ الخَبَائِثِ وَالطُّغْيَانِ وَوَاجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالعُدْوَانِ فَجَاهَدْتَهُمْ بَعْدَ الإِيعَادِ إِلَيْهِمْ وَتَأْكِيدِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ فَنَكَثُوا ذِمَامَكَ وَبَيْعَتَكَ وَأَسْخَطُوا رَبَّكَ وَجَدَّكَ وَبَدَأُوكَ بِالحَرْبِ فَثَبَتَّ لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَطَحَنْتَ جُنُودَ الفُجَّارِ وَاقْتَحَمْتَ قَسْطَلَ الغُبَارِ مُجَالِداً بِذِي الفِقَارِ كَأَنَّكَ عَلِيٌّ المُخْتَارُ فَلَمَّا رَأَوْكَ ثَابِتَ الجَأْشِ غَيْرَ خَائِفٍ وَلَا خَاشٍ نَصَبُوا لَكَ غَوَائِلَ مَكْرِهِمْ وَقَاتَلُوكَ بِكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنُودَهُ فَمَنَعُوكَ المَاءَ وَوُرُودَهُ وَنَاجَزُوكَ القِتَالَ وَعَاجَلُوكَ النِّزَالَ وَرَشَقُوكَ بِالسِّهَامِ وَالنِّبَالِ وَبَسَطُوا إِلَيْكَ أَكُفَّ الإِصْطِلَامِ وَلَمْ يَرْعَوْا لَكَ ذِمَاماً وَلَا رَاقَبُوا فِيكَ آثَاماً فِي قَتْلِهِمْ أَوْلِيَاءَكَ وَنَهْبِهِمْ رِحَالَكَ وَأَنْتَ مُقَدَّمٌ فِي الهَبَوَاتِ وَمُحْتَمِلٌ لِلأَذِيَّاتِ قَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبْرِكَ مَلَائِكَةُ السَّمٰوَاتِ فَأَحْدَقُوا بِكَ مِنْ كُلِّ الجِهَاتِ وَأَثْخَنُوكَ بِالجِرَاحِ وَحَالُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الرَّوَاحِ وَلَمْ يَبْقَ لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَ مُحْتَسِبٌ صَابِرٌ تَذُبُّ عَنْ نِسْوَتِكَ وَأَوْلَادِكَ حَتَّىٰ نَكَسُوكَ عَنْ جَوَادِكَ فَهَوَيْتَ إِلَىٰ الأَرْضِ جَرِيحاً تَطَأُكَ الخُيُولُ بِحَوَافِرِهَا وَتَعْلُوكَ الطُّغَاةُ بِبَوَاتِرِهَا قَدْ رَشَحَ لِلْمَوْتِ جَبِينُكَ وَاخْتَلَفَتْ بِالإِنْقِبَاضِ وَالإِنْبِسَاطِ شِمَالُكَ وَيَمِينُكَ تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيًّا إِلَىٰ رَحْلِكَ وَبَيْتِكَ وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفْسِكَ عَنْ وُلْدِكَ وَأَهَالِيكَ وَأَسْرَعَ فَرَسُكَ شَارِداً إِلَىٰ خِيَامِكَ قَاصِداً مُحَمْحِماً بَاكِياً فَلَمَّا رَأَتِ النِّسَاءُ جَوَادَكَ مَخْزِيًّا وَنَظَرْنَ سَرْجَكَ عَلَيْهِ مَلْوِيًّا بَرَزْنَ مِنَ الخُدُورِ نَاشِرَاتِ

الشُّعُورِ عَلَىٰ الخُدُودِ لاطِمَاتِ الوُجُوهِ سَافِرَاتٍ وَبِالعَوِيلِ دَاعِيَاتٍ وَبَعْدَ العِزِّ مُذَلَّلاتٍ وَإِلَىٰ مَصْرَعِكَ مُبَادِرَاتٍ وَالشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَىٰ صَدْرِكَ مُولِغٌ سَيْفَهُ عَلَىٰ نَحْرِكَ قَابِضٌ عَلَىٰ شَيْبَتِكَ بِيَدِهِ ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِهِ قَدْ سَكَنَتْ حَوَاسُّكَ وَخَفِيَتْ أَنْفَاسُكَ وَرُفِعَ عَلَىٰ القَنَا رَأْسُكَ وَسُبِيَ أَهْلُكَ كَالعَبِيدِ وَصُفِّدُوا فِي الحَدِيدِ فَوْقَ أَقْتَابِ المَطِيَّاتِ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمْ حَرُّ الهَاجِرَاتِ يُسَاقُونَ فِي البَرَارِي وَالفَلَوَاتِ أَيْدِيهِمْ مَغْلُولَةٌ إِلَىٰ الأَعْنَاقِ يُطَافُ بِهِمْ فِي الأَسْوَاقِ فَالوَيْلُ لِلْعُصَاةِ الفُسَّاقِ لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإِسْلاَمَ وَعَطَّلُوا الصَّلاةَ وَالصِّيَامَ وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالأَحْكَامَ وَهَدَمُوا قَوَاعِدَ الإِيْمَانِ وَحَرَّفُوا آيَاتِ القُرْآنِ وَهَمَجُوا فِي البَغْيِ وَالعُدْوَانِ لَقَدْ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ أَجْلِكَ مَوْتُوراً وَعَادَ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهْجُوراً وَغُودِرَ الحَقُّ إِذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّحْرِيمُ وَالتَّحْلِيلُ وَالتَّنْزِيلُ وَالتَّأْوِيلُ وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغْيِيرُ وَالتَّبْدِيلُ وَالإِلْحَادُ وَالتَّعْطِيلُ وَالأَهْوَاءُ وَالأَضَالِيلُ وَالفِتَنُ وَالأَبَاطِيلُ فَقَامَ نَاعِيكَ عِنْدَ قَبْرِ جَدِّكَ الرَّسُولِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَنَعَاكَ إِلَيْهِ بِالدَّمْعِ الهَطُولِ قَائِلاً يَا رَسُولَ اللَّهِ قُتِلَ سِبْطُكَ وَفَتَاكَ وَاسْتُبِيحَ أَهْلُكَ وَحِمَاكَ وَسُبِيَتْ بَعْدَكَ ذَرَارِيكَ وَوَقَعَ المَحْذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَذَوِيكَ فَانْزَعَجَ الرَّسُولُ وَبَكَىٰ قَلْبُهُ المَهُولُ وَعَزَّاهُ بِكَ المَلائِكَةُ وَالأَنْبِيَاءُ وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ الزَّهْرَاءُ وَاخْتَلَفَتْ جُنُودُ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ تُعَزِّي أَبَاكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَأُقِيمَتْ لَكَ المَآتِمُ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ وَلَطَمَتْ عَلَيْكَ الحُورُ العِينُ وَبَكَتِ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَالجِنَانُ وَخُزَّانُهَا وَالهِضَابُ وَأَقْطَارُهَا وَالبِحَارُ وَحِيتَانُهَا وَمَكَّةُ وَبُنْيَانُهَا وَالجِنَانُ وَوِلْدَانُهَا وَالبَيْتُ وَالمَقَامُ وَالمَشْعَرُ الحَرَامُ وَالحِلُّ وَالإِحْرَامُ أَللَّهُمَّ فَبِحُرْمَةِ هٰذَا المَكَانِ المُنِيفِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِم وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَيَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ بِمُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ رَسُولِكَ إِلَىٰ العَالَمِينَ أَجْمَعِينَ وَبِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ الأَنْزَعِ البَطِينِ العَالِمِ المَكِينِ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَبِالحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصْمَةِ المُتَّقِينَ وَبِأَبِي عَبْدِاللَّهِ الحُسَيْنِ أَكْرَمِ المُسْتَشْهَدِينَ وَبِأَوْلاَدِهِ المَقْتُولِينَ وَبِعِتْرَتِهِ المَظْلُومِينَ وَبِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ

العَابِدِين وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قِبْلَةِ الأَوَّلِينَ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ مُظْهِرِ البَرَاهِينِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ نَاصِرِ الدِّينِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قُدْوَةِ المُهْتَدِينَ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَزْهَدِ الزَّاهِدِين وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَارِثِ المُسْتَخْلَفِينَ وَالحُجَّةِ عَلَىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ الأَبَرِّينَ آلِ طٰه وَيس وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي القِيَامَةِ مِنَ الآمِنِينَ المُطْمَئِنِّينَ الفَائِزِين الفَرِحِينَ المُسْتَبْشِرِينَ أَللَّهُمَّ اكْتُبْنِي فِي المُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ وَانْصُرْنِي عَلَىٰ البَاغِينَ وَاكْفِنِي كَيْدَ الحَاسِدِينَ وَاصْرِفْ عَنِّي مَكْرَ المَاكِرِينَ وَاقْبِضْ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ السَّادَةِ المَيَامِينَ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. ثمّ استقبل القبلة وصلّ ركعتين تقرأ في الرّكعة الأولى بعد الحمد سورة الأنبياء وفي الثّانية بعده الحمد سورة الحشر وفي قنوتها تقرأ هذا الدّعاء: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافاً لِأَعْدَائِهِ وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ وَإِقْرَاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ الأَوَّلُ بِغَيْرِ أَوَّلٍ وَالآخِرُ إِلَىٰ غَيْرِ آخِرٍ الظَّاهِرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ البَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ لَا تَقِفُ العُقُولُ عَلَىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ وَلَا تُدْرِكُ الأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَاهِيَّتِهِ وَلَا تَتَصَوَّرُ الأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ مُطَّلِعاً عَلَىٰ الضَّمَائِرِ عَارِفاً بِالسَّرَائِرِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِيمَانِي وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ وَبَشَّرَتِ الأَنْبِيَاءُ بِهِ وَدَعَتْ إِلَىٰ الإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلَىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَىٰ الثَّقَلَيْنِ وَسَيِّدِ الأَنْبِيَاءِ المُصْطَفَيْنَ وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ اللَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَعَلَىٰ

سَيِّدِي شَبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ صَلاةً خالِدَةَ الدَّوامِ عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَةَ الجِبالِ وَالآكامِ ما أَوْرَقَ السَّلامُ وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ وَعَلَىٰ آلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ الذَّائِدِينَ عَنِ الدِّينِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُجَّةِ القُوَّامِ بِالقِسْطِ وَسُلالَةِ السِّبْطِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذا الإِمامِ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً وَغِنىً عَنِ الخَلْقِ وَثَباتاً فِي الهُدىٰ وَالتَّوْفِيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً مَرِيئاً دارًّا سائِغاً فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبًّا صَبًّا مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلا نَكَدٍ وَلا مِنَّةٍ مِنْ أَحَدٍ وَعافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ وَالشُّكْرَ عَلَىٰ العافِيَةِ وَالنَّعْماءِ وَإِذا جاءَ المَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلَىٰ أَحْسَنِ ما يَكُونُ لَكَ طاعَةً عَلَىٰ ما أَمَرْتَنا مُحافِظِينَ حَتَّىٰ تُؤَدِّيَنا إِلَىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيا وَآنِسْنِي بِالآخِرَةِ وَإِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيا إِلَّا خَوْفُكَ وَلا يُونِسُ بِالآخِرَةِ إِلَّا رَجاؤُكَ أَللَّهُمَّ لَكَ الحُجَّةُ لا عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَىٰ لا مِنْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِيَ الظَّالِمَةِ العاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الغالِبَةِ وَاخْتِمْ لِي بِالعافِيَةِ أَللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفارِي إِيَّاكَ وَأَنا مُصِرٌّ عَلَىٰ ما نَهَيْتَ قِلَّةُ حَياءٍ وَتَرْكِي الإِسْتِغْفارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشاكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَدِّقْ رَجائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَيِّدْنِي بِالعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسانِي بِالحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلَىٰ ما ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ وَلا يَغْبِنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ وَلا يَهُمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّ الغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَىٰ بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَالفَقِيرَ مَنِ اسْتَغْنَىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمامَهُ التَّوْبَةُ وَوَراءَهُ الرَّحْمَةُ وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ العَمَلِ فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الأَمَلِ فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ما فِي عِبادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَىٰ قَلْباً مِنِّي وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْباً فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لا مَوْلىٰ أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْواً فَيا مَنْ هُوَ

أَوْحَدُ فِي رَحْمَتِهِ إغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا وَمَا كَانَ ذٰلِكَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا وَأَخْبَرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا أَتَيْنَا فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا أَللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهٰذَا الصِّدِّيقِ الإِمَامِ وَنَسْأَلُكَ بِالحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ وَلأَبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إِدْرَارَ الرِّزْقِ الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا وَصَلاَحُ أَحْوَالِ عِيَالِنَا فَأَنْتَ الكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيَا وَبَلاَغاً لِلآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ ثُم تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم فإذا سبّحت (أي تسبيح الزّهراء عليها السّلام) فعفّر خدّيك وقل أربعين مرة «سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ» واسأل الله العصمة والنَّجاة والمغفرة والتّوفيق بحسن العمل والقبول لما تتقرّب به إليه وتبتغي به وجهه وقف عند الرّأس ثمّ صلّ ركعتين على ما تقدّم، ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وقل «زَادَ اللَّهُ فِي شَرَفِكُمْ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ» وادع لنفسك ولوالديك ولمن أردت:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ بِنَبِيِّكَ المَعْصُومِ وَبِحُكْمِكَ المَحْتُومِ وَنَهْيِكَ المَكْتُومِ وَبِهٰذَا القَبْرِ المَلْمُومِ المُوَسَّدِ فِي كَنَفِهِ الإِمَامُ المَعْصُومُ المَقْتُولُ المَظْلُومُ أَنْ تَكْشِفَ مَا بِي مِنَ الغُمُومِ وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ القَدَرِ المَحْتُومِ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ ذَاتِ السَّمُومِ أَللَّهُمَّ جَلِّلْنِي بِنِعْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِقِسَمِكَ وَتَغَمَّدْنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبَاعِدْنِي مِنْ مَكْرِكَ وَنِقَمِكَ أَللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الزَّلَلِ وَسَدِّدْنِي فِي القَوْلِ وَالعَمَلِ وَافْسَحْ لِي فِي مُدَّةِ الأَجَلِ وَاعْفِنِي مِنَ الأَوْجَاعِ وَالعِلَلِ وَبَلِّغْنِي بِمَوَالِيَّ وَبِفَضْلِكَ أَفْضَلَ الأَمَلِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَأَصْلِحْ لِي فِي

ذُرِّيَّتي أَللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِي في هٰذَا المَشْهَدِ المُعَظَّمِ وَالمَحَلِّ المُكَرَّمِ ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلا عَيْباً إِلاَّ سَتَرْتَهُ وَلا غَمًّا إِلاَّ كَشَفْتَهُ وَلا رِزْقاً إِلاَّ بَسَطْتَهُ وَلا جاهاً إِلاَّ عَمَّرْتَهُ وَلا فَساداً إِلاَّ أَصْلَحْتَهُ وَلا أَمَلاً إِلاَّ بَلَّغْتَهُ وَلا دُعاءً إِلاَّ أَجَبْتَهُ وَلا مُضَيِّقاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلا شَمْلاً إِلاَّ جَمَعْتَهُ وَلا أَمْراً إِلاَّ أَتْمَمْتَهُ وَلا مالاً إِلاَّ كَثَّرْتَهُ وَلا خُلُقاً إِلاَّ حَسَّنْتَهُ وَلا إِنْفاقاً إِلاَّ أَخْلَفْتَهُ وَلا حالاً إِلاَّ عَمَّرْتَهُ وَلا حَسُوداً إِلاَّ قَمَعْتَهُ وَلا عَدُوًّا إِلاَّ أَرْدَيْتَهُ وَلا شَرًّا إِلاَّ كَفَيْتَهُ وَلا مَرَضاً إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلا بَعِيداً إِلاَّ أَدْنَيْتَهُ وَلا شَعَثاً إِلاَّ لَمَمْتَهُ وَلا سُؤالاً إِلاَّ أَعْطَيْتَهُ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ العاجِلَةِ وَثَوابَ الآجِلَةِ أَللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِحَلالِكَ عَنِ الحَرامِ وَبِفَضْلِكَ عَنْ جَمِيعِ الأَنامِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً وَقَلْباً خاشِعاً وَيَقِيناً صادِقاً وَعَمَلاً زاكِياً وَصَبْراً جَمِيلاً وَأَجْراً جَزِيلاً أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَزِدْ فِي إِحْسانِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيَّ وَاجْعَلْ قَوْلِي فِي النّاسِ مَسْمُوعاً وَعَمَلِي عِنْدَكَ مَرْفُوعاً وَأَثَرِي فِي الخَيْراتِ مَتْبُوعاً وَعَدُوِّي مَقْمُوعاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَخْيارِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ وَاكْفِنِي شَرَّ الأَشْرارِ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالأَوْزارِ وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ وَأَدْخِلْنِي دارَ القَرارِ وَاغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ إِخْوانِي فِيكَ وَأَخَواتِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

فصل في زيارة
الامامين الكاظمين عليهما السلام

قال الواسطيّ: سألت أبا الحسن الرّضا (ع) ما لمن زار قبر أبيك قال: زره قلت: فأيّ شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني رسول الله (ص) فقلت: إنّي خفت فلم يمكنني أن أدخل داخلاً قال سلّم من وراء الجسر، وقال الوشا قلت للرّضا (ع) ما لمن أتىٰ قبر أحد من الأئمة عليهم السّلام قال له مثل ما لمن أتىٰ قبر أبي عبد الله (ع) قلت: ما لمن زار قبر أبي الحسن (ع) قال مثل ما لمن زار قبر أبي عبد الله (ع)، وقال عبد الرّحمٰن سألت أبا جعفر (ع) عمّن زار رسول الله (ص) قاصداً قال: له الجنّة ومن زار قبر أبي الحسن (ع) فله الجنّة، وقال

إبراهيم كتبت إلى أبي الحسن الثّاني أسأله عن زيارة أبي عبد الله الحسين (ع) وعن زيارة أبي الحسن وأبي جعفر والأئمة عليهم السّلام فكتب إليّ أبو عبد الله صلوات الله عليه المقدّم وهٰذا أجمع وأعظم أجراً.

في كيفية زيارة الامامين عليهما السلام

الزيارة الأولى

قال الصّدوق وغيره إذا أردت زيارتهما عليهما السّلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطّاهرين وزر قبريهما.

وروي عن الرّضا (ع) أن تقول في زيارة كلّ واحد من الإمامين: **السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ،** قال وادع الله واسأل حاجتك قال وسلّم بهٰذا على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام.

الزيارة الثانية

وقال الإمام (ع) قل إذا أردت زيارة موسى بن جعفر ومحمّد بن عليّ عليهم السّلام فاغتسل وتنظف والبس ثوبيك الطّاهرين وزر قبر أبي الحسن موسى بن جعفر ومحمّد بن عليّ بن موسىٰ عليهم السّلام وقل حين تصير عند قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ أَتَيْتُكَ زَائِرٌ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ إِشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ، ثمّ سل حاجتك ثمّ سلّم على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السّلام بهٰذه الأحرف وابدأ بالغسل وقل: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الإِمَامِ البَرِّ التَّقِيِّ الرَّضِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ مَنْ فَوْقَ الأَرَضِينَ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَىٰ صَلاةً كَثِيرَةً نَامِيَةً زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَرَادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُؤْمِنِينَ**

وَوَارِثَ النَّبِيِّينَ وَسُلالَةَ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللّهِ فِي ظُلُماتِ الأَرْضِ أَتَيْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يا مَوْلايَ، ثمّ سل حاجتك تقضى إن شاء الله.

الزيارة الثالثة

قال الإمام (ع) وتقول عند قبر أبي الحسن (ع) ببغداد ويجزي في المواطن كلّها أن تقول: السَّلامُ عَلَىٰ أَوْلِياءِ اللّهِ وَأَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلَىٰ أُمَناءِ اللّهِ وَأَحِبّائِهِ السَّلامُ عَلَىٰ أَنْصارِ اللّهِ وَخُلَفائِهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَساكِنِ ذِكْرِ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَظاهِرِ أَمْرِ اللّهِ وَنَهْيِهِ السَّلامُ عَلَىٰ الدُّعاةِ إِلَىٰ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ المُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ المُمَحَّصِينَ فِي طاعَةِ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ الأَدِلاَّءِ عَلَىٰ اللّهِ السَّلامُ عَلَىٰ الَّذِينَ مَنْ والاهُمْ فَقَدْ والَىٰ اللّهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عادَىٰ اللّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللّهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ وَمَنْ تَخَلَّىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّىٰ مِنَ اللّهِ أُشْهِدُ اللّهَ أَنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّىٰ اللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وهذا يجزي في زيارات المشاهد كلّها وتكثر من الصّلاة على محمّد وآله وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعاديهم وتختار لنفسك من الدّعاء وللمؤمنين وللمؤمنات.

ثمّ تصلّي صلاة الزّيارة فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزّهراء عليها السّلام وتقول: أَللّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدي وَفِيما عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ يا سَيِّدِي تَوْبَتِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً وَإِلَىٰ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَأَنا لَكَ سِلْمٌ لا أَرْجُو نَجاحاً وَلا مُعافاةً وَلا تَشْرِيفاً إِلاَّ بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هٰذا المَكانَ الشَّرِيفَ مِنْ قابِلٍ وَأَنا مُعافىً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَأَعِنِّي عَلَىٰ طاعَتِكَ وَطاعَةِ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنِي فِي دِينِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَصْلِحْ لِي

جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي وَبِفَضْلِهِ أَغْنَانِي اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَتِمِمْ لِي نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى تُوَفِّيَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَامْلأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنَقِمَاتِكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ فَرِيضَتَكَ وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ وَأَحْيِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّىٰ يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ وَلَا يَسْتَخْفِي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تُعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ وَارْزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرِّفْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ وَاجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ وَافْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ اسجد وعفّر خديك وامض في دعة الله.

الزيارة الرابعة

سئل ابن حسّان عن الرّضا (ع) عن إتيان قبر أبي الحسن (ع) فقال صلّوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلّها أن تقول: السَّلَامُ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ الدُّعَاةِ إِلَىٰ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ الْمُمَحَّصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ الأَدِلَّاءِ عَلَىٰ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ الَّذِينَ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَىٰ اللَّهَ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَىٰ اللَّهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ

وَمَنْ جهلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللّهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ وَمَنْ تَخَلّىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلّىٰ مِنَ اللّهِ أُشْهِدُ اللّهَ أَنّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللّهُ عَدُوَّ آلِ مُحمدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَبْرَأُ إِلَىٰ اللّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّىٰ اللّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، هذا يجزي في الزّيارات كلّها وتكثر من الصّلاة على محمّد وآل محمد وتسمّي واحداً واحداً بأسمائهم وتبرأ إلى الله من أعدائهم وتختار لنفسك من الدّعاء ما أحببت وللمؤمنين والمؤمنات.

الزيارة الخامسة

ذكرها المفيد والشّهيد وصاحب المزار الكبير ولا يخفىٰ أنّ ذكر أمثال هؤلاء الأجلّة ممّا يوجب الإطمئنان بوجود رواية بذلك وإن لم يذكروها قالوا إذا وردت بغداد فاغتسل للزّيارة واقصد المشهد وقف على الباب الشّريف واستأذن ثمّ ادخل وأنت تقول: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ وَالسَّلامُ عَلَىٰ أَوْلِيَاءِ اللّهِ، ثمّ امض حتّىٰ تقبّل قبر موسى بن جعفر عليهما السّلام فإذا وقفت عليه فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجَاهَدْتَ فِي اللّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَصَبَرْتَ عَلَىٰ الأَذىٰ فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِباً وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللّهِ حَقّاً أَبْرَأُ إِلَىٰ اللّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتقرَّبُ إِلَىٰ اللّهِ بِمُوَالاتِكَ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، ثمّ انكبّ على القبر وقبّله وضع خدّيك وتحوّل إلى عند الرّأس وقف وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ أَدَّيْتَ نَاصِحاً وَقُلْتَ أَمِيناً وَمَضَيْتَ شَهِيداً لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلَىٰ الهُدىٰ وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ، ثمّ قبّل القبر وصلّ ركعتين وصلّ بعدهما ما أحببت واسجد وقل: أَللّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ وَقَبْرَ إِمَامِيَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ وَبِهِ

إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِـدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمُ، ثمّ اقلب خدّك الأيمن وقـل: **أَللّٰهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَـوَائِجِي فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا.**

ثمّ اقلب خـدّك الأيسـر وقـل: **أَللّٰهُمَّ قَـدْ أَحْصَيْتَ ذُنُـوبِي فَبِحَقِّ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهَا وَتَصَدَّق عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ**، ثمّ عـد إلى السجود وقل: **شُكْراً شُكْراً**، مـائة مـرّة ثمّ ارفع رأسـك وادع بما شئت لمن شئت وأحببت ثمّ تـوجّه نحـو قبر أبي جعفـر محمّد بن عليّ الجـواد وهو بـظهـر جـدّه عليهم السّلام فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّـةَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْـكَ يَا نُـورَ اللّٰهِ فِي ظُلُمَـاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْـكَ يَـابْنَ رَسُـولِ اللّٰهِ السَّـلَامُ عَلَيْـكَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبْنَائِكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ أَشْهَـدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِـالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَـرِ وَتَلَوْتَ الكِتَابَ حَقَّ تِـلَاوَتِهِ وَجَـاهَدْتَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَـادِهِ وَصَبَـرْتَ عَلَىٰ الأَذىٰ فِي جَنْبِـهِ حَتَّىٰ أَتَـاكَ اليَقِينُ أَتَيْتُكَ زَائِراً عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ مُعَادِيـاً لأَعْدَائِـكَ فَاشْفَـعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ، ثمّ قبّل القبر وضع خدّيك عليه ثمّ صلّ ركعتين للزّيارة وصلّ بعـدهما مـا شئت ثمّ اسجد وقل: **إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ**، ثمّ اقلب خـدّك الأيمن وقل: **إِنْ كُنتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ** ثمّ اقلب خدّك الأيسر وقل: **عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْـدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْـدِكَ يَا كَـرِيمُ**، ثمّ عد إلى السّجـود وقـل: **شُكْـراً شُكْراً** مائة مرّة ثمّ انصرف إن شاء الله.

الزيارة السادسة

قـالوا زيـارة أخرىٰ لهمـا جميعاً، قـل: **السَّـلَامُ عَلَيْكُمَـا يَـا وَلِيَّي اللّٰهِ السَّـلَامُ عَلَيْكُمَـا يَا حُجَّتَي اللّٰهِ السَّـلَامُ عَلَيْكُمَا يَـا نُورَي اللّٰهِ فِي ظُلُمَـاتِ الأَرضِ أَشْهَـدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَّغْتُمَا عَنِ اللّٰهِ مَا حَمَّلَكُمَا وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُـودِعْتُمَا وَحَلَّلْتُمَـا حَلَالَ اللّٰهِ**

وَحرَّمْتُما حَرامَ اللّهِ وَأقَمْتُما حُدودَ اللّهِ وَتَلَوْتُما كِتابَ اللّهِ وَصَبَرْتُما عَلىٰ الأذىٰ فِي جَنْبِ اللّهِ مُحْتَسِبَيْنِ حَتّىٰ أَتاكُما الْيَقِينُ أَبْرأُ إلَىٰ اللّهِ مِنْ أَعْدائِكُما وَأتَقَرَّبُ إلَىٰ اللّهِ بِوِلاَيَتِكُما أَتَيْتُكُما زائِراً عارِفاً بِحَقِّكُما مُوالِياً لأوْلِيائِكُما مُعادِياً لأعْدائِكُما مُسْتَبْصِراً بِالهُدىٰ الَّذِي أنْتُما عَلَيْهِ عارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُما فاشْفَعا لِي عِنْدَ رَبِّكُما فَإنَّ لَكُما عِنْدَ اللّهِ جاهاً عَظِيماً وَمَقاماً مَحْمُوداً، ثمّ قبّل التّربة وضع خدّك الأيمن عليها وتحوّل إلى عند الرّأس فقل: السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَي اللّهِ فِي أرْضِهِ وَسَمائِهِ عَبْدُكُما وَوَلِيُّكُما زائِرُكُما مُتَقَرِّباً إلَىٰ اللّهِ بِزِيارَتِكُما أللّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي أوْلِيائِكَ المُصْطَفَيْنَ وَحَبِّبْ إلَيَّ مَشاهِدَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُم فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ، ثمّ صلّ لكلّ إمام ركعتين للزّيارة وادع بما أحببت فإذا أردت الانصراف فودّعهما عليهما السّلام وقل بعد أن تقف مثل ما وقفت أوّلاً: السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّي اللّهِ أسْتَوْدِعُكُما اللّهَ وَأقْرَأُ عَلَيْكُما السَّلامَ آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتُما بِهِ وَدَلَلْتُما عَلَيْهِ أللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ أللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيارَتِي إيّاهُما وَارْزُقْنِي مُرافَقَتَهُما وَاحْشُرْنِي مَعَهُما وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِما وَالسَّلامُ عَلَيْكُما وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

الزيارة السابعة

ذكرها العلماء تغتسل وتأتي المشهد المقدّس وعليك السّكينة والوقار فإذا أتيته فقف على بابه وقل: اللّهُ أكْبَرُ اللّهُ أكْبَرُ لا إلٰهَ إلّا اللّهُ وَاللّهُ أكْبَرُ الحَمْدُ لِلّهِ عَلَىٰ هِدايَتِهِ لِدِينِهِ وَالتَّوْفِيقِ لِما دَعا إلَيْهِ مِنْ سَبِيلِهِ أللّهُمَّ إنَّكَ أكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إلَيْكَ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ الطّاهِرِينَ وَأبْنائِهِ الطَّيِّبِينَ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلا تَقْطَعْ رَجائِي وَاجْعَلْنِي بِهِم عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ، ثمّ تقدّم رجلك اليمنى عند الدّخول وتقول: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ، فإذا وصلت إلى باب القبّة فقف عليه واستأذن تقول: أأدْخُلُ يا رَسُولَ اللّهِ أأدْخُلُ يا

نَبِيَّ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلَايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

ثمّ ادخل وقف على الضّريح وقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَئِمَّتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةً لِسِرِّهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ وَشُهُوداً لَهُ عَلَىٰ عِبَادِهِ وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَاكُمُ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ أَبْوَاباً لِحِكْمَتِهِ وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتْ بِكُمُ الْفُرْقَةُ وَبِكُمُ انْتَظَمَتِ الْكَلِمَةُ وَلَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمُوَظَّفَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ أَحْيَا بِكُمُ الصِّدْقَ فَنَصَحْتُمْ لِعِبَادِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ يَابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِرا بِشَأْنِكَ مُصَدِّقاً بِوَعْدِكَ مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، ثمّ تقول: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ فِي بِلَادِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي عِبَادِكَ وَلِسَانِ حِكْمَتِكَ وَمَنْهَجِ حَقِّكَ وَمَقْصَدِ سَبِيلِكَ وَالسَّبَبِ إِلَى طَاعَتِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ مُوسَىٰ بْنِ

جَعْفَرٍ فَرَطِ أَنْبِيَائِكَ وَسُلَالَةِ أَصْفِيَائِكَ دَاعِي الحِكْمَةِ وَخَازِنِ العِلْمِ وَكَاظِمِ الغَيْظِ وَصَائِمِ القَيْظِ وَإِمَامِ المُؤْمِنِينَ وَزَيْنِ المُهْتَدِينَ الحَاكِمِ الرَّضِيِّ وَالإِمَامِ الزَّكِيِّ الوَفِيِّ الوَصِيِّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ ولا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ أَللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِوِلَايَتِهِ وَبَصَّرْتَنِي طَاعَتَهُ وَهَدَيْتَنِي لِمَوَدَّتِهِ وَرَزَقْتَنِي البَرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ الأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ وَمَعَ مَنِ ارْتَضَيْتَ مِنَ المُؤْمِنِينَ بِوِلَايَتِهِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، ثمّ تنكبّ على القبر وتقبّله وتعفّر خديك عليه وتدعو بما تريد ثمّ تتحوّل إلى الرّأس تقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ الهَادِي وَالوَلِيُّ المُرْشِدُ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ وَحَامِلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالعَالِمُ العَادِلُ وَالصَّادِقُ العَامِلُ يَا مَوْلَايَ أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللّهِ بِمُوَالَاتِكَ فَصَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِيعَتِكَ وَمُحِبِّيكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ تصلّي ركعتين للزّيارة تقرأ فيهما سورة يسٓ والرّحمٰن وما تيسّر من القرآن ثمّ تدعو بما تريد، ثمّ تمضي وتقف عند رجليه (ع) وتقول: أَللَّهُمَّ عَظُمَ البَلَاءُ وَبَرِأَ الخَفَاءُ وَانْكَشَفَ الغِطَاءُ وَضَاقَتِ الأَرْضُ وَمَنَعَتِ السَّمَاءُ وَأَنْتَ يَا رَبِّ المُسْتَعَانُ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ المُشْتَكَى أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَعَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ وَفَرِّجْ عَنَّا كَرْبَنَا قَرِيباً كَلَمْحِ البَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا مُرْتَضَى يَا مُصْطَفَى أُنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ وَاكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي.

تقول ذٰلك حتّى ينقطع النّفس ثمّ تسأل حاجتك فإنّها تقضى بإذن الله، ثمّ تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبّله وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ البَرَّ التَّقِيَّ الإِمَامَ الوَفِيَّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

وَلِيِّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الطَّالِعُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ ابْنُ الطَّيِّبِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ ابْنُ الْمُطَهَّرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الآيَةُ الْعُظْمَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنْ نَقْصِ الأَوْصَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ عِنْدَ الأَشْرَافِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللّٰهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ وَأَنَّكَ جَنْبُ اللّٰهِ وَخِيَرَةُ اللّٰهِ وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللّٰهِ وَعِلْمِ الأَنْبِيَاءِ وَرُكْنُ الإِيمَانِ وَتَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنِ اتَّبَعَكَ عَلَىٰ الْحَقِّ وَالْهُدَىٰ وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَىٰ الضَّلَالَةِ وَالرَّدَىٰ أَبْرَأُ إِلَىٰ اللّٰهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم انكب على القبر وقل: أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ وَالْبَرِّ الْوَفِيِّ وَالْمُهَذَّبِ الصَّفِيِّ هَادِي الأُمَّةِ وَوَارِثِ الأَئِمَّةِ وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ وَقَائِدِ الْبَرَكَةِ وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ وَوَاحِدِ الأَوْصِيَاءِ فِي الإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ وَحُجَّتِكَ الْعُلْيَا وَمَثَلِكَ الأَعْلَىٰ وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَىٰ الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ الَّذِي نَصَبْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمُتَرْجِماً لِكِتَابِكَ وَصَادِعاً بِأَمْرِكَ وَنَاصِراً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَىٰ خَلْقِكَ وَنُوراً تُخْرَقُ بِهِ الظُّلَمُ وَقُدْوَةً تُدْرَكُ بِهِ الْهِدَايَةُ وَشَفِيعاً تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةُ أَللّٰهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لَكَ حَقَّهُ وَاسْتَوْفَىٰ مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيبَهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَضْعَافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ وَلِيٍّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً وَآتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ، ثمّ صلّ صلاة الزّيارة فإذ سلّمت فقل: أَللّٰهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ

وَأَنْتَ الكَبِيرُ وَأَنَا الحَقِيرُ وَأَنْتَ العَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَأَنْتَ المَوْلىٰ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الرَّفِيعُ وَأَنَا الوَضِيعُ وَأَنْتَ المُدَبِّرُ وَأَنَا المُدَبَّرُ وَأَنْتَ البَاقِي وَأَنَا الفَانِي وَأَنْتَ الدَّيَّانُ وَأَنَا المُدَانُ وَأَنْتَ البَاعِثُ وَأَنَا المَبْعُوثُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ الحَيُّ وَأَنَا المَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وِزْرِي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَخْتِمُ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الجَنَّةَ وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَتُعِينُنِي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحاً أَبَداً وَلا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلا حَاسِداً أَبَداً وَلا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلا أَكْثَرَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الحَقَّ حَقًّا فَأَتَّبِعَهُ وَالبَاطِلَ بَاطِلاً فَأَجْتَنِبَهُ وَلا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدىً مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعاً لِطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ثمّ ادع بما أحببت.

فصل في فضل مسجد براثا

مسجد براثا واقع بين الكاظميّة وبغداد وحيث اتّصل البناء حالا فهو في وسط العمارات وله فضل عظيم ولذا ينبغي للإنسان أن يقصده ويصلّي فيه استحباباً حيث تستحبّ الصلاة عند كلّ مسجد، روى جابر بن عبد الله الأنصاريّ أنّه قال صلّى بنا عليّ (ع) ببراثا بعد رجوعه من قتال الشّراة ونحن زهاء مائة ألف رجل فنزل نصرانيّ من صومعته فقال ابن عميد هٰذا الجيش قلنا هٰذا فأقبل إليه فسلّم عليه ثمّ قال يا سيّدي أنت نبيّ قال: لا النّبيّ سيّدي قد مات قال فأنت وصيّ نبيّ قال: نعم ثمّ قال له اجلس

كيف سألت هذا فقال: إنّما بنيت هٰذه الصّومعة من أجل هذا الموضع وهو براثا وقرأت في الكتب المنزلة أنّه لا يصلّي في هٰذا الموضع بهٰذا الجمع إلاّ نبيّ أو وصيّ نبيّ وقد جئت أسلم فأسلم وخرج معنا إلى الكوفة فقال له عليّ (ع) فمن صلّى هٰهنا؟ قال صلّىٰ عيسىٰ ابن مريم وأمه عليهما السّلام فقال له علي (ع): فأخبرك من صلّىٰ هاهنا؟ قال: نعم قال: الخليل (ع).

قال المؤلّف: وقد ذكر لهٰذا المسجد فضائل أُخرىٰ أشار إلى جملة منها المحدّث القميّ في المفاتيح وممّا يجلب الإنتباه أنّ المحدّث المذكور رحمه الله حيث لام النّاس بترك زيارة هٰذا المسجد قيَّض الله سبحانه من الأخيار من قام بتعميره وأخذ الزّوار يتوافدون عليه ليل نهار والحمد لله ربّ العالمين، لكن هناك مسجدان آخران لهما فضيلة وعظمة بقيا خرابين إلىٰ هٰذا اليوم وهما مسجد الجمجمة في الحلّة الفيحاء حيث أظهر الإمام أمير المؤمنين (ع) بقدرة الله إحياء جُمجُمة هناك ثمّ بنى مسجداً والآن خراب لا يقصد، ومسجد الإمام في البصرة الّذي هو من المساجد الأربعة الّتي يصحّ فيها الاعتكاف وهو واقع بين مدينة البصرة والزّبير فالمرجوّ من الأثرياء الأخيار أن يقدموا ببناء هٰذين المسجدين والله الموفّق.

فصل في زيارة النواب الأربعة

لقد تعلّقت إرادة الله سبحانه أن يغيب الإمام المهديّ (ع) غيبتين الأولى: الغيبة الصّغرىٰ والثّانية: الغيبة الكبرىٰ وقد كان للإمام (ع) مدّة الغيبة الصّغرى أربعة نوّاب (١) عثمان بن سعيد الأسدي المكنّىٰ بأبي عمرو، (٢) ابنه محمّد بن عثمان المكنّىٰ بأبي جعفر، (٣) حسين بن روح النّوبختيّ المكنّىٰ بأبى القاسم، (٤) عليّ بن محمّد السّمريّ المكنّىٰ بأبي الحسن، كما أنّ للإمام (ع) في الغيبة الكبرىٰ نوّاب هم الفقهاء لكنّ الفرق أنّ أولئك الأربعة كانوا نوّاباً بالخصوص بتصريح الإمام بأسمائهم والعلماء نوّاب بالعموم لقول الإمام (ع): أمّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلىٰ رواة أحاديثنا فإنّهم حجّتي عليكم وأنا حجّة الله والنّوّاب الأربعة كانوا في بغداد وماتوا فيها ولهم مزار يقصد فينبغي للزّائرين أن يزوروا مراقدهم بما سيأتي.

أمّا كيفيّة زيارتهم: فكما يأتي على ما ذكرها العلماء وهي منسوبة إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح النّائب الجليل القدر ولا يخفى أنّا بسطنا ما أجمل من السّلام على المعصومين توضيحاً للأمر على العوام.

السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدِينَ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الباقِرِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ جَعْفرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الكاظِمِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ الرِّضا السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَوادِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهادِي السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العَسْكَرِيِّ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ المَهْدِيِّ عَجَّلَ اللّهُ تَعالَىٰ فَرَجَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنُ بْنُ رُوحٍ أو «عُثْمانُ بْنُ سَعِيدٍ» أو «مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمانَ» أو «عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ» أَشْهَدُ أَنَّكَ بابُ الوَلِيِّ أَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ ما خالَفْتَهُ وَلا خالَفْتَ عَلَيهِ قُمْتَ خاصًّا وَانْصَرَفْتَ سابِقاً جِئْتُكَ عارِفاً بِالحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ وَأَنَّكَ ما خُنْتَ فِي التَّأْدِيَةِ وَالسِّفارَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ بابٍ ما أَوْسَعَكَ وَمِنْ سَفِيرٍ ما آمَنَكَ وَمِنْ ثِقَةٍ ما أَمْكَنَكَ أَشْهَدُ أَنَّ اللّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ حَتّىٰ عايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّيْتَ عَنْهُ وَأَدَّيْتَ إِلَيْهِ، ثمّ تقول: السَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ زَيْنِ العابِدِينَ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الباقِرِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ جَعْفرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الكاظِمِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ الرِّضا السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الجَوادِ السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهادِي السَّلامُ عَلىٰ الإمامِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العَسْكَرِيِّ السَّلامُ عَلىٰ

الإِمَامِ الحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ المَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَرَجَهُ جِئْتُكَ مُخْلِصاً بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِهِ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّةَ المَوْلَىٰ وَبِكَ أَللَّهُمَّ تَوَجُّهِي وَبِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي، ثمّ تدعو وتسأل الله ما تحبّ تُجَبْ إن شاء الله تعالىٰ.

قال المؤلّف: وينبغي أن يزار علماء الأمّة في كاظميّة بغداد كالشّيخ المفيد والشّيخ نصير الدّين الطّوسيّ والسّيّدين المرتضىٰ والرّضيّ والشّيخ الكلينيّ فإنّ لهم حقًّا عظيماً على المسلمين عامّة وعلى الشّيعة خاصّة وكذا يزار قبور سائر العلماء في غيرهما من البلاد وقد ذكر جملة من مقابرهم العلاّمة الحاجّ الشّيخ المولىٰ هاشم في المنتخب.

فصل في زيارة
سلمان الفارسي رحمه الله

قال السّيّد إذ أردت زيارته تقف على قبره وتستقبل القبلة وتقول: **السَّلاَمُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ الرَّاشِدِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ الأَمِينِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُودَعَ أَسْرَارِ السَّادَةِ المَيَامِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ البَرَرَةِ المَاضِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَطَعْتَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَكَ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ كَمَا نَدَبَكَ وَتَوَلَّيْتَ خَلِيفَتَهُ كَمَا أَلْزَمَكَ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ الإِهْتِمَامِ بِذُرِّيَّتِهِ كَمَا وَقَفَكَ وَعَلِمْتَ الْحَقَّ يَقِيناً وَاعْتَمَدْتَهُ كَمَا أَمَرَكَ وَأَعْتَقِدُهُ كَمَا أَلْهَمَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ وَصِيِّ المُصْطَفَىٰ وَطَرِيقُ حُجَّةِ اللَّهِ المُرْتَضَىٰ وَأَمِينُ اللَّهِ فِيمَا اسْتُودِعْتَ مِنْ عُلُومِ الأَصْفِيَاءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ مِن أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ النُّجَبَاءِ المُخْتَارِينَ لِنُصْرَةِ الوَصِيِّ أَشْهَدُ أَنَّكَ صَاحِبُ العَاشِرَةِ وَالبَرَاهِينِ وَالدَّلاَيِلِ القَاهِرَةِ وَأَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ وَنَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَصَبَرْتَ عَلَىٰ الأَذىٰ فِي جَنْبِهِ حَتَّىٰ**

أَتَاكَ الْيَقِينُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ جَحَدَكَ حَقَّكَ وَحطَّ مِنْ قَدْرِكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ آذاكَ فِي مَوَالِيكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَعْنَتَكَ فِي أَهْلِ نَبِيِّكَ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لامَكَ فِي سَادَاتِكَ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعلَيْكَ يَا مَوْلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ رُوحِكَ الطَّيِّبَةِ وَجَسَدِكَ الطَّاهِرِ وَأَلْحِقْنَا بِمَنِّهِ وَرَأْفَتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا بِكَ وَبِمَحَلِّ السَّادَةِ المَيَامِينَ وَجَمَعَنَا مَعَهُمْ بِجَوَارِهِمْ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ إِخْوَانِكَ الشِّيعَةِ البَرَرَةِ مِنَ السَّلَفِ المَيَامِينَ وَأَدْخَلَ الرَّوْحَ وَالرِّضْوَانَ عَلَىٰ الخَلَفِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَأَلْحَقَنَا وَإِيَّاهُمْ بِمَنْ تَوَلاَّهُ مِنَ العِتْرَةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَيْكَ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ اقرأ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سبع مرّات ثمّ صلّ مندوباً ما بدا لك فإذا أردت وداعه رحمة الله عليه فقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ بَابُ اللَّهِ المُؤْتَىٰ مِنْهُ وَالمَأْخُوذُ عَنْهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ صِدْقاً وَدَعَوْتَ إِلَىٰ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَكَ عَلاَنِيَةً وَسِرًّا أَتَيْتُكَ زَائِرٌ وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً وَهَا أَنَذَا مُوَدِّعُكَ أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَخْيَارِ، ثمّ ادع كثيراً وانصرف إن شاء الله تعالىٰ.

قال المؤلّف: ثمّ تذهب إلى طاق كسرىٰ وتصلّي هناك كما صلّىٰ الإمام أمير المؤمنين (ع) وتتذكّر عبرة الدّهر كيف أباد أولئك الأقوام ولم يبق منهم إلاّ هٰذا الأثر.

فصل في زيارة الامام الرضا عليه السلام

روي عن الإمام الصّادق (ع) عن آبائه عليهم السّلام قال: قال رسول الله (ص): ستدفن بضعة منّي بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلاّ أوجب الله عزّ وجلّ له الجنّة وحرم جسده على النّار، وقال الهروي سمعت الرّضا (ع) يقول والله ما منّا إلاّ مقتول شهيد فقيل له فمن يقتلك يابن رسول الله قال: شرّ خلق الله في زماني يقتلني بالسّمّ ثمّ

يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة ألا فمن زارني في غربتي كتب الله عزّ وجلّ له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صدّيق ومائة ألف حاجّ ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدّرجات العلىٰ من الجنّة رفيقنا.

أقول: إنّما عبّر (ع) بالمضيعة لبعده (ع) عن أهله ومهبط الوحي، وعن الدّيوانيّ قال: قال الرضا (ع) من زارني علىٰ بعد داري أتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتّى أخلّصه من أهوالها إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً وعند الصّراط وعند الميزان، وقال الإمام الجواد (ع): من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله (ص) حتّىٰ يفرغ الله من حساب عباده، وقال (ع) ما زار أبي أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حرّ إلاّ حرّم الله جسده على النّار، وقال موسى بن جعفر عليهما السّلام أنّ ابني عليًّا مقتول بالسّمّ ظلماً ومدفون إلى جانب هٰرون بطوس من زاره كمن زار رسول الله (ص)، وكتب الإمام الرّضا (ع) إلى البزنطيّ أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل عند الله عزّ وجلّ ألف حجّة قال: فقلت لأبي جعفر (ع) ألف حجّة قال (ع) أي والله ألف ألف حجّة لمن زاره عارفاً بحقّه، وقد فسّر في بعض الأحاديث «عارفاً بحقّه» بأن يعرفه إماماً مفترض الطّاعة.

وأما كيفية زيارته عليه السلام فعلى أنحاء

الزيارة الأولى

روي أنّه إذا أردت زيارة الرّضا (ع) بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل: **أَللّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ لِي قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدرِي وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَاني مِدْحَتَكَ والثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إلاَّ بِكَ أَللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُوراً وَشِفَاءً**، وتقول حين تخرج: **بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَإِلَىٰ اللّهِ وَإِلَىٰ ابنِ رَسُولِ اللّهِ حَسْبِيَ اللّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللّهِ أَللّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ** فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل: **أَللّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَعَلَيْكَ خَلَّفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا خَوَّلْتَنِي وَبِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ أَرادَهُ وَلا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ فَإِنَّهُ لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَ**، فإذا

وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل:

أَللَّهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجْرِ عَلَىٰ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لأَمْرِكَ وَالإِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، والبس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السّكينة والوقار بالتّكبير والتّهليل والتّسبيح والتّمجيد وقصّر خطاك وقل حين تدخل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللَّهِ، وسر حتّى تقف على قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَسَيِّدِ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلَىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الطُّهْرِ الطَّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ التَّقِيَّةِ النَّقِيَّةِ الرَّضِيَّةِ الزَّكِيَّةِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَأَهْلِ الجَنَّةِ أَجْمَعِينَ صَلاةً لا يَقْوىٰ عَلَىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سِبْطَي نَبِيِّكَ وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ القَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَيْنِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاتِكَ وَدَيَّانَي الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَي قَضَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عَبْدِكَ القَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَالدَّلِيلِ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالَتِكَ وَدَيَّانِ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلِ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ سَيِّدِ العَابِدِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ بَاقِرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ

وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ الصَّادِقِ الْبَارِّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُوسَىٰ بِنِ جَعْفَرٍ عَبْدِكَ الصَّالِحِ وَلِسَانِكَ فِي خَلْقِكَ النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ وَالحُجَّةِ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الرِّضَا المُرْتَضَىٰ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ القَائِمِ بِعَدْلِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ صلاةً لا يَقْوىٰ عَلَىٰ إِحْصَائِهَا غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ القَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ العَامِلِ بِأَمْرِكَ القَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَحُجَّتِكَ المُؤَدِّي عَنْ نَبِيِّكَ وَشَاهِدِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ المَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ الدَّاعِي إِلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ القَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصُرُهُ بِهَا وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَأُوَالِي وَلِيَّهُمْ وَأُعَادِي عَدُوَّهُمْ فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِهِمْ شَرَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَهْوَالَ يَوْمِ القِيَامَةِ، ثمّ تجلس عند رأسه وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفِيِّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَىٰ رُوحِ اللّهِ رَسُولِ اللّهِ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبِ رَبِّ العَالَمِينَ رَسُولِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي عَبْدِ اللّهِ الحُسَيْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العَابِدِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ البَارِّ الأَمِينِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي الحَسَنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ الحَلِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ السَّعِيدُ المَظْلُومُ المَقْتُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ

الوَصِيُّ البَارُّ التَّقِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالجَوْرِ وَالبِدْعَةِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ، ثمّ تنكبّ على القبر وتقول: أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ مِنْ أَرْضِي وَقَطَعْتُ البِلَادَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَىٰ قَبْرِ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً وَافِداً عَائِذاً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَىٰ ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَافِعاً إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي فَلَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامٌ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ، ثمّ ترفع يدك اليمنى وتبسط اليسرىٰ على القبر وتقول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ أَتَوَلَّىٰ آخِرَهُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَكَ واتَّهَمُوا نَبِيَّكَ وَجَحَدُوا آيَاتِكَ وَسَخِرُوا بِإِمَامِكَ وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَىٰ أَكْتَافِ آلِ مُحَمَّدٍ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَالبَرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا رَحْمٰنُ، ثمّ تحوّل عند رجليه وتقول: صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ صَبَرْتَ عَلَىٰ الأَذىٰ وَأَنْتَ الصَّادِقُ المُصَدَّقُ قَتَلَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالأَيْدِي وَالأَلْسُنِ، ثمّ ابتهل في اللّعنة علىٰ قاتل أمير المؤمنين (ع) وعلىٰ قتلة الحسن والحسين عليهما السلام وعلى جميع قتلة أهل بيت رسول الله (ص) ثمّ تحوّل عند رأسه من خلفه وصلّ ركعتين تقرأ في إحداهما يسٓ وفي الأخرىٰ الرّحمٰن وتجتهد في الدّعاء والتّضرّع وأكثر من الدّعاء لنفسك ولوالديك ولجميع إخوانك وأقم عند رأسه ما شئت ولتكن صلاتك عند القبر.

أقول: قال الإمام الرّضا (ع) في حديث: من زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه. وقال صقر سمعت سيّدي عليّ بن محمّد بن عليّ الرّضا عليهما السلام يقول من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدّي الرّضا (ع) بطوس وهو علىٰ غسل وليصلّ عند رأسه ركعتين وليسأل الله تعالىٰ حاجته في قنوته فإنّه يستجيب له ما

لم يسأل في مأثم أو قطيعة رحم فإنّ موضع قبره لبقعة من بقاع الجنّة لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه الله تعالىٰ من النار وأدخله دار القرار.

الزيارة الثانية

روىٰ بعض أصحابنا عنه (ع) قال: إذا أتيت الرّضا عليّ بن موسىٰ عليهما السّلام فقل: أَللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ الرِّضَا المُرْتَضىٰ الإِمَامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ مَنْ فَوْقَ الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ الصِّدِّيقِ الشَّهِيدِ صلاةً كَثِيرَةً تَامَّةً زَاكِيَةً مُتَواصِلَةً مُتَواتِرَةً مُتَرادِفَةً كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

الزيارة الثالثة

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَلَمُ الهَادِي السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ البَرُّ التَّقِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَلَمُ المُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وِعَاءَ حُكْمِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ سِرِّ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الحَافِظُ لِوَحْيِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُسْتَوْفِي فِي طَاعَةِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُتَرْجِمُ لِكِتَابِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلىٰ تَوْحِيدِاللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُعَبِّرُ لِمُرَادِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُحَلِّلُ لِحَلَالِ اللّهِ والمُحَرِّمُ لِحَرَامِ اللّهِ وَالدَّاعِي إِلىٰ دِينِ اللّهِ وَالمُعْلِنُ لأَحْكَامِ اللّهِ وَالفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُجَّةُ اللّهِ وَأَمِينُهُ وَصِفْوَةُ اللّهِ وَحَبِيبُهُ وَخِيَرَةُ اللّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَحُجَّتُهُ عَلىٰ عِبَادِهِ أَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ وَالَاكَ فَقَدْ وَالىٰ اللّهَ وَمَنْ عَادَاكَ فَقَدْ عَادىٰ اللّهَ وَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِكَ وَبِالأَئِمَّةِ مِنْ آبَائِكَ وَوُلْدِكَ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقىٰ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَأَعْلَامُ الهُدىٰ وَنُورٌ لِسَائِرِ الوَرىٰ، ثمّ تنكبّ على قبره وتقبّله وتقول: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَإِمَامِ المُسْلِمِينَ وَحُجَّةَ اللّهِ علىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وتصلّي عنده ركعتين فإذا فرغت وأردت الوداع فقل: يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الحَسَنِ يَا مَوْلَايَ أَيُّهَا الرِّضَا أَتَيْتُكَ زَائِراً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعْدَ آبَائِكَ وَأَفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأَشْهَدُ

أَنَّ مَنْ زَارَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وأَبْهَجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ العَالَمِينَ عَلَيْهَا السَّلاَمُ وَنَالَ مِنَ اللّهِ الفَوزَ العَظِيمَ فَلا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ وَإِتْيَانِ مَشْهَدِكَ وَرزَقَنِي العَوْدَ ثُمَّ العَوْدَ إِلَيْكَ آمين رَبَّ العَالَمِينَ.

الزيارة الرابعة

تغتسل وتقف على قبره وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبَا حُجَجِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الهُدىٰ وَالعُرْوَةَ الوُثْقىٰ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَىٰ مَا مَضَىٰ عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لَمْ تُؤثِرْ عَمىً عَلَىٰ هُدىً وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إِلَىٰ بَاطِلٍ وَأَنَّكَ قَدْ نَصَحتَ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ فَجَزَاكَ اللّهُ عَنِ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الجَزَاءِ أَتَيْتُكَ بِأَبِي وَأُمِّي زَائِرَ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُوالِياً لأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ جَلَّ وَعَزَّ.

الزيارة الخامسة

في البحار بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا قال زيارة مولانا وسيّدنا أبي الحسن الرّضا (ع) كلّ الأوقات صالحة لزيارته وأفضلها في شهر رجب روي ذٰلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله وسلامه عليه وهي هٰذه: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدّينِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صِفْوَةِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العَابِدِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ البَرِّ التَّقِيِّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسىٰ بْنِ جَعْفَرٍ

العَالَم الحَفِيّ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الصِّدّيقُ الشَّهِيدُ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنكَرِ وَعَبَدْتَ اللّهَ حَتَّىٰ أتَاكَ اليَقِينُ السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ إمَامٍ عَصِيبٍ وَإمَامٍ نَجِيبٍ وَبَعِيدٍ قَرِيبٍ وَمَسْمُومٍ غَرِيبٍ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا العَالِمُ النَّبِيهُ وَالقَدْرُ الوَجِيهُ النَّازِحُ عَنْ تُرْبَةِ جَدِّهِ وَأبِيهِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ أمَرَ أوْلادَهُ وَعِيَالَهُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ قَبْلَ وُصُولِ القَتْلِ إلَيْهِ السَّلامُ عَلَىٰ دِيَارِكُمُ المُوحِشَاتِ كَمَا اسْتَوحَشَتْ مِنْكُمْ مِنىً وَعَرَفَاتُ السَّلامُ عَلَىٰ سَادَاتِ العَبِيدِ وَعُدَّةِ الوَعِيدِ وَالبِئْرِ المُعَطَّلَةِ وَالقَصْرِ المَشِيدِ السَّلامُ عَلَىٰ غَوْثِ اللَّهْفَانِ وَمَنْ صَارَتْ بِهِ أرْضُ خُرَاسَانَ خُرَاسَانَ السَّلامُ عَلَىٰ قَلِيلِ الزَّائِرِينَ وَقُرَةِ عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلامُ عَلَىٰ البَهْجَةِ الرَّضَوِيَّةِ وَالأخْلاقِ الرَّضِيَّةِ وَالغُصُونِ المُتَفَرِّعَةِ عَنِ الشَّجَرَةِ الأحْمَدِيَّةِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنِ انْتَهَتْ إلَيْهِ رِيَاسَةُ المُلْكِ الأعْظَمِ وَعِلْمِ كُلِّ شَيْءٍ لِتَمَامِ الأمْرِ المُحْكَمِ السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ أسْمَاؤُهُمْ وَسِيلَةُ السَّائِلِينَ وَهَيَاكِلُهُمْ أمَانُ المَخْلُوقِينَ وَحُجَجُهُمْ إبْطَالُ شُبَهِ المُلْحِدِينَ السَّلامُ عَلَىٰ مَنْ كُسِرَتْ لَهُ وِسَادَةُ وَالِدِهِ أمِيرِ المُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ خَصَمَ أهْلَ الكُتُبِ وَثَبَّتَ قَوَاعِدَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَىٰ عَلَمِ الأعْلامِ وَمَنْ كَسَرَ قُلُوبَ شِيعَتِهِ بِغُرْبَتِهِ إلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ السَّلامُ عَلَىٰ السِّرَاجِ الوَهَّاجِ وَالبَحْرِ العَجَّاجِ الَّذِي صَارَتْ تُرْبَتُهُ مَهْبَطَ الأمْلاكِ وَالمِعْرَاجَ السَّلامُ عَلَىٰ أمَرَاءِ الإسْلامِ وَمُلُوكِ الأدْيَانِ وَطَاهِرِي الوِلادَةِ وَمَنْ أطْلَعَهُمُ اللّهُ عَلَىٰ عِلْمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَجَعَلَهُمْ أهْلَ السَّادَةِ السَّلامُ عَلَىٰ كُهُوفِ الكَائِنَاتِ وَظِلِّهَا وَمَنْ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسٍ حَيْثُ حَلَّ بِرَبْعِهَا.

شعر

طَابَتْ بِقَاعُكَ فِي الدُّنْيَا وَطَابَ بِهَا ... فِي رَحْمَةِ اللّهِ مَغْمُورٌ وَمَغْمُوسُ

فَخْراً بِأنَّكَ مَغْبُوطٌ بِجُثَّتِهِ ... فَرَبْعُهُ آهِلٌ مِنْكُمْ وَمَأنُوسُ

غَابَتْ ثَمَانِيَةٌ مِنْكُمْ وَأرْبَعَةٌ ... فَالحَقُّ فِي غَيْرِكُمْ دَاجٍ وَمَطْمُوسُ

يَا قَبْرَ طُوسٍ سَقَاكَ اللّهُ رَحْمَتَهُ ... شَخْصٌ ثَوَىٰ بِسَنَابَادَ مَرْمُوسُ

يَـا قَبْـرَهُ أنتَ قَبْـرٌ قَـدْ تَضَـمَّنَـهُ وَبِـالْمَـلاَئِكَـةِ الأَطْهَـارِ مَحْـرُوسُ
أَمْسَتْ نُجُـومُ سَمَـاءِ الـدِّينِ آفِلَةً تُـرجىٰ مَـطَالِعُهَـا مَـا حَنَّتِ العِيسُ
حَتَّىٰ مَتَىٰ يُـزْهِـرُ الحَقُّ المُنِيـرُ بِكُمْ وَظَلَّ أُسْدُ الثَّرىٰ قَدْ ضَمَّهَا الخِيسُ
فِي كُـلِّ عَصْرٍ لَنَـا مِنْكُمْ إِمَامُ هُـدىً حِلْمٌ وَعِـلْمٌ وَتَـطْهِيـرٌ وَتَـقْـدِيسُ
شَخْصٌ عَزِيزٌ عَلَىٰ الإِسْلاَمِ مَصْرَعُهُ ماذا ضَمِنْتِ مِنَ الخَيْرَاتِ يَـا طُوسُ

السَّلاَمُ عَلَىٰ مُفتخَرِ الأَبْـرَارِ وَنَائِي المَـزَارِ وَشَرْطِ دُخُولِ الجَنَّـةِ أَوِ النَّـارِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ لَمْ يَقْطَعِ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلاتَـهُ فِي آنَـاءِ السَّـاعَـاتِ وَبِهِمْ سَكَنَتِ السَّـوَاكِنُ وَتَحرَّكَتِ المُتَحَـرِّكَاتُ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ جَعلَ اللَّهُ إِمَـامَتَهُمْ مُمَيِّـزَةً بَيْنَ الفَرِيقَيْنِ كَمَا تَعَبَّـدَ بِوِلاَيَتِهِمْ أَهْـلَ الخَافِقَيْنِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ أَحْيَى اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَتَعَبَّدَهُمْ بِوِلاَيَتِهِ لِتَمَامِ كَلِمَـةِ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ السَّـلاَمُ عَلَىٰ شُهُورِ الحَوْلِ وَعَدَدِ السَّـاعَاتِ وَحُـرُوفِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي الـرُّقُومِ المُسَـطَّرَاتِ السَّلاَمُ عَلَىٰ إِقْبَالِ الدُّنْيَا وَسُعُودِهَـا وَمَنْ سُئِلُوا عَنْ كَلِمَةِ التَّـوْحِيدِ فَقَـالُوا نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ شُـرُوطِهَـا السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ يُعَلَّلُ وُجُـودُ كُـلِّ مَخْلُوقٍ بِلَوْلاَهُمْ وَمَنْ خَـطَبَتْ لَهُمُ الخُطَبَاءُ بِسَبْعَـةٍ آبَاؤُهُـمْ مَـا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْـرِبُ صَوْبَ الغَمَـامِ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَجْدِهِمْ وَبِنَائِهِمْ وَمَنْ أَنْشَدَ فِي فَخْرِهِمْ وَعَلاَئِهِمْ بِوُجُوبِ الصَّلاَةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَـارَةِ ثِيَابِهِمْ السَّلاَمُ عَلَىٰ قَمَرِ الأَقْمَارِ المُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَـةٍ بِلِسَانِهِمْ القَـائِلِ لِشِيعَتِـهِ مَا كَـانَ اللهُ لِيُوَلِّيَ إِمَـاماً عَلَىٰ أُمَّـةٍ حَتَّىٰ يُعَرِّفَـهُ بِلُغَاتِهِمْ السَّـلاَمُ عَلَىٰ فَرْحَـةِ القُلُوبِ وَفَـرَجِ المَكْرُوبِ وَشَـرِيفِ الأَشْرَافِ وَمَفْخَـرِ عَبْدِ مَنَـافٍ يَـا لَيْتَنِي مِنَ الـطَّائِفِينَ بِعَرْصَتِهِ وَحَضْرَتِهِ مُسْتَشْهِداً لِبَهْجَةِ مُؤَانَسَتِهِ أَطُوفُ بِبَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ كَأَنَّ بِبَابِكُمْ جُعِلَ الطَّوَافُ السَّلاَمُ عَلَىٰ الإِمَامِ الرَّؤُوفِ الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَـوْمِ الطُّفُـوفِ بِاللَّهِ أُقْسِمُ وَبِآبَائِكَ الأَطْهَارِ وَبِأَبْنَائِـكَ المُنْتَجَبِينَ الأَبْرَارِ لَـوْلاَ بُعْدُ الشُّقَّـةِ حَيْثُ شَطَّتْ بِكُمُ الدَّارُ لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكْرَارِ المَـزَارِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَـا حُمَاةَ الـدِّينِ وَأَوْلاَدَ النَّبِيِّينَ وَسَادَةَ المَخْلُوقِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه، ثمّ صلّ صلاة الزّيـارة وسبّح واهـدها إليـه صلوات الله عليه ثمّ قـل: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُـكَ يَا أَللَّهُ الـدَّائِمُ فِي مُلْكِـهِ

القَائِمُ فِي عِزِّهِ المُطاعُ فِي سُلْطَانِهِ المُتَفَرِّدُ فِي كِبْرِيَائِهِ المُتَوحِّدُ فِي دَيْمُومِيَّةِ بَقَائِهِ العَادِلُ فِي بَرِيَّتِهِ العَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ الكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ إِلٰهِي حَاجَاتِي مَصْرُوفَةٌ إِلَيْكَ وَآمَالِي مَوْقُوفَةٌ لَدَيْكَ وَكُلَّما وَفَّقْتَنِي بِخَيْرٍ فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ يَا قَدِيراً لا تَؤُدُهُ المَطَالِبُ يَا مَلِيًّا يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ مَا زِلْتُ مَصْحُوباً مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَارِياً عَلَىٰ عَادَاتِ الإِحْسَانِ وَالكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِالقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَقَضَائِكَ المُبْرَمِ الَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَيْسَرِ الدُّعَاءِ وَبِالنَّظْرَةِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَىٰ الجِبَالِ فَتَشَامَخَتْ وَإِلَىٰ الأَرَضِينَ فَتَسَطَّحَتْ وَإِلَىٰ السَّمٰوَاتِ فَارْتَفَعَتْ وَإِلَىٰ البِحَارِ تَفَجَّرَتْ يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدَوَاتِ لَحَظَاتِ البَشَرِ وَلَطُفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الفِكَرِ لا تُحْمَدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقٍ مِنْكَ يَقْتَضِي حَمْداً وَلا تُشْكَرُ عَلَىٰ أَصْغَرِ مِنَّةٍ إِلَّا اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُكْراً فَمَتَىٰ تُحْصَىٰ نَعْمَاؤُكَ يَا إِلٰهِي وَتُجَازَىٰ آلاؤُكَ يَا مَوْلَايَ وَتُكَافَأُ صَنَائِعُكَ يَا سَيِّدِي وَمِنْ نِعَمِكَ يَحْمَدُ الحَامِدُونَ وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشَّاكِرُونَ وَأَنْتَ المُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ وَالنَّاشِرُ عَلَىٰ الخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِتْرِكَ وَأَنْتَ الكَاشِفُ لِلضُّرِّ بِيَدِكَ فَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ حَتَّىٰ دَخَلَتْ وَحَسَنَةٍ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّىٰ عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ جَلَلْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا العَدْلُ وَأَنْ يُرْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا الإِحْسَانُ وَالفَضْلُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا أَوْجَبَهُ فَضْلُكَ وَلا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ سَيِّدِي لَوْ عَلِمَتِ الأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي أَوِ الجِبَالُ لَهَدَّتْنِي أَوِ السَّمٰوَاتُ لَاخْتَطَفَتْنِي أَوِ البِحَارُ لَأَغْرَقَتْنِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ قَدْ تَكَرَّرَ وُقُوفِي لِضِيَافَتِكَ فَلا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَ المُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ يَا مَعْرُوفَ العَارِفِينَ يَا مَعْبُودَ العَابِدِينَ يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمِدَهُ يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَّدَهُ يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ يَا غَوْثَ مَنْ أَرَادَهُ يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ الغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لا يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لا يَخْلُقُ الخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لا يُنْزِلُ الغَيْثَ إِلَّا هُوَ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الغَافِرِينَ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ حَيَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَجَاءٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِنَابَةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ رَغْبَةٍ

وَأَسْتَغْفِـرُكَ اسْتِغْفَارَ رَهْبَـةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَـارَ طَاعَـةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَـارَ إِيمَـانٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِقْرَارٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ إِخْلَاصٍ وَأَسْتَغْفِـرُكَ اسْتِغْفَارَ تَقْـوىً وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ تَوَكُّلٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَارَ ذِلَّةٍ وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتِغْفَـارَ عَامِـلٍ لَكَ هَارِبٍ مِنْكَ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ بِمَا تُبْتَ وَتَتُوبُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ تَسَمَّىٰ بِالغَفُورِ الرَّحِيمِ يَا مَنْ تَسَمَّىٰ بِـالغَفُورِ الـرَّحِيمِ يَا مَنْ تَسَمَّىٰ بِـالغَفُورِ الـرَّحِيمِ صَـلِّ عَلَىٰ مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ وَاقْبَـلْ تَـوبَتِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاشْكُـرْ سَعْيِي وَارْحَمْ ضَـرَاعَتِي وَلَا تَحْجُبْ صَـوْتِي وَلَا تُخَيِّبْ مَسْأَلَتِي يَـا غَـوْثَ المُسْتَغِيثِينَ وَأَبْلِغْ أَئِمَّتِي سَـلَامِي وَدُعَـائِي وشَفِّعْهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَـأَلْتُكَ وَأَوْصِـلْ هَدِيَّتِي إِلَيْهِمْ كَمَـا يَنْبَغِي لَهُمْ وَزِدْهُمْ مِنْ ذٰلِكَ مَا يَنْبَغِي لَـكَ بِأَضْعَـافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيـرُكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ طَيِّبِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

الوداع

قـال بعض العلماء إذا أردت وداع الإمـام (ع) فقل: السَّـلَامُ عَلَيْكَ يَـا مَـوْلَايَ وابْنَ مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبرَكَاتُـهُ أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ مِنَ العَذَابِ وَهٰـذَا أَوَانُ انْصِرافِي عَنـكَ إِنْ كُنْتَ أَذِنْتَ لِي غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْـكَ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِـكَ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْـكَ وَلَا زَاهِـدٍ فِي قُرْبِـكَ وَقَدْ جُـدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَـانِ وَتَرَكْتُ الأَهْـلَ وَالأَوْلَادَ وَالأَوْطَانَ فَكُنْ لِي شَـافِعاً يَـوْمَ حَاجَتِي وَفَقْـرِي وَفَاقَتِي يَـوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِـدي وَلَا وَلَـدِي أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ رِحْلَتِي إِلَيْكَ أَنْ يُنَفِّسَ بِكَ كُرْبَتِي وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِـكَ أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْـدِ مِنْ رُجُوعِي إِلَيْـكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّـذِي أَبْكَىٰ عَلَيكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ سَبَباً وَذُخْراً وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّـذِي أَرَانِي مَكَانَـكَ وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الجِنَانِ السَّـلَامُ عَلَيْـكَ يَـا صِفْـوَةَ اللَّهِ السَّـلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُـولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَـابِ أَهلِ الجَنَّـةِ السَّـلَامُ عَلَىٰ الأَئِمَّـةِ، وتسمّيهم واحـداً واحـداً عَلَيْهِمُ السَّـلَامُ وَرَحْمَـةُ اللَّهِ

وَبرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللّٰهِ البَاقِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ المَلاَئِكَةِ المُقِيمِينَ المُسَبِّحِينَ الَّذِينَ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ أَللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ المَاضِينَ وَإِن أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ فَارْزُقْنِي زِيَارَتِهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتقول: أَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللّٰهُمَّ فَارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي السَّلاَمُ مِنِّي أَبَداً مَا بَقِيتُ وَدَائِماً إِذَا فَنَيْتُ السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ.

وإذا خرجت من القبّة فلا تولّ وجهك عنه حتّىٰ تغيب عن بصرك إن شاء الله تعالىٰ.

قال المؤلّف: لا يخفىٰ أنّا في باب الزّيارات عملنا بالتّسامح خلافاً لعادتنا في الكتاب.

فصل في زيارة السيد محمد عليه السلام

ذكر السّيّد ابن طاووس (ره) في باب زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام: تقف على قبره الشّريف وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الوَلِيُّ وَالدَّاعِي الحَفِيُّ أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقّاً وَنَطَقْتَ حَقّاً وَصِدْقاً وَدَعَوْتَ إِلَىٰ مَوْلاَيَ وَمَوْلاَكَ عَلاَنِيَةً وَسِرّاً فَازَ مُتَّبِعُكَ وَنَجَا مُصَدِّقُكَ وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالمُتَخَلِّفُ عَنْكَ إِشْهَدْ لِي بِهٰذِهِ الشَّهَادَةِ لأَكُونَ مِنَ الفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ وَتَصْدِيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي أَنْتَ يَا بَابُ اللّٰهِ المُؤْتَىٰ مِنْهُ وَالمَأْخُوذُ عَنْهُ أَتَيْتُكَ زَائِراً وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعاً وَهَا أَنَذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

قال المؤلّف: حيث أنّ هذه الزيارة للرّجال نذكر نحن الصّيغة الّتي تلائم بنات الأئمّة عليهم السّلام وهٰذا تسامح في تسامح: السَّلاَمُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الزَّكِيَّةُ الطَّاهِرَةُ الوَلِيَّةُ وَالدَّاعِيَةُ الحَفِيَّةُ أَشْهَدُ أَنَّكِ قُلْتِ حَقّاً وَنَطَقْتِ صِدْقاً وَدَعَوْتِ إِلَىٰ

مَوْلَايَ وَمَوْلَاكِ عَلانِيَةً وَسِرًّا فَازَ مُتَّبِعُكِ وَنَجا مُصَدِّقُكِ وَخابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكِ وَالمُتَخَلِّفُ عَنْكِ إِشْهَدِي لِي بِهٰذِهِ الشَّهَادَةِ لأَكُونَ مِنَ الفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكِ وَطَاعَتِكِ وَتَصْدِيقِكِ وَاتِّبَاعِكِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَتِي وَابْنَةَ سَيِّدِي أَنْتِ بَابُ اللَّهِ المُؤْتَىٰ مِنْهُ وَالمأْخُوذُ عَنْهُ أَتَيْتُكِ زَائراً وَحَاجاتِي لَكِ مُسْتَوْدِعاً وَهَأَنَذا أَسْتَوْدِعُكِ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَىٰ مُنْتَهىٰ أَجَلِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فصل في زيارة الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام

رویٰ الجعفري قال: قال لي أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام: قبري بسرّ من رأىٰ أمان لأهل الجانبين، وقال زيد الشّحّام لأبي عبد الله (ع) ما لمن زار واحداً منكم قال: كمن زار رسول الله (ص).

أما كيفية زيارتهما عليهما السلام فهي كما يأتي:

الزيارة الأولى

روي عن بعضهم صلوات الله عليهم أنّه قال إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن عليّ بن محمّد وأبي محمّد الحسن بن عليّ عليهما السّلام تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما وإلاّ أومأت بالسّلام من عند الباب الّذي على الشّارع الشّباك تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَا لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا أَتَيْتُكُمَا زَائِراً عارفاً بِحَقِّكُمَا مُعَادِياً لأَعْدَائِكُمَا مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِمَا أَبْطَلْتُمَا أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلاةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكُمَا فِي الجِنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَمُصَاحَبَتَكُمَا وَيُعَرِّفَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ

وَأَنْ لا يَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمَا وَيَحْشُرَنِي مَعَكُمَا فِي الجَنَّةِ بِرَحمَتِهِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمَا أَللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذَابَ وَأَبْلِغْ بِهِمْ وَبِأَشْيَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وتجتهد في الدّعاء لنفسك ولوالديك وتخيّر من الدّعاء فإن وصلت إليهما صلوات الله عليهما فصلّ عند قبريهما ركعتين وإذا دخلت المسجد وصلّيت دعوت الله بما أحببت إنّه قريب مجيب وهٰذا المسجد إلى جانب الدّار وفيه كانا يصلّيان عليهما السّلام.

الزيارة الثانية

إذا وصلت إلى محلّة الشّريف بسرّ من رأىٰ فاغتسل عند وصولك غسل الزّيارة والبس أطهر ثيابك وامش على سكينة ووقار إلى أن تصل الباب الشّريف فإذا بلغته فاستأذن وقل: أَأَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَأَدْخُلُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَأَدْخُلُ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ أَأَدْخُلُ يَا مَولايَ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَأَدْخُلُ يَا مَوْلايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَأَدْخُلُ يَا مَلائِكَةَ اللَّهِ المُوَكَّلِينَ بِهٰذَا الحَرَمِ الشَّرِيفِ، ثمّ تدخل مقدماً رجلك اليمنىٰ وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي (ع) مستقبل القبر ومستدبر القبلة وتكبّر الله مائة تكبيرة وتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يَا نُورَ الأَنْوارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الأَبْرارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الأَخْيارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عُنْصُرَ الأَطْهارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الإِيمانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الهُدَىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التُّقَىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الأَمِينُ الوَفِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلَمُ الرَّضِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الزَّاهِدُ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الحُجَّةُ عَلَىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها التَّالِي لِلْقُرْآنِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُبَيِّنُ لِلْحَلالِ مِنَ الحَرامِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الطَّرِيقُ الوَاضِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّجْمُ اللائِحُ أَشْهَدُ يَا مَوْلايَ يَا أَبا الحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ وَأَمِينُهُ فِي بِلادِهِ وَشاهِدُهُ عَلَىٰ عِبادِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَبابُ الهُدَىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ وَالحُجَّةُ عَلَىٰ مَنْ فَوْقَ الأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ المُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ المُبَرَّأُ مِنَ العُيُوبِ وَالمُخْتَصُّ بِكَرامَةِ اللّهِ وَالمَحْبُوُّ بِحُجَّةِ اللّهِ وَالمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللّهِ وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ العِبادُ وَتُحْيَىٰ بِهِ البِلادُ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلايَ أَنِّي بِكَ وَبِآبائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ وَلَكُمْ تابِعٌ فِي ذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ دِينِي وَخاتِمَةِ عَمَلِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ وَإِنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ عَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ ثمّ قبّل ضريحه وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر وقل: أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ الوَفِيِّ وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ وَأَمِينِكَ المُرْتَضَىٰ وَصَفِيِّكَ الهادِي وَصِراطِكَ المُسْتَقِيمِ وَالجادَّةِ العُظْمَىٰ والطَّرِيقَةِ الوُسْطَىٰ وَنُورِ قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ المُتَّقِينَ وَصاحِبِ المُخْلَصِينَ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ المَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَالطَّاهِرِ مِنَ الخَلَلِ وَالمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالأَمَلِ المَبْلُوِّ بِالفِتَنِ وَالمُخْتَبَرِ بِالمِحَنِ وَالمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ البَلْوىٰ وَصَبْرِ الشَّكْوىٰ مُرْشِدِ عِبادِكَ وَبَرَكَةِ بِلادِكَ وَمَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَمُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَالقائِدِ إِلَىٰ جَنَّتِكَ

العَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ وَالهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَانْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَأَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ فَأَسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الوَصِيَّةِ نَاهِضاً بِهَا وَمُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا لَمْ يَعثُرْ فِي مُشْكِلٍ وَلاَ هَفَا فِي مُعْضَلٍ بَلْ كَشَفَ الغُمَّةَ وَسَدَّ الفُرْجَةَ وَأَدَّى المُفْتَرَضَ أَللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقِّهِ دَرَجَتَهُ وَأَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوالاَتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ، ثمّ تصلّي صلاة الزّيارة فإذا سلّمت فقل: أَللَّهُمَّ يَا ذَا القُدْرَةِ الجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ وَالمِنَنِ المُتَتَابِعَةِ وَالآلاَءِ المُتَوَاتِرَةِ وَالأَيَادِي الجَلِيلَةِ وَالمَوَاهِبِ الجَزِيلَةِ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْمَعْ شَمْلِي وَلُمَّ شَعْثِي وَزَكِّ عَمَلِي وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَلاَ تُزِلَّ قَدَمِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلاَ تُخَيِّبْ طَمَعِي وَلاَ تُبْدِ عَوْرَتِي وَلاَ تَهْتِكْ سِتْرِي وَلاَ تُوحِشْنِي وَلاَ تُؤْيِسْنِي وَكُنْ لِي رَؤُوفاً رَحِيماً وَاهْدِنِي وَزَكِّنِي وَطَهِّرْنِي وَصَفِّنِي وَاصْطَفِنِي وَخَلِّصْنِي وَاسْتَخْلِصْنِي وَاصْنَعْنِي وَاصْطَنِعْنِي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَلاَ تُبَاعِدْنِي مِنْكَ وَالْطُفْ بِي وَلاَ تَجْفُنِي وَأَكْرِمْنِي وَلاَ تُهِنِّي وَمَا أَسْأَلُكَ فَلاَ تَحْرِمْنِي وَمَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالخَلَفِ البَاقِي صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي وَقَضَيْتَ حَاجَتِي وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَأُمْنِيَّتِي وَكَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفَاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وادعُ بما شئت وأكثر من قولك: يَا عُدَّتِي عِنْدَ العُدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالمُعْتَمَدُ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ وَيَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ أَللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً صَلِّ عَلَىٰ جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ

بِي كَذَا وَكَذَا، واذكر حاجتك.

فقد روي عنه صلوات الله عليه أنّه قال إنّني دعوت الله عزّ وجلّ ألّا يخيّب من دعا به في مشهدي بعدي ثمّ قال رضي الله عنه فإذا أردت زيارة أبي محمّد الحسن العسكري صلوات الله عليه فليكن بعد عمل جميع ما قدّمناه في زيارة أبيه الهادي (ع) ثمّ قف على ضريحه (ع) وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنِ العَسْكَرِيَّ بْنَ عَلِيٍّ الهَادِي المُهْتَدِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَجِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ وَأَبَا خَلِيفَتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَاتَمِ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَئِمَّةِ الهَادِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ المُتَّقِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الفَائِزِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا فَرَجَ المَلْهُوفِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الأَنْبِيَاءِ المُنْتَجَبِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمِ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الحُجَجِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الأُمَمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ العِلْمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الحِلْمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الإِمَامِ المُنْتَظَرِ الظَّاهِرَةِ لِلعَاقِلِ حُجَّتُهُ وَالثَّابِتَةِ فِي اليَقِينِ مَعْرِفَتُهُ المُحْتَجَبِ عَنْ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ وَالمُغَيَّبِ عَنْ دَوْلَةِ الفَاسِقِينَ وَالمُعِيدِ رَبُّنَا بِهِ الإِسْلاَمَ جَدِيداً بَعْدَ الإِنْطِمَاسِ وَالقُرْآنَ غَضًّا بَعْدَ الإِنْدِرَاسِ أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ زِيَارَتِي لَكُمْ وَيَشْكُرَ سَعْيِي إِلَيْكُمْ وَيَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِكُمْ وَيَجْعَلَنِي مِنْ أَنْصَارِ الحَقِّ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمَوَالِيهِ

زيارة أم القائم عليهما السّلام

وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكريّ (ع) فتقول: السَّلامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِ الأَمِينِ السَّلامُ عَلَىٰ مَوْلاَنَا أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ الحُجَجِ المَيَامِينَ السَّلامُ عَلَىٰ وَالِدَةِ الإِمَامِ وَالمُودَعَةِ أَسْرَارَ المَلِكِ العَلاَّمِ وَالحَامِلَةِ لأَشْرَفِ الأَنَامِ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الصِّدِّيقَةُ المَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَىٰ وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَىٰ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ المَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُهَا المَنْعُوتَةُ فِي الإِنْجِيلِ المَخْطُوبَةُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ الأَمِينِ وَمَنْ رَغِبَ فِي وُصْلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ المُرْسَلِينَ وَالمُسْتَوْدَعَةُ أَسْرَارَ رَبِّ العَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ آبَائِكِ الحَوَارِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَعْلِكِ وَوَلَدِكِ السَّلامُ عَلَيْكِ وَعَلَىٰ رُوحِكِ وَبَدَنِكِ الطَّاهِرِ أَشْهَدُ أَنَّكِ أَحْسَنْتِ الكِفَالَةَ وَأَدَّيْتِ الأَمَانَةَ وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَحَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ وَحَمَلْتِ وَلِيَّ اللَّهِ وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ حُجَّةِ اللَّهِ وَرَغِبْتِ فِي وُصْلَةِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفَةً بِحَقِّهِمْ مُؤْمِنَةً بِصِدْقِهِمْ مُعْتَرِفَةً بِمَنْزِلَتِهِمْ مُسْتَبْصِرَةً بِأَمْرِهِمْ مُشْفِقَةً عَلَيْهِمْ مُؤْثِرَةً هَوَاهُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكِ مَضَيْتِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكِ مُقْتَدِيَةً بِالصَّالِحِينَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً تَقِيَّةً نَقِيَّةً زَكِيَّةً فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكِ وَأَرْضَاكِ وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَنْزِلَكِ وَمَأْوَاكِ فَلَقَدْ أَوْلاَكِ مِنَ الخَيْرَاتِ مَا أَوْلاَكِ وَأَعْطَاكِ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكِ فَهَنَّاكِ اللَّهُ بِمَا مَنَحَكِ مِنَ الكَرَامَةِ وَأَمْرَاكِ، ثم ترفع رأسك وتقول: أَللَّهُمَّ إِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ وَبِأَوْلِيَائِكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ وَعَلَىٰ غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ اتَّكَلْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُذْتُ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ مَحَبَّتِهَا وَلاَ تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا وَارْزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَةِ وَلَدِهَا وَزِيَارَتِهَا أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالحُجَجِ المَيَامِينَ مِنْ آلِ طٰهَ وَيٰسٓ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ المُطْمَئِنِّينَ الفَائِزِينَ الفَرِحِينَ المُسْتَبْشِرِينَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ

يَحْزَنُونَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلْتَ سَعْيَهُ وَيَسَّرْتَ أَمْرَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَلَنْتَ خَوْفَهُ أَللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَهُمْ بِانْتِقَامِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَارْزُقْنِي العَوْدَ إِلَيْهَا أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا وَشَفَاعَتِهَا وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة السيدة حكيمة (ع)

لم ترد لها زيارة خاصّة وإنّما تزار بزيارة أولاد الأئمة عليهم السلام كما مرّ، وبعض يزورها بزيارة السيدة المعصومة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام الآتية .

الزيارة الثالثة للامامين العسكريين

تدخل مقدّماً رجلك اليمنىٰ فإذا وقفت على قبريهما صلوات الله عليهما فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك وكبّر الله مائة تكبيرة وقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبَي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَي اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينَي اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدَي الأُمَّةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظَي الشَّرِيعَةِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيَيْ كِتَابِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَارِثَيْ الأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنَي عِلْمِ الأَوْصِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عَلَمَي الهُدَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَارَي التُّقَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُرْوَتَي اللَّهِ الوُثْقَىٰ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلَّي مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَسْكَنَي ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلَي سِرِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنَي كَلِمَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَابْنَي رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَابْنَي وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرَّتَي عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَابْنَي الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ آبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ وَلَدِكُمَا الحُجَّةِ عَلَى الخَلْقِ

أجْمَعِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ أرْوَاحِكُمَا وَأجْسَادِكُمَا وَأبْدَانِكُمَا وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِأبِي أنْتُمَا وَأُمِّي وَأهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي يَابْنَي رَسُولِ اللّهِ صَلَّىٰ اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أتَيْتُكُمَا زَائِراً لَكُمَا عَارِفاً بِحَقِّكُمَا مُؤْمِناً بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ كَافِراً بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ مُحَقِّقاً لِمَا حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِمَا أبْطَلْتُمَا مُوَالِياً لَكُمَا مُعَادِياً لأعْدَائِكُمَا وَمُبْغِضاً لَهُمْ سِلْماً لِمَنْ سَالَمْتُمَا مُحَارِباً لِمَنْ حَارَبْتُمَا عَارِفاً بِفَضْلِكُمَا مُحْتَمِلاً لِعِلْمِكُمَا مُحْتَجِباً بِذِمَّتِكُمَا مُؤْمِناً بِآبَائِكُمَا مُصَدِّقاً بِدَوْلَتِكُمَا مُرْتَقِباً لأمْرِكُمَا مُعْتَرِفاً بِشَأنِكُمَا وَبِالْهُدَىٰ الَّذِي أنْتُمَا عَلَيْهِ مُسْتَبْصِراً بِضَلاَلَةِ مَنْ خَالَفَكُمَا وَبِالْعَمَىٰ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ أسْألُ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إيَّاكُمَا الصَّلاَةَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتَكُمَا وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا وَلاَ يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ وَأنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمَا وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا فِي جَنَّتِهِ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ،

ثمّ تنكبّ على قبر كلّ واحد منهما فتقبّله وتضع خدّك الأيمن عليه والأيسر ثمّ ترفع رأسك وتقول: أللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ وِلاَيَتِهِمْ أللَّهُمَّ الْعَنْ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ أللَّهُمَّ الْعَنِ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنْهُمْ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الألِيمَ إنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أللَّهُمَّ إنِّي قَدْ أتَيْتُ لِزِيَارَةِ هَؤُلاَءِ الأئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ رَجَاءً لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ أللَّهُمَّ إنِّي أتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِأوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي وَحَطِّ سَيِّئَاتِي وَأتَوَسَّلُ إلَيْكَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هٰذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ أللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي وَجَازِنِي عَلَىٰ حُسْنِ نِيَّتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِحَّةِ مُوَالاَتِي أفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أحَداً مِنْ عَبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأدِمْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَنِي وَلاَ تَجْعَلْنِي أخْسَرَ وَارِدٍ إلَيْهِمْ وَأعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلاَلِ الطَّيِّبِ وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّىٰ لاَ أعْصِيكَ وَأعِنِّي عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أوْلِيَائِكَ حَتَّىٰ لاَ تَفْقِدَنِي حَيْثُ أمَرْتَنِي وَلاَ تَرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ القِيامَةِ وَمِنْ شَرِّ المُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ القَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَوَاقِفِ الخِزْيِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذا غُفْرانَكَ وَتُحْفَتَكَ فِي مَقَامِي هٰذا عِنْدَ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَقْبَلَ مَعْذِرَتِي وَتَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَجْعَلَ التَّقْوىٰ زادِي وَما عِنْدَكَ خَيْراً لِي فِي مَعادِي وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوالِدَيَّ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْؤُولٍ اعْتُمِدَ عَلَيهِ وَلِكُلِّ وَافِدٍ كَرامَةٌ وَلِكُلِّ زائِرٍ جائِزَةٌ فَاجْعَلْ جائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هٰذا غُفْرانَكَ وَالجَنَّةَ لِي وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ أَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الخاطِىءُ المُذْنِبُ المُقِرُّ بِذَنْبِهِ فَأَسْأَلُكَ يا أَللّٰهُ يا كَرِيمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لا تَحْرِمَنِي الأَجْرَ وَالثَّوابَ مِنْ فَضْلِ عَطائِكَ وَكَرِيمِ تَفَضُّلِكَ يا مَوْلايَ يا أَبا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَيا مَوْلايَ يا أَبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَتَيْتُكُما زائِراً لَكُما أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَيْكُما وَإِلَىٰ أَبِيكُما وَإِلَىٰ أُمِّكُما بِذٰلِكَ أَرْجُو بِزِيارَتِكُما فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَاشْفَعا لِي عِنْدَ رَبِّكُما فِي إِجابَةِ دُعائِي وَغُفْرانِ ذُنُوبِي وَذُنُوبِ والِدَيَّ وَإِخْوانِي المُؤْمِنِينَ وَأَخَواتِيَ المُؤْمِناتِ يا أَللّٰهُ يا أَللّٰهُ يا أَللّٰهُ يا أَللّٰهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ العَرْشِ وَسَلامٌ عَلَىٰ المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ وَالصَّلاةُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

فإذا فرغت رفعت يديك إلى السّماء وقلت:

أَللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنا المَرْبُوبُ وَأَنْتَ الخالِقُ وَأَنا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المالِكُ وَأَنا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنا السَّائِلُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنا المَرْزُوقُ وَأَنْتَ القادِرُ وَأَنا العاجِزُ وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ المُغِيثُ وَأَنا المُسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنا الزَّائِلُ وَأَنْتَ الكَبِيرُ وَأَنا الحَقِيرُ وَأَنْتَ العَظِيمُ وَأَنا الصَّغِيرُ وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنا

وَمُحِبِّهِ والسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ قبّل ضريحه وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر وقل: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَادِي إِلَىٰ دِينِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِكَ عَلَمِ الهُدَىٰ وَمَنَارِ التُّقَىٰ وَمَعْدِنِ الحِجَىٰ وَمَأْوَىٰ النُّهَىٰ وَغَيْثِ الوَرَىٰ وَسَحَابِ الحِكْمَةِ وَبَحْرِ المَوْعِظَةِ وَوَارِثِ الأَئِمَّةِ وَالشَّهِيدِ عَلَىٰ الأُمَّةِ المَعْصُومِ المُهَذَّبِ وَالفَاضِلِ المُقَرَّبِ وَالمُطَهَّرِ مِنَ الرِّجْسِ الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الكِتَابِ وَأَلْهَمْتَهُ فَصْلَ الخِطَابِ وَنَصَبْتَهُ عَلَماً لأَهْلِ قِبْلَتِكَ وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَىٰ جَمِيعِ خَلِيقَتِكَ أَللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الإِخْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَأَرْدَىٰ مَنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ وَحَامَىٰ عَنْ أَهْلِ الإِيْمَانِ بِكَ فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صَلاةً يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الخَاشِعِينَ وَيَعْلُو فِي الجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاتِهِ فَضْلاً وَإِحْسَاناً وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَمَنٍّ جَسِيمٍ، ثمّ تصلّي صلاة الزّيارة فإذا فرغت فقل: يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الكَرْبِ وَالهَمِّ وَيَا فَارِجَ الغَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الوَعْدِ وَيَا حَيُّ لا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّهِ وَصِهْرِهِ عَلَىٰ ابْنَتِهِ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِمَا الشَّرَائِعَ وَفَتَحْتَ التَّأْوِيلَ وَالطَّلائِعَ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا صَلاةً يَشْهَدُ بِهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ وَيَنْجُو بِهَا الأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالِدَةِ الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ المُشَفَّعَةِ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ فَصَلِّ عَلَيْهَا صَلاةً دَائِمَةً أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالحَسَنِ الرَّضِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَالحُسَيْنِ المَظْلُومِ المَرْضِيِّ البَرِّ التَّقِيِّ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ الإِمَامَيْنِ الخَيِّرَيْنِ الطَّيِّبَيْنِ التَّقِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الطَّاهِرَيْنِ الشَّهِيدَيْنِ المَظْلُومَيْنِ المَقْتُولَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ صَلاةً مُتَوَالِيَةً مُتَتَالِيَةً وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ سَيِّدِ العَابِدِينَ المَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَاقِرِ الطَّاهِرِ النُّورِ الزَّاهِرِ الإِمَامَيْنِ السَّيِّدَيْنِ مِفْتَاحَي البَرَكَاتِ وَمِصْبَاحَي الظُّلُمَاتِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَىٰ لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ صَلاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنِ اللهِ وَالنَّاطِقِ فِي عِلْمِ

اللّهِ وَبِمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ العَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ وَالوَصِيِّ النَّاصِحِ الإِمَامَيْنِ الهَادِيَيْنِ المَهْدِيَّيْنِ الوَافِيَيْنِ الكَافِيَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكٌ صَلاةً تَنْمى وَتَزِيدُ وَلا تَفْنَىٰ وَلا تَبِيدُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الرِّضَا وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ الإِمَامَيْنِ المُطَهَّرَيْنِ المُنْتَجَبَيْنِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ صَلاةً تُرَقِّيهِمَا إِلَىٰ رِضْوَانِكَ فِي العِلِّيِّينَ مِنْ جِنَانِكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَادِي القَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ المُخْتَبَرَيْنِ بِالمِحَنِ الهَائِلَةِ وَالصَّابِرَيْنِ فِي الإِحَنِ المَائِلَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءَ أَجْرِ الصَّابِرِينَ وَإِزَاءَ ثَوَابِ الفَائِزِينَ صَلاةً تُمَهِّدُهَا الرِّفْعَةَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا اليَوْمِ المَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ المَشْهُودِ وَالنُّورِ الأَزْهَرِ وَالضِّيَاءِ الأَنْوَرِ وَالمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ وَالمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ وَأَوْرَاقِ الشَّجَرِ وَأَجزَاءِ المَدَرِ وَعَدَدَ الشَّعْرِ وَالوَبَرِ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ صَلاةً يَغْبِطُهُ بِهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ أَللَّهُمَّ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاحْفَظْنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَاحْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ وَأَتْحِفْنَا بِوِلَايَتِهِ وَانْصُرْنَا عَلَىٰ أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ وَإِنَّ إِبْلِيسَ المُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدِ اسْتَنْظَرَكَ لإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ لإِضْلَالِ عَبِيدِكَ فَأَمْهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ وَقَدْ عَشَّشَ وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ وَازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ وَانْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَفْسَدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شِيَعاً مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْزَاباً مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَعَدْتَ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ فَأَهْلِكْ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ وَطَهِّرْ بِلَادَكَ مِنْ إِخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ وَأَرِحْ عِبَادَكَ مِنْ مَذَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ وَابْسُطْ عَدْلَكَ وَأَظْهِرْ دِينَكَ وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ وَأَوْرِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَخَلِّدْهُمْ فِي الجَحِيمِ وَأَذِقْهُمْ مِنَ العَذَابِ الأَلِيمِ وَاجْعَلْ لَعَائِنَكَ المُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ الخِلْقَةِ وَمَشَاوِيهِ الفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ وَمُوَكَّلَةً بِهِمْ وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ مَسَاءٍ وَصَبَاحٍ وَغُدُوٍّ وَرَوَاحٍ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ ادع بما تحبّ لنفسك ولإخوانك.

الـذَّلِيلُ وَأَنْتَ الـرَّفِيعُ وَأَنَـا الوَضِيـعُ وَأَنْتَ المُدَبِّـرُ وَأَنَا المُـدَبَّرُ وَأَنْتَ البَـاقِي وَأَنَا الفَـانِي وَأَنْتَ الدَّيَّـانُ وَأَنَا المُـدَانُ وَأَنْتَ البَاعِثُ وَأَنَـا المَبْعُوثُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَـا الفَقِيرُ وَأَنْتَ الحَيُّ وَأَنَا المَيِّتُ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِـذِمَّتِكَ وَلَجَـأَ إِلَىٰ عِزِّكَ وَاسْـتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ وَلَمْ يَثِقْ إِلاَّ بِكَ يَا جَزِيلَ العَطَايَا يَـا فَكَّاكَ الأَسَـارَىٰ يَا مَنْ سَمَّىٰ نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الوَهَّابَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَـرُدَّنِي مِنْ هٰذَا المَقَامِ خَائِباً فَإِنَّ هٰذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُـوبُ العِظَامُ وَتُـرْجَىٰ فِيهِ الـرَّحْمَةُ مِنَ الكَرِيمِ العَلاَّمِ مَقَـامٌ لاَ يَخِيبُ فِيهِ السَّـائِلُونَ وَلاَ يُرَدُّ فِيـهِ الرَّاغِبُـونَ مَقَامُ مَنْ لاَذَ بِمَوْلاَهُ رَغْبَةً وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً مَقَامُ الخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ العَـالَمِينَ وَلاَ تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ وَكَانَ مِنَ الفَائِزِينَ ذٰلِـكَ يَوْمٌ لاَ يَنْفَـعُ فِيـهِ مَـالٌ وَلاَ بَنُـونَ إِلاَّ مَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَأُزْلِفَتِ الجَنَّـةُ لِلْمُتَّقِينَ وَقِيـلَ لَهُمْ هٰذَا مَـا كُنْتُمْ تُوعَـدُونَ لِكُـلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ مَنْ خَشِيَ الـرَّحْمٰنَ بِـالغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِنَ المُخْلَصِينَ الفَائِزِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَـةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ وَاغْفِـرْ لِي وَلِوَالِـدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الـدِّينِ وَأَلْحِقْنِي بِالصَّـالِحِينَ وَاخْلُفْ عَلَىٰ أَهْلِي وَوُلْـدِي فِي الغَابِـرِينَ وَاجْمَعْ بَيْنَنَـا جَمِيعاً فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِـكَ يَـا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِينَ وَسَلِّمْنِي مِنْ أَهْوَالِ مَـا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِـكَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي الـدَّرَجَـةَ الَّتِي فِيهَـا مُرَافَقَـةُ أَوْلِيَائِـكَ وَأَحِبَّائِـكَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَلْتَ وَبِـالإِقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَـرْتَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي عَلَىٰ مِلَّتِهِمْ وَاجْعَلْنِي فِي حِـزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُـوهَهُمْ فِي رِضْوَانِـكَ وَالجَنَّـةِ فَـإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أَئِمَّـةً وَهُدَاةً وَوُلاَةً فَـاجْعَلْهُمْ أَئِمَّتِي وَهُدَاتِي فِي الـدُّنْيَـا وَالآخِـرَةِ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْـكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْـكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِـكَ يَا كَرِيمُ تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَـةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْـدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَـعُ بِهَا أَمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي وَتَحُطُّ بِهَـا عَنِّي وِزْرِي وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي بِهَـا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْـرِي وَتُوَسِّـعُ لِي بِهَا

فِي رِزْقِي وَتَمُدُّ بِهَا فِي أَجَلِي وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَتَخْتِمُ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الجَنَّةَ وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَتُعِينُنِي عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي كَمَا أَعَنْتَ الصَّالِحِينَ عَلَىٰ صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً وَلَا تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرِنِي الحَقَّ حَقّاً فَأَتَّبِعَهُ وَالبَاطِلَ بَاطِلاً فَأَجْتَنِبَهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهاً فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدىً مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوَايَ مُتَّبِعاً لِرِضَاكَ وَطَاعَتِكَ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

الزيارة الرابعة

تقف عليهما وأنت على غسل وتقول: السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَىٰ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ السَّلَامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ مِنْ وُلْدِهِ المَهْدِيِّينَ الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَقَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَاجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَهُ وَدَحَضُوا حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَدُوا إِلَىٰ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصِّدِّيقَانِ اللَّذَانِ اسْتَنْقَذَا المُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الفَاسِقِينَ وَحَقَنَا دِمَاءَ المُحِبِّينَ بِمُدَارَاةِ المُبْغِضِينَ أَشْهَدُ أَنَّكُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ وَسِرَاجَا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ تَجَرَّعْتُمَا فِي رَبِّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَىٰ عِنَادِ المُعَانِدِينَ حَتَّىٰ أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّينِ وَأَبَنْتُمَا الشَّكَّ مِنَ اليَقِينِ فَلَعَنَ اللَّهُ مَانِعَكُمَا الحَقَّ وَالبَاغِي عَلَيْكُمَا مِنَ الخَلْقِ، ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل: أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَيْنِ الإِمَامَيْنِ قَائِدَايَ وَبِهِمَا وَبِآبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ اصْطَفَيْتَهُمَا وَفَضَّلْتَهُمَا وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُوَالَاتِهِمَا وَأَذَقْتَهُمَا المَنِيَّةَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا وَمَا ذَاقَا فِيكَ أَعْظَمُ مِمَّا ذَاقَا مِنْكَ وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ صِحَّةِ الإِعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ فَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ يَا مَنْ حَفِظَ الكَنْزَ

بِإِقَامَةِ الجِدَارِ وَحَرَسَ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالغَارِ وَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ النَّارِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّنِ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللاهُوتَ وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاغُوتَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَةَ الجَاحِدِينَ وَالمُسْرِفِينَ الغَالِينَ وَالشَّاكِّينَ المُقَصِّرِينَ وَالمُفَوِّضِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي وَتَرَى مَقَامِي وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي وَأَمَامِي فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُ دِينِي وَاكْفِنِي كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكِّكُ يَقِينِي وَأَشْرِكْ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي وَمَنْ أَمْرُهُ يَعْنِينِي أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ المَتَالِفَ وَقَطَعْتُ دُونَهُ المَخَاوِفَ طَلَباً أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي وَأَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي وَأَنْ تَمْحُوَ فِيهِ سَيِّئَاتِي أَللَّهُمَّ وَأَعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَأَوْلاَدِي وَقَرَابَاتِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزْلِفٍ فِي الدُّنْيَا وَمُحْظٍ فِي الآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنْ جَمْعِنَا كُلَّ شَرٍّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَماً وَيَحْجُبُ غَيْثَ السَّمَاءِ وَيُعْقِبُ فِي الآخِرَةِ نَدَماً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

الوداع

إذا أردت وداع الإمامين فقف على ضريحهما وقل: السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتَيِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَيِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ آبَائِكُمَا وَعَلَىٰ أَجْدَادِكُمَا وَأَوْلاَدِكُمَا السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ سَئِمٍ وَلاَ قَالٍ وَلاَ مَالٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمَا سَلاَمُ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا وَلاَ مُسْتَبْدِلٍ بِكُمَا غَيْرَكُمَا وَلاَ مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمَا يَابْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَوْدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَسْتَرْعِيكُمَا وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلاَمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِن عِنْدِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي وَارْدُدْنِي إِلَيْهِمَا وَارْزُقْنِي العَوْدَ ثُمَّ العَوْدَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ آبَائِهِمَا الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَاشْكُرْ سَعْيِي وَعَرِّفْنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَلاَ تُخَيِّبْ سَعْيِي وَلاَ

تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنّي وَارْدُدْنِي إِلَيْهِمَا بِبِرٍّ وَتَقْوىٰ وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً وَلاَ خَاسِراً وَارْدُدْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَابَا دُعائِي مَرْحُوماً صَوْتِي مَقْضِيَّةً حَوائِجِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله .

فصل في زيارة الامام المهدي
عجل الله تعالى فرجه الشريف

اعلم أنّ الإمام الحجّة حيث أنّهُ الإمام الحيّ الحاضر المفترض طاعته والاعتقاد بإمامته على جميع البشر الّذي بيمينه قامت السّمٰوات وَالأرضون يلزم على الإنسان أن يقوم تجاهه بأدب الرّعيّة أمام السّلطان ومن جملة ذلك التّوسّل إليه وجعله واسطة بينه وبين الله سبحانه وزيارته عن قريب أو بعيد وانتظار فرجه ولو وفق الإنسان أن ينخرط في سلك جنوده وأن يكون من الدّاعين إليه (ع) حاز سعادة الدّنيا والآخرة وقد مرّ أنّ ثواب زيارة أحد الأئمة كثواب زيارة رسول الله (ص) وقد ورد في بعض الأحاديث أنّ الإمام المهديّ أفضل من آبائه الثّمانية الّذين هم قبله وللإمام (ع) زيارات نذكر جملة منها :

الزيارة الأولى

ذكر العلماء أنّه إذا فرغت من زيارة العسكريّين عليهما السّلام فامض إلى السّرداب المقدّس وقف على بابه وقل : إِلٰهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَىٰ بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ أَللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضْرَتِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ يَرَوْنَ مَكَانِي وَيَسْمَعُونَ كَلاَمِي وَيَرُدُّونَ سَلاَمِي عَلَيَّ وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلاَمَهُمْ وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ

مُنَاجَاتِهِمْ فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلاً وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِياً وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الإِمَامَ المُفْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هٰذِهِ إِلَىٰ بَيْتِهِ وَأَسْتَأْذِنُ مَلاَئِكَتَكَ المُوَكَّلِينَ بِهٰذِهِ البُقْعَةِ المُبَارَكَةِ المُطِيعَةِ لَكَ السَّامِعَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا المَلاَئِكَةُ المُوَكَّلُونَ بِهٰذَا المَشْهَدِ الشَّرِيفِ المُبَارَكِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذْنِ رَسُولِهِ وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ وَإِذْنِ هٰذَا الإِمَامِ وَبِإِذْنِكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخُلُ هٰذَا البَيْتَ مُتَقَرِّباً إِلَىٰ اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ فَكُونُوا مَلاَئِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ هٰذَا البَيْتَ وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ وَأَعْتَرِفَ للَّهِ بِالعُبُودِيَّةِ وَلِهٰذَا الإِمَامِ وَآبَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالطَّاعَةِ، ثمّ تنزل مقدماً رجلك اليمنى وتقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وكبّر الله واحمده وسبّحه وهلّله فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة وقل: سَلاَمُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَىٰ مَوْلاَيَ صَاحِبِ الزَّمَانِ صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ وَالدِّينِ المَأْثُورِ وَاللِّوَاءِ المَشْهُورِ وَالكِتَابِ المَنْشُورِ وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالعُصُورِ وَخَلَفِ الحَسَنِ الإِمَامِ المُؤْتَمَنِ وَالقَائِمِ المُعْتَمَدِ وَالمَنْصُورِ المُؤَيَّدِ وَالكَهْفِ وَالعَضُدِ وَعِمَادِ الإِسْلاَمِ وَرُكْنِ الأَنَامِ وَمِفْتَاحِ الكَلاَمِ وَوَلِيِّ الأَحْكَامِ وَشَمْسِ الظَّلاَمِ وَبَدْرِ التَّمَامِ وَنَضْرَةِ الأَيَّامِ وَصَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلاَّقِ الهَامِ وَالبَحْرِ القَمْقَامِ وَالسَّيِّدِ الهُمَامِ وَحُجَّةِ الخِصَامِ وَبَابِ المُقَامِ لِيَوْمِ القِيَامِ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ مُفَرِّجِ الكُرُبَاتِ وَخَوَّاضِ الغَمَرَاتِ وَمُنَفِّسِ الحَسَرَاتِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَصَاحِبِ فَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ صِدْقِهِ وَالمُنْتَهَىٰ إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الأَوْصِيَاءِ وَحُجَّةِ اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ وَالقَيِّمِ مَقَامَهُ وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللَّهُمَّ كَمَا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ وَخَصَصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاجْتَبَيْتَهُ لِبَأْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِقُدْسِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ القَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الأُمَمِ وَتُنِيرَ بِعَدْلِهِ

الظُّلَمَ وَتُطفِيءَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ الكُفْرِ وَآثَارَهُ وَتُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَكَ وَتَشْفِيَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ وَتَجْمَعَ بِهِ المَمَالِكَ كُلَّهَا قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا صَبَاهَا وَدَبُورَهَا شِمَالَهَا وَجُنُوبَهَا بَرَّهَا وَبَحْرَهَا حُزُونَهَا وَوُعُورَهَا يَمْلَأُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَتُمَكِّنَ لَهُ فِيهَا وَتُنجِزَ بِهِ وَعْدَ المُؤْمِنِينَ حَتَّى لا يُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَحَتَّى لا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ وَحَتَّى لا يَسْتَخْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً تُظْهِرُ بِهَا حُجَّتَهُ وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَتُؤَيِّدُ بِهَا سُلْطَانَهُ وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ وَتُشَرِّفُ بِهَا مَكَانَهُ وَتُعْلِي بِهَا بُنْيَانَهُ وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرَهُ وَتُسْمِي بِهَا ذِكْرَهُ وَتُظْهِرُ بِهَا كَلِمَتَهُ وَتُكَثِّرُ بِهَا نُصْرَتَهُ وَتُعِزُّ بِهَا دَعْوَتَهُ وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَاماً وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً وَتُبَلِّغُهُ فِي هَذَا المَكَانِ مِثْلَ هَذَا الأَوَانِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ وَأَوَانٍ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَاماً لا يَبْلَى جَدِيدُهُ وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلَفَ السَّلَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرَفِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ المَعْبُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ المَحْمُودِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الأَرْضِ وَعَيْنَ الفَرْضِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ وَالعَالِيَ الشَّأْنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ الأَوْصِيَاءِ وَابْنَ خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلَّ الأَعْدَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الوَحِيدُ وَالقَائِمُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الفَرِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ المُنْتَظَرُ وَالحَقُّ المُشْتَهَرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الوَلِيُّ المُجْتَبَى وَالحَقُّ المُنْتَهَى السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ المُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الجَوْرِ وَالعُدْوَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ المُبِيدُ لِأَهْلِ الفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ الهَادِمُ لِبُنْيَانِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَالحَاصِدُ فُرُوعَ الغَيِّ وَالشِّقَاقِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالأَهْوَاءِ وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الكِذْبِ وَالفِتَنِ وَالإِمْتِرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الدَّوْلَةِ الشَّرِيفَةِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ الكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ

مَعالِمِ الدّينِ وَأَهْلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا قاصِمَ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَجْهَ اللّهِ الَّذي لا يَهْلِكُ وَلا يَبْلىٰ إِلىٰ يَوْمِ الدّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رُكْنَ الإِيمانِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّماءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الفَتْحِ وَناشِرَ رايَةِ الهُدىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُؤَلِّفَ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا السَّلامُ عَلَيْكَ يا طالِبَ ثارِ الأَنبِياءِ وَأَبْناءِ الأَنْبِياءِ وَالثّائِرَ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلاءَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المَنْصُورُ عَلىٰ مَنِ اعْتَدىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها المُنْتَظَرُ المُجابُ إِذا دَعا السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ الخَلائِفِ البَرَّ التَّقِيَّ الباقِيَ لإِزالَةِ الجَوْرِ وَالعُدْوانِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ النَّبِيِّ المُصْطَفىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرىٰ وَابْنَ السّادَةِ المُقَرَّبِينَ وَالقادَةِ المُتَّقِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ النُّجَباءِ الأَكْرَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الأَصْفِياءِ المُهْتَدِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابنَ الهُداةِ المَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ خِيَرَةِ الخِيَرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ سادَةِ البَشَرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الغَطارِفَةِ الأَكْرَمِينَ وَالأَطائِبِ المُطَهَّرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ قَواعِدِ العِلْمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مَعادِنِ الحِلْمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الكَواكِبِ الزّاهِرَةِ وَالنُّجُومِ الباهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الشُّمُوسِ الطّالِعَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الأَقْمارِ السّاطِعَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ وَالأَعْلامِ اللاّئِحَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ المَعالِمِ المَأْثُورَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الشَّواهِدِ المَشْهُودَةِ وَالمُعْجِزاتِ المَوْجُودَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الصِّراطِ المُسْتَقِيمِ وَالنَّبَإِ العَظِيمِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الآياتِ البَيِّناتِ وَالدَّلائِلِ الظّاهِراتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ البَراهِينِ الواضِحاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ الحُجَجِ البالِغاتِ وَالنِّعَمِ السّابِغاتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ طٰهٰ وَالمُحْكَماتِ وَيسٓ وَالذّارِياتِ وَالطُّورِ وَالعادِياتِ السَّلامُ عَلَيْكَ يابْنَ مَنْ دَنا فَتَدَلّىٰ فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ وَاقْتَرَبَ مِنَ العَلِيِّ الأَعْلىٰ لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوىٰ بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أو ثَرىٰ أَبِرَضْوىٰ أو غَيْرِها أَمْ أَنْتَ بِوادِي طُوىٰ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تَرىٰ الخَلْقَ وَلا تُرىٰ وَلا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيسٌ وَلا نَجْوىٰ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُرىٰ الخَلْقُ وَلا

تُرىٰ عَزيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحيطَ بِكَ الأَعْداءُ بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ ما غابَ عَنّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا وَنَحْنُ نَقُولُ الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ وَصَلَّىٰ اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، ثمّ ترفع يديك وتقول: أَللّٰهُمَّ أَنْتَ كاشِفُ الكَرْبِ وَالبَلْوىٰ وَإِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ إِمامِنا وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّنا أَللّٰهُمَّ وَامْلَأْ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَرِنا سَيِّدَنا وَصاحِبَنا وَإِمامَنا وَمَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنا وَمَنْجىٰ أَهْلِ دَهْرِنا ظاهِرَ المَقالَةِ واضِحَ الدَّلالَةِ هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ مُنْقِذاً مِنَ الجَهالَةِ وَأَظْهِرْ مَعالِمَهُ وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ وَعَظِّمْ إِكْرامَهُ وَأَعِزَّ بِهِ المُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرْسَلِينَ وَأَذِلَّ بِهِ المُنافِقِينَ وَأَهْلِكْ بِهِ الجَبّارِينَ وَاكْفِهِ بَغْيَ الحاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ إِرادَةَ الظّالِمِينَ وَأَيِّدْهُ بِجُنُودٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلىٰ أَعْداءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ عَنِيدٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ وَقِيدٍ وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكانٍ وَأَقِمْ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ وَأَقْمِعْ بِهِ عَبَدَةَ الأَوْثانِ وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ القُرْآنِ وَالإِيمانِ أَظْهِرْهُ عَلىٰ كُلِّ الأَدْيانِ وَاكْبِتْ مَنْ عاداهُ وَأَذِلَّ مَنْ ناواهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَأَنْكَرَ صِدْقَهُ وَاسْتَهانَ بِأَمْرِهِ وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ وَسَعىٰ فِي إِطْفاءِ نُورِهِ أَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَاكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمَّةٍ وَقَدِّمْ أَمامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ بِهِ القَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ نُصْرَةَ الحَرْبِ وَاجْعَلْهُ القائِمَ المُؤَمَّلَ وَالوَصِيَّ المُفَضَّلَ وَالإِمامَ المُنْتَظَرَ وَالعَدْلَ المُخْتَبَرَ وَامْلَأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً وَأَعِنْهُ عَلىٰ ما وَلَّيْتَهُ وَاسْتَخْلَفْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ حَتّىٰ يُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَيَهْدِيَ بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلالَةٍ وَاحْرُسْهُ أَللّٰهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنامُ وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرامُ وَأَعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّذِي لا يُضامُ وَاجْعَلْنِي يا إِلٰهِي مِنْ عَدَدِهِ وَمَدَدِهِ وَأَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَرْكانِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَذِقْنِي طَعْمَ فَرْحَتِهِ وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ وَأَحْضِرْنِي مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقامِ عِنْدَ بَيْتِكَ الحَرامِ وَوَفِّقْنِي يا رَبِّ لِلْقِيامِ بِطاعَتِهِ وَالمَثْوىٰ فِي خِدْمَتِهِ وَالمَكْثِ فِي دَوْلَتِهِ وَاجْتِنابِ مَعْصِيَتِهِ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي اللّٰهُمَّ قَبْلَ ذٰلِكَ فَاجْعَلْنِي يا رَبِّ فِي مَنْ يَكُرُّ فِي رَجْعَتِهِ وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِهِ وَيَتَمَكَّنُ فِي أَيّامِهِ وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلامِهِ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِهِ وَتَقِرُّ

عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ وَالمَنِّ القَدِيمِ وَالإِحْسَانِ الكَرِيمِ.

ثمّ صلّ في مكانك اثنتي عشرة ركعة واقرأ فيها ما شئت واهدها له (ع) فإذا سلّمت في كلّ ركعتين فسبّح تسبيح الزّهراء (ع) وقل: أَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ حَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلامِ أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ الرَّكَعاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الإِمامِ ابْنِ الأَئِمَّةِ الخَلَفِ الصَّالِحِ الحُجَّةِ صاحِبِ الزَّمانِ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَلِّغْهُ إِيَّاها وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ أَجْمَعِينَ، فإذا فرغت من الصّلاة فادع بهٰذا الدّعاء وهو دعاء مشهور يدعىٰ به في غيبة القائم (ع) وهو: أَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ أَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ أَللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي أَللَّهُمَّ لا تُمِتْنِي مِيتَةً جاهِلِيَّةً وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي أَللَّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَنِي بِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّىٰ وَالَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ وَالحَسَنَ وَالحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسىٰ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّداً وَعَلِيًّا وَالحَسَنَ وَالحُجَّةَ القائِمَ المَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ فَثَبِّتْنِي عَلَىٰ دِينِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ وَعافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْنِي عَلَىٰ طاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ وَبِإِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأَمْرَكَ يَنْتَظِرُ وَأَنْتَ العالِمُ غَيْرُ المُعَلَّمِ بِالوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ فِي الإِذْنِ لَهُ بِإِظْهارِ أَمْرِهِ وَكَشْفِ سِرِّهِ فَصَبِّرْنِي عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَّىٰ لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ وَلا كَشْفَ ما سَتَرْتَ وَلا البَحْثَ عَمَّا كَتَمْتَ وَلا أُنازِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ وَلا أَقُولَ لِمَ وَكَيْفَ وَلا ما بالُ وَلِيِّ الأَمْرِ لا يَظْهَرُ وَقَدِ امْتَلأَتِ الأَرْضُ مِنَ الجَوْرِ وَأُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّها إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِيَنِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظاهِراً نافِذَ الأَمْرِ مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطانَ وَالقُدْرَةَ وَالبُرْهانَ وَالحُجَّةَ وَالمَشِيَّةَ وَالحَوْلَ وَالقُوَّةَ فَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ وَبِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ نَنْظُرَ

إِلَىٰ وَلِيِّ أَمْرِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ظَاهِرَ المَقَالَةِ وَاضِحَ الدِّلَالَةِ هَادِياً مِنَ الضَّلالَةِ شَافِياً مِنَ الجَهَالَةِ أَبْرِزْ يَا رَبِّ مُشَاهِدَهُ وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقِرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ أَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَمُدَّ عُمْرَهُ وَزِدْ فِي أَجَلِهِ وَأَعِنْهُ عَلَىٰ مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ فَإِنَّهُ الهَادِي المَهْدِي وَالقَائِمُ المُهْتَدِي وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَضِيُّ المَرْضِيُّ الصَّابِرُ الشَّكُورُ المُجْتَهِدُ أَللَّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا اليَقِينَ لِطُولِ الأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَا وَلا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ وَالإِيْمَانَ بِهِ وَقُوَّةَ اليَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالدُّعَاءَ لَهُ وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ لا يُقَنِّطَنَا غَيْبَتُهُ مِن قِيَامِهِ وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذٰلِكَ كَيَقِينِنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ فَقَوِّ قُلُوبَنَا عَلَىٰ الإِيْمَانِ بِهِ حَتَّىٰ تَسْلُكَ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الهُدَىٰ وَالمَحَجَّةَ العُظْمَىٰ وَالطَّرِيقَةَ الوُسْطَىٰ وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَلا تَسْلُبْنَا ذٰلِكَ فِي حَيَاتِنَا وَلا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّىٰ تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَىٰ ذٰلِكَ لا شَاكِّينَ وَلا نَاكِثِينَ وَلا مُرْتَابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبَادَكَ المُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ وَأَنْعِشْ بِهِ البِلادَ وَاقْتُلْ بِهِ الجَبَابِرَةَ وَالكَفَرَةَ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الجَبَّارِينَ وَالكَافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ المُنَافِقِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَجَمِيعَ المُخَالِفِينَ وَالمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتَّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتَّىٰ تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنَصْرِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَىٰ

الغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَآبَائِهِ الأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِيعَتِهِ المُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ أَيَّامِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلاَّ وَجْهَكَ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا وَغَيْبَةَ إِمَامِنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعَ الفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا أَللَّهُمَّ فَافْرُجْ ذٰلِكَ عَنَّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلٰهَ الحَقِّ آمِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلادِكَ حَتَّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ دِعَامَةً إِلاَّ قَصَمْتَهَا وَلا بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَهَا وَلا قُوَّةً إِلاَّ أَوْهَنْتَهَا وَلا رُكْناً إِلاَّ هَدَمْتَهُ وَلا حَدّاً إِلاَّ فَلَلْتَهُ وَلا سِلاحاً إِلاَّ أَذْلَلْتَهُ وَلا رَايَةً إِلاَّ نَكَّسْتَهَا وَلا شُجَاعاً إِلاَّ قَتَلْتَهُ وَلا جَيْشاً إِلاَّ خَذَلْتَهُ وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ القَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لا تَرُدُّ عَنِ القَوْمِ المُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ وَلِيِّكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ أَللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكَيْدَ مَنْ أَرَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً وَاقْطَعْ عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَارْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ وَالْعَنْهُمْ فِي بِلادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ وَأَصْلِهِمْ نَاراً وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ وَأَخْرَبُوا بِلادَكَ أَللَّهُمَّ وَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ القُرْآنَ وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لا لَيْلَ فِيهِ وَأَحْيِ بِهِ القُلُوبَ المَيِّتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الوَغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْوَاءَ المُخْتَلِفَةَ عَلَى الحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الحُدُودَ المُعَطَّلَةَ وَالأَحْكَامَ المُهْمَلَةَ حَتَّى لا يَبْقَى حَقٌّ إِلاَّ ظَهَرَ وَلا عَدْلٌ إِلاَّ زَهَرَ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَالمُؤْتَمِرِينَ لأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالمُسَلِّمِينَ لأَحْكَامِهِ وَمِمَّنْ لا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الكَرْبِ العَظِيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ

عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنْ أَعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الحَنَقِ وَالغَيْظِ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

الزيارة الثانية

خرج من النّاحية المقدّسة إلى محمد الحميريّ بعد الجواب عن المسائل الّتي سألها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرحِيمِ لا لأمره تَعقلون ولا من أوليائه تقبلون حكمة بالغة فما تغني النّذر عن قوم لا يؤمنون السّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصّالحين، إذا أردتم التّوجّه بنا إلى الله تعالىٰ وإلينا فقولوا كما قال الله تعالىٰ: سَلاَمٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبَّانِي آيَاتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدَيَّانَ دِينِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حقِّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرجُمَانَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ لَيْلِكَ وَأَطْرَافِ نَهَارِكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَلَمُ المَنْصُوبُ وَالعِلْمُ المَصْبُوبُ وَالغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الوَاسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَتُمْسِي السَّلاَمُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الإِمَامُ المَأْمُونُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُقَدَّمُ المَأْمُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلاَمِ أُشْهِدُكَ يَا مَوْلاَيَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لاَ حَبِيبَ إِلاَّ هُوَ وَأَهْلُهُ وَأُشْهِدُكَ يَا مَوْلاَيَ أَن عَلِيّاً أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَالحَسَنَ حُجَّتُهُ وَالحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ

وَمُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ حُجَّتُهُ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَعَلِيَّ بن مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَالحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللهِ أَنْتُمُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لا رَيْبَ فِيهَا يَوْمَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ نَاكِراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَالبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَالمِرْصَادَ حَقٌّ وَالمِيزَانَ حَقٌّ وَالحَشْرَ حَقٌّ وَالحِسَابَ حَقٌّ وَالجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالوَعْدَ وَالوَعِيدَ بِهِمَا حَقٌّ يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ فَاشْهَدْ عَلَىٰ مَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ وَأَنَا وَلِيٌّ لَكَ بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ فَالحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ آمِين آمِين.

الدعاء عقيب هذا القول: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَأَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي نُورَ اليَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الإِيمَانِ وَفِكْرِي نُورَ النِّيَّاتِ وَعَزْمِي نُورَ العِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ العَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ البَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ الحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ المُوَالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتُغَشِّيَنِي رَحْمَتَكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَالقَائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثَّائِرِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَبَوَارِ الكَافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الحَقِّ وَالنَّاطِقِ بِالحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ المُرْتَقِبِ الخَائِفِ وَالوَلِيِّ النَّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجَاةِ وَعَلَمِ الهُدَىٰ وَنُورِ أَبْصَارِ الوَرَىٰ وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَىٰ وَمُجَلِّي العَمَىٰ الَّذِي يَمْلَأُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً أَللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ

وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ أَللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الكُفْرِ وَاقْتُلْ بِهِ الكُفَّارَ وَالمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي أَللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ إِلَهَ الحَقِّ آمِينَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة الثالثة

وهي المعروف بالنّدبة خرجت من النّاحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمّد بن عبد الله الحميريّ رحمه الله وأمر أن تتلىٰ في السّرداب المقدّس وهي بعد أن صُدّرت بكلمة عتابيّة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَا لِأَمْرِ اللَّهِ تَعْقِلُونَ وَلَا مِنْ أَوْلِيَائِهِ تَقْبَلُونَ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

هٰذا أوّل الزّيارة: سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ ذٰلِكَ هُوَ الفَضْلُ المُبِينُ وَاللَّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطَهُ المُسْتَقِيمَ قَدْ آتَاكُمُ اللَّهُ يَا آلَ يَاسِينَ خِلَافَتَهُ وَعِلْمَ مَجَارِي أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ فَكَشَفَ لَكُمُ الغِطَاءَ وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشُهَدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأُمَنَاؤُهُ وَسَاسَةُ العِبَادِ وَأَرْكَانُ البِلَادِ وَقُضَاةُ الأَحْكَامِ وَأَبْوَابُ الإِيمَانِ وَسُلَالَةُ النَّبِيِّينَ وَصِفْوَةُ المُرْسَلِينَ وَعِتْرَةُ خِيَرَةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ العَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُوماً مَقْرُوناً فَمَا شَيْءٌ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ خِيَارُهُ لِوَلِيِّكُمْ نِعْمَةٌ وَانْتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سُخْطَةٌ فَلَا

نَجاةَ وَلا مَفْزَعَ إلاَّ أنْتُمْ وَلا مَذْهَبَ عَنْكُمْ يا أعْيُنَ اللّهِ النّاظِرَةَ وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ وَمَساكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أرْضِهِ وَسَمائِهِ وَأنْتَ يا مَوْلايَ وَيا حُجَّةَ اللّهِ وَبَقِيَّتَهُ كَمالُ نِعْمَتِهِ وَوارِثُ أنْبِيائِهِ وَخُلَفائِهِ ما بَلَغْناهُ مِنْ دَهْرِنا وَصاحِبُ الرَّجْعَةِ لِوَعْدِ رَبِّنا الَّتِي فِيها دَوْلَةُ الحَقِّ وَفَرَجُنا وَنَصْرُ اللّهِ لَنا وَعِزُّنا السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها العَلَمُ المَنْصُوبُ وَالعِلْمُ المَصْبُوبُ وَالغَوْثُ وَالرَّحْمَةُ الواسِعَةُ وَعْداً غَيْرَ مَكْذُوبٍ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ المَرْأى وَالمَسْمَعِ الَّذِي بِعَيْنِ اللّهِ مَواثِيقُهُ وَبِيَدِ اللّهِ عُهُودُهُ وَبِقُدْرَةِ اللّهِ سُلْطانُهُ أنْتَ الحَكِيمُ الَّذِي لا تُعَجِّلُهُ الغَضْبَةُ والكَرِيمُ الَّذِي لا تُبَجِّلُهُ الحَفِيظَةُ وَالعالِمُ الَّذِي لا تُجَهِّلُهُ الحَمِيَّةُ مُجاهَدَتُكَ فِي اللّهِ ذاتُ مَشِيَّةِ اللّهِ وَمُقارَعَتُكَ فِي اللّهِ ذاتُ انْتِقامٍ وَصَبْرُكَ فِي اللّهِ ذُو أناةِ اللّهِ وَشُكْرُكَ لِلّهِ ذُو مَزِيدِ اللّهِ وَرَحْمَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَحْفُوظاً بِاللّهِ اللّهُ نَوَّرَ أمامَهُ وَوَراءَهُ وَيَمِينَهُ وَشِمالَهُ وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَخْزُوناً فِي قُدْرَةِ اللّهِ نُورُ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَعْدَ اللّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ وَيا مِيثاقَ اللّهِ الَّذِي أخَذَهُ وَوَكَّدَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا داعِيَ اللّهِ وَدَيّانَ دِينِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَلِيفَةَ اللّهِ وَناصِرَ حَقِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وَدَلِيلَ إرادَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا تالِيَ كِتابِ اللّهِ وَتَرْجُمانَهُ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللّهِ فِي أرْضِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُسَبِّحُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ السَّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إذا يَغْشَى وَالنَّهارِ إذا تَجَلَّى السَّلامُ عَلَيْكَ فِي الآخِرَةِ وَالأُولى السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَجَ اللّهِ وَدُعاتَنا وَهُداتَنا وَرُعاتَنا وَقادَتَنا وَأئِمَّتَنا وَساداتِنا وَمَوالِينا السَّلامُ عَلَيْكُمْ أنْتُمْ نُورُنا وَأنْتُمْ جاهُنا أوْقاتَ صَلَواتِنا وَعِصْمَتُنا بِكُمْ لِدُعائِنا وَصَلاتِنا وَصِيامِنا وَاسْتِغْفارِنا وَسائِرِ أعْمالِنا السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الإمامُ المَأْمُونُ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الإمامُ المَأْمُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ بِجَوامِعِ السَّلامِ اشْهَدْ يا مَوْلايَ أنِّي أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ لا حَبِيبَ إلاَّ هُوَ وَأهْلُهُ وَأنَّ أمِيرَ المُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ وَأنَّ الحَسَنَ حُجَّتُهُ وَأنَّ الحُسَيْنَ حُجَّتُهُ وَأنَّ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ حُجَّتُهُ وَأنَّ

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُوسىٰ بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ حُجَّتُهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الأَنْبِيَاءَ دُعَاةٌ وَهُدَاةُ رُشْدِكُمْ أَنْتُمُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ وَأَنَّ رَجْعَتَكُمْ حَقٌّ لا شَكَّ فِيهَا وَلا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً حَقٌّ وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ وَالبَعْثَ حَقٌّ وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ وَأَنَّ المِرْصَادَ حَقٌّ وَأَنَّ المِيزَانَ حَقٌّ وَالحِسَابَ حَقٌّ وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالجَزَاءَ بِهِمَا لِلوَعْدِ وَالوَعِيدِ حَقٌّ وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ لا تُرَدُّونَ وَلا تُسْبَقُونَ بِمَشِيئَةِ اللّهِ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَلِلّهِ الرَّحْمَةُ وَالكَلِمَةُ العُلْيَا وَبِيَدِهِ الحُسْنىٰ وَحُجَّةِ اللّهِ النُّعْمىٰ خَلَقَ الجِنَّ وَالإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ وَعِبَادَتَهُ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ يَامَوْلاَيَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدْتُكَ عَلَيْهِ تَخْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ أَمُوتُ عَلَيْهِ وَأُنْشَرُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَلِيّاً لَكَ بَرِيئاً مِنْ عَدُوِّكَ مَاقِتاً لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ وَاداً لِمَنْ أَحَبَّكُمْ فَالحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ وَالبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ وَالمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَالمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ وَالقَضَاءُ المُثْبَتُ مَا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ مَشِيَّتُكُمْ وَالمَمْحُوَّ مَا لا اسْتَأْثَرَتْ بِهِ سُنَّتُكُمْ فَلا إِلٰهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ عَلِيٌّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ الحَسَنُ حُجَّتُهُ وَالحُسَيْنُ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ جَعْفَرٌ حُجَّتُهُ مُوسىٰ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ عَلِيٌّ حُجَّتُهُ الحَسَنُ حُجَّتُهُ وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنْتُمْ حُجَجُهُ وَبَرَاهِينُهُ أَنَا يَا مَوْلاَيَ مُسْتَبْشِرٌ بِالبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللّهُ عَلَيَّ شَرْطَهُ قِتَالاً فِي سَبِيلِهِ اشْتَرىٰ بِهِ أَنْفُسَ المُؤْمِنِينَ فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ وَبَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَهْلِ الحَرْبَةِ وَالجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ وَاللّهُ إِلٰهُ الحَقِّ جَعَلَنِي بِذٰلِكَ آمِينَ آمِينَ مَنْ لِي إِلاَّ أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ وَاعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ يَا وِقَايَةَ اللّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ أَغْنِنِي أَدْنِنِي أَدْرِكْنِي صِلْنِي بِكَ وَلا تَقْطَعْنِي اللّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسُّلِي وَتَقَرُّبِي اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْنِي بِهِمْ وَلا تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ

اعْصِمْنِي وَسَلاَمُكَ عَلَىٰ آلِ يس مَوْلاَيَ أَنْتَ الجَاهُ عِنْدَ اللّهِ رَبُّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذٰلِكَ وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَداً يَا كَيْنُونُ يَا مُلَوِّنُ يَا مُتَعَالُ أَيَا مُقَدَّسُ أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ وَامْلأْ قَلْبِي نُورَ اليَقِينِ وَصَدْرِي نُورَ الإِيْمَانِ وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ وَذُكَائِي نُورَ العِلْمِ وَقُوَّتِي نُورَ العَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ البَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الحِكْمَةِ وَمَوَدَّتِي نُورَ المُوَالاَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ البَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ بِمَرْأَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللّهِ دُعَائِي فَوَفِّنِي مُنْجَزَاتِ إِجَابَتِي أَعْتَصِمُ بِكَ مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ.

الزيارة الرابعة

تصلّي صلاة الزّيارة ركعتين تقرأ في أولاهما بالفاتحة ﴿وَإِنَّا فَتَحْنَا﴾ وفي الثّانية بالفاتحة و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ﴾ ثمّ تقول: سَلاَمُ اللّهِ الكَامِلُ التَّامُّ الشَّامِلُ العَامُّ وَصَلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الدَّائِمَةُ عَلَىٰ حُجَّةِ اللّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلاَدِهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ وَسُلاَلَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ العِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ وَمُظْهِرِ الإِيْمَانِ وَمُعْلِنِ أَحْكَامِ القُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ وَنَاشِرِ العَدْلِ فِي الطُّولِ وَالعَرْضِ وَالحُجَّةِ القَائِمِ المَهْدِيِّ الإِمَامِ المُنْتَظَرِ المَرْضِيِّ الطَّاهِرِ ابْنِ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الدِّينِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُعِزَّ المُؤْمِنِينَ المُسْتَضْعَفِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُذِلَّ الكَافِرِينَ المُتَكَبِّرِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ صَاحِبَ الزَّمَانِ يَابْنَ رَسُولِ اللّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَئِمَّةِ الحُجَجِ عَلَىٰ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ سَلاَمَ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الوَلاَءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمَامُ المَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلأُ

الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً عَجِّلَ اللَّهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمَانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ وَعْدَكَ -فَهُوَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَىٰ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الوَارِثِينَ يَا مَوْلاَيَ حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا، وتذكر حاجتك: فَاشْفَعْ لِي إِلَىٰ رَبِّكَ فِي نَجَاحِهَا، وادع بما أحببت وتنصرف ولا تحوّل وجهك حتّىٰ تخرج من الباب.

الزيارة الخامسة

تستأذن بما تقدّم في الزّيارة الأولىٰ «إِلٰهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ» فإذا دخلت تقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَائِهِ الأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ المَهْدِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ المُرْسَلِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ المُنْتَجَبِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَعْلاَمِ البَاهِرَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ الصُّوَرِ النَّيِّرَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُؤْتَىٰ إِلاَّ مِنْهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الأَزَلِيِّ القَدِيمِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَسِدْرَةِ المُنْتَهَىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لاَ يُطْفَىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لاَ تَخْفَىٰ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ المُعَبِّرَ عَنْهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ المُتَقَلِّبَ بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ سَلاَمَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا أَشْهَدُ أَنَّكَ الحُجَّةُ عَلَىٰ مَنْ مَضَىٰ وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الغَالِبُونَ وَأَوْلِيَاءَكَ هُمُ الفَائِزُونَ وَأَعْدَاءَكَ هُمُ الخَاسِرُونَ وَأَنَّكَ حَائِزُ كُلِّ عِلْمٍ وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ وَسَابِقٌ لاَ يُلْحَقُ رَضِيتُ بِكَ يَا مَوْلاَيَ إِمَاماً وَهَادِياً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً لاَ أَبْتَغِي بِكَ بَدَلاً وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً وَأَنَّكَ الحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لاَ رَيْبَ فِيهِ لاَ أَرْتَابُ وَلاَ أَغْتَابُ لأَمَدِ الغَيْبَةِ وَلاَ أَتَحَيَّرُ لِطُولِ المُدَّةِ وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ بِكَ حَقٌّ وَنُصْرَتَهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقٌ طُوبَىٰ

لِمَنْ سَعِدَ بِوِلاَيَتِكَ وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لاَ يُدَافِعُ ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ وَالإِنْتِقَامِ مِنَ الجَاحِدِينَ الأَعْمَالُ مَوْقُوفَةٌ عَلَىٰ وَلاَيَتِكَ وَالأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ مَنْ جَاءَ بِوِلاَيَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوَالُهُ تُضَاعَفُ لَهُ الحَسَنَاتُ وَتُمْحَىٰ عَنْهُ السَّيِّئَاتُ وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ مِنْخَرَيهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَزْناً أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كَبَاطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلاَنِيَتِهِ وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذٰلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَمِيثَاقِي المَعْهُودُ لَدَيْكَ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ وَعِزُّ المُوَحِّدِينَ وَيَعْسُوبُ المُتَّقِينَ وَبِذٰلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ العَالَمِينَ فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الأَعْصَارُ لَمْ أَزْدَدْ بِكَ إِلاَّ يَقِيناً وَلَكَ إِلاَّ حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلاَّ اعْتِمَاداً وَلِظُهُورِكَ إِلاَّ تَوَقُّعاً وَمُرَابَطَةً بِنَفْسِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ وَأَعْلاَمَكَ الظَّاهِرَةَ وَدَوْلَتَكَ القَاهِرَةَ فَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ أَرْجُو بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوِلاَيَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ وَإِنْ أَدْرَكَنِي المَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَأَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَىٰ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ لأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي وَأَشْفِي مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي يَا مَوْلاَيَ وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الخَاطِئِينَ المُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ أَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَلَىٰ شَفَاعَتِكَ يَا مَوْلاَيَ مُتَّكَلِي وَمُعَوَّلِي وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي وَوَسِيلَتِي إِلَىٰ رَبِّي وَحَسْبِي بِكَ وَلِيّاً وَمَوْلىً وَشَفِيعاً وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوِلاَيَتِكَ وَمَا كُنْتُ لاِهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانِيَ اللَّهُ حَمْداً يَقْتَضِي ثَبَاتَ النِّعْمَةِ وَشُكْراً يُوجِبُ المَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ وَعَلَىٰ آبَائِكَ مَوَالِيَّ الأَئِمَّةِ المُهْتَدِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَعَلَيَّ مِنْكُمُ السَّلاَمُ.

ثمّ صلّ صلاة الزّيارة وقد تقدّم بيانها في الزّيارة الرّابعة فإذا فرغت منها فقل:

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الهَادِينَ المَهْدِيِّينَ العُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ

وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ فَهُمُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَىٰ عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَظْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً زَاكِيَةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً دائِمَةً لا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَلا يَسَعُهَا إِلاَّ عِلْمُكَ وَلا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ المُحْيِي لِسُنَّتِكَ القَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ أَللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَامْدُدْ فِي عُمْرِهِ وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ أَللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكَائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ إِرادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الجَبَّارِينَ أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَمِنْ جَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثمّ ادع الله بما أحببت.

الزيارة السادسة

السَّلامُ عَلَىٰ الحَقِّ الجَدِيدِ وَالعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لا يَبِيدُ السَّلامُ عَلَىٰ مُحْيِي المُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الكَافِرِينَ السَّلامُ عَلَىٰ مَهْدِيِّ الأُمَمِ وَجَامِعِ الكَلِمِ السَّلامُ عَلَىٰ خَلَفِ السَّلَفِ وَصَاحِبِ الشَّرَفِ السَّلامُ عَلَىٰ حُجَّةِ المَعْبُودِ وَكَلِمَةِ المَحْمُودِ السَّلامُ عَلَىٰ مُعِزِّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الأَعْدَاءِ السَّلامُ عَلَىٰ وَارِثِ الأَنْبِيَاءِ وَخَاتَمِ الأَوْصِيَاءِ السَّلامُ عَلَىٰ القَائِمِ المُنْتَظَرِ وَالعَدْلِ المُشْتَهَرِ السَّلامُ عَلَىٰ السَّيْفِ الشَّاهِرِ وَالقَمَرِ الزَّاهِرِ وَالنُّورِ البَاهِرِ السَّلامُ عَلَىٰ شَمْسِ الظَّلامِ وَبَدْرِ التَّمَامِ السَّلامُ عَلَىٰ رَبِيعِ الأَنَامِ وَنَضْرَةِ الأَيَّامِ السَّلامُ عَلَىٰ صَاحِبِ الصَّمْصَامِ وَفَلاَّقِ الهَامِ السَّلامُ عَلَىٰ صَاحِبِ الدِّينِ المَأْثُورِ وَالكِتَابِ المَسْطُورِ السَّلامُ عَلَىٰ بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ المُنْتَهَىٰ إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الأَنْبِيَاءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودٌ آثَارُ الأَصْفِيَاءِ المُؤْتَمَنِ عَلَىٰ السِّرِّ وَالوَلِيِّ لِلأَمْرِ السَّلامُ عَلَىٰ المَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ

عَزَّ وَجلَّ بِهِ الأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الكَلِمَ وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلأَ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً وَيُمَكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ بِهِ وَعْدَ المُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ يا مَوْلاَيَ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ آبائِكَ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ فِي الحَياةِ الدُّنْيا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ أَسْأَلُكَ يا مَوْلاَيَ أَنْ تَسْأَلَ اللّهَ تَبارَكَ وَتَعالَى فِي صَلاحِ شَأْنِي وَقَضاءِ حَوائِجِي وَغُفْرانِ ذُنُوبِي وَالأَخْذِ بِيَدِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي لِي وَلإِخْوانِي وَأَخَواتِي المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ كافَّةً إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، ثم صلّ صلاة الزّيارة بما قدّمناه فإذا فرغت فقل: أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلادِكَ الدّاعِي إِلَىٰ سَبِيلِكَ وَالقائِمِ بِقِسْطِكَ وَالفائِزِ بِأَمْرِكَ وَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَمُبِيرِ الكافِرِينَ وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ وَمُنِيرِ الحَقِّ وَالصّادِعِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَالصِّدْقِ وَكَلِمَتِكَ وَعَيْبَتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ المُتَرَقِّبِ الخائِفِ الوَلِيِّ النّاصِحِ سَفِينَةِ النَّجاةِ وَعَلَمِ الهُدىٰ وَنُورِ أَبْصارِ الوَرَىٰ وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدىٰ وَالوِتْرِ المَوْتُورِ وَمُفَرِّجِ الكَرْبِ وَمُزِيلِ الهَمِّ وَكاشِفِ البَلْوىٰ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبائِهِ الأَئِمَّةِ الهادِينَ وَالقادَةِ المَيامِينَ ما طَلَعَتْ كَواكِبُ الأَسْحارِ وَأَوْرَقَتِ الأَشْجارُ وَأَيْنَعَتِ الأَثْمارُ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَغَرَّدَتِ الأَطْيارُ أَللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِ وَاحْشُرْنا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوائِهِ إِلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ الصّلاة عليهأَللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّ الحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوارِثِهِ القائِمِ بِأَمْرِكَ وَالغائِبِ فِي خَلْقِكَ وَالمُنْتَظِرِ لإِذْنِكَ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَقَرِّبْ بُعْدَهُ وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ وَأَوْفِ عَهْدَهُ وَاكْشِفْ عَنْ بَأْسِهِ حِجابَ الغَيْبَةِ وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحائِفَ المِحْنَةِ وَقَدِّمْ أَمامَهُ الرُّعْبَ وَثَبِّتْ بِهِ القَلْبَ وَأَقِمْ بِهِ الحَرْبَ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ المَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَسَلِّطْهُ عَلَىٰ أَعْداءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ وَأَلْهِمْهُ أَنْ لا يَدَعَ مِنْهُمْ رُكْناً إِلاّ هَدَّهُ وَلا هاماً إِلاّ قَدَّهُ وَلا كَيْداً إِلاّ رَدَّهُ وَلا فاسِقاً إِلاّ حَدَّهُ وَلا فِرْعَوْنَ إِلاّ أَهْلَكَهُ وَلا سِرًّا إِلاّ هَتَكَهُ وَلا عَلَماً إِلاّ نَكَّسَهُ وَلا سُلْطاناً إِلاّ كَسَبَهُ وَلا رُمْحاً إِلاّ قَصَفَهُ وَلا مِطْرَداً إِلاّ خَرَّقَهُ وَلا جُنْداً إِلاّ فَرَّقَهُ وَلا مِنْبَراً إِلاّ أَحْرَقَهُ وَلا سَيْفاً إِلاّ كَسَرَهُ وَلا صَنَماً إِلاّ رَضَّهُ وَلا دماً إِلاّ أَراقَهُ وَلا جَوْراً إِلاّ أَبادَهُ وَلا حِصْناً إِلا هَدَمَهُ وَلا باباً إِلاّ رَدَمَهُ وَلا قَصْراً إِلاّ أَخْرَبَهُ وَلا مَسْكَناً إِلاّ فَتَّشَهُ وَلا سَهْلاً إِلاّ أَوْطَئَهُ وَلا جَبَلاً إِلاّ صَعَدَهُ وَلا كَنْزاً إِلاّ أَخْرَجَهُ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الزيارة السابعة

إذا زرت العسكريّين صلوات الله عليهما فأت إلى السّرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن وسمّ وانزل وعليك السّكينة والوقار وصلّ ركعتين في عرصة السّرداب وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَعَرَّفَنَا أَوْلِيَاءَهُ وَأَعْدَاءَهُ وَوَفَّقَنَا لِزِيَارَةِ أَئِمَّتِنَا وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ المُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ وَلَا مِنَ الغُلَاةِ المُفَوِّضِينَ وَلَا مِنَ المُرْتَابِينَ المُقَصِّرِينَ السَّلَامُ عَلَىٰ وَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ المُدَّخَرِ لِكَرَامَةِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ السَّلَامُ عَلَىٰ النُّورِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الكُفْرِ إِطْفَاءَهُ فَأَبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكُرْهِهِمْ وَأَيَّدَهُ بِالحَيَاةِ حَتَّىٰ يُظْهِرَ عَلَىٰ يَدِهِ الحَقَّ بِرَغْمِهِمْ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكَ صَغِيراً وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيراً وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ حَتَّىٰ تُبْطِلَ الجِبْتَ وَالطَّاغُوتَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ خُدَّامِهِ وَأَعْوَانِهِ عَلَىٰ غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاسْتُرْهُ سِتْراً عَزِيزاً وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلاً حَرِيزاً وَاشْدُدِ أَللَّهُمَّ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُعَانِدِيهِ وَاحْرُسْ مَوَالِيَهُ وَزَائِرِيهِ أَللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُوراً فَاجْعَلْ سِلَاحِي بِنُصْرَتِهِ مَشْهُوراً وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ المَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَتْماً وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَىٰ خَلِيقَتِكَ رَغْماً فَابْعَثْنِي عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِراً مِنْ حُفْرَتِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي حَتَّىٰ أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّفِّ الَّذِي أَثْنَيْتَ عَلَىٰ أَهْلِهِ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ أَللَّهُمَّ طَالَ الإِنْتِظَارُ وَشَمِتَ بِنَا الفُجَّارُ وَصَعُبَ عَلَيْنَا الإِنْتِظَارُ أَللَّهُمَّ أَرِنَا وَجْهَ وَلِيِّكَ المَيْمُونَ فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ المَنُونِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ بَيْنَ يَدَيْ صَاحِبِ هٰذِهِ البُقْعَةِ الغَوْثَ الغَوْثَ الغَوْثَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الخُلَّانَ وَهَجَرْتُ لِزِيَارَتِكَ الأَوْطَانَ وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ البُلْدَانِ لِتَكُونَ شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي وَإِلَىٰ آبَائِكَ وَمَوَالِيَّ فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ لِي وَإِسْبَاغِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَسَوْقِ الإِحْسَانِ إِلَيَّ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الحَقِّ وَقَادَةِ الخَلْقِ وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، ثمّ ادخل الصّفّة فصلّ ركعتين وقل: أَللَّهُمَّ عَبْدُكَ الزَّائِرُ فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ المَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلىٰ العَبِيدِ وَالأَحْرَارِ وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَائَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً ذَاتَ دُعَاءٍ مُسْتَجَابٍ مِنْ مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتَابٍ أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ بِهِ وَلَا بِزِيَارَتِهِ وَلَا تَقْطَعْ أَثَرِي مِنْ مَشْهَدِهِ وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ أَللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي وَانْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي لِي وَلِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِتْرَتِي أَسْتَوْدِعُكَ اللّٰهَ أَيُّهَا الإِمَامُ الَّذِي يَفُوزُ بِهِ المُؤْمِنُونَ وَيَهْلِكُ عَلىٰ يَدَيْهِ الكَافِرُونَ المُكَذِّبُونَ يَا مَوْلَايَ يَابْنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جِئْتُكَ زَائِراً لَكَ وَلِأَبِيكَ وَجَدِّكَ مُتَيَقِّناً الفَوْزَ بِكُمْ مُعْتَقِداً إِمَامَتَكُمْ أَللَّهُمَّ اكْتُبْ هٰذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عِلِّيِّينَ وَبَلِّغْنِي بَلَاغَ الصَّالِحِينَ وَانْفَعْنِي بِحُبِّهِمْ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

الوداع

فإذا أردت الإنصراف من حرمه الشّريف فعد إلى السّرداب المنيف وصلّ فيه ما شئت ثمّ قم مستقبل القبلة وقل: أَللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ المُعَبِّرِ عَنْكَ وَالنَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلىٰ عِبَادِكَ الجَحْجَاحِ المُجَاهِدِ العَائِذِ بِكَ العَائِدِ عِنْدَكَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآبَاءَهُ السَّادَةَ أَئِمَّتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ وَفِي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ بِأَمَانِكَ الوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الغَالِبِ وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِالمَلَائِكَةِ حَفًّا أَللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ العَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ

نَصَبَ لَهُ وَدمِّرْ عَلَىٰ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَشَارِعَةَ البِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ البَاطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الجَبَّارِينَ وَأَبِرْ بِهِ الكَافِرِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَاراً أَللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ المُؤْمِنِينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَىٰ مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِن حُكْمِكَ حَتَّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَىٰ يَدَيْهِ جَدِيداً غَضًّا مَحْضاً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتَّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَوْرِ وَتُطْفِىءَ بِهِ نِيرَانَ الكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الحَقِّ وَمَجْهُولَ العَدْلِ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَىٰ غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ أَللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلا أَتَىٰ حَوْباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ الهَادِي المُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ المَرْضِيُّ الزَّكِيُّ أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتُسِرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ المَمَالِكِ قَرِيبِهَا وَبَعِيدِهَا وَعَزِيزِهَا وَذَلِيلِهَا حَتَّىٰ يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَىٰ كُلِّ بَاطِلٍ أَللَّهُمَّ أَسْلُكْ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الهُدَىٰ وَالمَحَجَّةَ العُظْمَىٰ وَالطَّرِيقَةَ الوُسْطَىٰ يَرْجِعُ إِلَيْهَا العَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي وَقَوِّنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ مُتَابَعَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمُبَايَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ القَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّىٰ لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ وَحَتَّىٰ تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِذْنَا مِنَ السَّأْمَةِ وَالكَسَلِ وَالفَتْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ أَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلالَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ جَوْرَ كُلِّ جَائِرٍ

وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَىٰ كُلِّ حاكِمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ أَللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَن كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَبَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَىٰ فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَإِخْمَادِ ذِكْرِهِ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَىٰ وَعَلِيٍّ المُرْتَضَىٰ وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالحَسَنِ الرِّضِيِّ وَالحُسَيْنِ المُصَفَّىٰ وَجَمِيعِ الأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَىٰ وَأَعْلَامِ الهُدَىٰ وَمَنَارِ التُّقَىٰ وَالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ وَالحَبْلِ المَتِينِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَوُلَاةِ عَهْدِكَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَىٰ آمَالِهِمْ دِيناً وَدُنْيَاً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثمّ ادع الله كثيراً وانصرف مسعوداً إن شاء الله تعالى.

فصل في زيارته عليه السلام
كل يوم بعد صلاة الصبح

أَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَعَنِّي مِنَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَىٰ رِضَاهُ وَعَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ أَللّٰهُمَّ أُجَدِّدُ لَهُ فِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ عَهْداً أَوْ عَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي رَقَبَتِي أَللّٰهُمَّ فَكَمَا شَرَّفْتَنِي بِهٰذَا التَّشْرِيفِ وَفَضَّلْتَنِي بِهٰذِهِ الفَضِيلَةِ وَخَصَصْتَنِي بِهٰذِهِ النِّعْمَةِ فَصَلِّ عَلَىٰ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَللّٰهُمَّ هٰذِهِ بَيْعَةٌ لَهُ فِي عُنُقِي إِلَىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ.

أقول: قال المجلسي رحمة الله عليه وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك ويصفق بيده اليمنى على اليسرى وكأنّه علامة البيعة.

في دعاء العهد

روي عن جعفر بن محمّد الصّادق (ع) أنّه قال: من دعا إلى الله تعالىٰ أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فإن مات قبله أخرجه الله تعالىٰ من قبره وأعطاه بكلّ كلمة ألف حَسَنَة ومحا عنه ألف سيّئة وهو هذا: أَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرُورِ وَمُنْزِلَ القُرْآنِ العَظِيمِ وَرَبَّ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيَاءِ المُرْسَلِينَ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ المُنِيرِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرَضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحِينَ لَا حَيَّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَىٰ وَمُمِيتَ الأَحْيَاءِ يَا حَيُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الإِمَامَ الهَادِيَ المَهْدِيَّ القَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هٰذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَداً أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّينَ عَنْهُ وَالمُسَارِعِينَ إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالمُحَامِينَ عَنْهُ وَالسَّابِقِينَ إِلَىٰ إِرَادَتِهِ وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَللّٰهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ المَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَىٰ عِبَادِكَ حَتْماً مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شَاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الحَاضِرِ وَالبَادِي أَللّٰهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالغُرَّةَ الحَمِيدَةَ وَاكْحِلْ نَاظِرِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَاعْمُرِ اللّٰهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرِ أَللّٰهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ المُسَمَّىٰ بِاسْمِ رَسُولِكَ حَتَّىٰ لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ البَاطِلِ إِلَّا مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ الحَقَّ

وَيُحَقِّقَهُ وَاجْعَلْهُ أَللّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ أَللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعْدَهُ أَللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلْ لَنا ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَراهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. ثمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات وتقول: **العَجَلَ العَجَلَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ** ثلاثاً.

فصل في الزيارات الجامعة التي يزار بها كل امام

الزيارة الأولى

قال النّخعيّ قلت لعليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم: علّمني يابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم فقال إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: **أَللّهُ أَكْبَرُ** ثلاثين مرّة ثمّ امش قليلاً وعليك السّكينة والوقار وقارب بين خطاك ثمّ قف وكبّر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّة ثمّ ادن من القبر وكبّر الله أربعين مرّة تمام مائة تكبيرة ثمّ قل: **السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَخُزّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الأَبْرارِ وَدَعائِمَ الأَخْيارِ وَساسَةَ الْعِبادِ وَأَرْكانَ الْبِلادِ وَأَبْوابَ الإِيمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمنِ وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى أَئِمَّةِ الْهُدى وَمَصابِيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ التُّقى وَذَوِي النُّهى وَأُولِي الْحِجى وَكَهْفِ الْوَرى وَوَرَثَةِ الأَنْبِياءِ وَالْمَثَلِ الأَعْلى وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنى وَحُجَجِ اللّهِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَالأُولى وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللّهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللّهِ وَمَعادِنِ حِكْمَةِ اللّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللّهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللّهِ وَأَوْصِياءِ نَبِيِّ اللّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهِ**

عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالإِدِلاَّءِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لاَ يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَى الأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوُلاَةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخِيَرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلاَئِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضىٰ أَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلاَماً لِعِبَادِهِ وَمَنَاراً فِي بِلاَدِهِ وَأَدِلاَّءَ عَلَى صِرَاطِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً فَعَظَّمْتُمْ جَلاَلَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذٰلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ فَالرَّاغِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللاَّزِمُ لَكُمْ لاَحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ

الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ والاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَد أَبْغَضَ اللّهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّهِ أَنْتُمُ السَّبِيلُ الأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاكُمْ نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ سَعِدَ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمُ اللّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحْدِقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنَا وَطَهَارَةً لأَنْفُسِنَا وَتَزْكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنَا فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ اللّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ وَلا عَالِمٌ وَلا جَاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فَاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقَاعِدِكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي أُشْهِدُ اللّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ

خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيَائِكُمْ مُبْغِضٌ لأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ عَائِذٌ بِكُمْ لاَئِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلاَنِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لاَ مَعَ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنَ الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ وَالْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وِلاَيَتِكُمْ وَالْغَاصِبِينَ لإِرْثِكُمْ وَالشَّاكِّينَ فِيكُمْ وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ وَمِنَ الأَئِمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ فَثَبَّتَنِيَ اللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ عَلَى مُوَالاَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ وَالتَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ مَوَالِيَّ لاَ أُحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلاَ أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الأَخْيَارِ وَهُدَاةُ الأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَبِكُمْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ، وإن كانت الزيارة لأمير المؤمنين (ع) فقل: وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ عوض «وَإِلَى جَدِّكُمْ الخ» أَتَاكُمُ اللَّهُ مَا لَمْ

يُؤْتِ أَحداً مِنَ العَالَمِينَ طَـأْطَأَ كُـلُّ شَرِيفٍ لِشَـرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُـلُّ مُتَكَبِّرٍ لِـطَاعَتِكُمْ وَخضَـعَ كُلُّ جَبَّـارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْـرَقَتِ الأَرْضُ بِنُـورِكُمْ وَفَـازَ الفَـائِزُونَ بِـوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إِلَىٰ الـرِّضْـوَانِ وَعَلَىٰ مَنْ جَحَـدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمٰنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَـاؤُكُمْ فِي الأَسْمَـاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الأَجْسَـادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَآثَارُكُمْ فِي الآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي القُبُورِ فَمَا أَحْلَىٰ أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْـرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْـوَىٰ وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ وَعَـادَتُكُمُ الإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الكَـرَمُ وَشَأْنُكُمُ الحَقُّ وَالصِّـدْقُ وَالرِّفْقُ وَقَـوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَـزْمٌ إِنْ ذُكِـرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللّٰهُ مِنَ الذُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنْ شَفَا جُرُفِ الهَلَكَاتِ وَمِنَ النَّارِ بِـأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُـوَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَـا اللّٰهُ مَعَـالِمَ دِينِنَـا وَأَصْلَحَ مَـا كَـانَ فَسَـدَ مِنْ دُنْيَـانَـا وَبِمُوَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَائْتَلَفَتْ الفُرْقَةُ وَبِمُوَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ وَلَكُمُ المَوَدَّةُ الوَاجِبَـةُ وَالدَّرَجَـاتُ الرَّفِيعَـةُ وَالمَقَامُ المَحْمُـودُ وَالمَكَانُ المَعْلُومُ عِنْدَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالجَاهُ العَظِيمُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفَاعَـةُ المَقْبُولَـةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَـاكْتُبْنَا مَـعَ الشَّاهِـدِينَ رَبَّنَا لَا تُـزِغْ قُلُوبَنَا بَعْـدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْـدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً يَا وَلِيَّ اللّٰهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُـوباً لَا يَـأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَـاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ سِرِّهِ وَاسْتَرْعَـاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَـاعَتَكُمْ بِطَاعَتِـهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مَنْ أَطَـاعَكُمْ فَقَدْ أَطَـاعَ اللّٰهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَىٰ اللّٰهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَـدْ أَحَبَّ اللّٰهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللّٰهَ أَللّٰهُمَّ إِنِّي لَـوْ وَجَدْتُ شُفَعَـاءَ أَقْرَبَ إِلَيْـكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْـلِ بَيْتِهِ الأَخْيَـارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي فَبِحَقِّهِمْ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ العَـارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْـرَةِ المَـرْحُـومِينَ بِشَفَـاعَتِهِمْ إِنَّـكَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

الوداع

فإذا أردت الإنصراف فقل: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ لَا سَئِمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ النُّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ سَلَامَ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَلَا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَنِي فِي حَوْضِكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي مِنْ دَوْلَتِكُمْ وَأَحْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ وَمَلَّكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَىٰ كَعْبِي بِمُوَالَاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ وَأَعَزَّنِي بِهُدَاكُمْ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافىً غَنِيًّا فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ وَشِيعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي اللَّهُ العَوْدَ ثُمَّ العَوْدَ أَبَداً مَا أَبْقَانِي رَبِّي بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَىً وَإِخْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ أَللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِيَ المَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالخَيْرَ وَالبَرَكَةَ وَالتَّقْوَىٰ وَالفَوْزَ وَالنُّورَ وَالإِيْمَانَ وَحُسْنَ الإِجَابَةِ كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ العَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ المُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ وَالرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ المُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ وَصَيِّرُونِي فِي حِزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّىٰ اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

الزيارة الثانية

تقف على الضّريح المقدّس وتقول: الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ وَلا إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِينُ وَسُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوانُهُ وَفَضْلُهُ وَكَرَامَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَوَاتُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِهِ المُرْسَلِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ العَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِثْلَ الأَبَدِ وَبَعْدَ الأَبَدِ مِثْلَ الأَبَدِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ كلِّهِ سَرْمَداً دائِماً مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الكَرِيمِ عَلَىٰ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَوَلِيِّ المُؤْمِنِينَ وَمَلاذِ العَالَمِينَ وَسِرَاجِ النَّاظِرِينَ وَأَمَانِ الخَائِفِينَ وَتَالِي الإِيْمَانِ وَصَاحِبِ القُرْآنِ وَنُورِ الأَنْوَارِ وَهَادِي الأَبْرَارِ وَدِعَامَةِ الجَبَّارِ وَحُجَّتِهِ عَلَىٰ العَالَمِينَ وَخِيَرَتِهِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ وَخاصَّتِهِ وَخالِصَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَنُورِهِ وَسَفِيرِهِ وَأَمِينِهِ وَحِجَابِهِ وَعَيْنِهِ وَذِكْرِهِ وَوَلِيِّهِ وَجَنْبِهِ وَصِرَاطِهِ وَعُرْوَتِهِ الوُثْقَىٰ وَحَبْلِهِ المَتِينِ وَبُرْهَانِهِ المُبِينِ وَمَثَلِهِ الأَعْلَىٰ وَدَعْوَتِهِ الحُسْنَىٰ وَآيَتِهِ الكُبْرَىٰ وَحُجَّتِهِ العُظْمَىٰ وَرَسُولِهِ الكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ القَوِيِّ العَزِيزِ الشَّفِيعِ المُطَاعِ وَعَلَىٰ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلامُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالخَلَفِ المَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلامُ وَالرَّحْمَةُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ المُطِيعِينَ المُقَرَّبِينَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلامِ اللَّهِ وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ وَأَزْكَىٰ تَحِيَّاتِهِ وَأَشْرَفُ صَلَوَاتِهِ وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَداً مِنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَمِنِّي وَمِنْ وَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي فِي حَيَاتِي مَا بَقِيتُ وَبَعْدَ وَفَاتِي مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَيْهِمْ سَلامُ اللَّهِ فِي الأَوَّلِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلامُ اللَّهِ فِي الآخِرِينَ وَعَلَيْهِمْ سَلامُ اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ سَلامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصِفْوَتَهُ مِن بَرِيَّتِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللّٰهِ عَلَىٰ رِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا غُلِقَ وَالمُهَيْمِنِ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ المُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُتَّقِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَىٰ المُسْلِمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلَىٰ العَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللّٰهِ وَخَلِيلَهُ وَحَبِيبَهُ وَصَفِيَّهُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا البَشِيرُ النَّذِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِمِ وَعَلَىٰ آلِكَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفَ المَلَائِكَةِ وَمَهْبِطَ الوَحْيِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَىٰ السَّكِينَةِ وَخَزَائِنَ العِلْمِ وَمُنْتَهَىٰ الحِلْمِ وَأُصُولَ الكَرَمِ وَقَادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِيَاءَ النِّعَمِ وَعَنَاصِرَ الأَبْرَارِ وَدَعَائِمَ الجَبَّارِ وَسَاسَةَ العِبَادِ وَأَرْكَانَ البِلَادِ وَأَبْوَابَ الإِيمَانِ وَأُمَنَاءَ الرَّحْمٰنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ المُرْسَلِينَ وَآلَ يٰسٓ وَعِتْرَةَ خِيَرَةِ رَبِّ العَالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الهُدَىٰ وَمَصَابِيحَ الدُّجَىٰ وَأَهْلَ التَّقْوَىٰ وَأَعْلَامَ التُّقَىٰ وَذَوِي النُّهَىٰ وَأُولِي الحِجَىٰ وَسَادَةَ الوَرَىٰ وَبُدُورَ الدُّنْيَا وَوَرَثَةَ الأَنْبِيَاءِ وَالمَثَلَ الأَعْلَىٰ وَالدَّعْوَةَ الحُسْنَىٰ وَالحُجَّةَ عَلَىٰ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالآخِرَةِ وَالأُولَىٰ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللّٰهِ وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ اللّٰهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللّٰهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللّٰهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللّٰهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللّٰهِ وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ الدُّعَاةِ إِلَىٰ اللّٰهِ وَالأَدِلَّاءِ عَلَىٰ اللّٰهِ وَالمُؤْذِنِينَ عَنِ اللّٰهِ وَالقَائِمِينَ بِحَقِّ اللّٰهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللّٰهِ وَالمُسْتَقِرِّينَ فِي أَمْرِ اللّٰهِ وَالمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ وَالصَّادِعِينَ بِدِينِ اللّٰهِ وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللّٰهِ وَعِبَادِهِ المُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الدُّعَاةِ وَالقَادَةِ الهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الوُلَاةِ وَالذَّادَةِ الحُمَاةِ وَالآسَادِ السُّقَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللّٰهِ وَخِيَرَتِهِ وَصِفْوَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنْبِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللّٰهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ

وَأُولُوا العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلهَ إِلاَّ اللَّهُ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ المُجْتَبىٰ وَنَبِيُّهُ المُرْتَجىٰ وَحَبِيبُهُ المُصْطَفىٰ وَأَمِينُهُ المُرْتَضىٰ أَرْسَلَهُ نَذِيراً فِي الأَوَّلِينَ وَرَسُولاً فِي الآخِرِينَ بِالهُدىٰ وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا أُمِرَ بِهِ وَبَلَّغَ مَا حُمِّلَ وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ رَبِّهِ وَدَعَا إِلَيْهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَصَبَرَ عَلىٰ مَا أَصَابَهُ فِي جَنْبِهِ وَعَبَدَهُ صَادِقاً مُصَدِّقاً صَابِراً مُحْتَسِباً لا وَانِياً وَلا مُقَصِّراً حَتَّىٰ أَتَاهُ اليَقِينُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالكِتَابَ كَمَا تَلا وَالحَلالَ مَا أَحَلَّ وَالحَرَامَ مَا حَرَّمَ وَالفَصْلَ مَا قَضىٰ وَالحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوهُ وَكَذَبُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَاتَّهَمُوهُ وَظَلَمُوا وَصِيَّهُ فَاعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَغَصَبُوهُ خِلافَتَهُ وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ وَحَلُّوا عُقْدَةً لَهُ وَأَسَّسُوا الجَوْرَ وَالظُّلْمَ وَالعُدْوَانَ عَلىٰ آلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُوا العَذَابِ الأَلِيمِ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الجَحِيمِ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الأَرْذَلِينَ الأَشْرَارِ قَدْ كُبُّوا عَلىٰ وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَّرُوهُ وَأَجَابُوهُ وَعَزَّرُوهُ وَاتَّبَعُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالفَوْزِ العَظِيمِ وَالغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالمُلْكِ الكَبِيرِ وَالثَّوَابِ المُقِيمِ فِي المَقَامِ الكَرِيمِ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا أَحْسَنَ الجَزَاءِ وَخَيْرَ مَا جَزَىٰ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الفَضَائِلِ وَبَلَّغَهُ أَعْلىٰ شَرَفِ المُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلىٰ فِي أَعْلىٰ عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ وَأَعْطَاهُ حَتَّىٰ يَرْضىٰ وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِساً وَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلاً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهاً وَأَعْلاهُمْ لَدَيْهِ كَعْباً وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً وَأَوَّلَ المُتَكَلِّمِينَ كَلاماً وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعاً وَأَوْفَرَ الخَلْقِ نَصِيباً وَأَجْزَلَهُمْ حَظّاً فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرَّاشِدُونَ المَهْدِيُّونَ المَعْصُومُونَ المُكَرَّمُونَ المُقَرَّبُونَ المُتَّقُونَ المُصْطَفَوْنَ المُطِيعُونَ لِلَّهِ القَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ العَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الفَائِزُونَ

بِكَرامَتِهِ وَاصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبَراهِينِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ فِي أَرْضِهِ وَجَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ وَأَنْصاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِحُكْمِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَسُفَراءَ عَنْهُ وَشُهَداءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَأَسْباباً إِلَيْهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً فِي بِلادِهِ وَسُبُلاً إِلَىٰ جَنَّتِهِ وَأَدِلّاءَ عَلَىٰ صِراطِهِ عَصَمَكُمُ اللّٰهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعَكُمْ عَلَىٰ الْغُيُوبِ وَجَنَّبَكُمُ الآفاتِ وَوَقاكُمُ السَّيِّئاتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّيْغِ وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالخَطاءِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ وَاسْتَرْعاكُمُ الأَنامَ وَفَوَّضَ إِلَيْكُمُ الأُمُورَ وَجَعَلَ لَكُمُ التَّدْبِيرَ وَعَرَّفَكُمُ الأَسْبابَ وَأَوْرَثَكُمُ الكِتابَ وَأَعْطاكُمُ المَقالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ ما خَلَقَ فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَهِبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرىٰ طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ وَالعَلانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ سَبِيلِهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَىٰ ما أَصابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتابَهُ وَحَذَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَّرْتُمْ أَيّامَهُ وَوَفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَجاهَدْتُمْ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهادِهِ وَجادَلْتُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ فِي ذٰلِكَ مِنْهُ إِلَىٰ الرِّضا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ القَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضىٰ الرّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ وَاللّازِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زاهِقٌ وَالحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الخِطابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُهُ لَدَيْكُمْ وَعَزائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهانُهُ مِنْكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ مَنْ والاكُمْ فَقَدْ والَىٰ اللّٰهَ وَمَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللّٰهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللّٰهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللّٰهِ أَنْتُمْ يا مَوالِيَّ وَنِعْمَ المَوالِيَ السَّبِيلُ الأَعْظَمُ وَالصِّراطُ الأَقْوَمُ وَشُهَداءُ دارِ الفَناءِ وَشُفَعاءُ دارِ البَقاءِ وَالرَّحْمَةُ المَوْصُولَةُ وَالآيَةُ المَخْزُونَةُ وَالأَمانَةُ المَحْفُوظَةُ وَالبابُ المُبْتَلىٰ بِهِ النّاسُ مَنْ أَتاكُمْ

نَجا وَمَنْ أَباكُمْ هوى إِلىٰ اللّٰهِ تَدْعُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلىٰ سَبيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ تُنيبُونَ وَإِيّاهُ تُعَظِّمُونَ سَعِدَ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَن جَهِلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالجَنَّةُ مَأْواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنّارُ مَثْواهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفِي أَسْفَلِ دَرَكِ الجَحيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضىٰ وَجارٍ لَكُمْ فِيما بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوارَكُمْ وَأَجْسادَكُمْ وَأَشْباحَكُمْ وَظِلالَكُمْ وَأَرْواحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ واحِدَةٌ جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضاً مِنْ بَعْضٍ لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللّٰهِ وَعِنْدَهُ وَفِي مَلَكُوتِهِ تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخافُونَ وَإِيّاهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَبِهِ حافُونَ حَتّىٰ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا فَجَعَلَكُمْ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللّٰهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالغُدُوِّ وَالآصالِ مَحالٌ تَوَلّىٰ عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهيرَها وَأَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِها فَرَفَعَها عَلىٰ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الأَرْضِ وَأَعْلاها عَلىٰ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّماءِ لا يُوازيها خَطَرٌ وَلا يَسْمُو إِلىٰ سَمْكِها البَصَرُ وَلا يَطْمَعُ إِلىٰ أَرْضِها النَّظَر وَلا يَقَعُ عَلىٰ كُنْهِها الفِكْرُ وَلا يُعادِلُ سُكّانَها البَشَرُ يَتَمَنّىٰ كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلا تَتَمَنَّوْنَ أَنَّكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمْ انْتَهَتِ المَكارِمُ وَالشَّرَفُ وَمِنْكُمْ اسْتَقَرَّتِ الأَنْوارُ وَالعِزَّةُ وَالمَجْدُ وَالسُّودَدُ فَما فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلّا اللّٰهُ الكَبيرُ المُتَعالُ وَلا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلا أَخَصَّ لَدَيْهِ وَلا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أَنْتُم سَكَنُ البِلادِ وَنُورُ العِبادِ وَعَلَيْكُمُ الإِعْتِمادُ يَوْمَ التَّنادِ كُلَّ ما غابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ أَطْلَعَ اللّٰهُ لِخَلْقِهِ عَقِبَهُ خَلَفاً إِماماً هادِياً وَبُرْهاناً مُبِيناً وَعَلَماً نَيِّراً واعٍ عَنْ واعٍ وَهادٍ بَعْدَ هادٍ خَزَنَةً حَفَظَةً لا يَغيضُ عَنْكُمْ عِزُّهُ وَلا يَنْقَطِعُ مَوادُّهُ وَلا يُسْلَبُ مِنْكُمْ إِرْثُهُ سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنا وَنُوراً مِنْهُ لَنا وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنا تُرْشِدُونَنا إِلَيْهِ وَتُقَرِّبُونَنا مِنْهُ وَتُزْلِفُونَنا لَدَيْهِ وَجَعَلَ صَلَواتِنا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنا لَكُمْ وَخَصَّنا بِهِ مِنْ وِلايَتِكُمْ وَعَرَّفَنا مِنْ فَضْلِكُمْ طِيباً لِخَلْقِنا وَطَهارَةً لِأَنْفُسِنا وَبَرَكَةً فِينا إِذْ كُنّا عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ بِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ مَذْكُورِينَ بِطاعَتِنا لَكُمْ مَوْسُومِينَ بِإِيمانِنا بِكُمْ فَبَلَغَ اللّٰهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ وَأَعْلىٰ

مَنازِلِ المُقرَّبينَ وَأرْفَعَ دَرجاتِ المُرْسَلِينَ حَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ فِي إِدْراكِهِ طامِعٌ حَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ وَلا عالِمٌ وَلا جاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ صالِحٌ وَلا فاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطانٌ مَرِيدٌ وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذٰلِكَ شاهِدَ ما هُنالِكَ إِلاّ عَرَّفَهُ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَجَلالَةَ قَدْرِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقْعَدِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتَكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ ثُمَّ جَعَلَ خاصَّةَ الصَّلَواتِ وَأَفْضَلَها وَنامِيَ البَرَكاتِ وَأَشْرَفَها وَزاكِيَ التَّحِيّاتِ وَأَتَمَّها مِنْهُ وَمِنْ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيائِهِ المُنْتَجَبِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ مِنْ عِبادِهِ المُخْلَصِينَ كَما هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ أَبَداً عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أُشْهِدُ اللّهَ وَأُشْهِدُكُمْ يا مَوالِيَّ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي أَنِّي عَبْدُكُمْ وَطُوبىٰ لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْداً وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ مُحِبٌّ لِأَوْلِيائِكُمْ وَمُعادٍ لِأَعْدائِكُمْ لاعِنٌ لَهُمْ مُتَبَرِّىءٌ مِنْهُمْ مُبْغِضٌ سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِما أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُوقِنٌ بِإِيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَيّامِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ مُحْتَرِسٌ بِكُمْ زائِرٌ لَكُمْ لائِذٌ بِقُبُورِكُمْ عائِذٌ بِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللّهِ بِكُمْ وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَأَنْتُمْ عُدَّتِي لِلِقائِهِ وَحَسْبِي بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِي وَحَوائِجِي وَإِرادَتِي فِي كُلِّ أُمُورِي وَأَحْوالِي فِي دُنْيايَ وَدِينِي وَآخِرَتِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ وَمُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّىٰ يُحْيِيَ اللّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيّامِهِ وَيُقِيمَكُمْ لِخَلْقِهِ ثُمَّ يُمَلِّكَكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ غَيْرِكُمْ وَإِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لا إِلىٰ عَدُوِّكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللّهِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَمِنَ الجِبْتِ وَالطّاغُوتِ

وَالأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ وَمِنْ حِزْبِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَذَوِيهِمْ والرَّاضِينَ بِهِمْ وَبِفِعْلِهِمْ الصَّادِّينَ عَنْكُمْ الظَّالِمِينَ لَكُمُ الجَاحِدِينَ حَقَّكُمْ المُفَارِقِينَ لَكُمُ الغَاصِبِينَ إِرْثَكُمْ وَالشَّاقِّينَ فِيكُمْ وَالمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَداً مَا حَيِيتُ وَبَعْدَ وَفَاتِي عَلَىٰ مُوَالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ وَالتَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَقْفُو آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَقْتَدِي بِهُدَاكُمْ وَيَقْتَصُّ مِنْهَاجَكُمْ وَيَكُونُ مِنْ حِزْبِكُمْ وَيَتَعَلَّقُ بِحُجْزَتِكُمْ وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ اللَّهَ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ وَمَنْ وَحَّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ لا أُحْصِي يَا مَوَالِيَّ فَضْلَكُمْ وَلا أَعُدُّ ثَنَاءَكُمْ وَلا أَبْلُغُ مِنَ المَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنَ الوَصْفِ قَدْرَكُمْ أَنْتُمْ نُورُ الأَنْوَارِ وَهُدَاةُ الأَبْرَارِ وَأَئِمَّةُ الأَخْيَارِ وَأَصْفِيَاءُ الجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَىٰ الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيْثَ وَيُنَفِّسُ الهَمَّ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَدْفَعُ الضُّرَّ وَيُغْنِي العَدِيمَ وَيَشْفِي السَّقِيمَ بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ وَبِكُمْ سُبِّحَ السُّبُّوحُ القُدُّوسُ وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَتِ الأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ فِيكُمْ نَزَلَت رُسُلُهُ وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ مَلائِكَتُهُ وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأَمِينُ وَآتَاكُم اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ العَالَمِينَ طَأْطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِكُمْ فَفَازَ الفَائِزُونَ بِكُمْ وَبِكُمْ يُسْلَكُ إِلَىٰ الرِّضْوَانِ وَعَلَىٰ مَنْ يَجْحَدُ وَلايَتَكُمْ يَغْضِبُ الرَّحْمٰنُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُم فِي الأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ فَمَا أَحْلَىٰ أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ نُفُوسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ أَخْطَارَكُمْ وَأَعْلَىٰ أَقْدَارَكُمْ وَأَوْفَىٰ عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ كَلامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَىٰ وَفِعْلُكُمُ الخَيْرُ وَعَادَتُكُمُ الإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الكَرَمُ وَشَأْنُكُمُ الحَقُّ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذُكِرَ الخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ أَصِفُ

حُسْنَ ثَنائِكُمْ وَأُحصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنا اللّهُ مِنَ الذُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنّا رَهائِنَ الغُلِّ وَوَضَعَ عَنّا الآصارَ وَفَرَّجَ عَنّا غَمَراتِ الكُرُوبِ وَأَنْقَذَنا مِنْ شَفا حُفْرَةٍ مِنَ النّارِ بِمُوالاتِكُمْ أَظْهَرَ اللّهُ مَعالِمَ دِينِنا وَأَصْلَحَ ما كانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الطّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ وَأَعْظِمْ بِها طاعَةً وَلَكُمُ المَوَدَّةُ الواجِبَةُ وَأَكْرِمْ بِها مَوَدَّةً لَكُمُ الدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ وَالأَنْوارُ الزّاهِرَةُ وَالمَقامُ المَعْلُومُ عِنْدَ اللّهِ وَالجاهُ العَظِيمُ وَالقَدْرُ الجَلِيلُ وَالشَّأْنُ الكَبِيرُ وَالشَّفاعَةُ المَقْبُولَةُ رَبَّنا آمَنّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإِيمانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا لَبَّيْكَ أَللّهُمَّ لَبَّيْكَ مُجاباً وَمُسْمِعاً جَلِيلاً وَمُنادِياً عَظِيماً لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَتَجالَلْتَ وَتَكَبَّرْتَ وَتَعَظَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ لَبَّيْكَ رَبَّنا وَسَعْدَيْكَ إِقْراراً بِرُبُوبِيَّتِكَ وَإِيقاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتابِكَ وَوَفاءً بِعَهْدِكَ هاأَنَذا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ لَبَّيْكَ أَللّهُمَّ لَبَّيْكَ تَلْبِيَةَ الخائِفِ مِنْكَ الرّاجِي لَكَ المُسْتَجِيرِ بِكَ رَضِينا وَأَحْبَبْنا وَسَمِعْنا وَأَطَعْنا غُفْرانَكَ رَبَّنا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ وَأَنْتَ إِلهُنا وَمَوْلانا لَبَّيْكَ داعِيَ اللّهِ إِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنِي وَلَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ فَهاأَنَذا عَبْدُكَ وَزائِرُكَ وَزائِرُ آلِكَ وَعِتْرَتِكَ وَالمُحِلُّ بِساحَتِكُمْ قَدْ أَجابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي بِالتَّسْلِيمِ وَالإِيمانِ بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَابْنَتِكَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمِينَ وَسِبْطَيْكَ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَي شَبابِ أَهْلِ الجِنانِ وَبِالأَدِلّاءِ عَلَى اللّهِ الأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطّاهِرِينَ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَحْكُمَ اللّهُ بِإِذْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ الحاكِمِينَ لَبَّيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ سَعْياً إِلَيْكَ وَإِقْبالاً لَبَّيْكَ يا نَبِيَّ اللّهِ تَعَلُّقاً بِحَبْلِكَ وَاعْتِصاماً لَبَّيْكَ يا حَبِيبَ اللّهِ تَعَوُّذاً بِكَ وَلِواذاً لَبَّيْكَ يا نُورَ اللّهِ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ يا خِيَرَةَ اللّهِ يا أَبا القاسِمِ تَذَلُّلاً لِعِزَّتِكَ وَطاعَةً لِأَمْرِكَ وَقَبُولاً لِقَوْلِكَ وَدُخُولاً فِي نُورِكَ وَإِيماناً بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَآلِكَ وَعِتْرَتِكَ الطّاهِرِينَ وَتَصْدِيقاً بِما جِئْتَنا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ القِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعادَ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً

وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَىٰ المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ هٰذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِكَ وَمَشَاهِدُهُمْ وَآثَارُهُمْ وَمُغَيَّبُهُمْ وَمَعَارِجُهُمُ الفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ المُفَضَّلِينَ عَلَىٰ خَلْقِكَ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ تِبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَحَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الأَنْبِيَاءِ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَىٰ بَرِيَّتِكَ وَأُمَنَاءَكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ وَخُزَّانَكَ عَلَىٰ وَحْيِكَ أَللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ وَحِينٍ وَزَمَانٍ مِنَّا السَّلاَمَ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ السَّلاَمَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الكَلاَمَ وَتَرُدُّونَ السَّلاَمَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَقَوْلُكَ الحَقُّ فَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ صَدَّقْتُ وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَسْلَمْتُ فَلاَ تُوقِفْنِي أَبَداً مَوَاقِفَ الخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُوراً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعاً وَكَعْبِي بِهِمْ عَالِياً وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتاً وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً وَجِسْمِي بِهِمْ مُعَافاً مَرْزُوقاً سَعِيداً رَشِيداً تَقِيّاً عَالِماً زَاهِداً مُتَوَاضِعاً حَافِظاً زَكِيّاً فَقِيهاً مُوَفَّقاً مَعْصُوماً مُؤَيَّداً قَوِيّاً عَزِيزاً وَلاَ تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.

الوداع

فإذا أردت وداعهم فقل: سَلاَمُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَىٰ خِيرَةِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَحُجَجِهِ وَأَوْلِيَائِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ الحَسَنِ الحُسَيْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ مُوسَىٰ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ الحَسَنِ الخَلَفِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلاَمُ وَالرَّحْمَةُ السَّلاَمُ عَلَىٰ خَالِصَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ وَأُمَنَائِهِ عَلَىٰ وَحْيِهِ وَحُجَجِهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ وَخُزَّانِهِ عَلَىٰ عِلْمِهِ وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ الصَّلَوَاتِ وَزَاكِي البَرَكَاتِ وَنَامِي التَّحِيَّاتِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيَّ أَئِمَّتِي وَقَادَتِي وَنِعْمَ المَوَالِي وَالأَئِمَّةُ وَالقَادَةُ أَنْتُمْ وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَالسَّلاَمُ لَكُمْ مِنِّي قَلِيلٌ

السَّلامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ سَلاماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً مُتَتَابِعاً سَرْمَداً دَائِماً أَبَداً كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ مِنِّي وَمِنْ وَالِدَيَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخوَتِي وَأَخَوَاتِي وَمِنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ سَلامَ مُوَدِّعٍ لاَ سَئِمٍ وَلاَ قَالٍ وَلاَ غَالٍ وَلاَ مَالٍّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلاَ مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلاَ مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَلاَ زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ وَلاَ أَبْتَغِي بِكُمْ بَدَلاً وَلاَ عَنْكُمْ حِوَلاً وَلاَ أَتَّخِذُ بَيْنَكُمْ سُبُلاً وَلاَ أَشْتَرِي بِكُمْ ثَمَناً وَلاَ جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ وَتَفْخِيمِ أَسْمَائِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَآثَارِكُمْ وَالصَّلاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ بَلْ جَعَلَهُ اللّهُ مَثَابَةً لَنَا وَأَمْناً فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا وَذِكْراً وَنُوراً لِمَعَادِنَا وَأَمَاناً وَإِيمَاناً بِمُنْقَلَبِنَا وَمَثْوَانَا وَجَعَلَنِي اللّهُ مِمَّنِ انْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً غَانِماً سَالِماً مُعَافىً غَنِيّاً فَائِزاً بِرِضْوَانِ اللّهِ وَرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَكِفَايَتِهِ وَنَصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ وَنُورِهِ وَهُدَاهُ وَحِفْظِهِ وَكَلاَئَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ وَرَزَقَنِي العَوْدَ ثُمَّ العَوْدَ أَبَداً مَاأَنْهَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ بِنِيَّةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَىً وَإِخْبَاتٍ وَنُورٍ وَإِيقَانٍ وَأَرْزَاقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسِعَةٍ طَيِّبَةٍ دَارَّةٍ هَنِيئَةٍ مَرِيئَةٍ سَلِيمَةٍ مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلاَ مَنٍّ مِنْ أَحَدٍ وَنِعْمَةٍ سَابِغَةٍ وَعَافِيَةٍ سَالِمَةٍ وَأَوْجَبَ لِي مِنَ الحَيَاةِ وَالكَرَامَةِ وَالبَرَكَةِ وَالصَّلاحِ وَالإِيمَانِ وَالمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ مِثْلَ مَا أَوْجَبَ لأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ مِنْ زُوَّارِهِمْ وَوَافِدِيهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَحِزْبِهِمْ وَشِيعَتِهِمْ وَالعَارِفِينَ حَقَّهُمْ المُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ المُدْمِنِينَ ذِكْرَهُمْ الرَّاغِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ وَالمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ المُطِيعِينَ لَهُمُ المُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ أَللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ وَصُرِفَتْ نَحْوَهُ الآمَالُ وَارْتُجِيَ لِلرَّغَائِبِ وَالإِفْضَالِ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَأَكْرَمُ مَزُورٍ وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ وَافِدٍ تُحْفَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِراً بِقُبُورِ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ وَافِداً إِلَيْهِمْ نَازِلاً بِفِنَائِهِمْ قَاصِداً لِحَرَمِهِمْ رَاغِباً فِي شَفَاعَتِهِمْ مُلْتَمِساً مَا عِنْدَهُمْ

رَاجِياً لَهُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ بِهِمْ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَافِدَهُمْ وَالنَّازِلَ بِفِنَائِهِمْ وَالمُنِيخَ بِسَاحَتِهِم مِنْ حِزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَوَقَفْتُ بِهٰذَا المَقَامِ الشَّرِيفِ رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ لِزُوَّارِهِمْ والمُطِيعِينَ لَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعَامِ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَخْيَبِ وَفْدِكَ وَوَفْدِهِمْ وَأَكْرِمْنِي بِالجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي بِالعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ الحَلَالَ وَفَضْلَكَ الوَاسِعَ الجَزِيلَ وَادْرَأْ عَنِّي أَبَداً شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي يَا سَادَتِي أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَىٰ اللّٰهِ وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَىٰ اللّٰهِ وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِي مِنَ اللّٰهِ جَعَلَنِي اللّٰهُ بِكُمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي تَحَنَّنُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِي وَاجْعَلُونِي مِنْ هَمِّكُمْ وَاذْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ وَكُونُوا عِصْمَتِي وَصَيِّرُونِي مِنْ حِزْبِكُمْ وَشَرِّفُونِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَمَكِّنُونِي فِي دَوْلَتِكُمْ وَاحْشُرُونِي فِي زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرِدُونِي حَوْضَكُمْ وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ وَأَسْعِدُونِي بِطَاعَتِكُمْ وَخُصُّونِي بِفَضْلِكُمْ وَاحْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَشَرِّ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ فَبِذِمَّةِ اللّٰهِ وَذِمَّتِكُمْ وَجَلَالِ اللّٰهِ وَكِبْرِيَاءِ اللّٰهِ وَمُلْكِ اللّٰهِ وَسُلْطَانِ اللّٰهِ وَعَظَمَةِ اللّٰهِ وَعِزِّ اللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ المُبَارَكَاتِ أَمْتَنِعُ وَأَحْتَرِسُ وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَغِيثُ وَأَحْتَرِزُ وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي المُؤْمِنِينَ أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ كلِّ سُوءٍ وَبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاةَ وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ وَآمُلُ النَّجَاحَ وَأَسْتَشْفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَإِلَيْكُمْ مَفَرِّي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَلَيْكُمْ مُعَوَّلِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ وَهُمْ أَهْلُهُ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَوْا إِلَيْهِ وَدَلُّوا عَلَيْهِ وَأَمَرُوا بِهِ وَرَضُوا بِهِ قَوْلاً وَفِعْلاً وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوا عَنْهُ وَأَنْكَرُوهُ وَخَوَّفُوا مِنْهُ وَحَذَّرُوهُ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَبَداً مِنِّي السَّلَامَ وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمُ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة الثالثة

عن أبي عبد الله (ع) قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن عليّ عليهما السّلام ويجزيك عند قبر كلّ إمام (ع): **السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ وَالسَّلاَمُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ أَمِينِ اللَّهِ عَلَىٰ رُسُلِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ الخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَىٰ مَنْ بَعَثْتَ بِرِسَالاَتِكَ وَكُتُبِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالمُهَيْمِنَ عَلَىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،** وتقول في زيارة أمير المؤمنين (ع): **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ،** إلى آخره، وفي زيارة فاطمة (ع): **أَمَتِكَ وَبِنْتِ رَسُولِكَ** إلى آخره، وفي زيارة سائر الأئمة عليهم السّلام: **أَبْنَاءِ رَسُولِكَ** على ما قلت في زيارة النّبيّ (ص) في أوّل مرّة حتّىٰ تنتهي إلىٰ صاحبك ثمّ تقول: **أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ وَبَابُ الهُدَىٰ وَالعُرْوَةُ الوُثْقَىٰ وَالحُجَّةُ البَالِغَةُ عَلَىٰ مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرىٰ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطِينَتَكُمْ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ طَابَتْ وَطَهُرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ وَأُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبَعٌ بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي أَللَّهُمَّ فَأَتْمِمْ لِي ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ وَقُمْتَ بِحَقِّهِ غَيْرَ وَاهِنٍ وَلاَ مُوهِنٍ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيْراً عَنْ رَعِيَّتِكَ أَشْهَدُ أَنَّ الجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ وَأَنَّ الحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ وَأَنْتَ مَعْدِنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّىٰ أَتَاكَ اليَقِينُ،** وتقول: **السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ المُسَوِّمِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ المُنْزَلِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ المُرْدِفِينَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هٰذَا الحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ،** ثمّ تقول: **أَللَّهُمَّ العَنِ اللَّذَيْنِ بَدَّلاَ نِعْمَتَكَ وَخَالَفَا كِتَابَكَ وَجَحَدَا آيَاتِكَ وَاتَّهَمَا رَسُولَكَ أَحْشُ قُبُورَهُمَا وَأَجْوَافَهُمَا نَاراً وَأَعِدَّ لَهُمَا عَذَاباً أَلِيماً وَاحْشُرْهُمَا**

وَأَشْيَاعَهُمَا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً أُحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً أَللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتَقْتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ فَإِنَّكَ وَعَدْتَهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ.

الزيارة الرابعة

وكذلك تقول عند قبور كلّ الأئمّة عليهم السّلام وتقول عند كلّ إمام زرته إن شاء الله تعالىٰ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَسُلاَلَةَ الوَصِيِّينَ وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَئِمَّتِي وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ وَحُجَّتُهُ البَالِغَةُ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصاراً لِدِينِهِ وَقُوَّاماً بِأَمْرِهِ وَخُزَّاناً لِعِلْمِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَمَعْدِناً لِكَلِمَاتِهِ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهُوداً عَلَىٰ عِبَادِهِ اسْتَوْدَعَكُمْ خَلْقَهُ وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ وَأَعْطَىٰ بِكُمُ التَّأْوِيلَ وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَاراً فِي بِلاَدِهِ وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ وَأَجْرَىٰ فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ وَعَصَمَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ فَبِكُمْ تَمَّتِ النِّعْمَةُ وَاجْتَمَعَتِ الفُرْقَةُ وَائْتَلَفَتِ الكَلِمَةُ وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ المُفْتَرَضَةُ وَالمَوَدَّةُ الوَاجِبَةُ وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاؤُهُ النُّجَبَاءُ وَعِبَادُهُ المُكْرَمُونَ أَتَيْتُكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ مُعَادِياً لأَعْدَائِكَ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً أَتَيْتُكَ وَافِداً زَائِراً عَائِذاً مُسْتَجِيراً مِمَّا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي وَاحْتَطَبْتُ عَلَىٰ ظَهْرِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً مَعْلُوماً وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ وَأَتَوَلَّىٰ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَكُمْ وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللاَّتِ وَالعُزَّىٰ.

الزيارة الخامسة

روى عن الأئمة عليهم السّلام قالوا: إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنيّة: أَللَّهُمَّ صِلْ عَزْمِي بِـالتَّحْقِيقِ وَنِيَّتِي بِالتَّـوْفِيقِ وَرَجَائِي بِـالتَّصْدِيقِ وَتَـوَلَّ أَمْـرِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَىٰ نَفْسِي فَـأُحُـلَّ عُقْـدَةَ الخِيَـرَةِ وَأَتَخَلَّفَ عَنْ حُضُـورِ المَشَاهِدِ المُقَدَّسَةِ، وصلّ ركعتين قبل خروجك وقل بعقبهما: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَـوْدِعُكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ حُزَانَتِي أَللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيفَـةُ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّحْبَةِ وَإِخْفَاقِ الأَوْبَـةِ أَللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزَنَ مَا نَتَعَوَّلُ وَيَسِّـرْ عَلَيْنَا مُسْتَغْـزَرَ مَا نَـرُوحُ وَنَغْدُو لَـهُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وإذا سلكت طريقك فليكن همّك لما سلكت لـه ولتقلّل من حال تغضّ منك ولتحسن الصّحبة لمن صحبك وأكثر من الثّناء على الله تعالىٰ ذكره والصّلاة علىٰ رسوله فإذا أردت الغسل للزّيارة فقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِـاللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُـولِ اللَّهِ أَللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي دَرَنَ الذُّنُوبِ وَوَسَخَ العُيُوبِ وَطَهِّرْنِي بِمَاءِ التَّـوْبَةِ وَأَلْبِسْنِي رِدَاءَ العِصْمَـةِ وَأَيِّدْنِي بِلُطْفٍ مِنْكَ يُوَفِّقُنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ إِنَّكَ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ، فإذا دنوت من باب المشهد فقل: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْـدِ وَلِيِّهِ وَزِيَـارَةِ حُجَّتِهِ وَأَوْرَدَنِي حَـرَمَهُ وَلَمْ يَبْخَسْنِي حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ وَالنُّزُولِ بِعَفْوِهِ مُغَيَّبِهِ وَسَاحَةِ تُرْبَتِهِ الحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسِمْنِي بِحِرْمَانِ مَا أَمَّلْتُهُ وَلاَ صَرَفَ عَنِّي مَا رَجَوْتُـهُ وَلاَ قَطَعَ رَجَـائِي فِيمَا تَوَقَّعْتُهُ بَلْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَـهُ وَأَفَادَنِي نِعْمَتَـهُ وَآتَانِي كَـرَامَتَهْ، فـإذا دخلت المشهد فقف على الضّريح الطاهر وقـل: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّـةَ المُؤْمِنِينَ وَسَـادَةَ المُتَّقِينَ وَكُبَـرَاءَ الصِّدِّيقِينَ وَأُمَرَاءَ الصَّـالِحِينَ وَقَادَةَ المُحْسِنِينَ وَأَعْـلاَمَ المُهْتَدِينَ وَأَنْـوَارَ العَارِفِينَ وَوَرَثَةَ الأَنْبِيَاءِ وَصِفْوَةَ الأَوْصِيَاءِ وَشُمُوسَ الأَتْقِيَاءِ وَبُدُورَ الخُلَفَاءِ وَعِبَـادَ الرَّحْمٰنِ وَشُـرَكَاءَ القُـرْآنِ وَمَنْهَجَ الإِيمَـانِ وَمَعَادِنَ الحَقَـائِقِ وَشُفَعَاءَ الخَـلاَئِقِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ وَمَصَابِيحُ جِنَانِهِ وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ وَخَزَنَـةُ عِلْمِهِ وَحَفَـظَةُ سِرِّهِ وَمَهْبِطُ وَحْيِـهِ وَأَمَانَـاتُ

النُّبُوَّةِ وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ أَنْتُمْ أُمَنَاءُ اللّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ وَأَرْكَانُ تَمْجِيدِهِ وَدُعَاتُهُ إِلَىٰ كُتُبِهِ وَحَرَسَةُ خَلاَئِقِهِ وَحَفَظَةُ وَدَائِعِهِ لاَ يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ المَلاَئِكَةِ فِي الإِخْلاَصِ وَالخشُوعِ وَلاَ يُضَادُّكُمْ ذُو ابْتِهَالٍ وَخُضُوعٍ أَنَّىٰ وَلَكُمُ القُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّىٰ اللّهُ رِيَاضَتَهَا بِالخَوْفِ وَالرَّجَاءِ وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ وَآمَنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الغَفْلَةِ وَصَفَّاهَا مِنْ شَوَاغِلِ الفَتْرَةِ بَلْ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ وَبِالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَتَوَاتُرِ البُكَاءِ عَلَىٰ مُصَابِكُمْ وَالإِسْتِغْفَارِ لِشِيعَتِكُمْ وَمُحِبِّيكُمْ فَأَنَا أُشْهِدُ اللّهَ خَالِقِي وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَأُشْهِدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِوِلاَيَتِكُمْ مُعْتَقِدٌ لإِمَامَتِكُمْ مُقِرٌّ بِخِلاَفَتِكُمْ عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ خَاضِعٌ لِوِلاَيَتِكُمْ مُتَقَرِّبٌ إِلَىٰ اللّهِ بِحُبِّكُمْ وَبِالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ عَالِمٌ بِأَنَّ اللّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ كُلِّ رِيبَةٍ وَنَجَاسَةٍ وَدَنِيَّةٍ وَرَجَاسَةٍ وَمَنَحَكُمْ رَايَةَ الحَقِّ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَىٰ كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللّهِ وَذِمَّتِهِ وَبِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَىٰ سَبِيلِهِ وَأَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَحَمَلْتُمُ الخَلاَئِقَ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ وَمَسَالِكِ الرِّسَالَةِ وَسِرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الأَنْبِيَاءِ وَمَذَاهِبِ الأَوْصِيَاءِ فَلَمْ يُطَعْ لَكُمْ أَمْرٌ وَلَمْ يُصْغَ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ فَصَلَوَاتُ اللّهِ عَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ، ثمّ تنكبّ على القبر وتقول: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُجَّةَ اللّهِ لَقَدْ أُرْضِعْتَ بِثَدْيِ الإِيمَانِ وَفُطِمْتَ بِنُورِ الإِسْلاَمِ وَغُذِّيتَ بِبَرْدِ اليَقِينِ وَأُلْبِسْتَ حُلَلَ العِصْمَةِ وَاصْطُفِيتَ وَوُرِّثْتَ عِلْمَ الكِتَابِ وَلُقِّنْتَ فَصْلَ الخِطَابِ وَأُوْضِحَتْ بِمَكَانِكَ مَعَارِفُ التَّنْزِيلِ وَغَوَامِضُ التَّأْوِيلِ وَسُلِّمَتْ إِلَيْكَ رَايَةُ الحَقِّ وَكُلِّفْتَ هِدَايَةَ الخَلْقِ وَنُبِذَ إِلَيْكَ عَهْدُ الإِمَامَةِ وَأُلْزِمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ وَأَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ الوَصِيَّةِ وَقَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حَدِّ الطَّاعَةِ وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الإِمَامَةِ وَاحْتَذَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّةِ فِي الصَّبْرِ وَالإِجْتِهَادِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ وَكَظْمِ الغَيْظِ وَالعَفْوِ عَنِ النَّاسِ وَعَزَمْتَ عَلَىٰ العَدْلِ فِي البَرِيَّةِ وَالنَّصَفَةِ فِي القَضِيَّةِ وَوَكَّدْتَ الحُجَجَ عَلَىٰ الأُمَّةِ بِالدَّلاَئِلِ الصَّادِقَةِ وَالشَّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ وَدَعَوْتَ إِلَىٰ اللّهِ بِالحِكْمَةِ البَالِغَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ فَمُنِعْتَ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ وَسَدِّ الثَّلْمِ وَإِصْلاَحِ الفَاسِدِ وَكَسْرِ المُعَانِدِ

وَإِحْيَاءِ السُّنَنِ وَإِمَاتَةِ البِدَعِ حَتَّىٰ فَارَقْتَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَتَرَادَفُ وَتَزِيدُ.

ثمّ صر إلى عند الرّجلين وقل: يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالخِلَافِ عَلَىٰ الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ وَنَكَثُوا بَيْعَتَكُمْ وَجَحَدُوا وِلَايَتَكُمْ وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ وَتَقَرَّبُوا إِلَىٰ فَرَاعِنَتِهِمْ بِالبَرَاءَةِ مِنْكُمْ وَالإِعْرَاضِ عَنْكُمْ وَمَنَعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الحُدُودِ وَاسْتِئْصَالِ الجُحُودِ وَشَعْبِ الصَّدْعِ وَلَمِّ الشَّعْثِ وَسَدِّ الخَلَلِ وَتَثْقِيفِ الإِوَدِ وَإِمْضَاءِ الأَحْكَامِ وَتَهْذِيبِ الإِسْلَامِ وَقَمْعِ الآثَامِ وَأَدْهَجُوا عَلَيْكُمْ نَقْعَ الحُرُوبِ وَالفِتَنِ وَأَنْحَوْا عَلَيْكُمْ سُيُوفَ الأَحْقَادِ وَهَتَكُوا مِنْكُمُ السُّتُورَ وَابْتَاعُوا بِخُمْسِكُمُ الخُمُورَ وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ المَسَاكِينِ إِلَىٰ المُضْحِكِينَ وَالسَّاخِرِينَ وَذَلِكَ بِمَا طَرَّقَتْ لَهُمُ الفَسَقَةُ الغُوَاةُ الحَسَدَةُ البُغَاةُ أَهْلُ النَّكْثِ وَالغَدْرِ وَالخِلَافِ وَالمَكْرِ وَالقُلُوبِ المُنْتِنَةِ مِنْ قَذَرِ الشِّرْكِ وَالأَجْسَادِ المُشْحَنَةِ مِنْ دَرَنِ الكُفْرِ الَّذِينَ أَضَبُّوا عَلَىٰ النِّفَاقِ وَأَكَبُّوا عَلَىٰ عَلَائِقِ الشِّقَاقِ فَلَمَّا مَضَىٰ المُصْطَفَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتَطَفُوا الغِرَّةَ وَانْتَهَزُوا الفُرْصَةَ وَانْتَهَكُوا الحُرْمَةَ وَغَادَرُوهُ عَلَىٰ فِرَاشِ الوَفَاةِ وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ البَيْعَةِ وَمُخَالَفَةِ المَوَاثِيقِ المُؤَكَّدَةِ وَخِيَانَةِ الأَمَانَةِ المَعْرُوضَةِ عَلَىٰ الجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا وَحَمَلَهَا الإِنْسَانُ الظَّلُومُ الجَهُولُ ذُو الشِّقَاقِ وَالعِزَّةِ بِالآثَامِ المُولِمَةِ وَالأَنَفَةِ عَنِ الإِنْقِيَادِ لِحَمِيدِ العَاقِبَةِ فَحُشِرَ سِفْلَةُ الأَعْرَابِ وَبَقَايَا الأَحْزَابِ إِلَىٰ دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ وَمَهْبَطِ الوَحْيِ وَالمَلَائِكَةِ وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الوِلَايَةِ وَمَعْدَنِ الوَصِيَّةِ وَالخِلَافَةِ وَالإِمَامَةِ حَتَّىٰ نَقَضُوا عَهْدَ المُصْطَفَىٰ وَأَخِيهِ عَلَمِ الهُدَىٰ وَالمُبَيِّنِ طَرِيقَ النَّجَاةِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَىٰ وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الوَرَىٰ فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ وَاضْطِهَادِ حَبِيبَتِهِ وَاهْتِضَامِ عَزِيزَتِهِ بَضْعَةِ لَحْمِهِ وَفِلْذَةِ كَبِدِهِ وَخَذَلُوا بَعْلَهَا وَصَغَّرُوا قَدْرَهُ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُ وَقَطَعُوا رَحِمَهُ وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ وَأَطْمَعُوا العَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ وَقَادُوهُ إِلَىٰ بَيْعَتِهِمْ مُصْلَتَةً سُيُوفَهَا مُقْذِعَةً أَسِنَّتَهَا وَهُوَ سَاخِطُ القَلْبِ هَيِّجُ الغَضَبِ شَدِيدُ الصَّبْرِ كَاظِمُ

الغَيْظِ يَدْعُونَهُ إِلَىٰ بَيْعَتِهِمْ الَّتِي عَمَّ شُؤْمُها الإِسْلاَمَ وزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الآثَامَ وَعَقَّتْ سَلْمَانَهَا وَطَرَدَتْ مِقْدَادَهَا وَنَفَتْ جُنْدَبَهَا وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَّارِهَا وَحَرَّفَتِ القُرْآنَ وَبَدَّلَتِ الأَحْكَامَ وَغَيَّرَتِ المَقَامَ وَأَبَاحَتِ الخُمْسَ لِلطُّلَقَاءِ وَسَلَّطَتْ أَوْلاَدَ اللُّعَنَاءِ عَلَىٰ الفُرُوجِ وَخَلَطَتِ الحَلاَلَ بِالحَرَامِ وَاسْتَخَفَّتْ بِالإِيْمَانِ وَالإِسْلاَمِ وَهَدَمَتِ الكَعْبَةَ وَأَغَارَتْ عَلَىٰ دَارِ الهِجْرَةِ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَالسَّوْرَةِ وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثَوْبَ العَارِ وَالفَضِيحَةِ وَرَخَّصَتْ لأَهْلِ الشُّبْهَةِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ وَاسْتِئْصَالِ شَأْفَتِهِ وَسَبْيِ حَرَمِهِ وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ وَكَسْرِ مِنْبَرِهِ وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ وَإِخْفَاءِ دِينِهِ وَقَطْعِ ذِكْرِهِ يَا مَوَالِيَّ فَلَوْ عَايَنَكُمْ المُصْطَفَىٰ وَسِهَامُ الأُمَّةِ مُعْرَقَةٌ فِي أَكْبَادِكُمْ وَرِمَاحُهُمْ مُشْرَعَةٌ فِي نُحُورِكُمْ وَسُيُوفُهَا مُولَغَةٌ فِي دِمَائِكُمْ يَشْفِي أَبْنَاءُ العَوَاهِرِ غَلِيلَ الفِسْقِ مِنْ وَرَعِكُمْ وَغَيْظَ الكُفْرِ مِنْ إِيمَانِكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ صَرِيعٍ فِي المِحْرَابِ قَدْ فَلَقَ السَّيْفُ هَامَتَهُ وَشَهِيدٍ فَوْقَ الجَنَازَةِ قَدْ شُكَّتْ أَكْفَانُهُ بِالسِّهَامِ وَقَتِيلٍ بِالعَرَاءِ قَدْ رُفِعَ فَوْقَ القَنَاةِ رَأْسُهُ وَمُكَبَّلٍ فِي السِّجْنِ قَدْ رُضَّتْ بِالحَدِيدِ أَعْضَاؤُهُ وَمَسْمُومٍ قَدْ قُطِعَتْ بِجُرَعِ السَّمِّ أَمْعَاؤُهُ وَشَمْلُكُمْ عَبَادِيدُ تُفْنِيهِمْ العَبِيدُ وَأَبْنَاءُ العَبِيدِ فَهَلِ المِحَنُ يَا سَادَتِي إِلاَّ الَّتِي لَزِمَتْكُمْ وَالمَصَائِبُ إِلاَّ الَّتِي عَمَّتْكُمْ وَالفَجَائِعُ إِلاَّ الَّتِي خَصَّتْكُمْ وَالقَوَارِعُ إِلاَّ الَّتِي طَرَّقَتْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ قبّله وقل: بِأَبِي وَأُمِّي يَا آلَ المُصْطَفَىٰ إِنَّا لا نَمْلِكُ إِلاَّ أَنْ نَطُوفَ حَوْلَ مَشَاهِدِكُمْ وَنُعَزِّي فِيهَا أَرْوَاحَكُمْ عَلَىٰ هٰذِهِ المَصَائِبِ العَظِيمَةِ الحَالَّةِ بِفِنَائِكُمْ وَالرَّزَايَا الجَلِيلَةِ النَّازِلَةِ بِسَاحَتِكُمْ الَّتِي أَثْبَتَتْ فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمُ القُرُوحَ وَأَوْرَثَتْ أَكْبَادَهُمُ الجُرُوحَ وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الغُصَصَ فَنَحْنُ نُشْهِدُ اللَّهَ أَنَّا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَكُمْ وَأَنْصَارَكُمْ المُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقَةِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ وَالقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ وَقَتَلَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ يَوْمَ كَرْبَلا بِالنِّيَّاتِ وَالقُلُوبِ وَالتَّأَسُّفِ عَلَىٰ فَوْتِ تِلْكَ المَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا لِنُصْرَتِكُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَّا السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ اجعل القبر بينك وبين القبلة وقل: أَللَّهُمَّ يَا ذَا القُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا العَالَمُ مُكَوَّناً مَبْرُوءاً عَلَيْهَا مَفْطُوراً تَحْتَ ظِلِّ العَظَمَةِ فَنَطَقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ مُكَوِّنُه وَبَارِئُهُ وَفَاطِرُهُ ابْتَدَعْتَهُ لاَ مِنْ شَيْءٍ وَلاَ عَلَىٰ شَيْءٍ وَلاَ فِي شَيْءٍ وَلاَ لِوَحْشَةٍ دَخَلَتْ عَلَيْكَ إِذْ لاَ غَيْرُكَ وَلاَ حَاجَةٍ بَدَتْ لَكَ فِي تَكْوِينِهِ وَلاَ لإِسْتِعَانَةٍ مِنْكَ عَلَىٰ مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلاً عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصُّنْعِ فَلاَ يُطِيقُ المُنْصِفُ لِعَقْلِهِ إِنْكَارَكَ وَالمَوْسُومُ بِصِحَّةِ المَعْرِفَةِ جُحُودَكَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ الإِخْلاَصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسَانِ قُدْرَتِكَ وَالخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ وَعَلَىٰ مُحَمَّدٍ الخَالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَالغَائِصِ المَأْمُونِ عَلَىٰ مَكْنُونِ سَرِيرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ وَعَلَىٰ مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُكَرَّمِينَ وَالأَوْصِيَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَأَنْ تَهَبَنِي لإِمَامِي هٰذَا، وضع خدّك على سطح القبر وقل: أَللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هٰذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ لاَ تُمِتْنِي فُجَاءَةً وَلاَ تَحْرِمْنِي تَوْبَةً وَارْزُقْنِي الوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِيناً وَدُنْياً وَاشْغَلْنِي بِالآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الأُولَىٰ وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ وَجَنِّبْنِي إِتِّبَاعَ الهَوَىٰ وَالإِغْتِرَارَ بِالأَبَاطِيلِ وَالمُنَىٰ أَللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي وَالصِّدْقَ وَالوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي وَالحِفْظَ وَالإِينَاسَ مَقْرُونَيْنِ بِعَهْدِي وَعَقْدِي وَالبِرَّ وَالإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخُلُقِي وَاجْعَلِ السَّلاَمَةَ لِي شَامِلَةً وَالعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَفَّةً وَلَطِيفَ صُنْعِكَ وَعَوْنَكَ مَصْرُوفاً إِلَيَّ وَحُسْنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرِكَ مَوْفُوراً عَلَيَّ وَأَحْيِنِي يَا رَبِّ سَعِيداً وَتَوَفَّنِي شَهِيداً وَطَهِّرْنِي لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ أَللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصِّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَالجِدَةَ وَالخَيْرَ فِي طُرُقِي وَالهُدَىٰ وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَذْهَبِي وَالمِيزَانَ أَبَداً نُصْبَ عَيْنِي وَالذِّكْرَ وَالمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَالفِكْرَةَ وَالعِبْرَةَ أُنْسِي وَعِمَادِي وَمَكِّنِ اليَقِينَ فِي قَلْبِي وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي وَأَغْلَبَهُ عَلَىٰ رَأْيِي وَعَزْمِي وَاجْعَلِ الإِرْشَادَ فِي عَمَلِي وَالتَّسْلِيمَ لأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَنَدِي وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدَرِكَ أَقْصَىٰ عَزْمِي وَنِهَايَتِي وَأَبْعَدَ هَمِّي وَغَايَتِي حَتَّىٰ لاَ أَتَّقِيَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي وَلاَ أَطْلُبَ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي وَلاَ أَسْتَدْعِيَ مِنْهُ

إِطْرائِي وَمَدْحِي وَاجْعَلْ خَيْرَ العَوَاقِبِ عَاقِبَتِي وَخَيْرَ المَصَائِرِ مَصِيرِي وَأَنْعَمَ العَيْشِ عَيْشِي وَأَفْضَلَ الهُدى هُدَايَ وَأَوْفَرَ الحُظُوظِ حَظِّي وَأَجْزَلَ الأَقْسَامِ قَسِيمِي وَنَصِيبِي وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلاً وَقَائِداً مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ وَظَهِيراً وَمَانِعاً أَللَّهُمَّ بِكَ اعْتِدَادِي وَعِصْمَتِي وَتَوْفِيقِي وَثِقَتِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي وَلَكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَفِي قَبْضَتِكَ سُكُونِي وَحَرَكَتِي وَإِنَّ بِعُرْوَتِكَ الوُثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوُصْلَتِي وَعَلَيْكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرٍ نَجَاتِي وَخَلاصِي وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي وَعَلَى أَيْدِي سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ آلِ المُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ بَيْتِي وَجِيرَانِي وَلِكُلِّ مَنْ قَلَّدَنِي يَداً مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

الزيارة السادسة

روي عن أبي الحسن الثّالث (ع) تدخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى وتقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، ثمّ تستقبل الضّريح بوجهك وتجعل القبلة خلفك وتكبّر الله مائة تكبيرة وتقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُوا العِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ المُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ المُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ وَأَعَمَّهَا وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمَّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيَرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَأَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالنَّاصِحِ لَكَ المُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ وَالذَّابِّ عَنْ دِينِكَ وَالمُوضِحِ لِبَرَاهِينِكَ وَالمَهْدِيِّ إِلَى

طَاعَتِكَ وَالمُرْشِدِ إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ وَالوَاعِي لِوَحْيِكَ وَالحَافِظِ لِعَهْدِكَ وَالمَاضِي عَلَىٰ إِنْفَاذِ أَمْرِكَ المُؤَيَّدِ بِالنُّورِ المُضِيءِ وَالمُسَدَّدِ بِالأَمْرِ المَرْضِيِّ المَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ المُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ وَالمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الأَدْيَانِ وَالمِلَلِ مُقَوِّمِ المَيْلِ وَالعِوَجِ وَمُقِيمِ البَيِّنَاتِ وَالحُجَجِ المَخْصُوصِ بِظُهُورِ الفَلَجِ وَإِيضَاحِ المَنْهَجِ المُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ وَالمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ المُجْتَبَىٰ مِنْ خَلَائِقِكَ وَالمُعْتَامِ لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ وَالمُوضَحَةِ بِهِ أَشْرَاطُ الهُدَىٰ وَالمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبِيبُ العَمَىٰ دَامِغِ جَيْشَاتِ الأَبَاطِيلِ وَدَافِعِ صَوْلَاتِ الأَضَالِيلِ المُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الكَرَمِ وَسُلَالَةِ المَجْدِ الأَقْدَمِ وَمَغْرَسِ الفَخَارِ المُعْرِقِ وَفَرْعِ العَلَاءِ المُثْمِرِ المُورِقِ المُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ الأَصْفِيَاءِ وَمِشْكَاةِ الضِّيَاءِ وَذُؤَابَةِ العَلْيَاءِ وَسُرَّةِ البَطْحَاءِ بَعِيثِكَ بِالحَقِّ وَبُرْهَانِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الخَلْقِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ وَحُجَّتِكَ البَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الإِنْتِفَاعِ وَيَحُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ المُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ وَزِدْهُ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنَ الإِكْرَامِ وَالإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الآمَالِ حَتَّىٰ يَعْلُوَ مِن كَرَمِكَ أَعْلَىٰ مَحَالِّ المَرَاتِبِ وَيَرْقَىٰ مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَىٰ مَنَازِلِ المَوَاهِبِ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ وَلِيِّكَ وَدَيَّانِ دِينِكَ القَائِمِ بِالقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَقِبْلَةِ العَارِفِينَ وَعَلَمِ المُهْتَدِينَ وَعُرْوَتِكَ الوُثْقَىٰ وَحَبْلِكَ المَتِينِ وَخَلِيفَةِ رَسُولِكَ عَلَىٰ النَّاسِ أَجْمَعِينَ وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ فِي الأَنَامِ وَالفَارُوقِ الأَزْهَرِ بَيْنَ الحَلَالِ وَالحَرَامِ نَاصِرِ الإِسْلَامِ وَمُكَسِّرِ الأَصْنَامِ مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ وَوَاقِي الرَّسُولِ وَكَافِيهِ المَخْصُوصِ بِمُوَاخَاتِهِ يَوْمَ الإِخَاءِ وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَٰرُونَ مِنْ مُوسَىٰ خَامِسِ أَصْحَابِ الكِسَاءِ وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ المُؤْثِرِ بِالقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَىٰ وَالمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي هَلْ أَتَىٰ مِصْبَاحِ الهُدَىٰ وَمَأْوَىٰ التُّقَىٰ وَمَحَلِّ الحِجَىٰ وَطَوْدِ النُّهَىٰ الدَّاعِي إِلَىٰ المَحَجَّةِ العُظْمَىٰ وَالطَّاعِنِ إِلَىٰ الغَايَةِ القُصْوَىٰ وَالسَّامِي إِلَىٰ المَجْدِ وَالعُلَىٰ

وَالعَالِمِ بِالتَّأوِيلِ وَالذِّكرىٰ الَّذِي أَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالمِنْدِيلِ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا حَتَّىٰ أَدَّى فِي أَوَّلِ الوَقْتِ لَكَ فَرْضاً وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ المِقْدادَ قَرْضاً وَباهَيْتَ بِهِ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ إِذْ شَرىٰ نَفْسَهُ ابْتِغاءَ مَرْضَاتِكَ لِتَرْضىٰ وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ إِحْدىٰ فَرائِضِكَ فَالشَّقِيُّ مَنْ أَقَرَّ بِبَعْضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضاً عُنْصُرِ الأَبْرارِ وَمَعْدِنِ الفِخارِ وَقَسِيمِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ صَاحِبِ الأَعْرَافِ وَأَبِي الأئِمَّةِ الأَشْرَافِ المَظْلُومِ المُغْتَصَبِ وَالصَّابِرِ المُحْتَسِبِ وَالمَوْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِتْرَتِهِ المَقْصُودِ فِي رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ صَلاةً لا انْقِطاعَ لِمَزِيدِهَا وَلا اتِّضاعَ لِمَشِيدِهَا أَللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَلَ الإِنْعامِ وَتَوِّجْهُ تاجَ الإِكْرامِ وَارْفَعْهُ إِلَىٰ أَعْلَىٰ مَرْتَبَةٍ وَمَقامٍ حَتَّىٰ يَلْحَقَ نَبِيَّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَىٰ ظَالِمِيهِ إِنَّكَ العَدْلُ فِيما تَقْضِيهِ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ الطَّاهِرَةِ البَتُولِ الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ أُمِّ الأَئِمَّةِ الهَادِينَ سَيِّدَةِ نِساءِ العَالَمِينَ وَارِثَةِ خَيْرِ الأَنْبِياءِ وَقَرِينَةِ خَيْرِ الأَوْصِياءِ القَادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصَابِهَا بِأَبِيهَا مُتَظَلِّمَةً مِمَّا حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا سَاخِطَةً عَلَىٰ أُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا بِدَلِيلِ دَفْنِهَا لَيْلاً فِي حُفْرَتِهَا المُغْصَّبَةِ حَقَّهَا وَالمُغَصَّصَةِ بِرِيقِهَا صَلاةً لا غَايَةَ لأَمَدِهَا وَلا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلا انْقِضاءَ لِعَدَدِهَا أَللَّهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الفَناءِ فِي دَارِ البَقَاءِ بِأَنْفَسِ الأَعْوَاضِ وَأَنِلْهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الآمَالِ وَغَايَةَ الأَغْرَاضِ حَتَّىٰ لا يَبْقَىٰ لَهَا وَلِيٌّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَارَ المَظْلُومِينَ وَأَعْدَلُ قَاضٍ أَللَّهُمَّ أَلْحِقْهَا فِي الإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَأَبِيهَا وَخُذْ لَهَا الحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ وَالقَادَةِ الهَادِينَ وَالسَّادَةِ الْمَعْصُومِينَ الأَتْقِياءِ الأَبْرَارِ مَأْوَىٰ السَّكِينَةِ وَالوَقَارِ وَخُزَّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهىٰ الْحِلْمِ وَالْفِخَارِ سَاسَةِ الْعِبَادِ وَأَرْكَانِ الْبِلادِ وَأَدِلَّةِ الرَّشَادِ الأَلِبَّاءِ الأَمْجَادِ الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ الزُّهَّادِ وَمَصَابِيحِ الظُّلَمِ وَيَنَابِيعِ الْحِكَمِ وَأَوْلِيَاءِ النِّعَمِ وَعِصَمِ الأُمَمِ قُرَنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ وَأُمَنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوُلاتِهِ وَتَرَاجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِهِ أَئِمَّةِ الْهُدَىٰ وَمَنَارِ الدُّجَىٰ وَأَعْلامِ التُّقَىٰ وَكُهُوفِ الْوَرَىٰ وَحَفَظَةِ الإِسْلامِ وَحُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَنَامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ

الْعَابِدِين وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلمِ الدِّينِ وَجعفـرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ وَمُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرٍ الكَاظِمِ الحَلِيمِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَىٰ الرِّضَا الوَفِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ البَرِّ التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الهَادِي الرَّضِيِّ وَالحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ صَاحِبِ العَصْرِ وَالزَّمَانِ وَصِيِّ الأَوْصِيَاءِ وَبَقِيَّةِ الأَنْبِيَاءِ المُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ وَالمُؤَمَّلِ لإِظْهَارِ حَقِّكَ المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ وَالقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُنْتَصرُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صَلاةً بَاقِيَةً فِي العَالَمِينَ تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ المُكَرَّمِينَ أَللَّهُمَّ أَلْحِقْهُمْ فِي الإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنَّكُمُ المُطِيعُونَ لِلَّهِ القَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ العَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ وَأَعزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبَرَاهِينِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَدُعَاةً إِلَىٰ حَقِّهِ وَشُهَدَاءَ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ وَحُجَجاً عَلَىٰ بَرِيَّتِهِ وَتَرَاجِمَةً لِوَحْيِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ العُيُوبِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَىٰ الغُيُوبِ زُرْتُكُمْ يَا مَوَالِيَّ عَارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ مُقْتَفِياً لأَثَرِكُمْ مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكُمْ مُتَمَسِّكاً بِوِلاَيَتِكُمْ مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ مُطِيعاً لأَمْرِكُمْ مُوَالِياً لأَوْلِيَائِكُمْ مُعَادِياً لأَعْدَائِكُمْ عَالِماً بِأَنَّ الحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ مُتَوَسِّلاً إِلَىٰ اللَّهِ بِكُمْ مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ وَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ وَالرَّاجِيَ مَا عِنْدَهُ لِزُوَّارِكُمُ المُطِيعِينَ لأَمْرِكُمْ أَللَّهُمَّ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصْدِيقِ لِدَعْوَتِهِ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ وَهَدَيْتَنِي إِلَىٰ مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الإِيمَانَ وَقَبِلْتَ بِوِلاَيَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الأَعْمَالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَسَبَباً لِلإِجَابَةِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ أَللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ المُعَطَّلَةَ

وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْوَاءَ المُتَفَرِّقَةَ وَاجْلُ بِهِ صَدأَ الجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ حَتَّى يَظْهَرَ الحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ وَيَهْلَكَ البَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ وَلا يُسْتَخْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَظْهِرْ فَلَجَهُمْ وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ وَأَمِتْنَا عَلَى وَلاَيَتِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوَائِهِمْ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَلا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهُمْ حَتَّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِلَهَ الحَقِّ رَبَّ العَالَمِينَ يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ أُولئِكَ حَقًّا لاَ ارْتِيَاباً يَا مَنْ إِذَا أَوْحَشَنَا التَّعَرُّضُ لِغَضَبِهِ آنَسَنَا حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ فَنَحْنُ وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلاَّباً فَأَذْلَلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَاباً فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجاباً وَوَلاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجاباً أَللَّهُمَّ بَصِّرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ وَبَدِّلْ خَطَايَانَا صَواباً وَلا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً يَا مَنْ تَسَمَّى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَّاباً وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا اكْتِسَاباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ تعود وتقف عند الضّريح وتقول: يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً لا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلاَّ رِضَاهُ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ وَمُوَالاتَكَ بِمُوَالاَتِهِ تَوَلَّ صَلاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُوَّارِكَ الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِمْ فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ وَهَأَنَا اليَوْمَ بِقَبْرِكَ لاَئِذٌ وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِذٌ فَتَلافَنِي يَا مَوْلاَيَ وَأَدْرِكْنِي وَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَاماً كَرِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

ثمّ قبّل الضّريح وتوجّه إلى القبلة وارفع يديك وقل: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ وَأَكْرَمْتَنِي بِمُوَالاَتِهِ عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِجَلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَدَيْكَ وَلِقُرْبِ مَنْزِلَتِهِ مِنْكَ فَلِذَلِكَ لُذْتُ بِقَبْرِهِ لِوَاذَ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً

فَبِقَدِيمِ عِلْمِكَ فِيهِ وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ ارْضَ عَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَلاَ تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلاً وَلاَ سُلْطاناً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ تتحوّل من موضعك وتقف وراء القبر فاجعله بين يديك وارفع يديك وقل: أَللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعاً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيَارِ الأَتْقِيَاءِ الأَبْرَارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لاَسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَهٰذَا قَبْرُ وَلِيٍّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الخَلْقِ طَاعَتَهُ قَدْ جَعَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعْثِي وَتُصْلِحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتِ العَدَدَ وَجَازَتِ الأَمَدَ عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا فَوَصَلْتُ المَسِيرَ مِن بَلَدِي قَاصِداً وَلِيَّكَ بِالبُشْرَىٰ وَمُتَعَلِّقاً مِنْهُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَىٰ وَهَأَنَا يَا مَوْلاَيَ قَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَأَقْسَمْتُ بِهِ فَارْحَمْ غُرْبَتِي وَاقْبَلْ تَوْبَتِي أَللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أُعَوِّلُ عَلَىٰ صَالِحَةٍ سَلَفَتْ مِنِّي وَلاَ أَثِقُ بِحَسَنَةٍ تَقُومُ بِالحُجَّةِ عَنِّي وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ لَكَانَتْ تِلْكَ الحَسَنَاتُ مُزْعِجَةً لِي عَنْ جِوَارِكَ غَيْرَ حَائِلَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ فَلِذٰلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَةُ أَوْلِيَائِكَ أَللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَاراً مِنْهُمْ لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ وَوَلِيُّكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا شَفَعَ فِيَّ مُتَفَضِّلاً كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبِلاً أَصَبْتُ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلاً أَللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنِّعَمِ أَللَّهُمَّ أَرْضِهِ عَنَّا وَلاَ تُسْخِطْهُ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا بِهِ وَلاَ تُضِلَّنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَىٰ السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ وَأَضِفْ طَاعَتِي إِلَىٰ خَالِصِ نِيَّتِي فِي تَحِيَّتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا انْتَجَبْتَهُمْ عَلَىٰ العَالَمِينَ وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ مِنَ الأَوَّلِينَ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ حُجَّتِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ التَّالِي لِنَبِيِّكَ المُقِيمِ بِأَمْرِكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَصَلِّ عَلَىٰ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَىٰ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ شَنْفَيْ عَرْشِكَ وَدَلِيلَي خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَدُعَاتِهِمْ إِلَيْكَ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالحَسَنِ

وَالخَلَفِ الصَّالِحِ البَاقِي مَصَابِيحِ الظَّلامِ وَحُجَجِكَ عَلَىٰ جَمِيعِ الأَنَامِ خَزَنَةِ العِلْمِ أَنْ يَعْدُمَ وَحُمَاةِ الدِّينِ أَنْ يَسْقَمَ صَلاةً يَكُونُ الجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَكَرَائِمَ إِحْسَانِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ العَذَابَ الأَلِيمَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم تدعو هٰهنا بدعاء العهد المأمور به في حال الغيبة وقد تقدّم في زيارة القائم (ع) ثمّ تقول أيضاً: أَللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَىٰ نُزُولِ بَلائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَىٰ فَرْحَةِ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةَ التَّقْوَىٰ لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ مُفَارِقَةً لأَخْلاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

الزيارة السابعة

روي عن الإمام الرّضا (ع) إذا أردت زيارة أحدهم فقف على ضريحه وقل: السَّلامُ عَلَىٰ القَائِمِينَ مَقَامَ الأَنْبِيَاءِ الوَارِثِينَ عُلُومَ الأَصْفِيَاءِ السَّلامُ عَلَىٰ خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّينِ وَنِظَامُ المُسْلِمِينَ وَصَلاحُ الدُّنْيَا وَعُدَّةُ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الإِسْلامِ النَّامِي وَفَرْعَهُ السَّامِيَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالحَجِّ وَالجِهَادِ وَتَوَفُّرُ الفَيْءِ وَالصَّدَقَاتِ وَإِمْضَاءُ الحُدُودِ المُسَمَّيَاتِ وَالأَحْكَامِ المُبَيَّنَاتِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَالأَطْرَافُ وَتَجْرِي أُمُورُ الخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَىٰ القَصْدِ وَالإِنْصَافِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا المُحَلِّلُونَ حَلالَ اللَّهِ وَالمُحَرِّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ وَالمُقِيمُونَ حُدُودَ اللَّهِ وَالذَّابُّونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَالدَّاعُونَ إِلَىٰ سَبِيلِ اللَّهِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ وَالحُجَّةِ البَالِغَةِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ فَضْلُهُمْ كَالشَّمْسِ المُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ المُجَلِّلَةِ بِنُورِهَا العَالَمَ وَهِيَ فِي الأُفُقِ بِحَيْثُ لا تَنَالُهُ الأَيْدِي وَالأَبْصَارُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا البُدُورُ المُنِيرَةُ وَالسُّرُجُ الزَّاهِرَةِ وَالأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ وَالنُّجُومُ الهَادِيَةُ فِي غَيَاهِبِ الدُّجَىٰ وَطُرُقُ البَلَدِ القَفْرِ وَلُجَجُ البِحَارِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالمَاءِ العَذْبِ عَلَىٰ الظَّمَإِ وَالغِذَاءِ المَرِيءِ النَّافِعِ عَلَىٰ الطَّوىٰ

الـدَّالُّـونَ عَلَىٰ الهُـدىٰ وَالمُنْجُـونَ مِنَ الـرَّدىٰ وَالنَّـارُ عَلَىٰ اليَفَـاعِ لِمَنِ اهْتَـدىٰ وَاصْطَلىٰ السَّلاَمُ عَلَىٰ الأَدِلاَّءِ فِي المَهَالِكِ المُفَارِقُ لَهُمْ هَالِـكٌ وَاللاَّزِمُ لَهُم لاَحِقٌ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ عُلُومُهُم كَالسَّحَـابِ الهَاطِـلِ وَالغَيْثِ المَاطِـرِ وَالسَّمَـاءِ الـظَّلِيلَةِ وَالأَرْضِ البَسِيـطَةِ وَالعَيْنِ الغَزِيـرَةِ وَالغَدِيـرِ وَالرَّوْضَـةِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَـا مَن هُمْ كَالأَمِينِ الرَّفِيقِ ووَالِدِ الشَّفِيقِ وَالأُمِّ البَرَّةِ بِـالوَلَـدِ الصَّغِيرِ السَّـلاَمُ عَلَيْكُم يَا فَـرَجَ العِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ وَحُجَّتَهُمْ الوَاضِحَة الشَّافِيَةَ السَّلاَمُ عَلَيْكُم يَا أُمَنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَىٰ عِبادِهِ وَخُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاةُ إِلَىٰ اللَّهِ الـذَّابُّونَ عَنْ حَرِيمِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَىٰ المُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ المُبَـرَّئِينَ مِنَ العُيُوبِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ المَخْصُوصِينَ بِالعِلْمِ وَالحِلْمِ المَعْلُومِ وَالفَضْلِ كُلِّهِ وَأَهْلِ الخَيْـرِ وَالبَذْلِ السَّـلاَمُ عَلَيْكُم يَا نِـظَامَ الدِّينِ وَعِـزَّ المُسْلِمِينَ وَغَيْظَ المُنَافِقِينَ وَبَـوَارَ الكَـافِـرِينَ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ لاَ يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ وَلاَ يُوجَـدُ فِي وَلاَيَتِهِمْ بَدَلٌ السَّـلاَمُ عَلَىٰ السَّادَةِ المَيَامِينِ وَمَنْ عَجزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمْ البُلَغَـاءُ وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمُ الفُصَحَاءُ وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمُ الخُـطَبَاءُ وَلَمْ تَنْتَـهِ إِلَيْهِ الحُكَمَـاءُ وَتَصَاغَـرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ العُظَمَاءُ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَـدِ المُتَنَاوِلِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ العُلَمَاءِ الَّذِينَ لاَ يَجْهَلُونَ وَالـدُّعَاةِ الَّـذِينَ لاَ يَنْكُلُونَ السَّلاَمُ عَلَىٰ مَعْـدِنِ القُدْسِ وَالطَّهَارَةِ وَالنُّسُـكِ وَالزَّهَـادَةِ وَالعِلْمِ وَالعِبَادَةِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ المَخْصُوصِين بِـدَعْوَةِ الـرَّسُولِ وَنَسْـلِ الطُّهْـرِ البَتُـولِ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنْ لاَ يَسْبِقُهُمْ أَحَـدٌ فِي نَسَبٍ وَلاَ يُـدَانِيهِمْ فِي حَسَبِ البَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ وَالـذُّرْوَةُ مِنْ هَاشِمٍ وَالعِتْـرَةُ مِنَ الرَّسُـولِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَرَفِ الأَشْرَافِ وَالفَرْعِ مِن بَنِي عَبْـدِ مَنَافٍ السَّـلاَمُ عَلَىٰ المُصْطَفَيْنَ بِـالإِمَامَـةِ العُلَمَاءِ بِـالسِّيَاسَـةِ المُفْتَرَضِينَ الـطَّاعَةَ السَّـلاَمُ عَلَىٰ مَنِ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَـالَىٰ لِلإِمَـامَةِ وَشَـرَحَ صُدُورَهُم لِـذَلِـكَ وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ فَلَمْ يَعْيَوا بِجَـوَابٍ وَلَمْ يَقْصُرُوا عَنْ صَـوَابٍ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ المَعْصُومُونَ المُؤَيَّدُونَ المُوَفَّقُونَ المُسَدَّدُونَ السَّـلاَمُ عَلَيْكُم يَا مَنْ أُمِنُوا العِثَارَ وَالزَّلَلَ وَالخَطَاءَ وَالخَطَلَ الشُّهَدَاءُ عَلَىٰ الخَلْقِ وَالأُمَنَاءُ عَلَىٰ الحَقِّ السَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ آبَائِكُمُ الأَكْـرَمِينَ الَّذِينَ آتَـاهُمُ اللَّهُ فَضْلَهُ وَهَدىٰ بِهِمْ سُبُلَهُ

وَأَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّينِ مَنْهَجَهُ وَافْتَتَحَ بِهِمْ مُقْفَلَهُ وَمُرْتَجَهُ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللّهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثمّ قبّل الضّريح وصلّ صلاة الزّيارة وما بدا لك من الصّلوات ثمّ ادع الله بما أحببت وقل: يَا شَامِخاً فِي بُعْدِهِ يَا رَؤُوفاً فِي رَحْمَتِهِ يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ يَا مُحْيِي الأَمْوَاتِ يَا ظَهْرَ اللاّجِينَ يَا جَارَ المُسْتَجِيرِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا كَنْزَ الفُقَرَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُنْقِذَ الغَرْقَىٰ يَا مُحْيِيَ المَوْتَىٰ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا إِلٰهَ العَالَمِينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَىٰ يَا حَيُّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْتَ القَائِمُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، ثمّ ادع بما شئت.

ذكر الوداع

تقف كوقوفك في الزّيارة وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أُمَنَاءَ اللّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجَهُ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَخُزَّانَ عِلْمِهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ وَصِرَاطَهُ المُسْتَقِيمَ سَلاَمَ مُوَدِّعٍ لاَ سَئِمٍ وَلاَ قَالٍ وَلاَ مَالٍّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ غُدُوَّنَا إِلَيْكَ مَقْرُوناً بِتَوَكُّلٍ عَلَيْكَ وَرَوَاحَنَا عَنْكَ مَوْصُولاً بِالنَّجَاحِ مِنْكَ وَدُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُوناً بِحُسْنِ الإِجَابَةِ وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِياً إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعاً إِلَىٰ عَفْوِكَ وَانْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَبَباً إِلَىٰ غُفْرَانِكَ وَزِيَارَتَنَا لأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالقَبُولِ مِنْكَ وَمَرْجَعَنَا مِنْ هٰذَا الحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَىٰ خَيْرِ مَرْجِعٍ إِلَىٰ جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَسَعَةٍ وَدَعَةٍ وَحِفْظٍ وَأَمَانٍ وَسَلاَمَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ وَالدِّينِ وَالإِخْوَانِ أَللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَأَئِمَّتِنَا المَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتُهُمْ وَمَعْرِفَتُهُمْ وَالرُّجُوعُ إِلَيْهِمْ وَالكَوْنُ مَعَهُمْ أَللّٰهُمَّ فَاشْهَدْ بِأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَكَ وَلَبَّيْنَا مُنَادِيَكَ وَامْتَثَلْنَا أَمْرَهُ وَاقْتَفَيْنَا أَثَرَهُ أَللّٰهُمَّ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ أَللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ

وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ وَارْزُقْنَا ذٰلِكَ أَعْواماً كَثِيرَةً فَإِذا تَوَفَّيْتَنا فَاشْهَدْ بِأَنَّا سَامِعُونَ مُطِيعُونَ مُؤْمِنُونَ مُصَدِّقُونَ غَيْرُ مُكَذِّبِينَ مُقِرُّونَ غَيْرُ جاحِدِينَ وَلأَمْرِكَ مُسَلِّمُونَ وَبِحَبْلِكَ مُعْتَصِمُونَ وَلأَئِمَّتِنا طائِعُونَ وَلأَمْرِهِمْ وَحُكْمِهِمْ خاضِعُونَ لا مُسْتَكْبِرِينَ وَلا مُتَكَبِّرِينَ وَبِما رَضِيتَ لَنَا رَاضُونَ وَلِما أَعْطَيْتَنا آخِذُونَ وَلأَنْعُمِكَ شاكِرُونَ وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنا وَأَلْهِمْنا شُكْرَكَ لِما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ ما هَطَلَ غَمامٌ وَهَتَفَ حَمامٌ وَتَعاقَبَتِ اللَّيالِي وَالأَيَّامُ. ثمّ ادع كثيراً وانصرف مرحوماً إن شاء الله.

الزيارة الثامنة

تقف على ضريح الإمام (ع) وتقول: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا رافِعَ السَّمٰواتِ المَبْنِيّاتِ وَيا ساطِحَ الأَرَضِينَ المَدْحُوّاتِ وَيا مُمَكِّنَ الجِبالِ الرّاسِياتِ يا مُخْرِجَ النَّباتِ يا مَنْ لا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ أَنْ تُبَلِّغَ اللّٰهُمَّ سَلامِي إِلَى النُّورِ المُخْتَرَعِ مِنَ الأَنْوارِ وَالمُبْتَدَعِ مِنْ شُعاعِ عَناصِرِ الأَبْرارِ وَمالِكِ الجَنَّةِ وَالنّارِ مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ المُخْتارِ سَيِّدِ مُضَرٍ وَنِزارٍ وَصاحِبِ الفَضائِلِ وَالمَناقِبِ وَالفِخارِ وَمَنِ انْتَجَبَهُ وَاصْطَفاهُ عالِمُ العَلانِيَةِ وَالأَسْرارِ سُلالَةِ إِبْراهِيمَ الخَلِيلِ وَعُنْصُرِ الذَّبِيحِ إِسْماعِيلَ المَخْدُومِ بِجِبْرائِيلَ صاحِبِ الآياتِ فِي الآفاقِ المَحْمُولِ عَلَى البُراقِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلامُ عَلَى الإِمامِ العادِلِ وَالصَّيِّبِ الهاطِلِ صاحِبِ المُعْجِزاتِ وَالفَضائِلِ وَالبَراهِينِ وَالدَّلائِلِ السَّيِّدِ الحُلاحِلِ وَالبَطَلِ المُنازِلِ وَاليَعْسُوبِ لِلدِّينِ وَمَنْ هُوَ لِلأَحْكامِ فاصِلٌ وَلِلرُّكُوعِ مُواصِلٌ وَلِلْمارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قاتِلٌ الإِمامِ البَطِينِ الأَصْلَعِ وَالبَطَلِ الأَوْرَعِ وَالهُمامِ المُشَفَّعِ الَّذِي هُوَ عَنِ الشِّرْكِ أَنْزَعُ صاحِبِ أُحُدٍ وَحُنَيْنٍ وَأَبِي شَبَرٍ وَشُبَيْرٍ المُهَذَّبِ الأَنْسابِ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ عَمَهُ الجاهِلِيَّةِ وَلَمْ يُطْعَنْ فِي صَمِيمِهِ بِشائِبَةِ مُشابٍ حَلِيفِ المِحْرابِ المُكَنّى بِأَبِي تُرابٍ المُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ العالِي النَّسَبِ وَالشَّرَفِ مَوْلايَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلامِ السَّلامُ عَلَى الطّاهِرَةِ

الحَمِيدَةِ وَالبَرَّةِ التَّقِيَّةِ الرَّشِيدَةِ النَّقِيَّةِ مِنَ الأَرْجَاسِ المُبَرَّأَةِ مِنَ الأَدْنَاسِ الزَّاكِيَةِ المُفَضَّلَةِ عَلَى نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّعِيدَةِ المَطْلُوبَةِ بِالأَحْقَادِ المَفْجُوعَةِ بِالأَوْلَادِ الحُورِيَّةِ الزَّهْرَاءِ المُهَذَّبَةِ مِنَ الخَنَاءِ المُشَفَّعَةِ يَوْمَ اللِّقَاءِ ابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَلِيِّكَ وَأُمِّ شَهِيدِكَ فَاطِمَةَ الإِنْفِطَامِ مُرَبِّيَةِ الأَيْتَامِ العَارِفَةِ بِالشَّرَائِعِ وَالأَحْكَامِ عَلَيْهَا مِنْ وَلِيِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامُ. أَلسَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الْمَعْصُومِ وَالسِّبْطِ المَظْلُومِ المُضْطَهَدِ الْمَسْمُومِ بَدْرِ النُّجُومِ وَالْمُودَعِ بِالْبَقِيعِ ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ السَّيِّدِ الزَّكِيِّ وَالْمُهَذَّبِ التَّقِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ. أَلسَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الْقَتِيلِ وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ الَّذِي هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ وَسَلِيلٌ وَالَّذِي طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ وَنَاغَاهُ جَبْرَائِيلُ سَيِّدِ كُلِّ قَتِيلٍ الَّذِي فَنَدَهُ أَهْلُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ الَّذِينَ زَخْرَفُوا دِينَهُمْ بِالأَبَاطِيلِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِيلِ عَلَيْهِمْ لَعَائِنُ اللَّهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ وَقَبِيلاً بَعْدَ قَبِيلٍ قَتِيلِ الطُّغَاةِ وَجَدِيلِ الْغُوَاةِ الظَّلَمَةِ النُّعَاةِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ الَّذِي صَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ وَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَالْعَالِمِ الْبَارِعِ سَلِيلِ النُّبُوَّةِ وَفَطِيمِ الْوَصِيَّةِ خِدْنِ التَّأْوِيلِ وَالزِّنَادِ الْقَادِحِ وَالضِّيَاءِ اللَّائِحِ وَالْمَتْجَرِ الرَّابِحِ وَبُرْجِ الْبُرُوجِ ذِي الثَّفَنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَكَّاءِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ الْمُتَكَرِّمِ الْمِفْضَالِ الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالأَرْزَاقِ وَالآجَالِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكِذْبَ وَالإِنْتِحَالَ الْبَعِيدِ التَّشْبِيهِ وَالْمِثَالِ الإِمَامِ الْمَعْصُومِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمُشْكِلَاتِ وَمُظْهِرِ الْحَقَائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ الْعَلِيمِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ التَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ وَالنُّورِ الأَحْمَدِيِّ وَالشِّهَابِ الْمُضِيءِ عُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى النُّورِ الأَنْوَرِ وَالضِّيَاءِ الأَزْهَرِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَى الإِمَامِ الرَّضِيِّ وَالشَّيْخِ الْعَلَوِيِّ

الْمُحْكَمِ فِي إِمْضَاءِ حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ طُوسَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ السَّلاَمُ عَلَى الْبَابِ الأَقْصَدِ وَالطَّرِيقِ الأَرْشَدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ يَنْبُوعِ الْحِكَمِ وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ الْمُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ السَّلاَمُ عَلَى الإِمَامِ مِنْحَةِ الْجَبَّارِ الْمُخْتَارِ مِنَ الْمَهْدِيِّينَ الأَبْرَارِ الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ مِنَ الأَخْبَارِ الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرآنُ دِثاراً وَشِعَاراً سَيِّدِ الْوَرَىٰ عَلِيِّ بن مُحمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ السَّلاَمُ عَلَى الإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ الْحِبْرِ الْعَالِمِ الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لائِمٍ الْعَالِمِ بِالأَحْكَامِ الْمُغَيَّبِ وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الأَنَامِ الْبَدْرِ التَّمَامِ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ السَّلاَمُ عَلَى الإِمَامِ الْعَالِمِ الْغَائِبِ عَنِ الأَبْصَارِ وَالْحَاضِرِ فِي الأَمْصَارِ وَالْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ وَالْحَاضِرِ فِي الأَفْكَارِ بَقِيَّةِ الأَخْيَارِ الْوَارِثِ ذَا الْفَقَارِ الَّذِي يُظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ذِي الأَسْتَارِ وَيُنَادِي بِشِعَارِ يَا ثَارَاتِ الْحُسَيْنِ أَنَا الطَّالِبُ بِالأَوْتَارِ أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ ابْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلاَمِ أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاجْعَلْنَا مِن أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ الذَّابِّينَ عَنْهُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الأَعْمَالَ وَبَلِّغْنا بِرَحْمَتِكَ جَمِيعَ الآمَالِ وَافْتَحِ الآجَالَ أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالْعَفْوَ عَمَّا مَضَىٰ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ، ثمّ تقبّل التّربة وتنصرف مغبوطاً إن شاء الله تعالىٰ.

الزيارة التاسعة

روى غير واحد في كيفيّة زيارتهم عليهم السّلام ما يسمّى بزيارة المصافقة وهي هذه: جِئْتُكَ يَا مَوْلاَيَ زَائِراً لَكَ وَمُسَلِّماً عَلَيْكَ وَلاَئِذاً بِكَ وَقَاصِداً إِلَيْكَ أُجَدِّدُ مَا أَخَذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي مِنَ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوَلاَيَةِ لَكُمْ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ مُعْتَرِفاً بِالْمَفْرُوضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، ثمّ تضع يدك اليمنى على

القبر وتقول: هٰذِهِ يَدِي مُصافِقَةٌ لَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْواجِبَةِ عَلَيْنا فَاقْبَلْ ذٰلِكَ مِنِّي يا إمَامِي فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ مَعَ مَا أَلْزَمَ اللّٰهُ سُبْحانَهُ وَتَعالىٰ مِنْ نُصْرَتِكَ وَهٰذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ مُوالاتِكُمْ وَالإقْرارِ بِالْمُفْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ، ثمّ قبّل الضّريح الشّريف وقل: يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَإِمامِي وَالْمُفْتَرَضُ عَلَيَّ طاعَتُهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الوَفاءِ بِالْوَعْدِ وَالدَّوامِ عَلَى الْعَهْدِ وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفاءِ بِهِ وَالْمُؤَمَّلُ لِتَمامِهِ. وَقَدْ قَصَدْتُكَ مِنْ بَلَدِي وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللّٰهِ مُعْتَمَدِي فَحَقِّقْ ظَنِّي وَمُخَيَّلَتِي فِيكَ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيارَتِي إِيَّاهُ وَأَرْجُو مِنْكَ النَّجاةَ مِنَ النَّارِ وَبِآبائِهِ وَأَبْنائِهِ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ رَضِينا بِهِمْ أَئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً أَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعالَمِينَ. ثمّ تصلّي ركعات الزّيارة عند كلّ إمام ركعتين وتنصرف فإذا فعلت ذلك كانت الزّيارة مثل العهد المجدّد.

فصل دعاء يدعى به
عقيب زيارة الأئمة عليهم السلام

أَللّٰهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هٰذا الإمامَ مُقِرّاً بِإِمامَتِهِ مُعْتَقِداً لِفَرْضِ طاعَتِهِ فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَمُوبِقاتِ آثامِي وَكَثْرَةِ سَيِّئاتِي وَخَطاياي وَما تَعْرِفُهُ مِنِّي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ مُسْتَعِيذاً بِحِلْمِكَ راجِياً رَحْمَتَكَ لاجِئاً إِلَى رُكْنِكَ عائِذاً بِرَأْفَتِكَ مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ وَصَفِيِّكَ وَابْنِ أَصْفِيائِكَ وَأَمِينِكَ وَابْنِ أُمَنائِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفائِكَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَالذَّرِيعَةَ إِلَى رَأْفَتِكَ وَغُفْرانِكَ أَللّٰهُمَّ وَأَوَّلُ حاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثْرَتِها وَتَعْصِمَنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدَنِّسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِّ وَالْفَسادِ وَالشِّرْكِ وَتُثَبِّتَنِي عَلَى طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النُّجَباءِ السُّعَداءِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَلامُكَ وَبَرَكاتُكَ

وَتُحْيِيَني مَا أَحْيَيْتَني عَلَى طَاعَتِهِمْ وَتُمِيتَني إذَا أَمَتَّنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ وَأَنْ لاَ تَمْحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ وَمُرَافَقَةِ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذٰلِكَ مِنِّي وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَاظَبَةَ عَلَيْهَا وَتُنَشِّطَنِي لَهَا وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَمَحَارِمَكَ وَتَدْفَعَنِي عَنْهَا وَتُجَنِّبَنِي التَّقْصِيرَ فِي صَلَوَاتِي وَالإِسْتِهَانَةَ بِهَا وَالتَّرَاخِيَ عَنْهَا وَتُوَفِّقَنِي لِتَأْدِيَتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ خُضُوعاً وَخُشُوعاً وَتَشْرَحَ صَدْرِي لإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَى شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَمُوَاسَاتِهِمْ وَلاَ تَتَوَفَّانِي إِلاَّ بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَقُبُورِ الأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا وَعَمَلاً صَالِحاً تَقْبَلُهُ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَتُهَوِّنَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعَتِكَ وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَقَلْبِي عَطُوفاً عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَتَصُونَنِي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالآفَاتِ وَالأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ وَالأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ وَالْحَوَادِثِ وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيَكَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلاَلَ وَتَفْتَحَ إِلَيَّ أَبْوَابَهُ وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي وَتُغْلِقَ أَبْوَابَ الْمِحَنِ عَنِّي وَلاَ تَسْلُبَنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَلاَ تَسْتَرِدَّ شَيْئاً مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ وَلاَ تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَتَرْزُقَنِي مَالاً كَثِيراً وَاسِعاً سَائِغاً هَنِيئاً نَامِياً وَعِزّاً بَاقِياً كَافِياً وَجَاهاً عَرِيضاً مَنِيعاً وَافِياً وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً وَتُغْنِيَنِي بِذٰلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنَكَّدَةِ وَالْمَوَارِدِ الصَّعْبَةِ وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافىً فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوُلْدِي وَمَا أَعْطَيْتَنِي وَمَنَحْتَنِي وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ وَتَرُدَّنِي إِلَى وَطَنِي وَتُبَلِّغَنِي نِهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْحَالِ حَسَنَ الْخُلُقِ بَعِيدَ الْبُخْلِ وَالْمَنْعِ وَالنِّفَاقِ وَالْكِذْبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَتُرْسِخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِمْ وَتَحْرُسَنِي يَا رَبِّ فِي

نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَذُرِّيَّتِي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ أَللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي عِنْدَكَ قَدِ اسْتَكْثَرْتُهَا لِلُؤْمِي وَشُحِّي وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ فَأَسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِمَا أَوْجَبْتَ لَهُمْ وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا وَأَسْعَفْتَنِي بِهَا وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي وَشَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ يَا أَمِينَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ وَبِحَقِّ أَوْلَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ وَالْجَاهَ الْعَرِيضَ أَللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ فَاسْمَعْ مِنِّي وَاسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ أَللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَامْنُنْ بِهِ عَلَيَّ وَاحْفَظْنِي وَاحْرُسْنِي وَهَبْ لِي وَاغْفِرْ لِي وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ نِعْمَةً أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيَاطِينِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّنِي وَيُجْحِفُ بِي وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي وَأَخْوَالِي وَخَالَاتِي وَأَجْدَادِي وَجَدَّاتِي وَأَوْلَادِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي وَأَقْرِبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْراً وَتَعَلَّمَ مِنِّي عِلْماً أَللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ أَدْعِيَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَبَلِّغْ وَلِيَّكَ مِنْهُمُ السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ، وتذكر اسم

الإمام وأبيه صَلَّى اللَّهُ عَلَيكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَنتَ وَسِيلَتِي إِلَى اللَّهِ وَذَرِيعَتِي إِلَيْهِ وَلِي حَقُّ مُوالاتِي وَتَأْمِيلِي فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلى قِصَّتِي هَذِهِ وَصَرْفِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِالنُّجحِ وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلِّهِ بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلاً كَامِلاً وَلُبّاً رَاجِحاً وَعِزّاً بَاقِياً وَقَلْباً زَكِيّاً وَعَمَلاً كَثِيراً وَأَدَباً بَارِعاً وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ لِي وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر

يدعىٰ به عقيب زيارة الأئمّة عليهم السّلام: أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ مُهْلِكَةٍ فَهَأَنَذَا مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ وَأَوْلاَهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ مُحَمَّدٍ وَبِعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِين فَرَضْتَ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاَةَ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثمّ قبّل الضّريح ومرّغ خدّيك عليه وقال: أَللَّهُمَّ إِنَّ هَذا مَشْهَدٌ لاَ يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ وَلاَ أَحَدٌ أَشْقىٰ مِنِ امْرِىءٍ قَصَدَهُ مُؤَمِّلاً فَآبَ عَنْهُ خَائِباً أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الإِيَابِ وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ وَحَاشَاكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْرِنَ طَاعَةَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ وَمُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ ثُمَّ تُؤْيِسَ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلاَدِ إِلىٰ قَبْرِهِ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لاَ يَنْعَقِدُ عَلَى ذٰلِكَ ضَمِيرِي إِذْ كَانَتِ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ.

فصل في زيارة المعصومين
عليهم السلام في أيام الإسبوع

عن الصّقر بن أبي دلف قال لمّا حمل المتوكّل سيّدنا أبا الحسن (ص) جئت أسأل عن خبره قال فنظر الزّراقيّ إليّ وكان حاجباً للمتوكّل فأمر أن أدخل إليه فأدخلت إليه فقال يَا صقر ما شأنك فقلت خير أيّها الأستاذ فقال اقعد قال فأخذ في ما تقدّم وما تأخّر وقلت أخطأت في المجيءِ قال فزجر النّاس عنه ثمّ قال لي ما شأنك وفِيم جئت قلت لخير ما قال لعلّك جئت تسأل عن خبر مولاك فقلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين قال اسكت مولاك هو الحقّ لا تحتشمني فإنّي على مذهبك فقلت الحمد للَّه فقال أتحبّ أن تراه قلت نعم قال اجلس حتّى يخرج صاحب البريد من عنده قال فجلست فلمّا خرج قال لغلام له خذ بيد الصّقر وأدخله إلى الحجرة وأومأ إلى بيت فدخلت فإذا هو (ع) لجالس على صدر حصِير وبحذائه قبر محفور قال فسلّمت فردّ ثمّ أمرني بالجلوس ثمّ قال لي يَا صقر فما أتىٰ بك قلت جئت أتعرّف خبرك قال ثمّ نظرت إلى القبر فبكيت فنظر إليّ فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا بسوءٍ فقلت الحمد لله ثمّ قلت يَا سيّدي حدِيث يروىٰ عن النّبيّ (ص) لا أعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الأيّام فتعادِيكم ما معناه فقال نعم الأيّام نحن ما قامت السّمٰوات والأرض.

فالسّبت: اسم رسول الله (ص، **والأحد**: أمير المؤمنين (ع)، **والإثنين**: الحسن والحسين عليهما السّلام، **والثلاثاء**: عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد (ع)، **والأربعاء**: موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ عليهما السّلام وأنا، **والخميس**: ابني الحسن، **والجمعة**: ابن ابني وإليه تجمع عصائب الحقّ فهذا معنى الأيّام فلا تعادوهم في الدّنيا فيعادوكم في الآخرة ثمّ قال ودّع واخرج فلا آمن عليك.

ذكر زيارة النبي صلى الله عليه وآله

في يومه وهو يوم السّبت: **أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ**

أَنَّكَ رَسُولُهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسَالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتّىٰ أَتَاكَ الْيَقِيْنُ فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَصَلَوَاتِ مَلائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً إِلٰهِي فَقَدْ أَتَيْتُ نَبِيَّكَ مُسْتَغْفِراً تَائِباً مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهَا لِي يَا سَيِّدَنَا أَتَوَجَّهُ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي، ثمّ ارجع ثلاثاً وقل: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ فقل: أُصِبْنَا بِكَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِنَا فَمَا أَعْظَمَ الْمُصِيبَةَ بِكَ حَيْثُ انْقَطَعَ عَنَّا الْوَحْيُ وَحَيْثُ فَقَدْنَاكَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ هٰذَا يَوْمُ السَّبْتِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَحْسِنْ ضِيَافَتِي وَأَجِرْنَا وَأَحْسِنْ إِجَارَتَنَا بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ آلِ بَيْتِكَ وبِمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَبِمَا اسْتَوْدَعَكُمْ مِنْ عِلْمِهِ فَإِنَّهُ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ.

زيارة أمير المؤمنين عليه السلام

برواية من شاهد صاحب الزّمان (ع) وهو يزور بها في اليقظة لا في النّوم يوم الأحد وهو يوم أمير المؤمنين عليه الصّلاة والسّلام: السَّلامُ عَلَى الشَّجَرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالدَّوْحَةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُضِيئَةِ الْمُثْمِرَةِ بِالنُّبُوَّةِ الْمُونِقَةِ بِالإِمَامَةِ وَعَلَى ضَجِيعَيْكَ آدَمَ

وَنُوحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُحْدِقِينَ بِكَ وَالْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ وَهُوَ يَوْمُكَ وَبِاسْمِكَ وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَجَارُكَ فَأَضِفْنِي يَا مَوْلَايَ وَأَجِرْنِي فَإِنَّكَ كَرِيمٌ تُحِبُّ الضِّيَافَةَ وَمَأْمُورٌ بِالْإِجَارَةِ فَافْعَلْ مَا رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَتِكَ وَآلِ بَيْتِكَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكُمْ وَبِحَقِّ ابْنِ عَمِّكَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

زيارة الزهراء عليها السلام

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ فَوَجَدَكِ لِمَا امْتَحَنَكِ صَابِرَةً أَنَا لَكِ مُصَدِّقٌ صَابِرٌ عَلَىٰ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ وَوَصِيُّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا وَأَنَا أَسْأَلُكِ إِنْ كُنْتُ صَدَّقْتُكِ إِلَّا أَلْحَقْتِنِي بِتَصْدِيقِي لَهُمَا لِتُسَرَّ نَفْسِي فَاشْهَدِي أَنِّي ظَاهِرٌ بِوَلَايَتِكِ وَوِلَايَةِ آلِ بَيْتِكِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

أيضاً زيارة لها عليها السلام برواية أخرى

السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةُ امْتَحَنَكِ الَّذِي خَلَقَكِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَكِ وَكُنْتِ لِمَا امْتَحَنَكِ بِهِ صَابِرَةً وَنَحْنُ لَكِ أَوْلِيَاءُ مُصَدِّقُونَ وَلِكُلِّ مَا أَتَىٰ بِهِ أَبُوكِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَىٰ بِهِ وَصِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسَلِّمُونَ وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ إِذْ كُنَّا مُصَدِّقِينَ لَهُمْ أَنْ تُلْحِقَنَا بِتَصْدِيقِنَا بِالدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ لِنُبَشِّرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّا قَدْ طَهُرْنَا بِوَلَايَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

يوم الإثنين: وهو باسم الحسن والحسين صلوات الله عليهما تقول في زيارة الإمام الحسن (ع): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَيَانَ حُكْمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ السَّلَامُ عَلَيْكَ

أَيُّهَا البَرُّ الوَفِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا القَائِمُ الأَمِينُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الهَادِي المَهْدِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الحَقُّ الحَقِيقُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

زيارة الحسين بن علي (ع)

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ فَعَلَيْكَ السَّلاَمُ مِنِّي مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَنَا يَا مَوْلاَيَ مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هٰذَا يَوْمُ الإِثْنَيْنِ وَهُوَ يَوْمُكُمَا وَبِاسْمِكُمَا وَأَنَا فِيهِ ضَيْفُكُمَا فَأَضِيفَانِي وَأَحْسِنَا ضِيَافَتِي فَنِعْمَ مَنِ اسْتُضِيفَ بِهِ أَنْتُمَا وَأَنَا فِيهِ مِن جِوَارِكُمَا فَأَجِيرَانِي فَإِنَّكُمَا مَأْمُورَانِ بِالضِّيَافَةِ وَالإِجَارَةِ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَآلِكُمَا الطَّيِّبِينَ.

يوم الثلاثاء: وهو باسم عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد صلوات الله عليهم أجمعين وزيارتهم عليهم السّلام هذه: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا خُزَّانَ عِلْمِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا تَرَاجِمَةَ وَحْيِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَئِمَّةَ الهُدَى السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَعْلاَمَ التُّقَى السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلاَدَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ مُعَادٍ لأَعْدَائِكُمْ مُوَالٍ لأَوْلِيَائِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَالَى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَالَيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ وَأَكْفُرُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللاَّتِ وَالعُزَّى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَا مَوَالِيَّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ العَابِدِينَ وَسُلاَلَةَ الوَصِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ

يَا بَاقِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَادِقاً مُصَدَّقاً فِي القَوْلِ وَالفِعْلِ يَا مَوَالِيَّ هٰذَا يَوْمُكُمْ وَهُوَ يَوْمُ الثُّلاثَاءِ وَأنَا فِيهِ ضَيْفٌ لَكُمْ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأضِيفُونِي وَأجِيرُونِي بِمَنْزِلَةِ اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الأربعاء: وهو باسم موسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد صلوات الله عليهم أجمعين وزيارتهم عليهم السّلام هٰذه: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أوْلِيَاءَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الأرْضِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِأبِي أنْتُمْ وَأُمِّي لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّىٰ أتَاكُمُ اليَقِينُ فَلَعَنَ اللَّهُ أعْدَاءَكُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإنْسِ أجْمَعِينَ وَأنَا أبْرَأُ إلَىٰ اللَّهِ وَإلَيْكُمْ مِنْهُمْ يَا مَوْلاَيَ يَا أبَا إبْرَاهِيمَ مُوسَىٰ بْنَ جَعْفَرٍ يَا مَوْلاَيَ يَا أبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَىٰ يَا مَوْلاَيَ يَا أبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَا مَوْلاَيَ يَا أبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أنَا مَوْلىً لَكُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا وَهُوَ يَوْمُ الأرْبَعَاءِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ فَأضِيفُونِي وَأجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الخميس: وهو يوم الحسن بن عليّ صاحب العسكر صلوات الله وسلامه عليه وقل في زيارته (ع): السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا إمَامَ المُؤْمِنِينَ وَوَارِثَ المُرْسَلِينَ وَحُجَّةَ رَبِّ العَالَمِينَ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ يَا مَوْلاَيَ يَا أبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أنَا مَوْلىً لَكَ وَلآلِ بَيْتِكَ وَهٰذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الخَمِيسِ وَأنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ فَأحْسِنْ ضِيَافَتِي وَإجَارَتِي بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يوم الجمعة: وهو يوم صاحب الزّمان صلوات الله عليه وباسمه وهو اليوم الّذي يظهر فيه عجّل الله فرجه وهٰذه زيارته (ع): السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أرْضِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ

المُهْتَدُونَ وَيُفَرِّجُ بِهِ عَنِ المُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُهَذَّبُ الخَائِفُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَلِيُّ النَّاصِحُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النَّجَاةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الحَيَاةِ السَّلامُ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الأَمْرِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ أَنَا مَوْلَاكَ عَارِفٌ بِأُولاكَ وَأُخْرَاكَ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ وَأَنْتَظِرُ ظُهُورَكَ وَظُهُورَ الحَقِّ عَلَىٰ يَدَيكَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ المُنْتَظِرِينَ لَكَ وَالتَّابِعِينَ وَالنَّاصِرِينَ لَكَ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ وَالمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلَةِ أَوْلِيَائِكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ بَيْتِكَ هٰذَا يَوْمُ الجُمُعَةِ وَهُوَ يَوْمُكَ المُتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ وَالفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ يَدَيْكَ وَقَتْلُ الكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الكِرَامِ وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ وَالإِجَارَةِ فَأَضِفْنِي وَأَجِرْنِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ.

فصل في الزيارة بالنيابة عن الغير

ذكر الشّيخ في التّهذيب أنّه يقول الزّائر إذا ناب عن غيره: أَللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلانٍ ويسمّي المنوب عنه وأباه: أَوْفَدَنِي إِلَىٰ مَوَالِيهِ وَمَوَالِيَّ لِأَزُورَ عَنْهُ رَجَاءً لِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الحِسَابِ أَللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ إِلَىٰ غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَحَطِّ سَيِّئَاتِهِ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ وَاقْبَلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ أَللَّهُمَّ جَازِهِ عَلَىٰ حُسْنِ نِيَّتِهِ وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ وَصِحَّةِ مُوَالاتِهِ أَحْسَنَ مَا جَازَيْتَ أَحَداً مِنْ عَبِيدِكَ المُؤْمِنِينَ وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحاً فِيمَا آتَيْتَهُ وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِدُهُ أَللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ الطَّيِّبِ وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَهُ فِي وُلْدِهِ وَأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّىٰ لَا يَعْصِيَكَ وَأَعِنْهُ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّىٰ لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ

أمَرْتَهُ وَلا تَراهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْهُ مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ وَمِنْ ظُلْمَةِ القَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَمِنْ مَواقِفِ الخِزْيِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ جائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هٰذا غُفْرانَكَ وَتُحْفَتَهُ فِي مَقامِي هٰذا عِنْدَ إِمَامِي صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي مَعَادِهِ وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ وَأَكْرَمُ مَسْؤُولٍ اعْتَمَدَ العِبادُ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جائِزَةٌ وَلِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةٌ فَاجْعَلْ جائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هٰذا غُفْرانَكَ وَالجَنَّةَ لَهُ وَلِي وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ أَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الخاطِئُ المُذْنِبُ المُقِرُّ بِذُنُوبِهِ فَأَسْأَلُكَ يا أَللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذٰلِكَ الأَجْرَ وَالثَّوابَ مِنْ فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ، ثم ترفع يديك إلى السّماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول: يا مَوْلايَ يا إِمامِي عَبْدُكَ فُلانُ ابْنُ فُلانٍ أَوْفَدَنِي زائِراً لِمَشْهَدِكَ يَتَقَرَّبُ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِذٰلِكَ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَيْكَ يَرْجُو بِذٰلِكَ فَكاكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ مِنَ العُقُوبَةِ فَاغْفِرْ لَهُ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ يا أَللَّهُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ وَفِي جَمِيعِ إِخْوانِي وَأَخَواتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في زيارة السيدة
الجليلة زينب الكبرى (ع)

ذكر بعض المطّلعين أنّه كان للإمام أمير المؤمنين (ع) ثلاث بنات كلّها يسمّين بزينب ويلقّبن بأمّ كلثوم الكبرىٰ دفنت في الشّام والوسطىٰ دفنت في مصر والصّغرىٰ دفنت في المدينة وقد توفّيت في زمان الإمام الحسين (ع) ومن الجدير زيارة كلّ واحدة منهنّ وإن كان قبر الثّالثة مجهولاً وكيفيّة زيارتهنّ كما تقدّم في زيارة السّيّدة حكيمة (ع) وكذلك ينبغي زيارة قبر بعض بنات الإمام الحسين (ع) في الشّام وقبر السّيّد الجليل

محسن ابن الإمام الحسين (ع) في حلب بما تقدّم في زيارة حضرة السّيّد محمد (ع).

فصل في زيارة بيت المقدس

روي عن الرّضا عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال أربعة من قصور الجنّة في الدّنيا: المسجد الحرام ومسجد الرّسول (ص) وبيت المقدس ومسجد الكوفة. وروي عن الصّادق عن آبائه عن عليّ عليهم السّلام قال: صلاة في بيت المقدس ألف صلاة.

فصل في زيارة الأنبياء عليهم السلام

لا يبعد استحباب أن تزار مراقد الأنبياء عليهم السّلام بما تقدّم في الزّيارة الثّانية للكاظمين عليهما السّلام ولعلّ ذكر العلماء لهٰذه الزّيارة لمشهد يونس النّبيّ (ع) في الكوفة يشهد بذلك.

فصل في زيارة أولاد الأئمة عليهم السلام

يستحبّ زيارة أولاد الأئمة عليهم السّلام بما تقدّم في زيارة حضرة السّيّد محمد.

قال المؤلف: وحيث لم أجد للسّيّد الجليل عبد العظيم بن عبد الله الحسني (ع) زيارة مرويّة أو مذكورة في كتب قدماء الأصحاب لم أتعرّض لزيارة خاصّة له فينبغي زيارته بما ذكر في زيارة أولاد الأئمة عليهم السّلام.

فصل في زيارة السيدة الجليلة فاطمة بنت الامام موسى بن جعفر عليهما السلام بقم المشرفة

قال سعد سألت أبا الحسين الرّضا (ع) عن فاطمة بنت موسى بن جعفر (ع) فقال: من زارها فله الجنّة، وفي حديث آخر عن الرّضا (ع) قال: إذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبحة واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميدة ثمّ قل: **السَّلَامُ عَلَى آدَمَ صِفْوَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى نُوحٍ نَبِيِّ**

اللّهِ السَّلامُ عَلى إبْراهِيمَ خَليلِ اللّهِ السَّلامُ عَلى مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ السَّلامُ عَلى عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَيْرَ خَلْقِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ خاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أبِي طالِبٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فاطِمَةُ سَيِّدَةَ نِساءِ العالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكُما يا سِبْطَي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الْجَنَّة السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بنُ الْحُسينِ سَيِّدَ الْعابِدِينَ وَقُرَّةَ عَيْنِ النّاظِرِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ باقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصّادِقَ الْبارَّ الأمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُوسى بْنَ جَعْفَرٍ الطّاهِرَ الطُّهرَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُوسى الرِّضا الْمُرتَضىٰ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيَّ النّاصِحَ الأمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلامُ عَلى الوَصِيِّ مِن بَعدِهِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلى نُورِكَ وَسِراجِكَ وَوَلِيِّ وَلِيِّكَ وَوَصِيِّ وَصِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ فاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ الحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ وَلِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا أُخْتَ وَلِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا عَمَّةَ وَلِيِّ اللّهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا بِنْتَ مُوسى بنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْكِ عَرَّفَ اللّهُ بَيْنَنا وَبَيْنَكُم فِي الجَنَّةِ وَحَشَرَنا فِي زُمْرَتِكُم وَأوْرَدَنا حَوْضَ نَبِيِّكُم وَسَقانا بِكَأسِ جَدِّكُم مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْكُمْ أسْألُ اللّهَ أنْ يُرِينا فِيكُمُ السُّرُورَ وَالفَرَجَ وَأن يَجْمَعَنا وَإيّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأنْ لا يَسْلُبَنا مَعرِفَتَكُم إنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ أتَقَرَّبُ إلى اللّهِ بِحُبِّكُم وَالبَراءَةِ مِنْ أعدائِكُم وَالتَّسلِيمِ إلى اللّهِ راضِياً بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلا مُسْتَكْبِرٍ وَعَلىٰ يَقِينِ ما أتىٰ بِهِ مُحَمَّدٌ وَبِهِ راضٍ نَطْلُبُ بِذلِكَ وَجْهَكَ يا سَيِّدِي اللّهُمَّ وَرِضاكَ وَالدّارَ الآخِرَةَ يا فاطِمَةُ اشْفَعِي لِي فِي الجَنَّةِ فَإنَّ لَكِ عِنْدَ اللّهِ شَأناً مِنَ الشَّأنِ أللّهُمَّ إنِّي أسألُكَ أنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعادَةِ فَلا تَسْلُبْ مِنِّي ما أنا فِيهِ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّا بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أللّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنا وَتَقَبَّلْهُ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَبِرَحمَتِكَ وَعافِيَتِكَ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَجْمَعِينَ وَسَلِّمَ تَسلِيماً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فصل في زيارة العلماء

في كتاب عمدة الزّائر نقلاً عن كتاب المزار للمفيد (ره) في زيارة قبور العلماء قل عند قبورهم رضوان اللّه عليهم: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ الْعُلُومِ وَكَنْزَهَا وَمُحْيِي الرّسُومِ وَمُرَوِّجَهَا السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ الدِّينِ وَعَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمُرَوِّجَ شِيعَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ الأئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ صَلاةِ الْمُصَلِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ الْعَالِمُ الْعَامِلُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَضُدَ الإِسْلامِ فَقِيهِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْعَارِفُ الْمُؤَيَّدُ وَالْعَابِدُ الْمُسَدَّدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الأَمِينُ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَأَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ سُنَنَ الأَبْرَارِ وَرَوَيْتَ عَنْهُمُ الأَخْبَارَ وَعَمِلْتَ بِمَا رَوَيْتَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْحَقَّ وَأَبْطَلْتَ الْبَاطِلَ وَسَهَّلْتَ السَّبِيلَ وَأَوْضَحْتَ الطَّرِيقَ وَنَصَرْتَ الْمُؤْمِنِينَ فَجَزَاكَ اللّهُ عَنِ الإِيمَانِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ التَّابِعِينَ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْوَصِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً أَللّهُمَّ امْلأْ قَبْرَهُ نُوراً وَرَوْحاً وَرَيْحَاناً وَأَسْكِنْهُ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

فصل في زيارة قبور المؤمنين

روى عن الإمام الرّضا (ع) قال من أتى قبر أخيه المؤمن ثمّ وضع يده على القبر وقرء: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ** سبع مرّات أمن يوم الفزع الأكبر، وروى صفوان الجمّال قال: سمعت أبا عبد الله (ع) يقول كان رسول الله (ص) يخرج في ملإٍ من النّاس من أصحابه كلّ عشيّة خميس إلى بقيع المدنيين فيقول: **السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ** ثلاثاً **رَحِمَكُمُ اللّهُ** ثلاثاً، وروي عن الصّادق عن آبائه عليهم السّلام قال دخل عليٌّ أمير المؤمنين (ع) مقبرة ومعه أصحابه فنادى: **يَا أَهْلَ التُّرْبَةِ وَيَا أَهْلَ الْغُرْبَةِ وَيَا أَهْلَ الْخُمُودِ وَيَا أَهْلَ الْهُمُودِ أَمَّا أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا فَأَمْوَالُكُمْ قَدْ قُسِّمَتْ وَنِسَاؤُكُمْ قَدْ نُكِحَتْ وَدُورُكُمْ قَدْ سُكِنَتْ فَمَا خَبَرُ مَا عِنْدَكُمْ**، ثمّ التفت إلى أصحابه فقال أما

والله لـو يؤذن لهم في الكـلام قـالـوا لم يتـزوّد مثـل التّقـوىٰ زاد. وروي عن عليّ بن الحسين عليهما السّلام قال من دخل المقابر فقـال: **أَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الأَرْوَاحِ الْفَـانِيَةِ وَالأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الـدُّنْيَا وَهِيَ بِـكَ مُؤْمِنَةٌ أَدْخِـلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَـلاَماً مِنِّي** كتب الله لـه بعـد الخلق من لـدن آدم إلى أن تقـوم السّاعة حسنات. قال عليّ (ع) إنّي سمعت رسول الله (ص) يقول من قـرأ هٰذا الـدّعاء أعطاه الله سبحانه وتعالى ثواب خمسين سنة وكفّر عنه سيّئات خمسين سنة ولأبويه أيضاً والدّعاء هٰذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ يَا أَهْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ بِحَقِّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِنْ لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اَللَّهُ يَا لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ بِحَقِّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ اغْفِـرْ لِمَنْ قالَ لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ أَلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.

فصل في حديث الكساء

رواه والدي (ره) في مجموعة له بسند متّصل: **عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلاَمُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهَا قَـالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُـولُ اللَّهِ ص) فِي بَعْضِ الأَيَّامِ فَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَـا فَاطِمَـةُ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّـلاَمُ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي ضُعْفـاً فَقُلْتُ لَهُ أُعِيـذُكَ بِاللَّهِ يَـا أَبَتَاهُ مِنَ الضُّعْفِ فَقَـالَ يَا فَـاطِمَةُ إِيتِينِي بِـالْكِساءِ الْيَمانِي فَغطِّينِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِالكِسَاءِ اليَمانِيِّ فَغطَّيْتُهُ بِهِ وَصِرتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُـهُ يَتَلأْلأُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي لَيْلَةِ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ فَمَا كَانَتْ إِلاَّ سَـاعَتُهَا وإِذا بِـوَلَدِي الْحَسَنِ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُـولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَـدَّكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَـأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْـوَ الْكِسَـاءِ وَقَـالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَـكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَـالَ وَعَلَيْـكَ السَّلاَمُ يَـا وَلَدِي وَيَـا صَاحِبَ حَـوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَـكَ فَدَخَـلَ مَعَـهُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَمَا كَانَتِ إِلاَّ سَاعَةً وَإِذَا بِوَلَدِي الْحُسَيْنِ عليه السّلام قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلاَمُ**

عَلَيْكِ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا وَلَدِي وَيَا قُرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ لِي يَا أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَدَنَا الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جَدَّاهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَنِ اخْتَارَهُ اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمِ وَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكِ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ أَخِي وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا أَخِي وَيَا وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي وَصَاحِبَ لِوَائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ثُمَّ أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ وَعَلَيْكِ السَّلاَمُ يَا بِنْتِي وَيَا بَضْعَتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكِ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعاً تَحْتَ الْكِسَاءِ أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرَفَي الْكِسَاءِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ أَللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاَءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامَّتِي لَحْمُهُمْ لَحْمِي وَدَمُهُمْ دَمِي يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَيَحْزُنُنِي مَا يَحْزُنُهُمْ أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ لِمَنْ أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَغُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ وَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلاَئِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَوَاتِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلاَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلاَ قَمَراً مُنِيراً وَلاَ شَمْساً مُضِيئَةً وَلاَ فَلَكاً يَدُورُ وَلاَ بَحْراً يَجْرِي وَلاَ فُلْكاً يَسْرِي إِلاَّ فِي مَحَبَّةِ هَؤُلاَءِ الْخَمْسَةِ الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْأَمِينُ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا فَقَالَ جِبْرَائِيلُ يَا رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ لِأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِساً فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَهَبَطَ الْأَمِينُ

جِبْرَائِيلُ وَقَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَلِيُّ الأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلاَ أَرْضاً مَدْحِيَّةً وَلاَ قَمَراً مُنِيراً وَلاَ شَمْساً مُضِيئَةً وَلاَ فَلَكاً يَدُورُ وَلاَ بَحْراً يَجْرِي وَلاَ فُلْكاً يَسْرِي إِلاَّ لأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ يَا أَمِينَ وَحْيِ اللَّهِ إِنَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ جِبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ لأَبِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ يَقُولُ إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَم لأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا لِجُلُوسِنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيّاً وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيّاً مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا إِلاَّ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ الْمَلاَئِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذاً وَاللَّهِ فُزْنَا وَفَازَ شِيعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذُكِرَ خَبَرُنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلاَّ وَفَرَّجَ اللَّهُ هَمَّهُ وَلاَ مَغْمُومٌ إِلاَّ وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ وَلاَ طَالِبُ حَاجَةٍ إِلاَّ وَقَضَى اللَّهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام إِذاً وَاللَّهِ فُزْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذلِكَ شِيعَتُنَا فَازُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ.

فصل في رقاع الحاجة

الأولى: روي عن الصّادق (ع): إذا كان لك حاجة إلى الله تعالىٰ أو خفت شيئاً فاكتب في بياض بعد البسملة: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَعْظَمِهَا لَدَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ** وتسمّيهم **أَكْفِنِ كَذَا وَكَذَا**، ثم تطوي الرّقعة وتجعلها في بندقة طين وتطرحها في ماء جار أو بئر فإنّه تعالىٰ يفرّج

عنك.

الثّانية: عن الصّادق (ع) أنّه قال من عليه رزقه أو ضاقت معيشته أو كانت له حاجة مهمّة من أمر دنياه وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الماء الجاري عند طلوع الشّمس وتكون الأسماء في سطر واحد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ إِلَى الْمَوْلَى الْجَلِيلِ سَلاَمٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسىٰ وَعَلِيٍ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍ وَالْحَسَنِ وَالْقَائِمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ رَبِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِشْفَعُوا لِي يَا سَادَاتِي بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ فَقَدْ مَسَّنِي الضُّرُ يَا سَادَاتِي وَاللَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَافْعَلْ بِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا.

الثّالثة: يروى عن عبد الله بن جعفر الحميريّ قال كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه إذ وردت إليه رقعة من الحبس من بعض مواليه يذكر فيها ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السّلطان فكتب إليه يا عبد الله إنّ اللَّه عزّ وجلّ يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصّالحين فعليك بالصّبر واكتب إلى الله عزّ وجلّ رقعة وانفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه وارفعها عنده إلى الله عزّ وجلّ وادفعها حيث لا يراك أحد واكتب في الرّقعة. **إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَذِي الْمِنَنِ الْعِظَامِ وَالأَيَادِي الْجِسَامِ وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ وَرَاحِمِ الْعَبَرَاتِ الَّذِي لاَ تَشْغَلُهُ اللُّغَاتُ وَلاَ تُحَيِّرُهُ الأَصْوَاتُ وَلاَ تَأْخُذُهُ السِّنَاتُ مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الضَّعِيفِ الْمُسْتَجِيرِ أَللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلاَمُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْمِنَنِ الْعِظَامِ وَالأَيَادِي الْجِسَامِ إِلَهِي مَسَّنِي وَأَهْلِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَرْأَفُ الأَرْأَفِينَ وَأَجْوَدُ**

الأَجْوَدِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَعْدَلُ الْفَاصِلِينَ أَللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بَابَكَ وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَاسْتَغَثْتُ بِكَ وَاسْتَجَرْتُ بِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِكَ وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خَوَلاً وَاسْتَأْثَرُوا بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنَعُوا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ وَصَرَفُوهَا فِي الْمَلَاهِي وَالْمَعَازِفِ وَاسْتَصْغَرُوا آلَاءَكَ وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعِزُّوا مَنْ أَذْلَلْتَ وَيُذِلُّوا مَنْ أَعْزَزْتَ وَاحْتَجَبُوا عَنْ مَنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً أَوْ مَنْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَائِدَةً وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ وَرَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ سَامِعُ كُلِّ نَجْوىٰ وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلىٰ وَالْأَرَضِينَ السُّفْلىٰ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرىٰ أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ مُسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ رَاجٍ لِثَوَابِكَ أَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ أَتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرَغِّبُنِي مَوْلَايَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ رَاجِياً سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلاً يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِي يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي أَنْقِذْنِي وَاسْتَنْقِذْنِي وَوَفِّقْنِي وَاكْفِنِي اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ وَأَمَّلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخِيبُ مِنْكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَاهُ يَا كَهْفَاهُ يَا حِصْنَاهُ يَا حِرْزَاهُ يَا لِجَاءَاهُ أَللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَمَّلْتُ يَا سَيِّدِي وَلَكَ أَسْأَلُكَ مَوْلَايَ وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخَيْبَةِ مَحْزُوناً وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلَاءَكَ أَللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي مَا لِي أَمَلٌ سِوَاكَ وَرَجَاءٌ غَيْرُكَ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوىٰ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ وَمَسْأَلَتِي لَكَ

إذْ كُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإحْسَانِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَحَصِّنْ دِينِي بِالْغِنَى وَأَحْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكِفَايَةِ وَأَشْغِلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خَاشِعاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَطَرْفاً غَاضّاً وَيَقِيناً صَحِيحاً حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَقْدِيمَ مَا أَجَّلْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَكُفَّ عَنِّي الْبَلاَءَ وَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلاَ حَاسِداً وَلاَ تَسْلُبْنِي نِعْمَةً أَلْبَسْتَنِيهَا وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

الرَّابعة: استغاثة إلى المهدي (ع) تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحها على قبر من قبور الأئمة عليهم السّلام أو فشدّها واختمها واعجن طِيناً نظيفاً واجعلها فيه واطرحها في نهر أو بئر عميقة أو غدير ماءٍ فإنّها تصل إلىٰ صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولّى قضاء حاجتك بنفسه تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كَتَبْتُ يَا مَوْلاَيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَغِيثاً وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسْتَجِيراً بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أَمْرٍ دَهَمَنِي وَأَشْغَلَ قَلْبِي وَأَطَالَ فِكْرِي وَسَلَبَنِي بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي أَسْلَمَنِي عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلُ وَتَبَرَّأَ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمُ وَعَجَزَتْ عَنْ دِفَاعِهِ حِيلَتِي وَخَانَنِي فِي تَحَمُّلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي عِلْماً بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِيِّ التَّدْبِيرِ وَمَالِكِ الأُمُورِ وَاثِقاً بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي مُتَيَقِّناً لإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِيَّاكَ بِإعْطَاءِ سُؤْلِي وَأَنْتَ يَا مَوْلاَيَ جَدِيرٌ بِتَحْقِيقِ ظَنِّي وَتَصْدِيقِ أَمَلِي فِيكَ وَمِنْ أَمْرِي كَذَا كَذَا، وتذكر حاجتك. فِيمَا لاَ طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَلأَضْعَافِهِ بِقَبِيحِ أَفْعَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغِثْنِي يَا مَوْلاَيَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ فِيكَ بَسَطْتَ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَاسْأَلِ

اللّهَ جَلَّ جَلالُهُ لِي نَصْراً عَـزِيزاً وَفَتْحـاً قَرِيبـاً فِيهِ بُلُوغُ الآمَـالِ وَخَيْرُ الْمَبَـادِي وَخَوَاتِيم الأعْمَـالِ وَالأَمْنِ مِنَ الْمَخَاوِفِ كُلِّهَـا فِي كُلِّ حَـالٍ إِنَّهُ جَـلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَـا يَشَاءُ فَعَّالٌ وَهُـوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْـوَكِيـلُ فِي الْمَبْـدَإِ وَالْمَـآلِ ، ثمّ تَصْعـد النّهـر أو الغـديـر وتعمّـد بعض الأبواب أمّا عثمان بن سعيد العمـرويّ أو ولده محمّـد بن عثمان أو الحسين بن روح أو علي بن محمّد السّمريّ فهٰؤلاء كانوا أبواب المهديّ (ع) فتنادي بأحدهم: يَا فلان ابن فلان: سَلامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفَـاتَكَ فِي سَبِيـلِ اللّهِ وَأَنَّكَ حَيٌّ عِنْـدَ اللّهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خَاطَبْتُكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْـدَ اللّهِ عَزَّ وَجَـلَّ وَهٰذِهِ رُقْعَتِي وَحَـاجَتِي إِلَى مَوْلاَنَا عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَلِّمْهَـا إِلَيْهِ فَـأَنْتَ الثِّقَةُ الأَمِينُ، ثمّ ارمهـا في النّهر أو البئـر أو الغدير تقضىٰ حاجتك إن شاء الله.

هٰذا آخر ما أريد إيراده في هذا الكتاب والله الموفّق للصّواب.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

محمّد بن المهديّ الحسينيّ الشّيرازيّ

ليلة ٦ رمضان المبارك

سنة ١٣٧٥ هجرية، كربلاء المقدّسة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
صلاة الغفيله	١١٦
صلوات أخرى بعد صلاة المغرب	١١٧
صلاة الوتيرة	١١٨
صلوات أخرى بعد صلاة العشاء	١١٩
في آداب النوم	١١٩
فضل قيام الليل	١٢١
كيفية صلاة الليل	١٢٣
دعاء السجاد (ع) بعد صلاة الليل	١٢٦
نافلة الصبح	١٢٩
نوافل يوم الجمعة	١٢٩
صلوات مستحبة يوم الجمعة	١٢٩
صلاة الأعرابي	١٣١
صلوات للحاجة يوم الجمعة	١٣٢
صلوات ليالي الأسبوع وأيامه	١٣٤
صلاة ليلة السبت	١٣٤
صلاة يوم السبت	١٣٤
صلاة ليلة الأحد	١٣٤
صلاة يوم الأحد	١٣٤
صلاة ليلة الإثنين	١٣٤
صلاة يوم الإثنين	١٣٥
صلاة ليلة الثلاثاء	١٣٥
صلاة يوم الثلاثاء	١٣٥
صلاة ليلة الأربعاء	١٣٥
صلاة يوم الأربعاء	١٣٥
صلاة ليلة الخميس	١٣٦
صلاة يوم الخميس	١٣٦
الصلاة في كل يوم	١٣٦
صلاة النبي (ص)	١٣٦
صلاة أمير المؤمنين (ع)	١٣٧
صلاة فاطمة الزهراء (ع)	١٣٩
صلاة الإمام الحسن (ع)	١٣٩
صلاة الإمام الحسين (ع)	١٣٩
صلاة الإمام زين العابدين (ع)	١٤١
صلاة الإمام الباقر (ع)	١٤١
صلاة الإمام الصادق (ع)	١٤١
صلاة الإمام الكاظم (ع)	١٤١
صلاة الإمام الرضا (ع)	١٤١
صلاة الإمام الجواد (ع)	١٤١
صلاة الإمام الهادي (ع)	١٤١
صلاة الإمام الحسن العسكري (ع)	١٤١
صلاة الحجّة القائم (عج)	١٤٢
صلاة جعفر بن أبي طالب (ع)	١٤٢
صلاة الميت	١٤٣
صلاة عن الولد والوالدين	١٤٤
صلاة الوالده لولدها	١٤٤
صلوات للحاجة	١٤٤
صلاة الرزق	١٤٦
صلاة لطلب الولد	١٤٦
صلاة للجائع	١٤٦
الباب الثامن	
في جملة من الأدعية	١٤٧
دعاء الصباح	١٤٧

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الباب الرابع

الباب الخامس

الباب السادس